

تترات النقضاد الستيمائين في مصر  
كتابات السيد حسن جمع  
الجزء الثاني ١٩٣٠ - ١٩٣٤



جمع وتحقيق : فريدة مرعي  
تقديم : أ.د. مذكور ثابت





وزارة الثقافة  
المركز القومي للسينما

٩

ملفات السينما

تراث النقاد السينمائيين في مصر

١ كتابات السيد حسين جرجس

الجزء الثاني ١٩٣٠ - ١٩٣٤

جمع وتحقيق فريدة مرعى

تقديم أ.د. مدكور ثابت



المركز القومي للسينما

رئيس المركز :

والمؤسس المشرف على ملفات السينما

**أ.د. مذكور ثابت**

الإخراج وتصميم الغلاف :

**فـاروق إبراهيم**

سكرتارية تنفيذية :

**زكريا عبد الحميد**

تصحيح لغة عربية :

**مصطفى المشد**

ترجمة لغة انجليزية :

**نجلاء الزحلاوى**

إشراف مالي وإداري :

**عبد المعبود الخفيني**

## المحتويات

### صفحة

- مقدمة بقلم أ.د. / مذكور ثابت ..... ٥
- استسدادك ..... ١١
- مقدمة الجزء الثاني بقلم / فريدة مرعى ..... ١٣
- (نصوص كتابات السيد حسن جمعة في الصحف والمجلات)
- مجلة الهلال ..... ١٧
- مجلة الكواكب ..... ١٧١
- جريدة الاهرام ..... ٢٩٦
- مجلة الكواكب ..... ٣٠٢
- مجلة فن السينما ..... ٣٣٦
- مجلة الكواكب ..... ٣٤٠
- مجلة فن السينما ..... ٣٤٧
- مجلة الكواكب ..... ٣٥٠
- مجلة الباشكاتب ..... ٣٦٤
- السيرة الذاتية للدكتور / مذكور ثابت ..... ٤٢١
- السيرة الذاتية للأستاذة / فريدة مرعى ..... ٤٢٣



في الانطلاق من جمعة

إلى ما بعد السلاموني وسمير فريد :

---

هل يحتقر المثقفون السينما ؟

وهل سنبداً الاشتباك ؟

---

---

بقلم / أ.د. مذكور ثابت

---

يأتى الآن كشفنا عن كتابات السيد حسن جمعه ، ليس فقط لطرح دوره في الموقع الريادي لحركة النقد السينمائي والصحافة المعنية بالسينما في مصر ، وإنما - كذلك - لتحقيق الإلتزام المبدئي المعطى منا ومنذ البدء في مشروع «ملفات السينما» ، والذي يقضى بالآتي يصبح المعنى بالبحث في هذه الملفات هو فقط شاشة السينما وتصنيع أفلامها ، وإنما البحث كذلك في ظواهر ومجالات التأثير في هذه الشاشة ، وهو الأمر الذي اتجه بنا في أولى هذه الخطوات إلى صحافة السينما في مصر ، ذلك أن رصد تاريخها والبحث في تطورها ، هو كما سبق أن ذكرنا - تقييم لحركة ودرجة التأثير النقدي في مسار الفيلم المصري ، وفي ترسانة صناعته السينمائية والاقبال الجماهيري عليها ومدى تنوقه لها ، طالما أننا نسلم بالدور «التنويري» الملقى على عاتق الحركة النقدية ، سواء كان هذا الدور موجهاً إلى دفع حركة صانعي الفيلم أنفسهم ، أو هو موجه إلى تثقيف الجمهور العريض للسينما والإرتقاء بتنوقه الجمالي وذلك هو ما سبق أن دفعني شخصياً لأن أعنون أول دراسة لي في هذا المجال (نشرت بمجلة الفنون في يونيو ١٩٨٠) بما نصه «في الاقتراب من مشكلة الفيلم المصري : الحركة النقدية في مصر.. تنوير الاضواء على سينما العالم» ، حيث تركزت دراستي حينذاك على نموذج قد في تعبيره عن الجيل النقدي

الذي انتهى اليه جيلنا السينمائي الذي بدأ مع بداية النصف الثاني من الستينيات ، ألا وهو نموذج الناقد السينمائي سمير فريد ، إذ انكبت الدراسة على تحليل لكتابته الصادر في مطلع عام ١٩٨٠ بعنوان «أضواء على السينما المعاصرة» عبر محاولة منا لرصد أهم سمات الكتابة لدى سمير فريد باعتبارها «الخاص» الذي يمكن من خلاله دراسة سمات الجيل الأعم نفسه (دون اهدار طبعاً للتمايزات أو حتى التناقضات)، والتي اتجهت في مجملها صوب نشاط أساسي هو : تنوير الأضواء على سينما العالم..

إن استدعاء فكرة هذه الدراسة ، في نفس لحظات الكشف عن تراث السيد حسن جمعه الذي ينتمي زمنياً الى جيل الريادة الأولى في تاريخ السينما بمصر ، إنما يطرح - بالضرورة - موضوع التواصل بين الأجيال في هذا الصدد والذي تبدو أهميته عند رصد التطورات وكذلك رصد التناقضات أو حتى «السمات» المشتركة ، أي ما هو كفيل بتحقيق دراسة منهجية حقيقية ، وهو ما يستلزم منا التنويه إليه في تقديمنا لمجلد يجمع نصوص الكتابات التي نشرها السيد حسن جمعه.

وفي هذا الصدد ، فإن التعرف على السيد حسن جمعه يصبح أمراً متحققاً لكل من يطلع على هذا الكتاب ، سواء من خلال تراثه المكتوب ، أو عبر الدراسة التي خطها قلم الزميلة الاستاذة فريدة مرعي ، أما الذي نرى ضرورة اضافته هنا - وفي ضوء فكرتنا عن البحث في تواصل الأجيال - فهو التوفر على إمكانية مقارنة هذا الرائد وتوجهاته النقدية بتلك التي مرت بها الأجيال التالية في مجال الكتابة النقدية للسينما أو عنها ، هذا وقد أوجت لي أوراق الدراسة التي أشرت اليها فيما يتعلق بسمير فريد ، أن أختار ثلاث ورقات سبق نشرها في أزمنة لاحقة. ولكني أرى فيها مفاتيحاً هامة لطرح موضوع الأجيال على مائدة البحث (مجرد مفاتيح) ، كما أنني قد اثرت اللجوء إلى التقديم هنا بنصوص في كتاب يهتم بجمع نصوص ، لعلها تؤدي الهدف منها في استدعاء مرتكزات وقضايا ونقاط تستاهل البحث .

وهكذا تضمنت المقدمة التي كتبها في صدر الجزء الأول من هذا التجميع نص المقالات المعنونة هناك على التوالي :

### **الورقة الاولى**

**تعليقات في الحركة النقدية**

**بقلم أسامة القفاش<sup>(١)</sup>**

(ويرجع إليها في الجزء الأول من ص ٧ : ص ١١)

### **الورقة الثانية**

**المثقفون يحتقرون السينما في ندوة ثنائية بين:**

**سامي السلاموني ومذكور ثابت<sup>(٢)</sup>**

(ويرجع إليها في الجزء الأول من ص ١٢ : ص ٢٤)



## الورقة الثالثة

سمير فريد يقدم أحمد عاطف ليعلن :

سنبداً الاشتباك

في جريدة الجمهورية بتاريخ ١٤/٨/١٩٩١

(ويرجع إليها في الجزء الأول من ص ٢٤ : ص ٢٦)

ولأننى اثرت أن أكتفى فى هذا الجزء بالإحالة إلى هذه النصوص، كذلك فقد رأيت أن أختتم هذا التصدير بما سبق أن ذكرته فى نهايتها معقبا :

وربما لا يكون ما كتبه أحمد عاطف هو آخر ما يمكن تسجيله لتحقيق الدراسة المنشودة فى هذا الاتجاه ، إلا أن مقاله يوفر - لاشك - مدخلا للنقاش ، والذي من شأنه أن يستدعى بدوره كل ما عداه ، سواء بالتوافق أو بالتضاد ، حيث يكفى أن تتمقق فكرة الالتفات للبحث والدراسة فيما يتعلق بموضوع الأجيال وبقناعة تؤمن بحتمية المستقبل للشباب بل ودائما يكون المستقبل للشباب وبلا مصادرة ، وانما فقط حوار ... نعم حوار ... وينطلق من ثراء المعرفة والبحث وما هى «ملفات السينما» توفر بدورها أولى الخطوات المتعلقة بأجيال الريادة ، أملين - ومنادين - الا يتوقف المدد من الآخرين فى تبني جهد الجمع والتسجيل المعاصر لكل ما يتوجب حفظه للتاريخ فلقد صدمتني الزميلة الاستاذة فريدة مرعى بنتيجة مؤلعة ارتطمت بها خلال بحثها عن السيد حسن جمعه ، اذ لم تجد له حتى ملفه الوظيفى فى دار الهلال التى كان يعمل بها ولم تستدل على أسرته ، بل ولم تجد أى دلالة على تاريخ وفاته ، اللهم الا عندما وجدت سطوراً فى مقال يذكر القول عنه عرضا أنه : «رحمه الله» أى انه قد مات .. وبما يفهم منه أنه قد مات فى الفترة الواقعة بين تاريخ آخر مقال منشور له ، وبين تاريخ المقال الذى يذكره برحمة الله عليه .

هذا في الحقيقة درس قاس .. درس يؤكد علينا جمع وتسجيل المعاصر دعما للمستقبل ، مثلما يؤكد علينا ضرورة أن نواصل جهودنا في البحث والكشف منذ بدأناها عبر مشروعنا في «ملفات السينما» .

## أ.د. مذكور ثابت

مارس ١٩٩٨م

---

١- اسامة القفاش ، مجلة الفنون ، سبتمبر ١٩٨٠ .

٢- سامي السلاموني ، مجلة القاهرة ، أكتوبر ١٩٩٤ .



## استنراك هام خاص بالجزء الأول

رغم وجود بعض لأخطاء المطبعية في مقمعة أ د مذكور ثابت الواردة بالحرء لأول من هء الكتاب ، واللى مكن للعارىء ان يستنج الصحيح لأعلبها ، إلا أن سقوط إسم المرحوم سامى السلاموسى عن مقطع فى لحوار يستلزم التوىه للتصحيح ، وهو ما بورء صحبه فى نهاية هذه الصفحة (عن ص ١٤ فى الجء الأول) كءال سقط اسم «مذكور» من ص ١٨ بما يستلزم إصافئه قبل جملة «مرجع للأسباب الموضوعية اللى ضربت حركة النقد فى مصر» .

(تصحيح لنهاية ص ١٤ من الجزء الأول)

مذكور :

انت تستوفىنا عند نقطة خطيرة بالسبك لك ؟

السلاموسى :

أنا - فعلا بدأت أكتب فى أشياء أخرى غير النقد السيمائى وليس هذا ترعب عى هذه لموضوعات الأخرى بدلل كتاباتى باحترام شديد عنها ، يعنى أنا أكتب فى «الكورة أءانا» ، لأنى ببساطة شديدة لاحظت أن حجم الكورة فى البلد وهى المعجم تصحج جءأ جءأ بحت أصبج من العبث أن تتجاهله فحاولت لدحول فى هذه لصاهرة باعتبارها التعبير الشعبى الوحيد المتاح الآن ، فالشكل الحمافبرى الوحيد الموجود فى مصر حالياً





## مقدمة الجزء الثاني

يعطي الجزء الأول من كتابات السيد حسن جمعة الفترة الواقعة بين أعوام ١٩٢٤ و١٩٢٩. وتتميز هذه الفترة بأنها مرحلة الهواة أساساً وإن كان قد تطلّح بعض المحاولات للاعتراف وقد أوردنا في بدايته هذا الجزء الأول بعض المقالات غير الموقعة وهي المقالات التي كتبها السيد حسن جمعة في مجلة "معرض السبيل" الإصدار الأول التي أسسها هو ومجموعة من زملائه لشباب الهواة مثله وهم محمد عبد لطيف وعند انقادر بركة عام ١٩٢٤ في محاولة لملأ الفراغ الذي تركته مجلة "الصور المتحركة" بعد احتجائها. ورغم أن هذه المقالات غير موقعة ولكن أسلوب السيد حسن جمعة يمكن تمييزه بسهولة لمن يتابع كل كتاباته. بالإضافة إلى أنه عاد إلى الكتابة في نفس موضوعات هذه المقالات في مجلات أخرى في مرحلة لاحقة معهورة بتوقيعه. وقد ظلت هذه العادة ملازمة له في الفترة الأولى من حياته، عادة إعادة نشر بعض المقالات مره موقعة ومره غير موقعة. وإن كان يمارسها في أصغر الحدود فقد كتب في مجلة "البلاغ الأسبوعي" مجموعة من المقالات لموقعة من ضمنها مقال بعنوان "الحيوانات المقرضة في العالم المفقود"، بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٢٧. كما نشر مقالاً موقعا في مجله روزا ليوسف بعنوان "الفن الألماني الصامت" في ٢ فبراير ١٩٢٨، وقد أعاد نشر هذين المقالين بدون توقيع في العدد التمهيدي من مجلة "عالم السبيل" الذي صدر في ١٧ أغسطس ١٩٢٩.

وقد كنا نود في هذا الجزء الأول انراج مقال له نشره في مجلة "معرض السبيل" الإصدار الثاني عام ١٩٢٧. وهو مقال غير موقع بعنوان "هواة السبيل في مصر"، العدد الأول، ١٧ يولية ١٩٢٧. ولكن المجلة للأسف احتضت من دار الكتب بعد أن كنا قد اطلعنا عليها عدة مرات في اوقات سابقة، كم قدم الرميل الناقد والباحث ركرب عبد الحميد قراءة وافية لكل محتوياتها نشرت ضمن كتابا السابق صحيفة "السبيل" في مصر. الذي أصدره المركز القومي للسبيل، وهو يحمل رقم (١)

في سلسلة ملفات السينف التي أسسها ويشرف عليها لاستاد الدكتور مذكور نائب رئيس المركز .

أما هذا الجزء الثاني فهو يعطي الفهره من ١٩٢٠ وهي بداية حبرافه الرسمي وارتباطه بمؤسسة دار الهلال حتي بهانه عام ١٩٢٤ وحتى لا تكون تعيوس عن الدقة فقد بدأ ارتبطه بدار الهلال فعليا في ديسمبر ١٩٢٩ وقد اثر انوقف في هذا الجزء حتى بهانه عام ١٩٢٤ نظرا لعراره المادة التي قدمها في هذه بهثرة . ولاصداره دائرة معارف لسينما من حربين ، في أغسطس وسيتيمير من هذا العام . وهي أول محاولة لاصدار موسوعة سينمائية في تاريخ الحركة السينمائية في مصر ويلاحظ في هذه الفترة ايضا به اعاد بشر احدى مقالاته ، فقد بشر في مجله الهلال مقالا طويلا موقف بعموس . لمحة من تاريخ الصور المتحركة في يولييه ١٩٢٠ ، ثم أعد بشره غير موقع علي خلفات في الاعداد الاولى من مجلة "فن السينف" التي صدرت في اكتوبر ١٩٢٣ . ولذلك لم مدرجها مرة اخرى مكتعين بلفت نظر القارئ اليها . وللاحظ ايضا به لم يكن بوقع عموما اذا كان له مقالان في نفس العدد فكان يكتب في التوقيع علي احدهما معتمدا علي فطنة القارئ في اكتشاف انه كاتب المقال الآخر غير الموقع والذي لم يكن يستلزم الكثير من الجهد لاكتشافه .

وبالاضافه الي اعاده بشر بعض مقالاته سيلاحظ القارئ به كان يعيد الكتابة احيانا في نفس الموضوعات مثل الكتابة عن عمل المصور وعن مدينه هولبورن والتمثيل الكوميدي وفن التعبير بالعيون ودور العرض السينمائي والاسمويوهات والسينما في خدمة لتاريخ والصحافة السينمائية وكيفية اختيار الروايات التي تقدم لسينما وقد كتب في كل هذه الموضوعات وعبره في التلاخ الاسيوعي وعالم السينف ثم عاد طرحه مره اخرى في مجلة الهلال مطورا فيها ومصيفا كثيرا من المعلومات التي رأي بها تهم لقارئ وتثري معارفه .

أما التوقيع باسم مستعار مثل كوكب فلم يكن من الصعب ايض التوصل الي انه صاحب التوقيع هذا لاضافه الي مقال المخرج صلاح ابو سيف الذي كان معاصرا

له واعى هي مجلة "العروسة والفن السبعيني" في الثلاثينات ان السيد حسن جمعة كان يوقع باسم كوكب ، فان هناك شواهد اخرى لا تدع مجالاً للشك ، فقد بحث في هذه المقالات التي وقع عليها باسم "كوكب" مرات عديدة عن اصدار دائرة معارف السنيما ، وفي العدد ٧٥ من مجلة "الكواكب" الصادر في ٢٨ اغسطس ١٩٣٣ ، (ص ٩)، تحدث لي القراء عن دائرة معارف السنيما مرة اخرى معلقا علي لاقتراحات لتي وصلته، ومطلبا لقراء أن يتصلوا به علي عنوانه الخاص ذاكر اسمه كاملا قبل التوقيع بالاسم المستعار.

واخيرا فان الشكر واجب للاستاذ سمير ابو داود صاحب لمركز العربي لنصحافة وصاحب الايادي البيضاء علي الكثير من الباحثين في مصر واعداد الحارجي ، وذلك لتفضله بالسماح لنا باستخدام مجموعته القليلة والتميمه من لمجلات القديمة واندات مجلة الكواكب التي صدرت عام ١٩٣٢ والتي يمتلك مجموعتها الكامله في حالة جيدة في حين انها غير متاحة للاستخدام في دار الكتب لمصريه نظرا لحالتها الرثة ، كما انها في حالة اكثر سوءاً في مكتبة دار الهلال بالاضافة الي نقص الكثير من الصفحات والاعداد وخاصة العدد الاول الذي لا يوجد منه لا نصفه ، وحتى هذا النصف فإبه غير صالح للاستعمال .

**فريدة مرعي**



## السينما الناطقة ماضيها وحاضرها ومستقبلها

أصبح الفوم ، هذه الأيام ، ولا حديث لهم إلا عن السينما الناطقة . هؤلاء يحدوهم ويتنظرون لها التجاح العظيم ويدافعون عنها بكل ما أوتوا من فصاحة . وأولئك ينشأهون منها ويتوقعون لها الفشل المروع ويرمون انصارها بالهوس والحنون . وبحر أمام كل هذا لا بدري أنضمصر لهؤلاء ، فم لأولئك ، لأن السينما الناطقة لم تنتشر في بلادنا الانتشار الكافي الذي يمكننا من أن نعتمد عليه لسدى حكما عدلا في رأى كل منهم . ويقرر رأينا الخاص في هل يسطر لها التجاح أو السقوط .

ولكن ذلك لا يمنع من أن نتكلم عن الجهود التي بذلها المخترعون في سبيل اختراع السينما الناطقة ، والأطور التي مرت بها حتى أصبحت كما نراها أو بعبارة أخرى كما نسمعها الآن .

### الخطوة الأولى :

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن السينما الناطقة وليدة اليوم أو الأمس القريب ولكن الواقع غير الذي يتبادر إلى ذهن هذا البعض ، فإن المتتبعين لتطور فن السينما منذ اختراعه حتى وقتنا هذا يزيرون الرأى الاحير ' ويقولون ان جهوداً كانت تبذل لتوهيق بين السينما والصوت عندما كان هذا الفن في المهد أو بعبارة أخرى ، عندما كانت أشرطته تعرض في حوانت خفية لا يعيشها سوى أخط الطليقات

وكانت المرة الأولى التي سمعت منها السينما الناطقة ، منذ سبع عشرة سنة كما يقول انوارد وود الكاتب السينمى الانكليزى . أد انه سمع في ذلك الوقت شريطين ناطقين ، كان أحدهما لحناً لأحد المغنين والآخر قطعة موسيقية لأحد العارفين على الكمان ، ولم يكن الصوت منقولا على الشريط نفسه ، ولكنه كان منقولا على سطوة



هونوغرافية متصلة بجهاز يسمى « الفونوغرام » اخترعه «دكتور لى دى فورست » بحيث كان الصوت يخرج فى الوقت المناسب الذى يجعله يتوافق مع المناظر التى كانت تعرض على الستار الفضى .

كانت النتيجة حسنة نوعاً ما ، ولكنها لم تكن مرضية بما فيه الكفاية . فأتخذ المخترعون على عاتقهم إدخال تحسينات هامة على هذا الاختراع حتى يصلوا به إلى أقصى حدود الكمال .

- وقد ذهب كل منهم مذهباً خاصاً ، وأخذ يعمل على تحسين هذا الاختراع حسب أحياء مخابراته ، حتى أصبحنا أمام عدة أسماء لأجهزة مختلفة توصل مخترعوها بواسطة إلى التوفيق بين الصوت والسيما . وهذه الأجهزة هى « الفيتافون » و « الموفيتون » الذى يتفرع منه أجهزة أخرى متقاربة وهى « الفوتوفون » و « الفوتوتون » و « الفيلمافون » وما إلى ذلك .

وقاعدة اختراع « الفيتافون » هى نفس قاعدة الاختراع القديم « الفونوغرام » . فهو يحتوى على اسطوانة من الشمع تسجل الأصوات على اختلاف أنواعها بحيث تتمشى تماماً مع الفيلم حين عرضه .

أما « الموفيتون » والأجهزة التى تتفرع منه فإنها تنقل الأصوات على جانب الشريط ، إذ تتحول إلى تعاريج صوتية وظلية . بحيث تتحول ثانياً إلى أصوات عندما ينفذ اليها ضوء آلة العرض المحصنة لذلك ، كما لاحظنا فى شريط « تياترو فى قارب Show-Boat » الذى عرض أميراً فى الاسكندرية ومصر . فقد وضعت فى أول الشريط قطعة موسيقية استغرق عرضها نحو عشر دقائق . وكنا نرى أثناء تلك التعاريج الصوتية والظلية التى تسببت منها الأصوات بشكل يجعل من السهل على الناظر تفهم الطريقة التى تنقل بواسطة الأصوات مع الشريط .

### الفيتافون

وكانت الشركة الأولى التى اسمعت « الفيتافون » واحتكرته لنفسها ، هى شركة وارنر اخوان الاميركية . وقد عملت هذه الشركة أول تجربة لهذا الجهاز فى سنة ١٩٢٦ ، إذ نقلت بواسطة قطعاً موسيقية عناها مارتينيللى النابغ لشركة « نيويورك

مترو بوياتار أوبرا « New-York Metropolitan Opera لشريط « النور جوان » الذي مثله جون باريمور . وقد وضعت في أول الشريط مقدمه كلامية لويل هاير المراقب العام للفرقة السينمائية في هوليوود .

وقد لاقت هذه التجربة نجاحاً عظيماً جعل شركة وارنر تخرج عدة أشرطة موسيقية بواسطة « الفيتامور » نال كل منها نجاحاً مذكوراً .

وبعدئذ فكرت الشركة في إخراج أشرطة ناطقة يتحدث فيها الممثلون . فبحث مديروها عن ممثل يصح أن يقوم بدور النطل في أول رواية ناطقة يخرجونها ، فوقع اختيارهم على ممثل من كبار ممثلي المسرح الأمريكي ، وهو آل جونسون ، وكانت حادثة هذه الرواية - واسمها « معنى الجاز The Jazz Singer » - تدور على حياة الممثل نفسه القائم بدور البطل ، وقد عني فيها بعض الأغانى التى اشتهر بها على خشبة المسرح ، وروعت فيها بعض دياالوجات قصيرة ساعدت على نجاحها وانتصار آل جونسون على الستار الفضى .

فلما شاهدت شركة وارنر النجاح الذى صادفته هذه الرواية ، أخرجت رواية أخرى ناطقة ظهر فيها آل جونسون أيضاً وهى « المجنون المعسى The Singing Fool » ، وقد امتارت عن الرواية الأولى بكثرة دياالوجاتها مما جعل نجاحها وانتصارها أعظم وكبر . أمام هذا كله تأكدت شركة وارنر ان الجمهور يهذب مشروع السينما الناطقة ، فأعدت العدة لإخراج أشرطة ناطقة كثيرة ، كان أولها شريطاً نقلت حوادثه عن رواية « الرعب » التى وضعها للمسرح إدجارولاس الكاتب الانجليزى المعروف . وقد ذكر نقاد نيويورك ولندن ان هذه الرواية فشلت فشلاً مروعاً من الوجهة التمثيلية ولكنها برغم ذلك عادت على الشركة لنى أخرجتها بالأرباح الطائلة .

**حنون أمريكا بالناطقة .**

قامت أمريكا وقعدت لهذا الاختراع المدهش ، وشاهد المخرجون النجاح الهائل الذى صادفه . فأصبحوا وقد جنوا جنواً بالسينما الناطقة ، وقلبوا الانظمة القديمة رأس على عقب ، وشيدوا الدور الجديدة الصالحة لتصوير الأشرطة الناطقة . وهكذا تغير الحال غير الحال ، واتسع المجال أمام كثيرين من كبار ممثلي المسرح للدخول فى

ميدان السينما بعد أن كانوا يحاولون ذلك عشاً حتى ولو قدمت إليهم أنوار بسيطة .  
كما اتسع المجال أيضاً لعدد وفير من الممثلين السينمائيين الذين كانت تنقصهم  
المظاهر الجميلة ، وأصبحوا بنافسون مشاهير الكواكب في هذا المجال ، ذلك لأنهم  
نور أصوات صالحة للسينما الناطقة .

ومن ثم نشد التنافس بين الشركات في إخراج الأشرطة الناطقة واتخذ كل منها  
طريقة خاصة في إخراج رواياته حتى أن معظمها الآن امتنعت بالكلية عن إخراج  
الأفلام الصامتة ولكن هل يحدث كل الأشرطة الناطقة التي أخرجتها هذه الشركات ؟

كلا ... فقد سقط منها عدد عظيم كعاد يؤدي بالسينما إلى النكار ، لولا أن  
الجمهور يحب مشاهدة كل جديد فاقبل على رؤية وسماع السينما الناطقة اقبالا صمن  
للشركات أرباحاً طائلة . ولكن النقاد أقاموا على المخرجين حرباً حامية الوطيس ،  
وهددهم المسرحيون منهم إن هم استمروا على هذه الحال ولم يراعوا اتقان رواياتهم  
من حيث نقل الأصوات بالوضوح الذي يجعل من السهل تمييز الكلام ، فلابد أن  
يعملوا على إبادة هذه البدعة الجديدة التي أطلقوا عليها اسم السينما الناطقة ، والتي  
وجدت لتنافس المسرح .

أما النقاد السينمائيون فقد أجمعوا على أن النطق سوف يفقد السينما سحرها وجعلها  
، فضلاً عن فقدان الكثيرين من مشاهير الكواكب الذين كانوا أساساً لنهضة هذا الفن .

هنا أفاقت شركات الاخراج من غشيتها وراح كل منها يعنى عناية تامة باخراج  
الافلام لناطقة ولم يكتف المخرجون فقط بالممثلين الذين تصلح أصواتهم للسينما  
الناطقة ، بل تعدوهم إلى الكواكب الذين لا تصلح أصواتهم ، إذ أحضروا لهم مدربين  
أحصائيين في فن الالقاء لتدريبهم وتهذيب أصواتهم حتى تصبح صالحة لنقلها مع  
الشريط ، وقد هابت هذه الفكرة نتائج باهرة .

ولكن لو تصادف أن ممثلاً معروفاً له عشاق كثيرون محبون مشاهدة أشرطة لم  
يصلح صوته بالكلية للسينما الناطقة ، فاقهم يستبدلون بصوته صوت ممثل آخر يعذبه  
لهذا الغرض بحيث اذا عرض الشريط خيل للسامع أنه يسمع صوت الممثل الذي يراه  
أمامه بينما هو في الحقيقة صوت ممثل آخر .

وقد نجحت هذه الحيلة تماماً ، وقد ثبت لنا ذلك عندما شاهدنا وسمعنا لورا لابانت في رواية « تياترو في قارب » . فقد كان لها موقف غناء في هذه الرواية ، ولما كان صوتها لا يصلح فنياً للغناء ، استبدلوا بصوتها صوت مغنية أخرى ، ولابد أن الكثيرين قد لاحظوا أن صوتها في موقف الغناء كان أضعف منه أثناء الكلام .

وهكذا عرف المخرجون كيف يحفظون كثيرين من المعثمين من خطر إسقاط ، وصمموا لهم مستقبلاً زاهراً بالانتصارات بعد أن كانوا على وشك الوقوع في هوة لسيان .

### اللغات والسينما الناطقة :

هذا ولم تقتصر شركات الإخراج على إحراج أفلامها بلغة واحدة ، فقد لاحظت أن اقتصارها على لغة واحدة لا يكفي لضمان انتشار شرطتها في جميع أنحاء العالم . فأحدث تلقن ممثلها لغات أخرى ، حتى أصبح هناك الآن عدد كبير من المعثمين يتقنون عدة لغات بعد أن كانوا لا يعرفون إلا لغة واحدة . ويرى القارئ بين الصور المشورة مع هذا الكلام ، صورة للممثل الألماني ويلي فريتش وهو يتعلم اللغة الهنغارية على يدى اختصاصى في هذه اللغة ، وذلك لأن الفيلم الذى يمثل فيه تقع حوادثه في هنغاريا .

ولم يقتصر المخرجون على هذا الأمر فقط ، بل أخذوا يعدون العدة لإخراج أفلامهم بلغة الاسبرانتو التى ترمى إلى أن تكون لغة العالم أجمع . وهكذا يعملون كل الوسائل لجأح السينما الناطقة ، ضار بين عرض الحائط بكل ما يشتد منه محاولة القضاء عليها .

ولم تقف الشركات عند هذا الحد فقط ، بل راحت تخرج جرائد الأخبار بالسينما الناطقة أيضاً . وذلك لكى ... لا تحرم العالم من سماع خطبة يلقيها السنيور موسوايى مثلاً ، أو محاضرة يلقيها برنارد شو أو ... أو ... الخ وليس ذلك مقصوراً على الكلام بقل ، بل انك تسمع أيضاً أصوات الطيارات وصفير البواخر وما إلى ذلك . فيخيل إليك عند مشاهدة الشريط وأنت جالس على كرسيك في دار السينما ، أنك تعاشر القوم الذين تسمع كلامهم ، وأنت تعيش في نفس المكان الذى تشاهد وتسمع فيه أى حادثة من الحوادث .

## المستقبل العلم الماثل

أمام هذا كله ، وأمام السبل الحارف من الروايات ، المنطقة التي أخرجها شركات أمريكا وأجرتا وألمانيا ، اصطر النقاد أن يعرفوا بانتصار السينما المنطقة ، ولو أن فيهم من يعتقد أن هذا شيء وقى ، وأنه ينتظر لها العشل المروع .

وعلى كل حال هذا الأمر من الصعب البت فيه الآن ، لأن كل اختراع جديد يلقى دائما مصاعب جمة ، فصلاً عن سفره الساخرين وشعاعة الشامنين والمستقبل كليل بأن يربا النتيجة الحاسمة التي توقف كلاً عند حده . فما كانت السينما الصامنة ولا أى اختراع آخر ليحو في أول أمره من ساخر متحرش به ، أو مستقد يثير عليه الرأي العام .

هنا كانت السينما المنطقة قائمة على أساس مدين فلايد من نجاحها كما نجح غيرها من الاختراعات ، وان كانت قائمة على أساس واه فلا شك في انهيار مبرحها وهيباعه .

السيد حسن جمعة



## أعجوبة مدائن القرن العشرين

### هوليوود عاصمة السينما

بين حين وآخر نطلع علينا الصحف على اختلاف أنواعها بما يجد فيها من أخبار وما يحدث من حوادث . حتى أن الطفل الصغير الذي لم تتعد معارفه الجغرافية حدود البلد الذي يعيش فيه ، إذا سأله هل يعرف شيئاً عن هوليوود ؟ أجابك في الحال « كيف لا .. أليست تأتيها منها أفلام شارلي شابلن وبوجلاس هيريكس وماري بيكفورد » فإذا سألته عن موقعها ولم يكن يعرف ذلك بالضبط ، فليس أقل من أن يجيبك « انها بلدة أمريكية فحسب » .

من هذا يمكننا أن ندرك مقدار الشهرة التي ملغتها « هوليوود » الآن والفضل في ذلك راجع بالصنع إلى فن السينما . فلولا أن أربابه وأقطابه كانوا يبحثون عن بلدة يتحذونها وسطاً لهم على شرط أن تمتاز عن غيرها من البلدان بوفرة صنونها واعتدال مقسمها وجودة مناخها وكثرة مناظرها الطبيعية ورحابة أرجائها ، لولا ذلك كله لبقيت « هوليوود » كما كانت . ضاحية مهجورة من ضواحي « لوس انجليس » .

فانظر الفرق الشاسع بين « هوليوود » كما كانت بالأمس وكما هي اليوم . كانت ضاحية مجهولة لا يكاد يعرفها سكان أقرب بلدة إلى لوس انجليس ، فأصبحت بلدة مشهورة يعرفها سكان العالم قاطبة . كانت بعيدة عن المدينة ولحصارة ، فإذا بها اليوم موطناً للعظمة والآبهة . كانت لا يسكنها من الناس إلا بعر قليلون ، فإذا هي الآن تلوى لليون و بريد . وكانت مساكنها أكواخاً خشبية متداعية فإذا بها اليوم من القمامة بمكان عظيم . وكانت لا يمتد فيها سوى خط حديدي تجرى عليه عربات تحرها الجياد ، ولكن لأن يمتد فيها خطوط عدة تجرى عليها عربات تدفعها قوة الكهرباء ، فصلا عن اسيارات لتسي يملكها السواد الأعظم من سكانها . وكانت .. وكانت ، ثم أصبحت .. وأصبحت فنكسها فخراً بها « هوليوود » التي يعرفها العالم أجمع ، والتي تحلق فوق ربوعها روح كل ذي أمل عظيم ، روح كل طامع إلى المجد والجاه ، والشهرة واشرة .

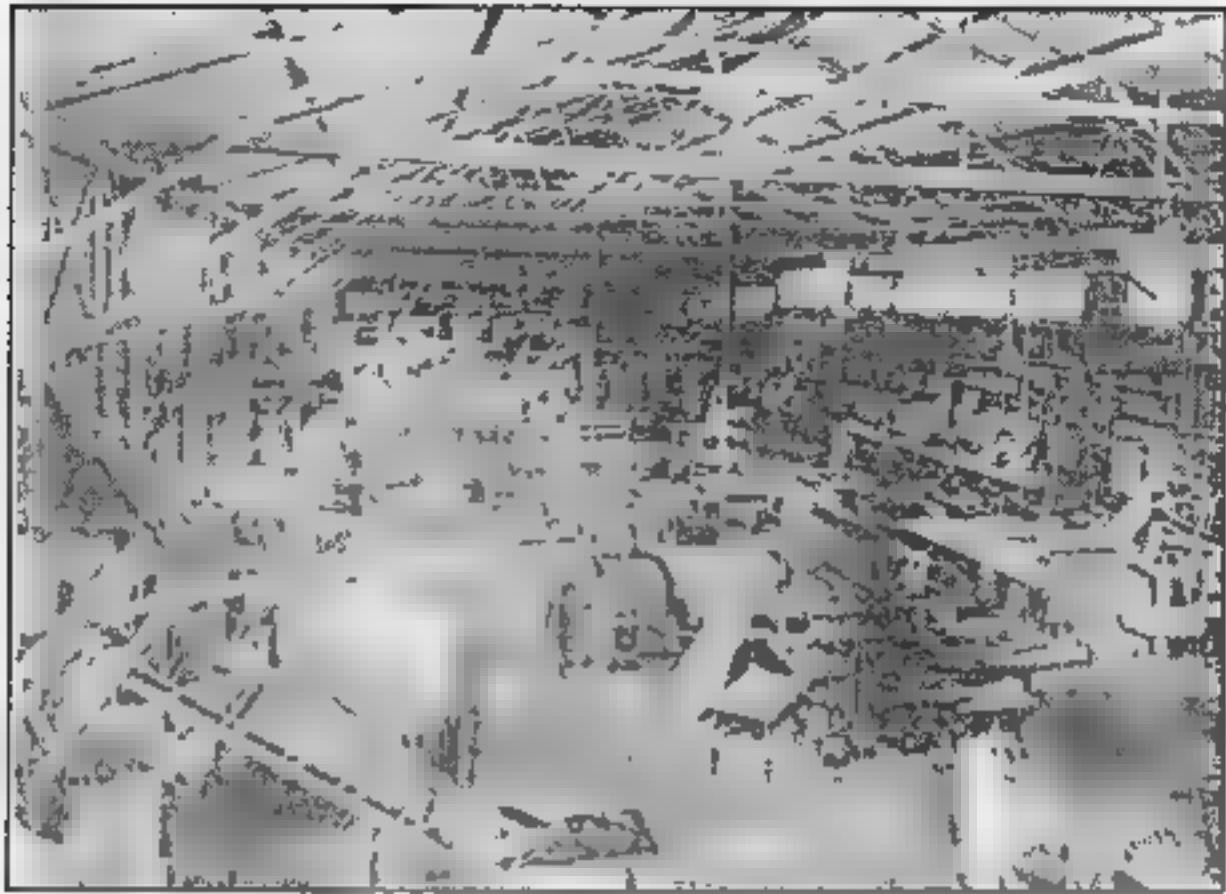
## بمسكنها ومساكنها .

وإذا كنا نقول إن « هوليود » ضاحية من ضواحي « لوس انجليس » فليس هذا معناه انها كغيرها من ضواحي البلدان قرية صغيرة كما قد يتصور البعض ، كلا .. فهي مدينة واسعة النطاق تعطى نحو ست وعشرين ميلاً مربعاً .

هناك في تلك المدينة السحرية يقيم مشاهير كواكب السينما في قصورهم الفاخرة التي شيد معظمها على الطراز الانجليزي . فهي إذن ليست كما قد يتخيل البعض - قصوراً عالية تتأطع السحب ، كلا . فهي من البساطة بحيث لا يريد ارتفاع الواحد منها عن طابقين يعلوهما سقف من القرميد . وأما الجدران فهي مصنوعة من الجبس البرتقالي اللون . وأما الغرف الداخلية فهي مبسطة تنسيقاً بديعاً اردانت جوانبها بالمفروشات الجميلة التي يدل اختيارها على سلامة في الذوق وبعد عن مظاهر الفخفة الكاذبة . وتريد منظر القصر من الخارج بهاء وفتنة ، بوحة خضراء ، ملهى بأشجار النخيل ، تحيط به إحاطة السوار بالمعصم

ويشذ بعض الكواكب في تشييد مساكنهم ، بحيث إذا دخلتها تشعرك كأنك في بلدة أخرى هير « هوليود » فقد شيدت نورما تالنج منزلها الواقع على ساحل الباسيفيك على الطراز العربي . وشيد جون جلبرت منزله فوق قعة تل على طراز منازل رعاة الإبقار ، وقد أطلق عليه اسم « عش البسر » لأنه واقع في أعلى جهة في « بيفرلي هيلز » بحيث يمكن للمشاهد أن يرى « هوليود » كلها ممتدة تحت ناظريه . وقد شيد المأسوف عليه فرد تومسون منزله على الطراز المغربي ، وقد باعته زوجة فرانسز ماريون الكاتبة السينمائية الشهيرة بعد وفاة زوجها بتيام قلائل .

وفصل معظم كواكب السينما في « هوليود » ، المعيشة وسط المزارع ولتلال القريبة من ساحل المحيط . هناك ترى في « بيفرلي هيلز » منازل كورين جريفث ، وصامويل جولدين ، وجلوريا سوانسون ، وانتونيو مورينو . . الخ .



مصنع ستوبو بونيفرسال وهو مجهز بكل ما يلزم لسلطة المناظر السياحية من جدار وحدادة وغيرها

وفصلا عن المساكن العدة التي شيدها مشاهير الكوك ، فهناك أيضا فندق عدة يسكنها صغار المحتل الذين لا تساعدكم أجورهم على اقتناء قصور ولعل أشهرها الفندق المعروف باسم « الأوتيل القديم » ، فهو أول فندق شيد في هوليوود ، وقد كان يسكنه شارلى شابلن وتوم ميكس وليليان هيش وغيرهم قبل أن يسموا شهرتهم العالية .

ثم هناك من الفنادق ما يتوفر فيه كل شروط الراحة والرفاهية ، نذكر من بينها فندق « بلارا أوتيل » الذي يبلغ ارتفاعه إثني عشر طابقاً ، وهو يطل على شارع « هوليوود بوليفارد » .

وأعجب ما في هوليوود من المساكن « مدينة البجاليو » الواقعة في الجنوب هناك تعتمد هذه المدينة لصغيرة بمساكنها الواطنة التي لا يزيد ارتفاع كل منها عن طابق واحد . فكأنها بساط سندس رسمت في بواحيها هياكل صغيرة نصاء الفت حولها مروج خضراء ، إذا ما ارتحت عليها خيوط القمر القصية جعلتها أشبه بقطعة من

الماس براقه تلد الأعين وتسحر الأفتد . وهذه المساكن الصغيرة « النجاليو » يقنيها كبار الممثلين أمثال شارلي ونوجلاس وتالديج وباريمور . وهم لا يستعملونها للسكنى فحسب ، بل يستعملونها أيضاً لتعبير الملابس التي يرتدونها أثناء تمثيل روياتهم ، ولعمل الماكياج والتواليت اللارم للوقوف أمام « الكاميرا » اله التصوير ومدينة « الببجاليو » هذه واقعة خلف مصورات « يويند أرتستس » التي تحجبها عن أنظار السياح الذين يفنون إلى « هوليوود » كل عام لرؤية كواكبها

وليست « هوليوود » مقصورة على سكنى الممثلين ومن اليهم من المشتغلين بهذا الفن، فهناك أصحاب صناعات أخرى سذكهم فيما بعد ، يعاشرون الكواكب ويرونهم كل آن وحين ويمكننا ان نطلق على « هوليوود » اسم « عصية الأمم » ، هناك تجد فيها فضلاً عن الأمريكى ، الانجليزى والفرنسى والالانى والايطالى واليابانى والصينى والمغربى و... الخ كل له عمل يؤديه ، وكل له قسط فى ذلك المجهود الهائل الذى نشاهد نتائجه على الستار الفضى .

#### طبيعتها:

وإذا تكلمنا عن « هوليوود » من الوجهة الطبيعية ، فاسا نقول ان مناخها من أهم العنصر التى تساعد على إخراج الأشرطة بون أى صعوبة يلاقىها المخرجون أثناء تأدية وظائفهم . فهناك تؤحد مناظر كثيرة تحت سماء هوليوود ذات الشمس ، لوهاجة ، وهناك يكون الجو دافئاً حتى فى أواسط فصل الشتاء .

هذا من جهة المناخ ، وأما من جهة المناظر الطبيعية فحدث عنها ولا هرج . هناك السر الذى جعل المخرجين يعملونها على غيرها من البلدان لاهراج أشرطتهم ، فانه فضلاً عن وفرة المناظر الطبيعية وفساحة الأرجاء ، فان الجهات المحيطة بها تمتاز أيضاً بكثرة المناظر التى تعنيهم عن السفر إلى أقاصى أطراف المعمورة .

ففى الأماكن ان نترك أى « ستوديو » فى هوليوود فى الساعة السادسة صباحاً ، ولا تمضى ساعة ونصف حتى تجد نفسك فى مررعة فسيحة لا تقل مساحتها عن ١٧٠٠٠ فدان . وفى مدة أربع ساعات تجد نفسك وسط سلسلة جمال شاهقة ترى كثيراً على الستار الفضى فى روايات رعاية الابقار ، وفى ظرف يوم ونصف يمكن



منظر لشارع من الشوارع الموجودة داخل سينوبو بوليفرسال ويرى فيه إحدى الصواري مع مدبره الفضي والفضي فوق منصة متحركة لتصوير منظر اليوم بلطفهم الشارع جبهه ونهاية . ويلاحظ من أنهم لا يصعدون من المنزل صوب واجهتهما الامامية ولقد ظهرت في الصورة بعض الأكوام الصوبية والمرابي العاكسة البيضاء التي تساعد على توزيع الضوء بشكل مناسب

لوصول إلى مكان مغطى بالثلوج يؤخذ فيه الكثير من المناظر الثلجية . وفي مدة ثلاثة أرباع ساعة يجد الانسان نفسه على ساحل المحيط الباسيفيكي . وفي مدة ثلاث ساعات يصل إلى صحراء واسعة استخدمت كثيراً في تصوير الروايات الصحراوية . وفي ظرف ساعة يمكن الوصول إلى ميداء بحري كبير بعد ثالث مرمى لولايات المتحدة من حيث كثرتها وسهولة السجاء السفر إليها . ورنه احتاج لخرج إلى جزيرة

لتصوير بعض مناظر تقع حوادثها في إحدى حرم المحيط . جزيرة « كاتينا » يلد « توفر عليهم مشقة الانتقال .

أمام هذا كله تعد « هوليوود » أعني مدن العالم بومرة مناظرها الواقعة داخل نخومها ، ولحيطتها بها ولا يبالغ إذا قلنا إن « هوليوود » هي العالم أجمع ، وإن العالم يوجد في « هوليوود » .

### صناعاتها :

إن أول ما يندرج إلى الذهن إذا ما أردنا أن نتكلم عن صناعات هوليوود ، هو أن هذه المدينة ليس فيها من الصناعات غير صناعة السينما . ولكن الواقع غير ذلك ، فهناك صناعات أخرى ستتكم . عنها بعد أن نتحدث إلى القارئ عن صناعة السينما

فهى الأولى بين صناعات « هوليوود » .

هناك يهتمون بصناعة السينما اهتماماً عظيماً يأخذ عليهم كل مشاعرهم ، فلا تكاد تخطو خطوة إلا وتجد شيئاً يشعرك بسلطان هذا العن وعظمته ترى هنا داراً من دور التصوير قامت فيها الحركة على قدم وساق ، وترى هناك جماعة من الممثلين وقوفاً فى أحد الشوارع يمثلون منظراً من المناظر وأمامهم المصورون يخطفون مناظرهم من جهات مختلفة . وفى مكان آخر ترى عدة سيارات تقل بفرأ من الممثلين والمخرجين والمصورين ومن إليهم ، معتركة الشوارع قاصدة أحد الأماكن البعيدة للممثل .

وإذا بخت أحد الاستوديوات « لابلانكا تكاد تمير هل أنت فى ليل حقيقة أو فى بهار وأنت جالم ؟ فالأقواس الضوئية التى يستعملونها أثناء التصوير ليلا ، لها من القوة ما يجعل من الليل اليهيم بهاراً راهياً ، ومن الظلام الدامس نوراً يخطف الأنصار .

والاستوديوات التى تصنع فيها أشرطة السينما فى « هوليوود » لا يقف حصرها عند حد . لا تراها العين فى الشوارع والمبانيات ، كلا . قلما تمر واحداً منها هناك ، فهى كلها واقعة خارج « هوليوود » وعلى بعد أميال منها . تراها قائمة كأنها البروج المشيدة تشهد بعظمة فن السينما ومنزلة بين الفنون والصناعات .

فلو أنك قمت من « هوليوود بوليغارڤ » وأردت أن تقصد « ستوديو يونيفرسال » - وهو من أكبر وأقدم مصورات هوليوود - لوجدت أمامك نحو خمسة أميال تقطعها شمالاً للوصول إلى هناك . وقد تعجب إذا قلنا إن هذا الاستوديو ، أو هذه المدينة بعبارة أفصح ، لها عمدتها الخاص ومكتب للبريد ومحطة للبؤيس ورجال المطافئ ومررعة لتربية النواجن وعلى بعد أميال قلانل من مدينة يونيفرسال تجد « ستوديو فيرست ناشنال » وهو من ألحم وأحدث مصورات هوليوود وأكثرها إنتاجاً للأشرطة . وفى الجهة الجنوبية من هوليوود ، وعلى بعد سبعة أميال منها تجد « كالفرسيتى » . هناك ترى « ستوديو مترو جولدين ماير » - وهو مدينة صغيرة قائمة بداتها ، وعلى مقربة منه « ستوديو دى ميل » و « هال روش » .

وعلى بعد أميال من « لوس أنجليس » ترى « ستوديو واربر إخوان » ، وعلى مقربة منه ستوديو شارلى شابلن ، وستوديو بيكورد فيرينكس ، وستوديو هاروك لويد ،

وستوديو يوبيند أرتستس حيث تخرج أشرطة بورما وكونستاس فالمارج وجون باريمور وجلوريا سواسون وغيرهم من مشاهير الممثلين أصحاب الثروات الهائلة ثم ترى أيضاً «ستوديو فوكس فيلم» ، وهو واقع على جانبى « وستون امنيو » عند تقاطعه بشارع «سانسيت بوليفارد» وفى الجهة الواقعة بين شارعى « هوليوود بوليفارد » و«سايت بوليفارد » .. يقع « ستوديو نارامويت» المعروف باسم « هيمس بلاير لاسكى »

وفى الجهة الشرقية الواقعة خارج هوليوود يقع مصور « ماك سنيت » حيث تمثل معظم أشرطة فتيات البحار . إذ أن هذا السويدو متخصص فى إخراج هذا النوع من الأشرطة وغير ذلك من الستوديووات التى تترك للقارئ اكتشافها فى الخريطة الموجودة هنا ، ففيها ما يفنى عن الوصف والكلام .

ولا ننسى فى هذا المقام أن نأتى على ذكر « مكتب الوظائف السينمائية » ، فإن هذا المكتب أو بعبارة أخرى هذه المصلحة الكبرى ، تعد شركات السينما بمن تطلبهم من ممثلين وممثلات ومن اليهم . وفى سجلاتها تقيد آلاف الوافدين إلى هوليوود من رجال ونساء وأطفال على أمل الاشتغال بالسينما . وإن المشاهد ليرى أمام هذه الدار صفوفاً مترابطة من النساء والرجال كل ينتظر دوره للسؤال عن عمل له . وكمن أمل حطمت هنا ، وكمن أقدام حفيت ، وكمن ضحايا راحت فدء من السينما ، وكمن بائس انتحر ، وكمن غسى أفلس ، وكمن .. وكمن .. كل ذلك فى سبيل الاشتغال بصناعة السينما التى أصبح نون هناك مركز فيها خراط القتاد

### متاجرها وملاهيها :

وبجانب صناعة السينما وما يتصل بها من صناعات ، توجد فى هوليوود متاجر وملاهي يضيق عن حصرها المقام . ولنطرق « هوليوود بوليفارد » فنيها لنرى ما فيه من مشاهد وما يجرى فيه من حوادث ، فهو أعظم شوارع هوليوود حركة وأكثرها ملاهيًا ومتاجرًا .

برى فى الجانب الشمالى من هذا الشارع ، مطعم « هنرى ريسورانت » لى كان شارلى شابلن ينفق عليه من حسابه الخاص ثم تركه لرجل ألماني مازال بديره حتى الآن يقصد هذا المطعم معظم كواكب هوليوود ، كلهم يحب مديره « هنرى برجمان » ، فهو رجل عمل ومشاط . يفتح مطعمه بهاراً وليلاً وما تكون الحركة

فيه عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ففي هذه الساعة يذهب إلى هناك كثيرون من ممثلي السينما وكتابها والمشتغلين بها لتناول الساندوتش التركي والقهوة التركية اللذين اشتهر في صنعهما « برحمان » نور عبده . وقد ظهر هذا المطعم في كثير من روايات شارلي شابلن . وعلى مقربة من مطعم هنري ، نرى أكبر مصرف في هوليوود وقد ظهر أيضاً في كثير من روايات السيما التي تظهر فيها المصارف ، وأمام هذا المصرف متجر لبيع الأحذية والجوارب ، وعلى مقربة منه حانوت للحلاقة يفصله كواكب هوليوود عن غيره من الحوانيت ،

وفي الجهة الجنوبية من السوليفارد ترى دار « سينما جرومان المصرية » وهي من أفخم دور السيما في هوليوود وأجملها تسيقاً وأغربها تشييداً بناها مؤسسها « سيد جرومان » على الطراز المصري القديم ، كل مستخدميها يرتدون الملابس المصرية القبيمة . فالداخل إلى هذه الدار يشعر كأنه رجع إلى لواء آلاف السنين ، إذ يجد نفسه محاطاً بكل ما هو مصري قديم ، أو بعبارة أخرى يشعر كأن الفراعنة بعثوا من جديد في هوليوود ، فأصبح يعاشرهم ويشاركهم في لهوهم وطربهم .

وعلى مقربة من تياترو جرومان ، ترى « مقهى بوليه » الذي يتردد إليه صنف الممثلين بملابسهم التمثيلية ، لتناول الغداء على مقربة منه « مقهى مونمارتر » ، وهو أشهر وأفخم مقاهي هوليوود . يتردد إليه مشاهير الكواكب لتناول الغداء وإقامة الحفلات . الحركة في هذا المقهى تفوق غيرها نشاطاً ، حتى أن الداخل إليه يصعب عليه الحصول على مكان فيه إذا لم يحجز قبل ذلك بيلة أو ليلتين

وعلى مقربة من المونمارتر « تياترو الكانت » الذي تمثل فيه الفرق المسرحية التي تزور هوليوود . وبالقرب من هذا التياترو دار « سينما جرومان الصينية » . وهي دار جديدة بناها جرومان على الطراز الصيني وهي واقعة على مقربة من « هوليوود أوتيل القديم » الذي ذكرناه في أول هذا المقال .

وهناك متاجر يمتلكها بعض ممثلي السيما ويحاضرون نامتلاكها أيما فخر ، مثلاً لذلك « إدا فلوجرا » شقيقة « فيولادانا » فهي تدير معهداً للجمال تقصده لستارية كثرات من ممثلات هوليوود . وأيضاً كاتلين كليفوردي ، فهي تملك عدة حوانيت لبيع الأهرار . وعلى الرغم من أنها تبيعها بأسعار غالية فإن الإقبال على حوانتها يفوق حد



الوصف ، و « هاسلى جوردون » يدير متجرأ لبيع الجوارب و « ماريون ديفير » تمتلك  
حانوتاً لبيع المنسجات ، و ..... والخ .

وليس دس كل ما فى هوليوود من مناحر وملاهي ، فهناك مئات منها يصيق لمقام  
عن سردها ويكفى أن نقول إن الحركة فيها تعوق ما نراه فى أعظم مدائن لعالم  
كنيويورك وباريس ولبس ويرلين وما إليها من العواصم الشهيرة .

### وارداتها ومصادراتها .

بلاد العالم كلها تعامل بعضها بعضاً بمقدار ما تأخذ هذه من تلك ، يجب على  
الثانية أن تسد من الأولى مقداراً يحفظ النسبة موزونة بينهما ولكن هوليوود تعتبر  
عن بلاد العالم أجمع بأنها قد تأخذ ولا تباعد أنصاً ، ولكنها تعطى على النوام ، فبينما  
لا يصدر إليها شئ من مصر مثلاً ، ترى هذه تزد إليها كل عام مئات من الروايات  
لسيمنية التى تصنع هناك وهكذا عرفت هوليوود كيف تجعل العالم أجمع بحساج إلى  
مصنوعاتها دون أن يحسج هى إليه إلا من حيث تزيح أشرطتها عليه



منظر لأحد الجوانب الخارجية لمصوبو فوكس الجميد المحصن لصنع الأفلام بالمطقة وله زرع حول السور الخارجى  
ممنفة صغيرة تجعل مسارج المناظر المنطقة بعيدة عن الضوضاء

وأنا أعرف شدة بعصب الأمريكيين ضد المصنوعات الأجنبية ، ولهذا تكفى هوليوود بتوريد حاجاتها ولوارمها من أمريكا نفسها ، فإن كان لهوليوود فضل على أمريكا ، فهذا الفضل راجع إلى تشجيعها الصناعات الأمريكية دون غيرها من الصناعات . هذا ، ومع أن انكلترا أقامت على المصنوعات الأمريكية حرباً طاحنة ، ولكنها لم تقدر على الوقوف أمام صناعة المصنعة - هئشرطة أمريكا ما زالت تقيم عليها كالسيل الجارف ، وذلك لأنها لا يمكنها أن تستغنى عنها ، مع أنها - أي انكلترا - سفت الآن مكانه لا بأس بها في إخراج الاشرطة من حيث فخامة الماظر وقوة الإخراج واتقان التمثيل .

وإذا صبح أن يعامل الإنسان من حيث انتقاله من بلد إلى آخر ، بأن يقول عنه انه وارد انكلترا أو صادر أمريكا ، فإن هوليوود وقد تفوقت على غيرها من البلاد في توريد الممثلين والمخرجين وغيرهم من الفنانين دون تصويرهم ، فإنه لا يمضى عام دون أن يكون بين وارداتها نفر كثيرون من هؤلاء يمتارون بأنهم حلالة المشتغلين بهذا الفن في الخارج ، فهي تفرهم بالمرتبات الضخمة والبروياجدة الرنانة فلا يلبثون حتى يهجروا بلادهم إلى هوليوود سعياً وراء المال والشهرة . وهوليوود بدورها تستغلهم وتستغل مواهبهم التي قلما يوجد مثلها لدى الأمريكيين

هذه هي هوليوود أعجوبة مدائن القرن العشرين وهي فضلاً عن أنها أعنى بلاد العالم طراً وأكثرها نشاطاً وأعظمها لهواً وطرباً ، فهي تكتنفها الأسرار من كل جانب . وتعلوها الماسى والقوارج . ويأزرع من ذلك كله ، ليس هناك من يصجم عن المزوج إليها لو استطاع إلى ذلك سبيلا .

السيد حسن جبهة

## الرحلات الاكتشافية إلى الاقطار المجهولة باب جديد للثقافة العلمية

فتحت السبيل ما بدأ حديثاً للثقافة العلمية كان إلى أمد قريب مجهول النفع و لقائدة ، فأدت خدمة كبيرة للمجتمع ومهدت سبل العرفان للطبقات المتمدينة وكشفت عن أسرار وحفايا كانت هذه الطبقات تحفلها وتتميط في دياحيرها ، مهدت البعثات الاكتشافية التي ترسلها شركات السبيل من حين لآخر إلى الاقطار المجهولة لدرس ما فيها من مناظر وعرائب واعدات ونسجيلها على الشريط لبشرها في جميع أنحاء العالم المتعدين ، فهي أقدم سرها على ما تؤديه جماعات السبيل من خدمات وتبدله من جهود في سبيل الثقافة والعرفان .

كذلك فبعض ماضي يعتمد في ثقافتنا العلمية ودرائتنا بكل ما هو غريب عما في السبل والاقطار المجهولة ، على ما نقرأ في المخطوطات وما نسمع في المحاضرات ، ولكننا الآن أصبحنا نعتمد في ذلك كله على ما نشاهد في دور السينما من أشرطة بذلت في سبيل تصويرها أشد المتاعب وقسوى الصعاب ، أصبحنا نرى مشاهد لشعوب مختلفة وقبائل متعددة وقطاعات متنوعة من الوحوش وصورى وأسرباً متفاوتة من الطيور وغير ذلك من أحياء كنا نجهلها .

على أن هذا النوع من الأشرطة لم يلاق في أول الأمر من الجمهور قبلاً ولا تشجيعاً ، إذ كان الجمهور يفضل الأشرطة الروائية سواء أكانت مأسوية أو هزلية ، على الأشرطة العلمية ، وأمام هذا أعرض أصحاب المعارض الكبرى عن تقديم هذه الأشرطة لربائهم ، فلم يجد شركات الإخراج وسيلة لبشرها إلا بواسطة عرضها في المعارض الحفيرة بأثمان بحسنة لا تساعد على استرجاع النفقات التي بدلتها في سبيل إخراجها

ولم تكن الشركات السينمائية مع علمها بالفائدة العظمى التي تعود على الجمهور إذا اقبل على مشاهدة الاشرطة العلمية ، لتقف ساكنة أمام أعراض الجمهور عن هذا النوع من الاشرطة ، فراحتم تبحث عن طرق ووسائل تحتال بها عليه حتى يقلل عليها شيئاً فشيئاً ، فلم تجد حيراً من تقديمها له في قالب روائى أقرب إلى توفقه ومشربه ، ولم تلث حتى أخذت توفد البعثات العلمية إلى الأقطار المجهولة لدرس أحوالها وعادات أهلها ووضع روايات تقع حواشيها في تلك الأقطار يمثل فيها ممثلون من صميم مواطنيها .

وقد نجحت هذه التجربة وأسفرت عن نتائج باهرة كان لها طيب الأثر . فلم تخل شركات الإخراج بعدئذ في بذل الأموال الطائفة وإرسال البعثات المتعددة إلى جميع الجهات المجهولة في عالمنا هذا ، وما نحن أولاء أصبحنا وقد حدا بنا أعجابنا وتقديرنا للأشرطة العلمية ، إلى الاقبال على رؤيتها والانتفاع بما فيها من مشاهد .

#### في أقطار الجليد:

وكان من أوائل الذين هبوا لإخراج الاشرطة العلمية الرحالة الفرنسي «تيرى مالى» ، فقد قام منذ نحو عشر سنوات برحلة اكتشافية إلى بلاد الاسكيمو لوضع رواية تدور حول معيشة سكان هذه البلاد وكفاحهم في سبيل الحياة . وقد سعى هذه الرواية «سموك رجل الثلوج» ، وقد عرضت في القطر المصري منذ ست سنوات تقريباً فشاهدنا فيها ضرباً جديداً من حياة أختنا الانسان ، حياته وسط الثلوج ومغامراته في سبيل تحصيل الرزق ومعالجه هجمات الطبيعة ونقوماتها صيف شتاء ومطارده الدبة البيضاء للفتك بها واستخراج فرائنها للمتاجرة به واستعمال لحومها للغذاء .

وقد لست الرحالة « مالى » هو وفرقته نحو سنة ونصف سنة في بلاد الاسكيمو حيث أخرج روايته بعد جهود ومشاق استنفدت منه كل عزم وقوة . فقد كان في بهاره يقطع الأميل منتقلاً إلى هنا وإلى هناك لتصوير ما يصادفه من مناظر ومشاهد ، ومتى خيم الظلام لجأ إلى ملأه يحمض الاشرطة التي صورت بهاراً ويستعرضها ليرى إذا كان قد أفلح فيما جاهد من أجله ، أم راحت اتعابه أدراج الرياح .

وقد شاهدنا في شريط آخر كيف قام الرحالة « شكلتون » إلى أقطار الجليد بسفينة ، وما لاقى هناك هو ورجاله من أهوال . فمن احاطة الثلوج بسفيتهم وسد

جميع المناقد أمامها فيتركونها وراءهم ويغامرون بأنفسهم وسط الكون الأبيض اللابهاى ، إلى هبوب العواصف الثلجية التي كانت تضربهم ذات اليمين وذات الشمال بلا شفقة ولا رحمة ، إلى هجمات الدبة البيضاء تأثرة هائجة ، إلى نوبان الثلوج تحت أقدامهم وعورهم بهم ، إلى اخر ما هنالك من شذائد يعجز عنها الوصف . كل ذلك شاهدياه ونحن جوس على مقاعدنا بين الدهشة والاعجاب .. الدهشة مما يرى والاعجاب ببطولة من قاموا بإخراج هذا الشريط ومن يقومون بإخراج أمثاله من الأشرطة الغالية ، بأذلين فى سبيل ذلك كل مرتخص ونفيس مادام المجتمع يتفجع من بدلهم وجهادهم .

### فى مجاهل الأفريقية :

وليست الرحلات الاكتشافية السينمائية مقصورة على أقطار الجليد فقط ، بل قد تعدتها إلى مجاهل أفريقية أيضاً . فإبنا إذا ذكرنا ستانلى ولنجستون وغيرهما من رواد القارة المظلمة ، وجب علينا أن نذكر بجانبهم مستر مارتن جونسون وروجه اللذين توعدا فى أحراش هذه القارة ، ونقلنا مناظرهما إليها على الشريط .

هذان الزوجان قاما من أمريكا إلى أفريقية للتوغل فى أحراشها ومفاراتها ، فكان لمخاطرتهما هذه جليل الشأن وعظيم الأثر ، لبثا هناك سنتين أو ثلاث سنوات متنقلين بين الأدغال معرضين حياتهما وحياة من معهما من مساعدين لهجمات قبائل البروج وقطعان الصوارى . فما كان ليثبيهما عن مواصلة كفاحهما زئير سبع كاسر ولا صرير نمر مفترس ، وما كان ليحول نون اتمام مآربهما حائل .

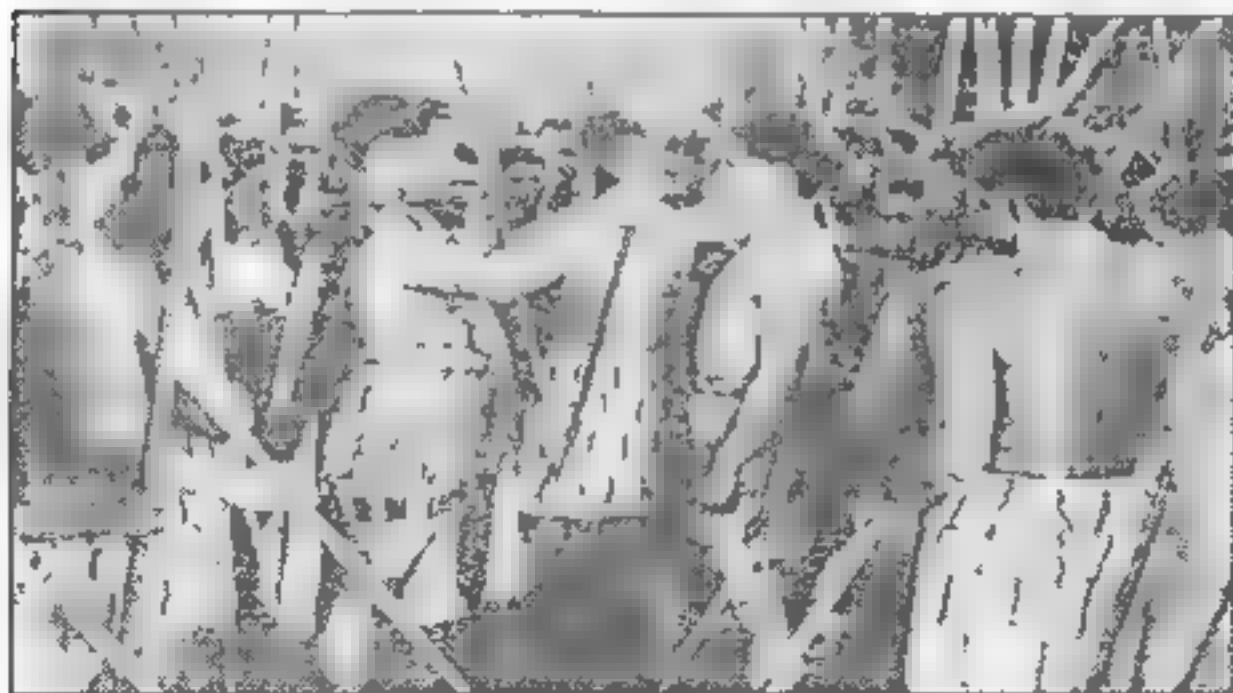
وكان أن شاهدنا ثمار مجهوداتهما ومخاطراتهما ، فكان النواحي المظلمة من أفريقية استقلت انبأ أو كائنا انتقلنا إليها بعبارة أصح . هى أمام أعيننا على الستار .. ترى سكانها على اختلاف أجناسهم وعاداتهم ، ترى وحوشها وصواربها على كثرة عددها وتباين أشكالها ، ترى كيف تحيا جاراتنا الأفريقية التي مازالت غارقة فى دياجير الجهل والوحشية ، ترى كل ذلك على شريط من الأشرطة التي أخرجها ومارال يخرجه مستر ومسز مارتن جونسون ، فهل نقدر مجهودهما هذا ، ونشيد بذكرهما وهما اللذان ضربا عرض الحائط بالراحة المنزلية التي تستوجبها الحياة الزوجية ؟

نعم .. فهما والحق يقال مثال البطولة والاقدام وعنوان الجرأة والشجاعة ، لأن زوجة فى ربيع الحياة وزوجاً فى نضارة الشباب يخاطران بنفسيهما فى سبيل خدمة

العلم والتدريج . ويركان وراءهما نساءً هو خير مهد لخصهما الروحي . فمن ما يجب أن يكاف به . تماثيل من ذهب تقام لهما في أكثر ما يمكن من البلدان . هذا وقد عمت متاحف أمريكا باقتناء شرطتهما للرحوع إليها في كثير من المسائل العلمية ، وحرصها في ذلك متاحف كثيرة في البلاد الأخرى

#### في جزر البحار الجنوبية :

وقد شهدنا في مصر هذا الموسم عدة شرطة علمية أحدثت حوادثها في حرر البحار الجنوبية بذكر من بينها « محب الصليب الجنوبي » و « الحيات البيضاء » و « مونا اس لبحر الجنوبية » والاول منها احدث في محضر بوريسد . وقد قدم باخراجه ووضع لرجال الامريكي « ليوكولير » و « هور » و « بليرد كلاين » ومساعدته « هارولد سميت » وقد لاقى ثلاثتهم مصاعب جمة في إخراجهم وتصويرهم ودرس عادات سكان بيوريلند التي من أعربها انهم يقصرون بره السمية والسمية هذه على مرة واحدة فالسمية عندهم عنوان لنفسه والجمال ومثل لرقعة ورقة الطل ولكن كانت مفاجأة مذهلة عندما طلب المسير « كولير » إلى رجم هنت « اندوري » ان يقدم إليه بفرأ من جمل نساء القبيلة لأظهارهن في لشريط . فكان ان وجد نفسه مام كتل من اللحم واشحم لا يقل وزن الواحد منهن عن ستة او سبعة قنابير



اشان من ابناء رؤساء القبائل في بيوريلند يستعدون لتساقط المسائل بحراجه . كما ظهر في رواية " محب الصليب الجنوبي "

وقد شاهدنا في هذا الشريط كيف يقيم « الماوريون » ولائمهم وحفلاتهم ومراقصهم ، وكيف يصافحون بعضهم بعضاً باحتكاك أنف الواحد بأف الآخر ، وكيف يستعدون للحروب ، وما يلاقونه من أهوال إذا ما عصبت عليهم الهتهم فأنها تسلط عليهم البراكين فتذقهم بوابل نيرانها فيهجرون مساكنهم ويهيمنون في القيفي والعفر

وشريط « الخيالات البيضاء » حوادثه من هذا القبيل إلا أنه يفرق عن الأول بأن محل الرواية فيه من البيض الراحلين إلى تلك البلاد ، بعكس شريط « تحت الصليب الجنوبي » فإن بطله من قبيلة « الماوري » نفسها .

وأما شريط « موانا ابن البحار الجنوبية » فقد أخرجه الرحالة « روبرت فلاهرتي » ولبت في إخراجه نحو عشرين شهراً في « صاموا » جنة الباسيفيك كما يسمونها . وقد درس في هذه المدة أحوال أهلها وعاداتهم وسجلها على الشريط وهو يصف سكان « صاموا » بقوله : « إنهم قوم مشهورون بلبس العريكة ودمائة الخلق وإن الإنسان لا يقدر فيهم سحرهم وجاديتهم إلا إذا رجع إلى عشيرته في العالم المتعدين . كما أنه ليس بين سكان العالم قاطبة أقدمون كانوا أم معاصرون ، من يقدر الجمال تقديرهم فالرشاقة في المرأة والقوة في الرجال هما مثلها الأعلى في الحياة »

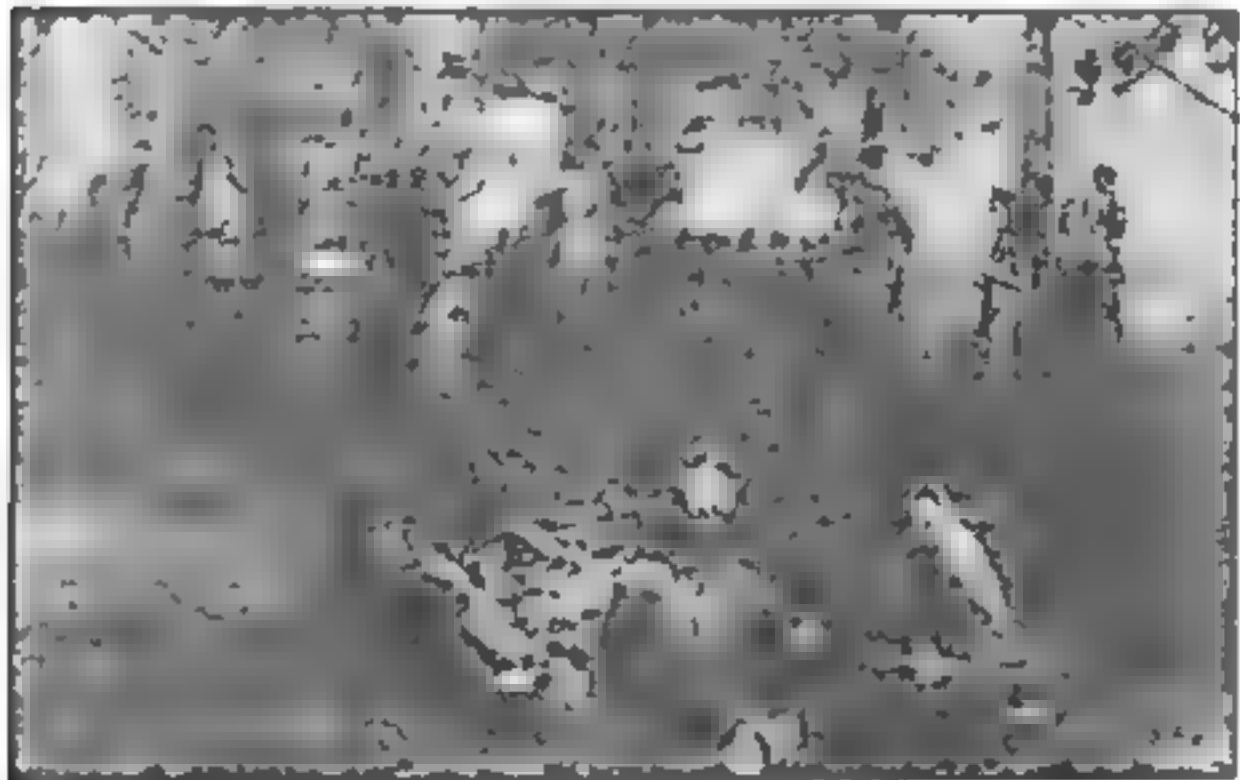
ونذكر أيضاً شريط « شايج » الذي أخرجه « ماريون كوير » و « إريست شودسك » في سيام وأظهرا فيه كفاح الإنسان وسط الغابات ، وصراعه المستديم مع الحيوان ولعبة منها على وجه خاص فقد كانت قطعان الفيلة تهاجم مساكنه وتدمرها من آخرها فتتركه بلا مأوى يلجأ إليه ويتقي فيه شر الضواري . ولكنه وقد ألف أمثال هذه الاعتداءات ، كان يحتال على هذه الفيلة ويوقعها في أسره بعد جهد جهيد بواسطة أشراك يصنعها لها فلا تجد حيلة إلى الخلاص

#### في عرض الصحراء

ولقد كان للصحراء نصيب من الرحلات الاكتشافية السيمية أيضاً فإن شريط « في عرض الصحراء » الذي أخرجه الرحالة « أنجوس بوكمان » كشف عن حفايا وعادات كثيرة كنا نحبها نحن وأسلافنا . وقد استغرق إخراجه نحو ستة عشر شهراً قطع فيها الرحالة المذكور نحو ٢٥٠٠ ميل فوق ظهور الجمال . رأينا في هذا الشريط كيف تحيا قبائل « الطوارق » في صميم الصحراء ، ما لم نقرأ أو نسمع عنه في رحلة

«ريشاردسون» إلى صحراء امريطة سنة ١٨٥٠ . ورحلة ثنى قصى هيها الكائن  
هيوود عند ما قام من تمبوكتو إلى الجزائر .

وكان لرحلة الكائن بوكايان عظم الأثر في نفوس سكان الصحراء حتى  
الحيوانات العجمى .



طبيعة بلبيها يمسح اسود عبر القبر المسجدة كما ظهرت في رواية " القبائل العربية "

ويذكر في سبيل الحكاه أن الكائن كان يقضى جملا يستعمله للركوب في حواءه  
ويرواه وقد أحسن معاملة هذا الجمل حتى أصبح يطوع له من يده فلما أن أتى  
الكائن مهمته الاكتشافية وعزم على معادته الصحرى . باع الجمل لأحد المواطنين  
هناك . وظهر أن الجمل يتأثر في نفسه لانفاله إلى مالك آخر فاصور عن الطعام  
وظهرت عليه علامات لدله والاكسار فلم يلبث حتى فاضت روحه في اليوم تانى  
أسفاً على مالكه القديم .

ثم هناك شريط اخر اخرجته « كوبر وشويسال » مخرجا شريط « شايخ » وهو  
« الراش الاربعة » وقد سنا في صحرا لوت امريقة نحو عام بين قبائل « العازى وازى »  
وقبائل العرب فلم يتركوا شاردة ولا واردة وجدا لهما بلقا للثقافة . لا سجلات على



الشريط . وقد أصابنا إنه بعض مناظر السودان وبحيرة نمجديقا واهريقية الشرقية  
البرتغالية فرادا من قيمته وأهميته .

هذه أمثلة مما نقدمه السمعنا إلى العلم و الثقافة من خدمات وما ندله في سبلهما  
من جهد ومال . على أننا وإن كنا نرى منها الآن العجب العجائب من المستقبل يمشي  
بأنه سرى فوق ذلك ما هو أنسى إلى المحررات وإن كانت هذا المقال بلغت نظر وزارة  
المعارف العمومية إلى أمثال هذه الأشرطة الاكتشفية وفي إمكانها اقتناؤها أو  
تجديدها من الوكالات السيمنية المنتشرة في القطر المصري وعرضها على طلبة  
مدارسها فهي لا تقوم موصلا عن التسلية من فائدة تساعد الطلبة على استيعاب ما  
يقدم ليهم من الدراسات الجغرافية . ويولد في نفوسهم ميلا شديداً إلى أمثال هذه  
الدراسات التي طالما يحسر عليهم فهمها قراءة وسماعاً

السيد حسن جمعة



مجموعة "سبع" رجل النرويج" تظهر طقسها - من رواية "في القطر الجديد"

## نجائع الحرب العظمى كما شاهدناها على الستار الفضى

من المطبوعات الغربية التي صدرت أحياناً والتي كان الغرض الأول من إصدارها الدعوة إلى السلم وبذ الحروب ، رواية مسرحية اسمها « نهاية رحلة » وضعها الكاتب الانكليزي « ر. ك. شريف » ورواية اسمها « لا حديد على الحدود الغربية » للكاتب الألماني « إريك ريمارك » . وقد صدر هذان الكتابان في وقت سنم فيه الناس قراءة الكتب ومشاهدة الروايات التي تدور حواشيها حول الحرب العظمى ، والتي ما فتئ الكتاب فضلاً عن السينمائيين والمسرحيين ، يطرون بها العالم منذ إعلان الهدنة ولكن الرواية المسرحية والرواية الثانية المذكورتين لقيا من قرائهما ومشاهدي الأولى منهما على خشبة المسرح كل اقبال وتشجيع ، وكان لهما أعظم الأثر في نفوسهم لما توخاه كاتباهما في كتابتهما من صراحة حالية من التمتع المصطنع والتزيق المشوه .

وكلا الكاتبين خدما في الحرب العظمى مما ساعدهما على تصوير وقائعهما في كتابتهما أحسن تصوير وتقديمهما للملا كما شاهداهما وإبرازهما في حلة تتمثل فيها فطاعة الحروب وهولها فضلاً عما يبذل فيها من تضحيات وما يبدو من آيات البطولة ولاقدام . ولم يكن الكاتبان قد احترفا الكتابة من قبل ، وما كان لهما اتصال بالأدب والفنون . ولكن الحرب العظمى خلقت فيهما شعوراً دفعهما إلى اظهار فظائعها وفجائعها حتى يتجنب العالم الحروب ما أمكن . فخرج مجهودهما كاملاً ليس فيه نقص أو عجز شأن الكثير من الكتب التي وضعها الكتاب عن الحرب العظمى .

وضع « شريف » مسرحيته لتمثيلها جمعية انكليزية للهواة كان هو أحد أعضائها وأما « ريمارك » فقد وضع روايته لأنه بعد أن وضعت الحرب أوزارها طرق أبواباً عدة لكسب معاشه ، ولكن طموح نفسه لم يكن ليرضيه أن يلبث خامد الذكر مجهولاً من العالم فقرر أخيراً أن يخوض عمار التأليف فلفق روايته « السلم في الحدود الغربية » فكانت تحفة نادرة . ولم يفت شركات السينما إخراج هاتين الروايتين بعد ؟ لدى رأيته

من نجاحهما على خشبة المسرح . وفي بطون الكتب ، فكان ظهورهما على الستار القصي انتصاراً عظيماً للروايات الحربية بعد أن أعرض الجمهور عنها هي المدة الأخيرة حيث كانت شركات الاخراج بعد الذي شاهده من اقبال لجمهور على هذا النوع من الروايات ، تستغل هذه الناحية وتقدم للجمهور أشرطة كان الغرض الأول من إخراجها المناجزة فحسب .

### السينما والسيرة إلى السلم :

وإذا كنا نتكلم عن نجاح هاتين الروايتين على خشبة المسرح وفي بطون الكتب ، فإن نجاحهما على الستار القصي قد بلغ من غير شك أضعاف أضعاف ما بلغه في الناحيتين السابقتين ذلك لأن الرواية التي تمثل على خشبة المسرح والتي تطبع في الكتب لا يزيد مشاهدوها وقراؤها عن عشرات الآلاف . وأما الرواية التي تمثل على الستار القصي فإن مشاهديها يبلغون الملايين ، وادن هالسبيما أعظم واسطة للدعوة إلى السلم ، لأن جمهورها يعد بالملايين ، وكلما كانت الدعاية موجهة إلى أكثر عدد من الناس فإن أثرها يكون مضمون النفع والفائدة .

ولما كان العالم قد قاسى من الحرب العظمى ما قاسى ، فحرى بآرائه أن يتجنبوا وقوع حرب مثله ، وأن يعملوا على نشر السلم والقضاء على كل مناورة يراد بها شغب حرب أخرى . هذا وإن كان العرف يقصى بأن الحروب من المسائل الخطيرة التي تتصرف فيها كبار سياسة الدول بوزن غيرهم فإن المدنية الحاضرة تعكس هذه النظرية وتقضى بأن يكون لأفراد الشعوب مطلق الحرية في تصرف أمور بلادهم . فإن شاعوا قيام حرب أخرى كان لهم ذلك ، وإن راقوا اجتنابها فهذا من شأنهم . ولما كانت السبيما أداة شعبية لها أعظم الأثر في نفوس الشعوب ، ولما كانت شركات السينما لا تتوانى في إخراج الأشرطة التي تظهر فظائع الحروب وتحبب الناس إلى السلم ، فإن الدعوة إلى السلم بواسطة السبيما تكون بلا شك محمودة النتائج مصمونة الفائدة

وإن من أقوى الدواعي التي تدعو إلى شجب حرب جديدة أن الشعوب تنسى بسرعة وبكل سهولة الحرب الماضية ، والطبيعة نفسها تساعد على ذلك ، فإن شباب اليوم وهم بطبيعة حالهم قوام أمهم وفرسانها في كل ضائقة ، كانوا وقت شجب

الحرب العظمى أطفالاً تضيق عقولهم من أن تميز فظائع الحروب وهولها . وأنهم فمن صالح الإنسانية أن يعرف هؤلاء الشبان ومن يتأتون بعدهم هذه الفظائع وأن يروها معثلة أمامهم أدق تمثيل حتى تهلع نفوسهم عند ذكر الحروب ، لا جيباً وخوفاً ولكن شفقة بالإنسانية من أن يصيبها الدمار مرة أخرى .

والسينما وحدها أصلح أداة لتصوير أهوال الحروب وفجائعها وخاصة أن شبان اليوم قد أغرموا بها إلى حد أنهم يفضلونها على غيرها من دواعي اللهو والتسلية لما فيها إلى جانب ذلك من الفائدة - فهي إذن لابد أن يكون لها طيب الأثر في نفوسهم حيث تنطبع موقفاً ما تعكسه السينما أمام أنظارهم ، فيصبحوا وكأنهم قد خاضوا غمار الحرب ودهمتهم مآلاها ومصائبها ويريد الماطر التي يرونها روعة ، أن بعض الروايات الحربية أخرجتها بعض الشركات بالسينما الباطقة فكان المشاهد يشعر كأن قاعة العرض التي يشاهد فيها الرواية قد انقلبت إلى ساحة تنوى فيها القنابل كالرعد القاصف ، وتسمع فيها صرخات القتلى وأنيب الجرحى . ومن هنا التأثير أشد مفعولاً وأقوى رسوخاً في نفس المشاهد .

### أخطار الحروب ،

ويظن البعض أن العظمة والخلود في إقامة الحروب وشن العارات هيث تتجلى بسالة الجندي بأجل معانيها وعظمة تسمياته ومغامراته . ولكن هذا ظن باطل لا يصدر إلا عن مجنون من عقله الحبال فلم يعد يميز بين الصالح والطالح . فليس من العقل في شيء أن نلقى بأنفسنا في شعلة من ناركي نثبت للملا بطولة رجال مطافئنا وكفايتهم . كذلك لسنا في حاجة إلى إقامة الحروب لنثبت بطولة جنودنا وعظمة بصيحتهم . فهم أبطال من غير شك فيجب علينا أن نثق ثقة لا مرد فيها ببطولتهم وبسالتهم ، ويحب علينا ألا نلقى بهم في التهلكة فهم قوام المجتمع وأساس نهضته .

ولا يخفى أن أتفه كارثة تحمل بأمة من الأمم ، كغرق سفينة من سفنها ، أو مصيبة ألمت ببعض أفرادها ، لابد أن تجد رجالاً ونساء على تمام الاستعداد لأن يتأثروا لآمتهم بأذلين في سبيل ذلك أموالهم وأرواحهم . فتكون مشاحنة بين أمه وأمة ، ثم ثورة ثم حرب تشترك فيها أمة أخرى في صف الامتين ثم خراب ودمار . والعالم أغنى ما يكون

من حرب مثل هذه بعد الذي قاساه من الحرب العظمى ، بل هو أخرج ما يكون إلى  
السلم فلماذا نبخل عليه به وهو لن يستغنى منا عشر معشار ما تستغنىه إقامة الحروب  
وشن العارات ؟

وانا نرى الآن كثيراً من الأمم التي اشتركت في الحرب العظمى واستهدفت  
لنقمايتها وفجائعتها ، تسعى إلى السلم ، حتى لقد قام نفر من رجالها البارزين يشيرون  
الدعوة السلمية في جميع أنحاء العالم ، وأقربها إلى الذهن « ميثاق كيلوج » الذي كان  
من حظ مصر أن اشتركت في الموافقة على ما جاء فيه منصوص تدعو إلى السلم  
ونبذ الحروب .

ولو أن أنصار السلم اتخذوا السينما أداة لنشر دعايتهم ، لضعفوا لأنفسهم فوراً  
مببياً ولكانت هذه الدعاية أقرب إلى نفوس الشعوب وأدى إلى أفئدتها ، فيكون أثرها  
بالفأ حده ضامناً للعائدة المطلوبة . هذا وإن كان العلم الحديث يعمل على أن يخفف  
عن كاهل الجندي عبء الحروب ، ويحول القنابل والقاذات إلى مواد يستخدمها  
الكيميائيون فيما يفعلون ، فإن السينما نفسها تعمل ما يعمل العلم ولكن بطريقة أقرب  
إلى الظلم وأروح للنفس .

#### تصوير الأشرطة الحربية ،

ولا يكفي أن نتكلم عن أثر الأشرطة الحربية في خدمة المجتمع لتبيان عظيمة فن  
السينما وحلال شأنه ، بل يجب أيضاً أن نستعرض أمام القارئ كيفية صنع هذه  
الأشرطة كي يعرف مقدار المصائب التي يلاقونها المخرجون في سبيل إخراجها ،  
فهناك تعبئة الجيوش وإقامة الحصور والمنازيس وتدمير العسط الحربية وغير ذلك من  
مستلزمات الحروب . كل ذلك يتحمل المخرجون عبءه ، فتراهم أثناء إخراج رواياتهم  
الحربية كأنهم قواد جبابرة يديرون دفة أعمالهم بحنق وبراعة ، فتشعر إذا حصرت  
إخراج رواية من هذه الروايات كأنك وسط مسمعة رهيبية دار فيها رحى القتال وبوت  
القنابل مرفرفة على جوانبها أعلام الموت .

ولقد شاهدنا في مصر أشرطة حربية عدة أدهشنا ما فيها من مناظر لا تفرق في  
شيء عما كان يجري في ميادين القتال إبان الحرب العظمى ، ومن بين هذه الأشرطة

«الاستعراض العظيم» و «فى سبيل المجد» و «الأبناء الأربعة» و «فريون» و «موقعة جوتلاند» . ولعل الشريط الأول أعظمها اخراجاً وأدقها تصويراً لأهوال الحروب . وقد أنفقت عليه شركة « متروجولدين ماير » الامريكية نحو الأربعة ملايين من الدولارات ، وراحت تبني لقلاع وتشيد البلدان وتعرض العلبات وتقيم الحصون لتصويرها وتدميرها . ولم تقتصر على مجهودات محرّجها ومديرها وممثليها ، بل طلبت إلى حكومة الولايات المتحدة أن تمدّها بالمساعدة ، فمدتها بفرقة كبيرة مكونة من عشرة آلاف جندي كامل معدتهم ، وأربعمئة ألف سيارة من السيارات الكبرى التى تستعمل لنقل الجنود ، وعدد كبير من الموتوسيكلات والطائرات والمدافع ، وغير ذلك مما يستعمل فى الحروب

وجولة بسيطة حول قلعة « فورت سام هوستون » بتكساس من أعمال الولايات المتحدة ، فى الوقت الذى كانت تخرج فيه رواية « الاستعراض العظيم » تكشف لناظر عن مشاهد غريبة لا يصدق وجودها فى وقت السلم . فهناك أقيمت المتاريس وحفرت الحفريات وبرزت الجثث والبنادق من تحت الانقاض ، وهناك أكواخ مخربة وغابات محترقة وطائرات مهشمة ، مما يدل تماما على أن هذا المكان وقعت فيه حرب ضروس ، ولم يكن ذلك كله سوى موقعة من المواقع التى صورت من أجل إظهارها على الشريط ، موقعة لم تبذل فيها الأرواح ولكن بذلت فيها الأموال والجهود الجبارة التى تمثل للحروب لا بقصد الخراب والتدمير ولكن لخدمة الاساسية .

ومما زاد فى عظمة رواية « الاستعراض العظيم » ولحروج مآظرها مطابقة للواقع ، أن جميع الجنود الذين استخدموا فيها تدربوا على الحروب من قبل ، وقد قام بقيادتهم أثناء تصوير المآظر الجبرال مألوف والكيرنل هـ. ج. بيشوب الذى خدم فى الحرب العظمى ، حتى لقد أسند إليهما وإلى ضباطهما إخراج جميع المآظر التى تمثل فيها المواقع الحربية نون أن يشترك فى ذلك محرّج الرواية العسى . وقد عهد إلى الكيرنل بيشوب ارشاد المصورين للإشراف على جميع المآظر وتصويرها . ولما كانت المسافات بعيدة بين هذه البروج وبين مواقع كتائب الجنود المرابطة فى جهات مختلفة فى انتظار الأوامر ، فقد كان الكيرنل يصدر إليها أوامره بواسطة أعلام حمراء اصطلىح على استعمالها أثناء التصوير للإشارة بها بحركات خاصة تعرف بها صيغه الأمر



المتقاعد يهدى من القنود النطوميين ، من رواية \* الأتباع الأرمية \*

ولكى تكون المناظر أكثر هولا وصغت الشركة في بعض لجهاه العاماً تحت لأرض كانت تنفجر عند الطلب فتدمر كل ما هو محيط بها وتتطاير شظاياها متساقط فوق الرؤوس وبطبيعة الحال كانت الاحتياطات قد اتخذت كيلا يذهب التمثيل إلى حقيفة ، فدروخ الجود صممه تطوعهم لتصوير هذه المناظر فقد كانت الانعام سفجر في الوقت الذي يكون فيه الحود في مكان بعيد عنها وأما قبائل المدفع فلم تكن حقيقية ، إذ أنهم استعملوا قبائل خاصة مركبة من مواد غير قابلة فلا يرى بها عند انفجارها سوى سحابة رمادية ليس له أدنى تأثير

وإذا تكلمنا عن المدن و لقرى التي دمرها القبائل والالعام هي رواية « الاستعراض لعظيم » فقد شعر أول وهله أنها كلفت الشركة أموالاً طائلة كانت تكفى لأن يشيد بها مدناً حقيقية يمكن العيش فيها وكم من أموال سدلتها شركات السيمما في سبيل إخراج رواياتها كي تخرج مصانعها للواقع فهي تنفق هذه لأموال عن سمع صامنة استرد د'ضعاف أصعافها بعد تقديم هذه الروايات للعرض وشريط « الاستعراض

العظيم « وحده عاد على الشركة التي أخرجته بأرباح تضاعفت بجانبها أرباح الأشرطة التي أخرجتها في عام ١٩٢٦ .

### تصوير المواقع البحرية :

ولو أننا تكلمنا عن كل رواية من الروايات العربية التي رأيناها في مصر وبيينا ما لقيته الشركات التي أخرجتها من متاعب وما بذلته من جهود لضاق المقام عن ذلك . ولكن يكفي أن يعرف القارئ الغاية السامية التي ترمى إليها شركات السينما في إخراج لأشرطة العربية ، تلك الغاية التي تسعى إليها الأمم وترجو تحقيقها وهي القضاء على الحروب . فأمام هذه الغاية يسهل كل صعب ويرخص كل ثمين ، وفي سبيلها لا تحجم أى شركة كبيرة عن أن تبذل جهد الطاقة لإظهار محاسن السلم وهول الحروب في أشرطةها مهما كلفها ذلك من جهد ومال .

والحكومات الغربية بدورها لا تحجم عن مد يد المساعدة إلى شركات السينما كي تخرج أشرطةها كاملة من كل الوجوه . هذا وليست هذه المساعدات تبدلها الحكومات في البر فقط بل تعدتها إلى البحر أيضاً . فقد رأينا في رواية « بحرنا » التي أخرجها ركنس امجرام المخرج الأمريكى مشاهد تكاد لا تصدق المين وجودها في شريط سينمائى فمن بوارج هائلة تشق عباب البحر وكأنها تزمو تيهاً وعجباً بضمخامتها وقضامتها ، إلى غواصات كثيرة ترفرف حولها شياطين الهلاك ، إلى غير ذلك من قباطنة وضباط وبحارة كانوا بكامل عدتهم تحت إشراف المخرج انجرام . وهو بدهائه ونبوغه عرف كيف يستخدمهم ببراعة وحنكة فخرجت روايته وقد ظهرت فيها عظمة القوات البحرية وهول المعارك التي تقع فيها .

ولم تكن المساعدات التي قدمتها الحكومة الأمريكية لمخرجى رواية « الحطام الحى » والتي قدمتها الحكومة الألمانية لمخرجى رواية « إمدن » ، والتي قدمتها الحكومة الانجليزية لمخرجى رواية « ملارم العلم » ، لتقل شئنا عن التي قدمتها الحكومة الفرنسية لمخرج رواية « بحرنا » . فقد كان لهذه الرواية عظيم الشأن في الأوساط العربية ، حتى لقد اشترت الحكومات العربية نسخاً منها وحفظتها لاستخدامها عند اللزوم .



يتعين للعارئ ، مما تقدم جلال الخدمات التي تقدمها السبيما للمجتمع . وهامهم  
أولاء أربابها لا يتركون ناحية من نواحي الحياة يرون فائدة في تقديمها للشعوب على  
الستار الفضي إلا وتسابقوا إلى إظهارها في مظهر جذاب قريب إلى أفهام أفرادها  
ومشاريهم . ولما كانت مسألة الحرب والسلام من المسائل التي شغلت الأمم أعواماً عدة  
دون أن تصل إلى حل لها ، فقد رأى أرباب السبيما أن يستقدموا فنهم في سبيل هذه  
الغاية لعلهم يتوصلون بدورهم إلى حل لها . وكان أن أخرجوا تلك الروايات التي  
شاهدناها ، فصارت خطوة جريئة ناجحة وفقوا فيها من كل الوجوه . وما نحن نرى  
أثر الأشرطة الحربية في نفوس الجماهير ، فالكل أصبح يحدو السلام والكل أصبح  
يرجو أن يحيى العالم في أسعد حال بعيداً عن الحروب وفجائعها . فتمجد هؤلاء  
الفناني الأفاضل ولقدّر جهودهم فهم لا يقلون شيئاً عن « كيلوج » وأمثاله ممن حاولوا  
تعميم السلام في العالم .

**السيد حسن جمعة**

## السينما في خدمة الأديان

### تقنيل قصص الكتب المقدسة على اللوحة الفضية

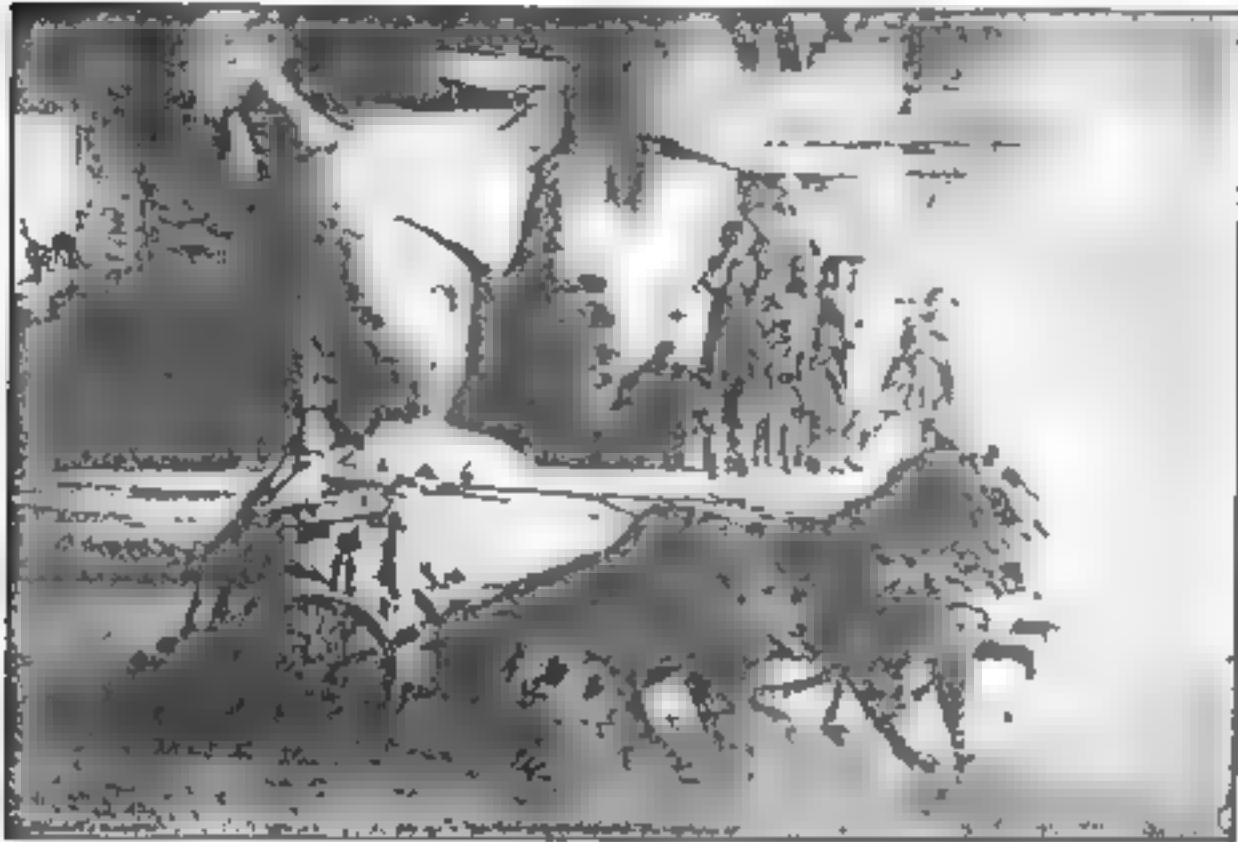
في العهد القديم قصص طالما استند المؤلفون إلى وفائدها في وضع مؤلفاتهم ، فهم يعرفون أن أروع ما يحطه قلم الكاتب الروائي هو ما ينقل عن هذه القصص لأنها أصدق مرجع يرجع إليه في تصوير طبيعة الأسبان كما هي بعيدة عن كل اختلاق أو تزييف ، ولأنها الراوي الذي لا يستند فيما يروي إلى الخيال بل إلى الحقيقة ... حقيقة الحياة كما هي بما فيها من قوة وضعف ولين وبطش وحب وبغض .

انظر إلى الكتاب الغربيين الذين ظهروا منذ بدأت المسيحية تنتشر في أنحاء العالم كيف كانوا يستمدون الوحي من الكتاب المقدس لوضع روايات كانت تلقى نجاحاً عظيماً ، وتحلب إليهم شهرة خالدة ، وكيف أن الحفاهير كانت تقبل على مصالحة هذه الروايات لما فيها من قصص بديع قلما يجدونه في الروايات الأخرى ؟ هؤلاء الكتاب كانوا يلاحظون عدم إقبال الناس على مطالعة الكتب المقدسة لأنهم يعتقدون أن محتوياتها إنما هي دروس تلقى عليهم إرغامياً ، فهم يتناولونها في شأن من المتعذر شأنهم في عهد الطفولة حيث يقعون تحت طائلة وأحسانهم المدرسية التي يتذمرون من إلقاء عبثها فوق كاهلهم ، ولهذا لم يجد الكتاب طريقة لتحبيب الناس في الأديس وشعارهم بما في الكتب المقدسة من عظات بالغات ، سوى أن يقدموا إليهم روايات مسسقة حوادثها من بطون هذه الكتب فبهذا يكون قد خدموا الإنسانية أجل الخدمات ، وطرقوا ياباً حديداً للرواية له فوق أثره الأديس في النفوس أثر ديني بالغ ، وكان أن نغزوا هذه العكرة فكانت خطوة ناجحة

اسحق خور :

ومنذ نحو سبع وأربعين سنة تقدم كاتب أمريكي مدعى جيرل ليوولاس بروايه اسمها « ابن هور » اهتز لها العالم الأدبي حيث صانعت نجاحاً لم يسمح بمثله في

تاريخ لأداب وينور حوادث هذه الرواية حول اصطهاد الرومانيين لليهود واستيلائهم على بيت المقدس في عهد المسيح . ولما أن شاهد أقطاب المسرح في أمريكا ذلك النجاح لدى لقينه رواية " ابن حور " طلب بعضهم إلى مؤلفها أن يصرح له بأخر جها على خشبة المسرح ولكن لأسباب دينية رفض ليوبلاس السماح بأخر حروجه إذ كان يعتقد أن تمثيل المسيح على المسرح خروج على الدين وإعفاء على سمو مكانة هذا السيد العظيم في النفوس .



مظهر من رواية "ابن حور" التي عرضت في مصر وهو يمثل صليق الشياطين الشرير

ولكن لم يأت عام ١٨٩٩ حتى تمكن مخرج أمريكي يدعى وليام يونج من الحصول على تصريح بتمثيل هذه الرواية من مؤلفها نفسه بعد أن أمان له سمو القاعة التي يراد منها إخراجها . فلم تكن الرواية تظهر على المسرح الأمريكي حتى أقدم عدد عظيم من شركات توزيع المطبوعات على طلب إعادة طبع الرواية ، فاعيد طبعها مرراً وترجمت إلى أكثر اللغات انتشاراً حتى لقد ترجمتها إحدى جرائد اليومية إلى العربية منذ عامين تقريباً .

وقد ظهرت « ابن حور » لأول مرة في العالم على خشبة المسرح في « تياترو برود واي » بنيويورك في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٨٩٩ . ودام تمثيلها في هذا المسرح مائة وأربعاً وتسعين ليلة كانت كلها نجاحاً لم يشهد مثله في تاريخ المسرح الأمريكى . وداع صيت هذه الرواية في جميع أنحاء العالم ، فأنقسم أقطاب المسرح الأوربي على إخراجها . ولبثت على هذه الحال تنتقل من مسرح إلى آخر حتى كان ١٩٢٠ فمثلت لأخر مرة في فيلاديلفيا . ومنذ ذلك الوقت لم تمثل على مسرح آخر حتى قدر لها الظهور على الستار الفضى في الشريط الذى أخرجته شركة « مترو جولدوين ماير » الأمريكية منذ نحو أربع سنوات .

### ثورة دينية ،

ورواية « ابن حور » واحدة من روايات عدة نقلت عن الكتاب المقدس وظهرت على الستار الفضى . وقد يظن القارئ أن إخراج أمثال هذه الروايات كان من السهل بحيث لا يمانع أحد في ذلك . كلا ... بل إن مجرد التفكير في إخراج أشرطة سينمائية منقولة عن الكتاب المقدس جعل البعثات الدينية تنشور في أول الأمر ضد المخرجين السينمائيين فراحت تحاربهم بكل وسيلة لايفاقهم عند حدهم . ولو أن هذه الثورة كانت صابرة عن قوم لم تطف البعرة الدينية البحتة على نفوسهم ، ربما كانت قد لقيت أذنا صاغية من أقطاب السينما . ولكنها صدرت عن جماعات تعتبر أن السينما حتى قبل أن يفكر أقطابها في إخراج أشرطة دينية - إما هي كفر وخطيئة ، وإما هي داعية إلى الإثم والعنوان . وإذ ذاك لم يجد المخرجون إلا أن يعضوا الطرف من هذه الثورة ويتجاهلونها تماماً على أن المخرجين عرفوا كيف يقللون من سقط هذه الجماعات عليهم . فانهم نقلوا ما نقلوا من قصص ديني في تحفظ وعناية لم يفقدانه روعته وجلاله . مما جعل جماعات المتدينين يبادرون إلى استدراك خطئهم وتقدير الجهود التي يقوم بها أرباب السينما والجمهور نفسه لو أنه شعر أن المخرجين يريدون أن يرتكبوا أمراً نكراً ويحاولوا خداعه ، فإنه لابد ثائر صدهم وهادم كل محاولة مثل هذه . ولحسن الحظ عرف المخرجون كيف يحسنون التصرف في انتقاء « النقط » التي استندوا إليها في إخراج رواياتهم . وفوق ذلك كانوا أمعاء في نقلها فلم يشوهوها أو يحوروا في مغراها شأنهم في الكثير من الروايات غير الدينية . كما أنهم راعوا في هذه الروايات الناحية

النفسية فجعلوا منها أداة للتسلية قبل أن يجعلوها أداة للتهديب والتعليم .

### السينما والأنبياء :

وليس هناك شك بعد ذلك في أن السينما خدمت الأنبياء أجل الخدمات . فقد لاحظ علماء التهذيب أن تعليم الأطفال عن طريق المشاهدة أعظم أثراً في نفوسهم وأقرب إلى مداركهم وبرعاتهم عن طريق القراءة والاستنكار . ولهذا أقبل هؤلاء العلماء على اتخاذ الأشرطة الدينية أداة للتعليم حتى لقد اقترح بعضهم أن تعرض هذه الأشرطة في الكنائس أيام الأعياد فلاقى اقتراحهم هذا كل تصبيذ . وإن كان بعض المتدينين قد ثار ضده فإن هذا لم يمنع تنفيذه والعمل به .

ولم تترك شركات السينما قصة من قصص الأنبياء إلا وأقدمت على إخراجها . وكان أول ما أخرجته من هذه القصص . قصة « بدء الخليقة أو آدم وحواء » .

وتبعته بقصص أخرى كانت تتمشى حسب ترتيب تواريخها وأوصافها في الكتاب المقدس . وكان من هذه القصص قصة لفتت الأنظار بفحامة إخراجها ودقة وضعها وهي « ملكة سبأ » . هذه القصة فوق كونها مثل من أمثلة الحب العليا حيث ترى فيها كيف يقع النسي سليمان عليه السلام في شرك غرام ملكة سبأ ، وكيف يسعى لامتلاك قلوبها . كنت ملأى بالمعظات الباليغات . فهاتان امرأتان جاثا سليمان تحتكما إلى الفصل في أمر نزاعهما حول طفل تدعى كل منهما أنه ابنها . فترى سليمان وقد وقف أمامهما وقد أمسك الطفل بأحدى يديه ، وباليدي الأخرى سيف اقترح أن يقصع به الطفل شطرين لتأخذ كل منهما شطراً منه . فنبارت الأم الحقيقية عن ابنها للام المدعية فكان أن رجع إليها طفلها جزءاً وفاقاً .

وهادئة هاتين الأمين كنا نقرأ عنهما في الكتاب فلم تكن لتؤثر عليا تأثير مشاهدتها بأعين رؤسنا . ولقد أصبحت أرسخ في نفوسنا مما كانت قبل ذلك . ولما كان الغرض من انزال الكتب المقدسة تهذيب النفوس وتبليغ الأحكام الدينية للبشر . لماقدام المخرجين على تصوير هذه الأحكام على الشريط يعد في الواقع أكبر خدمة يقومون بها في المجتمع . وهم بذلك يعيدون مبلغ رسالات الأنبياء بطريقة حديثة لها أثرها المعروف في النفوس . ويخدمون الدين من حيث ييغنون تسلية الجمهور

## بين عهدين .. القديم والحديث:

وكانت الأشرطة الدينية في أول أمرها مقصورة على قصص العهد القديم ، كـ «شريعة» ملكة سبأ «و» داود وجالوت «و» يوسف وإحوته «و» ولكن المخرجين فكروا في السنوات الأخيرة في إدماج هذه القصص في أخرى عصرية حتى تكون أبلغ أثراً في النفوس مما لو أخرجت وحدها وهذه رواية « الوصايا العشر » فموضوعها ينور حول عهدين الأول عهد وجود الإسرائيليين في مصر في أيام النسي موسى عليه السلام ، حيث يرى أنهم يلاقون الذل والهوان على يد فرعون ، وكيف أن هذا يفرق في البحر هو وأتباعه عندما كانوا يتبعون موسى وقومه وكيف أن قوم موسى بعد أن تركهم هذا للذهاب إلى جبل الطور يعبثون العجل الذهبي و... الخ والثاني عهدنا الحديث حيث يرى مراعي رجلين شقيقين من أم مدينية ، وكيف أن أحد هذين الابنين يكون مثالا للرهد والصلاح ، بينما يسخر الآخر بالدين ويعبد الذهب دور الإله ويتخذ الرياء والغش وسيلة لكسب المال وينتهي أمره بأن يعهد إليه ببناء كنيسة يستعمل في بنائها مواد رخيصة رغم نصيح أخيه له بأن ينفق عن سعة على هذه الكنيسة حتى لا تكون العاقبة وحيدة . وكان أن جاءت الأم لرؤية الكنيسة التي عهد إلى ابنها الضال بناؤها مبهارة عليها لصعف بساتينها مراحات صسمية الطمع والبقاق . ولم يبق من الكنيسة سوى جدار واحد نقشته عليه « الوصايا العشر » فكانت تذكرة لهذا الابن المفاقي . وكان أن استمر غير متحمل تأنيب الضمير .

وقد أراد المخرج أن يثبت أن عبادة الذهب أفة كل شيء ، فانتقل بنا من الموضوع الحديث إلى الموضوع القديم ليرينا كيف أن قوم موسى بعد أن نجاهم الله من قوم فرعون ، اتخذوا العجل الذهبي إلهاً من دور الله . فحل بهم العذاب كما حل بالابن الضال ووقعوا تحت طائلة العقاب . وأنتهت القصة على الأح الصالح يقارن بين العهدين ويرارن بين ما جوري به أخوه على بفاقه ، وما تعرض له قوم موسى إثر طغيانهم وبغيهم .

وقصة أخرى غير « الوصايا العشر » تدور حوادثها بين عهدين وهي « سفينة نوح » فكانت بالعة الأثر في النفوس ، وإن كانت قصة نوح أخرجت في أول عهد السينما وحدها فقط دون إدماجها في قصة حديثة . فإن لشريط الأخير الذي وفق فيه

بين العهدين القديم والحديث كان أروع قفراً من الشريط الأول .

وهكذا تبين للمخرجين أن الأشرطة التي تجمع بين عهدين هي التي تكون أعظم نجاحاً وأكثر فوراً . فجري جميعهم على هذه القاعدة ، فلم يعوخوا يخرجون شريطاً ديبياً إلا وفيه قصة معصرية يقارنون بها قصة أخرى قديمة تتشابه وقائعها مع وقائع الأولى . والجمهور من جهته أبدى كل ارتياح إلى ذلك مما شجع المخرجين وجعلهم يسيرون في هذا الطريق في غير ما وجل أو إحجام .

#### كيف أخرجت الوصايا العشر :

ورواية « الوصايا العشر » من الروايات الحادثة التي تنفرد بمحاضرة مناظرها ودقة إخراجها . وقد اعتمد مخرجها على كثير من الكتب التاريخية التي تبحث في عادات قدماء المصريين وأحوال معيشتهم حتى تخرج الرواية من بين يديه طبق الأصل ليس فيها تحريف أو بعد عن الحقيقة والواقع .

وهناك في كاليفورنيا على بعد مائتي ميل من هوليوود أقام المخرج مدينة معصرية قديمة كمقر للملك رمسيس فرعون مصر الذي ظهر في رواية « الوصايا العشر » . وقد احتوت جوامع هذه المدينة كثيراً من المباني والتماثيل التي اشتهر بصنعها قدماء المصريين ولم تكن هذه المباني والتماثيل معصرية في الواقع ، بل صنعت في أمريكا طبقاً لما جاء في كتب التاريخ المصري . على أنه لم يكن هناك فارق في الشكل بينها وبين ما صنعه المصريون القدماء في بلادهم . فإن المجتال في أسماء مدينة رمسيس التي شيدت حصيصاً لرواية يشعر كأنه في بلدة معصرية كل ما فيها مصري مطبوع بصانع مصري .

وقد شيدت هذه المدينة في نحو ستة أسابيع ونقل إليها نحو ٢٥٠٠ نفس ما بين رجال ونساء وأطفال متفاوتي الأعمار ، بعضهم متنكر في زي مصري قديم والبعض الآخر في زي إسرائيلي ، فضلاً عن هذه المدينة أقنعت بجانبها نحو خمسمائة خيمة كبيرة لسكنى المعتلين أثناء فراغهم من عملهم . وحوص كبير للماء يسع نحو ٣٦٠٠٠ جالون لشربهم . وامتدت فوق المدينة وتحتها أسلاك الكهرباء والتليفون لتسهيل العمل وإيجازه في أقرب وقت . وقد كان ما يستهلكه المعتلون الذين نقلوا إلى هذه المدينة في

اليوم يقدر بنحو ٧٥٠ رطل من السكر و ١٢٠٠ رطل من البطاطس و ١٥٠٠ رطل من اللحوم و ١٢٠٠ جالون قهوة وشاي و ٤٠٠٠ بيضة و ٩٠٠ رطل زبدة و ١٢٠٠ رطل خبز و ١٥٠ جالون سائل فواكه . و أما الأقمشة التي صنعت منها ملابسهم فقد قدرت بنحو ٣٣٣ ألف ياردة وبلغ مقدار المساحيق والدهون التي استعملت للتكر نحو مئتين من المسحوق وخمسمائة جالون من الجلسرين .

على أن ذلك كله يتصل بال بجانب الجهود والتكاليف التي بذلت في سبيل تصوير سطر انشقاق البحر الأحمر في هذه الرواية . فقد استلزم ذلك بناء هوضين كبيرين دهست جوانبهما بالرثيق ووصلت بهما مواسير ضخمة تندهق منها المياه بشدة هائلة كي تساعد على تمثيل منظر الفرق ومنظر انشقاق البحر وظهورهما في أروع ما ظهر على شريط .

وأجمالاً نقول إن تصوير قصص العهد القديم يتكلف أصعاف أضعاف ما يتكلفه تصوير قصص العهد الحديث . وعلى الرغم من ذلك لم يحجم المخرجون عن اخراج هذا النوع من القصص فقد تبين لهم عظيم فائدته وجلال قدره . فهم كلما صنعت فرصة ل اخراج احدى هذه القصص بذلوا كل مرتخص وعال ل اخراجها ، والعالم من جهته يقبل عليها ويتراحم على مشاهدتها ، وفي ذلك ما يعوض المخرجين اتعابهم وبغاثهم وما يجعلهم يتفانون في خدمة الجمهور واسترضائه بكل وسيلة ممكنة .

**السيد هسي جمعة**



## رعاية الأبقار

من أي سلالة ينحزون؟ وما هي عاداتهم وتقاليدهم؟

يقول « برنارد شو » في حديث له مع أحد صحفيي الانجليز إنه لا يكلف نفسه بالذهاب إلى دار السينما إلا إذا كانت الرواية التي تعرض فيها من نوع روايات الغرب الأمريكي الاقصى التي تدور حوادثها حول حياة رعاية الأبقار . فإذا كان « برنارد شو » يقصد بهذا النوع من الروايات ذلك الذي يعتمره السواد الأعظم من رواد السينما فهو مضيعة للوقت بغير ما فائدة ، فإن هذا الكاتب الأشهر أحرص على وقته من أن يصيبه فيما لا يجدي ولا ينفع . وابن فهو لابد قد هداه تفكيره الحر ونظيره البعيد إلى شيء في هذه الروايات يجعلها موضع اهتمام منه وتفضيل .

وفي الواقع لو أننا مظرنا إلى روايات الغرب الأقصى التي تعرض على اللوحة الفسفية بنفس المنظار الذي ينظر به إليها « برنارد شو » ، واعتبرناها - ولو للتجربة فقط - تستحق منا أن نجعلها موضع درس وتحليل ، بقول لو أننا فعلنا ذلك لتكشفت لنا أمور كان احجامنا عن مشاهدة هذه الروايات يجعلها في طي الغفاء غير ظاهرة ولا محسوسة فمن المعلوم أن لكل انسان احساساً يميل إلى مواقف البطولة والفروسية وإن كان لا يجرؤ على اقتحامهما ، ويمجّب بالمثل الأعلى للرجولة التي لا تقهر . الرجولة التي تعتمد بقوة ساعدها وسداد نظرها إلى الانتصار والفوز . واحساس مثل هذا يكون في أول أمره رهين ارادتنا وما يتهيأ لها من ظروف . فإن نحن ساعدناه على إظهار ميله وإبداء اعجابه وتكرر منا ذلك أصبحنا لا نرتاح إلا إذا قدمنا له هذه المساعدة فيطغى على باقي احساساتنا ونصبح نحن رهين إرادته بعد أن كان هو رهين ارادتنا . ومن هنا يمكننا أن ندرك ولو بالحميم سر ميل « برنارد شو » إلى روايات الغرب الأقصى وما فيها من بطولة وفروسية فهو قد شاهدها مراراً فتأثر إحساسه بها فأصبح يفضلها على غيرها . وأصبح لا يرتاح إلا إذا شاهدها .

ويدهى أننا نذهب إلى السينما لننسى همومنا ونفرج عن أنفسنا ما علق بها من ملل وكدر ناتج عن عملنا اليومي فبطبيعة الحال نكون في حاجة إلى مشاهدة نوع

جديد من الحياة لم تألفه في حياتنا الخاصة والعامة . فهل هناك أفضل من أن نرى مشاهد تنتقل بنا إلى الغرب الأمريكى الأقصى حيث نتعرف إلى بطل من أبطال هاتيك البرارى ولقار ، فيملك علينا حواسنا ومشاعرنا بما أوتى من قوة ويأس ، ولا شك في أن مثل هذا الخيال يكون له أثره في النفس ، هائنا نشعر في الحال بأن كل ما صادفنا في نهارنا من مصب وعاء أصبح نسبياً منسياً

#### في بدء عهد السينما ،

وحسب الغرب الأقصى فخراً وعظمة أن فن السينما لم يرتق ويمهص ويغز بمكانته العالية بين الفنون الجميلة إلا منذ شرع أربابه يمحنون من حياة رعاة الأبقار وعاداتهم موضوعات لرواياتهم التى يحرجونها . وكانت معظم أشرطة السينما إلى عام ١٩١٧ تدور وقائعها في الغرب الأقصى . ولهذا أسباب عدة أهمها أن المخرجين السينمائيين في بدء عهد السينما كانت ثروتهم لا تساعد على إخراج روايات تستلزم منهم وضع مناظر تكلفهم بهط النفقات فبطبيعة الحال كانوا يسعون جهدهم ليقللوا من النفقات حتى لا يكادوا حسائر فادحة لم يكن ليعرضها عليهم جمهور السينما الصنيل وقتئذ . فاستعاضوا عن وضع مناظر تكلفهم ما فوق الطاقة بمناظر الغرب الأقصى الطبيعية الخلابة التى لا تكلفهم شيئاً . والغرب الأقصى كما هو معروف عنى بمناظره ، فهناك المزارع والحبال والسهول والهضاب والأنهار والصحراوات و .. الخ . كلها أبدعت الصبغة في وضعها وعمرتها بسحر رادها جمالاً ورواقاً تعجز عنهما يد الصانع الماهر الذى تعتمد عليه شركات السينما الآن في وضع مناظر رواياتها . وإلى جانب هذا فإن حياة سكان تلك النواحي من العالم غنية أيضاً بحوادثها ووقائعها ، فضلاً عن أنها تعتر بعدم تلوثها بشوائب المدنية الكاذبة . فإمام هذا كله لم يجد المخرجون مانعاً من إخراج روايات تدور حوادثها في الغرب الأقصى ، فكانت بداية نجاحه رادت نطاق شركات السينما اتساعاً على أن شركات السينما عندها وجدت ثروتها قد اردادت قامت بتشجيع دور التصوير الواسعة فكان ذلك فاتحة عهد جديد بدأت فيه المستحرجات العصرية والتاريخية تقاس مستحرجات الغرب الأقصى وكان أن فصل الجمهور النوع الأول على الثانى فقللت الشركات من إخراج أشرطة رعاة الأبقار ووجهت كل اهتمامها إلى الأشرطة الأخرى التى نعم دور السينما الآن . ولم يبق بين شركات السينما في

«للعالم غير شركة أو شركتين تخرجان هذا النوع من الروايات .

### رحلة إلى صحراء نيفادا:

على أن بعض الشركات الكبرى لم يفتها أن هناك روايات عن الغرب الأقصى قالت من النجاح في عالم الأدب ما لو أخرجت على شريط لموضوع هذا النجاح وعاد معها بأرباح تفوق أرباح الروايات العصرية والتاريخية التي تخرجها . وهذه رواية « العربة المعطاة » التي أخرجتها شركة « باراماونت » عام ١٩٢٢ ، فقد قالت نجاحاً لم يكن يمتظره مخرجها . كما أن رواية « برنارا ابنة الغرب الأقصى » التي أخرجتها شركة « مترو جولدوين ماير » عام ١٩٢٧ وعرضت في مصر هذا الموسم كانت تحفة نادرة لم تعد يمثلها شركات السينما منذ نشأتها . ونجاح هاتين الروايتين يرجع إلى قوة موضوعهما ومتانتها ودقة إخراجهما . وهما تمايزان عن باقي روايات الغرب الأقصى بأن مخرجيهما أنفقوا عليهما ما لم ينفق على رواية عصرية على الرغم من أن معظم مناظرهما كانت طبيعية .

ولنحدث القارئ عن الرواية الثانية وما مدته شركة « مترو جولدوين » من جهود في سبيل إحراجها حتى يقدر تلك القوى الجبارة التي صارت كل الصعاب لتجعل من هذه الرواية شريطاً ناجحاً يكون مغفرة للفن السينمائي وأربابه والمشتغلين به .

عندما أعد المستر « صامويل جولدوين » مدير الشركة العدة لإخراج هذه الرواية أمر بترحيل عدد كبير من البائسين والنجارين والمهندسين والحدادين إلى صحراء نيفادا بكاليفورنيا لإقامة ثلاثة بلدان صغيرة لسكنى الفرقة التي ستقوم بتمثيل الرواية هناك . ويرجع احتساره لهذا المكان إلى أنه تتوفر فيه جميع الشروط اللازمة لإخراج الرواية فضلاً عن أن مناخه معتدل فهو يعلو على سطح البحر بنحو ستة آلاف من الأقدام . ولم تمض أسابيع قلائل حتى انتهى بناء هذه البلدان فلم يكن هناك فارق بينها وبين غيرها من البلدان الحقيقية . فكل وسائل الراحة والمعيشة متوفرة فيها بحيث تصلح لأن تستعمل للسكنى عشرات السنين . ورياده على ذلك فقد مدت فيها حصوط حديدية تحرى فوقها عربات لنقل الفرقة أينما شاعت ، وهذا فضلاً عن السيارات والطائرات التي نقلت إلى هناك لتنظيم حركة المواصلات . وانتقلت الفرقة إلى هناك ولشت نحو شهرين تعمل فيهما ليل نهار على إخراج روايتها . ويتحدث روبالد كولمان « بطل هذه

الرواية عن كفاحهم وجهودهم وسط صحراء « بيفادا » فيقول:

#### الحياة في صحراء الغرب لأقصى :

« عندما اعترمنا الرحيل للعمل في وسط الصحراء أسحضرنا عدة طيارات لنقلنا إلى الجهات المختارة للتمثيل فيها . وذلك لكيلا تستغرق منا المسافات الطويلة وقتاً نحن في حاجة إليه . ولكم كانت شاقة عيفة تلك الجهود التي بذلناها في سبيل اتمام مهمتنا إلا أن المساعدات التي كان يقدمها إلينا سكان « بيفادا » كانت تخفف نوعاً ما بعض ما نلاقه من نصب . ولم تكن فرقتنا ليقل عددها عن ٦٠٠ نفس . وأحياناً كنا نستخدم بعض سكان « بيفادا » للظهور في بعض المناظر فوجدنا فيهم ما يؤمنهم لأن يكونوا ممثلين سينمائيين . والحق يقال انهم حير مثل للطاعة والود فاسا عندما انتهينا من تصوير مناظر الرواية واعتزمنا الرجوع إلى « هوليوود » كانوا يودعوننا بحرارة وأعينهم مغروقة بالدموع .

« وكانت حياتنا في وسط الصحراء ملأى بنواعي التسلية بعكس ما يمهده جانبو الصحاري . فقد شيدنا هناك داراً تعرض فيها أشرطة سينمائية كانت ترسل إلينا بالبريد الجوي كل أسبوع . كما أقمنا عدة أجهزة لاسلكية كانت تنقل إلينا بغمات الجازياندا والأغاني والانشيد التي تعزف في صالات « الموزيكهول » بسان فرانسيسكو ولوس انجليس . وإلى جانب هذا فقد كنا تصدر جريدة أسبوعية تحوى جميع أخبار الفرقة ومجهوداتها التي تبذل في أسبوع . ولعل هذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها مثل هذه الجريدة في تلك النواحي البعيدة عن العالم . وهكذا لم نكن نشعر أننا نعيش وسط صحراء قاحلة تحوطها السكينة وتخيم عليها الوحشة . فلم تكن تمنحني ليلة حتى نقيم فيها حفلة راقصة نراقص فيها على نغمات فرقتنا الموسيقية .

« وكانت حياتنا هناك تسير على نظام وضع بحيث لا يمر يوم دون أن نكون عملنا فيه عملاً منتجاً . فكنا نستيقظ في الساعة الخامسة صباحاً ونقوم ببعض التمارين الرياضية لتفشيظ أجسامنا . ثم نغتسل وتناول افطارنا فيما بين منتصف الساعة السادسة ومنتصف السابعة ولم يكن أحداً ليتحدث إلى أحد في هذه الفترة فالكمل كان يأكل بسرعة ثم يذهب إلى الحلاق الذي كان يقوم بمهمة الصلابة ما بين السادسة والسابعة ولا يأتي منتصف الساعة الثامنة حتى نكون قد هجرنا معسكرنا واندمجنا



مسافر لا يحمل الأجهزة التي يعيش فيها ومكان الانتظار وعلى الصورة رسم لوليام شكسبير هارت الذي يعتبر للنيل الأعلى لرعاية الأديب

في صميم الصحراء ، وكنا نلبث في العمل إلى الظهر ثم نتناول غذاءنا إلى منتصف الثانية ثم نقوم للعمل ثانياً حتى الساعة الخامسة حيث نوقف العمل إلى اليوم التالي وعند رجوعنا إلى معسكرنا بغتسل ونرتدي ملابس الراحة ومخرج إلى الحلاء بقمم بمحاسن ، لطبيعة ونستجلي ما فيها من سحر وجمال . وكم كان جميلاً أن نرى الصحراء المترامية الأطراف تلامس الأفق البعيد فنبعث إلى القلوب شعوراً يكون له في النفس تأثير عريب ، وعندما تغيب الشمس نعود إلى المعسكر ونتناول طعام العشاء ثم نتلهى بسماع بعض الأناشيد والأغاني الموسيقية ومشاهدة ما لدينا من أشرطة حتى الساعة التاسعة فنقوم إلى الفراش استعداداً لمراولة عطفنا الشاق في الصباح التالي . وهكذا حتى انتهينا من اخراج المناظر اللازمة ورجعنا إلى «هوليوود» تاركين وراءنا رجالاً يريلون كل ما كان هناك من آثار تدل على أننا كنا نعيش في وسط الصحراء .

#### من هم رعاة الأبقار :

أما وقد عرف القارئ أثر العرب الأقصى في نجاح فن السينما وتبين ما تذله الشركات من جهود لاختراع الأشرطة التي تدور حواشيها في تلك الجهات ، فليقرأ هذا الفصل الموجه عن من هم رعاة الأبقار وإلى أية سلالة بشرية يرجع أصلهم وما هي عاداتهم وتقاليدهم و .... و .... الخ .

هؤلاء الرعاة يصطرون من سلالة هي نتيجة اختلاط جنسي بين بعض مكتشفى أمريكا والهنود الحمر . وهم يعيشون في عرب الولايات المتحدة في منطقة تمتد من شمال كاليفورنيا إلى جنوبها ، وتمتاز هذه المنطقة بهضابها وسهولها الواقعة في شرق جبال روكي ، كما تمتاز أيضاً بصحراوات واسعة تمتد في هضابها على نحو ما شاهد في الكثير من الأشرطة التي تدور وقائعها عليهم . وجميع أراضي بلادهم لا تنبت نباتاً ولا ثمرأ صالحاً للطعام ، فلا ترى هناك سوى الحشائش والأعشاب ، التي يستعملونها في تربية المواشي فهي خير غذاء لها . ولعل هذا هو السبب في تسميتهم « رعاة الأبقار » لأن طبيعة بلادهم تصطرهم إلى رعيها وتربيتها فمنها ماكلهم ومشربهم ومسسمهم وكل مستلزمات معيشتهم . على أن هذه الحشائش والأعشاب تكسب أراضي بلادهم رونقاً وبهاء وخاصة إذا ما حل الربيع ونبئت الأزهار فتراها وقد بدت في ثوب سندس جميل أبدعت الطبيعة في صنعة كل انداع . فهم يتمتعون بهذا الجمال

الطبيعي ويستجلون محاسنه في كل وقت وحين .

ولعل أعرب ما في صفات رعاة الأبقار وعاداتهم أنهم لا يركنون إلى حال . فهم كثيرون التثقل فأراضيههم ملك مشاع للجميع . فأيئما وقع ماطر كبير منهم على قطعة أرض أعجبتهم ولم يكن يحتلها غيره ، حط فيها رحاله وجعلها إلى حين موهناً له ولأسرته ومخضوميه ومواشيه .

ورعاة الأبقار محبون للمجارفات والمخاطر إلى حد مدهش ، فهم يقصون معظم أوقاتهم في امتطاء الجياد والتنافس في التقلب على العبيدة الشريرة منها التي تجفل إذا ما اقترب أحد منها وحاول ركوبها . وكثيراً ما يقيمون حفلات للسباق يسمونها «الروديو Rodeo» ، ففي هذه الحفلات يتقدم كل واحد منهم بجواد من عنده يعهد به إلى واحد من شبابه المجارفين فيدزل به في الميدان ويحاول أن تكون له الاسبقية دون غيره . والفخر كل الفخر لمن يفلح في هذه الحفلات ، فصلاً عن انه يحصل على عدد من الجياد الاصيلة التي توهم كرهاً يكون من نصيب الفائز الأول . وليست مراهنتهم مقصورة على حفلات «الروديو» فقط ، بل كثيراً ما يتراهنون على ركوب جواد شرير أو عبور بحيرة أو قناة . ولهذا تجد حياتهم كلها مليئة بالمجازفات على نحو ما نشاهد في أشرطتهم .

وإن من صفاتهم أيضاً الطاعة العمياء للرؤساء والأباء . فان لكل صاحب مزرعة عدداً من الأبناء والمستخدمين الرعاة . يقومون بتأدية لوازم المزرعة من تربية المواشي والدواجن والعناية بها إلى حراسة المزرعة ليل نهار ، إلى مقاومة عصابات لصوص المواشي التي تسطو على المزارع لسرقة المواشي . كل ذلك يؤديه رعاة الأبقار بثبات وصبر لا يمتار بهما سوى سكان البراري والقفار والويل كل الويل لمن يحاول سرقة شيء منهم ، فمن شعائهم المقدسة « إذا اقتفينا أثر رجل معتد فلا بد أن نرجع بذراع أو ساق إذا لم نرجع بالرجل كله » . ومن أظهر صفات نسانهم الطاعة العمياء ، قالوا حدة منبر أطوع لزوجها من نمانه . إرادته فوق إرادتها وأمره نافذ المطاع . هذا وإن رعاة الانفار لا يتزوجون إلا من أقربائهم ، وفي أحوال نادرة يتزوج الواحد منهم فتاة من أسرة أخرى إذا مهدت له الاقدار سبيل هذا الزواج . كأن ينقذه من أيدي جماعة من الاشقياء أو ينتشلها من خطر كانت تروح ضحيته أو . أو . الخ ، هيتحابان ثم

يكون زواجهما بعد موافقة أسرتهما . وأبرز الأسر هناك هي التي تمتاز بكثرة أفرادها ، فهم يهتمون بكثرة السبل الذي يساعد على توريعهم لخدمة المزرعة حسب اتساعها وكثرة مواشيتها ودواجنها . حتى أن الواحد منهم لا يحجم عن أن يتزوج أكثر من زوجة لهذا الغرض . ولعل في مكاني القياقي والقفار سرّاً يجعل الاخلاق والعادات متفقة متشابهة كما هو الحال مع رعاية الابقار والاعراب .

وإن كان الاعراب يتخذون من الخيام مساكن لهم ، فإن رعاية الابقار يفصلون المنازل المصنوعة من الأخشاب والاعصان التي يقتلعونها من أشجار الصلصال والصفصاف المنتشرة على ضفاف الانهار . والمنازل المبنية من الطوب هناك قليلة جداً ، هناك لا تراها إلا في القرى أما في المزارع فهي مارة الوجود . وأحياناً تكون منازلهم مصنوعة من الطود ولا يكون ذلك إلا في فصل الصيف حيث تزداد الحرارة فيكونون أكثر تنقلاً ، فصنعها من الجلود يساعد على عبثها وتشبيدها أينما شاؤوا .

ولعل في هذا الفصل الموجز الذي قدمناه للقارئ ليتعرف بواسطته إلى رعاية الابقار وعاداتهم ما يكفي لأن يجعله يغير اعتقاده في الشرطة التي تدور حوادثها حولهم . فكما أننا نتحسس لدى رؤية شرطة الأعراب ونهتم بها فبمثل هذا الحساس يجب أن نقابل شرطة رعاية الابقار ، فإن فيها دروساً ومعاني لا يلاحظها الا كل مدقق حبير . ولقد كان من البرنامج الجغرافي الذي قررته وزارة المعارف على طلبة البكالوريا ، دراسة حياة رعاية الابقار . فهل عرفت كيف تستغل هذا الموقف وتقدم للطلبة شرطة تساعد على فهم حياة أولئك الرعاة وعاداتهم كما هي تماماً دون أي تغيير أو تبديل قد يؤدي اليهما التصور والخيال ؟ أنها لو كانت فعلت ذلك لصادف تقريرها درس حياة رعاية الابقار نجاحاً بوجه كل نجاح . فالشرح الطويل والتصوير الخيالي لا يمكن أن يؤبيا ما تؤببه السينما بمناظرها الحية التي تنقل على الشريط وإن لم تكن وزارة المعارف فعلت ذلك فأمام الطلبة كثير من شرطة رعاية الابقار التي تعرض في نور السينما ، يمكنهم مشاهدتها بعناية وتطبيق ما يعرفونه عنهم .

السيد حسني جمعة



## لمحة من تاريخ الصور المتحركة

السينما بين عهدين - جهود المخترعين - فجر النهضة السينمائية في أميركا - الحرب العظمى  
تخدم أميركا - الروايات الخالدة في تاريخ السينما - السينما الناطقة واللاسلكية

السينما بين عهدين :

ما أشبه تاريخ الصور المتحركة حين قراءته بقصص ألف ليلة وليلة من حيث العرابة ، وما أقرب هذا الفن إلى البرق الخاطف من حيث التقدم السريع المدهش . فقد بلغ في بعض سنين ما لم تبلغه الفنون الأخرى في قرون وأجيال - في عشرين سنة فقط - وهي لمدة التي في مستهلها بدأ العالم ينظر إلى هذا الفن نظرة اعتبار وتقدير - انتقل هذا بفصل أربابه وأقطابه من طور الحمول إلى طور النهوض والشهرة ، وأصبح محط آمال كل طامع إلى المجد والثروة وموضع اهتمام كل من يشهد التسلية لقرونة بالدة والعائدة .

ومن يقارن بين حالة الصور المتحركة قبل عام ١٩١٠ وحالتها في عام ١٩٣٠ ، يرى أن هذا الفن بعد أن كان موضع هزوة وسخرية من أرباب الفنون الأخرى ، أصبح الآن يحسم هذه الفنون في أحضانها . وأصبح هؤلاء الذين كانوا يهراون به ويسخرون منه يعاхرون بالانتساب اليه . ونرى المهارل المتواليه التي كان يخرجها مجردة من الانتقار الفني ، مألغة الآن حد الابداع وبقة الاخراج . وبعد ان كانت معروضه تؤلف من أبنية حقيرة معروية في الأرقه والحارات لا يتردد إليها سوى طبقات الرعاع ، أصبحت الآن تبهر الأنظار بمحامتها وجمال تسيقها وحسن مواقعها وصار يتردد عليها عليه القوم وكبراؤهم . وبعد ان كانت الأشربة تمر مشاهدا أمام الأنظار مرور الطيف نور أن تترك أثراً في النفس لفقدان الذوق الفني في وضع البرامج الموسيقية وعدم تواهر الات الموسيقي اللازمة ، أصبحت الآن يرى نور السينما تتنافس في تجهيز المعدات الموسيقية اللازمة التي تتناسب وما معروض فيها ، وحسبها انتصاراً ونجاحاً

أن استيعاب الدفعة جعلت من الميسور مزج الصور بالموسيقى مرجأ فبداً رانعاً فكان  
بأثير ذلك في النفس بالغا حده الأقصى .

بهذه المقاربة تبين لنا المرحلة البعيدة التي قطعها في الصور المتحركة في هذه  
لسنوات لقلائل ومن كان كثيرين يعتبرونه في طور الطفولة لانهم يرون في الأفق البعيد  
طلائع بصر عظيم ويطور جديد سيجعلنا لهذا الفن مكانة تفصل مكانته الحالية بكثير  
**جهود المخترعين :**

ويود قبل أن نحدث القارئ عن الجهود التي بذلت في هذه السنوات العشرين والتي  
وصفت بالهن إلى ما برأه عليه الآن ، أن نستعرض في إيجاز الجهود التي بذلها  
المخترعون في سبيل الصور المتحركة والتطورات التي مرت عليها هذه الجهود حتى تم  
اختراع آلة التصوير التي تقوم بتصوير الأشربة التي نشاهدها على اللوحة الفضية .

فقد فكر توماس اديسون بعد اختراع « الفونوغراف » في ابتكار جهاز آخر يؤدي  
للعين ما يؤديه « الفونوغراف » للأذن ، وكان ذلك في عام ١٨٨٧ فقادته الفكرة إلى  
اختراع جهاز فيه اسطوانتان متحركتان واحدة لنقل الأصوات والثانية بواسطتها  
صمامات صوتية حامية ، ولأخرى لنقل الصور الفوتوغرافية المتتالية ورؤيتها بواسطة  
« ميكروسكوب » خاص . على أن هذا الجهاز - وهو «لواة» الأولى للسيما الباطقة -  
لم يكن ليظهر الصور بالوضوح الكافي لرؤيتها دون مشقة ، ففكر اديسون في اختراع  
جهاز آخر ، تنقل بواسطته الصور على شريط مركب من « ورنيش الكولوديون »  
فجسدت الفكرة ولكن شريط « الكولوديون » كان سريع العطب . وفي ذلك الوقت كان  
جورج ايستمان صاحب مصانع آلات كوداك ، قد توصل إلى تركيب « فيلم » للتصوير  
من « الثيوسينيلور » مخرب اديسون هذا الفيلم في جهازه فنجح استعماله نجاحاً  
بهرأ ، وقاده إلى التفكير في اختراع جهاز آخر يستعمل منه شريط طويل مركب من  
نفس المادة المكون منها شريط ايستمان ، فتم له ذلك في ٦ أكتوبر ١٨٨٩ ، وأطلق على  
هذا الجهاز اسم « الكنتسكوب » .

ومررت سنوات دون أن يشعر أحد بما انتهى إليه اختراع اديسون ، إلا أن أحد  
عملاء هذا المخترع الكبير كان يزور مصنعته في « وست أورنج » معتر مصابغة على  
جهاز « الكنتسكوب » ملقى في ركن من أركان المصنع ، فقام بتجربته فرأى فيه نوعاً

جديداً من ضروب التسلية وعرض على أديسون أن يقدم حفلة خاصة يعرض فيها جهره فوافق على ذلك وفي يوم ١٥ إبريل سنة ١٨٩٤ أقيمت الحفلة في « برويوى » نيويورك فصادفت نجاحاً عظيماً

ولم يكن هذا الجهار يعرض الصور على شاشه بيضاء كما هي الحال الآن ، بل كانت الصور تعرض د حله بحيث لا يتمكن من رؤيتها سوى شخص واحد في كل مرة . ففكر أحد المخترعين في اختراع جهاز يعرض الصور على ستارة كبيرة بحيث يتمكن من مشاهدتها أكثر من شخص واحد . ولم يمض سنتان على اختراع « الكينسكوب » حتى انتهى المخترع « أرمان » من اختراع اله سماها « فيناسكوب » عرضها يوم ٢٤ إبريل ١٨٩٦ في قاعة « موريك هول كوسبرو سال » بميدان هيرالد بنيويورك ، فكانت خطوه جديده ناجحة في سبيل تحسين جهاز الصور المتحركة

وكانت المناظر التي تنقل على الشريط وقتئذ لا تتعدى حوادث صغيره تافهة كجواد يجري أو قطار يصل إلى المحطة أو عراك يحصل بين شخصين وليست لعمال على ذلك مدة طويلة حتى كان عام ١٩٠٢ حين فكر أديسون في إخراج شريط تنوير حداثه حول قصة من القصص . ووضع قصة بسيطة تنور حول كفاح شاب في سبيل لعيش سماها « رجل لطافى » . فنجحت وشجعه ذلك على إخراج أخرى سماها « سرقة القطار » كان طول شريطها ثمانمائة متر وهي أول رواية أخرجت في مثل هذا الطول

ومن ذلك الوقت بدأت صناعة السينما تنتشر شيئاً فشيئاً حتى كان عام ١٩٠٥ ففتتح أول معرض خاص لعرض الأشرطة لأنها كانت تعرض قبل ذلك في عراف وخيام متنقلة - في شارع « شمشفيلو » في « بيسبورج » بمقاطعة « بنسلفانيا » بالولايات المتحدة . فكان الاقبال عليه بالغا حده الأقصى . وان كان جل من ترددوا اليه من طبقة ارفع . وانتشرت المعارض بعدئذ في جميع البلاد . واشترك كثيرون من الفنانين في العمل على ترقية هذا الفن على الرغم من أن السود الأعظم من الدس كانوا يتوقعون له الفشل .

ولم يكن اهتمام أوروبا بهذا الفن في ذلك الوقت ليقل عن اهتمام أميركا به . ويقول اجمالاً أن لها فضلاً كبيراً على الصور المتحركة ، فأخوان لومبير في فرنسا وروبرت بول وأوجستوس هاريس في إنجلترا كل هؤلاء لا نعلمهم حقهم فقد كانوا في طبيعة

من قدموا لترقنة فن السينما ثوريا ، على اننا إن كنا محنص أميركا بالقيسوط الأولى من هذا المقال ، فلأنها برزت على غيرها هي صدان الصور المتحركة وأصبحت كعبة هد الفس ، ولأن جهود الفنانين فيها ومخرجهم فاقت جهود غيرهم من الفنانين في الأقطار الأخرى .

### نهر النهضة السينمائية في أميركا :

لبيت السينما بعد احترائها سنوات عدة كأنها كم مهمل لا يستحق من العالم أى عناية أو اهتمام . ولم يكن ذلك ليفت في عهد القائمين بأعمالها لتقتهم بأن صناعتهم سيأتى عليها وقت تفوق فيه صناعات العالم أجمع ، فواصلوا جهادهم غير مكترئين بف يقوم في سبيلهم من عراقيل . وكان من أخطر أعداء هذه الصنعة في بدء أمرها أرباب المسرح ليس كانوا يجهنونها موضع رأيتهم وتهكمهم ، وحء عام ١٩١٠ فكان فاحة عهد جديد لفن السينما ، إذ اتحدت عدة شركات سينمائية صغيرة في أميركا وكوت من هذا الاتحاد شركة كبيرة عرفت باسم « فيتاجراف » وكان عرضها الوقوف أمام أعداء لفن والدفع عنه واحتكرت هذه الشركة جميع المعارض والآلات السينمائية حتى يمكنها توسيع نطاق أعمالها وصمار أكبر ربح يساعدها على النهوض والارتقاء .

إلا أن العقبة الكؤود التي كانت تقاسى منها هذه الشركة الأمريين ، هي عدم وجود ممثلين أو بعارة أخرى إعراض كل صاحب موهبة تمثيلية من الوقوف أمام « الكاميرا » أو آلة التصوير ، لأن الاعتقاد الذي كان سائدا في ذلك الوقت هو أن الظهور على النوحة لقضية بعد فصحة كبيرة على أن بعض ممثلى المسرح الأمريكى كانوا يقبلون أحيد الوقوف أمام « الكاميرا » وليس لاعتقادهم أنهم يؤدون عملا منتجا بر لانهم إما أن يكونوا قد هجروا خشية المسرح طلباً للراحة إلى أجل محدود ، وإما أن يكونوا في حاجة ماسة إلى المال . وكانوا مشترطون مقابل ظهورهم على النوحة القصية الا تظهر أسمائهم على الشريط حتى لا يعرضوا سمعهم للصياع . وكان حل اهتمام المخرجين في ذلك الوقت بالآلة دون الممثل ، فكان طبيعياً الا يتشددوا مع ممثلهم في هذا الأمر .

وكانت دور التصوير « الاستوديو » في ذلك الوقت مؤلفة من غرف صغيرة مكشوفة من أعلى أو محطة بالرجاج ، تصور داخلها جميع المناظر اللارمة لكل رويه على ضوء الشمس إذ لم تكن لأقواس الضوئية الكهربائية معروفة وقتئذ فكان طبعاً

ر يتوقفوا عن العمل إذا كانت السماء ملبدة بالغيوم ، وهذا ما جعل المخرجين يفكرون في اختراع لاقواس الصوفية حتى لا يتقبلوا بصوء الشمس ويمكنهم اخراج أى منظر فى أى وقت وفى أى مكان يريدون .

وحامت سنة ١٩١٢ ، فاسطت بعض الشركات السينمائية التى ظهرت حتى هذه السنة ، إلى ضاحية من ضواحي « لوس انجلوس » معروفة الآن باسم « هوليوود » لصلاحتها للاخراج من جميع الوجوه . وقد أثار ذلك اهتمام الأمريكين وبدأوا يطورون إلى صناعة السينما نظرة عميقة وتقدير . وراح المهلكون يتهاوبون فى ظهار أسمائهم على الشريط بعد أن كانوا يعارضون فى ذلك . ومن ثم أحاط بهم كثيرون من المعجبين الذين كانوا يروهم من قبل دون أن يعرفوا أسمائهم ، وبدأ هؤلاء المعجبون يبحثون ليهم برسائل المدح والاطراء والتشجيع ، وكانت أول معثلة وصلها أكثر عدد من لرسائل هى « ماري بيكفورد » وكان هذا العدد يبلغ خمساً وعشرين رسالة فقط ويقول « دافيد جريث » الذى كان يدير ماري فى جميع رواياتها وقتئذ ، انه لم يطلعها على هذه الرسائل كلها ، بل اكتفى بتقديم بضع رسائل منها حتى لا يشعرها بأن لها مكانة كبيرة لدى رواد السينما فتطالبه بريادة أحرها . على أنه لو تسلم ممثل أصعاف هذا العدد الآن فى اليوم لخيّل اليه أن شهرته ماثلة إلى الزوال .

#### الحرب العظمى تخدم أميركا .

وفى الوقت الذى كانت أميركا تحاول فيه التعرق على أوروبا فى صناعة الصور المتحركة - إذ كانت فرنسا على وجه خاص قد حطت خطوات واسعة فى ميدان هذه الصناعة - شنت الحرب العظمى مسحتت كل الجهود التى بذلها الأوربيون فى سبيل السينما وأحطت معظم المشغولين بهذا الفن فى سلك المتطوعين للحندية فأعلقت جميع « الاستوديووات » ووقفت الصناعة السينمائية فى أوروبا إلى حين .

هنا ابتسعت أميركا ابتسامة الانتصار والظفر . وحلّ لها الجورم بعد يناسها فى الميدان منافس فاتحذب الجهود الحبارة وبزل كبار المايين إلى الميدان وراحوا ينفقون عن سعة ويشيدون النور الكبيرة للتصوير والعرض ويعرجون هاجر الاشرطة ويستغفرون كبار ممثلى المسرح بالمربيات الضخمة التى يقدمونها لهم مقابل ظهورهم فى مسرحياتهم . كل ذلك والحرب فى أوروبا على أشدها وشعوبها فى شغل شاغل عن أى شئ سواها .

وقى إبان هذه الثورة اختراع التليفون اللاسلكى فالتجهت أفكار الاميركيين إلى اختراع جهاز السينما الناطقة ، فقام بعض المخترعين بتحقيق هذه الفكرة وواصلوا الجهود حتى توصلوا إلى اختراع الجهاز وإن كان ذلك قد تم بعد أن وصفت الحرب أوزارها .

فالحرب العظمى والحالة هذه حصد أميركا من بواج عدة ، أهمها تقوية لصناعة السينما فهذه الأولوية هي اختراع الجهاز الناطق . ولو أن عول الحرب لم يداهم الاوربيون لكان من المحتمل أن يعوقوا أميركا عن طوع مكاسبها الحالية ولكان لهم أولوية اختراع السينما الناطقة لأن التليفون اللاسلكى يرجع تفضله إلى مخترع أوروبى .

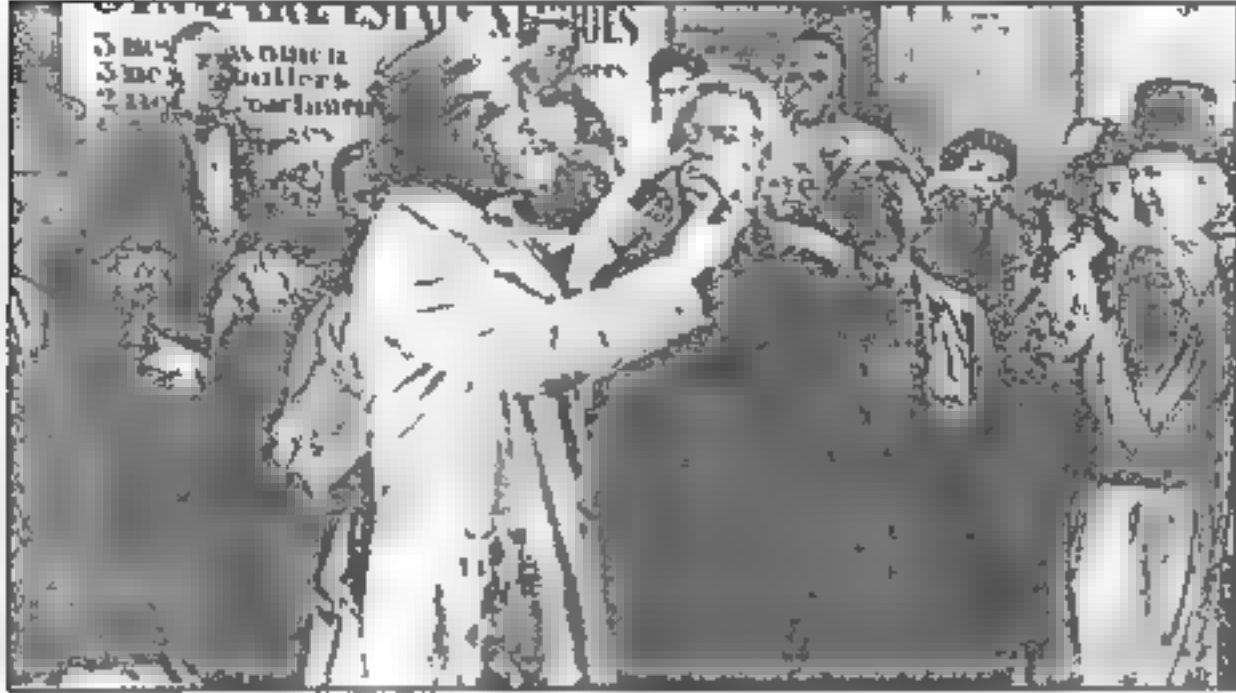
#### الروايات الخالدة في تاريخ السينما:

وبوأسا رجعت إلى الوراء بصع سنوات لنقارن بين الروايات التى كانت تخرجها أمريكا قبل الحرب العظمى والتى أخرجتها في إبانها وبعد ، ن وضعت أوزارها ، لتبين لنا الفرق الهائل والشوط البعيد الذى قطعته أمريكا في ميدان هذا الفن سواء من جهة التمثيل أو الإخراج أو الموضوع . الخ . ويمكن أن نقارن بين إخراج رواية في عهد السينما الأول وإعادة إخراجها في عهدها الأخير لنذكر البعد الشاسع بين الحالتين .

وهذا شريط « كوج العم توما » الذى يريما كيف كان الاميركيون يتاجرون بالعبيد وكيف ان هذه التجارة قضى عليها القضاء المبرم في وقت من الأوقات ، هذا لشريط أخرجه شركة « هيتجراف » قبل نشوب الحرب العظمى ، فلم يكن ليتكافأ في قوته مع الشريط الذى أخرجه شركة « يوفيرسال » في نفس الموضوع في عام ١٩٢٧ ، فالأول لم تكن بفقته لنفعدى مئات الدولارات ولم يستغرق إخراجه بضعة أسابيع ، فكان طبيعياً أن يخرج صعباً من كل الوجوه . بينما الثانى بلغت بفقته ملايين من الدولارات واستغرق إخراجه سنتين كاملتين مخرج في أمهى حلة فصلا عن قوة تمثيله والبراعة في تكييف أنواره .

ثم هناك الشريط الكلاسيكى « قصة مندستين » المنقول عن الرواية التى وضعها شارلس ديكنز . أخرج هذا الشريط في عهد السينما الأول وقام فيه السير جون مارتين

هذه هي دور سينى كاربون ، ولكنه لم يكن ليصح مثل الشريط الذى أخرج فى نفس الموضوع وقام فيه الممثل الاخلاقى الكسبر ، وليام فارنوم ، دور بطل « ديكتر » الشهير



الآنجر بالعبيد

منظر من رواية « كوخ العم توما » التى أخرجت مرتين الأولى فى عهد السبعينات الأولى والثانية فى عهدهما الأخير وهى من أحد الأفلام التى يفتخر بها « العم توما » قبل وفاته

وأيضا رواية « سالومى » فهى من الروايات التى تنفق شخصياتها وكثير من الممثلين والممثلات والمغنيين والمغنيات والراقصين والراقصات فوق الستار العظمى وعلى خشبة المسرح مثلت لأول مرة فى السينما وقامت فيها « نيوابارا » التى شهدت فى رولة « كلوياترة » دور « سالومى » فكان نجاحها مقبولا بالنسبة للوقت الذى أخرجت فيه . ثم أعيد تمثيلها إبان الحرب العظمى وقامت فيها « تاريموف » الممثلة الروسية بدور المرأة التى رقصت أمام « هيرود » فكان نجاحها مضرب الأمثال .

ولا ننسى دوره مؤلفات اسكندر بوماس الصغير « عادة الكاميليا » ، فقد مثلتها نيوابارا أولا وأعادت مازيموها تمثيلها ثانياً مع رولف فالنتينو فى دور « أرمان بوقال »

ولكن نجاحها في هاتين المرات لا يساس مع نجاحها في المرة الأخيرة التي ظهرت فيها نورماتالداج مع جليبرت رولاند .

ثم هناك أيضا « مدام نوباري » و « مفلانونا » و « سجين رندا » وغيرها من الرويات لحالده التي لا تعيها الذاكرة ، كلها دلت بعد إعادة إخراجها مرتين أو ثلاث مرات في عهود متفاوتة ، على عظم الفارق بين إخراجها في مرة وإخراجها في مرة تالية . وذلك راجع بالطبع إلى جهود المخرجين وسعيهم إلى إدخال كل تحسين ممكن على مخرجاتهم لحدثه حتى لا تتساوى معها المخرجات القديمة وإذا كان يرى المخرج لحاليه فقد بلغت حداً هائلاً من الانقار ، فإن قادة هذا الفن يتنبأون بأن مستقبل الصور المتحركة حامل بانتصارات جديدة تتلاشى أمامها انتصاراتها لحالية من جميع الوجوه .

#### السينما الناطقة و السينما الاسكنية :

والسينما الناطقة بصر جديد لصناعة الصور المتحركة وإن كان بصرأ محدوداً . إلا أن العباين يعتقدون عليه آمالا عظيمة يعملون على تحقيقها بادئين في سبيل ذلك كل مريحص وعال . وبه لجميل أن يكون جالسين في دور السينما ويسمع في الوقت نفسه أصوات الممثلين الذين يشاهدهم أماما . بل أحمل من ذلك أن نرى ويسمع في ان واحد أبطال العالم وكمار ساسته وعظمائه الذين ينقلهم لنا مصورو السينما في اشربة الجرائد الاخبارية .

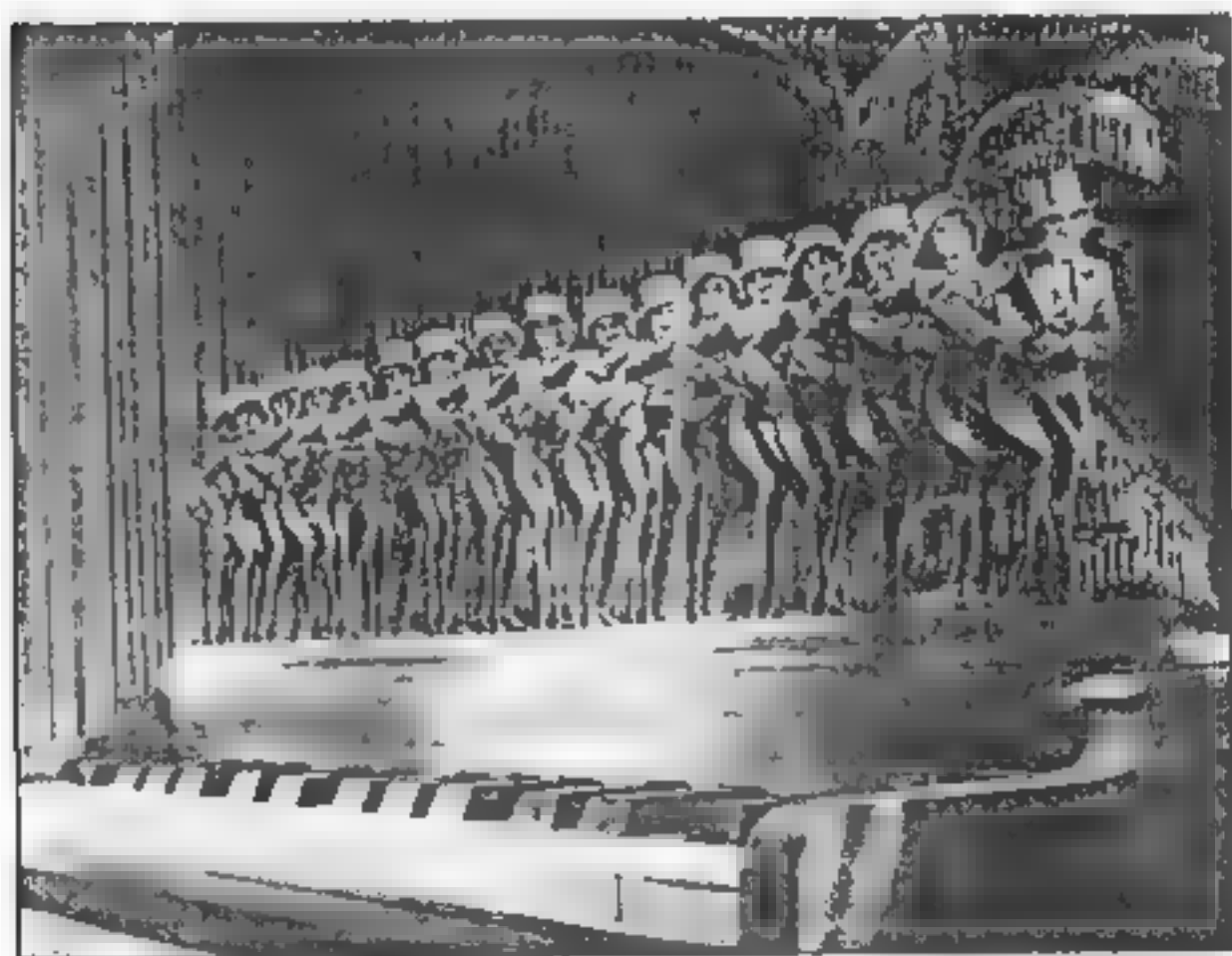
ولكن هل تؤثر السينما الناطقة في أنفسنا تأثير السينما الصامتة ؟

إن الذي يراه ويؤمن به هو أن نجاح السينما موقوف على صمتها وما ينتج عن ذلك من خيال له أثره المعروف في نفس المشاهد . فمخرج الصوت بالصورة والحالة هذه بعد تقليداً للمسرح وهذا مالا يقر أرباب السينما عليه . على أنه إن كان للسينما الناطقة فضل ، فهو لا يتعدى كونها تمكنا من سماع أعظم لقصع الموسيقى التي تنقر مع كل شريط وقد يعير رأسا هـ في المستعمل القريب وهذا موقوف على الحسيات التي تجد على هذا الفن .



ويسعى بعض المخترعين الآن إلى اختراع جهاز لاسلكي لعرض أشرطة السينما صامتة أو ناطقة بمعنى أنك تجلس في معرك بين أفراد اسرتك ومشاهدون مشاهد سينمائية تعرضها عليكم آلة لاسلكية تنقل هذه المشاهد من مكان بعيد هي هوليود مثلا أو في جهات غيرها شئاً فيها محطات للاداعة السينمائية اللاسلكية فهل يتوصل لخصرون إلى اختراع هذا الجهاز ؟ المستقبل أمامنا وسوف يرى

السيد حسن حمزة



أكبر بياض في العالم

تتجلى في هذه الصورة فخامة مناظر الروايات السينمائية الماطقة وتبدو هنا ضخامة "البهايو" بالنسبة للراقصات الواقعات فوقه وهذا نوع جديد من الاخراج لم يكن موجودا في عهد السينما القديم

## غرام الملوك والعظماء بالسينما

كيف تنظم الحفلات السينمائية في القصور الملكية - العظماء والانباء الذين سعدوا في  
اخراج اشربة سينمائية - المستر هوثر رئيس الولايات المتحدة ينشئ مصلحة للسينما .



جلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر

لا نبالغ اذا قلنا ان السينما أصبحت الآن  
عنصراً من العناصر الضرورية للحياة  
العصرية . فهي قوة فعالة لها أثرها المعروف  
في النفوس . وما نحن نرى هذا الفن وقد  
انتشر في الممالك والاقطار ، فلم يدع من بينها  
مملكة ولا قطراً إلا وترك فيه أثراً ينطق بما له  
من قوة وسلطان ، فالسينما فن يدخل إلى  
النفوس الشيء الكثير من الهدوء والطمأنينة  
فضلاً عما تحويه من عناصر لها قوتها في

إزالة الغل والهجم . وقد شمله الملوك والعظماء بعين رعايتهم وساعدوا على تقدمه  
وارتقائه وحسب هذا الفن عظمة أن يبال كل هذا الفخر وان يحظى بما لم يحط به  
فن غيره على الرغم من حداثة عهده بين الفنون .

### عناية جلالة ملك مصر بالسينما :

ولست بدهي بعداً ، فأمامنا مثل ينطق بما لهذا الفن من مدركة عند الملوك .  
فجلالة ملك مصر المعظم أحمد فؤاد الأول حفظه الله له خبرة واسعة بشئون هذا الفن  
وليس أدل على ولع جلالته وعنايته الفنية بفن السينما من أن البلاط الملكي أعد في كل  
من القصور الملكية قاعة خاصة تعرض اشربة السينما العاصره التي تستجسر من  
كبريات شركات الاحراج في العالم وحلاته يعني برؤية هذه الاشربة وبقدحها بقدر  
الحير العارف لأصول فن السينما وقواعده . وقد لا تمر ليلة دون أن يشاهد هيها  
جلاله ملك شريطاً من الاشربة . فان حار رصاعه استمر جلالته في متابعة مشاهدته  
والا ترك قاعة العرض قبل الهامة . ولكل قاعة من قاعات العرض في القصور الملكية

الة لعرض لأشرطة موضوعة خلف الشاشة السضاء بحيث ترى المشاهد التي تعرض فوقها من الجهة الأخرى ومواعيد هذه الحفلات متعارية . أى أن جلالة لا يحصرها في ميعاد معين بالضبط . وتبدأ عملية العرض عندما يصفق جلالة بيده مرة واحدة بعد أن يتحد مجلسه في القاعة مع حضرات المدعوين ولا يحرم جلالة ولي عهدنا لحبوب الأمير فاروق والأميرات شقيقاته من التمتع بمشاهدة أشرطة السيمما ، بل إن جلالة يعنى بتقفيهم بواسطة السيمما فيأمر باستحضار أشرطة تعليمية ولا يصرح بعرض أشرطة غيرها عليهم نظراً لما فى الأشرطة الأخرى - ومعظمها جنسية - من مواقف لا يصح أن يراها من هم فى طور الطفولة .

الرئيس كولينج وولعة بالسينما،

والستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة السابق يكاد يكون أشد الأميركيين ولعا بفن السينما . وهو يطالع كثيراً من الأخبار التي تنقلها الصحف الخاصة بهذا الفن . وعندما كان رئيساً للولايات المتحدة كان يهتم بقراءة ما يكتبه النقاد عن الأشرطة الجديدة التي تعرض فى دور السينما . حتى إذا ما عرف من بينها شريطاً بال إعجاب هؤلاء النقاد واستهسانهم حابر بنفسه محرج هذا الشريط وأفضى إليه برغبته فى مشاهدته فى ليلة يحددها . فيرسل



الرئيس كولينج  
الرئيس السابق للولايات المتحدة الأميركية

لمصرح مندوباً من قبله إلى « القصر الأبيض » ومعه كل المعدات اللازمة للعرض فصلاً عن فرقة موسيقية كاملة تقوم بالعرف أثناء عرض الشريط حتى تساعد على اظهاره فى أروع مظهر . وهى أن يعرض الشريط على الرئيس تعمل له تجربة خاصة فى قاعة العرض لاختباره كما هو الحال فى دور السينما ويهتم رئيس فرقة الموسيقى باختصار القاعة حتى يرى مبلغ وضوح الصوت فيها وأية جهة من جهاتها تكون أصلح للعرف بحيث يخرج الاصوات متناسقة مقبولة لدى كل سامع .

وتتخذ الاحتياطات اللازمة في القاعة حتى إذا ما احتل تورن الشريط مثلاً حين عرضه على اللوحة العضية ولم يشعر الميكانيكي بذلك ، عرف رئيس فرقة الموسيقى قطعة موسيقية خاصة فيسارع الميكانيكي إلى اصلاح الحال وذلك لاحتباب وقوع أى ضوضاء في القاعة إذا ما أتى أحد الموجودين فيها بحركة يريد بها لفت نظر الميكانيكي تكون نتيجتها ضياع كل تأثير للمشاهد المرئية .

وببدأ العرض في ميعاد يحدده المسر كوليدج ، فتكون فرقة الموسيقى على تمام الاستعداد للقيام بمهمتها . والميكانيكي في عرفة الموجودة خلف القاعة على أهبة العمل ، والمدعوون في محاسنهم ينظرون قدوم الرئيس . حتى إذا ما جاء ودخل القاعة تصبح روحته ، بهن المدعوون من محاسنهم احتراماً له وعرفت الموسيقى بشيد التحية . ويجلس الرئيس في مقعده إلى جانب روجه ويرجع المدعوون إلى محاسنهم

ويقوم بحراسة القاعة أثناء العرض خمسة من رجال الخدمة السرية الخاصة التابعين « لفصم الأبيض » منعاً لحدوث أى طارئ يعكر على الرئيس استمتعه بما يرى من مشهد . وتلبث عملية العرض نحو ساعين ويذر أن يترك الرئيس القاعة قبل انهاء العرض ، فهو كثير الاهتمام بمن لسمما وبهه أن يكون فكرة عم تخرجه شركات أمريكا من أشرطة يديها في الفرصة المناسبة كي يسترشد بها المخرجون في مستخرجاتهم . وإذا ترك الرئيس القاعة قبل انتهاء العرض فإن الانوار تصاء في لحال وتنقطع الموسيقى عن العرف ويتوقف ميكانيكي عن عمله ويعد المدعوون أنفسهم مضطربين إلى النهوض للحروج احتراماً لرعة الرئيس حتى لو كانوا يوبون متابعة مشاهدة الرواية .

#### الأسرة المالكة في بريطانيا العظمى ،

وللأسرة المالكة في بريطانيا العظمى ولع شديد بمشاهدة أشرطة السينما ويكثر أفرادها من التردد على نور السينما الراقيه الموحدة في حي الملاهي الارستوقراطية سدر المعروف باسم « الوست إند » ويهتم جلالة ملك بريطانيا وملكها بنكوين رأى خاص عن كل روية يشاهدها وكل ممثل يظهر فيها . وهما بفضلاا مشاهدة الأشرطة التعليمية على غيرها من الأشرطة . وينذر أن تفوتهما مشاهدة شريط مبه . وليس معنى تفضيلهم لهذا النوع من الأشرطة انهما لا يقدراا الأشرطة الأخرى .

ولكن لأن العرض لا تساعدهما على مشاهدته الأشرطة الغابية التي تعرض بكثرة في نور السينما . وهناك نوع من الأشرطة تهتم جلالة ملك بريطانيا وملكها مشاهدته ، وهو الأشرطة البحرية التي تنور حوادثها على المعارك البحرية وخاصة التي تشترك فيها أساطيل بريطانيا فجلالته يحرق قبل أن يكون شيئاً آخر ، ويهمه دائماً أن يكون على اتصال بمهنته القديمة . وجلالته يهتمها ككل أم لها ابن يشتغل بالبحرية . ن ترى حياة البحار وما فيها من حوادث ومشاهد .



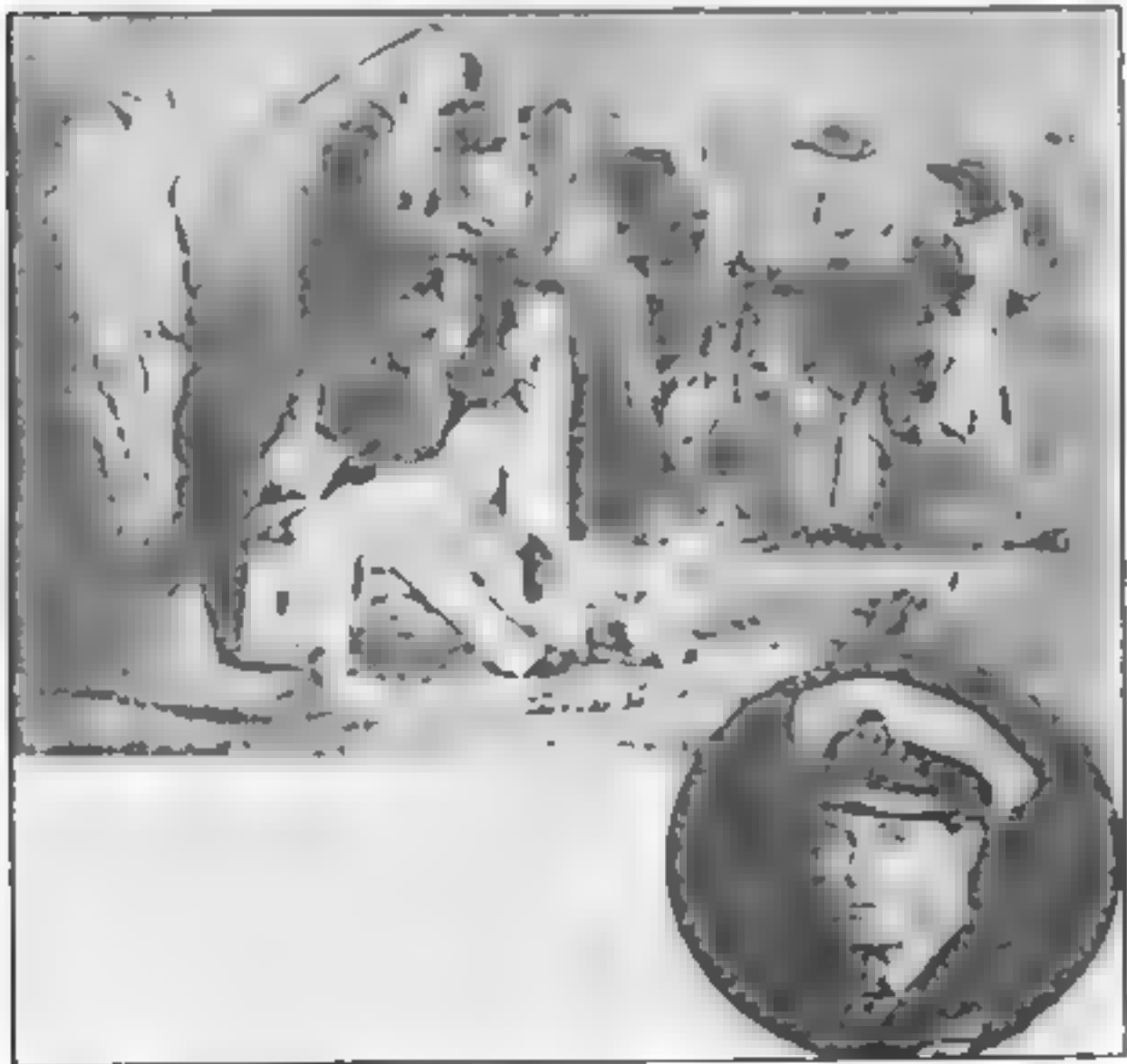
جلالة الملك جورج الخامس  
ملك إنجلترا

والنرس أوف ويلز شديد الحماس لقى السينما كثير التردد على نوره . وهو يذهب إليها متكرراً حتى يتخلص من العاف الناس حوله ودون أن يشعر مدير السينما أن النرس يشرف دارة . ويفضل أمير ويلز أشرطة الحوادث والمخاطرات التي تظهر فيها حياة الغابات - لأنه بطبيعته صياد ماهر - على غيرها من الأشرطة . وهو جد شعوف برؤيتها . ويندر أن تمر فرصة بعرض فيها شريط منها

دون أن يسرع إلى مشاهدته . والأمير شديد الإعجاب بالشفقتين نورما وكوستانس تالديج كما أنه يقدر سموغ شارلي شاملي قدره الحق فهو يرى فيه أمثل لأعلى لشباط والحد . ولشد ما تحرب نفسه عندما يرى هذا الكوميدي البرع في روايته المليئة بالوقوف و لعواطف المتناوبة ولا يحب أمير ويلز مشاهدة نفسه على الستار ، فهو يعتقد أن كل شخص لا يسعد للوقوف أمام آلة التصوير كما هو الحال في الأشرطة الرونية . لا يمكنه أن يصمن ظهوره على الشاشة البيضاء في حالة برهسي من يشاهده .

وللأمير جورج أصغر أبناء ملك بريطانيا ولع شديد بفن السينما . ويردد ولعه بهذا الفن عندما يذكر أنه قابل كثيرين من كواكبه الساطعة خصوصاً عند ريارته ، لأخيره لهوليوود . وهو شديد الإعجاب ببولاسحري وليلي داميتا اللذين قابلهم مرة في باريس وأخرى في هوليوود ولقد أنتهز فرصة وجوده في هوليوود ودار نوجلاس هيريسكس وماري بيكفورد بمزلهما ، بكفير ، الكاشن ، سيفرلي هيلز ، هاكرما ،

وعادته واقاما له جملة دعي اليها كثيرون من مشاهير المستعمر وكان لهذه الحفلة اثر عظيم في نفسه حتى لقد فصل ان يكون اميراً في هولموود على ان يكون اميراً في حياته الحقيقية ولا يقل الشوق اليه من امير جورج ولف بهذا الفن وهو شديد الاهتمام بمأري بيكفورد وهارولد لويد على انه لا يكثر من التردد على نور السيمما كشغفه الاصغر ولكن بدر ان يقربه مشاهدة شريط لهارولد لويد فهو سر له في نفسه مبره كثيرة ويسر لما سرور اذا ما رآه على اسوار القصى بقطاره العائس من الرياح نللس بفسرهما حير اسكار توصل إنه معش للجمهور به على شانه النضاء .



منظر من نافذة \* قصر من القلاع التي بنيت في عهد الملك جورج الخامس في القلعة في القلاع في القلاع

وبدقة يورك أيضاً مغرمه بفن السينما . وهي تعضل أشرطة الحوادث على غيرها ، ولا تميل إلى الأشرطة الجسدية حتى لا تكاد حين مشاهدة شريط من الأشرطة الأولى أن نخرج من شخصيتها وتنسى أنها دومة وتصفق بحماس نكلتا يديها للممثل الذي تراه على الشاشة وهو يجار كل المحاطر التي تعترضه .

### الرئيس هوور ينشر مصلحة للسينما:

كان الرئيس هوور قبل أن ينتخب رئيساً للولايات المتحدة ورياً للتجارة هناك . فهو لاد وبحكم وطبعته كانت له صلة عملية بفن السينما الذي يثق فيه كل الوثوق ويعتقد انه من لعوامل الدولية لهامة التي تساعد على رواج التجارة الاميركية . والتي تضمن حسن التفاهم وتوثيق الصلات بين دول العالم أجمع . ولقد أنشأ ضمن أقسام ودرته قسماً خاصاً بهذا الفن وأعد فيه كل المعدات اللازمة التي تساعد على رقى السينما ونهوضها وظهر الفيلم الاميركي في أحسن مظهر وقد حول هذا القسم بعد انتخابه رئيساً للولايات إلى مصلحة كبيرة متعددة الأقسام كل قسم منها مختص بناحية من نواحي فن السينما . ومن بينها قسم مختص بتقديم المساعدات اللازمة لكل شركة من شركات الاحراج دول مقابل والغرض من هذا القسم تشجيع الشركات الاميركية وحثها على توسيع نطاق عملها حتى تكون مستخرجاتها عنواً ناطقاً لمصلحة الولايات المتحدة في عهد رئيسها .



الرئيس هوور  
رئيس الولايات المتحدة الأميركية

ولقد أصبح من ضمن أعمال كل ملحق تجارى للولايات المتحدة في الخارج دراسة الحركة السينمائية في القطر الذي يعمل فيه ووضع مذكرات خاصة يدرج فيها مشاهداته وأراءه في هذه الحركة ثم يرسلها إلى الولايات المتحدة لدرستها وتقدير ما يمكن بخصوص ترويج الأشرطة الاميركية في الخارج بكل الطرق المشروعة . وكان من برنامج هذه المصلحة السينمائية أن تسعى لدى دول العالم لالغاء الرقابة المفروضة على الأشرطة وخاصة

الاميركة . لما ينتج عنها من سقوط عدد غير قليل من الاشرطة في الأسواق الخارجية من جراء عملية « القطع » التي يقوم بها الرقباء والتي تؤدي إلى اختفاء الكثير من المظهر الهامة التي يتوقف عليها نجاح الرواية . وقد أدت مسألة الرقابة إلى تحديد حرية المخرجين الاميركيين في اخراج رواياتهم ولذلك يريد المستر هوغر أن تترك لهم الحرية الكافية في أعمالهم حتى لا يكون محال العمل أمامهم أضيق من أن يتسع لأفكارهم وأعراضهم .



جلالة الملك المومس الثالث عشر  
ملك أسبانيا

وقد قال في ذلك إنه واثق كل الثقة بصناعة السيما وأنه من الواجب أن تترك لها الحرية وأن تكون هي الرقابة على نفسها متسعى لأن تكون عند رضا أمم العالم مهما اختلفت نزعاتها وميولها .

وكل هذا ، الاهتمام الذي يبديه المستر هوغر بفن السيما ناشئ بالطبع عن شدة ولعه به . وهو لا يكاد يطيق صبراً على أن يمر يوم دون أن يشاهد فيه شريطاً سينمائياً . كما أنه شديد الإعجاب بالمثل الالاسي أمبل باسحر . ويسر أن يظهر له شريط دون أن يراه . كما يعجب أيضاً بكلارا بو وريتشارد أرنولد وبرويس كيبون .

ويقول المستر هوغر إن الفصل في انتخابه رئيساً للولايات المتحدة راجع إلى فن السيما وخصوصاً بعد أن أصبح باطفاً فكثيراً ما كان يستخدمه في بشر الدعوة من نفسه . إذ كانت خطباته وصورة الحية تنقل إلى كل بلدة بواسطة اعليل لناطق في شكل يدعو إلى التأثير على مشاهديه واجتدابههم إليه حتى لقد أقام بعد فوزه في الانتخاب حملة سينمائية خاصة عرض فيها على المدعوين كل الاشرطة التي استخدمها في بشر الدعوة عن نفسه . ونقد حفظها بعدئذ في متحف خاص به كآثر هي لجلالة الخدمات التي يؤديها فن السيما .

ملوك أوروبا وآسيا :

واحد أعزم الكيرون من ملوك أوروبا وآسيا فن السيما وخضعوا لسلطانه وقوته .  
فملوك وملكات ايطاليا وأسمانيا ورومانيا والسويد والامانستان و الح ، كلهم يسعى



لينسى شخصيته الحقيقية ومركزه في الحياة لحظة من اللحظات يروح فيها عن نفسه ويشارل العالم في أفراحه واتراحه ولعل ملك ومملكة اسبانيا أكثر ملوك وملكات أوروبا حماساً لعن السيما . ولقد حصصت الملكة في « القصر الملكي » قاعة لعرض الأشرطة السينمائية وخصوصاً التي تقع حوادثها في اسبانيا . ولما كان الملك الفوسو من أنصار الرياضة وهواها ، لخلصين ، فهو يفصل الأشرطة التي تتجني فيها الصولة ولجراة باجلى معانيهما . ولقد شاهد نفسه مراراً على الستار وهو يلعب « البولو » . وهي اللعبة التي يفضلها على غيرها من أنواع الرياضة .

ويتحمس ولي عهد انطاليا لعن السيما ويعتبره حير ضروري للهو المقرون بالقادة . وهو يفصل الأشرطة الكوميديا على غيرها حتى لينسى نفسه عند مشاهدة أحد هذه الأشرطة ويستسلم للضحك إلى حد الاعراق فيه إذا ما استقرته إلى ذلك حركة يائنها ممثّل أو ممثلة وهو يكثر من التردد على دور السينما وخصوصاً التي تعرض بكثرة لأشرطة التي تمثل فيها لورا لانلات وجلوريا سوانسون اللتان يعتبرهما الأمير اومبرتو أبرع ممثلات العالم قاطبة .

ولا ننسى الملكة ماري ملكة رومانيا وكريمتها الاميرة اليانا . فالملكة ماري كانت تود أن تكون ممثلة سينمائية لو أنها لم تكن ملكة . عليها شخصية جذابة وحمل باهر يصمدن لها السحاح في ميدان هذا الفن . ولقد زارت هي والاميرة اليانا هوليوود منذ سنتين تقريباً فقايتا هناك كثيرين من مشاهير الممثلين وكان لهما معهم جولات طويلة فيما يحتص باعمالهم وحياتهم . ولما كانت الملكة ماري أديبة مطلعة كبيرة لها شهرتها في عالم الأدب ، فقد اعتم المخرجون فرصة وجودها في هوليوود وعرضوا عليها أن تكتب لهم عدة روايات يخرجونها على الشريط ، فوضعت قتل أن تبارح هوليوود رواية أشرفت بنفسها على اخراج كثير من مناظرها ، وقدمت كثيراً من الارشادات التي دلت على طول باعها في فن السينما وتعام خمرتها بمسئزمت السحاح فيه . وقد قدمت إحدى الشركات في هوليوود مبلغاً كبيراً من المال إلى الاميرة اليانا لتظهر في أحد الأشرطة التي تخرجها ، إلا أنها لم تقبل ولو أنها في الحقيقة كانت تقمى من الصميم أن تشاهد نفسها على السندر إلى جانب بطن من الأنطال الدين تشاهدهم فوقه .

كف لا نسي أيضاً الملك أمام الله جان ، فهو من الملوك الذين أعزموه بن السيمما وعرفوه قدره وقبمته . ولقد استحصرو عندما كان ملكاً للأفغان حهارة وضعه هي القصر الملكي « كابل » ليتمكن من مشاهدته أشرطة السيمما وهو في بلاده التي لا يقيم أهلها لهذا الفن وزناً .

ولم تكن ملكة الأفغان لتقل عن قربتها شغفاً بن السيمما ، وكانت نحته دائمة على استحضر كل ما تخرجه الشركات الكبرى من أشرطة غالبة وخصوصاً التي تكون موضوعاتها كوميدية .

خدمات الأدباء والعظماء لفن السيمما .

أصبحت أمنية كل شخصية بارزة لها مكانتها ومقامها في لعالم أن يكون لها أثر فيما يقدمه فن السيمما للناس من خدمات . حتى أننا نرى الآن أسماء كثيرين من أدباء وعظماء العالم مقروبة بأسماء جلبرت وهيريكس وحاربو وعيرهم من مشاهير الكواكب . فأنما أن يكونوا قد وضعوا رواية خصيصاً لفن السيمما ، وما أن يكونوا قد فاروا بدور في أحد لأشرطة أو مشهد يظهر فيه في إحدى الجرائد السيممانية ، ويذكر من بين هؤلاء على وجه خاص برناردشو الأديب الإنجليزى الكبير ، فهو جد شغوف برؤيه نفسه على لستار حتى لقد اتفق ذات مرة مع إحدى شركات السيمما بأنحلترا على أن ترسل بعض أجهزتها ومعداتنا إلى بيته لأخذ شريط له بالسيمما الناطقة ، وللعولف الرونى الكبير إيجار ولاس خدمات كثيرة أداها لفن السيمما فقد وضع لها حصيصاً عدة روايات نالت كل منها نجاحاً باهراً . وقام بنفسه بأخراج بعض هذه الرويات فإنه سوفر فيه الصفات الملاممة لكل مخرج سيممانى . ويذكر بهذه المناسبة ما اعترفه أمير الشعراء أحمد شوقى بك من إعداد العدة لوضع روايات سيممانية يقوم بأخراجها بنفسه . فهو من عشاق هذا الفن الجميل وإنما نعبر أنفسنا سعاداً إذا تحققت هذه الغاية التي نسمى إلهها أمير الشعراء ، فهو بذلك يمكنه أن يثبت للعالم أن فى لشرق كما فى العرب أدباء بارزين يمكنهم التفوق فى ميدان السيمما .

السيد حسن جمعة

## السينما الناطقة

### هذا قدمته اليها وماذا حرمتنا منه ؟

إن كل اختراع جديد يظهر في هذا العصر الميكانيكي يحرمنا من وسيلة من وسائل التسلية البريئة التي تغمرها الساطعة من كل جانب ، ويضرب بالسيارة مثلا على مقدار نلعل الميكانيك في عصرها هذا ، فقد أصبح في مقدرونا الآن أن نقطع مئات الأميال في ساعات معدودات بينما كنا بالأمس العابر نحتاج لقطع نفس المسافة إلى أسابيع وشهور . ولكننا نرايا الآن على الرغم مما تؤدبه السيارة لنا من خدمات أهمها تقريب المسافات البعيدة واقتصاد الكثير من وقتنا العالى . نرايا على الرغم من ذلك قد حرمتنا من التمتع بما في طريق سفرنا من مراء ومشاهد كنا نستجنى معاسها في تأن وهواة ونحن ندرع الأرض بأقدامنا إلى مقصدا . وإن ما يقوه عن لسيارة هو نفس ما يريد قوله عن السينما الناطقة فقد أصبحنا نرى ونسمع تلك الحيات التي تتحرك أمام أعيننا على اللوحة القصية يحدث بعضها بعضاً كما لو كن نرى ونسمع أشخاضاً حقيقيين يمثلون على خشبة المسرح وأصبح بطرق مسامعا أيضاً كل ما في عالمنا من أصوات حتى أكثرها انحصاصاً وأصعبها تمييزاً ، وإيا لا ننكر تقديرنا لسينما الناطقة كاختراع عجيب ، ولكننا نتساءل ماذا قدمته اليها وماذا حرمتنا منه كوسيلة من وسائل التسلية ؟

### الممثل السينمائي والمصري

قدمت اليها لسينما الناطقة كواكب حديديين من نوابغ ممثلي المسرح لم تكن لمشاهدتهم على الستار من قبل . قدمتهم اليها لا لشيء إلا لأن من أهم شروط النجاح في ميدانها المقدرة على الالتقاء ورحابة الصوت . هؤلاء ينوهر هيبهم هذان الشرطان الأساسيان اذنان حعلا لمرحين يعملون على إعرانهم بالمرئيات الضخمة الهائلة والشهرة العالمية الدنة حتى يظلوا الظهور في مستخرجاتهم قدس السينما الناطقة اليها هؤلاء ولكن في الوقت نفسه حرمتنا من كواكب احريين كنا بطرب لمشاهدتهم ، حرمتنا منهم لا لشيء إلا لأنهم لا يحييون الالتقاء ولا يمتارون بأصوات رحيمة

كان المخرج فيما مضى مدقق في اختيار ممثليه بحيث تنطبق عليهم كل القواعد والشروط التي وضعوها للسير بمقتضاها في عملهم ، تلك القواعد والشروط التي كانت تحتم على الممثل السينمائي أن يكون في عفوان الشباب وعلى درجة كبيرة من الجاذبية والجمال وأن تكون تقاطيع وجهه متناسبة وأن يكون معتدل القامة و ..... الخ . ولكن الآن لم يصبح لذلك كله ما للصوت من قيمة ، فهو كل شيء في عالم السينما الناصفة . فان كنا قد حرمنا من رؤية كثيرين من مشاهير السينما الصامتة فلأن أصواتهم عبر صالحة مسجلها ، الميكروفون ، على الشريط

وإن كان بعض المخرجين قد سعى إلى تدريب بعض مشاهير كواكب السينما الصامتة على أيدي اختصاصيين في فن الالتقاء كيلا يحرموا المعجبين بهم من رؤيتهم على الستار ، فان هؤلاء المخرجين ماراثوا يفضلون ممثلي المسرح عليهم ولا يحجمون عن بذل الاموال الطائلة في سبيل الاتفاق معهم .

### السينما والخيال :

كلنا يحب في بطلنة القصة الجمال ، وفي بطلنتها حفة الطل على الأقل ، وهذا ما كنا نراه في قصص السينما الصامتة . يتحرك بطلا القصة أمام أعيننا كأنهما خيالات يشاهدنهما في حلم لا في يقظة ، فلا نجدنا في حاجة إلى أن يعبرا لنا بالكلام عن أيهما متحدثان . ذلك أن ما يرسم في أعينهما من عواطف وما يبدر على شفاهتي وجهيهما من تعبيرات يقني عن أن يبث أحدهما الآخر نجواه بالكلام والألفاظ ، فكل شيء هنا مبعثه الخيال ، وفي نيار هذا الخيال محد أنفسنا مساقين مع بطلتي القصة بشركتهما عواطفهما وندمج في شخصيتهما فنذكر كل ما يجول في صدر أحدهما نحو الآخر . فالخيال هنا له تأثيره وله أهميته في نجاح القصة من حيث فهم مواقفها دون حاجة إلى الكلام .

كل ذلك نحسه وبراء في السينما الصامتة فهل نحسه وبراء في السينما الناطقة أيضاً ؟ بقول لا ، فقد أفقد الصوت السينما ذلك الجمال الرائع ، الذي كنا نتمتع به والذي جعل للسينما ميزتها وشهرتها بين الفنون . وهكذا أصبحنا نراها كلف خطت خطوة نحو المسرح للتشبه به في جميع خصائصه ولحاظت الجماهير بتلك الصوضاء الميكانيكية ، بعدت خطوات عن عرضها الأسمى وهو التفاهم مع الشعوب على اختلاف

أجسادها ولعائتها عن طريق الصنعت والخيال . فمهما أوتى الممثل على الستار من فصاحة وبراعة في الالتقاء لا يمكن للنظارة أن يفهموه فهمهم له وهو يحدثهم بعيبه وإيماءاته الصامتة .

#### تصادم اللغات :

وهذه نقطة جوهرية لا يتركها بون أن يتحدث عنها ، وهي نقطة اللغات هي السيمياء الناطقة فانه عندما سجل أرويتي « معنى الجاريد » و « المجنون المعنى » ذلك لانسصار لذهن لكوبهم أول ما أخرج من الأشرطة الناطقة ، وجد جميع مخرجي أميركا أنه لكي يكون للأشرطة التي قرروا إخراجها أثر مقبول عند مشاهديها ، يجب أن يهتم ممثلوها بتحسين أصواتهم وتهدب اللغة التي سيتكلمون بها حتى يمكنهم أن يجاروا ممثلي المسرح في مقدرتهم على اللبث والانعفاء ، وكانت اللغة الانكليزية هي بنت القصيد في هذا الانقلاب المشهور الذي جعل هوليوود من أقصاها إلى أقصاها تهتم باستحضار كثيرين من اساتذة اللغات الاختصاصيين في فن الالف ، لقيام بتدريب الممثلين وتثقيفهم .

ولقد أخذ الممثلون بتهافتون على تلقي قواعد اللغة الانكليزية طمعا في النجاح ولشهرة في هذا الميدان الجديد ، فقد أجمع الكل على أن تكون هذه اللغة هي لغة السيمياء الناطقة فكثرتهم بذلك أرادوا ، أن يعملوا على جعل اللغة الانكليزية لغة عملية بطريقة غير مباشرة كما صرح بذلك أحد كبار مخرجي أميركا ، ولكننا نقول إنه لو أريد تعميم اللغة الانكليزية في انعالم بواسطة ممثلي أميركا مع ملاحظة أن الأشرطة لاميركية هي الرنجة في أسواق السيمياء التجارية في جميع أنحاء العالم - فانه يقصى عليها انقصاء المبرم بلاشك . فقد أجمع النقاد وخاصة الانكليز منهم على أن ممثلي أميركا قد أساءوا استعمال اللغة الانكليزية من حيث الصق ذلك أن لكتتهم لا تساعد على اجراج الألفاظ واضحة غير ممسوحة وهذا مما يهدد اللغة الانكليزية ويجعلها مهزلة بين اللغات .

وليست للغة الانكليزية فقط هي التي حاولت أميركا أن تخرج بها أشرفها ، فانها تخرج بعض هذه الأشرطة بلعاب أخرى فوق اخراجها باللغة الانكليزية . وذلك لترويحها في جميع أقطار العالم ولكن اللكنة الاميركية تكون العاليه في هذه لأشرطة .

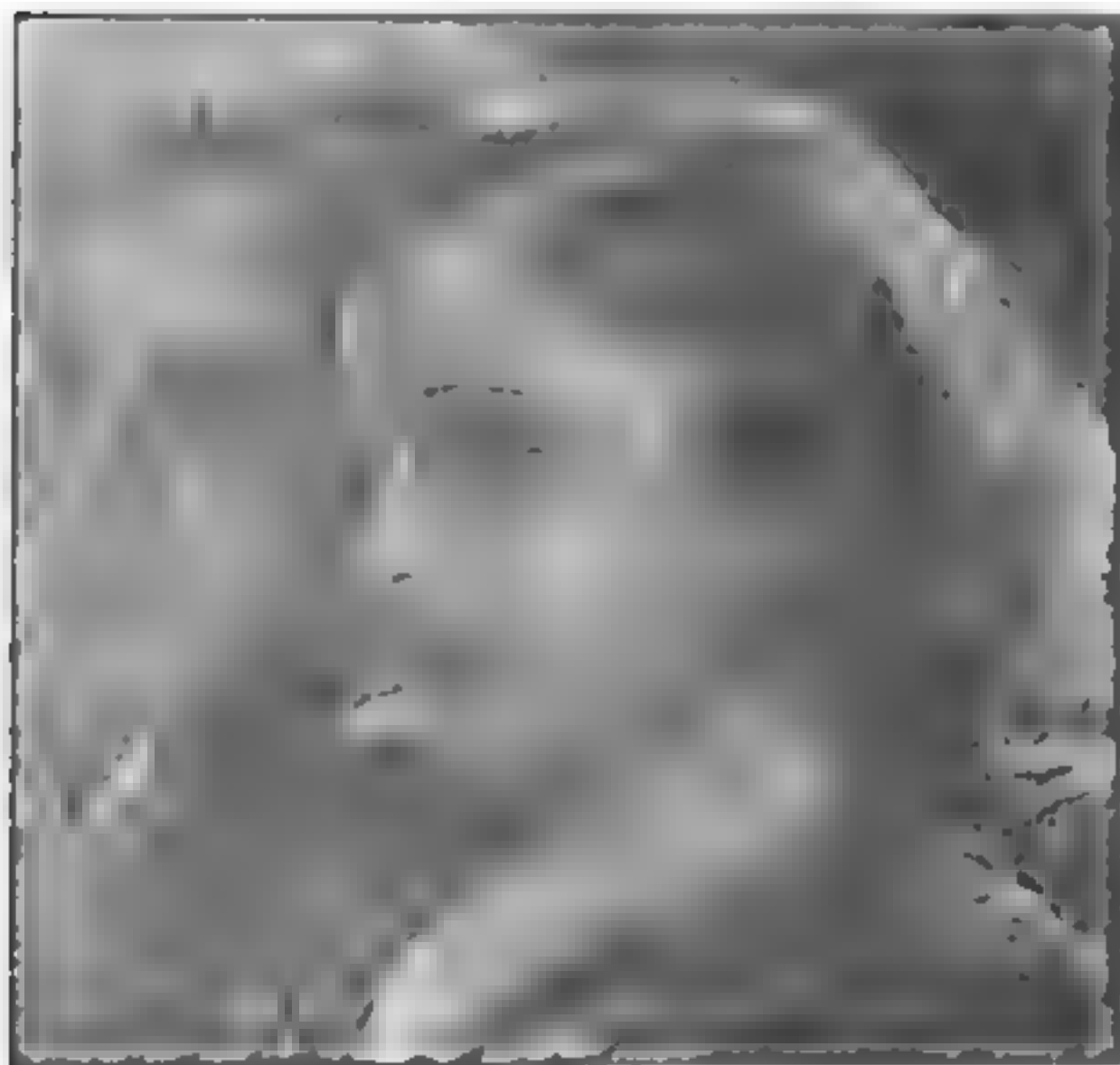
وببدو ذلك واضحاً بحيث إذا كان النطق في الشريط باللغة الفرنسية مثلاً أدرك السامع في الحال أن ممثلي هذا الشريط ليسوا من أبناء تلك اللغة . ولقد شاهدنا بعض الأشرطة الناطقة التي أخرجها فرنسا ، فكان وقعها في السمع أروع مما كان للأشرطة الأميركية الناطقة التي أخرجت بالفرنسية من وقع وأثر

وكان في مكان أميركا أن تفتصر على لغتها في إخراج أشرطةها الناطقة ، ولكنها معارف أنها لو فعلت ذلك لما راجت هذه الأشرطة إلا في الأقطار التي تفهم هذه اللغة . ولذا فهي تسعى لأن تخرج أشرطةها بأكثر عدد من اللغات حتى تفيض عيها الأرباح بكثرة ، غير حاسبه حساباً لما يسبج عن ذلك من تصادم بين لفظها وبين اللغات الأجنبية التي طبت أن ممثليها يمكنهم أن ينقوها في شهور قليلة حيث «تتخصصت» لهم أسبذة في تلك اللغات لتلقى قواعدهما على أيديهم في مدد لا تكفى لتلقى مبادئها فيها . ولكن هاهي النتيجة براها أمام أعيننا وعلى مسمع منا في دور السيمم ، فهي تدل على تدهور مريع أصاب الأشرطة الأميركية في عهدها الأخير .

#### الفيلم الناطق والفيلم الصوتي:

ولقد لاحظ بعض دور السيمما عندما تذر الكثيرون من روادها مما يعرض فيها من أشرطة أميركية ناطقة من ممتداهما إلى ممتهاها ، فلكي يعمل أصحاب هذه الدور على إرضاء رباتهم وإيهامهم بأنهم يعرضون عليهم أشرطة صوفية - وهي قريبة من الصامته الأ من حيث وجود الأصوات والموسيقى - فقد أخذوا يحذفون من كل شريط ناطق يعرض لديهم ما فيه من «دبالوجات» ويصممون بدلا منها عناوين كتابية "Subtitles" للتعبير عما تحتويه مواقف الرواية من أقوال ولما كانت «لديالوجات» هي أهم شيء في الأشرطة الناطقة بمعنى أن اهتمام الممثل وقت لحادثة يكون مفرغاً فيما يلقيه من أقوال ، فلا يكون هناك مجال لأن يبدى أي اهتمام بحركاته التمثيلية وتعبيرات وجهه التي هي أساس النجاح في السيمما الصامته . يقول لما كانت «دبالوجات» أهم شيء في الأشرطة الناطقة فإن الأشرطة التي حدثت منها «دبالوجاتها» سقطت سقوطاً مريعاً من حيث أريد لها النجاح لأن الشريط الصامت يكون بطبيعته ملئ بالمواقف الصامته التي تكون لغة التفاهم فيها بالتعبيرات والاشترات ، ولكن عماد التفاهم في الشريط الناطق هو الكلام

السيدما اهتماما على السيدما الباصه



## انقلاب خطير يهدد هوليوود:

ولا يحسب لعارئ أن مصانع السينما الآن باقية على ما كانت عليه قبل اختراع لسيما الناطقة . فقد تبدل الحال غير الحال وأنشئت مصانع جديدة تتفق ومطالب هذا الاختراع الجديد . فمن « ستوديووات » مجهرة بطريقة خاصة حتى لا ينفذ إليها صوت من الخارج إلى آلات للتصوير مركبة تركبها مساعد على التقاط الأصوات إلى أجهزة تعمل على تخفيف هذه الأصوات عدة درجات حتى لا تكون نتيجة نقلها عكسية.

وأجم لا يقول إن هناك تعبيرات جديدة طرأت على فن السيما بحيث أصبح وجودها في مصانعه من الضرورات التي لا يمكن أن يستغنى عنها في إخراج الأشرطة الناطقة . وبالطبع كلفت هذه التجهيزات شركات السيما بأهط النفقات وخاصة في هوليوود حيث تمرعت كل الشركات هناك لإخراج الأفلام الناطقة دون غيرها ولكنها ترى أن أميركا بأضرارها عن إخراج الأشرطة الصامتة . كأنما أرادوا لنفسها الشر من حيث أرادت الخير . فإمها لم يمكنها حتى الآن أن تسترجع ما أنفقت من نفقات في مسألة تجديد مصانعها على النحو السالف الذكر . فتأثرت حالتها المالية وأصبحت مهددة من كل الوجوه بما يستدعي المبادرة إلى إصلاح هذه الحالة قبل استحقاق أمرها . وإن ذلك نتيجة طبيعية لمرحلة إخراج لأشرطة الناطقة ، لأن هذه الأشرطة أصبحت عرضها مقصورا على البلاد التي تعهم لغتها فقل البطل وكانت الفسائر فاحشة .

السيد حسن جمعة



## جرائد السينما كيف تصدر وكيف تجمع أخبارها ؟

لنسا بقصد جرائد السينما هنا تلك التي تتبنا بأنباء هذا الفن وأخبار نجومه ونميط لنا الشام عن حفااء وأسراره ، وانما بقصد بها تلك التي تشهدا على اللوح القصي فترى فيها صوراً حية لكل جديد في العالم من حوادث سواء أكان ذلك على سطح السسطة أم في أعلى طبقات الجوأم في أعماق البحار .

تعرض هذه الجرائد أمام رواد السينما فلا يكون موقفهم منها إلا الاكتفاء بمشاهدة ما تعويه من مناظر ومشاهد . أما التفكير في كيف أخذت هذه المناظر والمشاهد وأي جهود بذلت في سبيل أحدها ووضعها في القالب الذي ترى موصوعة فيه وكم من مصاعب يتعرض لها العائمون بجمعها وحشدتها من جميع أطراف المعمور ؟ . بقول أما التفكير في ذلك كله فلم يكن ليلقى من الكثيرين أي عناية وهتمام وقد يكون ذلك راجعاً إلى استخفافهم بأمر هذه الجرائد واعتبارهم إياها مجرد فصول عرضية تقدمها دور السينما إلى روادها لتكملة برامجها .

### إصدار جرائد السينما :

ولا نبالع إذ نقول ان إصدار جريدة سينمائية من الجرائد التي نحن بصددنا يتطلب من الجهود ما يتطلبه إصدار كبريات صحف العالم المشهورة . فإذا كان يذكر « التيمس » وغيرها من امهات الصحف مقدرين لأصحابها ومحرريها ومحرريها ما يبذلونه في سبيل إصدارها من جهد ومال . فإنه يجب ان يذكر بجانبها « باتيه حاريت » . وغيرها من جرائد السينما المعروفة .



جائزة النمر للسينما جورج كليمينسو ولم يظهر أحد المصورين السينمائيين في مقدمة الصورة

وكما أن لكل صحيفة محبرها هي كل ركن من أركان العالم يومها بتفاصيل ما  
يحدث من أخبار فإن لكل جريدة سينمائية مصوريين عديدين يترقبون كل حادث هام  
فيصوبونه ويسعثون به إلى مركز جريدتهم فتلقفه بغيره من الحوادث الكثيرة التي  
تأبها صورها ، فلا تفت في أسرع وقت أن تصدر بكل هذه الحوادث جريدة كاملة  
تحتوي من الأخبار والحوادث ما لا يتصور أحد صدوره في مثل هذه السرعة وهي مثل  
ما نمار به من جودة واتقان وطبعاً تتوقف أهمية الأخبار التي تدفعها جرائد السينما  
على سرعة اداعتها كما هي الحال فيما تطلع عليها به الصحف من أساء . ولهذا فإن  
هذه الجرائد تستعمل أسرع وسائل النقل لجمع أخبارها المصورة من جميع أنحاء  
العالم ، وسطيرة الآن فصل كبير في سرعة وصول هذه الأخبار إلى الجرائد المذكورة.  
فانه ما يكاد مصور إحدى الجرائد يصور حادثاً ما حتى يرسله إلى مقر جريدته  
بطيارة خاصة ستخدمها لهذا الغرض ويبرق إلى رؤسائه بما فعل مستبدون مندوباً  
لأخبار وصول الطيارة هي أقرب مطار ، حتى اذا ما وصلت تسلم هذا المندوب ما فيها  
من أشرطة وأسرع بها إلى مركز جريدته حيث يتم اعدادها للعرض وبأسرع وسائل

الاطهار والطبع يجرى اظهار هذه الاشرطة وصنعها في مدة وجيزة ، حتى ليحدث  
حيثاً أن تظهر صور الحدث في دور السبيل بعد حدوثها بساعات قليلة وقد أن  
تقرأ تفاصيلها في إحدى الصحف التي تصدر في البلد التي وقعت فيها .

هذا ، فيما يختص بالحوادث التي تقع على مقربة من مركز الجريدة . أما في  
الحوادث ، التي تقع في جهات بعيدة هناك وسائل أخرى تتبع لاستغلال الوقت الذي  
تكون فيه هذه الحوادث في طريقها إلى مركز الجريدة بمعنى أن الشريط لا يصل إلى  
الجريدة إلا وقد تم إظهاره وصنعه ، هناك طائرات خاصة تمتلكها الجريدة لنقل  
أخبارها بواسطة ، وهذه الطائرات تكون مجهزة بكل الأنواع اللازمة للإظهار والصنع  
وما إليها من مستلزمات ، فإذا ما طارت الطائرة إلى مقصدها يكون الشريط الذي  
يحتوي الحادث بين يدي أحد عمال الجريدة يعالجه داخل الطائرة بما لديه من وسائل  
فلا تصل الطائرة إلى مقصدها حتى يكون الشريط بين يدي مندوب الجريدة على تمام  
الاستعداد لعرضه على اللوح الفضي .

وقد مثل ذلك إذا نقل الشريط في أحد القطارات أو إحدى السواحل ، فإن هذه  
العملية تجري في الباحة بنفس الطريقة التي تجري بها في الطائرة . وبذلك  
يمكن أصحاب جرائد السبيل من تدليل كل عقبة تعوقهم عن إصدار جرائدهم في  
أقرب مهلة قبل أن يتقدم المهد على ما فيها من حوادث فتقل أهميتها وتصيب  
قيمتها

### المحررون والمصورون :

لكل صحيفة من الصحف التي تقرأها محرر في شرف على ما ينشر فيها من  
أخبار وموضوعات وهذا المحرر يقوم بتنظيم هذه الأخبار والموضوعات في صفحات  
صحيفته على حسب أهمية كل منها . فلا يكون ثمة حادث غير هام يسبق حادثاً آخر  
له أهميته وأهميته . وهذه هي الحال أيضاً في جرائد السبيل ، فإن لكل جريدة منها  
محرراً فنياً يشرف عليها ويعنى بترتيب حوادثها حسب أهميتها وقيمتها ولكن أمام ما  
يؤديه محرر وجرائد السبيل للعالم من خدمات ، هل يفدرهم مشاهير أشرطةهم  
قدرهم الأوفى وهل يعدونهم في صف كبار محرري الصحف الذين تتدقل الألسنة  
سماعهم بالاعجاب والتمجيد ؟ أن أحداً من أولئك المحررين السبيليين لا يحلم بلووعه

هذه الدرجة مع ما يؤديه من جهود عظيمة وخدمات جليلة . فشهرته لا تتعدى المكان  
لدى بعض فيه وسيلت هكذا مجهولا هو ورملاؤه في المهنة مكتفين بما ساله الجرائد  
التي يعملون لحسابها من شهرة واسعة وانتشار عظيم .

### المصورون

وإذا كان لحررى الجرائد السينمائية أهميتهم فيما تلاقيه هذه الجرائد من نجاح ،  
فإن مصوريها أيضاً لهم أهميتهم الكبرى في ذلك . فهم ينتشرون في جميع أنحاء  
العالم ويرقبون ما يقع فيها من حوادث حتى يسجلوها في حبيها بما لديهم من آلات  
ويبعثوا بها إلى مراكز حرائدهم . وهناك كثير من المخاطر والعقبات يتعرض لها هؤلاء  
المصورون في أثناء تأدية وظائفهم .

فلو أننا تأملنا مثلاً في منظر لبركان هيزوف أثناء ثوراته . شاهده على لستار  
الفصى . نرى خطر الموقف الذي كان فيه المصور الذي سجل هذا المنظر إذ عرض  
نفسه لشمم هذا البركان ومقدوفاته النارية التي لا تنقى ولا تدبر . وقل مثل هذا ، في غير  
ذلك من المواقف الخطيرة التي يتعرض لها مصورو السينما . فهم لا يرجعون عن تأدية  
وظائفهم بركان ثائر ولا أسد صار ولا حريق هائل ولا سيل جارف .

ولو فكرت فيما يبتدعه مصورو الجرائد السينمائية في بعض الأحيان من حيل  
لتأدية وظائفهم لتولك العجب والندشة . فهم أحياناً يتمتعون من تسجيل مناظر بعض  
الحفلات التي يكون مقيمونها قد عهدوا في تسجيل مناظرها إلى مصور خاص .  
فتراهم وقد أخذوا يستكروا من الحيل ما يجعلهم يفورون بتصوير هذه المناظر إذ  
يستحضر أحدهم مثلاً صندوقاً لمبيع المثلجات ويضع في داخله مصورته وتكون في ذلك  
الوقت من النوع الأوتوماتكى . ويترك في أحد جوانب هذا الصندوق ثقباً يمكنه من  
صعظ زر الآلة وقت التروم لتسجيل ما هناك من مناظر . ثم يدخل مصورته إلى مكان  
الاحتفال فلا يعرفه أحد أثناء دخوله إذ يحسبه الجميع واحداً من الباعة . ويلبث يتجول  
في أنحاء المكان فيسجل كل ما يقع عليه ناظره من مناظر هامة دون أن يشعر أحد به  
. وهكذا حتى ينتهى الاحتفال فيخرج ويرسل الشريط إلى مركز جريته فلا تلبث حتى  
نجهره وتقدمه للعرض قبل أن ينتهى المصور الخاص الذي استحضره صاحب  
الاحتفال من تجهير شريطه وعلى هذا الموال ينسج جميع مصوري الجرائد في كل

حال نخلق لهم فيها من الخصب ما لا يكون في حسابهم

وحاسه لتمييز في مصوري الجرائد هي أهم شيء في عملهم فهم بواسطتها يمكنهم أن يمدوا بين الحوادث التي يصح تسجيلها والتي لا يصح تسجيلها كما أن طول مراقبتهم يساعد على تصوير ما يجد من حوادث بالطرق التي يصح بها الماظر التي يسجلونها أوقع أثراً في نفوس المتفرجين .

#### أبطال جرائد السينما

وهرند السيف أبطالها كما للشرطة الروائية أبطال . فهناك كثيرون من عظماء رجال العالم وأبطاله يهتم مصورو هذه الجرائد بتسجيل صورهم كلما سبحت فرصة لذلك . فاصبح لكثيرون منهم ولهم آلاف من المحسنين الذين يصنعون طرباً كلما شاهدوهم في إحدى الجرائد . وهناك شخصيات بارزة كان الستار العسقي العسري في تحييدها إلى الجماهير في جميع أنحاء العالم ولعل أحب الشخصيات التي تظهر في جرائد السيف هي شخصية البرنس أوف ويلز . فهو كثير الظهور على الستار في أحوال كثيرة حتى أصبح لكثرة وقوفه أمام مصوري الجرائد يعرف معظمهم ويعادتهم في كثير من أمورهم ويقدم لهم المساعدات التي تلمهم والتي تسهل لهم تأدية مهمتهم وإن كان هو شخصياً لا يميل إلى مشاهدة نفسه على الستار ، فإنه لا يرى مانعاً من أن يراه الغير مادام ذلك يرضيه ويسره .

ويتحمس برنارد شو الكاتب الانكليزي للوقوف أمام آلة التصوير . فهو من جهة كلف شعر أن مصوراً من مصوري الجرائد على مقربة منه سعى جهده لكي يجعل نفسه في مواجهته حتى يسجل . الكاميرا . صورته . وقد يكون هو أكثر المتفرجين حماسة إذا ما شاهد نفسه على الستار في إحدى الجرائد . وكثيراً ما يكون أول المصنفين لنفسه . فهو من أجل ذلك شخصية مريحة محبوبة من الكثيرين من مشاهديه .

ويعتبر السيور موسوليني أيضاً من الشخصيات البارزة التي يهتم بها مصورو الجرائد ويصرب الكثيرون لدى مشاهدته على الستار أن لم يكن لمرحه وبساطته فليطشه وشدة مرسه وهو يعطي المتفرجين إذا ما ظهر على الستار صورة واضحة من نفسيته الجامحة التي لا يحرقها عن تنفيذ مآربها عائق . وأكثر ما يكون ظهوراً على اللوح القضي في موقف الخطيب ، حتى لقد أصبح الكثيرون من مشاهديه يعتبرونه أخطب

من ظهر في جرائد السينما .

وقد كان الرئيس كولاج في عهد رئاسته للولايات المتحدة كثير لظهور في جرائد السينما حتى لقد أصبح الكثيرون من مشاهديه وخصوصاً أثناء وطنه يعتبرونه مثالا لرئاسه والزعامة . ويعتبره مصورو الجرائد أفضل ظهوراً على الستار من غيره من الرؤساء . ولقد صرح بعض المخرجين الذين شاهدوه في جرائد السينما بأنه لو كان الرئيس كولاج ممثلاً سينمائياً لكان من أبطالها المعبودين الذين أسروا لعالم بما لهم من جاذبية ومغناطيسية

وهذا شخصيات عالمية كثيرة تصبى المقام عن حصرها . ولكننا نقول أن لهذه لشخصيات كثيرين من المعجبين . وقد حلفت جرائد السينما بذلك ناحية هامة جعلت الاتصال بالعظماء سهلاً ميسوراً للجميع ، إذ قررت المسافات بينا وبينهم وجعلتنا نراهم كأنهم على مقربة منا .

### في خدمة التاريخ :

ولجرائد السينما أهميتها من الوجه التاريخي فإن ما تنقله من حوادث وما تسجله من مشاهد لا يقتصر في الاستفاح به على جيلنا الحاضر ، بل أن ذلك يتعداه إلى الأجيال القادمة التي تكون لديها صور حية لكل ما يقع في عصرها هذا ، حتى أن ما أريد الرجوع الى حادث من حوادث هذا العصر كانت جرائد السينما هي المرجع الأهم لذلك . ويعنى كثير من دور الآثار الآن بتنظيم مجموعات مختلفة من تلك لجرائد لحفظها بين أثارها وهي تنفق في هذا السبيل أموالاً طائلة لعلها بما لهذه لجرائد من فائدة تاريخية . ولعل أكثر جرائد السينما أهمية لدى دور الآثار تلك التي تحوى حوادث يهم لتاريخ تسجيلها ، كحادثة اعتداء على أحد الملوك مثلاً .

وما كانت جرائد السينما تؤخذ الآن بالسينما بالبطقة فإن ذلك يريد لها أهمية وجعلها ذات قيمة تاريخية بالغة الأثر .

السيد حسن جمعة

## السينما في خدمة التاريخ

### كيف تخرج الأشرطة السينمائية وعلى أي المصادر يعتمد في إخراجها؟

كانت السينما منذ نشأتها ومارالت حتى الآن واسطة فعالة الأثر يستخدمها أرباب هذا الفن في نشر الدعوة عن كثير من الدراسات العالية والفنية والتاريخية ولدينية وما إليها من دراسات تتوقف عليها نهضة عالم هذا ورقية .

وبريد اليوم أن نتحدث إلى القارئ عن ناحية من هذه الدراسات - وهي الناحية التاريخية - وأن نستعرض معه بعض ما يبدل فيها من جهود . يرجع إليها ذلك لنجاح لبالح وتلك الشهرة العريضة - اللذان أدركتهما السينما في عهدها الأخير واللذان شهد بهما كبار علماء التاريخ بعد أن شاهدوا بعض ما قدمته السينما إلى جمهورهم من أشرطة تاريخية فاحرة .. دقيقة في تفاصيلها ، صادقة فيما تعرضه من مناظر ومشاهد تنطبق تمام الانطباق على ما كان يجري في عابر العهود التي تصورها لنا .

#### المصادر التاريخية :

ويكفي أن يفكر القارئ في دقة وصدق تلك التفاصيل التي يتلمسها في الأشرطة التاريخية ، ليدرك مقدار الجهود التي تستنفد في استقاء التفاصيل المذكورة من المصادر الموثوق بها ، وهي تطبيقها عند تصويرها على الشريط .. على حقيقتها التي لا تجعل مجالاً لنقد أو تكذيب .

وهذا معناه أن المخرج عندما يفكر في إخراج إحدى القصص التاريخية .. فإن أول ما يفعله في هذا السبيل هو دراسة هذه القصة دراسة طيبة ، وتفهم شخصياتها تفهماً غير ضعيف ولا مشوه ، والإلمام بكل ما كان في عهدها من أخلاق وعبادات ، والإحاطة بكل ما كان يجري في هذا العهد من أمور وما كان معروفاً هناك من أرباب . وإجمالاً نقول أنه يجب على المخرج عندما يفكر في إخراج قصة تاريخية ، أن يعيظ علماً بكل ظروف هذه القصة من مبادئها إلى منتهائها .

ويستعين المخرج في كل ذلك بقسم المباحث التابع للشركة التي يعمل لحسابها وهذا القسم يضم بين حوائبه مبرراً من المتضلعين في مختلف نواحي الحياة من علم وتاريخ وغير ذلك . وهم يقومون بمد المخرجين بكل ما يطلبونه من معلومات يستعينون بها في إخراج مخرجاتهم . وهم فوق تضلعهم هذا نور اتصال بكثير من العلماء والمؤرخين وغيرهم هي جميع أنحاء العالم ، حتى إذا ما استعصى عليهم أمر من الأمور كان هؤلاء العلماء والمؤرخون مرجعهم في هذا الأمر ، فلا يكون ثمة عائق يعوقهم عن إرشاد المخرجين إلى كل ما يطلبون .

يقول أن المخرج يسعين بقسم المباحث في معرفة ظروف القصة التاريخية التي يفكر في إخراجها فهو في هذه الحالة يقدم بياناً إلى هذا القسم بكل ما يطلبه من معلومات وإرشادات .. حتى إذا ما جاءه كل ذلك درسه دراسة كافية توصله له طريق عمله وترشده إلى ما يجب اتقاعه في هذا السبيل .



التمثيل المعروف لأمير جاتنجر  
في إحدى رواياته التاريخية

ولما كانت الأشربة التاريخية تستلزم وجود الكثير من الملابس والمفروشات والأسلحة التي كانت معروفة في القرون العابرة . فإن هذه المسألة هي أول ما يهتم به المخرج عند بدئه في إخراج قصته التاريخية

**مفازن التمهين شركات السينما:**

وقد يحسب الفارئ أن ما يشاهده في أحد الأشربة التاريخية من ملابس ومفروشات وأسلحة هو ملك للشركة التي أخرجت هذا الشريط أو جرى صنعه وإعداده خصيصاً لها لإظهاره في شريطها ،



قلو أن الأمر كذلك كان من الصعب أن تتكبد الشركة - مهما كانت على قدر عظيم من الغنى - نفقات ما يطلبه الشريط التاريخي الواحد من ملابس وعبر ذلك ، وإيف هناك مخزن « للتموين » تمتلكها شركات كبرى تقوم بتجهيز مخازنها هذه بالكثير من الملابس والمفروشات والأسلحة التاريخية التي منها الصناعي المطابق لما وصفه المؤرخون في مؤلفاتهم ، والحقيقي الذي اهتمت تلك الشركات باقتنائه واستحصانه من نور الآثار التي نهتم بجمع مخلفات الأقدمين وآثارهم .

وهي « هوليوود » عاصمة السينما عدد من هذه المحارن . يقوم بعد شركات اسبانيا بكل ما يلزم أشرطةها التاريخية . ويكفي أن نذكر أشرطة « الوصايا العشر » و « لص بغداد » و « أحذب بوبردام » و « ابن حور » و « سكاراموش » وغيرها من الأشرطة ، التي أخرجتها شركات هوليوود . يقول أنه يكفي أن نذكر هذه الأشرطة لنذكر مقدار الخدمات التي تؤديها المحارن المذكورة لشركات السينما . إذ لولاها لما خرجت الأشرطة التي ذكرناها في مثل ما خرجت به من روعة وفخامة

والمخزن المذكورة لم تنشأ من ذاتها طمعاً في استغلال حاجة الشركات اسبانية إلى ملابس التاريخ وما إليها من مستلزمات يجب إظهارها في كل شريط تاريخي . بل أنها نشأت بعد دعوة حارة - من المخرجين أنفسهم - إلى وجوب بثائها . فقد كان هؤلاء المخرجون في بدء عهد هذا الفن إذا ما فكروا في حراج أشرطة تاريخية ، يضطرون إلى صنع مناظرها حصيصاً على نفقاتهم وكان هذا يكلفهم المبالغ الطائلة ، فضلاً عن الوقت الطويل الذي كان يستغرقه صنعها . فأرأوا أمام هذه الصعوبة أن تقوم هناك محارن خاصة تقتنى كل ما يلزمهم من الأشرطة لتاريخية ، وتعنى بصنعه أو استحضاره بحيث يفي بجميع مطالبهم

ونشأت لهذا لغرض عدة مخارن أهمها وأكثرها محور شركة « مركنتايل » بهوليوود . ففي هذا المخزن وحده . أكثر من مائتي عامل وعاملة بين صانعي ملابس وأحذية ورسامين وصانعي أسلحة وغيرهم .

وإن ريادة واحدة لهذا المخزن تجعل الزائر في دهشة مما فيه من محتويات . ففي قسم الملابس نحو سبعة آلاف ثوب مختلفه الأزاء والأشكال ، وفي قسم المفروشات لعدد الوافر من الأثاثات التي تجمع بين كل عصر وجمل . وفي قسم الصور ما يريد

عن ألفين وخمسمائة صورة .. بينها صور لمشاهير رجال التاريخ وصور لختلف نواحي العالم ويدانعه الفية المبقولة عن محلفات مشاهير الرسامين ، وفي قسم الآثار الكثير من محلفات القرون العابرة ، هذا عدا ما يوجد في مكتبة هذا المحزن من المصدات التاريخية التي يعتمد عليها في صنع معظم ما يحتره المحزن من أدوات .

وتتصل أقسام الباحث المبحر في شركات السيمما بمثل هذا المحزن في كثير من الأحيان لمعرفة عادات الأقدمين الذين يميثون في الأقطار البائية وغير ذلك من الأشياء ، التي يعتمد عليها في إخراج الأشرطة لتاريخه . وهكذا تسهل مزارن التموين لشركات السيمما مهمتها سواء فيما تحتاج إليه من أبواب أو ميمما تطب الوصول إلى معرفته من معلومات ومستندات .

#### الشخصيات التاريخية :

ويأتي بعد اتفاق المخرج مع المحزن المذكورة لتمويل رويته بما يلزمها من أدوات .. أمر آخر له كبير أهمية في نجاح الرواية وانتشارها وهو استحباب الممثلين الذين تنطبق أوصافهم على ما فيها من شخصيات . ويلقى المخرج في هذا السيل مشقة كبيرة إذ ليس من السهل العثور على الممثل الذي تنطبق عليه أوصاف « بابليون » أو « لويس الحادي عشر » أو « بطرس الأكبر » أو غير هؤلاء من أبطال التاريخ البارزين فمن أبسط مفة يديها الممثل أثناء تمثيل الشخصية التي يمثلها في إحدى الروايات التاريخية ، تضيق من قبعة هذه الرواية ونهوى بها إلى المضيض ، حتى وإن بلغت مناظرها منتهى الروعة والفخامة .

ولهذا فإن المخرج يلث بعرض الشخصية على كثيرين من الممثلين ويكلف كلا منهم بتمثيلها حسب استعداده وحسب الإرشادات التي تقدم إليه وقد تستغرق عملية العرض هذه عدة أسابيع يحتبر فيها المخرج عشرات الممثلين دون أن تقتل له همة أو بد حله لسأمة ، حتى إذا ما تم احمرارهم اسقى من بينهم أقربهم إلى الشخصية وأقربهم على تمثيلها وتكييفها بحيث لا يشك المشاهد في أنها هي نفس الشخصية التي كانت تعيش في وقت من الأوقات .

وإذا كنا نذكر الممثلين الذين برعوا في تكييف الأنوار ، التاريخنة وإفراغها هي قالت ، مطابق لحقيقتها ، فأبنا نجعل في طليعتهم الممثل الألماني « إميل يانجر » لدى يعتد حق برع من قام بدور تاريخي على الشريط ، فهو في دور فرعون ، فرعون بعينه كما هو في دور قيصر بول ، نفس قيصر بول ، وكما هو في دور داسون ، داسون بذاته وما من شخصية تاريخية رأيناها يمثلها إلا ويمك علينا حواسنا حين مشاهدتها حتى لا نكد نصدق إن ذاك أن الذي نراه أمامنا شخصية « بطرس الأكبر » هو نفسه بدي شهباء في شخصية « عطيل » وفي شخصية « لويس الخامس عشر »

وبلى إميل يانجر هي شدة انطافه على إحدى الشخصيات التاريخية ، ممثل فرنسي مدعى « إمس دران » من هذا الممثل لا يمكن أن تعرق بيه وبين نابليون . سوء في ملامح و هي انقامة او المشية او هي غير ذلك من الصفات التي اشتهر بها نابليون . ولقد كانت روايات نابليون ، التي ظهر فيها هذا الممثل - وأقربها إلى الدهن رواية « مدام سان جين » التي رايت نابليون في بعض مشاهدتها - يقول أن هذه الروايات أكثر صدقاً من غيرها من الروايات التي ظهر فيها ممثل غير « إميل دران » في شخصية نابليون .

وعلى العموم يقول إن مخرجي السينما يهتمون بجعل ممثلي لشخصيات التاريخية أكثر انطافاً على هذه الشخصيات بالنظر إلى ما يديه المؤرخون من اهتمام بعصم بمشاهدة لروايات التاريخية التي تظهر على الستار الفضي والتي يستخدمونها لأن هي كثير من تراساتهم ومحاضراتهم التي يلقونها في جمع من الناس سوء في المدارس أو في الهيئات المهتمة بمسائل التاريخ .

### تاريخ فرنسا على الستار

وقد انفرد تاريخ فرنسا وحده بالعدد الوفير من الاشرطة التي تدور وقائعها عليه حتى ليكاد يفصله المخرجون على اختلاف أحاسهم ، على غيره من تواريخ الأمم الأخرى . فتراهم إذا ما فكروا في إحراج شريط تاريخي ، اسجهم فكرهم في الحال إلى تاريخ فرنسي واستخرجوا منه حادثة هامة . وما أكثر ما فيه من حوادث يحفلون أساساً لقصة تحري وفانها في العصر الذي وقعت فيه هذه الحادثة .

والحق أن السيمما لم تخدم حتى الآن تاريخ أمة من الأمم مثلما خدمت تاريخ فرنسا . وتشهد بذلك الأشرطة التاريخية العديدة التي نشاهدها ما بين حين وآخر والتي جعلت تاريخ فرنسا كأنه كتاب مفتوح يجد فيه كل أحد ما يعنى من حوادث تاريخية هامة استعصى عليه الوهوف عليها عن طريق آخر غير السيمما . وندكر من بين هذه الأشرطة على وجه خاص « حن دارك » و « الفرسان الثلاثة » و « القناع الحديدي » و « مدام نوپارى » و « المارسلير » و « دانتون » .

ولقد اشتركت فرنسا وألمانيا وأميركا فى إظهار التاريخ الفرنسى على الستار الفضى . على أننا لاحظنا أن الأشرطة الفرنسية أكثر من غيرها دقة وأمانة فى سرد تفاصيل لحوادث التاريخ التى تنور وقائعها عليها . وذلك راجع إلى أن المخرجين الفرنسيين يشركون معهم فى كثير من الأحيان بعض أساتذة التاريخ . فى الإشراف على الأشرطة التى يخرجونها . ويستعينون بإرشاداتهم وملاحظاتهم التى يرجع إليها الفصل فى نجاح كثير من الأشرطة التاريخية الفرنسية .

ولسيفة , حراج الأشرطة التاريخية فى فرنسا ميرتها الهامة من حيث تعدد قصوبها وحلقتها . فالخرج الفرنسى لا يألوا جهداً فى التمشى مع حوادث الشريط التاريخى الذى يخرجه بحيث لا يترك من بينها حادثة إلا ويوفيقها حقها من الإيضاح والتفصيل . ولهذا نرى الشريط التاريخى الفرنسى يقع أحياناً فى أكثر من عشرين أو ثلاثين فصلاً , بينما الأميركى أو الألمانى لا تريد قصوله فى الغالب على عشرة فصول أو اثنى عشر فصلاً .

وهذا شريط « دسيون » الذى أخرجه المخرج الفرنسى آبل جاسى , فإيه على الرغم من أن حوادثه كانت تنور على حياة نابليون الأولى فقط , فإن طوله قد بلغ نحو أربعين ألف قدم أى ما يقدر بنحو خمسة وعشرين فصلاً . ولو أن هذا الشريط أخرجه مخرج أميركى فربما أهمل كثيراً من وقائعه وجعل عدد قصوله لا يزيد عن ثمانية فصول .

ولهذا فإن الهنات التاريخية سواء فى فرنسا أو فى غيرها من بلاد العالم , تكاد تهتم بالأشرطة التاريخية المرسمة أكثر من اهتمامها بغيرها من الأشرطة التى تخرجها الأمم الأخرى



رأسون موشان وهاك سالك القوي في رواية " ابن سير " القلمانية

## التاريخ الحديث:

هذا وليست خدمات السيمما للتاريخ مقتصرة على التاريخ القديم فحسب ، بل إنها سخدم في الوقت نفسه التاريخ الحديث بطريقة غير مباشرة فمن جميع الأشرطة التي تدور وفائعها على عصرها هذا ، ستكون لها قيمتها التاريخية لدى الأجيال القادمة فكم من فيها من حوادث تعزل هذا العصر بمثلأ صحيحاً مستنداً على ما فيه من وقائع مربية ومحسوسة يسعين بها المخرجون في إخراج شريطهم العصرية

ومعلوم ان عاداتنا وأخلاقنا وكل ما له صلة بحياسنا سيطور مع الزمن ويبدو في حالة أخرى في وقت من الأوقات فتسجيل كل ذلك على الشريط ، يحنى لتاريخ ثمرة عالية لا يحددها من عشرات ومئات المؤلفات التي تؤولف عن تاريخنا الحاضر ، فالتاريخ على النوحة القصية عبارته عن صوره حبة نطبو على الحقيقة و لواقع ، ولكنه في المجلدات والكتب لا يتهدي كونه تفاصيل خياليه تحتاج إلى كبير مجهود لتصور حقيقتها وطبيعتها .

وإن كثيراً من متاحف العالم ، الآن ، فوق اهتمامها بجمع لأشرطة التي تدور حوادثها حول تاريخ الأمم العابرة ، بهم أيضاً بحفظ كل شريط له أهمية في حياتنا الزهنة كما تهتم بحفظ الأشرطة التي يتبأ فيها مخرجوها بما سيكون من شأن العالم في اصف الأخير من القرن الحالي ، ذلك لتطبيقها على ما سيقع وقتئذ ، ولتحقق من صحة هذه التنبؤات التي ذهب إليها المخرجون في أشرطتهم انى نذكر من بينها على وجه خاص شريط « متروبوليس » الذي تنبأ فيه مخرجه الألماني سن لعالم في أواخر هذا القرن سيكون تحت رحمة الآلات وأنه ستقوم فيه مدينة أخرى مقرها في الطبقات السفلى من الأرض .

وحدث ولا حرج عن الخدمات العديدة التي تؤديها السيمما للجير الحاضر والأجيال القادمة من الوجهة التاريخية ، فإن ذلك لا يكاد يقف عند حصر ونكتفي بما ذكرنا دليلاً على عظمة تلك لخدمات وما كان لها من أثر في حياة المجتمع ورقية

السيد حسني جمعة

## الثقافة السينمائية

### وأثرها في العالم

#### تدريس السينما في الجامعات:

لأول مرة في تاريخ الجامعات نسمع أن جامعة من أشهر جامعات أميركا - وهي جامعة كاليفورنيا الجنوبية - جعلت من ضمن برامجها الدراسي دراسة فن السينما باعتبارها نوعاً جديداً من أنواع الثقافة جديراً بالعباية والاهتمام ، وخاصة بعدما أداها هذا الفن للعالم من خدمات عظيمة حليلة . وقد أدعت الجامعة المذكورة أنها ستقدم للمتفوقين في دراسة هذا الفن من طلبتها ، درجة شبيهة بالدرجات العلمية المعروفة أطلقت عليها اسم - بكالوريوس علوم في السينما - Bachelor of Science in Cinematography . وقد وافقت الحكومة الأميركية على هذه الدرجة واعتبرتها من لدرجات العالية الجديرة بالاحترام .

وتعهدت « كاديمية الفنون السينمائية » المكونة من كبار مخرجي وممثلى هوليوود ، بمعاونة جامعة كاليفورنيا في كل ما يتعلق بدراسة فن السينما من شئون ، كما تبرع نفر من كبار أعضاء الأكاديمية بأن يلقوا على طلبة الجامعة بواسطة « الفيتافون » و « الموهيتون » عدداً من المحاضرات السينمائية التي تقدمهم في دراستهم ، ومن بين هذه المحاضرات محاضرة لوجلاس فيرينكس عن « تقدير الفن السينمائي » وأخرى للمخرج ارنست لوبتخ عن « القصة السينمائية الصامتة » وثالثة للمخرج رفينج نالبرج عن « السينما في عهدهما الأخير » ورابعة للمخرج دي ميل عن « مستقبل السينما » ، وقد أقيمت الجامعة منات الكتب التي بحث في فن السينما وقروعه وخدماته للعلم والتاريخ والأدب والطب والتجارة والصناعة و . إلخ وجعلت من هذه الكتب مكتبة مسند إليها في تثقيف طلبتها التثقيف السينمائي المطلوب ، الذي يجعل منهم جيلاً سينمائياً راقياً يعرف كيف يوفق بين فنه وما يعمل على إبراره بوسطته من الأمور الحيوية ويدرك ميول الجماهير وما تتطلب مشاهدته من أشرطة روائية كانت أم علمية

## الاشربة العلمية وأهميتها

عنى أن أهم ما توجه إليه جامعه كاليفورنيا اهتمامها فيما اضافته إلى برنامجها ، هو التوفر على دراسة السانج التي منتهت إليها جهود المحرجين لسيمايين فيما يخص بالاشربة العلمية على اختلاف أنواعها . تلك الاشربة التي تبحث فى لتاريخ والطب و الزراعة والصناعة وما إليها من شئون يهم علماء هذا العصر ومؤرخيه و أطباءه تسجيلها على الشريط للرجوع إليها فى دراساتهم .

وإذا كنا نريد أن نتحدث عن هذه الاشربة وسين أهميتها من الوجهة العلمية ، ونأتى على الجهود التي بذلت وما تزال تبذل حتى الآن فى إخراجها ، فربما نتعرض لبحث هو نتيجة دراسات عدة قام بها عشراة العلماء والأطباء والطبيين والجغرافيين والصناع وغيرهم فى أكثر من ربع قرن . فقد أدرك كل هؤلاء مقدار ما يمكنهم أن يجنوه من فائدة لو أنهم ابحثوا السيمما كععين لهم فى تانية مهامهم وهى لقيام بإداعتها وإصلاح الملاء عليها بما يقدمونه إليه من صور حية تفصل فى وصوح كل الأطوار التي مرت عليها هذه المهام .

حتى لنقول إن جرماً كبيراً مما ملفته السيمما من نجاح ومما لقينه من تشجيع ساعدها على الاستمرار فى سبيلها على الرغم مما صادفها فى أول عهدها من صعوبات إنما يرجع إلى حمس العلماء وأصرابهم لهذا الفن . فقد رأوا فيه أداة يمكنهم أن يدللوا بها عقبت جملة كانت تعترضهم فى أعمالهم . هذا إلى أن هذه الأعمال كانت لا تلقى قدرها من العناية والفحص . بالنظر إلى أن العين المحددة لا تقف على دقائق شىء مثلاً تقف عليه عين الكاميرا . ويقول الدكتور « نوبان » الجراح العرسى الذى شمهز باستخدامه السيمما العلمية فى عمله . به عندما شاهد على الستار لأول مرة صور إحدى العمليات الجراحية التي كان يقوم بها والتي عى بتسجيلها على الشريط تبنت له دقائق أشياء كان هو نفسه يحفلها ولا يلاحظ وجودها .

وهذا عنى أن السيمما تساعد العالم والطبيب والمؤرخ ومن إليهم على التحكم من أصول أعمالهم والتعرف إلى دقائقها وحفاتها . هذا فضلاً عن أنها تحف عنهم كثيراً من اشغالات التي يلاقونها عندما يقدمون على شرح نظرياتهم وتحليل مواقفهم . وتساعد الجمهور على تفهم ما يذهبون إليه فى شرح هذه النظريات وإيضاح هذه



لواقف التي ستعدون بأشرطة السينما على شرحها وإيضاحها .

### السينما الطبية .

وقد كانت فرنسا أول أمة عيت بإخراج الأشرطة العلمية . وكان أول مجهود بذلته في هذا السبيل هو الشريط الطبي الذي أخرجه الدكتور « دويان » لإحدى عملياته الجراحية بباريس في عام ١٨٩٨ . فأتار هذا الشريط وقتئذ صجة كبيرة في « الأكاديمية الطبية » إذ كان الأول في نوعه وقد بدا لمشاهديه إنه فتح جديد في عالم الطب لابد أن يميظ لنظام عن أشياء كانوا يجهلونها ويهارون في تعليلها . ومنذ ذلك الوقت وهم يتهافنون على استخدام السينما الطبية في كل عملياتهم ، حتى لقد أدهنوها على الجامعات الطبية والمستشفيات لتدريب الطلبة والمرضى بواسطتها على اقديم بالعمليات الجراحية وغير ذلك من لشون الطبية .

ولم تستخدم أميركا « السينما الطبية » إلا في عام ١٩٠٦ أي بعد استخدامها في فرنسا بثماني سنوات وكان الدكتور « والترتشير » من دوستون أول من فتح هذا الباب في أميركا إذ أخرج شريطاً طبياً يساعد على دراسة أعضاء الجسم وخصائصها . وفي عام ١٩٠٨ بدأ أطباء إنجلترا يهتمون باستخدام لسينما في أعمالهم ، حيث أهد مستشفى « مدلسكس » بلندن يستعملها في شرح كيفية اتقاء الأمرض الجسمانية ومعالجتها لنلامنده . كما بدأ اثنان من أطباء ألمانيا وهما الدكتوران ريدر وكاستل يستخدمان السينما الطبية في دراساتها في عام ١٩١٠ .

ولقد كان كل مجهود من هذه المجهودات الفردية نواة لمجهودات عدة اشترك فيها كبار الأطباء ، فأصبحت السينما الطبية معدئ وثها في الدوائر الطبية لمقام الأول . وذلك مما ساعد على انتشارها في المستشفيات والمدارس وقاعات المحاضرات . هذا إلى أن المؤتمرات الطبية تتخذها واسطة تعرف بها مدى ما يبلعه الطب من تطور ، ومقدار الجهود التي يبذلها أربابه في انهاضه وترقيته

ولامريد أن نقول أن عرض الأشرطة الطبية مقصور على المدارس والمستشفيات فقط ، بل أن نور السينما نفسها يعنى في بعض الأحيان بعرضها ، حتى لقد فكر بعض المخرجين لسينمائيين في تحبيب جماهير المتفرجين إلى هذا النوع من

الأشرطة، فوضعها هذا البعض في قالب قصصى يضمن عدم عبور المتفرجين منها وديارهم عنها .. فصلا عن رسوخ الفكرة التي يدور عليها محور الشريط في نفوسهم وبصيرت لذلك مثلاً شريطاً شاهدته المصريون في إحدى دور السينما في العام الماضي، وهو شريط « القطة القتالة » الذي كان يدور موضوعه حول مرض الزهري .

وقد حفر اهتمام النواثر الطبية باستخدام السينما في كل شئونها ، حفر ذلك المحترمين إلى العمل على ابتكار الوسائل التي تسهل للأطباء عملهم . فحترعوا أجهزة خاصة للتصوير تعذر عن الأجهزة العادية عدسات « ميكروسكوبية » دقيقة تساعد على تسجيل لأشياء في وصوح وإن كانت درات صغيرة جداً لا يمكن مشاهدتها بالعين المجرردة . ولعل أنق هذه الأجهزة هو جهاز « باتيه » ، فإنه منتشر في معظم النواثر الطبية لتي تقوم بنفسها بعمليات التصوير دون الاستعانة بشركات السينما

#### في خدمة الزراعة والعلوم الطبيعية .

وقد جرى علماء الزراعة مجرى الأطباء في اهتمامهم باستخدام السينما في أعمالهم . فما من دراسة يقوم بها الآن عالم من علماء الزراعة في أوروبا أو أميركا إلا وتكون « لسينما » الزراعية « عمادها الأول » . فترى عالم النبات مثلاً وقد راح يشرح لتلاميذه كيفية نمو الزهرة منذ بدء عرسها إلى تمام ازدهارها ، مستعيناً في ذلك بشريط السينما الذي يتضمن صورة كل ما عرف عن الزهرة من أطوار . فبعد أن كان العالم النباتي يقصى في شرح مثل هذا الموضوع مدة طويلة يتمشى فيها يوماً بعد يوم مع تطور الزهرة منذ عرسها إلى تمام تكويتها ، أصبح من السهل عليه أن يشرح الموضوع نفسه في بضع دقائق ، إذ يعينه الشريط السينمائي عن انتظار اكتمال نمو الزهرة . وفي هذا ما فيه من ضياع للوقت

هذا وإن كانت صعوبة دراسة بعض مروج علم النبات قد زالت وأصبح في ميسور أي عالم نباتي تناول أي موضوع يتعلق بعمله ، فقد حلت صعوبة أخرى لا يعديها إلا الذين يقومون بتصوير الأشرطة النباتية . فإنهم إذا فكروا مثلاً في تصوير كيفية نمو زهرة من الأزهار ، فإنه يجب عليهم أن يبيعوا نموها يوماً بعد يوم بحيث تؤخذ في اليوم الأول صورة أو صورتان وهي ما يرال في بدء تكويتها ، وفي اليوم التالي كذلك وهكذا حتى يأتي آخر يوم تكون قد اكتملت فيه تماماً ، فتؤخذ آخر صورة لها .

ويستغرق مثل هذه العملية أحياناً بضعة أشهر . هي حين أن الشريط قد لا يستغرق حين عرضه أكثر من دقيقتين فيبدو للناظر أن الرهرة قد نمت في هاتين الدقيقتين .

وأحياناً بدالون صعوبة التصوير هذه يعمل رسوم كروكية تشابه الرهرة التي يراد بصويرها . وتكون هذه الرسوم مختلفة الأحجام بحيث يمثلها كل منها هي صور من أطوارها . ومنى سحلت هذه الأشكال هي صور متتابعة . ولاستغرق عملية التصوير هنا عمر يوم أو يومين - فإن لسيحة تكون سلسلة صور تمثل كيفية نمو الرهرة واكتمالها كأنما هي مقولة عن رهرة سبعة اكتملت في شهر أو بضعة أشهر

ويستخدم علماء النبات السيمما أنصبا هي المقارنة بين مدى اكتمال رهرتين متشابهتين مع وجود فرق في العناية بكل منهما . كأن نوضع واحدة منهما في مكان معرض للشمس والهواء أكثر من الأخرى وقد وصلوا في ذلك إلى نتائج باهرة . وساعد اختراع التيكيكولور - أو التصوير بالألوان - علماء النبات على أخذ صور للنبات كما يبدو بألوانه الطبيعية . فاعاهاهم ذلك عن الاستعانة بكثير من الصور المرسومة للونه التي لم تكن لتتوافر فيها تماماً شروط التلوين الطبيعي .



تمثل هذه الصورة منظر أحد في أحد الأشرطة السيمماتيه لأثنين من الرجال وهمهما ير اصطفاده

وقد عنى علماء الحشرات باستخدام السينما في معرفة أسرار عملهم ومستلزماته. وبحوا محو علماء النبات في تصوير كيفية اكتمال نمو الحشرات ونموها من طور إلى آخر . كما عنى أيضاً المهتمون بالبيئة بدراسة مملكة التحل بواسطة السينما . فراحو يسجلون على الشريط صوراً مختلفة لكل ما يتعلق بالبيئة من أمور مستعير في ذلك بما كتبه العالم « ميثرنك » في هذا الموضوع

### السينما كأداة لتثقيف:

ولو أنت تحدثنا عن النواحي التي تستخدم فيها السينما كأداة للتثقيف و لتهديب لعال ب ، الحديث وتشعب إلى نواح أخرى يصيق بها المحل . وإبما تكفى بالإشارة إلى الجهود التي يبذلها المكتشفون الفلكيون والسجار والصانع و ، إلخ . فكل يستخدم السينما للانتفاع فيما يخص عمله . فالمكتشف يستخدمها لتسجيل ما يجهله الناس من عادات القبائل لتوضيحه ومعيشة الصواري وعيرف من الحيوانات البرية التي تعيش في الأقطار المجهولة . والمعلم يستخدمها في معرفة سير الكواكب ونظام خلقها . والقاهر يعتمد عليها في الإعلان عن تجارته والبشر عنها والصانع ينحذرها أداة لاطلاع الجمهور على ما يبدله من جهود في صنع مصنوعات وما تمر عليه هذه المصنوعات من أطوار في شأء صمها وهكذا ينفع بها كل في دائرة عمله وكثيراً ما أتت بنتائج مذهشة ما كان يتوقعها أحد .

وتبدو مما تقدم أهمية السينما من حيث كونها أداة للتثقيف . وهي من هذه الوجهة ضربت أمثلة عدة على مقدار العوائد التي يمكن أن تجني منها . وها هي « جامعة كاليفورنيا » بعد أن أبركت مقدار الخدمات التي تؤديها السينما للعلوم ، قد شرعت في إضلاع طلبتها على كل ماله علاقة بهذا الفن من الوجهة العملية . حتى إذا ما أخص أحدهم في علم من العلوم ، عرف كيف يصوره على الشريط بما يوحى إليه ثقافته السينمائية التي تنير له سبل عمله ونمكة من إتقانه وإجده . ولعلنا نسمع بعدئذ عن جامعات أخرى شهج بهج جامعة كاليفورنيا في عنايتها بالثقافة السينمائية . وسنرى وقتئذ ك مبلغ أثر هذه الثقافة في العالم ودر سلطانها عليه .

السيد حسني حمدة

## الفن الألماني على النوحة الفنية

طفى سيل الفيلم لأميركى على أقطار العالم ولكن هناك أمماً غير ميركا تنذل الآن مجهوداً جليلاً في هذا الميدان . ويريد الآن أن يتحدث عن الفيلم الألماني وقيمتة لعنة ليدرك القرى مبرته بالنسبة إلى الأفلام الأميركية ، وإن كان لا يتساوى معها في الدبوع والإقبيان . فنول ما نلاحظه على الفيلم الألماني أنه يسرع من المشاهدين مشعرهم وإحساساتهم ، ويتسلط على عقولهم وأرواحهم ، حتى يشعروا كأنهم ألحوبة في يد مخرجيه ينجه بهم في مواقف الفيلم كيفما شاء ، ويفجنهم بالموقف ثلو الآخر وهم لا يملكون قياد أنفسهم . فلا ينتهي المتفرج من مشاهدة الفيلم إلا ويحس كأنه كان في عالم آخر . جوه غير جو عائنا ، وبوع الحياة فيه غير ما نعهده ونلمسه .

هد من جهة ، ومن جهة أخرى فإن معظم الأشرطة الألمانية تمتد بعراية موضوعاتها و بفردها بداتها عن موضوعات الأميركية وعيرها من أشرطة لامم الأخرى . فنرى لموصوع مثلاً يدور حول حادث خرافى ليس له وجود إلا في مخيلة المخرج ، فيذهب في تصور هذا الحادث مذاهب شتى ، ويعمل على تصويره بما يوحيه إليه الخيال ، ويخرج فيه من قوة الفن ما يلقى في روعنا أن ما نشاهده هو حقيقة واقعة . وأقرب الأفلام الخرافية التي أحرحتها ألمانيا إلى الأدهن ، فيلم « النبولوجن » الذي تدور وقائعها على بطل خرافى هيرج سيبا هانلا بسيف سحرى كان معه بعد معركة عيفة بينهما ، ثم اعتسل بدماء هذا التين فأكسب جسمه مائة تجعه لا يتأثر من أشد الأسلحة فتكا بالأجسام . إلا بقعة بسيطة هي صدره كانت قد لصقت فوقه ورقة من ورق الأشجار في أثناء اعتساله بدماء التين ، فإن هذه البقعة لم تكن في مثل باقى أجزاء جسمه مائة . ورح هد البطل الخرافى يصارع بسيفه لسحرى أقوى الحمايرة معقهرهم بون أن يتمكنوا من إصابته ، إلا أن حصم خطيراً عرف سر تلك البقعة في جسمه ، ففاجأه على حين غرة وأصابه بطعنة بعثت في موضع البقعة من صدره فسقط صريعاً مضرحاً بدمائه التي لم تقطر منها نقطة من قبل .

على مثل هذا الموضوع تدور وقائع كثيرة من الأشرطة الألمانية ، فيحد المخرج الألماني فيها متسبعا لإظهار فيه ووضعها في صور متعددة تكسب الشريط الذي يخرجها قوة وفحامة . وإذا ذكرنا التبلوتجن من بين الأشرطة الخرافية الألمانية فيجب أن لا نهمل « المتروبوليس » فهو أنصبا من الأشرطة الألمانية التي اكتسحت بقوة فيها وبراعة تصوير مواقعها ما عداها من الأفلام . ولما نسي في هذا الشريط منظر ذلك العالم الذي تسط على جسم فتاة فنقل روحها إلى جسم فتاة أخرى صمعه بمعرفته ، فذب فيه الحياة وأصبحت الفتاة الصناعية رهن أمر صانعها يسيرها كيفما شاء ، ويصدرها في الإضرار ممن يريد الإصرار بهم . وهكذا كان كل ما في « المتروبوليس » فيها قائما بدته يدل على ما للأشرطة الألمانية من ميراث نوبها كل الميراث .

ولانسى أن نذكر أيضا فيلما خرافيا آخر وهو « امرأة فوق القمر » فإن موضوع هذا الفيلم ينتقل بنا إلى القمر ويوحى إلينا أن الحياة ممكنة فيه فنرى شانا وفنأة توصلا إلى الصعود للقمر وراحا يضربان في أنحائه ويكتشفان معاهله ويقعان على أمور ما كانت لتدور بخلد أحد . ويستقرسل مخرج الشريط في تحيلاته عن القمر فينتول كل ما قاله المؤلف عن إمكان الصعود إلى الكواكب والحياة فيها ، ولا ينتهي منه إلا وقد أتى على تصوير كل ما قيل في هذا الصدد .

وأما باقي الأفلام غير الخرافية التي تخرجها ألمانيا . فهي بين عصرية وتاريخية ، والنوع العصري منها يعطيك صورة واضحة وعميقة عن الحياة الحالية ، وفي الغالب لاتحل هذه الصورة من مرح وفكاهة تجعل وقع المشاهدات في النفس أبغ أثرا . وهذا النوع محبوب لدى رواد السينما ، إن لم يكن لشىء فلا الحيدة فيه يظهر في ألوان شتى يعكس ما يرى في معظم الأشرطة الأميركية لعصرية فإيه لا يفرق بكثير عما معده في حياتنا من ألوان ظاهرة .

هذا من جهة النوع العصري ، وأما من جهة النوع التاريخي فإنه بحق لألمانيا أن تفأخر العالم السينمائي بالأفلام التاريخية التي أخرجها والتي يذكر من بينها « روعة فرعون » و « ستان الحكيم » و « موناها » و « ولوكريس بورجيا » و « إلج » وهد . النوع من الأشرطة الألمانية لاتدور حوادثه في الغالب إلا على أعرب الوقائع التاريخية وأكثرها شديدا ، تلك الوقائع التي يظهرها المخرج الألماني في صور بردها روعة

ومهابة وتعطى المتفرج فكرة حقيقية تطابق تمام الانطباق ما كان يقع في عصر من العصور الغابرة .

### المخرج في ألمانيا:

أما وقد تحدث عن الأفلام الألمانية ومرسدها وميزانها بين الأفلام الأخرى فستحدث أيضاً عن المخرج والممثل في ألمانيا فهما أساس قوة تلك الأفلام . وإذا تحدث عن المخرج الألماني هاقل ما يقوله عنه إنه سيد مخرجي العالم لسينمائيين نون مخرج . ويشهد بذلك أميركا نفسها ، بل هي أصبحت لا تستعنى عن المخرج لأدنى هي إخراج أشرطةها فهي تستعوى الكثيرين من المخرجين الألمان بالمرتبات الضخمة لتي لا يضمنون بها في ألمانيا ، حتى لقد هاجر إليها عدد منهم يعملون الآن هناك بنجاح . بل هم في الحقيقة هي الظليعة بين المخرجين الذين تستخدمهم الشركات الأميركية ، وإن كنا نرى الآن عدداً من الأشرطة الأميركية الكبرى يصاها في قوته الأشرطة الألمانية في قوتها ، فإينا لو تسألنا عن مخرجي تلك الأشرطة بقير أنهم من ألمانيا ويعملون لحساب شركات أميركا

و لميزة الأولى التي جعلت للمخرج الألماني تلك الشهرة هو أنه يقدم إليك مستخرجاته في صور وموقف عبر لتي تعدها في الأفلام الأخرى فهو لا يكتفي بأن يصور المنظر من ناحية واحدة ، بل يصوره من نواح كثيرة فيحيل إليك وأنت تشاهده أنت تتنقل في أبعاده فتراه من اليمين ومن اليسار ، ومن تحت ومن فوق ، وعن قرب وعن بعد ، ويقصد المخرج الألماني بذلك التأثير في المتفرج بكون وسيلة ، فإن لم يتأثر من رؤية المنظر من ناحية قواحدة من النواحي الأخرى كفيله بأن تجعله يتأثر استأثر ، المطلوب .

هذا من جهة تصوير المناظر ، وأما من جهة تقديم الممثلين فإن المخرج الألماني يهيمه أن يعطى للمتفرج فكرة عن كل ممثل يظهر في شريطه . سواء أكان هذا الممثل معروفاً أم مجهولاً ، وسواء أكان كبيراً أم صغيراً ، فهو يعتبر أن كل ممثل يظهر في شريطه ركن من أركان نجاح هذا الشريط ، فمن الواجب إبراره أمام المتفرج حتى لا يمس قوة الشريط في ممثل واحد بل في جميع الممثلين الذين يشاهدهم .

لبناني يوتى القى بدلت حياتها المسيحية في القديس  
ثم ظهرت بعد ذلك في عدة روايات فسيكية  
والجينية



هيون رومانز ملقة القديس لظهور دالمة في  
أدوار الشيطان



أما من جهة وضع المناظر فالمخرج الألماني لا يكميه أن يقدم إليك المنظر كما هو وكما نراه بطبيعته هي الحياة . بل أنه يكسسه لونا غريباً غير عادي ، فإذا كان الموقف مفعلاً مثلاً نعمد المخرج أن يجعل المنظر المحبط به كئيباً كي يكون الموقف أروع تأثيراً في نفس المشاهد . وإن كان الموقف موقف مرح وطرب شعرت كأنما المنظر المحيط به يدخل إلى نفسك شيئاً من السرور والانشراح . وهكذا يلعب المخرج الأدبي معو طفك كييعما شاء وكما يوحى إليه منه . فهو يخيفك ويرعبك وقت أن يلزمه الخوف والرعب . وهو يفرحك ويطربك عندما يتطلب الموقف ذلك . فهو والحالة هذه إذا عرض أمامك أحد أشرطته ضمن أن مناظر هذا الشريط ستسرعى انتباهك من البدء إلى النهاية فتكون النتيجة ألا تفوتك شاردة هبها ولا واردة .

### الممثل الألماني

بقى علينا أن نتحدث عن الممثل الألماني والممثلة الألمانية . فكلاهما بارع في تكييف الأدوار التي تسند إليه ، وكلاهما يتفرد بموهبة ماهرة تجعله في الصليحة بين ممثلي العالم . ولا نذكر أننا شاهدا شريطاً ألمانيا ولم نعجب بممثل ظهر فيه مهما كان دوره بسيطاً . ولا عرو فإن الممثل الألماني هو أبرع الممثلين في التعبير عن موطفه وإحساساته بالحركات والتلميحات . فإشارة بسيطة أو عضضة جفن تكفي لأن تفهم موقعه وتترك ما يرمى إليه من هذه العضضة وتلك الإشارة

ولو أردنا أن نفاضل بين ممثلي ألمانيا فقد نكون صاجرين عن أن نجد وجهها للمفاضلة بينهم فلكل طريقته في التمثيل سرع فيها ويبلغ حتى يصل إلى أقصى مرتبة . وإذا كنا نذكر إميل يانجر وبراعته في تمثيل مواقف العظمة والرياء والجشع والسداجة وما إليها من مواقف اشتهر بها . فإنه يجب أن نذكر أيضاً ورنر كروس في موقف الحب والشرة وإشارة الفتى والصفاش . كما يجب أن نذكر كونراد هايت في مواقف الثورة لهادنة والذهول والاستسلام للأمر الواقع والتحجر لاقتناص الغريم . وإن كنا نذكر أيضاً ليادي موتى في مواقف الإغراء . فإنه يجب أن نذكر بولا نجرى ( النى وإن كانت من أصل بولندي إلا أنها نمت وترعرعت في ألمانيا ، فدرست الفن عن الألمان

وكان يدها ظهورها منهم | هي مواقف ثور بـ يعواطف والاستقام للحد الحاد كما  
 يجب أن تذكر برصحت هضم هي مواقف امداهنه و الإنفاع بالعبر | وقل مثل ذلك عن  
 ما هي معني الاناس ، هكل له شخصية يعبره عن الامر وتعمل منه هذا فاساً بداته



أصيل بالسنكر وصار ليو ديسينر هي "الملك الأبيض"

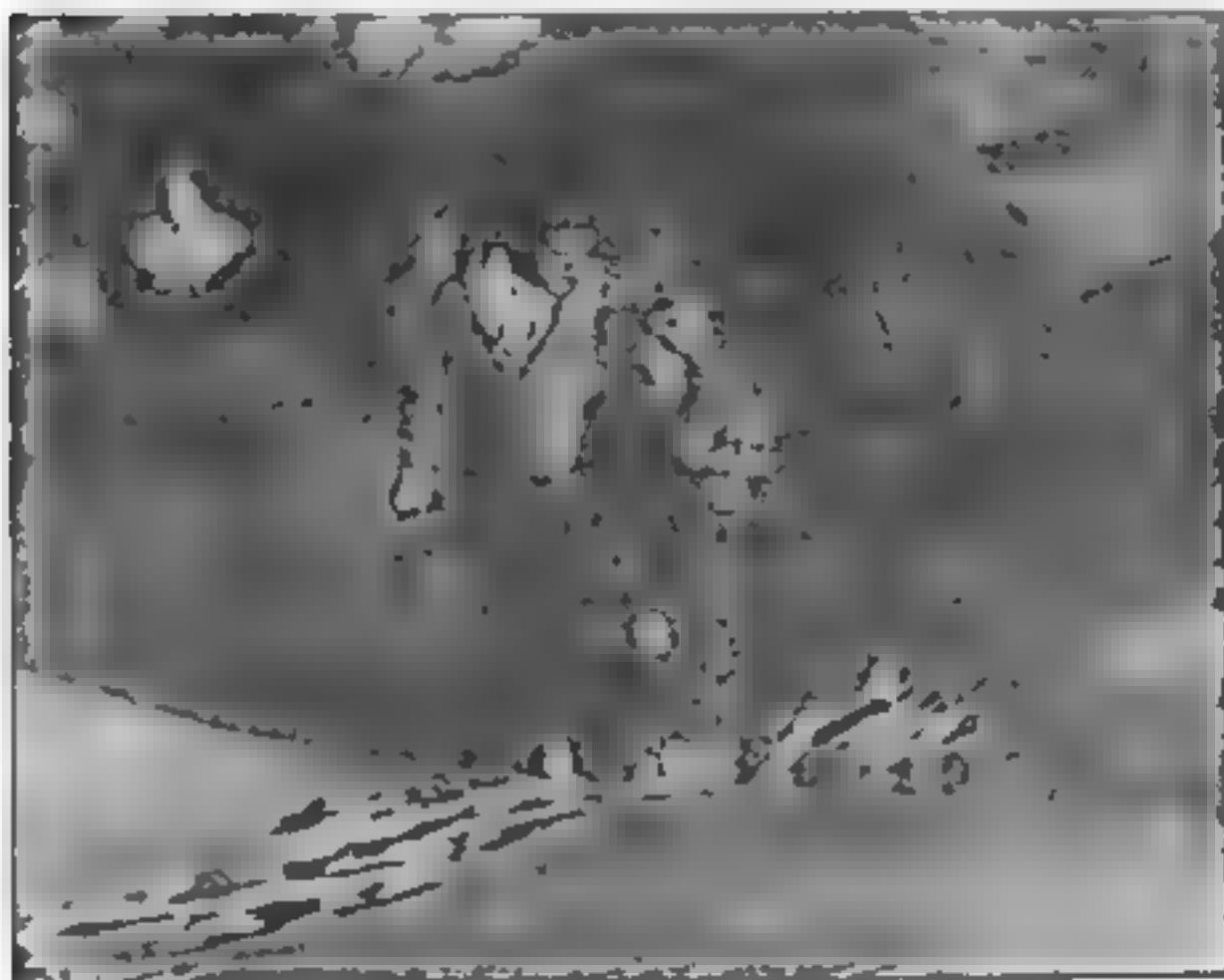
• • • • •

وأخيراً سائر | هل يقبل الجمهور ، الاشرطه الأناقة يمثل ما يقبل به الاشرطه  
 الامركية من الاهتمام " الجواب عن ذلك هو اما لو درسنا بقسمة جمهور السبعا  
 لأبركا أن هذا الجمهور يتربد على دور الصور المتحركة في عايب لأهين للتسلية  
 ولترويح عن النفس ومن خصائص الاشرطه الأناقة انها تدعى إلى النفس شيئاً من  
 الكنه والرهمة بمجان من يعقو كل من محرج والممثل هي منه | والنفس إراكات  
 مستند اطرب و لمسية فابها لا تتحمل مثل هذا | الجو ويعبر منه الى جو اخر يجد منه

مطلبها ولهذا نجد لكثير من مفصلون الأشرطة الأميركية ويعرضون عن كثير من الأشرطة الألمانية .

على أن مخرجي الألبان لا يهتمون كثيراً بهذا الأمر فراحوا يخطون إلى أثيرهم شيئاً من المساحة بقرنها من النفس وتغيب الجمهور في مشاهدتها وإعمال عليها وهذا ما نلاحظه الآن في الأشرطة الألمانية التي خرجت في الشهور الأخيرة وبذلك صدر الفيلم لأدبي ممتع بل نفس العميق والنفس السعيد ولم يبق هناك ما يدعو إلى بغور الجمهور منه وتجيب مشاهدته .

السيد حسن خليفه

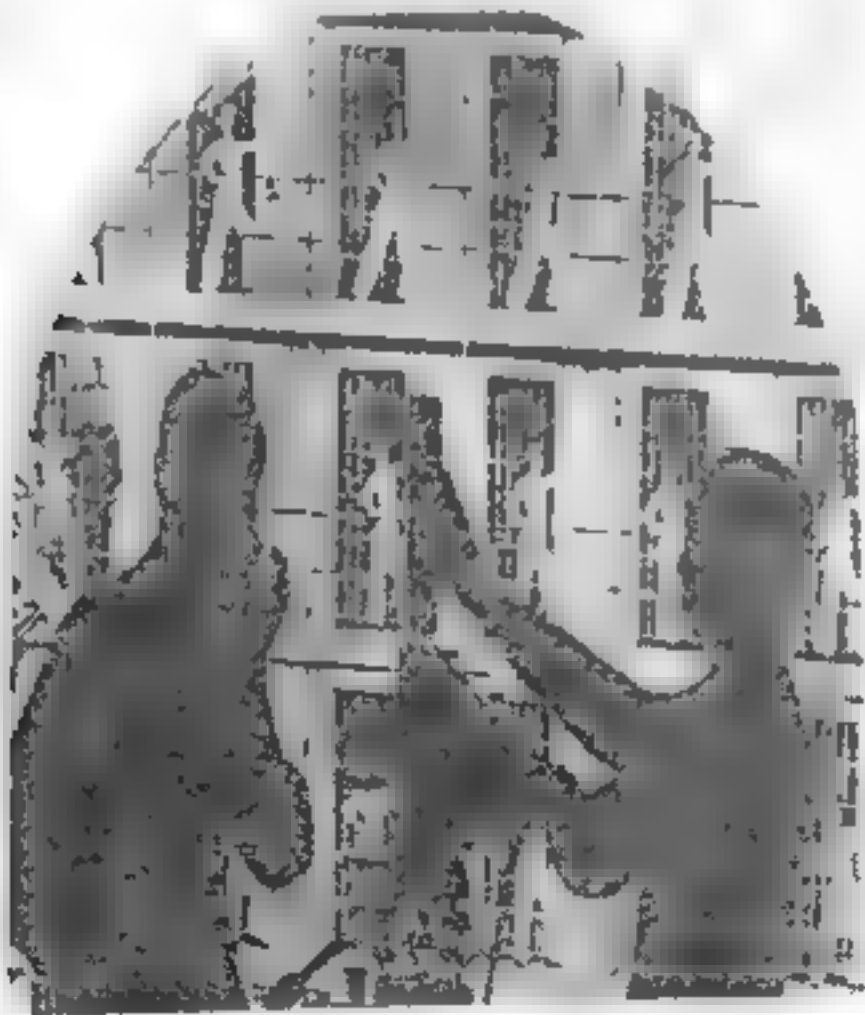


وهي فرينش وجردا هوروس في موقف من مواقف "امرأة فوق القمر"

## القصة السينمائية

### كيف تبتدى وكيف تنتهى

يبدل شركات السينما فى أمريكا وأوربا جهوداً عظيمة فى إخراج  
شروطها ، وتسير فى ذلك على أنظمة محكمة لوضع تسهيل لها عملها  
وتساعد على إخراج هذا العمل كاملاً ومقبولاً لدى جمهور المتفرجين ، وأما  
بسيط القدرى فيب بلى خلاصة وأمانة لهذه الأنظمة وتلك الجهود لنفقه على كل  
الأمور التى تمر فيها القصة السينمائية منذ البدء فى إخراجها حتى نهاية  
عرضها فى معارض الصور المتحركة



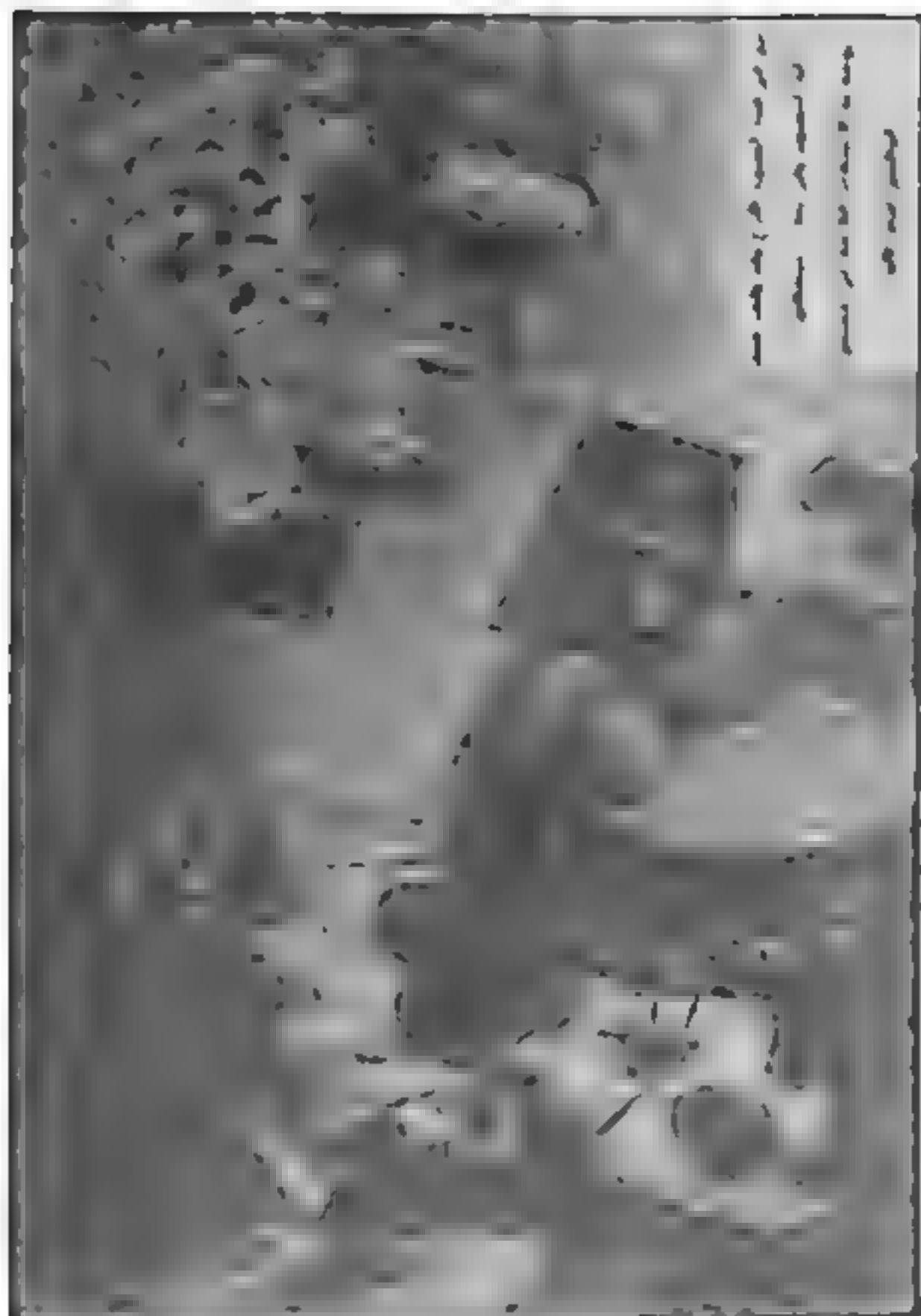
## إعداد القصة لإخراج:

عندما يوافق شركة على إخراج قصه قدمها إليها أحد المؤلفين ، فإنها تسلمها إلى موظف خاص من موظفيها يطلق عليه في العرف السينمائي اسم ، طبيب القصة الفني . ومهمة هذا الطبيب هي معالجة القصة من جميع وجوهاها واستخراج أهم موقفيها الصالحة للتصوير ، مستعياً في ذلك بإلمامه التام بأنظمة الإخراج وبرعات جمهور المشاهدين . ومن ثم تحول القصة إلى لجنة مكونة من ثلاثة مديرين أحدهم مالي وآخر تجاري وثالث فني للإطلاع عليها وإبداء آرائهم في صلاحيتها كل من ناحية عمله . ثم تحول إلى واضع السيناريو " Scenario Writer " لتفسيما وتفصيل موقفيها وما فيها من عواطف والتدقيق ، ووصف مناظرها وما تنويه من مفروشات أو غير ذلك وتحديد الأوقات التي يمثل فيها الماصر . حتى يسهل على المخرج والممثل وكل من يتصلون بهما من مساعدين فنيين وكهربائيين وسجاريين وغيرهم ، استعمالها كل في دائرة عمله . والحقيقة أن السيناريو - أو القصة بعد كتابتها السينمائية التي وصفناها - هي أساس الرواية الأول وعماد نجاحها .

وبعد أن ينتهي وضع السيناريو ، تحول إلى لجنة الشركة المالية لتحديد مصروفات إخراجها ، والوقت الذي يستغرقه ذلك ، وتقدير الأرباح التي يمكن الحصول عليها بعد عرض الشريط . ومن ثم تسلم السيناريو إلى المخرج مرفقة ببيانات واقية عن الميربية المحددة لها ، فيجتمع هذا بالسكرتير المالي ومساعد الفني الأول ورئيس السجاريين ورئيس الكهربائيين وغيرهم ممن يساعدونه في عمله ، بوضع الخطط التي يمكن اتباعها لإخراج القصة بحيث لا تتعدى مصروفاتها القيمة المحددة في الميرابية . ثم يعهد إلى المساعد الفني الأول في عمل التصميمات اللازمة للمناظر استعداد لإقامتها وهي هذه الأثناء يكون مدير الممثلين منهكاً في توزيع الأنوار على الممثلين الذين يطبقون على شخصيات القصة .

## إخراج لقصة:

ومتى تم وضع الخطط التي ستتبع في أثناء تصوير مناظر القصة ، يحدد اليوم الذي يبدأ فيه لإخراج . ومن ثم يؤدي كل من له صلة بإخراج القصة ، لمهمة المعهود إليه في القيام بها . ويعمل المخرج ومساعدوه على إعداد بيان بالمناظر التي يمكن



تصويرها هي كل يوم وأبها يمكنه إحراجها قتل غيرها . وتراعى هي ذلك حالة «محو»  
القصة ، أو الممثلين الذين يقومون منهم أنوارها . حتى إذا كانوا محبين للبذخ وكثرة  
الادنى هي أثناء قيامهم بتمثيل أنوارهم - ويكون ذلك على حساب الشركة بطبيعة  
الحال فإن المخرج يهتم بتصوير جميع المواقف التي يظهرون فيها قبل غيرها نجت  
لسفقت لكثيرة التي تنفق عليهم إذا كانت المناظر تصور في مواعيد متفاوتة .

وهناك نظام خاص يجرى عليه جميع المشتركين في إحراج القصة ، إذ يقدم إلى  
كل منهم في أول كل أسبوع بياناً بالأعمال المطلوب منه القيام بها طوال أيام الأسبوع.  
أما الممثلون فيحاطون علماً في نهاية كل يوم بالمواقف التي سيقومون بتمثيلها في العد  
حتى يستعدوا لها .

وفي نهاية كل يوم أيضاً يجتمع المخرج ومساعدوه الفنيون لاستعراض نتيجة  
أعمالهم طول اليوم . وذلك بمشاهدة الشريط الذي جرى تصويره - ويكون قد عولج في  
الغرفة المظلمة بمواد الحفظ والإظهار ، حتى إذا وجدوا عيباً في منظر من المناظر  
أعادوا تصويره في اليوم التالي قبل أن ترال جميع الأدوات والمفروشات التي استعملت  
أمس وقبل أن يبرح الممثلون فيكون من الصعب استرجاعهم بعد مضي الميعاد المحدد  
في العقود المحررة بسهم وبين الشركة . وفي ذلك ما فيه من توفير نفقات كثيرة كانت  
الشركة تضطر إلى إيفاقها إذا هي لم تتبع طريقة عرض نتيجة أعمال كل يوم في  
نهايته .

#### المصور :

وعمل المصور الذي يقوم بتصوير مناظر القصة له خطوريته وأهميته . فهو إذا لم  
يكن على علم تام بدقائق فن التصوير وقواعده حتى شر جناية على القصة التي يعهد  
إليه في تصويرها . فتمثيلها ومناظرها وإصاحتها ، كل ذلك مهم كان بلغا حد الكمال  
فإن التصوير الردي يضيع بهتته ويفقده روعته . أما إذا كان المصور محلصاً لفنه  
مادلاً كل جهد للإحاطة علماً بكل ماله علاقة به ، فإنك ترى منه المدهشات .

فهو في هذه الحالة يهيمه أن يدرس كل ممثل يقف أمام مصوريته من كل ناحية  
ومن كل زاوية حتى يعرف أي النواحي وأي الزوايا أوفق لتصويره منها ، كما يهيمه أن

يدرس مسائل الضوء دراسة وافية حتى يعرف المقدار الذي يمكن توزيعه على المنظر أو الممثل حتى يخرج شكله مناسباً ، كما يهمه أيضاً أن يدرس المناظر ليقف على أصلح مكان يمكنه أن يأخذ صوره منه حتى تكون أوقع أثراً في نفوس مشاهديها . ومن كثيراً من المناظر المؤثرة والحدع القوية التي يشاهدها على اللوحة العنصرية ، يكون لفصل الاول في نجاحها وتأثيرها هيبداً راجعاً إلى المصور الذي قام بتصويرها .

### تجهيز الشريط للعرض :

وبعد تسجيل مناظر القصة على الشريط ، يرسل الشريط إلى « الغرفة المظلمة » لحميمصه وطهاره . وتهتم الشركة باستخدام أمهر الاحصاصيين من من النحمنص و لإظهار للقيام بهذا العمل ، ولا عرصت مجهوداتها وأموالها للصناع . وبعد أن تتم هذه العملية يرسل الشريط إلى غرفة ترتيب المناظر أو « غرفة القطع » كما هو مصطلح على تسميتها في عالم السينما . وهذه الغرفة تتم فيها عملية ترتيب فصول القصة بالتسلسل حسب التمر الممنة في « السيناريو » أمام المنظر المفصلة فيها .

ومن ثم يرسل الشريط إلى محرر الشركة لهدف المنظر التي يرى أنها معترض تنابع حوادث القصة فشوها . حتى يصبح من السهل فهم القصة وإبرك مغزها . فيعمل هذا المحرر بمقصه في الشريط بلا رحمة إذا نطلب الأمر ذلك ، وقد يكون طول الشريط عشرين ألف متر فلا يتبقى منه سوى خمسة آلاف متر .

وقد يبدو للقارئ أن عمل محرر الاشرطة سهل ميسور ، ولكنه في الحقيقة من الصعوبة بمكان عظيم ، فإن نجاح القصة السينمائية موقوف على فهم تسلسل حوادثها وعدم حشوها بالمناظر التي تضعف من قيمتها الفنية . وللمحرر عمل آخر غير ترتيب المناظر وصنط الحوادث وهو وضع العناوين للأزمنة للقصة ، فنجاحها أيضاً يتوقف على قوة عناوينها ووضعها في الأماكن المناسبة لها وعدم كثرتها أيضاً . لأن لقصة اسيمائية مفروص فيها أن مناظرها هي التي تتحدث ما أمكن عن نفسها بنفسها ، وأما العناوين فإبها موضع في أحوال خاصة لا يستعنى فيها عنها . ولما كانت الاشرطة السينمائية تتناولها العالم أجمع ، فإنه يشترط فيها أن تكون عناوينها وما تؤديه من معان مقبولة أينما كان عرضها .



## عرض الشريط:

وبعد أن يتم عمل العدوين للشريط ويصبح صالحا للعرض في دور اسسيما ، تنعث به الشركة لنى أخرجته إلى مديرها الجارى الذى يكون على اتصال بأصحاب دور اسسيما ورجال الصحف ، عندعوهم لشاهدة الشريط فى حفلة خاصة . ومن ثم ينم الاتفاق بينه وبين رجال الصحف على الإعلان عن الشريط ، وبين أصحاب دور السسيما على عرضه فى دورهم .

هذا وتطلع لشركة من شريطها أكثر من مائة نسخة لتوزيعها فى جميع أنحاء العالم بواسطة وكلائها لمشترين فى مختلف الأقطار . فعلى الوقت الذى يرى فيه لشريط فى بلادنا مثلا ، يراه غيرى فى فرنسا وغير هؤلاء فى انكلتر وهكذا تتوالى عرض الشريط هنا وهناك مراراً عديدة ، حتى يصيبه العطب من كثرة عرضه فبرء إلى الشركة لنى أخرجته لتقوم باصلاحه إن امكن ، وذلك بإعادة طبع المناظر المشوهة من النسخة السلية التى تحتفظ لدى الشركة .

أما إذا لم يمكن إصلاح الشريط ، فإنه يرسل إلى أحد المحارن المختصة لشرء لأشرطة القديمة من شركات اسسيما . وتنفع هذه المحارن من هذه الأشرطة من نواح عديدة . فإبها بعد أن يشربها من شركات السسيما ، يقطعها قطعاً صغيرة ثم تغليها فى الماء لتحويل المواد المركب منها الفيلم وهى العصاة و « السليولويد » أو البعة . وتستخدم العصاة المستخرجة من الفيلم فى أعراض كثيرة ، وأما « لسيولويد » فإنه يرسل إلى مصانع لنى تقوم بعمل « البطاريات » الكهربائية لاستخدامه فى عمها ، أو إلى مصانع أخرى لاستخراج منه « الزيتش » الذى يستعمل فى دهان أحذيتنا . وبعل وجوه عديدة لكثير من الممثلين السينمائيين الذين يعجب بهم ويعشق تمثيلهم ، تكون عند مواطني أقدامنا ونحن لاشعر !!

السيما حسن خدمة

## أزمة خطيرة

### تهدد صناعة الصور المتحركة

أحدثت السينما الناطقة انقلاباً خطيراً في عالم الصور المتحركة ، وكانت أميركا أكثر الأمم تحمساً لهذا الانقلاب وأشدّها اندفاعاً في تياره الجارف ، مما أدى إلى وقوع شركائها السينمائية في أزمة خطيرة تهدد الآن كيانها وتشمل حركتها . وهذا المقال يناول موضوع هذه الأزمة ويبين أسبابها ونتائجها ، ويقدم للقارئ صورة واضحة لما حدث في فن السينما من تطورات منذ التوفيق بينه وبين النطق والكلام

كانت هوليوود تفرج نحو ٨٠ في المائة من أشرطة العالم السينمائية ، وكان ذلك سبباً من أهم أسباب ذبوع شهرتها في العالمين ، وإنما ما يزال يذكر تلك الأشرطة لصامته التي كانت هوليوود تتحف بها دور السينما في جميع أقطار العالم على اختلاف لغاتها ، فكانت هذه الأشرطة تؤدي رسالة عامة ترتج إليها كل نفس ويستسيفها كل ذوق . وكانت عالميتها من أهم أسباب نجاحها ومن عوامل إقبال الناس وتوافدهم عليها . ولكن جاءت السينما الناطقة ، فأفقدت هذا الفن عالميته وراحت تهدد أربابه بهدم ما بنوه له ولهم من مجد وشهرة استغرقوا أكثر من ربع قرن .

وقد بدفع المخرجون الأميركيون مع تيار السينما الناطقة دون أن يحسبوا حساباً للمستقبل ، ودون أن يدركوا نتائج هذا الاندماج ولكنهم فوجئوا أخيراً بالحقيقة المؤلمة . فوجئوا بأنهم إنما كانوا في حلم بدا لهم في أول الأمر ساراً مبهماً ، فلم يلبث أن انقلب رهيباً مفرزاً فراحوا يتلمسون الخلاص من هذا الموقف ويعملون على إتقان فهم من شر ما وقع فيه . ولكن كيف ؟ وبأي وسيلة يتوسلون إلى هذا الخلاص ؟ أبلحروج من شر للوقوع فيما هو أشد منه ؟ حيرة أدركتهم مما لبثوا يتحبطون في دياجيرها ، وأزمة اشددت بهم فما فتئوا يبحثون عن طريقة لتخفيفها حتى ضج الاقتصاديون في أميركا من هول ما وقع فيه المخرجون الأميركيون من ارتباك وما

تكنونه من حسائر ، وراحوا معالجون المسألة بما يروونه يخفف من رهيبها ويقلل من شدتها

\* \* \*

تدبر لأولئك الاقتصاديين أن أول طور من أطوار اشتداد تلك الأزمة التي يقاسيها المخرجون الأميركيون ، إنما هو طور الانتقال من إخراج أشرطتهم بالسيمف لصمته إلى إخراجها بالسيمف الناطقة ، وأنه وإن تكن الجماهير هي أول الأمر قد قابلت هذا الانتقال بحماسة شديدة بالنظر إلى مفاجئتها بشيء جديد لم تعهده من قبل ، إلا أن هذه الحماسة ما لبثت أن حمدت فراح المخرجون يبحثون عن الأسباب فنراى لهم أن إخراج أشرطتهم الناطقة باللغة الانكليزية فقط يعد من انتشارها ويقلل من إقبال الجماهير عليها ، وأن الوسيلة الممكنة لتعميم انتشارها هي أن يخرجوها بأكثر من لغة واحدة ولم يلبثوا حتى انتقلوا بها من طور الأول ، طور إخراجها بلغة واحدة ، إلى الصور لثاني ، طور إخراجها بلغات متعددة ، وكانت اللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية ، هي اللغات الأربع التي وقع الاختيار عليها لاستعمالها في السينما الناطقة .

ولكن تتلق هذه الأشرطة ومشارب الأمم التي تعرض عليها ، فإن لمخرج كان يسد في لغالب أبواب الشخصيات التي تظهر في شريطه الذي ينطق باللغة الفرنسية إلى ممثلين فرنسيين ، وإلى أسبابين في الشريط الذي ينطق باللغة الإسبانية وهكذا وكانت نتيجة ذلك أن الميزانية القديمة التي كانت تخصص لممثل شريط ، لم تعد تكفى لصرف مرتبات الممثلين الذين يظهرون في هذا الشريط في حالاته الأربع التي ينطق فيها بأربع لغات ، وكان إن ردت الميزانية إلى الضعفين ، وبجانب زيادة ميزانية الممثلين كانت هناك زيادة أخرى في الميزانية الخاصة بتفقات إقامة الممثلين وأجور المشتركين في إخراج الفيلم .

ولكن عندما كان الشريط في حالاته الأربع يعرض في أنحاء العالم ، كان يتحين أن دخله بوجه عام لا يتساوى مع ما أنفق عليه وكان ذلك سبباً في انتقال الأزمة إلى طور أشد من الطور الأول ، على إن ما كان يلاقيه الشريط من حماسة في كل بلدة يرسل إليها باللغة التي يفهمها أهلها ، كان يعرى المخرجين بعض الشيء ويجعلهم

يصممون إلى أنهم عندما يستقر بهم الحال في المستقبل ، سيكون في إمكانهم تعويض ما تكسبوه من خسائر .

إلا أن الأمر جاء على عكس ما كانوا يتوقعون ، وانتقلت الأزمة إلى الصور الثالث من لشدة عندما بدأ الجمهور بمل السبعا الناطقة وإن كانت تقدم إليه أشرطةها باللغة التي يفهمها ، والذي زاد في اشتداد الأزمة في طورها الأخير ، إن الأمم الأخرى غير أميركا شرعت بدورها في إخراج أشرطة ناطقة بلغاتها الخاصة ، وكانت فرنسا وألمانيا واحتلتا من الأمم التي دخلت هذا الميدان ، وكانت نتيجة ذلك أن فرنسا كانت تفصل أشرطةها الناطقة على أشرطة أميركا التي تنطق باللغة الفرنسية ووقع مثل ذلك في ألمانيا واحتلتا ومن جهة أخرى فإن اللغات الأربع التي تخرج بها أميركا أشرطةها الناطقة ليست هي كل ما في العالم من لغات ، فبطبيعة الحال كانت الأمم الأجنبية عن لغات السبعا الناطقة لا تستقبل أشرطةها بالحماسة ، التي كانت تستقبل بها الأشرطة الصامتة ، فكان هذا عاملا آخر من عوامل اشتداد الأزمة في طورها الأخير .

\* \* \*

توحد الاقتصاديون إلى معرفة كل هذه التطورات ، فراحوا يدرسون حالة هوليوود منذ ظهور أول فيلم ناطق إلى وقتنا هذا ، انتهوا إلى أن يوم ٦ أغسطس ١٩٢٦ الذي ظهر فيه شريط « النور حوان » ، كان فاتحة عهد جديد في هوليوود ، وأنه ما كان هذا الشريط يظهر ويال قسمة من النجاح - هو ولشريطان اللذان أخرجتهما شركة « وارنر برذرز » بعده ، وهما « مغني الجاريد » و « المجنون المعنى » - حتى أن المخرجين جنوا بهذا الاختراع المدهش ، عفتحوا حراس أموالهم وصاروا يفترون منها ملايين ويلقون بها في محيط هذا الاختراع المسلطم الأمواج وراحوا يشيدون الدور والمصانع الجديدة ، ويستبدلون الأجهزة التي عندهم بأجهزة عمرها بعق ومطالب هذا التطور الذي امتد من جهة أخرى إلى الممثلين والمؤلفين والمدرسين لعننيين والمصورين والكهربائيين وغيرهم من حيوش العمال الذين يشتركون في إخراج أشرطة الصور المتحركة - كل ذلك وقع في أسرع من البرق الخاطف في وقت حذر منه المخرجون بسراب السبعا الناطقة ، فلم يحسبوا حساباً لقابل الأيام

ذلك ما نهي به بحث الاقتصاديين الأمريكان عن بلهم ان سببه الابدع  
 لندارت بصورة هذه الأرمه في ان تحفظ مخرجون من كلو ، مدحهم بلسمما  
 لاصفه و ان يفتقدو في استعمال . اسلوحات ، اسلحه في اشرفهم وان  
 يكتفوا على افر استعمال اصبوات و موسيقى على مخرج معدن شالين في  
 سربله لاجرم ، نور خدسه ، لدى تعدى به جميع مخرجي الاعلام ، تصفه وانصاب  
 بهذا التحدي الهدف انفسه .

\* \* \*



احد المصورين يشرح لاصفاته الابريكية مخرج صبيحنا طيفه بصوت الاسلحه الامنيه الناطقه بجهار المصور المميز  
 والمصور المميز الناطقه التي باليهما هذا المصور وهو يشرح لاصفاته جميع الاسلحه التي في جهار المصور

ولعل اميرك لم يمس بها مخرج فرفسه الحرب لعالمية الكمري فحدث نقوى  
 مركزه السينمائي لتفوق على ورن في ميدان لصور المتحركة ، إذ كانت اوريا قبل  
 مخرج الحرب اسبق منها في هذا الميدان ، والسينما تصفه بمئاته حرب اخرى تكاد

تلهى مُدركاً عن مركزها السيمعائى القديم ، فتكون الفرصة سانحة لأن تثبت أوروبا قدمها فى صناعة الصور المتحركة . ولكن هناك بارقة أمل فى أن تنقذ أميركا من عفلتها فتتدارك الأمر وتتلافى خطورتها ، خصوصاً أنها لا تشكو أزمة سينمائية فقط ، بل هى إلى جانب ذلك تشكو - كما يشكو العالم - أزمات أخرى متعددة تتصل بجميع مرافقها الحيوية .

ولا بأس من أن نورد فى حتام هذا البحث بعض الأرقام التى تشير إلى بعض ما أنفقته أميركا فى سبيل السينما الناطقة . فقد جاء فى التقويم السنوى لجريدة « دى فيلم بيلى » الأميركية أن مجموع ما أنفقته شركات أميركا فى تجديد مصانعها وتجهيزها بمختلف الأجهزة اللازمة لسينما الناطقة .

بلغ نحو ١٥٠٠٠.٠٠٠ دولار أى ثلاثة ملايين من الجنيهات تقريباً . هذا إلى أن فى أميركا نحو ١١٠٠٠ دار تعرض أشرطة الصور المتحركة ، وكل هذه الدور تعتمد على الأشرطة الأميركية . لذلك أصبح لزاماً على أصحاب هذه الدور بعد أن وقع ذلك التغيير فى طريقة الإخراج ، الاستملاء عن أجهزة العرض القديمة واستبدالها بأجهزة جديدة تمكنهم من عرض الأشرطة الناطقة . وكان مبلغ ما أنفقوه فى سبيل ذلك يتراوح بين ٥٠٠٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار أى بين العشرة ملايين والعشرين مليوناً من الجنيهات فإذا كانت هذه هى بعض الأرقام التى أنفقت على عملية التجديد والتجهيز ، فكم من الملايين أنفقته أميركا حتى الآن على السينما الناطقة وقد مضى على ظهورها نحو أربع سنوات ؟ لا شك أنها أكثر مما يتصوره العقل ، وما الأزمة التى تشكوها صناعة الصور المتحركة فى أميركا الآن إلا رد فعل للجهود العسيفة والأموال الطائلة التى بذلتها فى الأربع السنوات الماضية .

السيد حسن جمعة

## معارض الصور المتحركة

### ماضيها وحاضرها ومستقبلها

لم تنسج معارض الصور المتحركة في وقت ما من الفخامة والانتشار مثلما بلغت في هذه الأيام . ففي العالم الآن ما يقرب من مائة وخمسين ألف قاعة لعرض أشرطة الصور المتحركة . بما في ذلك القاعات الموحدة في المدارس والكنائس والأندية وغير ذلك من الأماكن التي يجتمع فيها الهياث المختلفة . وإن كنا نتحدث اليوم عن معارض الصور المتحركة ، فحدثت مقصور على المعارض العمومية التي تتردد عليها جميع طبقات الجماهير كل ليلة . فإن موضوع نشأتها وتطورها أخرى أن نسو له هنا ، لتبيان الفارق العظيم بين معارض الصور المتحركة في الماضي والحاضر والإشارة إلى مستقبلها في المستقبل .

في بادئ عهد السينما .

إذا رجعنا إلى العهد الذي بدأت يظهر فيه صناعة الصور المتحركة - أي منذ نحو ثلاثين سنة - وأردنا أن نعرف كيف كانت معارض السينما في ذلك العهد وماذا كان مدى انتشارها وقتئذ دهشنا لما كانت عليه من حقارة وبسطة وما كان من أمر احجام الكثيرين من ارتيادها مما كان يحد من تعددها وبتنشارها في جميع الأنحاء . فمعارض الصور المتحركة في ذلك الوقت لم يكن ليريد عن محرر صغير في أحد الأرقعة أو مقهى بسيط توضع في واجهته قطعة من القماش الأبيض تكون بمثابة لوحة تعرض عليها المناظر ، وأحياناً ما كانت توضع قطعة القماش في وسط المقهى بحيث يشاهد المتفرحون المناظر التي تعرض عليها من الجهتين وكان غالب الذين يتربدون على مثل هذا المعرض من الطبقات الفقيرة وطبقات الرعا ع .

وكان عرض الأشرطة في المعارض القديمة لا يستغرق عشرين أو ثلاثين دقيقة ، وكانت أساطير التي تعرض على المخرجين في هذه الدقائق عبارة عن مشاهد تاهية تجمع بين مشهد لحصار بجرى في أحد الشوارع ، ومشهد آخر لصراع بين شين من البشرين وغير ذلك . هذا إلى أن آلات العرض في ذلك الوقت لم تكن من دقة التركيب

يحدث معروض المناظر بطريقة يرتاح لها مظهر المشاهد . وكانت هذه المناظر تنمو للمشاهد غير وصية كما في سير الشريط على الآلة ثم تكرر مستظما فكان متعرض للتلقي من لوحة وأخرى ثم إن له العرض ثم تكرر لها معرفة خاصة بوضع فيها هي ومحتوياتها كما هو الحال في المعارض العامة فكان أهل حفل فيها يعرض المتفرجين لأحجار المهرق . وكم من مرات تمت سمرات في المعارض القديمة وانتهت بسائح سيرة

وسمعت معارض تصور المتحركة على هذا الحال إلى عام ١٩١١ ظهرت هي ذلك الوقت بدأت الأحجار تنجس إلى صناعة لتستعمل في اهتمام رائد . وحدث شركات الإخراج يظهر أو حده بعد الأخرى ورائد مضائق هي إخراج الأشرطة التي يكون بعد رصها . اجتمع فير ثم في معارض الصور المتحركة راحت تسمع سيرة الصور والأرشف . فدخلت عليها أنظمة حديثة وحدثت فيها معدات التي توفر للمتفرجين الراحة التي لم يكونوا يجدونها في المعارض القديمة . كما أن المتفرجين وجوه كل اهتمامهم إلى تحسين إلى العرض حتى يرتاح مظهر المتفرج بعد مشاهدته المناظر .



الجزء الثاني من قاعة المتفرجين بدار سينما " كورسو بوليفار " بنجوينك



ومصلا عن ذلك كان يرافق عرض الأشرطة عرف بعض القطع الموسيقية على « بيانو »  
أو « كمنجة » تكون من صنع محتويات المعرض . كما أن آلة العرض حصصت بها  
عرفة صغيرة خلف قاعة المفرجين حتى لا يكوبوا عرضة لأخطار الحريق إذا التهب  
الشريط في أثناء العرض .

#### في إبان الحرب العظمى وبُعدها

وعبر أن نتكلم عن حالة معارض الصور المتحركة في وقتها الحالي يرى أن نصف  
حاليها في إبان الحرب العظمى وبعد أن وصفت الحرب أورارها . فإيه في السنة  
الأولى من شوب الحرب العظمى ، كانت صناعة الصور المتحركة قد بدأت ترسخ  
قدمها في أوجاء العالم وكانت معارضها اخذة في الانتشار . لا أن الحرب بدلت  
سعيها فعاقت أرباب هذه الصناعة عن متابعة السعى إلى ترقيتها وترقية معارضها .  
على أن أميركا لم تكن لتتأثر من شوب الحرب مثلما تأثرت أقطار أورب ، فإيه - أي  
أميركا - اشهرت هذه الفرصة واهتمت . . فوق اهتمامها بتوسيع دائرة عملها  
السينمائي الخاص بصنع الأشرطة . بتشجيع الكثير من المعارض حتى تتمكن من  
عرض جميع الأشرطة التي تخرجها . بعكس أوربا - فإيه إلى جانب وقوف دولا  
العمل في معظم شركاتها السينمائية - فإن جل معارض السينما هناك أغلقت أبوابها  
.. أولا لإنشغال معظم الناس بالحرب وإغراضهم عن كل ملهى وتسلية ، وثانياً لأن  
لشركات الأوربية التي كانت تعديها بأشراطها أغلقت أبوابها ، وثالثاً لأن استيراد  
الأشرطة من أميركا كان عسيراً في ذلك الوقت نظراً لأن الممارك البحرية كانت تعوق  
المواصلات البحرية وقتذاك واستمرت الحال على هذا إلى أن وصفت الحرب أورارها  
فعادت أوربا تهتم بإكثار معارض السينما في أوجائها ، وراحت أميركا تقضي  
بأشراطها معارض الأوربية وغيرها من المعارض التي أنشئت في سائر قارات  
العالم كآسيا وأفريقيا ، حتى لقد أصبحت السينما فيما بعد الحرب أحب الملاهي  
إلى الناس وأرحصها . وكأنما كانت الجماهير تشعر بوطأة الحرب وحرمانها إياهم من  
الملاهي الراقية ، فلما وضعت الحرب أورارها صاروا يتهافون على معارض السينما  
أكثر مما يتهافون على غيرها من نور اللهب خصوصاً أن المخرجين استعملوا في

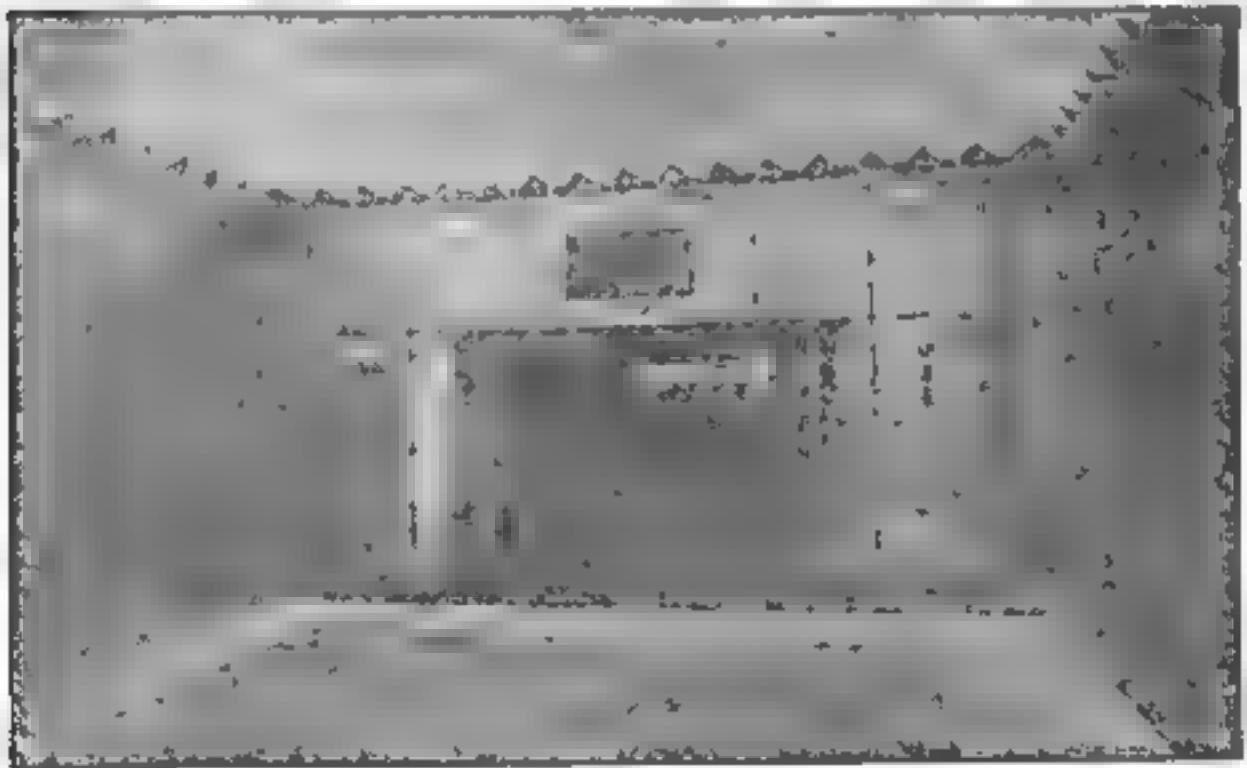
ذلك الوقت فرصة الحرب فراحوا يخرجون الأشرطة التي تنور وقائعها حولها ويعرضونها على الجماهير التي إن لم تكن تتردد على معارض السينما وقتئذٍ لشيء ، فلكي تشاهد وقائع الحرب وقطائعها . ولاشك في أن إخراج هذا النوع من الأشرطة في ذلك الوقت ساعد على إقبال الناس على معارض الصور المتحركة مما أدى إلى الإكثار منها حتى تسع الملايين التي تتردد عليها كل سنة .

#### معارض السينما كما هي الآن :

وفي السنوات العشر الأخيرة بلغت معارض الصور المتحركة من الفخامة وعظمة البناء وجمال لمسيق مالم تبلغه في السنوات التي سبقتها . فلم يكن كبار المالين ليتأخروا عن بذل الأموال الطائلة في سبيل إنشاء هذه المعارض ، حتى أن الواحد منها كان ينفق عليه في بعض الأحيان مئات الألوف من الجنيهات لتجمله بالرياش الفاخرة ، وبجهيزه بالمقاعد الوثيرة ، وإعداد المعدات الصحية اللازمة التي تساعد على تنقية الهواء وتطهيره أو تدفئته حسبما تكون حالة الجو . هذا إلى تزيين جدران المعرض وجدرانه بالصور الفنية الرائعة والتماثيل المختلفة النفقة الصنع والثريات الغالية التي توزع أوراها في أنحاء القاعة بطريقة تمنع شدة تألقها حتى لا تؤذي أعين متفرجين

وترجع هذه العناية الفائقة في زخرفة معارض الصور المتحركة الحديثة إلى أن الذي يتردد على هذه المعارض إنما يتردد عليها ليرى فيها شيئاً غير الذي يراه في منزله . فهو يريد أن يشبع نفسه بفخامه مناظرها وجمال محتوياتها مما لا يتوفر وجوده في مسكنه ، حتى يشعر على الأقل أن الأشياء التي كان يشاهدها في نفسه وأن أحلامه التي كانت تتداعى في دمه ويقطعه قد تحققت في اللحظة التي يكون فيها جالساً على كرسي وثير وقد أحاطت به الرياش الفاخرة والمناظر الفخمة . ويوجد الآن إحصائيون في من زخرفة معارض الصور المتحركة وهندستها وتأثيثها ، يشهد لهم بالبراعة في هذا الفن . ويكفي أن يرى الإنسان مبلغ ضخامة دار « سينما بار » مسويت « برونكس » و « بريكستون بالاس » طين وغيرهما من النور العظيمة ، نقول أنه يكفي أن يرى الإنسان مبلغ ضخامة هذه النور ليترك مقدار سدوغ أولئك الذين يتولون إنشاء وزخرفتها وتأثيثها

وفصلاً عما تصدر به لنور الحديثة من مخامة وروعة ، قد بدأ أصبحت الآن تتسع  
 لآلاف المتفرجين بعكس لنور القديمة التي لم تكن لتسع إلا بضع مئات . هذا إلى أن  
 هذه لنور أصبحت تفوق أكثر هالاب ، الموريكهول ، هي تقدم أجمل وأعظم لأنوار  
 اموسيقية سواء ، اكان ذلك بواسطة فرق ، الأوركسترا ، أو بواسطة أحدها اسيمما  
 لسطحة التي استعنى بها عدد كبير من نور السيمما عن استخدام فرق ، الأوركسترا ،  
 كما ان طريقة عرض الاشرطة أصبحت تختلف كثيراً عن طريقة عرضها فيما قبل  
 فانه بعد أن كان الشريط يعرض على اسطوخون فصلاً فصلاً مع وجود فترات راحة بين  
 كل فصل واحد ليتمكن العارض من اعداد الفصل الجديد في الآلة . أصبح الشريط  
 يعرض الآن بطولته مرة واحدة حتى وإن بلغ عشره فصول . معارض اسيمما الراقية  
 أصبحت تستعمل الآن التي تعرض لاشعة موسطهما . فبدأ ما انتهت إحداهما من  
 عرض الفصول الموسوعة فيها تفتحها لأخرى في الحال وواصلت عملية العرض حتى  
 لا يصعب تأثير الفصول اسبقه من نفس المتفرج والتي حاسب ذلك من الطريقة التي  
 موضع بواسطة اللوحة التي تعرض عليها اسطر في صدر القاعة لا تجعل المتفرج  
 يشعر بالملل في عتبة مهما حال زمن العرض ، كما ان نظام وضع مقاعد وحدار  
 أرضه القاعة من الخلف إلى الأمام كل ذلك له تأثير كبير في راحة المتفرج



محل سيمما \* بلوهورث \* سافرس

ولست نريد الإطالة في وصف فحامة معارض السينما لمدىة بالصورة التي يراها القارئ مع هذا المقال معنى عن ذلك . وإنما نريد أن نقول أن هذه المعارض سيكون لها شأن حر في المستقبل ، وأنها ستواصل متابعة سمة التطور حتى يطلع من الفخامة ما لا نعلم به الآن . فجمهور السينما سريع النقد شديد ، ونوقه أخذ في الارتقاء والتهذيب فما يعجب به الآن لن يلبث حتى يراه تافهاً في المستقبل . ولعل مصر يكون لها نصيب من هذا التجديد ، فإن معارض السينما فيها لا تنع في حسن النظام والعمامة عشر معشار ما بلغتته دور السينما في أوروبا وأميركا ، مع استثناء دار أو اثنتين بدل أصحابهما في تشييدهما كل جهد لتوفير كثير من مستلزمات راحة المتفرجين ورصانتهم . ولعله يكون للمصريين أنفسهم نصيب في امتلاك بعض المعارض السينمائية ، فإن الفوائد التي تعود عليهم من ذلك بدل عليها لأفضل العالی العظيم على معارض الصور المتحركة .

**السيد هسي جمعة**

## كيف تصنع الرسوم المتحركة ؟

انتشرت أشرطة الرسوم المتحركة انتشاراً كبيراً بلا حقله الدين يتربدون على دور السينما في هذه الأيام وقد لقيت هذه الأشرطة من الجمهور إعجاباً واستحساناً يبنى عليها اهتمام أصحاب تلك الدور باستجلاب هذا النوع من الأشرطة .

ويتساءل كثيرون كيف تصنع هذه الأشرطة ، وكيف تتحرك تلك الرسوم الجامدة ، وكيف تبعث فيها الحياة فتمشي وتجرى وتتكلم وتصرخ وتنكي وتضحك وتعمل ما يأنه كل إنسان له روح وإدراك ؟



\* القدر مبعث \* أحد مكونات الرسوم المتحركة

ويذهب البعض في تحليلها مذهب شتى ، فهذا يقول أن هذه الرسوم ما هي إلا أجسام صغيرة أشبه بالدمى تربط بحبوط رفيعة لانتيرها العين ، ثم يجرى تحريكها بواسطة هذه الحبوط كيفما تطلبت مواقعها ، وذاك يقول بل إن هذه الرسوم ما هي إلا أجسام ادمية متحركة على النحو الذي ترى به ، وهكذا يذهب كل في تحليل كيفية صنع هذه الرسوم كيفما يترامى له .

وإيضاحاً للموقف ولكي يدرك مشاهدو أشرطة الرسوم المتحركة حقيقة أمرها ، رأينا أن نأتى هنا على تفاصيل هذه الجهود التي تنذل في سبيل صنع هذه الأشرطة .

\* \* \*

ويقول قبل أن نأتى على هذه التفاصيل أن الرسوم المتحركة هي الفكرة الأساسية التي قامت عليها صناعة الصور المتحركة ، وكان مبدأ هذه الفكرة ما توصل إليه أحد المخترعين من أنه لو رسم الإنسان صورة عصعور مثلاً على قطعة مستديرة من لورق المقوى ثم رسم على الوجه الآخر من نفس القطعة صورة قفص ، ثم أمسك طرفي هذه القطعة وأدارها بين أصابعه بسرعة حدل له أن العصعور داخل القفص مع أن كلا منهما مرسوم على حدة .

وأخذت هذه الفكرة تتطور وتتدرج من حالة إلى أخرى حتى حطر لأحدهم أن يعبر عدة رسوم لحيوان بعثله هي حركات منغاريه ، ولما أتم عمل هذه الرسوم فوق قطع من الورق وضع الواحد منها خلف الآخر ثم مر بتصعبه على أطرافها بسرعة بحيث كان يظهر له رسم بعد آخر فحيل له أنه يرى الحيوان يحرك ومن هنا جاءت فكره عمل الرسوم المتحركة فوق الشريط بدلاً من عملها فوق الورق ، فكان كل إطار من الشريط يحوى صورة تمثل الحيوان وهو يرفع قدمه اليمنى مثلاً ، وتمثله الصورة لتي بعدها وهو يرفع قدمه اليسرى ، وهكذا حتى إذا عرض الشريط بسرعة ١٦ صورة في الثانية حيل للمشاهد أن الحيوان يتحرك .

وارتقت هذه الفكرة فاستبدل الرسوم بصور حقيقية تمثل الحياة كما هي بطبيعتها وأهملت فكرة الرسوم المتحركة فلم تكن يستعمل إلا في حالات نادرة على أن تطور فن السينما واتساع دائرته جعل المخرجين يفكرون في الرجوع إلى الرسوم المتحركة ولكن بطريقة أرقى وبشكل يجعل الجمهور يرتاح إلى رؤيتها

وبفعل رجعو إلى هذه الرسوم وأحرقوا بها أشرطة في شكل قصص موضوعية حتى يكون تأثيرها هي نفس أبلغ وأروع وقد انتهى بهم الأمر إلى إخراج الرسوم المتحركة بالسيميئات الناطقة ، فإراد ذلك في قيمتها وساعد على إيجاد أفكار جديدة تتعلق بالأصوات كان من المستحيل إدخالها عليها فيما قبل .

\* \* \*

ولنتحدث الآن عن كيفية صنع أشرطة الرسوم المتحركة

ففي أول الأمر ينفق على الفكرة التي تدور عليها حوادث الرسوم ثم يعالج هذه الفكرة وتوضع في قالب قصصى على الطريقة السينمائية المعروفة « بالسيناريو » والتي تفصل فيها المظهر والمواقف كل على حدة ومتى انتهت معالجة الفكرة بهد لشكل يبدأ عمل الرسام الذي يقوم بعمل الرسوم التي يشاهدها تتحرك على اللوحة الفضية .

وعمل هذه الرسوم عمل شاق لا يدركه إلا إذا عرفت أن كل قصة من قصص الرسوم المتحركة تتطلب من عشرة آلاف إلى عشرين ألف رسم ، كل رسم منها يمثل

حركة من الحركات التي يحدث تجمعها وسامعها الحياة في هذه الرسوم التي تشترك في عملها نحو عشرين رسماً أو أكثر في مدة تقرب من نصف شهر .



الصبر " ميمى " يعزف على الفيشارة

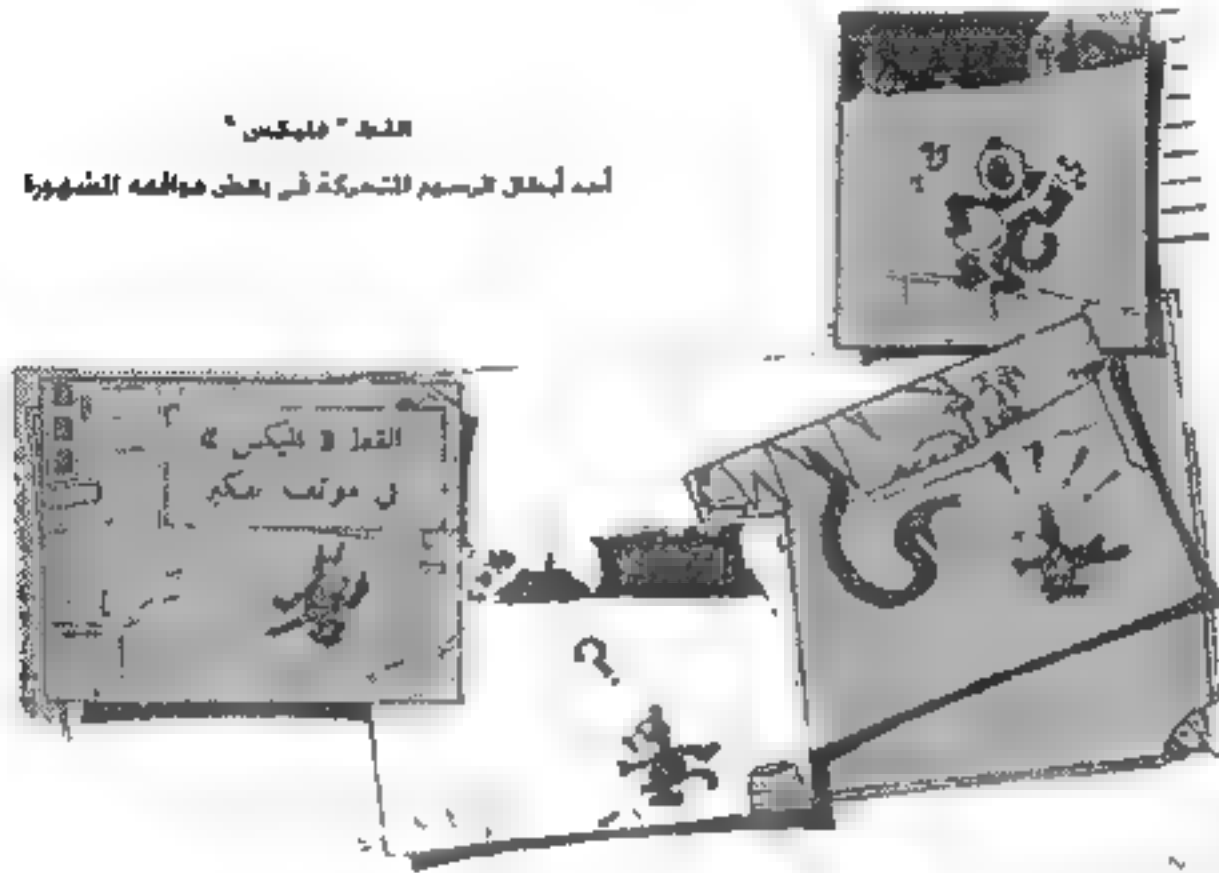
وأول ما يفعله هؤلاء الرسامون هو رسم المناظر لثلاثة كمناظر البيوت والشوارع والحدائق والجبال والبحار التي تجري فيها وأمامها وقائع القصة . ثم يلي ذلك عمل رسوم « كروكية » للأشخاص أو لحيوانات التي تدور عليها القصة ، وهذه تستغرق أعظم وقت وتتطلب أكبر مجهود . بطراً لأنه يراعى في عملها الدقة الفائقة في وضع الحركات بحيث لا يصير متنافرة حين عرضها متتابعه .

ويجري عمل هذه الرسوم فوق ورق « الشمع » ، فعندما ينتهي الرسام من عمل رسم لحيوان فوق ورقة من هذا الورق ينقل نفس الرسم بنفس الحجم على ورقة أخرى مع إجراء تغيير في وضع عصبو من أعضاء الجسم كن جعل اليد مرفوعة في حين تكون في الرسم الأول منعصمة وهكذا كلما نقل الرسم على ورقة جديدة أجري فيه تعبيراً طفيفاً حتى إذا ما تجمعت كل الرسوم تكونت منها حركات مختلفة تمثل الحيوان في أشياء مثله أو حريه أو ارتفاعه أو غير ذلك من الحركات .

وبعد عمل الرسوم « الكروكية » فوق ورق « الشمع » يجري نقل كل منها فوق قطعة شفافة مصنوعة من « السيلولويد » ، إذ توضع هذه القطعة فوق الورقة وينقل فوقها الرسم بوجود نحتها ، وبعد نقل هذا الرسم يجري تثقيب بعض أجزائه باللون الأسود ليوضح تفاصيل الجسم ويكون هذا اللون عادة من مادة يمكن إزالتها حتى إن ما أسهل نقل الرسم على الشريط ، أمكن إزالته من فوق قطعة « لسيلولويد » فيكون في الأماكن استعمالها مرات أخرى في نقل الرسوم فوقها

ويراعى لرسامون في أشياء عمل الرسوم ترقيمها بأرقام متتابعة حتى يمكن نقلها على الشريط بالترتيب المطلوب ، وإلا جاء الرسم العاشر مثلاً قبل لرسم الخامس فيضطرب الحركة وتبدو غير طبيعية .

وبعد أن ينتهي الرسامون من عمل الرسوم فوق « السليولويد » تسلّم جميعها إلى المصورين لنقلها بواسطة آلات التصوير على الشريط حسب الأرقام الموضوعة فوق كل اسم ، فيبدأ بالرسم رقم « ١ » ثم يليه الرسم رقم « ٢ » ثم رقم « ٣ » وهكذا



وهناك آلة تصوير خاصة تنقل بواسطتها الرسوم على الشريط ، وهي تختلف عن الآلة العادية في كون الشريط لا يدور فيها باستمرار كما أن الآلة نفسها لا تدار باليد . إذ أنها تثبت في السقف بحيث تكون عدستها في أسفل ، ويوصل بها جهاز خاص يوضع تحت قدم المصور حتى إذا ما ضغط على هذا الجهاز فتحت العدسة فيبسط على الشريط الرسم الموجود تحتها . وعندما تقفل العدسة يتحرك الشريط بمقدار صورة واحدة ، وهكذا نطبع على الشريط صورة جديدة عند كل فتحة من فتحات العدسة حتى تنتهي جميع الرسوم .

وتوضع الرسوم في أثناء تصويرها عادة داخل إطار من الزجاج يثبت تحت الآلة تماماً . ويكون داخل هذا الإطار منظر ثابت يمثل غرفة مثلاً ، وفوق هذا المنظر توضع



رسوم الأجسام واحداً بعد آخر حتى إذا انتقلت الحركات إلى منظر آخر كخروج الحيوان من الغرفة إلى الشارع ، وضع منظر الشارع في الإطار بدل منظر الغرفة ثم توصل رسوم الحيوان فوق المنظر بالتتالي بحيث تمثل وهو يمشى في الشارع ، وهكذا حتى ينتهي منظر الشارع فيوضع في الإطار منظر ثالث آخر وهلم جرا .

\* \* \*

وبعد انتهاء تصوير جميع المناظر يرسل الشريط لتحميضه وإظهاره ، معدا للعرض على اللوحة الفضية ، فيؤخذ إلى غرفة للعرض يجتمع فيها المخرج وفرقة من فرق الموسيقى تكون مجهزة بجميع الآلات التي تساعد على إحداث الأصوات المناسبة لكل موقف من مواقف الشريط ، ويعرض الشريط أمام الموجودين لغرفة ما يتصبه كل موقف من أصوات ، ثم تنقل هذه الأصوات بواسطة آلات السينمات لطاققة ما على جانب الشريط وأما على إسطوانات تلحق معه عند إرساله إلى دور السينما ، أما الكلام الذي تنطق به الحيوانات التي يرى صورها في أشرطة الرسوم المتحركة ، فهو بطبيعة الحال لا يكون صادراً عن هذه الحيوانات وإنما هناك أشخاص يحفظون « لذيالوجات » والأعاني المطلوبة ثم يلقونها أمام « الميكروفون » بأصوات غير طبيعية ، فحسب المشاهد عندما يسمع هذه الأصوات أنها صادرة من الحيوانات التي يرى رسوماً أمامه .

وتستخدم أشرطة الرسوم المتحركة الآن في تعليم المتخرجين كيفية تلحين الأعاني إذ تنقل هذه الأعاني مكتوبة على الشريط مع نغماتها ، حتى إذا ما عرض الشريط أمام المتخرجين رأوا رسم كره أو حيوان يقف فوق الكلمات المكتوبة واحدة بعد أخرى متمشيًا في ذلك مع نغمات الموسيقى ، حتى إذا تابع الإنسان بنظره حركات الحيوان فوق الكلمات أمكنه تتبع نغمة كل منها دون مشقة .

هذه خلاصة للجهود التي تبذل في صنع أشرطة الرسوم المتحركة وهي في الحقيقة جهود لا تقل مشقة عما يبذل في صنع الأشرطة العادية بل قد تزيد في بعض الأحيان .

السيد حسن جمعة

## فن الكوميديا، وإبطاله على الشاشة البيضاء



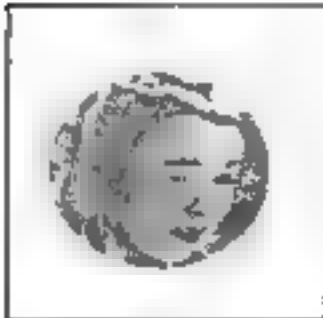
فن الكوميديا

أن أهم ساعة يحياها الإنسان هي  
التي يضحك فيها ملء قلبه متناسياً  
همومه وأشجائه ، فالضحك والحالة  
هذه ضرورة من ضرورات الحياة  
وهو البهيم الشافي الذي يبعث من  
نفس الإنسان كل أثر يبتغ عن  
حادث إلم أو واقعة مفرجة أو بادرة



فن الكوميديا

امرأج أو غير ذلك مما يعترض الإنسان في مجرى حياته من عوم مل الكفة  
والاضطراب ولقد أدرك أرباب السينما كل ذلك فراحوا يستخدمون منهم في العمل  
على توفير 'سبب الضحك للجمهور على اختلاف بطولها' . مما يرى أثره واضحاً كل  
الوصوح في نفوس الذين يتربصون على نور السينما في جميع أنحاء العالم حتى لقد  
أصبح الإصحاك الآن من الأهلية بمكان عظيم .



فن الكوميديا

وقد نفهم من اهتمام أرباب السينما  
بفن الإصحاك ومن كثرة ما  
يخرجونه من الأشرطة المضحكة أن  
وسائل الإصحاك التي يستخدمونها  
سهلة ميسورة . ولكن الأمر خلاف  
ذلك فإن هذه الوسائل تستلزم من



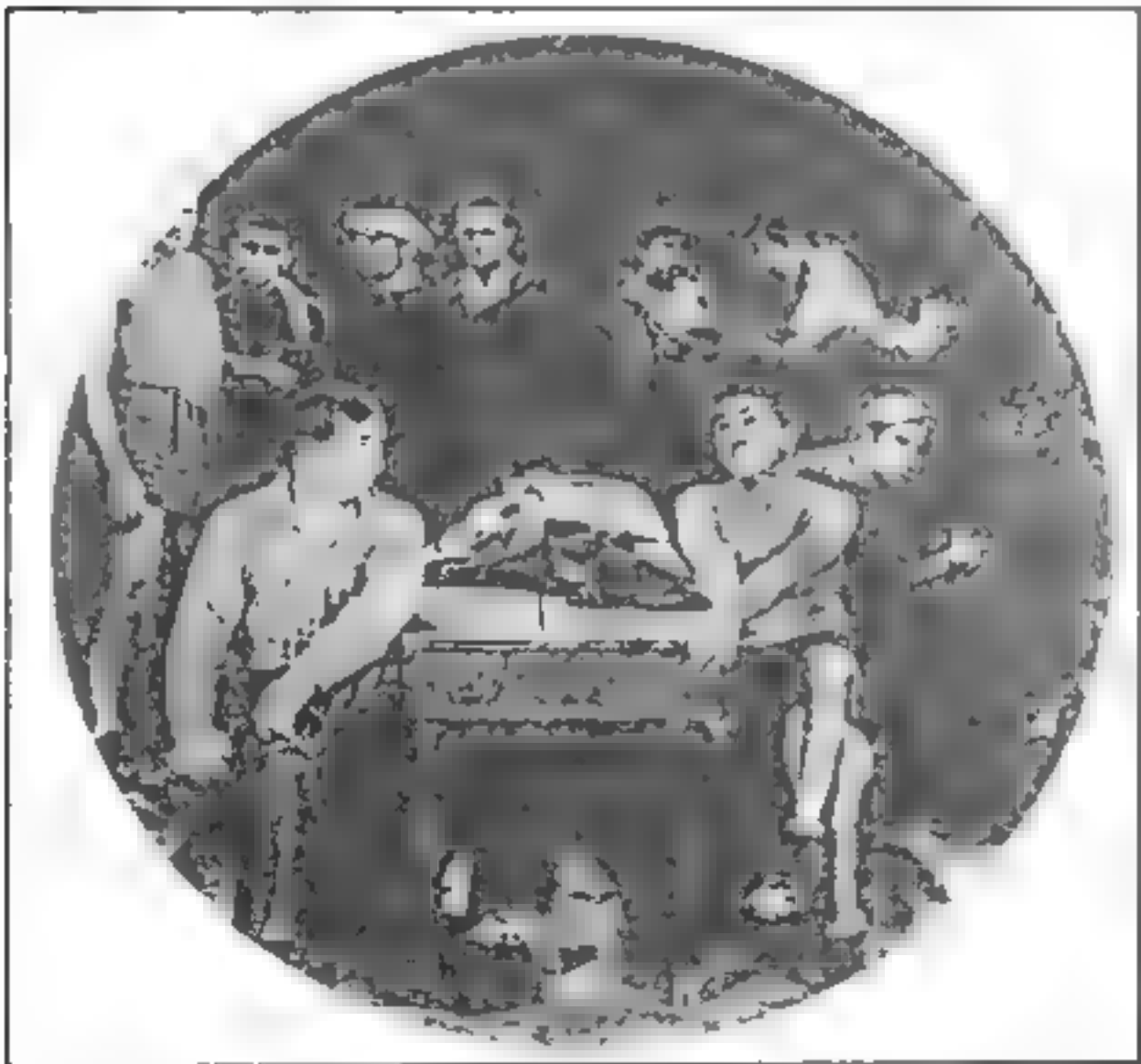
فن الكوميديا

مستكريها أعظم مجهود . كما أنه يشترط فيها الجدة والسوع حتى لا تنشأه لأشرطة  
المضحكة في مواقعها . فيضعف أثرها في نفوس المشاهدين ولستنا نذهب بعيداً .  
فإنما الأشرطة التي شاهدها يوماً بعد آخر.. فكل منها يختلف عن الآخر في  
مواقفه، وكل منها يحوي أفكاراً جديدة تحتاج في استقطاها إلى علم ثم مدح بل  
النفس وما تتأثر به . ومن هنا يمكننا أن نتصور تماماً ما يجب أن يمتاز به مهرجو

الأشرطة المضحكة من حدة هي الدهر وتوقد هي الفريضة ، حتى لا تعجزوا عن أن  
تملأوا أشرطةهم بالوقوف التي يكون لها أثرها المطلوب في نفس المشاهد

#### قواعد الإصحاك:

هذا وإن لمن الإصحاك اسمه وقواعده التي يراعيها المخرجون عند اختيار أو  
ابتكار الموقف المضحك لكل شريط وإن أهم ما يجب توافره في هذه المواقف هو  
ولاً الحاجة عنصر ديري مثلاً شخصاً موحى بروية أسد صار يدخل عليه وهو  
جالس في عرفة قنطرة ويضطرب ويرعش أوصاله ثم يحدد في مكانه فلا يقدر على الفرار



شعري شعري " في شهر العسل "



عزى لاجسين

نقول إننا إذ نرى هذا الشخص وقد فوجئ هذه المفاجأة . فإننا لانتمالك أنفسنا من الصحك بدلاً من أن نشفق عليه وبشعر شعوره الممروج بالخوف والفرع وأنه لدافع حمى ذلك الذى يدفعنا إلى الصحك عند مشاهدة مثل هذه المفاجأة الغير المنتطرة ، ولقد أدرك المخرجون أثر هذا الدافع فى مثل هذه الحالة فأنصبت المفاجأة عندهم أساساً

هائماً من أسس إضحاك مشاهدى أشرطتهم . وأنت تلمس هذه المفاجأة فى معظم الأشرطة المصمكة التى تشاهدها فى دور السينما بين حين وآخر .

ثانياً إيقاع شخص معين فى مأزق حرج يدعو إلى ارتباكك وتورطه كأن ترى مثلاً هذا لشخص واقفاً على عمارة من باطحات السحاب وبطريقة ما تراه وقد هوى من فوق العمارة ، وتعرضه وقت اندفاعه إلى أسفل سارية من الساريات التى ترفع فوقها الأعلام فلايكاد يرى هذه السارية حتى يحتضنها بدراعية ويتشعث بها خوفاً من لسقوط ، ثم إذا بالسارية تنكسر غير محتملة ثقله . فيهبى ثانياً ، ويعرضه فى طريقه مرة أخرى حبل يتدلى من إحدى التوافذ فيمسك بهذا الحبل فيلث يتأرجح به هنا وهناك وهو ينظر إلى أسفل فتضطرب أعصابه ويقتصر مدته ويكاد يغمى عليه لسعد المسافة التى بينه وبين أرض الشارع الذى تحته .. ثم إذا بيديه قد كلتا فيفلت الحبل منهما فيهوى صاحبنا مرة أخرى ولحس حظاً أو لبؤسه يصطدم بمظلة نافذة صدمة هيفة ثم لايلث قماش هذه المظلة حتى يتمرق ويسقط صاحبها ليصطدم بشيء آخر ويتعلق بغيره وهكذا حتى ينتهى به الأمر إلى السقوط فوق سيارة مارة فى الشارع وتسرع السيارة به وهو لايكاد يعتدل فوقها .. ترى كل ذلك يقع فى ثوان معدودة بسرعة البرق الخاطف فتمرق فى الصحك ويزداد إعراقنا كلما رأينا هذا الشخص يتحص من ورطة ليقع فى ورطة أخرى . ولو أننا كنا مكانه لمتنا فرحاً ولكن هو ذلك لدافع الذى أسلفنا ذكره الذى يرعنا على أن نضحك والموقف أحرى أن تعبير له عقولنا وتضطرب من أجله أفئدتنا .



سنت بولارد

ثالثاً البؤس والشقاء مجسماً في رجل سيء الحظ وأمثال هذا الرجل نراهم كثيراً على اللوحة القضيه كشاري شبلن مثلاً . هانت ترى شارلي في أشرطيه ذلك الرجل الذي يلزمه سوء الحظ طول حياته فلا هو يهنأ في حبه ولا هو يتمتع بمتعة من متع الحياة . وبالأحرى إذا أراد شيئاً فإنه يرى الدنيا وقد أدارت له ظهرها وإذا رغب في أمر سبت في وجهه المناهذ .

ونكون النتيجة أن يستسلم للأمر الواقع . وقد تبتسم له الدنيا على حين غرة فيهر لها كتفيه إذ يحسبها تريد خذ عه وإعراجه وهكذا كلما صابغه ضيق قابله بعدم اهتمام وكلما سئمت له فرصة سرور أعرض عنها .. وأبنا نرى منه كل ذلك ونحن بأسف له ونضجت منه في وقت واحد . ولكن ضحكنا في هذه الحالة يكون غالباً على أسفنا .. فلا نعود بعد لحظة يفكر في أشجار هذا البأس بل أبنا مستريده إضحاكنا لنا كأننا هو يضحكنا بمحض إرادته . وهكذا يرى أن الصيم الذي يصيب عهرياً يكون سبباً لإضحاكنا بينما إذا أصابنا نحن لم نتأخر عن البكاء فالمخرجون وقد عرفوا ذلك يعرضون علينا في أشرطتهم المضحكة أمثلة للبؤس والشقاء اللذين يقاسيهما عيرنا وكم من مصائب شاهدناها تقع فوق رأس رجل بائس ونحن نضحك لها ملء القلوب !!

وقس على الحالات الثلاث التي أسلفنا ذكرها حالات أخرى يضيق المجال عن صرب أمثال لها فكلها يتحدها المخرجون أساساً لما يدخلونه على أشرطتهم من مواقف مضحكة وكلها ترى أمثلة لها فيما مشاهده على اللوحة لفضية لكل مضحك طريقته .

وإذا كان لفن الاضحاك قواعده وأسمه ، فإن لإبطال هذا الفن أيضاً وسائلهم وطرقهم في إضحاك الجماهير . فالنعمس منهم يتوسل إلى الاضحاك بملايسه والبعض بحركات وإشارات والبعض يتنكر والبعض بشكله الطبيعي ، يسعدهم في ذلك بالطبع مواقف الأشرطة التي يظهرون فيها .

واليت شارلي شابن مثلاً فإنك ما تكاد نراه بملايسه الغريبة المكونة من قبعتة

المكورة وبذلاته لئالبه وعصاه المعقلة وحدائه « الخالد » .. حتى يعرق في الضحك على  
 الرعم منك وترداد إعرافا في ضحكك عندما تراه يمشى مشيته المعهودة ويلوح  
 بعصاه يمة وبسرة وبهر كنفية في حركات ميكانيكية .. كل ذلك في مجموعه يتحذه  
 شارلي شدين وسيلة للإضحاح فضلا عن المواقف التي يوصل بها لهذا الغرض أيضا .  
 ثم أن مظهر الشقاء والنؤس الذي يلزم شارلي في جميع أشرطته ، نه أثره أيضا في  
 ضحكك مشاهديه . ونستنتج من كل هذا أن شارلي شابلق يستخدم في أشرطته  
 عوامل عديدة للإضحاح ، حتى إذا صاع تثر عامل من هذه العوامل في نفوس  
 الجاهير وهذا ما يندر وقوعه - كانت العوامل الأخرى كقيلة بتحقيق الغرض الذي  
 يرمى إليه من استخدامهما .



لوريل وهاردي

ثم هناك هارولد لويد ، فهو في أشرطته طبعى في كل شيء في شكله ومظهره  
 لحارجى في ملبسه . هي مشيته وحركاته . حتى ليمكنه أن يحتلط وهو بهذه الحالة  
 بالناس دون أن يفت أنظارهم إليه . فليس فيه ما يضحك وليس يختلف عن كثيرين من  
 لشدة الذين مراهم في الشوارع والمجتمعات . ولكنه على الرغم من ذلك إذا ظهر على  
 الستار أضحكنا إلى حد الإعراق ، فما هو السر في ذلك ؟ أهو بطارته ؟ إن كثيرين

يلبسون مصارات شبيهة بمظارتهم ولكنهم لا يضحكون . وإذا رأى شيء يجعلنا نضحك منه ؟ نحن نجيب عن ذلك أن هذا الشيء هو .. شخصيته . تلك الشخصية التي تجعل منه في أشرطته شاباً سادجاً لا يدري من الحياة إلا أنه يعيش ليأكل ويشرب . أما أن يسعى إلى شيء فهذا ما لا يفعله . بل أن الأشياء تسعى إليه من نفسها فيلتقاها وهو لا يدري ماذا يفعل بها . ولكن من ناحية أخرى يصادفه كثير من المخاطر فيتقوّرط ويرتبك ويهاجأ بما لم يتوقع ، ثم ينتهي به الأمر إلى الخلاص دون أن يسعى إلى الخلاص وإلى الانتصار دون أن يسعى إلى الانتصار

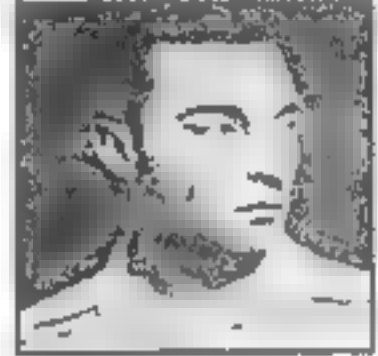
وأجملاً نقول أن هارولد يضحكنا شخصيته أكثر مما يضحكنا بشيء آخر . ولا يصح في هذه الحالة أن نغط مظارتيه حقهما . فإيهما يصح أن تشاركاه في هوره ونحاحه . لأنهما لارمت عيبه مد سعى إلى الشهرة والنجاح .



والتر فوتر



جون راسكين



جون كيتون

ورجى بستر كيتون الحامد . هو سر نجاحه وشهرته ولو كان اكتفى بتناظر ملابسه كوسينة الإصباح . لما نال تلك الشهرة العالية التي يتمتع بها الآن كواحد من كبار ممثلي العالم لسيمائيين . وهو كشارلي شابلس في شخصيته ، يقبل بكبت الحياة ومضائنها وهو صامد لها ويستقبل أفراحها ومسرراتها في غير اكتراث . وجهه دائماً صامد في من حدس . «صوب عده في ذلك حاد «سوس وحادث الهاء» وانت قد براه كذلك وإن تشهد وجهه الذي كأنه من صلب لابلين . تضحك منه إلى حد الإعراق بل وتمجد فيه تلك الإرادة القوية التي لا تجعل شفطه تنفرجان عن ابتسامه في أشد الموقف إصباحاً للجماهير فضلاً عن إضحاكها له هو نفسه

ومادا نقول عن لوريل وهاردي إلا أن شخصية كل منهما تساعد شخصية الآخر على الضحك ؟ هلوريل من غير هاردي لا يمكن أن يضحكنا ، وقل مثل ذلك في هاردي من غير لوريل . وإذن فسر نجاحهما في إضحاكنا هو ظهورهما معاً في روايت واحدة ، ويساعدهما في ذلك أن لوريل يكون دائماً ذلك الشاب الدئس المصوم لحق الذي تسعفه عواطفه وعباء بالدموع والبكاء ، أما هاردي فإنه يكون له الغسة دائماً على زميله ، وإن حدث وصانفه صيق وشدة فإنه يقابل هذا الصيق وهذه الشدة بوجه صحت طاماً أضحكنا بحر أيضاً . ويشبه هذين الرميئين في شخصيتهما شارلس موراي وجورج سيدنى إلا أن أحدهما يمكنه أن يضحكنا دون أن يعتمد على ظهور الآخر معه . ويثبت لما ذلك من الأشرطة التي شاهدنا فيها كلا منهما يمثل فيها وحده .

ثم ماذا نقول عن عبر هؤلاء من المضحكين ؟ ولو أننا استرسلنا في وصف طريقة كل منهم في إضحاكنا لضاق المقام عن ذلك . وإنما يكفي النجاح الذي نلوه في أشرطتهم . لتدرك أنهم لا يعجزون عن أن يتوسلوا إلى إضحاكنا كل بطريقته ، حتى الأطفال منهم ، فلهم طرقهم أيضاً التي لا تختلف عن الطبيعة في شيء . فكل مواقفهم وحركاتهم صابرة عن طبيعتهم الخاصة التي لا تحتاج إلى اهتمام أو إجهاد . فالطفل ممثل بغيريته . وكلما سح الطرف المناسب لإظهار مواهبه أظورها وهو جد معتبط بما يفعل . وهو في الضحك ابرع منه في شيء آخر ، وخصوصاً إذا كانت الطبيعة قد وهبتة هيئة خاصة ترغم الإنسان على الضحك وخصوصاً أيضاً إذا كانت المواقف التي يظهر فيها أبعد من أن تكون مناسبة لطفل مثله .

#### الكوميديا والدراما

ولكي يدرك لقارئ مبلغ اهتمام المخرجين السينمائيين بمواقف الضحك ، نقول أن هؤلاء المخرجين أصبحوا لا يكتفون بالأشرطة « الكوميدية » لإضحاك المتفرجين بل أحضوا يدخلون المواقف المضحكة في الأشرطة « الدراماتيكية » و « التراجيدية » في كل فرصة ميسرة . وذلك لأنهم يعرفون أن النفس لا تتحمل أن تشهد باستمرار مواقف المأسى والنفواج ، فهم يحشرون بين هذه المواقف مواقف أخرى مضحكة بشكل لا يجعل هناك تناقضاً من ذلك الخلط بين المواقف المختلفة .



ولو أن ماري بيكفورد تعتبر من كواكب « الدراما » ، إلا أنه في الوقت نفسه يصح أن يقال أنها أيضاً من كواكب « الكوميديا » . فهي تبكي في مواقف وتضحكنا في مواقف أخرى ، وهي تقول في ذلك « أن السبب الذي يجعلني أحبط في أشرطتي بين المواقف المضحكة والمواقف المصحكة هو أني أريد أن أجعلها منطقية على ما يقع في حياتنا . فالصباة مريجة من الفرح والشقاء . وهذا ما يجب أن تمتاز به أشرطة السيما » .

وعلى العموم فإننا نقول أن « الكوميديا » أينما حلت يتقبلها الإنسان بارتياح عظيم وسرور فائق . ولقد سمعنا السيما على الإكثار من عرض مواقفها أمام الجماهير فكان لذلك أثره الفعال في حياة الكثيرين . وكم من مرة يشعر الإنسان بضيق صدر شديد واضطراب في الأعصاب بالغ ثم إذا بكل ذلك قد انمحى أثره بعد مشاهدة شريط « كوميدي » على اللوحة العضية .

#### السيد حسن جمعة



شارلوس موداي وجورج سيملي اللذان يشاهدان دائماً في أشرطه « كوميديا »

## الشرطة المصرية

### على النوحة القضيّة

تأريخاً في عالم السينما

تتدبّر في أمم العرب في ميدان السينما تنافساً يظهر أثره للجميع فيما تعرض في دور السينما من شرطة سينمائية . وما هذا التدبّر إلا ناتج عن إيمان تلك الأمم أهمية من السبب وأثره في رقى الشعوب وبهوضها . ومصر كدولة تسعى إلى النهضة والارتقاء جدير بها أن تسجد بهيبتها لأوفى من هذا الفن فتكبر قد فتحت لانسائها لانا جديداً للعمل واقسحت أمامهم من دنا فيه متسع لإبراز كفاءاتهم . وقد بدأت مصر فعلاً تساهم في الحركة السينمائية اسوة بغيرها من الأمم . ولكن أي عده أعضائها بذلك ؟ وهل سيجع لجهودات السينمائيين التي بذل هيبها في هذه الأيام ؟ وهل لهذه الجهود أثر حارج بلادنا ؟ هذا ما نريد أن نعالجه في هذا المقال على ضوء الجهود التي بذلت في سبيل إحياء صناعة السينما في بلادنا .

أندية السينما في مصر :

لو أننا اكتفينا بجهودات الشركات السينمائية المصرية التي شاهدنا أشرطتها في دور السينما لندرل إلى أي عهد يرجع ظهور أول مجهود سينمائي في بلادنا . نوقف بنا التفكير عند عام ١٩٢٧ وما ذلك إلا لأن المجهودات التي بذلت فيما قبل العام المذكور لم تكن سوى محاولات الغاية منها العمل على إحياء صناعة السينما في مصر .

وإذا ذكرنا هذه المحاولات وجب علينا أن نذكر هواة السينما في مصر ، وعلى أكتافهم قامت تلك المحاولات التي لا نبالغ إذا قلنا إنها كانت الحجر الأساس لسهضة السينمائية التي يسعى المهتمون بشئ السينما في بلادنا إلى توطيد دعائمها والوصول بها إلى ذروة الكمال .

والذي نذكره من محاولات الهواة سعيهم منذ أكثر من عشر سنوات إلى تأسيس أندية فنية تجمع شملهم وتوحد جهودهم في سبيل تحقيق الغاية التي جعلوها هدفاً لأمالهم العبية . ففي عام ١٩٢٦ أنشئ نادي التمثيل السينمائيونغرافي ، بالقاهرة على أثر دعوة وجهها أحد الهواة إلى الجمهور المصري في مجلة كانت تكتب عن السينما

فى ذلك الوقت . وقد لى هذه الدعوة عر من هواة هذا الفن ، تارروا وتعاونوا عى أن يقوموا بأسس شركة لإخراج الأشروطه السبئمانىة . ولكن المال الذى هو عماد كل مشروع - كان بعض تلك الجماعة وحسبوا وقتئذ أنه فى إمكانهم أن يعتمدوا عى جماعة من أعياننا هى تعيد مشروعاتهم ، فوجهوا بداء عاماً إلى الأعداء يطسور فى مساعدتهم ، ولكن بدائعهم لم يلق أى اهتمام مما جعلهم يربون بحمصهم .. فلم يلبثو حتى تفرق شملهم وتناسوا راغمين ما أقدموا عىه من عمل مافع .

ولم يكن العشل الذى لقبه هؤلاء الجماعة فى مشروعاتهم بالذى يرجع جماعة حرين عى لإقدام عى تأسيس ناد آخر للسبئمانىة فى عام ١٩٢٢ ولكن كان شأنه فى العشل شأن سافه ، كما كان ذلك أنصاً شأن الرابطة التى نأسست بالقاهرة باسم « الربطة الفنية لهواة الصور المتحركة » .

على أن الجهود التى بذلتها الأندية السالفة الذكر لم يكن لها من الأثر مثل ما كان « لنادى الصور المتحركة الشرقى » الذى أسس بالقاهرة فى عام ١٩٢٢ عى أثر ظهور مجلة « الصور المتحركة » . فقد ساعدت هذه المجلة فى ذبوع شهرة هذا النادى ، فلم تمض أسابيع قلائل حتى أصبح الجميع يعتقدون أن مشروع إخراج أشرطة سبئمانىة مصرية سىتحقق بواسطة جهود هذا النادى . وما رز هذا الاعتقاد رسوخاً فى النفوس أنه أسس للنادى فرع آخر فى الاسكندرية ، فكبت هناك قوبان تعملان متزرتين على تحقيق فكرة إخراج أشرطة مصرية .

وقد فكر مؤسسو نادى الصور المتحركة الشرقى « فى أن يشتروا قدم مشروعاتهم بإشياء مدرسة لتعليم التمثيل السبئمانى وما يتعلق به من شؤون فنية . ولعملاً قام أصحاب الفكرة بإشياء هذه المدرسة . على أن الطلاب الذين التحقوا بها لم يتعدوا أصابع اليد عد . لا لأن المدرسة لم تكن صالحة للمهمة التى أنشئت من أجلها ، بل لأن معظم الهواة الذين ظالما دعوا إلى إنشائها على صفحات مجلة « الصور المتحركة » لم يحققوا أمل أصحاب المشروع فىهم بالتحاقهم بالمدرسة .

ولم تلبث هذه المدرسة طويلاً ثم أعلقت أبوابها بعد أسابيع قلائل من فتاحتها . ولحق بها « نادى الصور المتحركة الشرقى » ، ثم تبعتهما أيضاً مجلة « الصور

المتحركة » .. إذ أنفق أصحابها على إنشاء المدرسة مبلغاً كبيراً من رأس مال المحلة ،  
فكانت مآلتها ولم تعد قادرة على موالاة الظهور .



الأنسة ليرة بلغت في بداية \* معجزة الحب \*

وبدكر من الأندية السيمانية التي أسست بعد انحلال « نادي الصور المتحركة  
الشرقي » ، « فرقة أنصار الصور المتحركة » التي أسست بالاسكندرية في عام  
١٩٢٤ و « شركة مينا فيلم » التي تأسست بالاسكندرية أيضاً في عام ١٩٢٦ . وقد  
كان الغشل حليف هاتين الرابطين أيضاً ، إذ كان يقص معظم أعضائهما - كما كان  
يقص معظم أعضاء الأندية السابقة - الهمة والثبات اللذان هما من مستلزمات نجاح  
كل مشروع .

كانت ترى أيها القارئ أن هناك جهوداً كانت تبذل فيما قبل عام ١٩٢٧ في سبيل  
إحياء صناعة الصور المتحركة في مصر . ولا يخال أننا مخطئون إذا نحن عرونا ما  
نراه الآن من سعي إلى خلق نهضة سينمائية مصرية . إلى تلك الجهود السابقة وإن  
كانت قد باءت بالفشل . لأن فشلها هذا لم يمنع من أن تحلف وراءها أثراً أقل ما يقال

فيه أنه هو الذى يحرك همم القائمين بمشروعات السيما فى بلادنا ويدفعهم إلى تحقيق الغاية التى يعملون لتحقيقها .

### شركاتنا السيما .

والآن يريد أن يتكلم عن شركاتنا السيما ، ويستعرض المجهودات التى قامت بها ، وهل كانت موفقة فى قيامها بهذه المشروعات أم لا ؟ فىص قد شاهدنا فى السنوات الخمس الأخيرة نحو عشرة أشرطة لشركاب مصرية مختلفة ، وإن كان لنا ما نقوله عن هذه الأشرطة ، فليس أكثر من أن نعتبرها خطوات أولية لابد أن تتدعى خطوات أخرى تكون أوسع وأكثر فائدة إذا أترك القائمون بأعمال مشروعات السيما فى بلادنا حظورة عملهم وما يجب أن يبذلوه فى سبيلهم من تضحيات .

ولكن ما هى تلك التضحيات التى يجب أن يبذلها القائمون بمشروعات السيما فى مصر ؟ وما هى تلك الخطط التى يجب عليهم اتباعها لضمان الفوز والنجاح ؟

أن نظرة واحدة إلى حالة الشركات السيماية العربية تدلنا على مبلغ تلك التضحيات وترشدنا إلى أنجح الخطط التى يصعب بها نجاح مشروعات السيما فى بلادنا . ولا يقصد بالمضحيات هنا الناحية المادية منها ، فإن شركات ما تزال عاجزة عن هذه الوجهة لأنها قائمة على أفراد لا تكفى ثرواتهم لسد كل مطالب عملهم وإنما يقصد بها الناحية الأدبية . بمعنى أن إخراج شريط سيماي مصرى يجب ألا يكون الغرض منه نشر الدعوة لشخص أو أشخاص معينين ، بل يجب أن يكون لغرض منه خدمة العامة قبل كل شئ . فالممثل أو الممثلون هنا ليسوا إلا وسيلة من وسائل إبراز فكره فى إدايتها مائدة للمجتمع . أما أن يطغى هؤلاء على كل شئ ، - كما لاحظنا فى أشرطةنا - فليس هذا هو الغرض من إخراج أشرطة السيما .

وثمة تضحية أخرى يجب أن يجعلها مخرجوا الأشرطة المصرية موضع تقديرهم وإعجابهم وهى ألا تجعل صاحب الشريط من نفسه فقط الواسطة لهامة لإبراز فكرة الرواية . فإنه مهم بل من القوة والبراعة فى التمثيل لا يمكنه تأدية حال أن يبرز الفكرة واضحة بحيث يفهمها الجميع . فالواحد عليه إذن أن يفسح المجال لأخري حتى يتعاونوا معه فى إبراز الفكرة كما يجب .

ولترك المصحات جاساً ومنظر إلى الطرق التي تسعها شركاتها في إخراج  
أشراطها وتوزيعها . فأنما عن طرق الإخراج فهي على حالها الراهنة لأنس بها  
بالسنة إلى ر حالة شركاتها المالية لتساعد في التوسع في نفقات الإخراج ، فهذا  
الأمر معروك للمستقبل ، ولا بد أن يبلغ عاقبة من الكمال وحسنه . د على مخرجونا  
مراعاه كل الشروط التي يتطلبها منهم في الإخراج



الهيئة بوجهه حائط ( هـ ) والهيئة بوجه ( أ ) في أحد ميادين القاهرة \* ١٩٤٨ \*

وأن من طرق توزيع الأشرطة المصرية ، فهي على حالها المعروفة بما جرة من أن  
تأتي بغادة تذكر فافروض في مساهمة توزيع الأشرطة السينمائية أن يشمل كمر  
عدد من البلدان حتى تضمن شركة إخراج استرجاع ما أنفقته على أشراطها من  
جهة وحتى تكون مجهوداتها قد وقف عليها أكثر عدد ممكن من المخرجين من جهة  
أخرى . أما أن يقتصر على عرض الشريط في قطر واحد وفي بلاد محدودة من هذا  
القطر كما هو الحال في عرض الأشرطة المصرية - فإن ذلك لا يعود لشركة ما

بدلتها هي أشرطتها من جهد ومال . كما أن الدعامة التي يقرص (يعرض) في هذه لأشرطة قيامها بها تكون على عكس ما يقصد منها .

وعسبنا نرى من شركاتنا السينمائية في المستقبل اهتماماً بهذه المسألة ولا بأس في أن تعتمد في ذلك على المختصين بأمر توزيع الأشرطة السينمائية ، لأن لمسألة التوزيع اختصاصات مارال يحفلها أصحاب شركات السينما هي مصر وتمسكهم بأمر توزيع أشرطتهم بأنفسهم يعكس عليهم العائدة التي ينتظرونها من هذه الأشرطة .

#### واجبنا نحو السينما

يقصدا الكلام عن مسألة واحدة هامة ، وهي واجبنا حكومة وشعباً - نحو السينما ، فإننا نرى من حكومات أوروبا وأمريكا اهتماماً كبيراً بمساعدة شركات السينما لأوربية وأميركية وما كان اهتمام هذه الحكومات بشركات السينما إلا



الجيب التريمتي ومسططان وحسن في رواية " صاحب المساعدة كمشكش بك "

لأنها تدرك ما تؤديه للعالم من خدمات لسنا في حاجة إلى تفصيلها ، فتراها بين حين وآخر نعد هذه الشركات بالمساعدات المادية والأدبية غير مقصورة في ذلك أدنى تفصيل ، وبصرف مثلاً لذلك أن الحكومة الأميركية جعلت من ضمن مصالحها مصلحة خاصة للسينما تقوم بتقديم كل المساعدات التي تتطلبها شركات

السيما الأميركية . ولنا نمنى أن الحكومة البريطانية لكي ترفع من شأن السيم في بريطانيا قدمت لشركة « برش انترناشيال بكتشرز British International Pictures » مبلغاً كبيراً من المال لتوطد به من مركزها فتملاً الأسواي السيمائية ناشطتها ، وكانت النتيجة أن هذه الشركة أصبحت مستخرجاتها لأن تنافس مستخرجات أكبر شركات أميركا لقوة إحراجها هذا إلى أن حكومات الخارج تجعل من أهم أعمال ملحقها التجاريين في مختلف ممال العالم ، تسهيل أعمال توزيع شرطتها في البلاد التي ترسل إليها لعرضها فيها ، كل ذلك وغيره تعمله كل حكومة عربية لتوطد من شأن الشركات السيمائية وتسهل مهمتها . فما أخرج شركات السيم في مصر إلى أمثال هذه المساعدات تقدمها إليها حكومت فتسببها على تحقيق الغاية التي وجدت من أجلها !

نعم ما أخرج شركاتنا السيمائية إلى ذلك وخصوصاً أنها ما تزال في بدء نشأتها ، ولعل حكومتنا تقابلها بمنزل ما تقابل به حكومات الغرب الشركات الغربية ، فتكون قد ساهمت في نجاح الحركة السيمائية في بلادنا كم ساهمت من قبل في توطيد دعائم المسرح المصري .

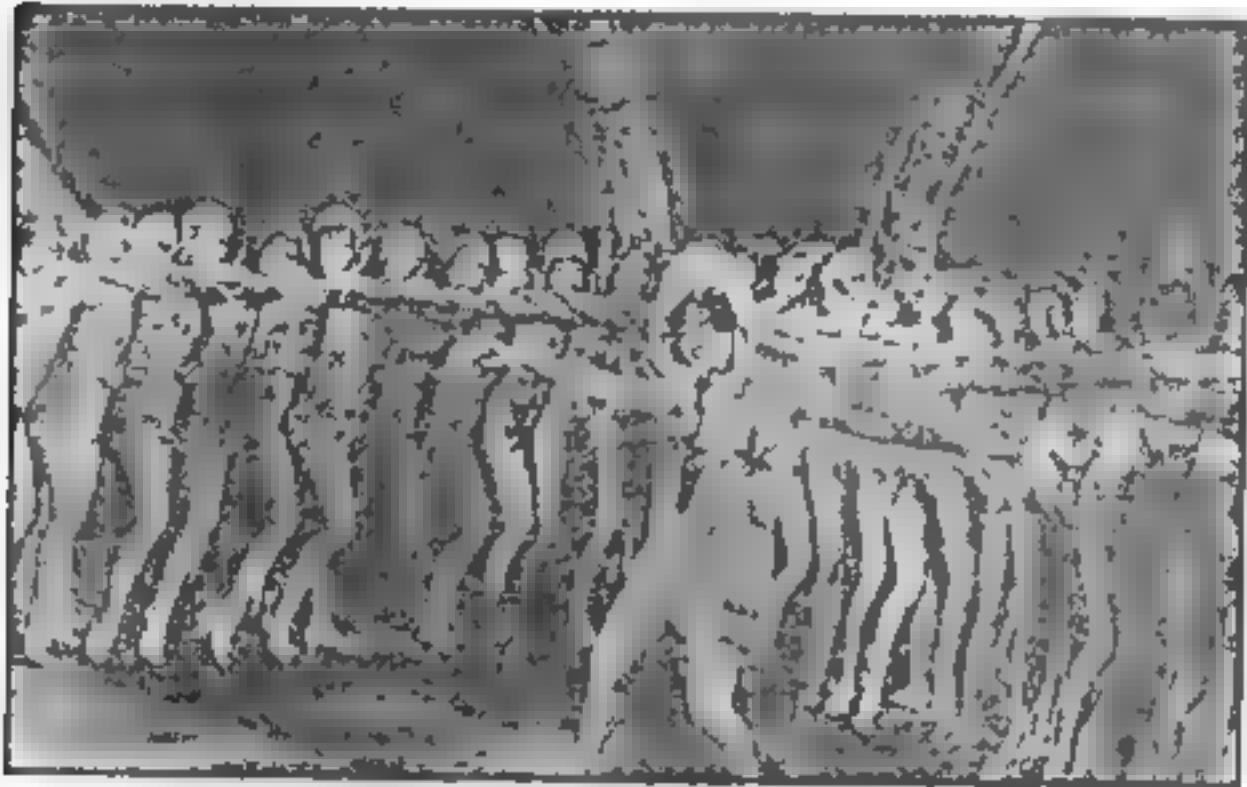
هذا واجب الحكومة أما واجب الشعب فليس أكثر من أن يقل على الأشرطة المصرية ويعرضها وخاصة جماعات الأعياء . وحدها لو اهتم أعيانهم بمشروعات السيم في بلادنا ، فإنها فوق ما تدره عليهم من الأرباح الطائلة ، تسجل لهم فخر كبيراً لأنهم يكونون قد عملوا لأن يوطنوا في مصر ناحية من أهم بواحي الصناعة يدرك العالم قدرها وقيمتها .

السيد حسن جمعة



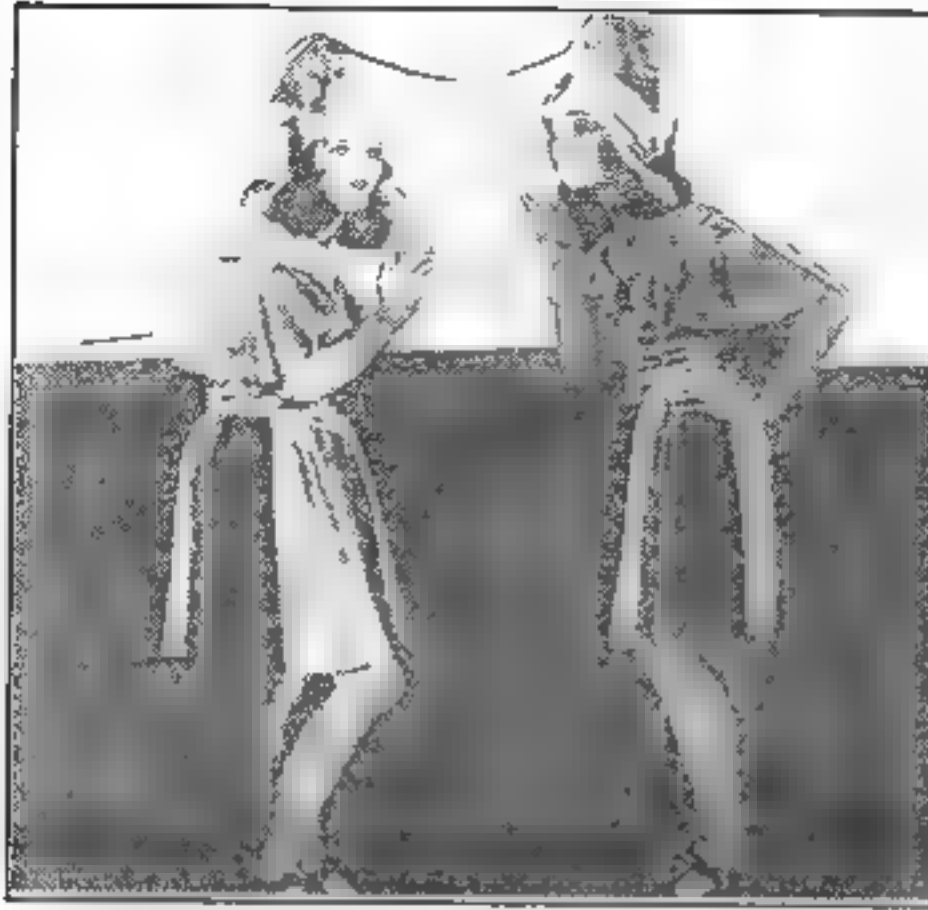
## الاشربة الاستعراضية تتكرر جديد في الإخراج السينمائي

كان المخرجون السينمائيون فيما قبل احتراع السينما الدقة يكتفون في إخراج  
أشربتهم بأفكارهم المؤلفة والحوادث التاريخية والروايات الشهيرة المقولة عن  
المسرح، وكان يندر أن يحتل هذه الأشربة منظر من المناظر الاستعراضية، التي



منظر من لوحة " لهم سعادة Happy Days "

يكثر ظهورها على خشبة المسرح والتي يتقن المخرجون المسرحيون في وضعها  
وأخراجها حسبما تتطلب موقفها . كان ذلك شأن المخرجين السينمائيين فيما مضى .  
وأما الآن وقد ظهرت السينما الناطقة فقد أفسحت لهم مجالاً كبيراً أصبحوا يجدون  
فيه متسعاً للتفنن والابتكار ، كما أصبح في ميسورهم أن يجمعوا في أشربتهم بين  
التسلية التي يجدها المشاهد فيما يشاهده من مناظر استعراضية وبين الجمال الذي  
يلمسه في كل ناحية من نواحيها ، وأيضاً بين الخيال العالي الذي يسبح فيه المشاهد



سالى بلان ولويلا بولج في أحد مشاهد شريط " معروض للمعاهد "

في أثناء مشاهدة  
تلك المناظر ، كما  
أنهم فوق تلك  
خلقوا نوعاً جديداً  
من الفن  
الاستعراضى لم  
يكن المخرجون  
لمسرحيين  
قادرين على خلقه  
بالنظر إلى أن  
المجال في  
المسرح يضيق  
عن أشياء  
لايصيق بها فن  
السينما مهما كثرت  
وتنوعت ،

لأريب أن السينما قد غزت المسرح من الناحية الاستعراضية على وجه خاص ،  
حتى يقال أن " بروبواي " هربوس المسارح في أمريكا بل في العالم أجمع تقهقرت  
من هذه الناحية بعد أن كانت قبل ظهور الأشرطة الاستعراضية مبيعاً رافراً للفن  
الاستعراضى هذا وليس تقهقرها راحاً فقط إلى أن السينما تفوقت عليها في  
إخراج المناظر الاستعراضية ، بل إن كثيرين من كواكب الفن الاستعراضى وممثليه  
أصبحوا يفصلون الاشتغال بالسينما ما دام قد أصبح فيها مجال لخواصهم وكفائاتهم  
وأن ترى المخرجين السينمائيين يبدلون الآن جهدهم في إخراج كل معقل مسرحى ناعمة  
بكل الوسائل لترعيده في الاشتغال بالسينما ، حتى أن الكثيرين من الممثلين الذين  
شبهدهم الآن على اللوحة العضية كانوا قبل عام أو عامين من كواكب المسارح .  
ولكنهم هجروها إلى السينما بعد أن تطورت ذلك التطور في الإخراج .



وإذا تركنا الممثلين جانباً ، وجدنا أن كثيرين من مخرجي المسارح أصبحوا يعملون الآن في السينما ، وشأنهم في ذلك أيضاً شأن عمال المناظر ومن يتصل بهم من مهندسين ورسامين وكهربائيين وغيرهم ممن كانوا يتعاونون في إخراج المشاهد الاستعراضية على خشبة المسرح .. ومن كثير من مسارح العالم وخاصة التي كانت مخصصة في زمن الاستعراض ، قد أغلقت الآن أبوابها بل أن بعضها انقلب إلى دور للسينما بعد أن عراها هذا الفن وحرمها من ممثليها ومخرجيها ومن يتصل بهم في العمل .

### إخراج المناظر الاستعراضية ،

ولاشك أن إخراج المناظر الاستعراضية في أشرطة السينما أشد ما يتطلب من المخرج القدرة المتواصلة على التفنن والابتكار ، هانت إذ تشهد شريطاً من الأشرطة الاستعراضية ، يدهش ما تراه فيه من وفرة المشاهد الرائعة التي يحمل كل منها معنى خاصاً من معاني السحر والجمال وشريط هذا شأنه ليدل أعظم الدلالة على نبوغ مخرجه ، وقدرته على أن يبعث في كل مشاهد من مشاهد تلك الروعة التي تسمو به وتجعل له شأنه وميرته ، ولقد أصبح المخرجون الآن يتنافسون في إخراج المشاهد الاستعراضية بعدما رأوا من ارتياح المتفرجين إليها ، دون أن يعوقهم في ذلك عظمة ما تتطلبه من نفقات ، وإذا عرفت أن كل مشهد من هذه المشاهد له نفقاته الخاصة التي توارى في بعض الأحيان بنفقات إخراج شريط من الأشرطة العادية ، أدركت ما يتكبده المخرجون السينمائيون من مصاريف باهظة في هذا السبيل وخصوصاً إذا كان لشريط الواحد يحوي عشرات المناظر كما كانت الحال في بعض الأشرطة الاستعراضية التي شاهدناها على الستار .

فالمشهد الواحد من المشاهد الاستعراضية متعدد سبل الإيفاق عيه من وجوه كثيرة ، فهناك المنظر الذي يمثل هذا المشهد ، فهذا المنظر يحتاج إلى عدد من السدائر مختلفة الأشكال والألوان ، وليس عمل هذه السدائر من الأمور المستسهلة ، فهي تحتاج في صنعها إلى أمهر واضعي المناظر وأبرع الرسامين وأمهري الخبائين ، وكل هؤلاء يتقاصون أجوراً طيبة مقابل كل منظر من المناظر التي يشتركون في صنعها ، وفصلاً عن قيمة هذه الأجور .. فهناك نفقات المواد التي تصنع منها المناظر، وهي في ذاتها لاتعد قليلة بالنسبة لغيرها من النفقات ، وإلى جانب نفقات تشييد المناظر ، فهناك

أيضاً بفقات الملابس العديدة التي يرتديها عشرات الممثلين والممثلات الذين يظهرون في هذه المآظر ، وهذه الملابس يشترك في صنعها كبار صانعي الأزياء .. ويتقاصرون عنها أجوراً باهظة يدركها من يشاهد الملابس التي يرتديها الممثلون والممثلات هي المشاهد الاستعراضية .

والى جانب البفقات التي أشرنا إليها ، فهناك أيضاً الوقت الذي يستغرقه صنع لمشاهد الاستعراضية وهو ليس مقصوراً على إعداد هذه المشاهد وتخصيص مستلزماتها ، بل أنه يشمل أيضاً وقت مراجعة الممثلين والممثلات لحركاتهم ورقصاتهم التي يعهد إليهم في القيام بها ، ووقت نقل هذه الحركات والرقصات على الشريط ، وأطول ما يكون هذا الوقت إذا نقل المآظر على الشريط مألوفة الطبيعة ، فإن عملية التصوير مألوفة تستغرق من الوقت أصعاف ما تستغرقه عملية التصوير العادي ولا يحسى أن يذكر أيضاً أن نقل الأغاني والنغمات الموسيقية التي نسمعها في المشاهد الاستعراضية ، تحتاج هي الأخرى إلى جهد ووقت لاستهان بهما ، فكل هذه المدد المختلفة تلك على أن هناك مجهوداً فائقاً يبذل في سبيل إخراج كل شريط استعراضى، وهذا مما يريد في قيمة الأشرطة الاستعراضية .

#### استعراض مشاهير الكواكب

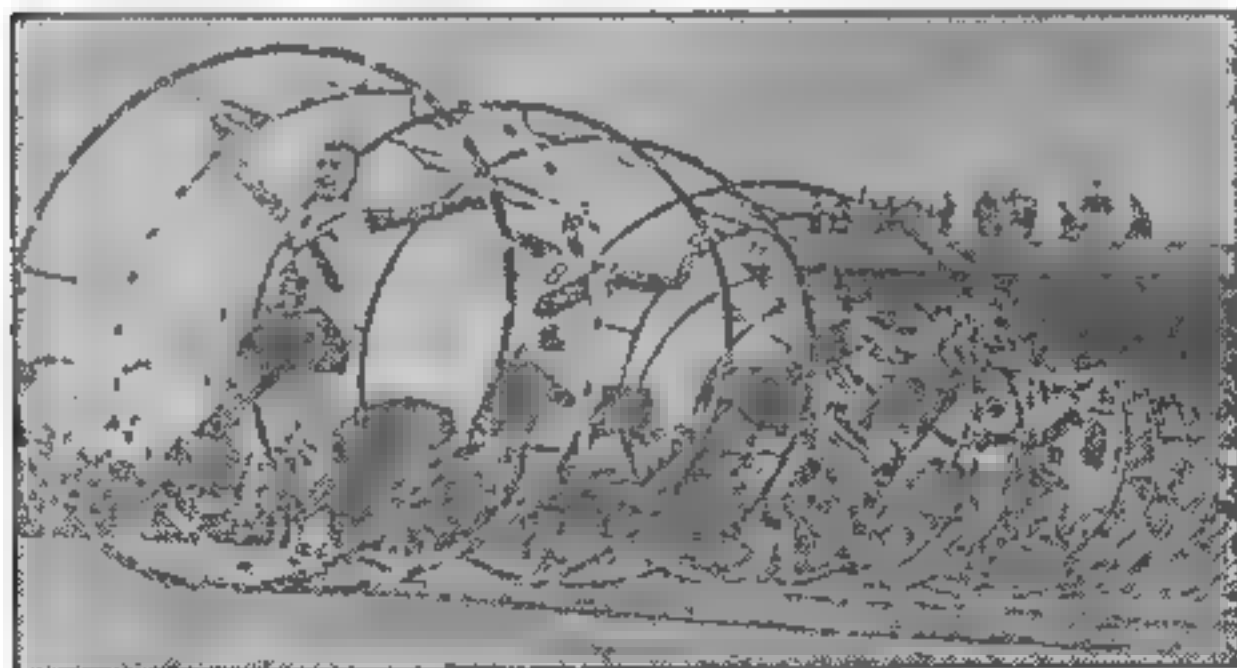
وإنه لما يسر جمهور المشاهدين ويريد اهتماماً بالأشرطة الاستعراضية . إن إخراج هذا النوع من الأشرطة يشمل في كثير من الأحيان إظهار بعض من مشاهير كوكب السيمما الذين يعشقهم الجمهور في مواقف مختلفة تناسب شخصياتهم ومواهبهم فمثلاً شريط « استعراض هوليوود » الذي أخرجه شركة « مترو جولدوين ماير » ، كان يجمع بين عناصر عديدة من أقوى العناصر الموجودة في هذه الشركة وأقربها إلى أمتدة الجماهير هجون جيلبرت وريبيه أنوريه ويستركيتون وكوبراد باجل وإيبين برنجل ولوريل وهاردي وغيرهم ممن يشاهدهم في أشرطة متنوعة .. كل هؤلاء شملهم هذا الشريط الاستعراضى ، فجمع بين فحامة المآظر وقوة الشخصيات التي ظهرت في جميع مواقفه ولقد أصبح إظهار أكبر عدد من الكواكب في كل شريط استعرضى من الأمور التي راح المخرجون السيممائيون يستغلونها في سبيل اجتذاب الجماهير إلى مستخرجاتهم ، ولقد مالت كل الأشرطة التي من هذا النوع أعظم

النجاح . ويخص من سها بالذكر أشرطة « استعراض باراماونت » لشركة باراماونت و « معرض المعارض » لشركة وارنر إخوان و « فوكس فولبر » لشركة فوكس و « ملك الحازيند » لشركة يونيفرسال .

وليس إظهار الكواكب هي الأشرطة الاستعراضية مقصوداً على كواكب السينما ، بل إنه تعداه إلى كواكب المسرح أيضاً ، ويستغل المخرجون السينمائيون هذه الناحية فيظهرون في بعض الأحيان في مستخرجاتهم مسارح تأكملها من الممثلين والمديرين الفنيين وعمل الماظر وعبر ذلك معا هو معروف في المسرح ، ولقد كان الشريط « برودوى » الذي أخرجته شركة يونيفرسال من هذا النوع ، فقد اشترك فيه ممثلو وممثلات مسرح « ريفر هولي » أشهر المسارح الاستعراضية في برودوى بنيويورك ، ولقد أشرف مستر فلورنس ريفر هولي صاحب هذا المسرح بنفسه على إخراج مناظر الاستعراضية في شريط « برودوى » مهرجت رائعة الروعة والفخامة . ولقد كانت شهرته المسرحية في إخراج المناظر الاستعراضية أكبر عامل في الاعتماد عليه وعلى ممثليه وعماله في إخراج مناظر شريط « برودوى » .

#### الموسيقى والغناء في الأشرطة الاستعراضية :

وأخيراً هناك الأدوار الموسيقية والأغاني التي تتخلل الأشرطة الاستعراضية فهي قد أصبحت لأرباب الموسيقى والغناء مجالاً كان يصيق أسمهم من قبل وهي قد



مظهر من زينة « بيليهيت » التي أخرجها سيدويل دي ميل

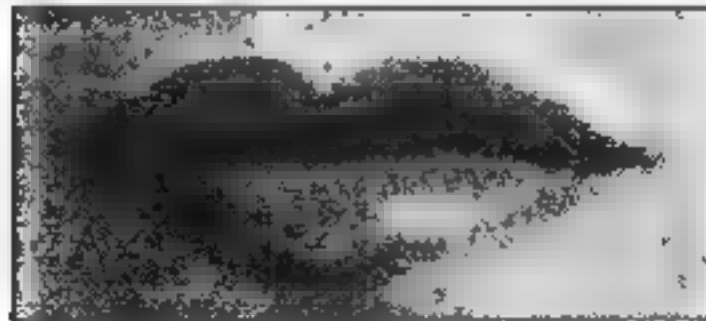
ساعدت على إظهارهم للعالم أجمع بعد أن كان مجال ظهورهم محدوداً . وبو أن  
بيتهوفن أو موزار أو كاروزو أو غيرهم من مشاهير المعنيين والموسيقين الذين يذكرهم  
لتاريخ كان لهم وجود في هذه الأنام ، لقدمتهم الأشرطة الاستعراضية للعالم كما  
هم حقيقة وخصوصاً أن المخرجين السينمائيين أصبحوا لا يحجمون عن الاتفاق مع  
عطاء المعنيين والموسيقين لإظهارهم في الأشرطة الاستعراضية مهما طلبوا مقابل  
ذلك من الأجور الباهظة.

وإنها في نحو خدمة جليلة تلك التي تقدمها هذه الأشرطة لتاريخ الموسيقى  
وابناء ، فهي الاحتفاظ بأشرطة عطاء المعنيين والموسيقين خير فائدة للأجيال  
لقادمه . إذ يمكنها عند مشاهدة وسماع أشرطة هؤلاء العظماء أن تشرف بنفسها  
على شخصياتهم الحقيقية فتحكم على بنوعهم وعبقريتهم بدل أن تكفي بحكم الأجيال  
لتي سبقتها .

السيد حسني خبطة

## لغة العيون والشفاه في السينما

منذ العصور الأولى ولغة العيون والشفاه هي اللغة التي يتداولها كل جيل وكل جنس من أجناس الإنسان . فهي لغة العالم أجمع على ممر العصور ، وبها يتفاهم أبناء الشعوب على اختلاف طبقاتهم بوزن صموية أو عسر ، وإذا اعتبرت أن لهذه اللغة أصولاً وقواعد ، فإننا نقول أن هذه الأصول والقواعد كانت فيما قبل ظهور السينما غير مهددة . ثم جاء السينما هدمتها وأنحلت عليها نوعاً من العذوبة والسلاسة راد في سحرها وجلالها . وأنه بكفيك وأنت تشهد ممثلاً يقوم بتمثيل أحد مواقفه على الستار ، أن ترقب عييه وشفتيه لتترك ما يجول في نفسه من عواطف وإحساسات





وإذا كانت السينما قد عملت على تحسين لغة العيون والشفافة وتهذيب أصولها وقواعدها ، فلقد استغرق منها ذلك أطول وقت كما استبعد من أربابها أعظم مجهود . ولقد مضى بحوربح هرن على استخدام هذه اللغة في السينما ، فهي منذ بدئ في استخدام منها تتطور من حالة إلى أخرى حتى بلغت الحالة التي نراها عليها الآن ومرحلة هذا التطور من المراحل التي عانى فيها المخرجون السينمائيون صعباً حمة عرفوا كيف يدللوها بما مر عليهم من الاختبارات وما استعانوا به من آراء علماء النفس .. تلك الآراء التي لعبت دوراً هاماً في تحسين طريقة استخدام تلك اللغة فصبحت من دعائم نجاح فن السينما وانتصاره .

هذا وقد لعب فن التصوير أيضاً دوراً ذا شأن في تحسين هذه الطريقة ، ويكفي أن تعرف أن عين الصورة « الكاميرا » لا يعونها شاردة ولا واردة من حركات العيين ولشفتين إلا وتسجلهما في وضوح وجلاء .. نقول يكفي أن تعرف ذلك لتدرك كيف أن فن التصوير قد ساعد على تحسين طريقة استخدام لغة العيون والشفاه في السينما ، وأن سعى المخترعين باستمرار لتحسين آلات التصوير ، كان من أهم الأسباب التي ساعدت على تهذيب قواعد تلك اللغة . فنقول الة من آلات التصوير السينمائي استخدمت في نقل ما تنطق به العيون والشفاه ، لم تكن في قوه لتسجيل ووضوح كما هي آخر آلة تستخدم لهذا الغرض زد على ذلك من المخرج في استعمال لتصوير، فمن هذا الفن قد تطور هو الأهر وبلغ مرتبة عالية من التقدم تدرك عيه الأشرطة التي شاهدتها الآن في دور السينما . وأن الناحية الخاصة بتسجيل ما تنطق به العيون والشفاه هي من أهم سواحي في فن المخرج وهذه الناحية أكثر ما تنحصر في تصوير المناظر المقربة المعروفة في العرف السينمائي باسم «Close Ups» فيوسطة هذا نوع من التصوير يظهر وجه الممثل أو الممثلة وقد ملأ اللوحة كلها أو معظمها فتبدو لك العيان واشفتان في وضوح وجلاء ويكون في ميسورك أن تقرأ كل ما يرتسم فيها من حس وعاطفة ولا تحسب أنه من الهين على المخرج السينمائي أن يختار المقطع التي تصح فيها إدراج المناظر المقربة في الشريط فهذه المسألة من أشق المسائل التي يلاقيها المخرج في عمله .

ولكم سقطت أشرطة لم يراع فيها وضع المناظر المقربة في أماكنها المناسبة . ويمكنك أن تتصور كيف يبنو مضحكا منظر من هذه المناظر يمثل الاندهاش مثلاً وقد

جاء وصعه في حره من الشريط يكون فيه الموقف الذي يستدعي الدهشة قد مات  
عرضه أو أنه لم يعرض بعد ، وإجمالاً نريد أن نقول أن ثقة المخرج في وضع المناظر  
المقربة في أماكنها المناسبة مما يساعد على فهم ما يبدو في عيني الممثل من مشاعر  
وم يرتسم على شفتيه من إحساسات . فيكون العرض الذي أخذت من أحله هذه  
المناظر قد استوفى حقه وجاء بالنتيجة المطلوبة .



نورما للخرج

بني كوهنسون

\* \* \*

على أننا يجب أن لا ننسى أن التمثيل نفسه قد لعب هو الآخر دوراً كبيراً في  
تحسين وتهذيب لغة العيون والشفاه ، والممثل المايعة الآن هو الذي يجيد التعبير بعينيهِ  
وشفتيهِ عن كل ما يحالِج نفسه من عواطف ومشاعر ، وأنك تجد ، لأن في عالم السينم  
كواكب عديدين بلغوا المنح والشهرة لا شيء إلا لأنهم برؤا غيرهم في إجادة التعبير  
بالعيون و لشفاه ، ولا لأنهم عرفوا كيف يلفتون أنظار المخرجين إليهم بحركة عين أو  
شفة مساففتوا عليهم يريدون إظهارهم في مستحرجاتهم وإن مجرد الاجادة في  
التعبير بالعيون والشفاه يجعل المخرجين يخصصون النظر عن شروط عديدة كانوا  
يشترطون وجوبها في الممثل وفي الممثلة على وجه خاص . فهم لا يهتمهم مثلاً أن تكون  
الممثلة جميلة بقدر ما يهتمهم أنها تجيد التعبير بعينها وشفتيها ، حتى لتجد معظم من

تلعب المحدث والشهرة في عالم السينما ولهن من العيون ما يدركها نظر القاص المدقق .  
بينما تجد بين خدملات لذكر من الممثلات كثريرات تلعب أعلى مرتبة من الفنة و لعمال،  
ولكن شيئاً واحداً يفتصهن ويعجرهن عن بلوع الشهرة . . وهو عدم إحادة التعبير  
بالعيون والشفاه .

وما تكلف عن مشاهير المعتلى الذين يجسدون التعبير بعيونهم وشفاههم ، فربما  
جعل في طبيعتهم حريتا جاريو وجلفوريا سواسون وبولا بحري وجورج ماكروفت  
وهارولد لويد وهيكتور مكلاخس وغيرهم ممن يضيق المقام عن ذكرهم . وإن جريتا  
جاريو على وجه التحصيل قد أحدثت في عالم السيم بطوراً جديداً في لغة العيون  
والشفاه ، فهي تحدث بعينها وشفاتها - وهي تشرف عليك من الستار - حديثاً هادئاً  
ليس فيه ثورة أو افعال حتى في أدعى الموقف إلى الثورة والانفعال . فترها تتقل  
من لسرور إلى الألم ومن الهدوء إلى الثورة ومن الحلم إلى العدة و لقصص وعيها  
لا تتحرك . ولكن لا تعجز عن أن تشرف من حلالهما على دجلة بفستها فتدرك بكل  
سهولة ما يخالجها من عاطفة . وإن جريتا جاريو أصبحت وحدهم فدا قائماً بذاته ،



جورج ماكروفت

كوسميتانيس بيهت

وقد ندرت نأسلوبها في التعبير عن عواطفها بعينيها وشففتيها فشذت بذلك عن سبقها في هذا الميدان وأصبحت موضع أنظار كثير من المخرجين السينمائيين في مختلف أنحاء العالم.

ثم هناك جورج باكروفت ، فهو الآخر قد أحدث تطوراً جديداً في لغة العيون والشفاه من حيث إنه بمزج في كثير من الأحيان بين كثير من العواطف في نظرة واحدة من عييه . فترى مثلاً الحقد والغضب والمكر والقوة والصلابة والكبرياء ، ترى كل ذلك وقد اجتمع في نظرة من نظراته فتفجر إعجاباً واندهاشاً بتلك ليرة ودك الذهب اللذين استمد منهما قدرته على الجمع بين عواطف مختلفة في نظرة واحدة . وإذا تركنا عييه فهناك أيضاً شفاهه ، فهما ظعيان نوراً هماً في كل مواقفه .. وهما كعييه لاتعجرا عن أن تمرجا بين عواطف مختلفة في حركة واحدة من حركاتهما ، ولاحسنا مبالعين إذا قلنا إن جورج باكروفت قد فاق غيره من الممثلين في من التعبير بانقيون والشفاه وهو في الحق قد أحدث في فن السينما حدثاً عجيباً زاد في أهمية تلك اللغة ، الصامته كواسطة للتفاهم بالكها الجميع .

ولاسي أن نذكر جوان كراوفورد أيضاً فهي الأخرى تمتاز بم لها من مقدرة في استخدام عييه وشففتيها في التعبير عن عواطفها ، ولعل ميرتها هذه ترجع إلى أنها صورة معكوسة تماماً من جريتا جاربو . هذه تبدو لك في موقفها هادئة وادعة ، بينما تبدو لك جوان كراوفورد مرحة إلى أقصى حدود المرح وجامحة العواطف حتى نهاية هذا لجموح وعيها تشاركها دائماً في مرحها وحموح عواطفها ، فتراها يتراقصان في حماس حتى ليحبل إليك أنهما كرتان بلوريتان يعكسان ما خفيهما في سحر وجلاء . وقل مثل ذلك من شففتيها اللتين تمتازان بكبرهما ، فهما لا تقلان عن عينيها في قوة التعبير عن عواطفها . ولقد فقدت السينما علماً من أعلامها للبرزين في هذا الميدان وهو لور شاني فهو من خيرة من يعبرون عن العواطف المختلفة المتباينة بنظرات عييه وحركات شففتيه . وأن نسي لا نسمى إيفان موسخوكين الممثل الروسي الشهير ، إذ يكاد تمثيله وفيه السينمائي سمحصر «يمحصران» في عييه الواسعتين اللتين يعمر بالنصرة الواحدة منهما عما لايسنطيع كاتب أن يصوره في فصل كامل . ولا يقل ، ميل حاسنحز الممثل الألماني الأشهر مقدرة في لغة العيون والشفاه عن سابقيه

يد يعتبر في المقدمة والطليعة . ويليه الممثل الألماني المعروف كوبر ، فيدت ، وحسبك أن ترى روايه « بطرس الأكبر » أو « حينما تسقط الطبيعة » لجانتجز أو « الرجل لدى مضحك » أو « أيدي أورلاك » لفيدت لمؤمن معظمة هذين الفنانين الألمانين وقدرتهما الخارقة في لغة الشفافة والعيون . وقس على ذلك عدداً قليلاً من مشاهير الممثلين يمارون عن غيرهم في إحادة التعبير بالعيون والشفافة إلى أقصى حدود الإحادة ، وهؤلاء قد ارتفعوا بمن التعبير إلى البروة وحطوا له أكبر شأن بين لغوي المتعقة في السينما .

\* \* \*

والآن يريد أن يتكلم عما صارت إليه لغة العيون والشفافة بعد احتراع لسيما الناطقة ، فهذه اللغة كان أساس استخدامها هي السيما أن هذا الفن نشأ بشأته الأولى صامتاً فلم تكن ثمة وسيلة للتعبير عما يجول في خواطر الممثلين سوى استخدام تلك اللغة . ثم لأن وقد ظهرت السينما الناطقة ، فهي قد أصبحت مزاحمة خطراً لغة العيون و لشفافة . والكل أصبح يدرك ذلك بعد أن طغى سبل الأشرطة الناطقة على دور السيما . وقد كان المخرجون أيام السينما الصامتة يهون باختيار الممثلين من أولئك الذين يجيدون لغة العيون والشفافة ، ولكن الحال تبدل بعد ظهور الأشرطة الصافية وأصبح المخرجون يهملون هذا الأمر في بعض الأحيان مفصلين ، اختيار من يجيد العناء والإلقاء . وننا نلاحظ الآن أن كثيرين من المخرجين أصبحوا يقتلون الآن من إظهار المناظر المقربة في أشرطةهم .. تلك المناظر التي تساعد على قراءة أفكار الممثل وخواطره من خلال عييه ومن فوق شفثيه فالكلام نفسه أصبح يحتل مكانة تلك المناظر ويهون بكبر نصيب من الظهور وأخشى ما يحشاه الكثيرون أن يأتي وقت يرون فيه السيما الناطقة وقد أهملت استخدام لغة العيون والشفاء ، فتصعف هي فن السيما بحية كانت من أهم أركان نجاحه . فمصير هذه اللغة والحالة هذه موقوف بين أيدي المخرجين السينمائيين ، على أن الذي نثق به أن لغة العيون والشفافة لا يمكن الاستعناء عنها في لسينما .. وإن كان المخرجون قد أهملوها الآن بعض الشيء فلاند أن نلاحظوا في أجل قريب أن إعمالها يفقد منهم أكبر ميزة فيعودون إلى سابق اعتنائهم بها واهتمامهم بشأنها .

السيد حسن جمعة

## العالم السفلي منبع فن جديد للمخرجين السينمائيين

يقصد بالعالم السفلي هنا ما تصطلح على التعبير عنه بكلمة (Underworld) ، وهو ، سم يطلق بصفة عامة على المناطق التي يعيش فيها المجرمون وسفلة الناس ولا تحلو عاصمة من عواصم لبلدان الكبرى من منطقة من هذا النوع ، وخصوصاً نيويورك وشيكاغو وباريس ولندن ، والحياء في هذه المناطق لها صيغتها الخاصة ولها حديها ومجاهاها ، فهي لذلك حياة قائمه بذاتها لا تكدر تفرق في عموها عن الحياة



بولهريس كوستيللو وكينورد ليجل في صيغته من رواية "احياء باريس السفلية"  
التي تمثل واحدة من جوانب العالم السفلي

ففى نوحى العالم  
التي لم يطرقتها  
البشر بعد . وإذا  
كان لعلماء  
والمكتشفون  
يسعون من حين  
لآخر إلى  
اكتشاف ما فى  
هذه النواحي من  
حفايا ومجاهل ،  
فإن الخرجين  
السعائين قد  
هبسوا بنورهم  
لاكتشاف ما فى  
العالم السفلى من  
عوامض وأبررها  
للجماهير فيما  
يفرحونه من  
أشرطة حتى لقد  
أصبحوا وأمامنا



جورج بركيهف مثل الصبغة الشهيرة الذي يروج فى تصوير لمسيحت الجرمين

عدد كبير من  
الأشرطة التي تنور

وقد نحاها فى العلم السفلى ، وكلها تكشف عن حقيقة ما يجرى فيه من صغائر وكبائر .

فأنت ترى فى الشريط الذى تجرى حوادثه فى العالم السفلى ، كيف نعيش تلك  
الطبقة المسودة من الناس طبقة المحرمين والخارجين على القانون ، وأيضاً تقف منه  
على عاداتهم وتقاليدهم تلك العادات والتقاليد التي يعدسونها ويحرصون على

التمسك بها كل الحرص ، ومشرف منه على دحائل نفوسهم وعواطفهم متى كيف يحذرون وكيف يعصون وكيف يلهون وكيف يثورون . ومجمل القول فالشريط الذي تراه من هذا النوع يعطيك فكرة واضحة عن حياة تلك الطبقة . حياتها المملوءة بالغرائب والمتناقضات .

وليس شك في أن هذا النوع من الاشرطة بلغ أعظم قدر من النجاح وينبئك عن



رجالهم يملأون هذه الشهرة على الصبغة الذين يجتمعون لتبليغ شخصيات المجرمين من إحدى يومياته

ذلك ما تشاهده من إقبال على دور السينما التي تعرض أشرطة تدور وقائعها في العالم السفلي . ولهذا ترى المحررين السينمائيين قد بلغ بهم الحماس لإخراج هذه الأشرطة حداثاً يدفعهم إلى اقتحام مجاهل ذلك العالم ، للوقوف على أسرارها وحفاياها . ويبلغ الحماس ببعضهم أحياناً إلى أن يعيش

عيشة لطبقات الدنيا ويتقن استخدامها . كل ذلك للوقوف على أسرارها وخفاياها فيجعلها أساساً يقصص يخرجهما تمثل حياة هذه الطبقات أصدق تمثيل



وأكثر ما يطرق المحرجون الأحياء السافلة في شيكاغو ونيويورك وباريس للعرض  
لذى أسلف ذكره . ولهذا فإن معظم أشرطة العالم السفلى التى يخرجونها تدور  
وقائعها فى أحياء هذه المدن الثلاث . ولعل مصيب أحياء شيكاغو السافلة فى أشرطة  
لسينما أوفر من مصيب أحياء نيويورك وباريس . والسبب فى ذلك راجع إلى الحروب  
والغارات المتعددة التى شيرها العصابات التى تسيطر على هذه الأحياء إما فيما بينها  
ورم على رجال البوليس الذين يهاجمونها فى كل وقت وحين .

وإن كانت أشرطة العالم السفلى - من جهة - تستدعى اهتمام الجماهير بها من  
حيث أنها تقدم إليها نوعاً من الحياة لم تألفه فيما بينها ، فهى من جهة أخرى تستدعى  
اهتمام بؤثر البوليس بها أكبر اهتمام . ولهذا فإن هذه النواثر - وخاصة الأمبركة  
منها - تعنى ماقتناء العدد الوافر من هذه الأشرطة لعرضها فى اجتماعات خاصة على  
رجال البوليس ليقفوا منها على صورة من حياتهم المملأ بالمكافحات ، وليدرسوا  
بوسطتها أساليب معيشة الطبقات الدنيا وطرق مكافحتهم إن كانوا حديثي عهد  
بمهمة البوليس .

ولقد أصبحت بؤثر البوليس فى أمريكا تغدو جهود المحرجين السينمائيين فى  
إخراج أشرطة العالم السفلى ، فهى لذلك لاتأكلوا جهداً فى مد يد المساعدة إليهم إذا  
اقتضت الحاجة وكثيراً ما تمدهم بالعدد والآلات التى يمكنهم بواسطتها تمثيل موقعة  
تقوم بين رجال البوليس وعصابات اللصوص . بل قد أصبح بين كبار رجال البوليس  
من يتطوع لمساعدة المحرجين فى إخراج الأشرطة التى من هذا النوع ، وكم من  
مساعدات فى هذا الخصوص بذلها رجال البوليس الأميركي للمرجى السينمائيين  
ماكبر هذه على أشرطةهم من حيث انطباع وقائعها تمام الانطباع على حقيقة ما  
يجرى فى العالم السفلى .

\* \* \*

وإذا تركنا جانباً اهتمام رجال البوليس بأشرطة العالم السفلى وجذب أن علماء  
النفس لا يقلون عنهم اهتماماً بهذه الأشرطة . فقد قلنا أنها تصور لمن يراه حياة من  
يعيشون فى العالم السفلى وتوقفه على دحائل نفوسهم وعواطفهم ، ولهذا فإن علماء  
النفس أصبحوا يستفيدون بهذه الأشرطة فى دراسة تلك الطبقة من الناس والأشرف  
على حقيقة نفسياتهم ليخرجوا من ذلك بالنتائج التى يستخدمونها فى بحوثهم الخاصة

حياة الطبقات الدنيا . وإنما في الحق نتائج باهرة تلك التي يخرج بها علماء النفس من مشهدة أشرطة لعالم السفلى ، فعوة الشخصيات التي تستند إليها أنوار هذه الأشرطة تسهر للعالم النفساني مهمته وتوقفه على كل ما يعنيه من نتائج حتى أنه يعلم بأصحاب هذه الشخصيات أنهم وهم بقومون بتمثيل مواقعهم ، تكاد نحسبهم صوراً حية من أهل لطبقات الدنيا لا ممثلين استند إليهم أنوار لآناس من هذه الطبقات

ولانظر أن ممثلاً لفاد علماء النفس في تصوير نفسيات المجرمين كحورج بانكروفت فهو يوقفك وهو يمثل نور المحرم على حقيقة نفسية هذا المجرم وهو يعطيك صورة واضحة عن كل ما يخالجه من إحساسات ومشاعر . كما أنه يصور لك أروع تصوير موقف المحرم وقت أن يستعد لامتراس هريسه ، وموقفه وقت أن يستमित في الدفاع عن نفسه ، وموقفه وقت أن يسعى للانتقام من خصم له ، وموقفه وقت أن يفشل في حبه ، وموقفه في كل حالة من الحالات التي تصادفه في حياته التي لا تستقر على حال حتى لقد أصبح مشاهدوه من فرط براعته في تصوير هذه المواقف ، يسمرون . في المجرمين غير النظرة التي كانوا ينظرون إليهم بها من قبل . . ينظرون إليهم كأشخاص لهم عواطف ومشاعر كما لغيرهم من الناس ، بل ويعطفون عليهم وقت أن يستدعي الموقف العطف عليهم . .

ولاحسب أن حورج بانكروفت انصهر أعظم انتصار في الأنوار التي يمثلها كشخصاره في أنوار المجرمين . حتى أن النور الذي رفعه إلى الدروة هو نور الشقى العاني في شريطه ، لعالم السفلى ، الذي ظهرت معه فيه أيفلين برنت .

وعلى ذكر هذه المعطة بقول أنها هي الأخرى لم تصح في أنوار مثلتها مثل نجاحها في نور المرأة التي تعيش في العالم السفلى وهي قد أعطتنا بتمثيلها الأنوار التي من هذا النوع صورة واضحة عن حياة تلك المرأة التي تقذف بها الصروف في وسط المجرمين وسفلة الناس ، فتعيش عيشتهم وبقلب في الأجرام تقلبهم ولكنها في الوقت نفسه لها عواطفها كما لغيرها من النساء ، كما أن لها ضميرها الذي يحاسبها على ما اقترفت بداها من جرائم ، فتثور على العالم الذي تعيش فيه ، وتتمرد على كل من يحاول أن يسترئدها شراً وإجراماً . كل هذا تصوره لنا أيفلين برنت في

نور المرأة التي من هذا النوع ، فتعجز إعجاباً بها وببراعها التي هيأت لها تلك القوة في التصوير .

ثم أن هناك الممثل كلايف بروك ، وهو أيضاً من الممثلين الذين رفعهم أدوار المحرمين إلى دروه السعد والشهرة وإن نس لا نس دوره في شريط « وجود منسية » ، نور المجرم الخطر الذي حانت روحه هراخ يسعى للانتقام من حبيبها . وكان أن قتله فرج به في السجن ، ولكنه فر منه لأنه تذكر أن له ابنه مهد لها القدر سبل العيش هي ظل أسرة رستقرطة تبسها منذ صغرها من عمر أن تعرف أنها انحدرت من أنوين تمرعا في الإحرام . تذكر المحرم ابنه هذه فحشى أن تسعى أمها للاتصال بها فتظهر حقيقة أمرها فتصبح منبوذة محترقة بعد أن كانت منذ صغرها معزة الجاني . ولهذا قرر قتل روحه لكيلا تعوق سعادة ابنه ، وكان أن تمكن من ذلك ، ولكن بعد أن أطلقت عليه عياراً نارياً وضع حداً لحياته . ولتصور القارئ ما ينطلي دور مثل هذا من الممثل يدى يقوم به من مراعاة لكي يجمع هي تمثيله بين العوطف المتصارعة فيه . يقول ليتصور القارئ ذلك ، ليدرك ما بلعه كلايف بروك من نور في تمثيله هذا الدور . وأدوار عديدة من هذا النوع مثلها هذا الممثل ، فكان هي قيامه بها بعد ثقة الجميع بنوغي وتفوقه .

\* \* \*

ورب كنا قلنا من قبل أن أشرطة العالم السفلي يقل الجمهور على مشاهدتها إقبالاً شديداً . فليس لأنه يجد فيها فقط نوعاً جديداً من التسلية السينمائية ، بل لأنه يرى فيها أيضاً حقائق لم يكن يتصور وجودها في الحياة التي يحياها . ولقد ظهرت قبل أشرطة كانت تدور وقائعها حول الإحرام والمجرمين ولكن الجمهور كان يعرف أن هذه الوقائع لاتعت إلى الحقائق بسبب فكها مجرد تحولات بتحليلها المؤلف ويضعها هي قالب روائي تقوم شركات الإخراج بإخراجها . ولهذا لم يكن الجمهور ينظر إلى هذه الأشرطة إلا كما ينظر إلى شيء عادي لا يستحق منه أدنى اهتمام .

أما الآن وقد راح المحررون يقطعون من الحياة صوراً حقيقية يقدمونها له في أشرطةهم التي تدور حول العالم السفلي ، فإنه لاستغرب منه إقباله على هذه الأشرطة

خصوصاً وهو يعرف أن الحقيقة 'عرب من الخيال' .

ويذهب البعض إلى أن مشاهدة مناظر الإجرام والمجرمين على حقيقتها تحفز قيعن براها لئيل إلى الشر والإجرام ، ولهذا من العطر عرص أشرطة لعالم السفلى على الجماهير ولكن المخرجين الذين يتولون إخراج هذه الأشرطة يريدون على ذلك بقولهم أنهم يحرضون على أن يحطوا حاتم حياة المحرم رهينة مفعمة ، فيقصو بذلك على كل ميل للشر يعلق في نفس المشاهد . وهم لم يأتوا بهذه الحانعة من عندهم ، فهي أيضاً تمت إلى الحقائق بسبب كثير ، وبدأ بالنتيجة المستطرة من مشاهدة أشرطة الإجرام والمجرمين ، هي القضاء على كل ميل في نفس إلى الإجرام والمجرمين .

السيد حسن خبطة



مشهد من المشاهد المألوفة في حانات باريس

## الضحايا أولى روايات شركة «فناز فلم» المصرية

وقف المصعد أمام الدور الرابع ، فتقدمت إلى مسكن الأستاذ محمود حمدي  
ولسيدة بهيجة هابط زوجته ، فإذا صوت «البيانو» مبعث من داخله ، فوقفت خارج  
لباب هنيهة ، إذ خشيت إن أما قرعت الحرس عكزت صفاء تلك الموسيقى لعدبة لتي  
نعتها أدامس نادرة في قنبا ، وحميت لحصنها أنها أنامل الموسيقى النادرة السيدة  
بهيجة حافظ .

ولد أن طال بي الوقوف ، لم أجد بداً من قرع الحرس هابط صوت «البيانو»  
هنيهة ثم فتح الباب . ودخت فإذا حدسي يصدق إذ كانت السيدة بهيجة جالسة  
إلى «البيانو» وما تزال أطراف أصابعها على حافته - وكان إلى جانبها الأستاذ  
حمدي وفي يده بعض النوتات الموسيقية .

أدبت انتحية ثم قلت معتذراً لعل عكزت عليكم بمجئني صفو لهوكم وطربكم .

عباس رنى الأستاذ حمدي قائلاً وقد علت وجهه ضحكة عريضة « ولكن لا ملهو ولا  
نطرب من عمل ، وإن السيدة بهيجة تراجع بوراً سيمفونياً وصممه حصيصاً بشريط  
« لضحايا» وهل مثلبا من يلهو الآن وأمامنا هذا العمل الشاق الذي يحتاج إلى جهد  
متواصل ؟ »

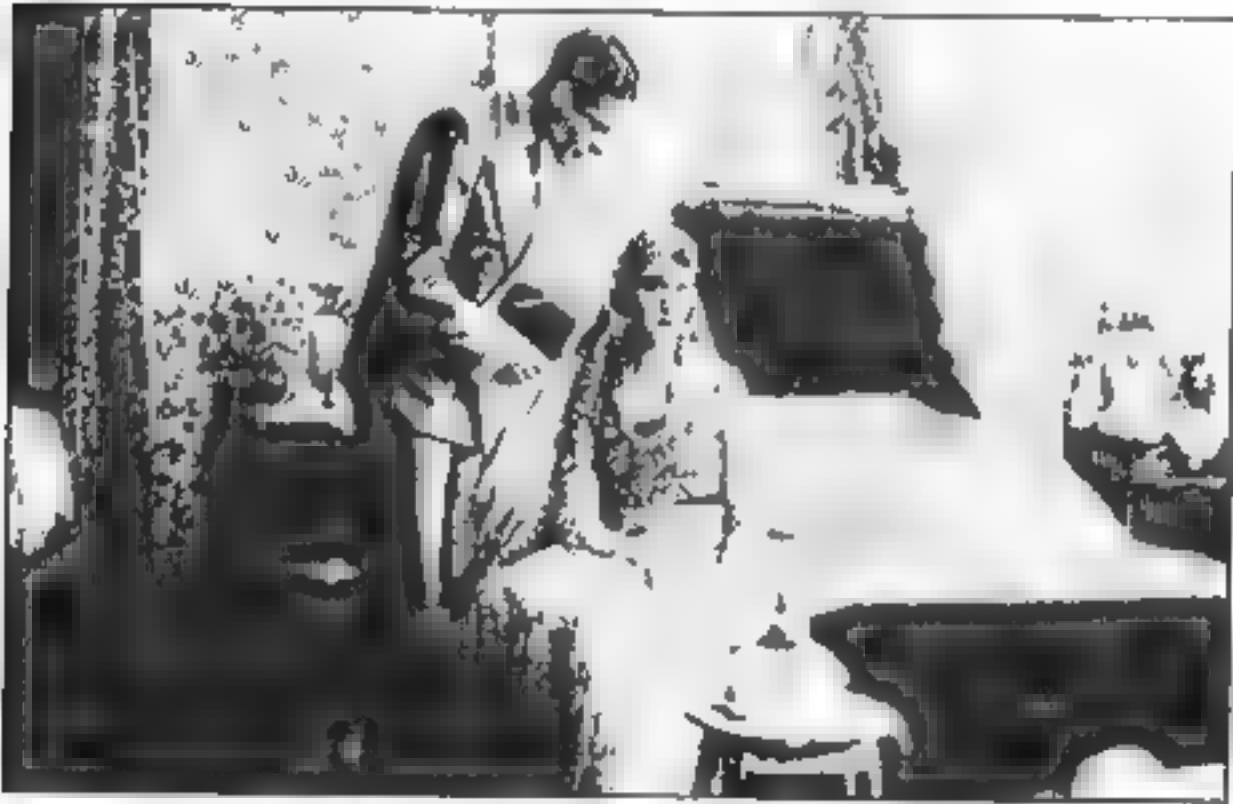
ولم تنطق السيدة بهيجة بكلمة ، ولكن هنيهة كانتا تبدوان وعليهما علام الموافقة  
على كل ما قاله زوجها . وكانت في تلك الأثناء تحدث بأناملها فوق «البيانو» ، فيصدر  
عنه ذلك الرنين الساحر الذي طالما شفى آذان المستمعين إلى عزف تلك الغناء الموهوبة  
لتي لم تكتف بمجدها الموسيقى بل راحت أيضاً تطالب بصيصها في المجد السيمفوني

وكان أمام السيدة بهيجة بضع لحظات لتنتهى من الدور الذي كانت منعمكة في  
وصفه ، فدعاسى الأستاذ حمدي إلى غرفة المكينة لتحدث معاً ريثما تنتهى . وفى تلك  
الغرفة أخذ الأستاذ يحدثني عن مجهودات شركة «فناز فلم» وكان أول ما أقصي إلى

به قوله رداً على سؤالى عن كيفية تأسيس الشركة .



الأستاذ محمود حمدي مدير شركة " فمار فلم



إلى اليسار بهيجة حافظ وعبد السلام المايلسى فى أحد مناظر رواية " الصحايا "

لم تكن فكرة تأسيس شركة " فمار فلم " فكرة حديثة ، بل هى فكرة قديمة طالما جالت بحاطرى أنا ولسيدة بهيجة وكانا «وكنا» حينذاك نترقب الفرصة المدسنة لإبرز هذه الفكرة . فلما حانت هذه الفرصة مايرنا إلى تأسيس شركتنا ، وحرصنا حينئذ على أن نصمم إلينا عناصر راقية تقدر للعمل مسئوليته ونخلص كل الأحلاص .

وقد بدأت الشركه فى إخراج أول أشرطةها وهو الضحايا ، ولست أعالى إدا  
صرحت لك أن هذ الشريط سيكون فتحاً جديداً فى الإخراج السينمائي لصرى سواء  
من ناحية موضوعه أم نمثله أم إدارته الفنية أم أنواره الموسيقية .

وكاتب الوصيعة فى هذه اللحظه قد أحضرت كويين من الليمودده قدمت لى  
أحدهما وقدمت الآخر للأستاذ حمدي . وبعد أن تناول كل منا جرعة من كويه ، نظر  
إلى الأستاذ بطره تتمثل فيها قوة العريضة وقال :

- لا أظن أن عشرات الأكواب من هذا المرطب تعادل فى أثره أثر القتره ليهصع  
دقائق فى الهوى ، الطلق حدث يعكس للإسار أن يستنشق الهواء فى طلاقة وحرية ولكن  
.. من لد بها وبحر طيبة النهار وشطراً غير قصير من اللذل مهمكون فى عملنا نريد  
أن نعرض نتيجته على أبناء وطننا العزيز فى أقرب فرصة ؟

وسكت الأستاذ حمدي وراح يتناول ما تبقى من كويه من الليمودده ، وهنا قلت  
« لعنكم بدأت العمل فى شريطكم منذ أمد بعيد ؟ »

قال وهو يطعم الكوب أمامه :

بدأت لعمل فى منتصف شهر يوبيه ، وبعد ذلك الوقت وبحر فى جهاد متواصل ،  
وهو الآن أوشك أن ينتهى ، إدا لم يبق منه سوى تركيب الفيلم وصنط موسيقاه .

ودار الحديث بين بعدئذ عن مخرج الشريط ومصوره وممليه ، فاستخلصت من  
أقول :لأستاذ حمدي أن القائم بإخراج شريط الضحايا هو المخرج المعروف  
لأستاذ إبراهيم لاما ، وأن مصوره هو المسمو بريما خير ، والممثلون فى طليعتهم  
السيدة بهيجة ولأستاذ ركي رستم القائم بدور الرجل الأول . جران بريميه ،  
والرياحى المعروف عطا لله أفندي ميجائل القائم بدور الفتى الأول . جان بريميه  
والأستاذ عبد السلام الديسى واستا فقيذ الأدب المرحوم طابوس عبد

وقد لاحظت أن معظم ممثلى الشريط من الهواة ، فسألت الأستاذ حمدي عن ذلك  
فأجابنى بعد تفكير قصير .

- لقد كانت مسألة اختيار ممثلى الرواية أولى المسائل التى اهتممت به أنا  
والأستاذ إبراهيم لاما عبد البدء فى إخراج الشريط ، ولقد رأيت عدد در سننا لهذه



أحد مناظر رواية " الضحايا " وقد جمع لهم ممثلو الرواية



بهيجة حافظ وعطا الله ميخائيل في أحد مناظر رواية " الضحايا "



المسألة أن مصر لا يتوفر فيها الآن العدد الكافي من المحترفين الذين يمكن الاعتماد عليهم في القيام بتمثيل الشخصيات المطلوبة . ولهذا فقد رأينا أن نسد بعض الأبور إلى هواة مثقفين لهم رغبة حارة للعمل . وكان أن فعلنا ذلك على الرغم من صعوبة العمل معهم في أول الأمر .

وتخرج بنا الحديث إلى الكلام عن الأماكن التي تقع فيها حوادث الرواية فعرفت أنها مقسمة بين القاهرة والاسكندرية . وأن من بين هذه الحوادث بعض مواقع بحرية قدمت من أجلها بعض المصالح الحكومة مساعدات كثيرة للشركة

ولما أن وصل الحديث بنا إلى هذا الحد رأيت أن ألقى آخر سبيل على الأستاذ حمدي فقلت له « متى يعرض الفيلم وفي أي دار للسينما ؟ » .

فجأسي « يعرض الفيلم في أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر . وعلى كل فإننا لم نحدد إلى الآن موعد عرض الفيلم . بالرغم من أن الكثيرين من مديري السينما في مصر يسعون للاتفاق معنا على عرضه عندهم » .

وكانت السيدة مهيبة لا تزال منهمكة في وضع موسيقى لشريط . فخرجت وصوت « البيانو » ودعنى كما استقبلنى .

« كوكب » .

## مصطفى أو الساحر الصغير

لم يكن لمصر من قبل عهد الحيل السيمائية يظهر مجموعة واحدة منها هي شريط مصري واحد ولكن هذا هو ما ظهر أخيراً في شريط « مصطفى أو ساحر الصغير » لدى « حرجه معهد العلوم والمخترعات الحديثة بالاسكندرية » ولم يجئ إخراج حيل انتهى تتكلم عنها في هذا الشريط عفواً ، بل أن مؤلف الرواية ومخرجها الأستاذ محمود خليل راشد اتخذها وسيلة يعارب بها المسكرات والمخدرات ويبيى أصرارها وأخطارها بطريقة مضمونة الأثر والمفعول .

فموضوع هذا الشريط الملقى بالحيل السيمائية يدور حول ريادة مصطفى بعجل لرويه بلاد الهند في صحبة والده وتلقيه من السحر على يد رعيم السحرة في حبال هملايا ، ثم رجوعه مع والده إلى مصر حيث يلتقي بسكير يدعى بهلول فيأخذ في رجره وبصيحته مستعملاً في ذلك وسائله السحرية التي هرب بها بهلول عرص الحائط ، واستمر في غيه حتى أدى به أدمانه تعاطي المسكرات والمخدرات إلى الجنون ثم شفى وتاب توبة بصوحاً أرحمت له كرامته التي أهدرها على مذبح الأدمان

ذاك هو ملخص موضوع هذا الشريط وهو في حد ذاته فكرة هائية تعالج داء من الأنواء المتفشية في بلادنا وهو تعاطي المسكرات والمخدرات وليس مثل السينما وسيلة فعالة لبيان أضرار تعاطي هذه السموم الفتاكة ، فقيام موضوع الشريط على هذه الفكرة يعتبر وحده حير نجاح لمن اشتركوا في إخراجها

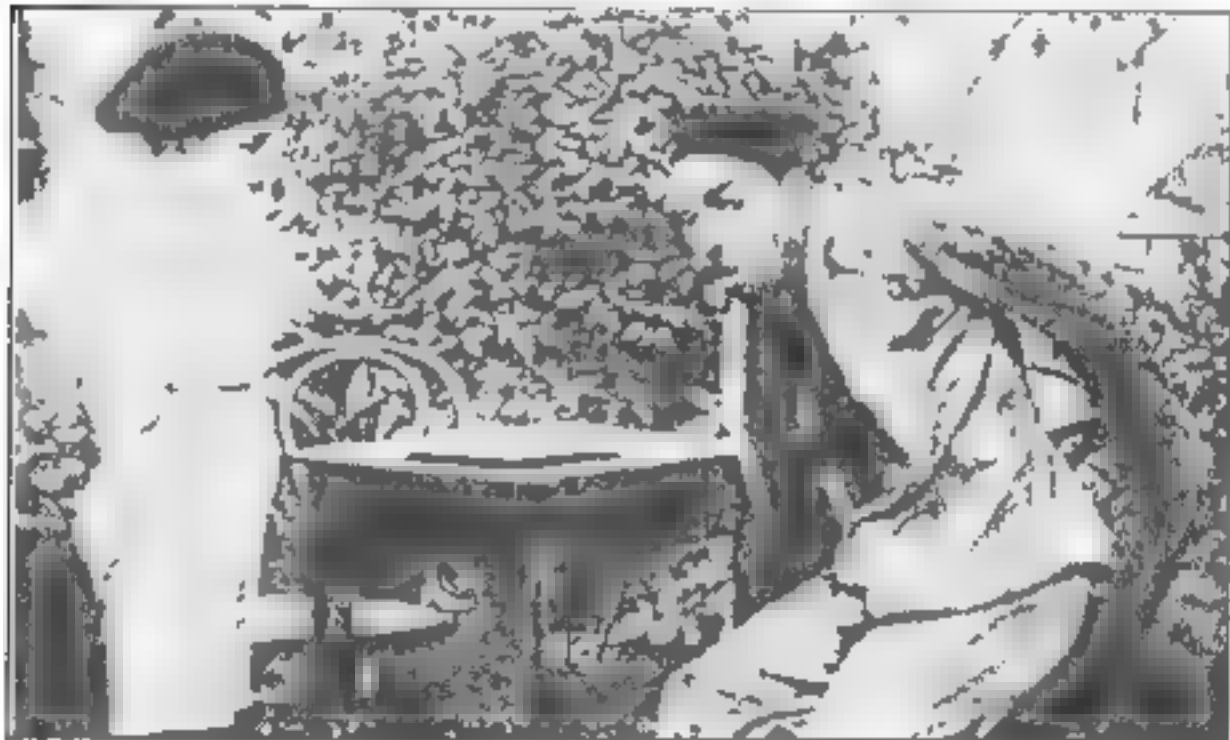
ولقد تحلل موضوع الشريط بعض الحيل السيمائية التي أشرنا إليها ، من بينها تحويل رجل إلى قط وخروج السم من البحر إلى يد الساحر الصغير و انعكاس الحياة في ميدان محمد علي بالاسكندرية وصعود القمر من جوف السكير إلى كأس في يد ساحر وتصوير عواقب الخمر والمخدرات و . . الخ . كل ذلك كان يتحلل بماطر الشريط فنثير العجب والدهشة بين المتفرجين .

وهذه الحيل وإن كانت بسيطة عند السيمائيين إلا أنها عند الجمهور قوية الأثر .

ولقد منح محرر الشريط في القيام بإخراج هذه الحيل نجاحاً لا بأس به ، على أن هذا لا يمنع من أن تطالبه بزيادة الاتقان في عمله ، فمثلاً منظر تحويل الرجل إلى قط يجب أن يسعى بتحويل حجم الرجل شيئاً فشيئاً حتى يصبح في حجم لقط أو قريباً منه ثم يفلت بعد ذلك إلى قط هكذا ، يكون الموقف أكثر أثراً ، وهكذا أيضاً يسعى أن تكون بعض المواقف الأخرى التي لا يسع المجال للإشارة إليها وعلى العموم فإننا نحمد لمحرر لشريط المحاولات التي قام بها وبرحو أن يتبعها بعبره تكون أقوى وأعظم مفعولاً .

وحيث أن تصوير الرواية لم يكن ساعياً حدود لكمال ولكنه على كل حال كان مقبولاً ، أما التمثيل فلا بأس به .

، كوكب .



الساحر الصغير " مصطفى كامل راشد " بين المنهوب " أحمد السمو "

## الفيلم المصري في تونس مطربة تونسية تظهر في شريط مصري

تدركت فرق المسرحية قبعة الحدمان التي يمكن أن تؤذيها لمصر إذا هي شددت رحلها إلى الأفطار الأخرى تعرض فيها مجهوداتها ويقوم بالدعاية لواحدة للمسرح المصري في تلك الأقطار .



الرافضة التونسية فليفل ، وإلى يمينها بدر لاما وإلى يسارها فهد غصن

وهذا هو نفس ما بدأت شركاتنا السينمائية تدركه أخيراً فقد رأينا أولاً السيدة اسيا ترحل إلى سوريا ولبنان لعرض شريطها « بحر الصمير » هناك . فكانت رحلتها بمثابة دعوية سيمائية بجدر بكل شركة مصرية أن تساهم بنصيب فيها ومنذ أكثر من شهر برل الأستاذ بدر لاما أحد صاحبي « كوندور فيلم » صيغاً على تونس لنقوم فيها بالدعاية الواجبة للفيلم المصري بواسطة عرض الأفلام التي يظهر فيها على الجمهور لتونس ، ويستعاد مما نشرته الحرائد التونسية عن زيارة الأستاذ لاما لتونس أنها أظهرت التونسيين على ما وصل إليه من السجما في مصر من بهوض ، كما أنها أوجدت بينا وبين التونسيين رابطة فنية جديدة غير الرابطة المسرحية .. هي الرابطة لسينمائية التي نأمل أن سوطد بين مصر وغيرها من الأقطار الأخرى ومن أولى نتائج

هذه الرقعة،  
أن المطرقة  
ولراقصة  
التونسية  
لأنه فلقه  
- وهي من  
كواكب  
المسرح  
التونسي -  
أدت رعتها  
في الظهور  
على اللوحة  
الفنية .  
وقد دفعتها  
هذه الرغبة  
إلى الاتفاق  
مع ممثلنا  
بدر لاما على  
أن تظهر معه  
في شريط



عائى متكلم

صورة جميلة للأنسة فليفل باللباس الوطنية

يشارك في تمثيله وتكون مياظرة مقسمة بين مصر وتونس وأورده مورقة بين ممثلي  
مصريين وتونسيين .

ويؤكد الذين اتصلوا بالأنسة فليفل ووقفوا على حقيقة شخصيتها أنه تتوفر فيها  
جميع المزايا التي تجعلها صالحة للتمثيل السينمائي فهي بدلاً عن قننتها لشرقية  
تمتد بصوت عذب طالما شفى أذان المبردين على المسرح الذي تعمل به في تونس

كما ثمنار برشاقة وحنة بما من مستلزمات كل ممثله تريد أن تتحج في ميدان السندما ، وبتنظر حضورها إلى مصر بعد إعداد المعدات اللازمة لإخراج الشريط ادى ستشترك في تمثيله . وقد علمنا أن الأستاذ إبراهيم لاما مدير « كودور فلم » قد شرع في وضع سيناريو هذا الشريط لى سيطلق عليه اسم « حقايا القاهرة » .



الرائعة الهندسية فلهلقة نفهم يا محمي ، رفصاتها امام بحر لاما الأستاذ بدر لاما في محبته مصر الشريف التومس السيد بن سلامة الذي خلف إلى بعثته هو والجماله

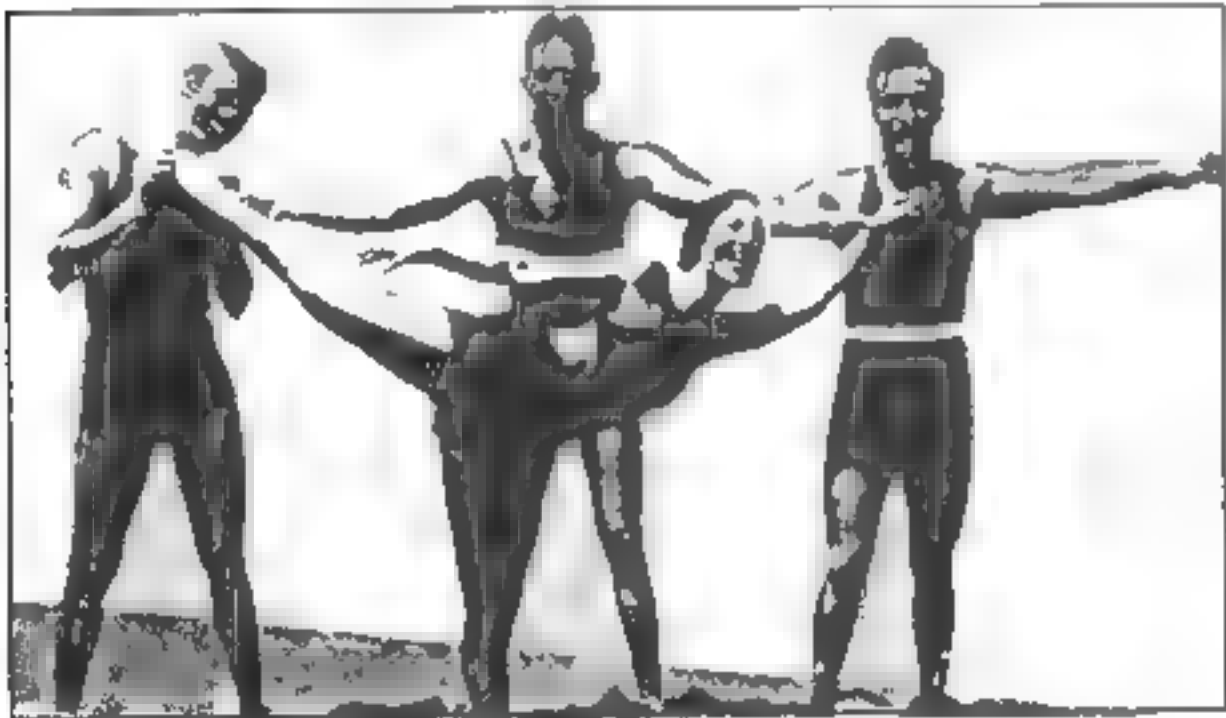
ومما هو جدير بالذكر هنا أن الأستاذ فريد عصي العواد والملحن المصري الذي كان قد سافر مع فرقة السيدة ميرة المهدية إلى تونس وانفصل عنها هناك ، سيشترك في تمثيل شريط « خفايا القاهرة » فضلاً عن أنه سيقوم بتلحين موسيقاه وأدواره العباسية ، وهو الآن يشارك الأستاذ بدر لاما في بعثته للفيلم المصري بتونس

ولا نريد أن نحتج هذا المقال قبل أن نوه عن مظاهر الترحيب التي استقبل بها التومسيور ممثلنا السليماني في أثناء وجوده في بلادهم . فلقد جاءتنا رسالة منه يشكر فيها التومسين لما لقيه منهم من عطف وترحيب ، وهذا الشكر موجه بصفة خاصة إلى سمو الأمير « محمد بن مصر » ابن باي تونس المديوني و بن شقيق دي تونس الحالي . فقد دعاه سموه هو والأستاذ عصي إلى حفلة أقامها لهما في قصره تعديراً لهم ، كما أظهر سموه استعداداً لأن يقدم للأستاذ لاما كل المساعدات المادية و لأديبة عند إخراج شريطه لحديد الذي تدور حوادثه بين مصر وتونس

ومن كبار الموسيقيين الذين أشار إليهم الأستاذ لاما في رسالته «اسعد بن سلامة، وهو من أشرف تونس لمعروفين وقد دعاه حصرتة إلى حفلة أقامها في قصره دل فيها على ما يمتاز به التونسيون من خلق عظيم .

ومن الذين احتفلوا بالأستاذ لاما أيضاً الأديب السيد محمود بوارقنة شاعر الشباب في تونس ، فقد أقام له وللأساتذة فريد عصن حفلة في مصيفه شاطئ حسن لمار دعا إليها بحبة من الأبناء التونسيين وقد نظم حصرتة قصيدة القاف في لحفه رحب فيها بالمحتفل بهما ، وقد ختمت هذه لقصيدته بهذين البيتين الرقيقين  
مرحياً « بالفريد « و « الندر » شكراً فوق كل الاحمال والتفصيل  
وسعش صب لحميل وعاشت مصر ترهو وعاش وادي النيل

« كوكب »



المثلة السيمفونية الفرنسية جان بوريلى مع بحر لاما وفريد عصن على ساحل البحر في أثناء زيارتها الاخيرة لتونس

## فوق الستار الفضى

بدأ الموسم السينمائي الجديد منذ أكثر من شهر ، وقد بدأ معه عرض الأشرطة الحديدية وقد رأينا بهذه المناسبة أن نفتتح هذا الباب الحديد في « الكواكب » لنستعرض فيه كل أسبوع ما يعرض « فوق الستار الفضى » من أشرطة . وما نحن مستعرض اليوم بعض ما شاهدناه من أشرطة في خلال الأسبوع الأخير .

### الجمهور المصرى

لعل من المناسب أن نستهل هذا الباب في كل أسبوع بملاحظة من الملاحظات التى تلفت النظر فى دور السينما . وأهم ما لفت نظرنا من الملاحظات فى الأيام الأخيرة ذلك الاهتمام الكبير الذى تنبئه دور السينما الآن نحو جمهورها من المصريين .

فقد كان الملاحظ فى المواسم الماضية ، أن الاهتمام بالجمهور المصرى فى تلك الدور ضئيل إلى حد كثر المصريين يضحجون منه فى حين كانوا هم الصيغة الغالبة من « زبائن » تلك الدور .

وكان الموسم الحالى ، إذ مرل بعض المصريين إلى الميدان وأشرفوا على إدارة حدى دور السينما الراقية فى العاصمة وكان معنى هذا أن هذه الدار ستنافس الدور الأخرى وتجذب الجمهور إليها .

هنا انتهت الدور المذكورة ، وعرفت للجمهور المصرى قدره الحق لمراحت تجيب كل المطالب التى كان ينادى بها فى شكواه . وأصبحنا نرى الآن تلك الدور وقد وضعت الاعلان عن نفسها باللغة العربية فى مقدمة وسائل « البروباغندا » التى تقوم بها . كما أصبحنا نراها تصنع أسماها فى أعلاها بأحرف عربية من الأنوار الكهربائية فى شكل يلفت الأنظار . كما أخذت تعنى عناية فائقة بالترجمة العربية مع الأشرطة التى تعرض فلا يسعنا فى هذه الحالة إلا أن نقدر لتلك الدور لذلك الاهتمام الذى أصبحت حيراً إلى الجمهور المصرى .



## الرجل الذي قتله

أشرطة المخرج الأمريكى قالت أعجاب الجمهور وبها منه عليه ولا يستقى لأشهرته إلا الموضوعات التى يكون لها أعماق أثر فى نفوس المشاهدين . كما أنه يتبع فى لإخراج وسائل تجعل لاستخراجاته مكانتها الفنية بين غيرها من المستخرجات السينمائية .

وهذا هو شريطه الأحمر « الرجل الذى قتله » - وهو مقتبس من الرواية الحادثة التى ألهاها الكاتب الفرنسى موريس روستان هذا الشريط قد أصاب بصرأ جديداً إلى ما دله هذا المخرج العبقري قبل ذلك من انتصارات . وأى نصر أعظم من معالجة موضوع حوى بهم لجمع فى هذه الأيام وهو السعى إلى توطيد السلم وإظهار ما تجره الحروب ورائها من ويلات .

كانت فرنسا تحفل بحلول عيد للهدنة فى نوفمبر عام ١٩١٩ ، وفى وسط هذا الاحتفال كان رجل من أبناء فرنسا « فيليب هولز » قد عادت به الذكرى إلى أيام الحرب فرأى كيف أنه قتل فى الميدان عدواً له من أبناء ألمانيا . فراح صميره بؤسه ويصور له فظاعة هذه الجريمة التى ارتكبها .

وسار إلى ألمانيا ليطلب الصفح من أسرة « الرجل الذى قتله » ، ووجد من والد هذا الرجل « ليوبيل باريمور » فى أول الأمر احتقاراً لشأنه . إلا أن الوالد عندما علم أن الفرنسى كان قد توجه إلى قبر ابنه ووضع فوقه باقة من الأزهار تدسى بغضه لفرنسا وقرب الفرنسى إليه واعتبره ابناً له بدلاً من ابنه المفقود وعول على ترويجيه من حظية ابنه « باسى كارول » التى كانت قد شاهدته وقت أن كان يصنع الأزهار على قبر حبيبها

على أن وحر الصمير لارم الشاب الفرنسى هصرح لفتاه سره . فحاولت أن تبعده عنها ، إلا أن حبه كان قد تمكن من قلبها فصصحت عنه واشترطت عليه أن لا يفضى بهذا السر إلى الوالدين لئلا يعكر عليهما صفو السعادة التى يحداها بحابه . وبعد هذا الشرط ، واحتضنت فرنسا وألمانيا متحاضتين تحت سقف واحد .

وقد كان ممثل ليوبيل باريمور فى هذا الشريط على ما عهدناه فيه من برعة فى تذية أئوره . كذلك فيليب هولز وباسى كارول ، فقد مرا بتمثيلهما مشاعر المتفرحين .

لديده حقاً حاسبت جايبور نعوم في هذا الشريط لأمبركي الذي أحرجه دامت نانتر بنور هتاة بتيمة هاحرت من وطنها ، اسكتلند ، لتعيش مع عمها في نيويورك ، وعنى ظهر الناحرة التي سافرت عليها الفت بعرفه عاتنه روسيه كانت مسافرة إلى نيويورك لإحياء بعض حفلاتها هناك وقد وجد افراد هذه الفرقة في هيتز « حاسبت جايبور » روحاً استعاضهم إليها واحتوها صديفة لهم ، وأعرم بها « سدشا » (رون روليس) أحد أفراد الفرقة فكانت عنده بمثابة وحي إلى به ساعابه وألحاه التي يولفها للفرقة ومن بينها اعبه سعاها ، لديده ، وهو اللقب الذي أطلقه على « هيتز » .

وعلى ظهر الناحرة نفسها بعرفت هيتز شباب أمبركي من اسرة راقية يدعى رموت « شارل هارين » ، ولم يحل خلاف طبقيهما ووجود خطيبة له نور به هتاة ابهجرة التي مالب إليه هي أنصاً عني الزعم من أنها كانت تعرف أن الشاب الروسي شديد الكلف بها .

وتسترسل حوادث الشريط بعد ذلك صوراً امزجت فيها لفكاهة بالآلم ، هري كيف حصل بين هيتز وبين دخولها إلى أمبركا لأن عمها مات قبل وصول البخرة إلى الميناء وانقايور لأمبركي صارم في شأن العرباء ، وكيف أنها اجتالت على البرون من البخرة حفة على الرغم من ترقب احد رجال البوليس التسرى لها ، وكيف أنها اتصلت بالشباب لغنى وتركته بعدئذ عندما ، دركت ما بين طبقيهما من اختلاف ، وأنصاً كيف عادت إليه بعد أن كانت على وشك الزواج من الشاب الروسي الذي كانت قد بصمت إلى فرقته لتعمل معها وكيف أن الشاب العني قد صرب عرص الحائط بكل ابوع الاجتماعية لزوج من الفتاة التي أحبها .

كل هذا مر في صور ملكت فيها جاسبت جايبور حواس المتفرجين ومشعرهم ، حتى لقد طفى نورهم على غيره من الأنوار الأخرى في الرواة حتى نور شارل هارين الذي مرع نجم جاسبت في أول شريط مثلته معه وهو « السماء السابعة » وأخيراً لا يرى كلمة تعبر عن رأي الجميع في جاسبت جايبور كما ظهر في هذا الشريط عبر هذه الكلمة ... لديده

• كوكب •

## نوق الستار الفضى

### أدب المشاهدة

به طبعنا «لعمما» يدعو إلى الأسف أن يبلغ المجون ببعض المحدثين على نور السبيما إلى حد يتجاهلون عنده ر هناك شيئاً اسمه « أدب المشاهدة » فتراهم منذ اللحظة التي يدخلون فيها إحدى هذه الدور وقد أخذوا يثيرون حولهم صجة لا مبرر لها كأنما القروش القليلة التي يدفعونها تحول لهم أن يصابقوا الآخرين .

وقد دعاني إلى كتبه هذه الكلمة ما ر به في هذا الأسبوع من مجور اثنين جلسا خلفي في إحدى نور السبيما (الراقية) بالقاهرة . فقد كان الشريط مطلقاً والرواية التي تعرض مساهمات موقف رابعة ولكن على الرغم من ذلك لبث الشخصان المذكوران يتحدثان بصوت مرتفع ويضحكان بغير مناسبة ، وهكذا حتى انتهى عرض الشريط وهما في ثرثرتهما وضحكهما .

فلو أنهم كان يدركان ما تقضي به أدب المشاهدة في نور السبيما - وخصوصاً التي تعرض الأشرطة لناعقة - لاحترما شعور الجالس على مقربة منهما وكف عن مصابقتهم بمثل ثرثرتهم وصخبهما ولعل هذه الكلمة يكون لها أثرها في أمثالهم فلا يعود رواد السبيف يحدون ما يعكر عليهم صفو استمتاعهم بالمشهد التي يرونها .

### خطا القانون

عودت لشركات الأميركية في الشهور الأخيرة على نوع من الأشرطة تنور حوادث في لسجون ، وكان آخر ما شاهدته من هذا النوع هذا الشريط



رأينا فيه كيف أن نائباً عمومياً يدعى بر دى (والترهت) بلغ من دهانه وقوه حخته أن دال على أدانة شاب يدعى بوب جراهام (فيليب هولر) اتهم بارتكاب جريمة قتل في أحد الملاهي الليلية فحكم عليه بالسجن عشر

سنوات ، وكيف أن هذا الشاب بلغت به الحال إلى تدهور صحته لصعوبة العمل الذي يقوم به في « ورشة » السجن ، كما رأينا فيه كيف أن برادى عين مأموراً في السجن فأتشفق على الشاب بوب وعينه حاداً عنده ، وكيف أن هذا الشاب أحب أخته برادى (مارى دوران) وكيف ستر على مسجون يدعى جالوى (موريس كارلوف) كان قد قتل سحياً آخر لأنه وشى لدى المأمور به وبأخريين من زملائه الذين كانوا يدبرون مؤامرة هروب من السجن ، وكيف فصل برادى بوب عن خدمته ورجع به في إحدى « رنازين » السجن . ثم كيف اعترف جالوى بحرمه في اللحظة التي يقتل فيها أحد الحراس ، وكيف يفرج عن بوب ويعود إلى خدمة برادى الذي تعترف له استه بحبها لبوب .

كل ذلك مر علينا في صور ومواقف كان والتر هيس هو المهيمن عليها بقوته ودهائه ، ولعله أصحح ممثلاً ممكنه أن يظهر في وصوح وحلاء .. الدهاء والجبروت اللذين يجب توهمهما في كلا الجانب العمومي ومأمور السجن . ويأتى بعده في البرعة فيليب هولر ثم موريس كارلوف ، هذا وأن كان دور « ماري دوران » قصيراً إلا أنها موفقة فيه . ولا يفوتني أن أشير إلى طريقه إخراج المشاهد الداخلية للسجن ، فقد كانت كلها رنة وخصوصاً مشهد ثورة المساجين ومرور مأمور السجن الجديد « برادى » من بينهم .

### ذو الوجه المخروح

كما أن الشركات ، الأميركية قد عودتنا على الأشرطة التي تدور وقائعها حول حياة المحرمين في السجون ، فهي أيضاً قد عودتنا على الأشرطة التي تدور حول دثها حول حياة هذه الطبقة الشريرة خارج السجون .



على أن أرومها وأفخمها هو هذا الشرط الذي أتكلم عنه اليوم .

فهو يعالج حياة ذلك الداهية الجبار « آل كابوسى » الذى نوح البوليس الأمريكى بأعماله الشيطانية ، وحياة هذا الجبار وما فيها من وقائع أشهر من أن تحتاج إلى سردها أو

تلخيصها في هذا الحيز الصغير . ولهذا أترك موضوع الشريط وأكتفى بالكلام عن  
آخره وتمثيله .

أخرج هذا الشريط مخرج مشهود له بالسبوغ في أميركا وهو « روبرت هوز » ،  
واحق أن هذا المخرج قد عرف كيف يقدم لنا قصة مائة مليئة بالمشاهد والموقف  
الرائعة . وكأنما عاش حياته وسط المهرجين ورعمانهم معرف كيف يصور لنا أروع  
تصوير حياتهم المليئة بالثورات والانقلابات .

أما ممثل دور زعيم المهرجين في هذا الشريط فهو نجم جديد لم يكن لجمهور  
السيما عهد به من قبل وهو (بول مونى) . ولا أظن أن هذا الدور كان ينال مثلما ناله  
من نجاح في هذا الشريط لو أنه أسند إلى ممثل آخر غير بول مونى هناك عدد من  
تشبهه وهو يقوم بدوره لا تشعر أنك ترى ممثلاً يقوم بتمثيل دور زعيم المهرجين بل  
تشعر أنك ترى هذا الجبار بجسمه وروحه وكفى هذا دليلاً على سبوغ هذا الممثل  
وعظمته .

وتقوم بدور أخت زعيم المهرجين في هذا الشريط نجمة سينمائية جديدة أيضاً  
تدعى (ان دفورال) والذي يرى هذه الممثلة أثناء قيامها بدورها لا يتردد في أن يتنبأ  
لها بمستقبل باهر في عالم السينما .

والى جانب هذين النجمين يوجد اثنان غيرهما لا يفوتني التنبؤ بهما . وهما  
الممثلان لشقراء كارين مورلي . وبوريس كارلوف الملقب بفرايكشتين ، فقد كان كلاهما  
موفقاً في دوره .

لها



يست هذه القصة جديدة على جمهور  
السيما بمصر ، فقد سبق لهم أن شاهدوها  
في شريط صامت عرض منذ مضع سنوات ،  
ونظراً للشهرة التي نالتها هذه القصة في عهد  
السيما الصامتة ، فقد رأت شركة فوكس  
الأميركية أن تعيد إخراجها بالسينما الناطقة .

تولى إخراج هذه القصة هي شريطها الناطق المخرج الأميركي هنري كيج ، فهو يربينا في أول الشريط كيف أن أسرة شيلي المكونة من الزوج (جيمس كيركورد) ورجله (ماي مارش) وثلاثة أبناء وبنات واحد ، يربينا كيف أن هذه الأسرة على الرغم من بقاءه من شطط العيش لحلو عائلتها من عمل يعول به أسرته من الروحة كانت تحهد نفسها وتشتغل بحياطة الملابس في سبيل أن تجد الأسرة ما يساعدها على العيش ، وتمر السنوات فمرى كيف أن الزوج يشتغل بهرب الحمور وكيف يرج ابنه جوى (جيمس دى) في السجن من أجل جريمه ارتكها الوالد الذى مات بعدئذ قبل أن يعترف بجرمه .

ويستقل بنا المخرج إلى الأم فيربينا كيف يجد جنوبها لاتهام بيها بارتكاب هذه الجريمة ، وكيف وقع هذا لحر وقعا سيئا في نفس ايراميل (سالى ايلرر) صديقة جوى من صفوة . ثم يربينا بعدد كيف يخرج جوى من السجن وكيف يسفسه أمه وصديقه في بشوة وفرح ، ثم كيف يفاجئها بأنه مسافر في بعثة اكتشافية إلى قلب الشمالى يرجع بعدها بالمال والشهرة . وكيف أن الأم بعد سفر بيها تقاسى الويلات لأن اسامها الآخرين الذين كانوا قد تزوجوا صاروا يندرمون بها كلف ذهبت لتعيش معهم ، فاصطرت حيرة - وخاصة عندما جاءها بى بأن ابنها فقد هو وأعضاء البعثة أن تذهب إلى مجد لتعيش فيه . وكيف أن جوى عاد فجأة وكانت له موقعة مع أخيه الأكبر عدم عرف انه طرد أمه واصطرها إلى الذهاب إلى ملجأ العجزة ، وكيف أرحم أمه بعدئذ وعاش معها ومع صديقه ، لتى تزوجها

هذا هو ملخص هذه القصة التى وفقت ماي مارش في قيامها بدورها فيها كل توفيق وهو دور لا يوفق فيه إلا كل معشقه مارة ، فهي في أول لشريط تدور في حلقة اثنته من عمرها ثم تتقدم بها السنوات بعد ذلك فتبدو في سن الخمسين . وقد مكثت ماي مارش نور لام في شبابها وشيخوحتها ، فكانت هي كل شئ في الرواية أما جيمس دى وسالى ايلرر فقد كانا موضع الاعجاب في كل مواقعهما

صولا

أفسحت السينما الناطقة مجالا واسعا للكثير من الشخصيات التى لم يكن لرواد السينف عهد بها أيام كان الفن صامتا ، ومفخص بالذكر من هذه الشخصيات مشاهير

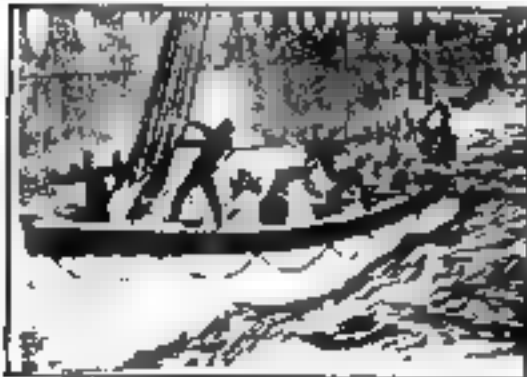
المعبر والموسيقين بين رجال ونساء .. ومن هؤلاء معنية مشهورة فى فرنسا هى  
المعنية « دامياً »

تقوم « دامياً » فى هذا الشريط بدور مغنية تدعى « صولا » كانت شركات  
الأسطوانات تتهاقت عليها لنقل صوتها لما يتوفر فيه من عدوية وحلاوة وأرسلت إحدى  
هذه الشركات شحنة من الأسطوانات التى تحمل أغاني « صولا » إلى سيف فورة .  
كما أرسلت مندوباً عنها إلى تلك البلاد للأشراف على توزيع الأسطوانات ورافقت  
صولا « هذا المندوب ، ولسوء حظها وافته المنية قبل أن تصل ، البحيرة إلى الساحل  
وكانت مجوهرات صولا وأموالها بين مياح ذلك المندوب فلم يتمكن من استرجاعها .  
وبرلت إلى سيف فورة وهى لا تملك شروى نغير واصطرت أن تعمل كمعينة فى إحدى  
العائلات اللينة المنتشرة فى تلك المدينة .

وانشرت أسطوانات صولا فى سبخافورة وضواحيها ، وكان جيف (هرى رولان)  
يعيش فى عزلة عن العالم فى إحدى هذه الضواحي حيث كان يعمل كمندوب تجارى  
لاحدى الشركات . وسمع صوت « صولا » فى أسطوانة كانت عنده فعشقها عشقاً  
مبرحاً ومارت هذه الأسطوانة سلواه فى وحدته .

وانتهت مدة انتدابه مراكب البحيرة عائداً إلى فرنسا . وفى طريقه إليها مر على  
سبخافورة وبرزل فى فندق ملحق بالحانة التى تعمل بها صولا . وهى هذه الحانة فوجئ  
بحيف برؤية تلك التى عشق صوتها قبل أن يراها . ولكنها كانت فى حالة من التبدل  
جعلته لا يطيق الحياة وقد رأى فاسدة أحلامه على هذه الحالة وكانت هى مضطرة إلى أن  
تظهر بهذا المظهر لتبعد عنها شامبا هجر فتاة تحبه من أجلها .. وصعد جيف إلى غرفته  
وأطلق على نفسه الرصاص وهو يستمع إلى الأسطوانة التى عشق فيها صوت « صولا ».

#### الاطلسيك



لا تظن القارئ الا يعرف شيئاً عن نكتة  
البحيرة « تيتابيت » التى اصطبغت فى عام  
١٩١٢ بجبل من الجليد العائم واستعملها اليم على  
الرغم من هولها وضخامتها . فعلى أساس هذه

النكبة تدور وقد نعت هذا الشريط المأخوذ عن القطعة التي ألفها أرنست راسنود باسم «  
إيسبرج» .

أخرج هذا الشريط بالسينما لباحقة المخرج الانكليزي «  
دوبويت» ، وهو مخرج  
معدود في اسجلترا من أقطاب فن السينما على أنه إذا كانت هذه هي مكانة ذلك  
لمخرج في اسجلترا ، فليس معنى ذلك أن الشريط بلغ منتهى النجاح ، فحكمنا على هذا  
الشريط بعد مشاهدته هو أنه أدنى مرتبة مما كنا ننوقعه له وبخصوص أن حواراته  
تمثل ما وقع في تلك النكبة التاريخية المشهورة .

ومن رأيي أن هذا الشريط لو تولت شركة أميركية إخراجة لبلغ من الفحامة ودية  
الإخراج ما يراه في الأسرطة الأميركية ومن براعة التمثيل ما يعده في ممثلي  
أميرك فمن ناحية لإخراج أقول أن المخرج لم يوفق تماماً في أظهر الروعة التي  
كان يجب أن يظهر بها غرق باخرة هائلة تحمل مئات المسافرين بين رجال وبنساء  
وأطفال ، أما من ناحية لتمثيل فقد كان البرود يشمل معظم الممثلين على الرغم من أن  
كثيرين منهم بلغو مرتبة الكواكب مثل موني بامكس وجون سنوارب ومدلين كارول.

وأجمالاً أقول أن هذا الشريط كان أهل كثير مما ينتظره الجميع من شريط في  
مثل موضوعه وشهرة مخرجه وممثليه .

«  
كوكب» .



## فوق الستار الفضي

### اللام الأسبوع

لم يشهد الموسم السينمائي الحالي في القاهرة أسبوعاً كـ لأسبوع الأخير في كثرة ما يعرض فيه من الأشرطة العاحرة التي انعقد عليها لشركات مافظ الأموال وبذلت في سبيل إخراجها أعظم الجهود .

هذه شريط « ماتا هاري » يعرض في الوقت الذي يعرض فيه أشرطة « راسبوتين » و « الصليبان الحشوية » و « الأنتيد » و « ناهية الشراك » . وكلها أشرطة لها شهرتها كف لمثلها ومخرجها مكاستهم في عالم السينما

ولقد كانت الممثلة على أشدها بين نور السينما التي تعرض هذه الأشرطة ، وعلى شدة هذه الممثلة كان لأقبال عليها حميماً كبيراً ، وهذا مما يدل على أن جمهور السينما في القاهرة شديد العطش إلى مشاهدته لمستخرجات السينما الفاحرة .

ولعل هذا الأسبوع يكون فاتحة أسابيع أخرى ملأى بهذه المستخرجات .

### ماتا هاري

جورج هيتز موريس مخرج أميركي يعتبر من قادة الفن السينمائي ومؤسسي نهضة الحديثة ، فليس عجباً أن نرى بقة



الإخراج تتوفر في شريط أخرجه كشرط « ماتا هاري » . فهو قد عالج بعبقريته حياة تلك الجاسوسة الجارية التي كانت تعمل لحساب حكومة ألمانيا في أبان الحرب العظمى ثم انتهى أمرها بريمها بالرماس . أقول أنه عالج حياتها فأظهرها في ثوب رائع لم يلمسه أحد في

الكتب والمؤلفات التي وضعت عن الحاسوبة ماتا هاري هذه .

قامت بدور « ماتا هاري » في هذا الشريط الممثلة السويدية النارعة (جريت جاربو) ، وجريتا مشهورة بمراعتها في فن الإغراء ، وهي براعة كانت متوفرة أيضاً في ماتا هاري ، فلم يكن عصباً أن يستند دور هذه الجاسوسة إلى جريتا جاربو ، على أنه إذا كانت جريتا قد وفقت في مواقف الإغراء التي ظهرت فيها في هذا الشريط لقد كانت هي رقصتها أمام تماثيل بودا لا تتوفر فيها رشاقة الراقصات وحفتهم . ولا أظن أن مثل هذا النوع من المواقف يناسب شخصيتها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أرى أن جريتا أصلح في المواقف الصامتة منها في المواقف الناطقة ، فليست هي صوتها تلك العذوبة التي نلمسها في شخصيتها الساحرة ، وأنه يكفى أن يسمع المتفرج صوت جريتا لكي يفقد شيئاً من روعة الحيال الذي ينسجه حولها عندما يشاهدها في المواقف الصامتة .

وإذا تكلمت عن رامون نوفاو الذي قام في هذا الشريط بدور «صابط» الكسيس رودريغز ، فإني أقول أنه لم يكن في هذا الشريط كما عهدناه في أشرطة أخرى ظهر فيها ، فإن الدور الذي قام به لم يكن يناسب شخصيته تماماً فوق أن ظهور (ليونيل باريمور) و (لويس ستون) معه قد أثر عليه تأثيراً كبيراً . فقد كان ليوبين في دور «الجنرال شويين» يكتسبه في كل موقف يظهر فيه معه ، كما كان «ستون» في دور «أندياتي» يطفئ عليه بشخصيته الجبارة .

#### الانتقيد

لم تكن هذه أول مرة يرى فيها الجمهور المصري قصة بيير بودو ، الحادثة (الانتقيد) ممثلة على الستار القصي ، فقد سبق له أن شاهدها حوالي عام ١٩٢٠ على ما أذكر - في شريط صامت قامت فيه ممثلة روسية تدعى «ستاسيا تايبيركوسكا» بدور «انتقيا» ملكة الانتقيد كما قام فيه بدور «مورهايج» الممثل الفرنسي (حان اجلو) الذي مثل نفس الدور في الشريط الناطق الذي يعرض هذا الأسبوع .

فهذه القصة إذن من القصص التي أهتم بها المخرجون السينمائيون وأعادوا إحراجها بالسينما الناطقة ، لما يمتاز به من قوة وغرابة موضوعها الذي يدور حول



ملكة الانليسيد التي كانت تستخرج الرجال  
ليها من صميم الصحراء ويوقعهم في  
شباك عرامها ثم تبعدهم عنها إلى حيث  
يلقون حتفهم ، إلا واحداً - هو الكاتر  
مورهاج - عشقت فيه انتسيا وحولته  
وبكه هراً بحمها فأنثرت ضده صديقه  
املارم « سانت أفي » ودفعته إلى قبله  
نشعياً واستقاماً

وقد تولى إخراج النسخة الناطقة التي عرضت هذا الأسبوع لمخرج الألماني «  
هابست » وهو مخرج لم ير المصريون الكثير من مستحرجاته ، ولكن تكفى مشاهدة  
هذا الشريط للحكم على قوته وبراعته في مهة فهو قد صور فيه قصة « الانليسيد »  
تصويراً رائعاً أدهش المتفرجين وأساهم أنفسهم وهم يتبعون حوادث القصة من  
مبتدأها إلى منتهىها .

أما عن ممثلي الشريط فقد كانت (بريجيت هيلم) في أشدها تمثيل نور الملكة  
الساخرة عند عهد الجميع مدراعتها ، وقد كان يقال إن الممثلة تايبير كوسكا هي  
الوحيدة التي يمكنها أن تقوم بهذا الدور ، ولكن جاءت بريجيت فحطأت هذا القول فوق  
أنها أثبتت تفوقها على الممثلة الأولى في تمثيل نور « انتسيا » .

أما عن (سير بلاشار) هي نور « سانت أفي » و (جان اجلو) هي نور « مورهاج »  
فقد اندمجا في دوريهما اندماجاً جعل لهدين الدورين شأنهما بين باقي الأدوار

#### ناحية الشراك



جلوريا سوانسون ممثلة عريقة في  
البوغ ، وقد كان لها في عهد السينما  
الصامتة شهرة تفرد بها دون غيرها من  
الممثلات ، وقد جاءت السينما الناطقة  
محرمينها كما حرمتها من كثيرات غيرها  
على أن حرماننا من مشاهدتها لم يطل إذ

احتبرها المخرجون في الأشرطة السطحة فأرأوا فيها مثل البراعة التي كانت تمتاز بها في الأشرطة لصامتة . وهي في شريط « ناصية الشراك » الذي يعرض في الأسبوع الأخير ، نفس المثلة الساحرة التي عرفناها في أشرطةها القديمة .

مثلت جلوريا في هذا الشريط دور فتاة فقيرة عشقها شاب غني واشتغلها من وهدة العفر رواجه منها ، واضطرب بعدئذ إلى أن تهجر هذا الشاب رغم حبها له لأن والده لم يوافق على رواجهما . وعاشت مع شيخ غني عمرها بعطفه وماله وساعدها على تربية الطفل لدى أنجنته من روجهما الشاب . ثم كانت النهاية فرأينا لفناً تسعى إلى الاستنجاد بوالد الطفل لكي يتولى أمر تربية ابنه وخصوصاً بعد أن شاع أنه أبها من عشيقها . وكانت السريحة رحوعها إلى روجهما الشاب وعيشها معه مفررة موفورة الكرامة .

ذلك هو الدور الذي مثلته جلوريا سوانسون في هذا الشريط ، وبقينا أنها كانت فيه جد موقعة سواء في مواقف المرح أم . مواقف الحزن ومواقف الأمومة .

وقد أخرج هذا الشريط المخرج الأميركي « آدموند جولدنج » وقد نجح في إخراجها نجاحاً يستحق من أجله التقدير والاعجاب . على أن لي مآخذاً واحد على هذا الشريط وهو كان مطولاً في بعض مواقفه . لكنه على العموم يعتبر من أحسن الأشرطة التي عرضت هذا الأسبوع .

#### راسبيوتين



أذكر أنني شاهدت قصة راسبيوتين في شريط أخرج منذ أكثر من عشر سنوات ، فالقصة اتن من القصص التي عالها المخرجون في عهدي السيمما الصامتة والناطقة . وكان الذي قاله كل إسان أن النسخة الناطقة من هذا الشريط ستكون أقوى وأكثر روعة من النسخة الصامتة . ولكن الذي رأيته بعد

أن شاهدت قصة « راسبيوتين » في شريطها الناطق هو عكس ذلك .



وقد كان يكفي أن يعرف الجمهور أن  
الممثل الألماني كونراد فيدت هو الذي يقوم  
بدور الراهب المحتال « راسبوتين » في  
الشريط الناطق ، ليعتقد أنه سبى  
شريطاً ناجحاً إن لم يكن من كل النواحي  
مع من ماحية نور راسبوتين على الأقل ..  
ولكن هذا الاعتقاد لم يتحقق .

ولقد عهد الجميع كونراد فيدت في جميع أدواره مثال القوة والبراعة ، ولكنه في  
نور راسبوتين لم يكن تماماً ذلك الممثل الجبار الذي عرفه الجمهور من قبل . ومن رأى  
أن (مونتاج لوف) الذي قام بهذا الدور في النسخة الصامتة ، التي عرضت منذ عشر  
سنوات كان أنزع من كونراد فيدت في تصوير شخصية ذلك الراهب وإن كان «  
مونتاج » لايداني « كونراد » في شهرته .

ولعل لسبب في عدم توفيق كونراد في تأدية هذا الدور يرجع إلى الطريقة التي  
عالج بها . لحرج حياة الراهب المحتال ، فقد مالغ في تصويره في مواقف العبث  
والاستهتار مبالغة غير معقولة كما أنه اقتضب الشيء الكثير من مواقفه التي يعرفها  
الجميع .

أما عن طريقة تصوير حياة قيصر روسيا فلم تكن في الشريط لناطق في مثل  
الروعة التي ظهرت بها في الشريط الصامت ، ويمكننا أن نرجع إلى أن النسخة  
الناطقة أخرجت في أوروبا بينما أخرجت النسخة الصامتة في أميركا . فإن الشركات  
الأميركية تدقق في عملها إلى حد كبير ، ويمكننا أن نحكم على ذلك بصفة خاصة  
عندما تعرض عدداً قريباً النسخة الناطقة الأميركية من شريط « راسبوتين » .

#### الصلبان الخشبية

عالجت شركات السيمما في أميركا وأوروبا مسألة الحرب والسلام في أشرطة  
متعددة ، منها ما تدور حوادثه في منابر القنال كشريط اليوم وأشرطة غيره من  
بينها « كل شيء هادئ في المبداء الغربية » الذي أخرج في أميركا و « نهاية رحلة »

لدى أخرج في إنجلترا ومنها ما تدور حوادثه بعيداً عن ميادين القتال كـشريط « الرجل لدى قتلته » الذي تكلمت عنه هي العدد الأسبق من « الكوكب » .

وشريط « الصلبن الحشوية » الذي أتكم عنه الآن هو محاولة من محاولات فرنسا تريد أن تحارى بها أميركا في شريط « كل شئ هادئ » . « وإنجلترا في شريط « نهاية رحلة » ولا أقول أن « الصلبن الحشوية » كان في مستوى « كل شئ هادئ » ، فهذا الأخير هو أحسن وأدق ما ظهر من الأشرطة التي من نوعه إلى اليوم ، وإنا أقول أنه كـشريط يرينا فطن الحروب وما يقاسيه الجنود فيها من ويلاب يعبر جديراً بالتقدير والاعجاب .

لم تكن في لشريط قصة تدور حولها وقائع ، وإنما هو مجموعة مشاهد استعراضية لأهوال الحرب العظمى وقد قدمها إلينا المخرج الفرنسي راسمون برار في صور رائعة كانت تمثلها بعض المواقف الفكاهة التي لم تكن تخص منها حياة الجنود في جبهات القتال ، كما كانت تمثلها بعض مواقف التصحية التي يبدلها الجنود في سبيل نصره أوطانهم فتريد هذه المشاهد روعة وأثراً .

ومع أنه لم تكن في الشريط قصة تدور حولها وقائع ، فقد كانت فيه مجموعة من مشاهير الممثلين استحقوا الإعجاب في مواقعهم وبحسن من بينهم بالدكر جابريل جايريو وشارل فانل وبير بلاشار .

« كوكب »

## فوق الستار الفضي

### العناوين العربية

أعتقد أن ترى العناوين الفرنسية مطبوعة فوق مناظر الأشرطة الناطقة بحيث يمكن للمتفرج الذي يعرف الفرنسية أن يقرأها بسهولة فيفهم الكلام الذي ينور بين الممثلين دون أن يحول نظره عن الستارة الكبيرة فلا تفوته حركة من حركاتهم .

يعكس لعناوين العربية ، فقد اعتدنا أن نعرض على سبارة صغيرة إلى جانب أو تحت الستارة الكبيرة . فيضطر المتفرج الذي لا يعرف اللغة الفرنسية أو الإنجليزية إلى تحويل نظره عن الستارة الكبيرة إلى الصغيرة ليقرأ لا العربي المعروض فوقها ، ويستج عن ذلك أن تفوته هي الفترة التي يقرأ فيها العنوان بعض حركات الممثلين .

وقد أنشأت أخيراً إحدى شركات التوزيع في مصر أن تعرض العناوين العربية مع أشرطةها بطريقة أخرى غير التي اعتادها الجمهور ، وهي أن تطبعها فوق المناظر فتراها معروضة على الستارة الكبيرة التي تعرض الصور فوقها فيسهل للمتفرج قراتها ومتابعة حوادث الشريط في أن واحد .

لاشك أن هذه خدمة كبيرة تقدمها الشركة المذكورة إلى الجمهور المصري ، فهل ترى ، لشركات الأخرى تقتدى بهذه الشركة فتدلل على اهتمامها هي أيضاً بالجمهور المصري وعملها على راحتته ، هذا ما نرجو .

ولعل دور السينما التي تعرض أشرطةها تلفت نظرها إلى ذلك وخصوصاً أنها في الأيام الأخيرة لا تألو جهداً إرضاء في روادها من المصريين بكل وسيلة ممكنة .

الشعب

لست في حاجة إلى أن أبين هنا ما أمتار به المرجون الألمان من براعة ودهاء في فن الإخراج فميزتهم هذه معروفة عند الجميع ، يلتمسوها في كل شريط من أشرطةهم ، وما هو « إريك بومر » يقدم لنا شريط « الشعب » ، هذا هو يضيف به نصراً جديداً إلى



انتصاراته السابقة ولعل اريك بومر أراد  
بإخراج هذا الشريط أن يجارى الأمريكانيين  
فيما اتبعوه أخيراً عن إخراج الأشرطة  
التي تدور حوادثها حول حياة طريدى القانون  
، ولقد كان في ذلك موفقاً كل توفيق ، إذ أنه  
حلل لنا حياة هذه الطبقة تحليلاً دقيقاً  
وعكسها أمام أنظارنا في صور رائعة كانت  
موضع الدهشة والأعجاب .

فهو يريما في هذا الشريط كيف أن رالف شوارتز (شارل بوابيه) خرج من  
السجن قبل انقضاء المدة المحكوم عليه بها بثلاثة شهور وذلك لحسن سلوكه في  
السجن، وكيف أنه عاد إلى الإجرام من جديد ليحيط بمطالب صديقه أيب (فلوريل)  
التي يعيش معها ، وكيف أن هذه الصديقة كانت تعيش به وتأتي أن تكون له وحده  
متدفعه سلوكها هذا إلى قتل شخص يدعى جوستاف كانت لها صلة به ويكون من  
جر . هذه الجريمة التي يضيفها إلى جرائمه - وكان آخرها سطوة على أحد البنوك  
هو والعصابة التي ينسب إليها أن يتعقب رجال الموليس فيختفى في سطح بذية  
اعتاد أن يحتفى فيها هو ورفاقه كلما تعقبهم الموليس ثم تسترسل الحوادث فرى  
كيف أن أيب تصاحب صديقاً لـ رالف يدعى ويلي (روبير أربو) ، وكيف أن هذا لصديق  
كان يتردد على رالف في مخبئه ليقدّم له طعامه اليومي وكيف أنه حدث أيبا عن هذا  
المخبأ فصرخت رجال الموليس عليه عندما هاجموها في بيتها لسؤالها عن قاتل  
جوستاف ، وكيف أن رالف عندما عرف ذلك



ذهب إليها ليستقم معها فجئى باكتشاف أمر  
خبايتها له مع صديقه ويلي ففضل أن يعيش  
في أعماق السجون على أن يحيا مع صديقه  
الفاجرة .. وكان أن استسلم لرجال الموليس  
بون مقومة ... . هذا هو موضوع القصة  
التي قدمها إلينا ايريك بومر في شريطه ،



ولقد كان دورالف فيها دوراً دقيقاً تنصارب فيه العواطف المتناينة فهو يجمع في شخص واحد بين الطيبة والشراسة وبين الهدوء والعنف ، وبين الحب والكراهية وبين لسداجة والحش . وكل هذه العواطف أظهرها (شارل بوايه) الذي قام بهذا الدور في ثوب رائع دل على قوته ونبوغه في التمثيل .

ومن تكلمت عن (فلوريل) التي قامت بدور «آنياء» فأقول أنها كانت أيضاً هي دورها هذا شعلة متأججة من العواطف المتناينة . كما أنها كانت في مواقفها الغنائية ساحرة فاتنة . وكم كانت بارعة في تصوير عواطف المرأة المتقلبة التي لا تهماً لها إلا حياة اللعب والاستهتار .

وأخيراً أقول أن التصوير في هذا الشريط كان رائعاً ، وكم كان المخرج بارعاً في الطريقة التي اتبعها في تصوير المناظر من رواية مختلفة كانت تريدنا روعة وقوة أثر .

### ستر مليوبير

كان جمود بستر كيتون . ذلك الجمود الذي كون به لنفسه شخصية تنفرد عن شخصيات غيره من ممثلي الكوميدي ، أقول أن هذا الجمود كان مقبولاً لدى الجمهور في أول عهده بأشرطة هذا الممثل الهزلي . ولكن الآن وقد مضت سنوات عديدة على بستر كيتون وهو ما يزال محتفظاً بجموده المعهود ، أصبح هذا الجمود يقبل بشئ من



الامتصاص من مشاهدي بستر في أشرطةه الأخيرة ، ولولا أن بستر يتعمد أن يملأ أشرطةه بالمواقف المخرجة التي تثيرها من نفسها عاصفة من الضحك بين المتفرجين مهما كان شأن الممثل الذي يظهر فيها أقول لولا أن بستر يفعل ذلك لما أمكنه أن يحفظ إلى الآن بمكانته كممثل هزلي .

ولقد كان بستر في شريطه الأخير شريط مليوبير الذي يعرض هذا الاسبوع نفس الممثل ، الجامد الذي عرفناه من قبل وهو يمثل فيه دور الشاب العني الذي يمتلك في حي المدايح ببيويورك بيوتاً كثيرة كان يتوجه هو وسكرتيره (كليف أنواردن)

لحصر أجورها وقد كانا يلاقيان في أثناء ذلك الشيء الكثير من مضايقات أطفال ذلك الحي الذي كان من بينهم طفل أراد أن ينشل محفظة بستر فضبطه وراح ينهره على ههته فتدخلت أخته مارجي هي الأمر وكانت مشادة بينهما أدت إلى تعلق بستر بها ثم سعيه إلى الزواج منها وقد تم ذلك بعد أن افتتح لأطفال الحي معهداً لتثريهم

كان الشريط مليئاً بالمواقف المرححة الكثيرة التي كان يصح لها المفرجون لا لبستر - ضحك وحاصة موقف ثورة أطفال الحي وقت ونهب وسكرتيه لتحصيل الأجر ، وموقف إخراج الرواية المسرحية التي مثل فيها بستر دور فتاة ، وموقف هجوم الأطفال على العصاة التي دهمت بستر في قصره

وقد أدت أبيت بايج دورها في هذا الشريط هجر أداء على أنسى أرى أن تكرر ظهور هذه الممثلة في مثل هذا الشريط إنما بدعن مواهبها فهي أجدر بالظهور، في أشرطة تكون أنوارها فيها الأولى وبين غيرها من الأنوار لا الثانية كما ظهرت في هذا الشريط ،

#### الذلة

لا أذكر شريطاً مثل فيه الممثل الفرنسي لكوميدى (اندريه برليه) إلا وأثار بين المتفرجين عاصفة من الضحك لما يمار به هذا الممثل من حفة روح وحاذية يلمسها المتفرجون في جميع مواقفه فوق الستار . وآخر ما شاهدته الجمهور المصري من أشرطة (برليه) هو شريط « اللؤلؤة » الذي عرض في الأسبوع الأخير و « اللؤلؤة » قصة وضعها الكاتب الفرنسي « آيف ميراند » ، وقد مثل (اندريه برليه) في الشريط الذي نقلت حوائثه عنها دور « سبليرج » تاجر الجواهر الذي ساء أن يرى أحد موظفي متجره (روبير أرو) وقد أحد يتقرب إلى ابنته (سوري قريون) التي كانت تميل إلى هذا الشاب لحبه للأدب واشتغاله بتأليف الروايات المسرحية التي كانت تقبل بالرفض وقد صمم سبليرج على طرد الشاب من متجره . ولكن حدث ما أرغمه على الرجوع عن فكره . فقد كانت لدى تاجر الجواهر لؤلؤة تقدر بثلاثة ملايين من الفريكات أحضرها إليه أحد عملائه ليتوسط له في بيعها . وقد علم التاجر أن الشاب ابتلع هذه اللؤلؤة من غير قصد ، فعشى أن هو طرده إن تضيع عليه اللؤلؤة الثمينة .

وتتطور حوادث الشريط فترى الشاب وقد راح يستغل هذه الفرصة فيرغم سبليرج على أن يفسح له حُسن حناج في مرله ، كما يرى التاجر وقد ضاق برعاً بتصرفات الشاب الذي أصبح الأمر الناهي . وتذيع شهرة الشاب الذي ابتلع اللؤلؤة ، فيقبل مديرو المسارح على تمثيل رواياته لاستغلالها ، وقد نال هو من وراء ذلك ثروة طائلة .

ولا ينتهي الشريط إلا ويكون التاجر سبليرج على وشك الانفجار ، لولا أن ينقذ الشاب الموقف ويحصر الناحر أنه لم يبتلع اللؤلؤة وإنما أخفاها كيداً يطرده من متجره وأيضاً ليتمكن من أن يثبت له أهليته لأمته . وكانت معاجاة أمست ، التاجر تصرفات الشاب ولم تعد الدنيا بسمة فرحاً لرجوع اللؤلؤة إليه .

ولقد كان (روبير أرمو) في تمثيل نور الشاب جاك سورفيل مبدعاً حقاً ، كما كانت سوري فرسون في دور ابنة سبليرج الممثلة الحفيفة الروح التي اعترفت لها الجمهور بالبراعة في جميع مواقفها .

أما لإخراج فقد كان رائعاً وحامسة هي المشهد الاستعراضى الذى شاهدناه في المسرح الذى مثلت فيه إحدى روايات جاك سورفيل .

، كوكب ،

## فوق الستار الفضى

### الكوميديا في الأفلام المصرية

جاء من قارئ بالاسكندرية خطاب يقول فيه

« لما كنت مغرمًا بمشاهدة الأفلام المصرية فإني لا تعوتني مشاهدة واحد منهم ، وقد شاهدت أحيراً شريط « الضحايا » الذي تعتل فيه السيدة بهيجة حافظ ، فاعجبت به وبالفكرة التي يدور حولها موضوعه . إلا أن لي نقداً على هذا الشريط وهو أنه خلو من المناظر الكوميدية » .

« صحيح أن السيمما أكبر مدرسة للأحلاق ، ولكن يجب أن يكون كل درس تقدمه إلينا مصحوباً ببعض الكلمات المستملحة كي يمكن هضمه بسهولة . فهلا توافقونني على ذلك ؟ » .

هذا هو نص الخطاب الذي أرسله إلى حضرة القارئ الاسكندري ، وأني أقر بوجاهة نقده . فمن الآن في وقت أشد ما نحتاج فيه إلى المرح والتفريغ ، فإذا كنا نذهب إلى السينما قاصداً للفرج عن أنفسنا ما نلاقه في حياتنا من تعب وعناء ، وكبر ما يصايقنا هو أن لا نرى فوق الستار الفضى سوى صور « طبق لأصغر » لما يقع في حياتنا من مأس وفاجعات .

فالكوميديا إذن هي أهم ما يجذب الجمهور إلى دور السينما ، ولهذا أرى أنه من الواجب على المشتغلين بالسيمما عندما أن يعوا رعاية فائقة بإدخال الموقف المضحكة في أشرطتهم كي يمكن هضمها بسهولة كما يقول القارئ الاسكندري .

### فتيات مجندات Madchen in Uniform

هو نوع جديد من القصص السيممائية ذلك الذي شاهدناه في هذا الشريط ، نوع يختلف كل لاختلاف عما اعتدناه في أشرطة السينما . فقد عرض الشريط من أوله إلى آخره بون أن يشهد فيه ممثلاً واحداً ، بل كان كل من فيه . ممثلات أسدت إليهن



جميع أنواره . ولقد كان يقال أن شريطاً من هذا النوع لا يمكن أن يحج ، ولكن هذا الشريط دل على خطأ هذا القول بما ناله من فوز ياهر في جميع البلاد .

هو شريط ناطق باللغة الألمانية تدور وقائعه في مدرسة داخلية للبنات في مدينة بوندام بألمانيا ، ولقد رأينا في هذه

المدرسة كيف تحيا الطالبات على نظام هو أقرب إلى النظم العسكرية . ههن محرومات من العطف والحنان إلا هيما ييهن . وقد كانت مهن مناة تدعى مابويلا (مربايل) توفيت أمها فنشأت وهي لا تجد من تعطف عليها وتشعر إلى جانبها بالهدوء والاطمئنان . على أنها بعد التحاقها بهذه المدرسة الداخلية وجدت في معلمتها مدمو زيل برنبرج (دورويلا ويك) ذلك العطف الذي كانت محرومة منه ، فأحبتها من كل قلبها وقدرتها المعلمة بالمثل . إلا أن نظام المدرسة كان قاسياً فأبه يحرم على أية معلمة أن تظهر بمظهر العطف على تلميذاتها . ولكن على الرغم من ذلك كانت العلاقة بين مابويلا ومعلمتها على أشدها ، وقد وصل حبر هذه العلاقة إلى الباطرة فعدت ذلك خروجاً على نظام المدرسة ، كما اعتبرته أمراً لا يتفق مع الشرف والكرامة . وكان أن حذرت مدموارييل برنبرج من لاتصال مابويلا ، ولكن هذا كان فوق طاقة مابويلا فحاولت أن تلقى بنفسها من أعلى بناء المدرسة لولا أن سارعت زميلاتها وأنقذتها «وأبقدها» من الانتحار . وأدركت الباطرة في النهاية أن نظام الشدة في معاملة الطالبات هو أقسى الأنظمة وأدعاهما إلى الثورة والتمرد

هانت ترى أن موضوع هذا الشريط من الموضوعات الاجتماعية التي يهتم لها كل بلد فيه مدرس داخلية للبنات ، فليس عجباً أن ينال الشريط أعظم نجاح حيثما يعرض ويساعد على نجاحه هذا الإخراج والتعبيل اللذان أشتهر الألمان بدقتهم فيهما . وعلى الرغم من أن الكلام في الشريط كان باللغة الألمانية ، فقد كان مقبولاً بل كان سائبره بين المتفرحين اعظم مما لو كان بلغة أخرى . ولو أن الشركة التي أخرجه كانت تدرك أن هناك أهمية لظهوره بأية لغة أخرى لما ترددت في عمل نسخة منه باللغة الفرنسية أو

الانكليزية وأخيراً أقول أن (هرتا تيل) التي قامت بدور مانويلا عرفت في جميع مواقعها كيف تؤثر على الجميع بشخصيتها التي يندر أن نرى مثلها بين غيرها من الممثلات أما (يورونيا ويل) فقد كان هيها من الجاذبية ما جعل دورها في طليعة أدوار الشريط ، إذ أنها أظهرت لنا منه نوعاً جديداً من الأعراء والفئة لم نشهده في أدوار مارلين ديتريش وجريتا جاريو ومن إليهما من الممثلات المعريات .

### فتاة مونتبارناس La Petite femme de Montparnasse



هل يذكر جمهور المسرح عندما أن أحد مؤلفينا المسرحيين وضع رواية مسرحية باسم « ٦٦٧ زيتون » ؟ إن موضوع هذه الرواية هو بالذات موضوع رواية « فتاة مونتبارناس » التي أتكلم عنها اليوم .

قامت بالدور الأول في هذه الرواية -

وهو دور الفتاة بيكوليت - ممثلة حديثة العهد بالسينما هي (جرازيا دالريو) ولقد كانت في هذا الدور تلك الفتاة المرححة التي عرفت كيف تسر قلب الفتى أندري دي شربورج (لوسيان مالا) ، فيسسى الفارق الاجتماعي الذي بينهما ويعيش مع فتاته عيشة بوهيمية لا يساعدهما فيها سوى دراهم قليلة يكسبها الفتى من طريق تأليف القطع الموسيقية . ولقد كان والده الكونت دي شربورج (مير مانيه) يحاول أن يرجع ابنه إليه ليروجه من فتاة تنتمي إلى أسرة إلا أنه كان ينبغي أن يجيب والده ولو أن ذلك يصرمه من وراثته أملاكه وكان الفتى قد ناء كاهله فاستصدر دأئوه أحكاماً بالحجر على ممتلكاته وكان المحصر الذي ذهب لسفد الحجر صديقاً له فدفع عنه ديونه على أن يسديها له فيما بعد . وتطورت حوادث الشريط مرأبنا كيف أن الفتى يتفق مع فتاته على أن يذهب إلى الريف ويتظاهر بقبوله الزواج من الفتاة الريفية، حتى سال من والده مبلغاً كان قد وعد بأعطائه إياه ، دا هو ينفذ رغبته ، فإذا ما مال هذا المبلغ رجع إلى فئانه وعاش معها أحسن عيش . ثم رأينا كيف أن والده شهد الفتاة فعال إثيها واستخرجها إلى منزل كان يعيش فيه وحده ، وهناك عرف أنها صديقة ابنه فرجع إليه وقاره الذي طالما استهتر به في هذا المنزل .

وسبهي الرواية بعودة العنى من الريف ومواقفة والده على رواحه من نيكوليت بعد أن أدرك ما تمتاز به من وداعة وحسن خلق .

هذا هو الدور الذى مثلته جراريا دلريو فى هذا الشريط ، ولا أمانع إذا قلت ، بها اكتسحت به باقى أنوار الرواية . فقد كانت من أول الرواية إلى آخره تسحر الجمهور وتفتنه بجعنتها ورشاققتها وأيضاً بعبودية صونتها الذى كان له أحسن وقع فى الأذان وخصوصاً عند ما كانت تغنى أغنية « فتاة مونتبارناس » .

أما عن إحراج الرواية فقد كانت البساطة تتمثل فى جميع نواحيه ، إذ أن المخرج قد عرف كيف يصور لنا تماماً حياة الفسايين وما يعانونهم فيها من يسر وصيق وأمرح والام . على أن أهم ما يمارسه إحراج هذا الشريط هو ما كان يتخلله من المواقف الفكاهة العديدة ونخص منها بالذكر المواقف التى كان يجتمع فيها المحضر بالفتى والفتاة . فقد كان الجمهور يضحك فيها بالضحك والتهليل

#### المرأة العارية La femme nue



كثيراً ما تعالج الشركات الفرنسية السينمائية حياة الفنانين من أهل باريس فى الأشرطة التى تخرجها ، وهى فى تصويرها حياة هذه الصفة تنحو نحواً لا نحاربها فيه شركات العالم الأخرى . فهى تصورهما على حقيقتها دون تغيير ، ولهذا أصبحت فرنسا تمتاز بهذا النوع من الأشرطة الذى يلقى أينما عرض كل أقبال ونجاح .

وشريط « المرأة العارية » الذى يعرض فى هذا الأسبوع واحد من هذه الأشرطة ، وقد نقلت حوادثه عن الرواية التى ألهم بهذا الاسم المؤلف الفرنسي « هيرى باتى » . وقد عالج هذا المؤلف فى روايته هذه ناحية من نفسية كل فنان ، تلك الناحية التى تولد فيه أحياناً نوعاً من العزور والتعلق بالمظاهر الكاذبة فيتناسى أيام مؤسسه ولا يعود يذكر إلا ما هو فيه من نعمه وثراء . فهذا هو بيير برييه (رولو) لقى فى أول عهده بالحياة

العملية الغبية كل يؤس وشقاء . وقد شاركه في ذلك صديقته لوليت (فلوريل) التي هجرت من أجله صديقاً قديماً لها يدعى روشار (ريعى) . وكان روشار كثير لعطف على لوليت ، وقد لاحظ ما يقاسيه من شدة مع بيير فتوَعز إلى أحد 'صدقائه الأغنياء بشراء بعض اللوحات الغبية التي يصنعها بيير واشترى الصديق تلك اللوحات مشجع ذلك بيير على أن يعمل لوحة جديدة باسم « المرأة العارية » وقد وجد في لوليت أنموذجاً ساعده على اتقان هذه اللوحة فنالت الجائزة الأولى في أحد المعارض الغبية . وتزوج بيير من لوليت بعد أن أترى من وراء بيع هذه اللوحة لوراره المعارف الفرنسية ، وذاعت شهرته في أنحاء فرنسا حتى أنه أسست إليه رئاسة مسابقة للسيارات أقيمت في عبة بولونيا . وفي هذه المسابقة تعرف إلى الأميرة دي شيرلان (اليس فيلد) التي هارت بالجائزة الأولى في المسابقة . ولم تلبث العلائق بينه وبينها أن توطدت وانقلبت إلى حب تناسى معه زوجته التي لاحظت هذا الانعلاص فسعت لاصلاح الحالة ولكنها لم تفلح وراء عناد بيير وإصراره على الطلاق منها . وكان أن أجابته إلى مطلبه في ساعة يأس ثم شرعت في الانتحار بطلق نارى ، ولكن قدر لها النجاة لتعيش من جديد مع صديقها القديم روشار .

وقد كانت (فلوريل) هي نور لوليت كما عهدناها في جميع مواقفها . والحق أن هذا الشرط كان شريطها وحدها ، فهي لم تتح لغيرها مجالاً يمكنه أن يبرها فيه . ولاشك أن السينما قد كسبت فيها ممثلة محيدة بارعة كانت محرومة منها أيام كانت صامتة

**توباز Topaze**

كثيراً ما يعمد المخرجون السينمائيون في الروايات التي تنال نجاحاً كبيراً على خشبة المسرح فينقلونها على الشريط وإذا كان بعض هذه الروايات قد نجح في السينما فليس معنى هذا أن البعض الآخر مصموم النجاح أيضاً ، وشريط « توباز » لدى أحدث عنه ايوم واحد من الأشرطة التي نال موضوعها على المسرح كل نجاح ولكنه لم يبل قسماً إلا نجاحاً ضئيلاً على اللوحة القصية .

لا أنكر أن الفكرة التي يعالجها موضوع الرواية فكره وجيهة وأن بحثها وتحليلها من الأمور التي يجب أن تكون موضوع عنايه وأهتمام ولكن جمهور السينما لا يمكنه أن يتحمل أن يشهد فوق السمار شريطاً هو عبارة عن محاورات طويلة تنور بين



«ممثلين كم حدث في شريط» توباز» فإن المحاورات التي في هذا الشريط لم تترك  
للممثلين مجالاً يمكنهم أن يظهروا فيه مواهبهم كممثلين سينمائيين وإن كانت لهذه  
المحاورات أهميتها في الرواية ، إلا أنها وحدها لم تكن كافية للدهوض بها كقصة  
سينمائية .

ومع هذا فإبسى أصرح أن كل ممثل من ممثلي الشريط ، قد نجح في دوره بالقدر  
الذي سمح له به دوره فيه . وقد كان (لويس جوفيه في دوره توباز» طبيعياً ، سواء  
في الجزء الأول من الرواية الذي كان يظهر فيه بمظهر الرجل الساج أو في الجزء  
الأخير الذي كان يظهر فيه بمظهر الرجل العادي الذي لا يقع في حبال الماكرب .  
وأيضاً كنت (أنو هوبير) موفقة في دورها مثلما وفق منه (توليه) .

أما موضوع الرواية فهو يدور حول الفصائع التي يرتكبها بعض ولاة الشار في  
المصالح والمخالفات البلدية في سبيل منفعتهم الذاتية . وهو موضوع نجح مؤلف الرواية  
(مارسل مابول) في تحليله نجاحاً يدل على أمانه بما يحيط به من خفايا وأسرار .

«كوكب»

## فوق الستار الفضى

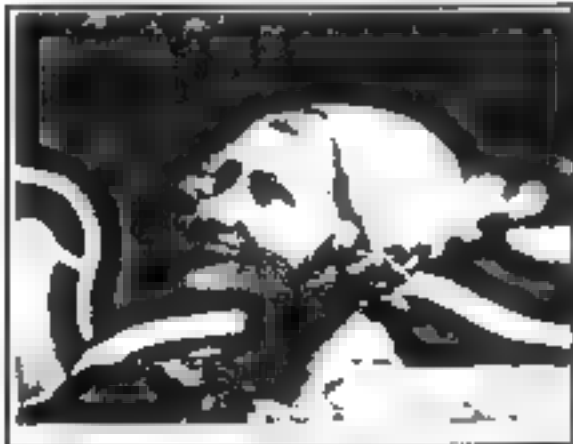
### الدور المصرية

ك في عهد قريب لا نرى في القاهرة داراً من دور السيمما يملكها أو يديرها جماعة من المصريين ، ولكن إذا ألقينا نظرة على هذه الدور لوجدنا من بينها د رين أو ثلاثاً تمقار عن غيرها بمصريتها في إداراتها ورأسمالها .

أكتب هذا بمناسبة شروع جماعة من المصريين في أفتتاح دارين مصريتين جديدتين لعرض أشرطة السيمما . احدهما في عماد الدين والأخرى في بولاق . وباهتدح هذين الدارين يكتمل لدينا عدد لا بأس به من دور السيمما المصرية . ولا شك أن كل مصري يرجو من صميم قلبه أن يرى المعارض المصرية منشرة لا في جميع أنحاء القاهرة فقط بل في جميع أنحاء القطر المصري . فإنه مما يدعو إلى لأسف أن تكون مشروعات دور السيمما من المشروعات التي تدر على أصحابها أموالاً طائلة ثم لا يعمل المصريون على استغلالها كما يستغلها غيرهم .

والآن وقد بدأ المصريون يدركون قيمة مشروعات دور السيمما فإنا نرجو أن يرى الدور التي يفتتحونها لا تقل عن غيرها قوة وفخامة وجمال تنسيق كما نرجو أن تجد من المصريين التشجيع الذي هي جديرة به .

المسيو والمدام وببى Monsieur, Madame et Bibi



لعل أهم ما يمتاز به الفرنسيون هو حبهم للفكاهة والمرح ، ويبدو ذلك واضحاً في الأشرطة التي يخرجونها . وربما كان شريط « مسيو ومدام وببى » أدق شريط يصور نفسية الفرنسيين على حقيقتها . فقد رأينا فيه نوعاً من سوء التفاهم دار حوله موضوع

الشريط ، وقد كان سوء تفاهم غريب إذ غضب الزوج (مارى جلورى) من زوجها (رينيه ليفيغر) لأنه رفض أن يفسح مكاناً لـ « بيبى » فى المائدة التى أعدت لتكريم مستقر براون (جان داكس) مدير شركة السيارات الأميركية التى يعمل الزوج كوكيل لها فى باريس . وتركت الزوجة بيت زوجها ومعها كلـها ، واتفق أن جاءت سكرتيرة الزوج (فلوريل) إلى منزله لأتمام المذكرات التى ستقدم لمدير الشركة عند قدومه من أميركا . وكان المدير قد وصل بعد ذلك بنقائى قسأل وكله عن زوجته وفى هذه اللحظة دخلت السكرتيرة إلى غرفة الاستقبال فاضطر الزوج أن يقدمها للمدير على أنها زوجته . وترجع الزوجة الحقيقية إلى منزل زوجها فيضطر هذا لابقاذا الموقف أن يقدمها للمدير على أنها سكرتيرة . وتسترسـل حوادث الشريط بعدئذ ، فنرى فيها كثيراً من المواقف المهرجة المضحكة التى يقع فيها الزوج والزوجة وسكرتيرة . وتنتهى هذه المواقف بانجلاء الحقيقة للمدير .

وقد أتاح موضوع هذا الشريط لجميع ممثليه إبرار براعتهم فى التمثيل الكوميدي، وأخص بالذكر من بينهم رينيه ليفيغر وفلوريل . أما مارى جلورى فهى وإن كانت قد وفقت فى دورها إلا أن فلوريل قد أثرت عليها ، وبرزت دورها فى مواقف التى كانت تجمعهم سوياً . وقد كان جان داكس فى دور المدير موفقاً كل توفيق .  
والحق أن هذا الشريط كان أبداع الأشرطة الكوميدية التى ظهرت فى الموسم االحالى .

### طرزان Tarzan

لعلنى فى غير حاجة إلى أن أحرص للقارئ هنا قصة « طرزان » وهى معروفة عند



الجميع بهوائتها الرائعة ومخاطرها المتعددة ومشاهدها التى تشرح لنا حياة غابات أفريقيا بوحوشها وحيواناتها وزوجها وغير ذلك مما هو معروف عن هذه الغابات .

وهذه القصة سبق أن شاهدها المصريون ممثلة بالسینما الصامتة ، وكان القائم بدور طرزان فيها الممثل الأمريكى « المولسكوان » . وقد



رأت شركة مترو جولدوين ماير أن تعيد إخراج هذه القصة في شريط ناطق ، وأسفنت نور طرزان فيه إلى (جونى ويسمولز) بطل السباحة فى العالم . وقد عرض هذا الشريط فى الأسبوع الأخير فرأينا فيه ناحية من نواحي حياة طرزان ممثلة فى صور ناطقة تمثل للذهن تماماً ذلك الرجل الحالى - الرجل القرد - الذى ابتكرته مخيلة « ايجار رايس باروز » مؤلف قصة طرزان .

وإذا تكلمت عن ويسمولز فى نور طرزان ، فاقول عنه أنه كان بلامحه وهيئته وتكوين جسمه وخفة حركاته وسذاجته صورة طبق الأصل لطرزان الذى صورته إيجار رايس فى قصته . هذا إلى أن مواقفه فى هذا الشريط أتاحت له الفرصة ليظهر لجمهور السينما براعته فى السباحة ، وقد كان فى ذلك موضع الإعجاب من الجميع .

أما عن (موريس أوسوليفان) فى دور « جيم » ابنة الرحالة جيمس باركر (أوبرى سميث) فقد وقعت فى دورها مثلما وقعت فيه لويز لورين فى السحرة الصامته .. وبما تمتاز موريس عن لويز بحفة روحها ورشاققتها التى كانت تبدو وضحة فى جميع مواقفها .

وهكذا عودنا المخرج الأمريكى فان دايك أن يرينا فى أشرطته حياة العابات فى أروع صورها ، وكان شريط « طرزان » فى طليعة هذه الأشرطة . ولعل المخرج الوحيد الذى تفوق على غيره فى إخراج الأشرطة التى تدور موضوعاتها حول حياة العابات .

#### ليلة فى الجنة Une Nuit au Paradis

ليس من بين ممثلى هذا الشريط من استحق الإعجاب والاستحسان غير (اسى اوبرا) ، فهى تلك الفتاة المرححة التى تذكرنا بمارى بيكفورد وحفها ورشاققتها والتى تذكرنا أيضاً بكلارا بو ومرحها وبساطتها . قامت فى هذا الشريط بدور فتاة فقيرة تعمل فى أحد مصانع الأرياء بباريس وقد أرسلتها صاحبة المصنع فى يوم إلى منزل أحد زبائناتها لتسلم إليه مستأناً طلبته روجه . وكانت تقام فى ذلك المنزل حفلة عشاء فاخرة دعيت موبيك ( نى ) إليها لأن إحدى المدعوات تأخرت عن الحضور وتأخرها أصبح عند المدعوين بما همهم صاحب البيت وزوجته ثلاثة عشر . وكان الزوج يتشام من وجود هذا

العدد على مائدة العشاء فاضطر أن يدعو موبيك لمحل محل المدعوة العشاء

وكانت فرصة تعرفت فيها موبيك في الحفلة بشاب غني حسنها هي الأخرى من طبقته ، فصادقها وتطورت الصداقة إلى حب . وكانت لنهاية إذ عرف الشاب أن صديقته ما هي إلا فتاة فقيرة ، ولكن هذا لم يقطع العلائق التي بينهما وكان أن قدم إليها منزله الفاخر واستحضر والديها إلى هذا المنزل لتقر عيها بقربهم منها .

ولست أحد هنا محلاً للتحدث عن ممثل في الشريط عمره ١١ سنة ، فقد كان الجميع بجانبها لا شيء . ويمكن أن أصرح أنه لولا وجود أنى أوندرا هي هذا الشريط لم قدر له النجاح . وحسباً لو كان المخرج أسد نور الشاب إلى ممثل آخر غير (بيراسي) ، فقد كان هذا جامداً في جميع مواقفه وعلى العموم فالشريط في جموعه ومن أهل وجود (أنى أوندرا) فيه قد نجح نجاحاً لا بأس به

#### الابن الأميركي Un Fils D'Amerique

أصبحت للممولوجات والأعاسي أهمية كبرى في الأشرطة الفرنسية ، حتى أنه ينذر أن نرى شريطاً فرنسياً دون أن تكون فيه بضعة مولوجات وأعان تتفق والحوادث التي يتضمنها الشريط ، وقد كان شريط «الابن الأميركي» يعرض مجموعة منها نخس منها بالذكر تلك الأعاسي التي كانت فتيات مصنع العطور ينتشدهن في أثناء قطف الأزهار بعدانق المصنع .



وقد كان هذا المصنع على وشك الانقراض لولا حدوث حادث أعاد إليه توارثه .

إذ كان لمسيو برتران (جاستون دويوسك) صاحب المصنع ابن هرب صغيراً إلى أميركا فاصبح يتوق إلى سماع شيء عنه كما كانت ابنته دوريت (أنه بيلا) تُكثر شوقاً إلى رؤية شقيقها . وكان لمسيو برتران صديق أراد أن يسجل هذه المسألة لمصلحته - خصوصاً بعد أن علم بالمكافأة التي وعد مسيو برتران بتقديمها لمن يحيثه ببيت عن ولده - فاتفق مع شاب عاطل (السير مريخمار) على أن يمثل نور الابن الهارب ويذهب إلى



قصر برتران متظاهراً بأنه انت وقدر رجوع  
إليه لطلب الصفح والعفوان . وتمت الخدعة  
وفرغ برتران بعودة انت كما سرت دوريت  
التي أحبها الشاب ولكنه لم يقدر أن  
يصرح بحبه لها باعتبارها شقيقته .  
وانجبت الحقيقة في النهاية بعد أن أعاد  
الشاب إلى المصنع سابق نجاحه ، فاعتقر

له مسيو برتران خدعته كما راد سرور دوريت لأنها كانت تشعر نحو الشاب بعاطفة  
عربية ولكنها كانت تخفي هذه العاطفة لأنها كانت تعتبره شقيقاً لها .

وقد كانت هذه الرواية ملأى بالمواقف الكوميدية التي ساعدت على نجاحها ، وقد  
كان جميع الممثلين باحسين في أدوارهم على السواء وخاصة (أنايلا) التي هزت  
العواطف بحفتها وبراعتها .

#### زوجتي .. رجل أعمال Ma Femme.. Homme d'Affaires

أظن أن كل من يجذب الجمهور إلى مشاهدة هذا الشريط ، هو عوايه فقط . ما  
الشريط نفسه بموضوعه وممليه وإخراجه ، فحكى عليه أنه لا يستحق أن يكون في  
عداد الأشرطة الناجحة في هذا الموسم .

ولقد سبق لي أن قلت أن بعض الروايات التي تنجح على المسرح لا يمكنها أن  
تنجح فوق الستار الفضي لكثرة ما فيها من أحاديث ، وشريط « زوجتي .. رجل أعمال  
» من هذا النوع ، فإن الأحاديث في هذا الشريط لم تقطع لحظة واحدة من أوله إلى  
آخره ، حتى أنت لم تر فيه أثراً لتمثيل أو شبه تمثيل .. بل كل ما فيه محادثات طويلة  
قد تكون لها أهميتها في سياق الرواية ولكن ليس لها أهمية تذكر في شريط سببماني  
أهم ما فيه هو مواقفه التمثيلية الممثلة حركة وحبوية .

ويبدو موضوع الشريط حول امرأة تدعى ارليت موران (رينيه ديفيليه) كانت  
تسعى وراء ابنة الأرستقراطية ورخارفها فارغت زوجها (روبر ارنو) وهو موظف  
سليم في إحدى لشركات - على أن يسفل معها إلى جناح فاخر استأجرته في أحد

الفنادق ، الكبرى بباريس . وهناك كانت هي المسبطرة على روجها وراحت تتصل  
بأصحاب الثروات الطائلة وتعقد معهم صفقات تنتظر من ورائها الربح والعنى . وتنتهى  
الرواية بعد محادثات طويلة وطويلة جداً بتحقيق أمانى الزوجة ومطامعها .

ولست أجد ما أقوله عن المعتلين غير أنهم كانوا مسرحيين لأخر حد فى حركاتهم  
وأشاراتهم وهذا ما لا يتفق مع السيماء بتاتاً .

« كوكب »

## سيسيل دي هيل .. رجل المعجزات

في أميركا من أصحاب اليد الطولى في تأسيس الكثير من الكنائس وبيوت العبادة والاصلاح . كما لا يدهشنا حبه للندح في أشرطته التي يملأها بالشاهد الرائعة والمناظر الفخمة التي تتكلف آلاف الحياهات . فهو لا يرجو من وراء ذلك إلا التأثير على المتفرجين بكل وسيلة ممكنة .

ويذكر الجميع أن سيسل هام في العام السابق برحلة حول العالم رار فيها الكثير من البلدان ومن بينها مصر ، ولقد شاهد في رحلته هذه كثيراً من مظاهر الندح والاسفاف وراء أطايب الحياه وندادها وهو يعلو على مشاهداته هذه بقوله : إن العالم بلغ في الاثني عشرة سنة الأخيرة حداً كبيراً من التهور ، فكأنه سى بذلك ما حدث لروما في عصر بيرون . ذلك العصر الذي بلغ فيه من طغيان ذلك الجبار أن أمر بحرق المدينة قصد اللهو والتسلية ، كأنما تهو به واندفاعه وراء الملذات خير كافي لتسلية

« أولستم ترون أن في عصرنا هذا أيضاً جنابرة كثيرين من أمثال بيرون يطعون طغيانه ويدفعون وراء الملذات اندفاعه ؟ أولستم أيضاً ترون في عصرنا هذا حفلات رائعة يكثر فيها الندح والأسراف مثل الحفلات التي كان يقيمها بيرون في قصوره ؟ وهذه القصور أنيس لها الآن شبيه في عصرنا .. سواء في رحارفها أو فيما تمتلئ به جوانبها في الحفلات الساهرة بربات السمر والجمال اللاتي لا ينقصن سعراً وفتنة عن حليلات نيرون وأمثاله من عواهل الرومان ؟

« أو ليس في عصرنا هذا أيضاً زعماء عصاباب مغاة هم أشبه بنيرون وعشيرته عديم كانوا يخرجون متنكرين فيسلبون بقصد اللهو والتسلية ؟ أو لسنا نرى الآن أن الجمال والفضيلة والحياة . هذه الأشياء التي لا تقدر لها قيمة ، ألسنا نراها الآن مثلما كانت في عصر نيرون من ضالة الشأن والقيمة . أما لجمال ففي هوليبود يمكن أن أستأجر إحدى الجميلات لتظهر في أحد أشرطتي كممثلة ثانوية مقابل خمسة ربات فقط ، وأما العضلة فتعرفون مبلغ ما وصلت إليه الآن من استهتار



أمرها . وأما الحياة فاليكم حادثة مقتل ابن لنديرج وما كان فيها من قسوة وفطاعة .



« ليست هذه أشياء كانت تحدث في عصر نيرون فإذا التاريخ يعيد نفسه فنرى تلك الأشياء تتكرر من جديد ؟ أفليس العالم بعد هذا كله في حاجة إلى من يعمل على إصلاحه ويقدم إليه صورة حية لما كان يحدث في الماضي فيقارنها بما يحدث في أيامنا هذه لعل في ذلك صلاح أمره وإقامة أعوجاجه ؟ » .

هكذا يتحدث سيسيل دي ميل عما يشاهده في عصرنا هذا وعن وجه التشبه بينه وبين ما كان يقع في عصر نيرون ، وقد حرص هذا العصر بمقارنته هذه لأن رواية « علامة الصليب » التي أخرجها أخيراً إنما هي تصوير لعصر ذلك العاهل الجبار وما وصل إليه من انحطاط وما نحن في صليبه كما يرى دي ميل - من الوصول إلى ما وصل إليه ذلك العصر .

وليست فكره إخراج هذا الشريط حديثة العهد ، بل أنها كانت تحول هي خاطر دي ميل منذ أكثر من ثلاثين سنة . ولم يرض أن يعجل بإخراجها قبل أن يدرس موضوعها دراسه وافيه لتخرج أكثر روعة وقخامة . وقد بدأ في إخراجها في لعام

الماضي بعد أن ألم إلثاماً تاماً بكل ما يتعلق بموضوعها وخصص لها ميزانية قدرها مليون دولار ، لكي يتيسر له إحراجها على النحو الذي يمكن أن يظهر به عصر نيرون على الستار في أروع مظهره .



وقبل أن مختتم هذا المقال نحب أن نشير إلى مجموعة الممثلين الذين نتضمنهم سيسيسيل دي ميل للظهور في هذا الشريط ، فإنه يظهر فيه نحو خمسة آلاف ممثل استأجرهم دي ميل للظهور في مشاهد شريطه ، وقد صعب لكل هؤلاء ملابس كتي كان يرتديها الرومانيون في عهد نيرون ولتصور القارئ كم من ، لأموال تتكلف هذه

الملابس وحدها فوق ما تتكلفه إقامة المناظر وغير ذلك مما هو ضرورى لإخراج الرواية ؟

والى جانب هذا العدد الكبير من الممثلين يظهر فريق من الكواكب أسندت إليهم أهم الأنوار ، ومن بينهم شارل لوتون الذى يقوم بدور « نيتون » وكلوديت كولير التى تقوم بدور « يوبيا » واليسا لاندى وتقوم بدور « مارسيا » وفردريك مارش ويقوم بدور « ماركوس » .

وهكذا سيلت سيسيل دى ميل تون انقطاع يفاجئ العالم بأشراطه الكبرى ، فماذا يكون شريطه الكبر القام ؟ وهل نرى فيه موضوعاً من الموضوعات التاريخية القديمة التى يحصنها بأشراطه الكبرى ؟

« س . ج . ج . ج »

## فوق الستار الفضى

### الترجمة العربية في الأفلام الناطقة

لما كان بعض رواد السينما من المصريين لا يدرك اللغتين الانكليزية وفرنسية اللتين تنطق بهما الأفلام المتكلمة التي تعرض في مصر فإن دور السيمما تعنى بترجمة أحاديث الممثلين باللغة العربية لتسهيل فهم الأشرطة على الذين لا يدركون اللغتين المذكورتين . على أن هناك مسألة كانت وما تزال موضع شكوى من الجميع وهي أن ترجمة اللغة العربية في الأفلام الناطقة تكون في أغلب الأحيان غير كاملة ، بمعنى أن الترجمة لا تظهر إلا في فترات متقطعة ، فيضيع على المتفرج فهم بعض الأحاديث التي تدور بين الممثلين وقد يكون منها حديث أو أكثر له أهميته في سياق الرواية .

فإذا كانت دور السيمما تعنى بترجمة الأشرطة الناطقة بالعربية إرضاء لجمهورها من المصريين ، فيجب أن تكون هذه العناية كاملة وإلا فلا معنى لترجمة بعض الأحاديث وإهمال البعض الآخر بقصد التوفير في النفقات .

ولعل هذه المسألة تلقى العناية والأهتمام اللازمين من دور السيمما ، فلا يعود هناك بعدئذ موضع لشكوى جمهورها من المصريين . ويسرنا أن تكون دار سينما هؤاد بالقاهرة قد راعت هذه المسألة تماماً ، وهذا لو اقتدى بها باقي دور السينما في القاهرة وغيرها من بلاد القطر .

### السجن الكبير The Big House

لعل أهم ما يمتاز به هذا الشريط هو اشتراك مجموعة من أكبر ممثلى أميركا في تمثيل ثواره . فقد رأينا فيه والاس بيرى ولويس ستون وشقير موريس وروبرت موبجوميرو وليلى هنامز وكارل دين .. وليس حداث في أن كلاً منهم كان له نصيب في نجاح تمثيل الشريط ، وخصوصاً والاس بيرى في دور الشقى " بوتش " فقد كان الإجرام والشر اللذان يطلبهما دوره مجسمين فيه فلا تشعر أنك ترى ممثلاً يمثل



أمامك بل يخیل إليك أنك ترى مجرمًا  
عريقاً في الإجرام لا تهناً له إلا حياة  
القتل وسفك الدماء .

وإذا تركت تمثيل الشريط جانباً فلنكن  
اتحدث عن الإخراج ، ومن رأيي أن هذا  
الشريط يعتبر أدق ما ظهر من الأشرطة  
التي تصور حياة المجرمين داخل السجون

منذ دخولهم إليها إلى وقت خروجهم منها . ولقد ظهر السجن الكبير الذي يحوى آلاف  
المحرمين في أروع مظاهره ، وخصوصاً في المشاهد التي كان المساجين يستمعون  
فيها لتناول طعامهم والتي تجمع بينهم في ساحة السجن . وأيضاً مشهد ثورتهم  
وهجومهم على حراس السجن بالأسلحة التي أعتوها لثورتهم .

ولم يكن الشريط يحلو من المواقف الكوميدية التي كانت تثير عاصفة من الضحك  
بين المتفرجين ، وإجمالاً أقول أنه كان من أروع الأشرطة التي عرضتها علينا سبيف  
فؤاد في هذا الموسم .

ولا يعوتني أن أنكر أن هذا الشريط سبق أن عرض في مصر باللغة الفرنسية  
واشترك في تمثيله ممثلون فرنسيون من بينهم اندره برليه وشارل بوييه ، ولست أجد  
هنا مجالاً للمقارنة بينهما ، ولأترك ذلك للذين شاهدوا الشريط في مسحاته الأميركية  
والفرنسية .

### ماكياج Maquillage



كانت الاعانى في هذا الشريط هي الأساس  
لدى يقوم عليه موضوع الرواية، فهو يرياً كيف أن  
بعض كبار المخرجين يستغلون مواهب صغار الفنانين ،  
فينسب الأولون إلى أنفسهم ما تجود به قرائح  
، الآخرين من أغان وأناشيد وقد مثل (سان جرانييه)  
في شريط « ماكياج » دور فنان من الفنانين

المفهوم فرأياء يؤلف الألحان والأغاني ولكن مركزه كمخرج في المسرح الذي يعمل به لم يكن يسمح له بالظهور فكان المعنى الكبير بهذا المسرح (روبير برنيه) يستغل مواهب المخرج وينال الشهرة على أكتافه .. وإلى جانب هذا يتنافس في حبه فينروج من الغناء (روزين درين) التي كان المخرج قد تواعد معها على الزواج ولكن تسهى الرواية بظهور الحقيقة وبلوغ المخرج الشهرة التي كان يشدها .

كان إخراج هذا الشريط مقبولاً ، لولا مناظره الأولى كان فيها بعض التطويل مما جعل المتفرجون يشعرون بسأم تطور إلى اهتمام ابتداءً من النصف الآخر من الشريط، وقد كان سان جرابيه في هذا الشريط مسرحياً أكثر منه ممثلاً سينمائياً ولا أقول أنه لم ينجح .. أنه نجح ولكن كمغن فقط أما كممثل فقد كان نجاحه في دوره محدوداً

ولا يفوتني أن أشير إلى (أويج فوير) التي قامت بدور العائبة ، فقد مرت في دورها بنجاح ، ولعل تمثيلها وهيبتها يذكران جمهور السيمبا بالتمثلة الأميركية بيتا بالدي التي كانت أروع الممثلات في تمثيل أنوار الغانيات ، ولاشك أن أويج فوير تعتبر ، لأن في عداد هؤلاء الممثلات .

أما روزين درين التي قامت بدور صديقة المخرج ، وروبير برنيه الذي قام بدور المخرج الكبير ، فقد كان نجاحهما في دوريهما محدود .

### المخدرات Stupfiants



موضوع هذا الشريط شائق غريب ، فهو يدور حول تهريب المخدرات وتعاطيها . وقد أخرجت شركة « أوقا » الألمانية مناظره فإذا هي كما عهدناها في أشرطةها ، لسابقة - تخرج هذه المناظر في صورة رائعة كان لها أعظم أثر في نفوس المتفرجين .

رأينا في هذا الشريط كيف أن ممثله من أكبر الممثلات تدعى ليليان ورسر (د بيل بارولا) أدمنت تعاطي المخدرات فلم تعد يهنا لها عيش إلا بتعاطيها ولا كان يمكنها أن

تظهر على خشبة المسرح إلا إذا تناول مقداراً من هذه السموم الفسافة . ورأينا أيضاً كيف أن شقيقها هنرى (جان مورا) الذي كان يعيش في جنوبي أميركا ثم عاد إلى أسرته .. وأبنا كيف أنه علم بتمر أبنائ شقيقته للمخدرات فراح يسعى لتخليصها من هذا الداء .

وكانت هناك عصاة لتهرب المخدرات بتتبع إليها مدير المسرح الذي تفعل فيه ثيليان . فسعى هنرى حتى ضبط شحنة كبيرة كانت العصاة قد هربتها من المبدء ودل رجال البوليس عليها . وسلسلت الوقائع بين رجال البوليس والعصاة ، حتى انتهى الأمر بالقبس على أفرادها وانتصار رئيسها بالقاء نفسه من فوق طيارة محطقة في لحو . وقد عهد هنرى بشقيقته إلى بعض الأطباء فوعوا شفاؤها من داءها

ولعل هذا الشريط بهم المصريين بصفة خاصة لأن موضوعه يعالج حالة موجودة عندنا وهي انتشار المخدرات وسعي البوليس إلى مقاومة تجارها .

ولقد عرف ممثلو هذا الشريط - وخصوصاً جان مورا ودانييل بارولا وبيرت لور - كيف يحققون من أنوارهم صوراً حية لأولئك الذين يتجرون بالمخدرات والذين يروهن ضحايا لها . ذلك إلى روعة تمثيلهم وروعة الأماكن التي تجرى فيها حوادث الشريط ، فضلاً عن أن التصوير كان دقيقاً والاصابة مناسبة لكل حالة .

وإجمالاً أقول أن هذا الشريط من أحسن ما أخرجته شركة « أوفاء الأنانية » . وإنه أدق شريط يعالج موضوع المخدرات سواء في وضع مناظره أم في تصويره أم في اضاعته أم في تمثيله .

#### الأم الحزينة Mater Dolorosa



كانت أشرطة المخرج الفرنسي أنيل جانس إلى ثلاث أو أربع سنوات من أربع وأقوى الأشرطة التي تخرجها فرنسا . ولكنه في السنوات الأخيرة أو في عهد السينما الباطقة بعبارة أوضح لم يعد ذلك المخرج النابيه الذي كان يدهش العالم بمستخرجاته .

أقول ذلك بعد أن قدم أبل إلى جماهير السيمما شريطه الأخير « الأم الحزينة » الذي عرض في القاهرة في الأسبوع الأخير . فإن هذا الشريط على الرغم من سمو الفكرة التي تنور حولها موضوعه لم يكن من ناحية الإخراج إلا شريطاً ضعيفاً لا يمكن أن يصور الدين عروهاً سوغ أبل جاس في الإخراج السيممائي أنه هو الذي تولى إخراجها .

ولعل السبب في ضعف الأشرطة التي يخرجها أبل حائس الآن يرجع إلى أنه أصبح يعتبر أنه يخرج أشرطة لا لأرضاء الجمهور بل لأرضاء نفسه . ولقد صرح بذلك لأحد الصحفيين ، وقال أنه يكفيه أن يسر هو فقط من شريط أخرجه ليعتقد أنه ناجح وأكثر من ناجح . وقد بلغ من اعتداد أبل جاس بنفسه أنه أخرج شريط « لام الحرين » في سبعة عشر يوماً فقط . وهذه هي أقصر مدة يمكن أن يخرج فيها شريط ناطق كبير مثل هذا الشريط ولعل هذا يكون كافياً لأن يخرج الشريط المذكور في مثل لضعف الذي ظهر فيه .

أترك هذا لا تكلم عن المحتل ، فأقول إن (جان جالا) الذي قام بدور الطبيب العالم جيل نارييه كان أبرز ممثلي الشريط وأتقنهم لدوره ويأتي بعده (لين مور) التي قامت بدور « مارت » زوجة الطبيب ثم (فيدرييه) الذي قام بدور شقيق الطبيب . وقد كان موصوع الشريط يدور حول حب الزوجة لشقيق زوجها وموت هذا لشقيق بمسدس كانت تريد الزوجة أن تقتل به لينسها من حبها . واكتشاف الزوج أمر هذا الحب . وظله أن « الأبن » التي أحببتها زوجته ليست إلا أبن شقيقه . ولكن تنتهي الرواية بظهور الحقيقة التي تثبت للزوج أن الطفلة أما هي ابنته لا أبن شقيقه

« كوكب »



## فوق الستار الفضى



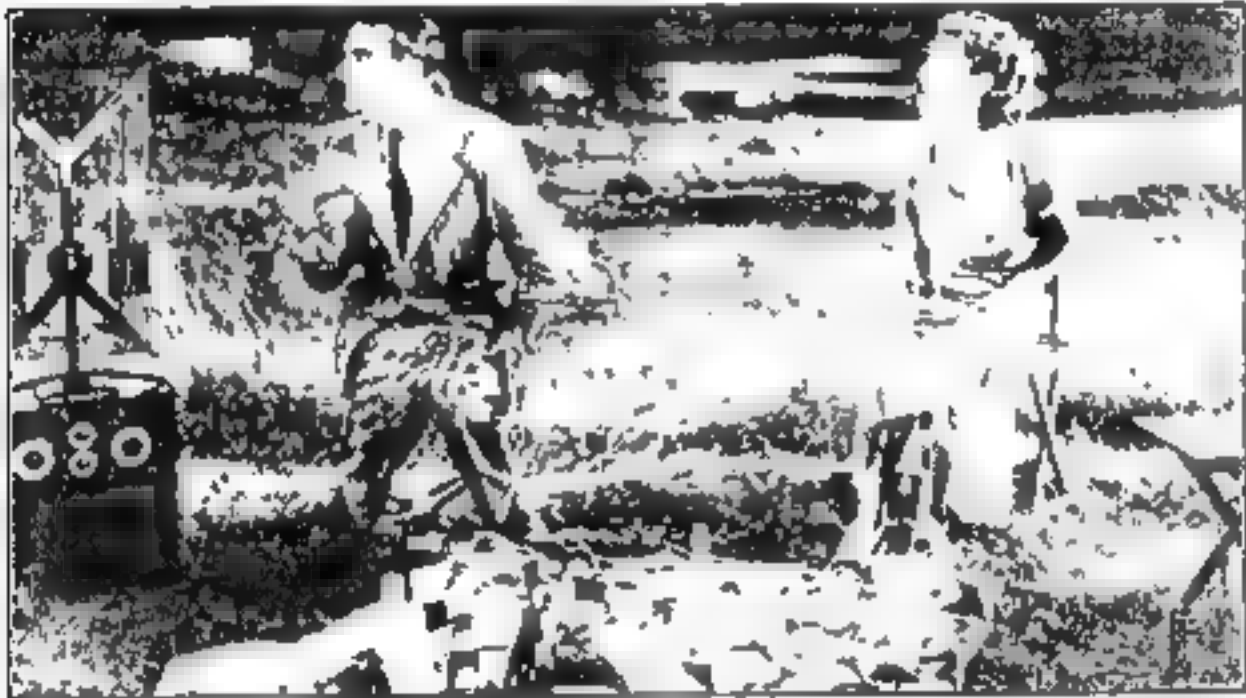
شمسندر موريس واليزون توبيد في "الفرسان"

### باريس - البحر المتوسط Paris - Méditerranée

يحرى المخرجون السينمائيون في فرنسا على قاعدة جديدة في إخراج أشرطةهم ، وهي أن يصوروا جرمًا كبيراً من مناظرها في الهواء الطلق . وقد أخرج شريط " باريس - البحر المتوسط " على هذه القاعدة فرأينا فيه حين عرضه في الأسبوع الأخير مجموعة من المناظر الطبيعية تتراعى في الجهات الواقعة بين باريس وبيس وقد اجتمع جمال هذه المناظر مع غرامة أفكاره التي قامت عليها حوادث الشريط وأيضاً مع اتقان لمثلي لأوارهم ، فإذا هذا الشريط من أقوى الأشرطة التي شهدناها في هذا الموسم .

وتقوم فكرة الشريط على شاب فقير يدعى ميسكوت (بوماليس) ربح سيارة في إحدى اللوتريات ، فاعلن في إحدى الجرائد عن استعداده للقيام برحلة من باريس إلى بيس مع أية فتاة بشرط أن تتبرع هي بثمن البيرين والكاوشوك ووربت إليه

رسالة من فتاة تدعى جاكلين (أنابيل) تظهر استعدادها لمرافقته في رحلته وتم الاتفاق بينهما بالمراسلة على أن يتقابلا في أحد المقاهي وتكون شاره الشاب بوق سيارة يمسكه في يده . ويتفق أن يأتي شاب عني هو اللورد كنجر دال (جان مورا) إلى المقهى المتفق عليه ، فعزى كيف يتم التعارف بينه وبين بيسكوت ويحدث أن يتناول اللورد البوق من بيسكوت لفحصه فتدخل في هذه اللحظة جاكلين وتحسب أن اللورد هو الشاب الذي تم الاتفاق بينهما على الرحلة فتستدعيه وتكون بينهما محادثة يفهم منها اللورد خطأ الفتاة ولكنه يتظاهر بأنه بيسكوت ويخرج معها على أن يقوموا بالرحلة وتتسلسل الحوادث فعزى سوء التفاهم وقد نتجت عنه وقائع تملأها الفكاهة والمرح . وينتهي الشريط بظهور الحقيقة للفتاة ، وتكون قد تحابت هي واللورد فتهرب أن تكون زوجته .



جان مورا وأنا بيجلا في أحد مناظر " باريس - البحر المتوسط "

وقد كان (بوغاليس) في نور بيسكوت يملأ مواقف الشريط مرحاً وفكاهة على الرغم من أن نوره هذا هو أول نور سيمائي مثله ، كما كان جان مورا في نوره بارعاً إلى حد ، وهكذا كانت أنابيل ، التي أثبتت أنها ماهرة في الدرام كما هي بارعة في الكوميديا .

وأخيراً أقول إن الإخراج كان مديعاً ، كما أن التصوير كان رائعاً .

## الدايش المحفل Le Sergent X

تدور حوادث هذا الشريط حول فناء روسبة تدعى أولجا (سوزى فيرنون) فقدت روحها في أثناء الحرب فاعتبرته في عداد القتلى وكان أن تزوجت من شاب آخر هو الكابتن (جان اسطو) قائد إحدى الفرق الأجينة العسكرية في مراكش وكان لها ابن من زوجها المفقود فتبناه الكابتن هنرى وبشأ الطفل وهو يعتقد أنه والده وورد على الفرقه التي يرأسها الكابتن هنرى شاب من المطوعين للجندية يدعى رينو (ايفان موسجوكين) وكان هذا الشاب هو نفس الروح المفقود وقد عرف ابنه وزوجته عندما شاهدهما ولكنه حرص على أن يحفى أمره عنهما حتى لا ينفص سعادتهما . وتطورت حوادث الشريط فاكشف الكابتن هنرى أمر رينو وذلك بوجود صورة لأولجا في حقيبة بين متاع رينو ، وكان أن استحضره وعرض عليه استرداد زوجته وولده ولكن رينو لم يقلد وفصل أن تعتبره أولجا في عداد الأموات .

هذا هو موضوع الشريط ، ولاشك أن فكرة التصحية الموجودة فيه غير طبيعية . إذ أنه لا يعقل أن روجاً يحتفى عن زوجته وابنه ثم تجمعهم الصدق بعدئذ في مكان واحد يجد الزوج فيه أن زوجته متزوجة من شخص آخر - أقول لا يعقل أن يترك الزوج زوجته في مثل هذه الحالة دون أن يستردها وإذا كان مؤلف الرواية قد أراد أن يصور حالة نفسية شادة ، فإن تصويره لم يكن معقولاً أو منطقياً فالشريط من ناحية موضوعه لم يكن ناجحاً . أما من ناحية مثيله فإن ايفان موسجوكين لم يكن في دوره كم عرفناه من قبل ، إذ كان الجمود والفتور يشمله في جميع مواقفه ، كذلك كان جان أسطو أقل بكثير مما عهدته المعشون ، أما سوزى فيرنون فإن دورها فتح لها المجال لإظهار مواهبها كممثلة سيمائية ، أما الإخراج فقد كان عادياً ، ولا أظن أن فيه ما يميزه عن إخراج شرطة أخرى تدور حوادثها حول حياة الفرق الأجنبية .

## بن حور Ben Hur

ليست هذه المرة الأولى التي يعرض فيها شريط « بن حور » ، فقد سبق أن شاهدته الجمهور المصري مراراً عديدة في نسخة صامعة وقد رأت شركة مبرو جولدوين ماير أن يستغل نجاح هذا الشريط من جديد ، فأخرجت منه نسخة صونية أدخلت عليها لأصوات المناسبة لحوادث الشريط والذي أظنه أنه ليس هناك فرق

محسوس بين النسختين ، وقد كان يمكن أن يكون هناك فارق بينهما لو أن النسخة التي أخرجت أخيراً أدخل عليها بعض الأحاديث ، على أن هذا لا يمنع من أن أشهد بعظمة الشريط وفخامته ، فهو يعتبر من الأشرطة النادرة التي قل أن يخرج مثلاً .



جانيث هاكموياله كما تظهر في  
رواية " حبيلى اللبقة "



فالشريط من مبتداه إلى منتهاه تتسلسل فيه الحوادث والمشاهد التي تصور لنا أبرع تصوير بمبلغ ما كان يقاسيه أهالي فلسطين من أهوال في عهد الرومان .. ذلك العهد الذي نقله فردبار ، في شريطه هذا مقللاً يدل على نبوعه وتفوقه في الإخراج .

رامون بوفارو في أحد مناظر رواية " بن حور "

هذا من ناحية الإخراج ، أما من ناحية التمثيل فقد كان (رامون بوفارو) فيه أية هي لإبداع ولا أطر أن هناك شريطاً آخر أظهر فيه رامون من البراعة مثلاً أظهره في هذا الشريط ولقد ذكرتنا إعادة عرض « بن حور » بممثلة كان لها شأنها ومكانها في عهد السبئنا الصنمته ، هذه الممثلة هي (ماى مكافوى) ولقد خسرت فيها السبئنا - مند أصبحت باطمة - ممثلة بادرة تعرف كيف تسحر الجمهور وتمتته عندما تؤدي

نورها وقد كان نورها هي « بن حور » من أحسن الأنوار التي مثلتها فوق لستار  
العصى . ولقد ذكرنا هذا الشريط أيضاً بممثل آخر كان يعتبر من أعطاب من السينما  
وممثلة الأولين ، ذلك الممثل هو (هراسيس بوشمان) الذي قام في « بن حور » بنور  
«ميسالا » وقد كان هو الآخر في نوره قوياً إلى أقصى حد .



بوشمان موسيقيون في بيته \* الجلويس المجهول \*

#### حبيني الليلة Love Me To - Night

أهم ما يمتاز به هذا الشريط  
هو قوة إخراجة وبراعة تصويره ،  
ويكتفى للدلالة على قوة إخراج هذا  
الشريط ، الطريقة التي اتبعها  
المخرج ماموليان في تصوير الجزء  
الأول منه ، فهو يريها فيه كيف يبدأ  
لنهار والنهار هائلة ساكنة ، ثم  
كيف يدب فيها دبيب الحياة  
والحركة شيئاً فشيئاً حتى تصبح  
بعد لحظات وقد امتلات ضجيجاً .  
والحق أن هذا الافتتاح في الشريط  
كان رائعاً في إخراجة .

وإذا تركت الإخراج لأنكم عن التمثيل فاقول أن موريس شيفاليه كان في هذا  
الشريط كمهدنا به في أشرسته الأخرى .. فحتى لا يهمه إلا أن يلهو ويغنى . ولقد قام  
في هذا الشريط بنور حياض تظاهر بأنه يميل من السلاء ويعبره بأميرة (جاسيت  
ماكديولد) أحبته وأحبها ولكن خدعته انكشفت في النهاية وكان فراق بينهما ، لا أن  
الأميرة لم تحتل هذا الفراق فتبعته لنعيش إلى جانبه . وقد كانت جاسيت هي نورها  
متنة كما كانت أغانيها عذبة مشجية .

ولا يغوتني الكلام عن روح الفكاهة في الشريط ، فقد كانت المواقف الكوميدية فيه  
من أسباب نجاحه .

« كوكب »

## فوق الستار الفضى

### الابن غير المنتظر Le Fils Improvisé

طالما كانت (فلوريل) فى أشراطتها مرحلة لعبها تملأ الجو المحيط بها فكاهة ودعابة ، وقد كانت كذلك فى شريطها الأخير « الابن غير المنتظر » ، وهى تقوم فيه بدور فتاة تدعى أنيت أحبت شاباً يدعى روبير (فرمان جر فيه) فى حين كان لها خليل يدعى دى بلييه ( بارون فيس ) ، وقد فاجأها هذا مرة فى بيتها وهى منفردة بروبير عاصطرت لسنقد موقفها أن تقدمه إلى خليلها على أنه آمنها من صابغ محرى كانت قد تعرفت به ثم هجرها . وبمسلسل حوادث الشريط هنرى سوء التفاهم وقد نشأت عنه حوادث فكاهة عديدة ، ويتهى الشريط والخليل ما يزال على اعتقاده أن روبير ابن أنيت ويكون روبير قد أحب فتاة غير أنيت فيترك هذه لخليلها ولم تكن فلوريل وهما تملأ الجو فكاهة ومرحاً فى هذا الشريط . بل اشترك معها فى ذلك فرمان جر فيه وبارون فيس . ولقد كن الأول بارعاً فى تمثيل دوره وخاصة فى المواقف التى كان يضطر أن يتظاهر فيها بأنه ما يزال طفلاً بسيطاً ، أما بارون فيس فقد تجلت بوضوح فى هذا الشريط من هبه كممثل كوميدى من الدرجة الأولى .

كان الاحراج بديعاً ، كذلك كان التصوير فالشريط يعتبر بلا جدال من أشرطة هذا الموسم الباجعة .

### قلب ليلاس Coeur De Lilas

اشترك المؤلف الفرنسى المعروف « ترستان برنار » فى وضع القصة التى نقلت عنها حوادث هذا الشريط ، فكان منتظراً أن يراها رائعة فوق الستار ، ولكن ضعف الاحراج جعل منها قصة مشوهة مرتبكة ، ففقدت القصة كثيراً من هوبها وروعيتها .

ولقد جنى المخرج أبصاً على معنلى هذا الشريط ، فان ارتباك الاحراج وحشر المدظر غير اللازمة كل هذا قلل من روعة تعثيلهم . ولكن على الرغم من ذلك لم تحجب

مواهبهم على الجمهور ، فشهد لهم بالنجاح فى القيام بأنوارهم .

قامت بنور ليلاس فى هذا الشريط الممثلة العرسية (مارسيل روميه) التى ماتت  
انحياراً فى الشهر السابق كما يعرف الجمهور . وقد كانت مارسيل فى دور امرأة  
المستهترة التى ترتكب جريمة القتل ثم تحتفى فلا يعرف أحد أنها القاتلة كانت فى هذا  
النور بارعة حقاً . ولاشك ان السينما خسرت فيها ممثلة من كبريات ممثلاتها ، ولعل  
من أسباب نجاحها فى تمثيل دورها طبيعتها الحائرة التى تجعلها فى ذهول مستمر  
وتظهرها فى مظهر المرأة العنسية المراج . وقد يكون لطبيعتها هذه دخل فى تبرعها  
بحياتها وتخلصها منها بالانتحار .

أما (اندريه لوييه) فى دور المفتش السرى اندريه الذى عهد إليه فى اكتشاف سر  
الجريمة لى تدور حولها وفانع الشريط وتبين له بعد اتصال بليلاس وجبه لها أنها  
القاتلة ، فقد كان مقبولا . كذلك كان (جان  
جابهان) فى دور مارتوس خليل ليلاس موفقاً  
فى قيامه بدوره . ولقد دل فى هذا الشريط  
على أنه من أبرع الممثلين الذين يقومون  
بأنوار الاشقياء المحبوبين .

### غرام Romance :

أجمع الدين شاهدوا جريتا جاريو  
على أن سحرها وجاذبيتها فى غموضها  
وصمتها وقدرتها على التعبير عن جميع  
عواطفها ومشاعرها بحركاتها وإيماءاتها  
الصامتة فإدا هى تكلمت ضاع الشئ  
الكثير من ذلك السحر وتلك الجاذبية ، وهذا  
ما أحسنه فى جميع أشريطها الناطقة  
التي عرضت فى مصر وأخرها شريط  
«غرام» الذى أتحدث عنه اليوم .



فى أعلى : جريتا جاريو فى رواية "غرام" وفى أسفل  
مارسيل روميه واندريه لوييه فى رواية "قلب ليلاس"

لا أنكر أن جريتا كانت فى هذا الشريط نادرة ومبدعة فى القيام بدورها ، ولكن صوتها . صوتها الذى شبهه أحد الغامبين وللأسف بتقيق الضفدعة هذا الصوت كان يصابق الدين يسمعونها ، ولا أدرى لماذا قبلت جريتا أن تنطق على اللوحة الغضبية وكان أخرى بها أن تلبث صامدة الى النهاية ؟

كانت جريتا تقوم فى هذا الشريط بدور المعنية الايطالية «مدام كافاللىنى» ولقد كانت تعالج فى هذا الشريط الناحية الغرامية من حياة هذه المعنية . وقد مثل «لويس ستون» دور عاشقها الشيخ فكان على ما عهدناه من قوة ودهاء فى القيام بأدواره بينما قام بدور عاشقها .. الشاب ممثل حديث العهد بالسينما وهو (جافين جوربون) وقد كن جامداً بعض الشيء فى تمثيل دوره ولولا هذا الشيء من الجمود لأمكنه أن يمر فى دوره بتفوق تام .

كان الاخراج رائعاً ومدهشاً ، ويكفى أن يعرف القارئ أن مخرج لشريط هو المخرج الاميركى الكبير كلارنس براون ليذكر ما يمتاز به هذا الشريط من قوة ودقة فى الاخراج .

### الدانوب الأزرق The Blue Danube :

ان هذا الشريط أقرب إلى «الاسكتشات» منه إلى الأفلام المألئ بالوقائع والحوادث إذ أنه عبارة من مجموعة مقطوعات موسيقية غنائية نسقت فى الشريط فى قالب روائى فاصبح بمثابة «اسكتش» كبير عنى بمقطوعاته الغنائية والموسيقية وبمشاهد الرانعة.



ويرينا هذا الشريط الناحية الفنية من حياة قبائل الفجر ، فهو يبدأ بالغناء والموسيقى وينتهى أيضاً بالغناء والموسيقى ، ولعل ما سمعناه فيه من المقطوعات الغنائية والموسيقية تعتر أروع وأبدع ما سمعناه فى الاسكتشات السينمائية .

بروجيت هيلم فى رواية «الدانوب الأزرق»

ون كانت الموسيقى والغناء هما أساس الشريط إلا أن الحادثة التى دارت حولها وقائعها رابت فى روعته . وترينا هذه الحادثة كيف أن فتى من أبناء العجر يدعى



صاندر (يوسف شلدكروت) هجر عشيرته وصديقه يوتكا (دوروثي بوشير) لمتبع سيدة نحلة هي الكونتس جبريلا (بريجيت هيلم) رآته وهو ينشد إحدى مقطوعاته العنيفة فاحبته واستدرجته إلى قصرها ولكنه اضطر في النهاية أن يعود إلى عشيرته التي استقبلته مرحبه وغفرت له حقوته .

ولقد دل يوسف شلدكروت في هذا الشريط على أنه بارع في الغناء كما هو بارع في التمثيل ، وإن كان نور بريجيت هيلم في هذا الشريط قصيراً إلا أنها كانت فيه ساحرة فائقة . أما دوروثي بوشير فقد دلت هي الأخرى على براعتها في فنها وعلى العموم فإن هذا الشريط يعتبر من أحسن الأشرطة التي تدور حوافها حول الموسيقى والغناء .

### كوكب هوليوود What Price Hollywood :

لاشك أن هذا الشريط هو من أروع وأجمل الأشرطة التي تدور وقائعها حول الحياة في هوليوود مدينة السينما ، فهو يريها كيف تجاهد الفتيات الوافدات إلى هذه المدينة في سبيل الحصول على عمل لدى إحدى الشركات السينمائية ، فإلا واحدة مهن لا تردد أن تعمل كخادمة في مطعم كما فعلت ماري ايفانز (كوستاس بيت) كي يتيسر لها الاتصال بالمخرجين لعل أحدهم يلحظ فيها موهبة فيأخذها تحت إمراته . وكن هذا ما وقع لماري ايفانز ، إذ رآها المخرج ماكس (لويل شيرمان) وهي تقوم بخدمة الربش في مطعم «براون ديربي» الذي يتردد عليه المخرجون وكبار الممثلين في هوليوود . وأجرى لها تجربة على الشريط الناطق فنجحت فيها كل نجاح ، وأشرق نجم ماري ايفانز في تلك اللحظة وأمر مدير الشركة بالاكثار من الاعلان عنها وأصبحت ماري تسمى خطيبة الأميركيين .

وشاهدها الفتى المليونير لوي بورنس (بيل هاميلتون) فاحبها وأحبته ثم كان رواج اصطناع فيما بعد بالعقائد المؤقتة ، فان عملها لم يكن يترك لها لحظة تنهأ فيها بالحياة الزوجية . وكان شقاق بينهما وبين زوجها ثم طلاق . ولكن بعد أن كان لها ابن من زوجها . وحدث بعدئذ أن قتل المخرج ماكس نفسه في منزل خطيبة الأميركيين بسبب انهامه المسكرات ، متلوث سمعة ماري إذ ظنوا أن ماكس مات في حادثة

عرامية وأخذ نجمها في الأقول فاضطرت أن تهجر عملها وتسافر هي و سها إلى فرنسا ، وهناك تتنعمها لوسي بوردن ويطلب اليها الصفع ويعرض عليها الزواج من جديد مع قبوله اشتغالها بالسسما .

ومثل هذه الحادثة التي تدور حول وقائع هذا الشريط تقع كثيراً في هوليوود ، ولقد حامت كوستانس بنيت مصورت لنا خبر تصوير كيف تجاهد المثلة في سبيل الوصول إلى الشهرة والحق أن كوستانس كانت في دورها هذا أدع منها في غيره من ثوارها السابقة . وآخر بالذكر من الممثلين لويل شيرمان فقد كان في دور المخرج بارها إلى حد الإعجاب .

وأخيراً أقول أن هذا الشريط يسر كل هاو من هواة التمثيل السينمائي ، وخاصة أولئك الذين يحلمون بهوليوود ومستوياتها .

#### أفلام الأسبوع الجديد :

Bloude Venus	مينوس الشقراء	( مارلين ديتريش )
Radio Patrol	نورية الراديو	( روبرت ارمسترونج )
A Nous La Liberté	لنا الحرية	( ربييه كليمر )
Gloria	جلوريا	( بريجيت هيلم )
Si tu veux	لو أردت	( أرمان برنار )

#### الكوكب

## فوق الستار الفضى

### فينوس الشفراء Blonde Venus

قصة رائعة تنحلي فيها عواطف الأمومة باحلى معانيها ، فمن يرى فيها كيف أن الطائب الأميركي انوارد فارادى ( هربرت مارشال ) يرى هيلين ( مارلين ديتريش ) التى تعمل كعميلة فى احد مسارح برلين فيحبها ويروجها ثم ينتقل بها إلى وطنه أمريكا وهناك يرزقان طفلاً يسمياه حوى ( سكى مور ) ، وعلى هذا الطفل تنور الممارعات بعينى بين الأب و لام . فالأب يقاسى مرضاً لا يمكن شفاؤه منه إلا إذا سافر إلى ألمانيا لأجراء عملية هناك . ولكن ذلك يتطلب مبلغاً كبيراً لا يملكه لفقره فتعرض عليه هيلين أن تعود إلى التمثيل لتجمع له المبلغ الذى يطلبه . وبعد معارضة يسمح لها بذلك . وهى المسرح الذى تعمل فيه تتعرف بالمليونير تاوسسد ( جارى جرانث ) فيعدها بالمبلغ اللازم لزوجها وبعد أن يسافر هذا تمتثل هيلين هى وطفلها إلى شقة فاخرة يستأجرها الشاب المليونير ، ويحدث أن يعود الزوج إلى اميركا فجأة دون علم زوجته



مارلين ديتريش وديكى مور  
فى مسرح "فينوس الشفراء"

فلا يراها في الشقة البسيطة التي كانا يعيشان فيها ويعرف بعدئذ أنها تعيش مع تاوسند فيقرر هجرها على أن يتولى بنفسه تربية طفله وتعلم الأم ذلك فتهرب هي وطفلها إلى مكان مجهول ، ولكن لا تلبث حتى يهتدي إليها أحد رجال البوليس السري فيعيد الطفل إلى والده أما هيلين فابها تسافر إلى باريس حيث تستعيد فيها شهرتها المسرحية ، وفي باريس يقابلها تاوسند فيعود بها إلى أميركا وتشتاق إلى طفلها فتذهب لرؤيته ، ومن أجل هذا الطفل يغفر لها الزوج زلتها .

كان نجاح مارلين ديتريش في هذا الشرط أعظم من أي نجاح لاقتنه في أشرطتها السابقة ، وقد كانت موقفه في إظهار عواطف الامومة على حقيقتها ، أما ديكى مور فحكمى عليه أنه أبرع طفل رأيت على اللوحة الفنية وقد كان المخرج موفقا في اختياره للقيام بدور ابن فينوس الشقراء .

بقى هيربرت مارشال ، فأقول عنه أنه كان يلاحظ عليه شيء من الجمود في تمثيل دوره ، على أنه لم يسقط فيه بل نجح نجاحا لا بأس به . أما جاري جرات فقد كان طبيعيا في تمثيه .

ولا حاجة لي للكلام عن عظمة الاحراج فانه يكفي أن أقول أن جوريف فون شترمبرج هو الذي أخرج الشرط ليدرك الجميع انه شرط ناجح من جميع الوجوه .

### جلوريا Gloria :

تكثر شركات السينما من احراج الاشرطة التي تنور وقائعها حول الطيران ، وقد شاهدنا عدداً كبيراً من هذا النوع من الاشرطة على أن شرط « جلوريا » ينفرد عنها بكونه لا تنور وقائع وقت الحروب بل أنه يصور لنا حياة حيازة الجوّ من أمثال لندبرج وموليسون وغيرهما .

فنحن نرى فيه كيف أن الطيار بدير لاتور (اندريه لوجيه) يجد من زوجته فيرا (بريجيت هيلم) كل نقور من الطيران إلى حد انها كانت تمنعه من الاشتراك في المسابقات الجوية خشية تعريض حياته للهلاك . وكانت إلى ذلك تأتي أن نصاحب روحها مرة في برهة جوية ، على أنه عرف بعدئذ من طفله الصغير أن فيرا طارت مع صديق للعائلة يدعى بوب ( اندره روان ) فشك في علاقات زوجته بهذا الصديق ودهش

من طيراتها مع بوب في حين كانت ترفص ذلك عندما كان هو نفسه يعرض عليها هذا الأمر . وبلغ به اليأس إلى حد كبير . فقرر - لئبتعد عن زوجه حيناً - أن يعبر المحيط من فرنسا إلى أميركا ذهاباً وإياباً وصاحبه في هذه الرحلة صديق له يدعى بوري (جان جبار) . ومن هذا الصديق عرف بيير وهما في أعالي الجودين العواصف والغيوم أن علاقة زوجه ببوب اما هي علاقة بريئة وأعاد إليه ذلك ثقته بروجه . وكان ان واصل رحلته بحماس حتى وصل إلى نيويورك بين هتاف الجمهور وحسن استقباله ثم عاد إلى وطنه واستقبل كما يستقبل الأبطال المجارفون . وفي المطار الذي حطت فيه طيارته «جلوريا» كانت روجه تسطره ، وكان لقاء حار بينهما تعاهدا فيه من جديد على الصديق والوفاء .

هذا هو موضوع شريط « جلوريا » وقد ساعد إخراجه على تصوير هذه التواحي تصويراً مقبولا .

أما لتمثيل فمع أن بريجيت هيلم نجحت في دورها إلا أنها لم تكن رائعة كما كانت في أشرطة أخرى لها . وقد كان اندره لوجيه في دور الروح جامداً بعض الشيء . على أن ذلك لم يمنع أن يمر فيه مروراً مقبولا . أما اندره روان فقد كان دوره قصيراً فلم يتسع له المجال لإظهار براعته التي شهدنا له بها في الأشرطة التي كان يقوم فيها بالدور الأول .

### لنا الحرية A nous la liberté

رئيسه كلير محرج سينمائي له سميتة وشأنه في فرنسا ، وقد أخرج أفلاماً عديدة تعتبر في طليعة الأفلام الفرنسية من حيث قوة الإخراج . وقد كان منتظراً أن نلمس في شريط « لنا الحرية » تلك الروح التي امتازت بها أشرطة رئيسه كلير . إلا أننا في الواقع شاهدنا شريطاً لا ندرى لمن أخرجه مخرجه .. هل للجمهور أم لطبقة خاصة هي فوق مستوى الجمهور العادي الذي يتطلب البساطة في الأشرطة التي يشاهدها ؟

من رأيي أن مثل هذا الشريط لا يمكن أن يلقى من جمهور السينما الاستحسان الذي يحسب مخرجه أنه ملاقيه ، خصوصاً وأن المخرج لم يهتم في هذا الشريط بالممثلين ، فقد كان هؤلاء في المرتبة الثانية بعد المفاظ التي أفرغ فيها رئيسه كلير من

العصاة مالا يتمشى مع الطبعه بحال . إذ كان كل شئ في الشريط مبالاً فيه ، من مناظر السحن إلى مناظر المصنع إلى غير ذلك مما يحويه الشريط ولا أرى داعياً هنا لتأجيل حوادث الشريط فهي لا تتعدى هذه الفكرة . فكرة طلب الحرية سواء في أعماق لسجون وفي المصانع القريبة الشبه بالأبراج المشيدة .

، كوكب ،

## فوق الستار الفضى

فتيان مجنونون Young Men in Uniform

تتجه الشركات السينمائية الألمانية الآن في اخراج أشرطةها اتجهاً جديداً يجعل لهذه لشرطة ميرتها وقيمتها . ولقد كان آخر ما انتجت في اتجهاها هذا ذلك النوع من الأشرطة الذي يعالج حياة الطلبة والطالبات في المدارس الداخلية وقد عرض في مصر من هذا النوع شريطان كان أولهما شريط « فتيات محندات » - وقد تحدثت عنه في حبيبه - وثانيهما شريط « فتيان مجنونون » الذي عرض في الأسبوع الأخير .

وهذا الشريط الأخير لا يقل في روعته عن الشريط الأول ، من حيث موضوعه وإخراجة وتمثيله . أما الموضوع فهو يحلل عاطفة شاب من المجندين « روبولف هون سدين » نحو زوجة أبيه الشابة واتهام هذا الشاب بقتل « الكائن هيرلن » لأنه ثبت عليه أنه هرب من المدرسة الحربية ليلا وتوجه إلى منزل الكابت ، وكان سبب ذهاب روبولف إلى هذا المنزل أنه لاحظ أن هناك علاقات قديمة كانت بين الكائن وزوجة الأب فاراد أن يوقف هذه العلاقات عند حد ما . وتبين بعدئذ أن الذي قتل الكابت هو خادمه « هينج » لأنه كان يسئ معاملته ، وبدا ظهرت براءة روبولف بعد أن كانت التهمة ثابتة عليه . . خصوصاً وقد اعترف بأنه كان في منزل الكابت ليلة مقتله ولكنه لم يرض أن يصرح بسبب ذهابه ، محافظة على سمعة والده الجرال هون سدين وروحه التي كانت تعصف على روبولف عطفه عليها .

ولعل أهم ما يمتاز به موضوع هذا الشريط هو العموض الذي كان يتحلى في العاطفة المتبادلة بين الشاب وزوجة أبيه . والذي أحسسه أن المؤلف تعمد إيجاد هذا لعموض ليريد في التأثير على المتفرج ، وربما يكون الدين شاهوا شريط « فتيات محندات » قد لاحظوا وجود مثل هذا العموض في العاطفة التي كانت متبادلة بين الطالبة ماريلا ومعلمتها . وهذا العموض هو من أهم ميراث ذلك النوع الجديد من الأشرطة الألمانية .

أما الأخراج فقد بلغ من بقله حدأ لا تشعر معه أنك ترى رواية تمثل بل كأنها هي  
حوادث حقيقية تقع أمامك فوق الستار . وأما التمثيل فعلى الرغم من أن ممثلى هذ  
الشريط لم يألهم الجمهور من قبل ، إلا أنهم كانوا موضع الإعجاب والتقدير

#### المرأة المسترجلة : La Femme en Homme

لعر أوفق الأنوار وأسسها لشخصية كارمن بوبى هي تلك التى تتكر هبها فى هيئة  
رجل . حتى أنها لم تبلغ الشهرة فى عالم السينما إلا من وراء تعثيل أنوار الرجل .  
ولقد كان شريطها الأخير « المرأة المسترجلة » من هذا النوع ، فبحر براها فيه وقد  
اضطرب أن تتكر فى هيئة شاب لأن جدها الدوق دى براسى « ندره بوبوسك » كان  
يبنى أن يكون وريثه فتاة . وكان جراى ( ارمان برمار ) هو الوحيد فى قصر الدوق



الذى كان يعرف أن كلود التى جاءت من  
بروكسل فتاة لا شاب . وحدث أن ذهبت  
لاميرة مارى ( فرانسواز روزاى ) هى وابنتها  
لزبارة الدوق فتقدمت اليهما كلود فى هيئة  
فتاة . وكانت مفاجأة خشى الدوق أن توقعه  
فى مشكلة . وقد وقعت فى هذه المشكلة فعلا  
إذا تقدمت اليه الأميرة تطلب يد كلود لابنتها  
وكانما انقضت ساعة على رأس الدوق لأنه  
كان ما يزال يعتقد أن كلود شاب لا فتاة .

مشهد من شريط «فتيان مجنون»

وظهرت الحقيقة فى النهاية ففضب الدوق وفرح

، غضب لأن وريثه سيكون فتاة . وفرح لخلاصه من الموقف المخرج الذى وقع فيه

كان ارمان برمار فى دور جراى يملأ جميع مواقفه مرحا وفكاهة كذلك كان  
بوبوسك فى دور الدوق رائعا . ولقد ساعد اخراج الشريط على نجاحه ، ولا يحب  
فالدي أخرجه واحد من كبار مخرجى فرنسا وهو أوجست جنبا .

#### مأساة - أو ميلو : Mélo

لو كان كل مؤلف يعهد بقصته إلى أحد المخرجين السينمائيين لأخرجها هي



شريط سيجمائي ثم ينتهي بها الأمر إلى الظهور على النمو الذي ظهرت به قصة «  
منساء» التي ألفها القصصى الفرنسى هنرى برنشتين . أقول لو حدث ذلك لأحجم  
كل مؤلف وحصة من له شهرة برنشتين ومكانته عن أن يقدم قصته لأخراجها  
على اللوحة البيضاء .

فهذه قصة « منساء » رأيناها فوق الستار العضى فى الأسبوع الأخير ، فكان  
حكم لجميع عليها أنها ساقطة من جميع الوجوه .. فمن ناحية نقل الحوادث عن  
القصة الأصلية كان المخرج غير أمين فى النقل ، إذ أنه اكتفى بفكرة الرواية - وهى  
حيرة امرأة بين روحها وعشيقها وانتحارها فى النهاية لاشتداد الحيرة بها ثم بنى  
عليها حوادث من عبثه ليس لها وجود فى قصة برنشتين ، كما كان غير موفق من  
ناحية توزيع الأدوار ، فقد مثلت ( جابى مورلى ) دور الزوجة الحائرة ولم يظهرها كما  
ارادها المؤلف . وأيضاً لم تكن شخصية ( مكتور فراسين ) متفقة مع شخصية  
العشيق ، لدى لا بدرى هل يجب بناء حبه فيحوت صديقه أم يحافظ على عهد الصداقة  
ويحسم أدبيه عن هذا الحب ؟ ولولا شئ من المرح والمساطة فى شخصية (بيير بلانشار  
) فسقط هو الآخر فى نور الزوج .

أما الإخراج فليس فيه ما يعتمد المخرج عليه وقد كانت أعماله فيه ظاهرة  
واضحة .. ولولا ضيق المقام لتوسعت فى شرحها .

« كوكب »

## فوق الستار الفضى

تحلم بمليونير Elle Revait d'un Millionnaire

إذا كنا قد عرفنا كوستانس مبيت كممثلة بارعة هي فيها رائعة في تمثيلها ، فإن



جوان مبيت

بطلة شريط " تحلم بمليونير "

شقيقتها جوان اما تحطو  
خطواتها إلى المجد  
والشهرة ، وهي تضيف  
باسمها اسماً جديداً إلى  
قائمة أسماء الممثلات  
، لدايفيات ، ظهرت في  
شريط " تحلم بمليونير " ،  
فكانت موضع الإعجاب  
ولاستحسان وقد أتاح لها  
نورها إبراز موهبتها في  
فن التمثيل السينمائي ولقد  
بلغ من قوة شخصيتها أنها  
اكتسحت باقي ممثلي  
الشريط ، حتى جيمس

كيركورد الذي مثل نور المليونير والذي يعتبر من أقدم ممثلي السينما الذين كانوا في  
عهد السينما الصامتة من كواكب هوليوود الساطعة .

كان موضوع الرواية شائناً فهو يصور لنا فتاة فقيرة تحلم بزواج مليونير فيتحقق  
هذا الحلم بعد فوزها في إحدى مباريات الحمال ، ولكنها تقاسي الأمرين مع زوجها  
المليونير ، فقد وجدته وحشاً يحتفى في ثوب انسان ، ولقد كانت نهايته الموت بعد ما  
أراد أن يفك بها كما فك بروجاته السابقات وقد كان الإخراج مقبولا ساعد الشريط

على أن يمر بقدر لا بأس به من النجاح .

### طلق النار في العجر a l'Aul : Coup de Feu :

هذا الشريط من اخراج شركة اوها الالمانية ولقد نحت فيه هذه الشركة نحو الشركات الأمريكية في اخراج الاشرطة التي تدور حول العصابات وما يرتكبه أفرادها من جرائم . وتدور حوادث هذا الشريط حول جريمة يقتل فيها أحد رجال البوليس لسرى لأنه كان يسمى لكشف السمار عن عصاية تفاهم شرها . وتتسلل لحوادث فتري هذه العصاية تقع في ايدي رجال البوليس بعد جهود عنيفة يقوم هؤلاء بها ويظهر في النهاية اقاتل الذي أطلق النار على القاتل

وان الكل يشهد لشركة اوها بالتعوق في اخراج اشريطها ، الا أنها في هذا اشريط لا يمكننا أن نقول انها كانت ناجحة فيه بقدر ما سجلت الشركات الاميركية في اخراج شرملة العصابات فلم تكن فيه تلك الحبكة التي امتار بها هذا النوع من الاشرطة الاميركية ، حتى الممثلين في هذا الشريط لم تكن فيهم شخصية هامة غير شخصية ( جاسون موبو ) الذي كان محور حوادث الشريط تقريباً .  
فهذا الشريط لا يعتبر والحالة هذه من اشربة « اوها » الناجحة.

### اللام اخرى

ركس ، حرام بارود Baroud كبرى عن حطينتك عزيزة أمير Aziza Amir  
هر يحب أن نروجهم ؟ أنى اوندرا Anny Ondra  
لسبات العاشق بستر كيتون Buster Keaton

، كوكب .

## فوق الستار الفضى

بارود Baroud

بعد لقراء هي الصفحة المقابلة من هذا العدد تلخيصا للقصة التي يدور حولها شريط « بارود » ولهذا هانئ أكتفى هنا بالكلام عن احراج الشريط وتمثيله . وادا تكلمت عن الاحراج فيكفى أن أقول إن ركس انجرام هو الذي اخرج هذا الشريط بمساعدة زوجته الس تيرى النجمة السينمائية لصامقة ، بكى أن أقول ذلك ليثق القارئ أن احراج هذا الشريط لا يتقصه شئ ليكون شريطاً قوياً ناجحاً .



ركس انجرام في رواية « بارود »

أخرجه ركس انجرام بعد دراسات عميقة لأحوال وعادات سكان مراكش ، فخرج الشريط يصور أحسن تصوير تقاليد العرب وما يحيط بحياتهم من شئون ، وقد ساعد على إبراز قوة الاحراج ابداع الممثلين في تمثيل أدوارهم ، وفي مقدمتهم (ركس انجرام) نفسه الذي نراه للمرة الاولى كممثل سينمائي . ويأتى بعده ( بير باتشيف ) و( رورينا جارشيا ) وهذه الأخيرة جديدة بالاعجاب ، ان لم يكن لشيء فلأنها عرفت كيف تمثل حالة الفتاة العربية خير تمثيل ، ساعدها على ذلك شكلها وتقطيعها ويأتى بعد هؤلاء اندرور انجلما الذي مثل دور الشقي فقد كان هذا الأمر موفقا في نوره .

ومما هو جدير بالذكر أن هذا الشريط أخرجت منه نسخان ، أحدهما ناطقة بالانكليزية والأخرى ناطقة بالفرنسية . وتتفق جميع الحوادث والوقائع في النسختين ، ولكن بعض الممثلين حري تغيير في اسفار الالبوار اليهم لانهم لا يعرفون اللغة التي ينطق بها الشريط وأحيرا أقول إن هذا الشريط هو أبداع ما أخرجه ركس انجرام من الأشرطة التي تدور حوائثها في بلاد المغرب .

#### هواية السماء : Titans de Ciel :

اكتب عن هذا الشريط بعد أن شاهدته في الاسكندرية ، فانه لم يعرض في القاهرة إلى الآن ، وإن كان لي ما أقوله عنه فهو أنه يعتبر خسر دعابة للطيران الأميركي ، فقد شاهدنا فيه صورا رائعة لما بلغت الولايات المتحدة الامريكية من قوة واستعداد في الطيران . ولقد قدمت الحكومة الامريكية مساعدات جمة للشركة التي أخرجت هذا الشريط ، من طائرات إلى جنود إلى بوارج حربية إلى غير ذلك مما هو لازم لشريط سيماني تدور وقائعه حول الطيران ومحاطره . ولقد جعلت منه لشركة استعراضاً عما للطيران ولكن في قالب روائي اظهرت فيه مبلغ ما يبذله الطيارون من تضحيات في سبيل تأدية واجبهم ، وقد كان ( ولاس بيرى ) في دور ودي ترايكر كعهدنا به في جميع أنواره الناجحة التي يجتمع فيها الجد والذكاء فيكون موضع الإعجاب بقوته في التمثيل وبقدرته العائقة في التعبير بملامحه عن كل ما يحول في حاضره

وكان من أبرز ممثلي الشريط ( كلارك حيل ) الذي قام بدور ستيف نيلسون ، فقد أبدى هو الآخر في هذا الشريط نبوغه في التمثيل وقد أحبه الذين رأوه في هذا الشريط أكثر مما أحبه في شريط « بقوس حرة » مع بورما شيرر .

وكان دور ( نوروثي جوردان ) قصيراً ولكنه كان مقبولا ، كذلك كانت الالبوار الناقية موزعة على لممثلين بعناية . فتمثيل الشريط في مجموعة يعتبر جديراً بالذكر .

بقي الكلام عن الاحراج والتصوير فاقول عنهما في ايحاراهما بلغا بالشريط مرتبة التفوق والنجاح وجملاه في عداد الأشرطة الناجحة التي تصور أخطار الطيران ووقائعه .

## «برنوم ، أو مسوخ ، Barnum ou Freaks

وقد رأيت هذا الشريط أيضاً في الاسكندرية وهو يعتبر غريباً في نوعه بين الأشرطة السينمائية التي ترها فهو يرسم طائفة من أعجب المخلوقات الأدمية .. فمها مقطوع اليدين ، ومها مقطوع القدمين ، ومها من نصفه الأيمن رجل والنصف الأيسر امرأة ، ومنها من سمت لها في ذقنها لحية كثيفة طويلة ، ومنها من لتصق جسمها بجسم أختها ، ومنها من بلغ في قوته قوة هرقل ، ومن يعتز في عداد الأقزام كل هؤلاء وغيرهم اجتمعوا في هذا الشريط ، فتكونت منهم أعرب مجموعة رأيناها في شريط سينمائي .

وقد جمعتهم الشركة لى أخرجت هذا الشريط من جهات مختلفة ووضعت لهم رواية تدور حوادثها حولهم متريفا كيف أن قرما صغيراً هجر صديقته القزمية من أجل مرأه كاملة النمو والجمال نطاهرت بابها تحبه من أجل ماله . وأخيراً تقيت له حقيقتها بعد أن قاسى في حبها الأمرين وبعد أن أصبح موضوع حديث جميع أشباهه من المخلوقات العجيبة . وقد اسند دور المرأة المغربية إلى الممثلة « اولجا باكلانوف » فكانت ساحرة في دورها . وقد كان للممثلة المعروفة قبلي هيامز دور قصير ولكنها كانت رائعة فيه .

وعلى العموم فناسي أقول إن هذا الشريط إن لم يكن فيه شيء فيكفي أنه يجمع في حواشيه بين تلك المخلوقات العجيبة التي لا يخطر على بال أحد أن لها وجوداً في الحياة .

وهكذا لا تفتننا السينما تريتنا في أشرطتها العجائب ولاند أننا سنرى منها في المستقبل ما هو أكثر عجباً .

« كوكب »

## فوق الستار الفضى

### استكشاث بدبعة مصاصى

أخرجت السيدة بدبعة مصاصى الراقصه والمطربة المصرية ستة استكشاث غداية فى فرنسا ، كل منها يمثلها فى احدى رقصاتها واعايبها . وهذه لاستكشاثات هى رقصه الفلاحة المصرية ورقصة بندر ورقصة عروس النيل واعصه الليل يباحى القمر واعية لغة العصور ومارش تمويه مصر . وقد بدأ عرض هذه الاستكشاثات مشاهدنا اسيدة بدبعة تحظر فوق الستار العصى كما شاهدناها من قبل فوق حشبة المسرح والذي اقله بعد أن شاهدت السيدة بدبعة فى اثنين من استكشاثاتها ان بها صوتاً قابلاً للقل بالسيميا الناطقة كما ان لها من شكلها ما يساعدها على أن تكون بهجة سيمائية محبوبة من كل من يشاهدونها ، وهى خطوة ناجحة تحطوها السيدة بدبعة برجو أن تتبعها حصوات اخرى أكثر نجاحاً وحدا لو جمعت السيدة بدبعة فى كل سكتش من استكشاثاتها بين أكثر من رقصه واعية واحدة ، لأن الرقصه ولأغنية لواحدة لا تستغرق سوى دقائق قليلة ، وهذا ما لا يشبع عشاقها

### اسيلا الادغال Seigneurs de la Tungle :

تعددت الكواكب فى عدد سابق عن شريط « أرجعهم نساء » أو « أسيد الادغال » وكرت بقلا عن بشرة اداعثا الشركة التى أخرجت هذا الشريط ان جميع مناظره مأخوذه فى دعال الملايا وعاماتها وأن ليس فيه أية هدعة من الخدع السينمائية ولكنى أقول بعد أن شاهدت هذا الشريط إن كثيراً من مشاهده أحدث فى ستوديو الشركة بامريكا ولكنها سقت بشكل يلقى فى روع من براها انها أحدث فى ادعال املايا . ومع هذا لا أنكر ان الشريط كان ناجحاً من كل الوجهه ، وه فى مجموعة نصر كبير لمخرجه . وان المخرج العادى لا يمكن أن يحظر بباله أن مناظر مثل التى رأيناها فى الشريط أحدث فى غير ادغال الملايا . وخاصة المنظر الذى يمثل لصرع

بين الحبة والنمر الملكي . وعلى العموم فأنسى أقول عن هذا الشريط انه خطوه ناجحة  
لمخرجه فريت بوك الذي صوره منه بعض ما يقع في رحلانه التي يقوم بها لصيد  
لوحوش الكاسرة التي تحتاج إليها بعض حدائق حيوانات أمريكا .

#### الحب والحظ L'Amour et la Veine :

شريط هولي باجع من وجوه كثيرة ، رأينا فيه الممثل الهولي الهيرسى (ماكس  
ديرلى) في دور أندع في تمثيله كل ابداع .. دور رجل يدعى جيف شستر حسسته جان  
برمونت ( حينست جويرت ) ابنة المليونيير برمونت ، حسبته جان شريك والدها جاك  
شستر الذي كان قد أذاع ابناء كادمة عن والدها فتدهورت أسعار سمكات مناجم جيج  
سو التي يمتلكها ذلك الوالد .

وبتجت عن سوء التفاهم الذي وقعت فيه جان حوادث طرب لها المتفرجون وأغرقوا  
في الصحت لما أبداه فيها ماكس ديرلى من براعة في تمثيل دوره . و انتهت الرواية  
برتفاع أسعار السمكات بفصل سوء التفاهم الذي كان أساس الرواية

وقد كان الاخراج بديعاً ، لولا أن الجزء الأول من الشريط كان مملاً بعض الشيء  
ولكن منذ وقع ماكس ديرلى في أول ورطة وهي تناول الطعام مع ابنة المليونيير في أحد  
الضادق الكبرى وهو خوى الوهاص .. أقول منذ وقع ماكس في هذه الورطة وهو يتنقل  
بين مواقف عديدة كانت كلها مسلية للغاية ، وإن كان البعض يظن أن ماكس يفتقد في  
موقفه الممثل الهولي «بويول» فهذا الظن في غير موضعه لأن ماكس شخصية قائمة  
بذاتها ويشهد بذلك كل من يقدر براعته في فنه .

#### وهليني يا هدام Conduisez-moi, Madame :

كوميديا فرنسية اشترك في تمثيلها الممثل الهولي المعروف ( ارمان برنار )  
والممثلة الفاتنة (جان بواتل) والممثل المعروف ( رولا نورمان ) وقد كان ارمان فيها كما  
عهدناه في جميع أشرطته يثير الضحك والطرب بين المتفرجين ، وكانت جان بواتل  
لطيفة في دور العنائة المثرية التي اضطرتها ظروفها أن تبيع ممتلكاتها لشرب عسى (رولا  
نورمان ) ثم تراهننت معه على أن تعمل عنده كسائفة سيارة لمدة محدودة بدل سائقه  
(ارمان برنار) فإذا لفتت هذه كلها دون أن يسمر فانبها تكسب الرهان وإذا تدمرت



حسرتة ولكن على أن تفور برواج الشاب وتتعمد أن تخسره للزواج منه في النهاية .  
لا أقول إن هذه الكوميديا ملفت جداً كثيراً من الانتقاز ، ولكنها على العموم كانت  
مسلية في بعض نواحيها . على أنها ليست أحسن أشرطة أرمان برنار .

#### الزلة La Faute :

مأساة رائعة تحلل لنا أمدع تحليل صلع ما تبدله الأم من تصحية في سبيل  
سعادة ولدها . كانت نحماتها الممثلة المبدعة ( هيلين هايز ) التي أظهرت لنا في دورها  
دراعتها وحبوعها في التمثيل . ولقد كانت رائعة بوجه خاص في طريقة تغيير ملامحها  
من أول الشريط إلى منتهاه وقد اشترك معها في تمثيل الشريط الممثل الديفة ( لويس  
ستون ) فكان داهية في تمثله ، كذلك أبداع باقي الممثلين في تمثيل ابورهم وخاصة  
جين هرشولت وبيل هاملتون وروبرت يونج .

« كوكب »

## فوق الستار الفضى

### آه من النسوان ! اسكتش مصرى جديد

يسرنا أن نرى الاسكتشات الناطقة المصرية احدة فى الذبوع والانتشار ، ولكن بسر أكر أن تكون هذه الاسكتشات مصنوعة فى مصر وبأيد مصرية . وذلك هو ما فعلته شركة السينما بوعرافات المصرية ، فانها لم تقصر مجهوداتها على افتتاح دور للسينما المصرية ولها منها الآن سينما مؤاد وسيمف رمسيس بل إنها رأأت أن تدلى بدلها فى عالم الاحراج فتخرج أشرطة سينمائية تعرضها فى الدور التى تمتلكها ، وكان أول ما فعلته فى هذا السبيل هو اخراج اسكتش ثنائى باسم « آه من النسوان » ، نقلت أصواته على الشريط بواسطة آلة للسينما الناطقة جرى تركيبها فى مصر . وقد رأيت هذا الاسكتش فاعجبت بالمجهود الذى تبذله شركة السينما بوعرافات المصرية فى سبيل إنهاض السينما بمصر .

على ر هذا لا يعمى من أن أشدر إلى أن تصوير هذا الاسكتش لم يكن متقن إلى حد كبير كما أن صوت الملوحست حسين إبراهيم كان غير واضح تماماً فى بعض مواضع الشريط ولكنه كتجربة أولى للجهاز الناطق الذى تعتمد عليه شركة اسينما بوعرافات فى احراج اشطرتها ، معتبر جديراً بالشاء . ولابد أن التجربة لثانية ستكون أكثر انقداً من الأولى ، وهذا ما يتوقعه الجميع

### طريق الفساد The Primrose Path :

ماساء رائعة تربا حظورة امدفاع الفتیان والفتيات فى طريق الفواية . ههه مولى مالون هتة هادئة وديعة يعربها اصديقاؤها الطلبة وصدقاتها لصادقات بمجاراتهم فى لهوهم ومرحهم فىمنسلم ويكون السيحة وبالا عليها إذ بطرد من المدرسة بحجة افساد اخلاق الصبية وتهرب بعدئذ من بيت والدها وجديها هاوتقع بين برائن احدى تاجرات الرقيق الأبيض ، ثم تقدر لها السحاة بواسطة خطيبها ( وهو من رجال

الوليس ) الذى يدهم النيت الذى انبطل اليه .. ولكن يحدث ذلك بعد أن تموت جدتها أسفا عليها وبعد أن يقتل والدها بيد الشاب الذى اعواها .

قامت بدور مولى معنلة سيمعائية ماشئة هي (هيلين فوسسر ) ، وان من براها هي هذا الشريط ينحأ لها بمستقل ناهر في العالم السيمعائى . وقد أعاد هذا الشريط البنا ذكرى الممثل النارع ( ماري كار ) التى كانت لها مكانها في عهد السيمعائى لصامته ، وقد كانت هي نور الجدة رائعه كما عرناها قنلا .

أما ( جون دارو ) في دور الشاب الذى أعوى مولى ، و ( لين شاندر ) هي نور لحاطب فقد كانا مقبولين لولا أن الأول كان جامداً في بعض مواقفه

ولا بأس بالآخر ، فقد عالج موضوع الشريط بطريقة كان لها أثر في نفوس المشاهدين .

### كونجوريللا Congorilla

أما شريط «كونجوريللا» هذا فهو واحد من الأشرطة التى ترسا حياة الوحوش والبروح في عبادات افريقي ، وقد نولى اخراجه الرحالة المعروف مارتى جونسون بلاشتراك مع زوجته التى تشاركه في جميع رحلاته الاكشافية ، وليس شريط «كونجوريللا» أول مجهود سينمائى لهد الرحالة فهو معروف عند جمهور السينما بأشهرته الاكشافية منذ أكثر من عشر سنوات .. ويعتبر المناظر التى تحويها أشهرته من أصدق المناظر التى نرىا الحياة في الأدغال وأبعدها من الصداغ لدى يحتال به بعض المخرجين في تصوير الأشرطة التى من هذا النوع .

وهي هذا الشريط يصيف مستر ومسر مارتى جونسون بصراً كبيراً إلى سابق انتصار تهم في ما يحويه من صور ومناظر باطقة أحدث كلها في معادن افريقي يعتبر من أروع ما شاهدناه فوق السمار . نحن نرى فيه كيف يحب رنوج افريقي وكيف يتعاركون وكيف يحتالون على الحصول على أسان الفيلة الكبيرة ، هذا إلى ما نراه فيه من لصرع العيف بين الوحوش الصاريه ، التى تتعدد أنواعها في ادغال افريقنا وإلى عبر ذلك من المشاهد الرائعه التى يصيق المجال عن ذكرها

« كوكب »

## فوق الستار الفضى

### ليالى باريس While Paris Sleeps

لعل القرء يذكررون شريط « الزلة » لخصنا موضوعه فى الأسبوع الماضى ، فهذا الموضوع قد أرانا كيف صحت الأم بنفسها فى سبيل سعادة ولدها . وموضوع شريط « ليالى باريس » الذى اتكلم عنه اليوم شبيه بالموضوع الأول ، فهو يرينا كيف يصحى الأب بنفسه فى سبيل سعادة ابنته . فقد ارتكب جريمة حكم عليه من أجلها بالسجن عشر سنوات ، وزوج به فى السجن تاركاً وراءه زوجة واسة ما تزال طفلة . وقبل أن يمضى العشر سنوات يهرب من السجن ، ثم يبحث عن زوجته وابنته فيعلم ان الزوجة ماتت وان الاسة تعيش وحدها وتكسب رزقها من إهدى العانات الليلية ويتوجه إلى هذه العانة ويرقبها ويدافع عنها عندما تتطلب الحال بور أن يعلها بقرانه وتنشأ صداقة بين الفتاة وبين موسيقار الحاة وتنتهى الصداقة بالحب وتعيش الفتاة إلى جانب العنى . ويكاد يصفو لهما الجو لولا أن يكره أحد الأشقياء ويسعى حتى بأسرهما فى مقر عصابته ولكن الأب عيه ساهرة ، فيسعى إلى خلاص ابنته التى يكون قد تعرف بها من قبل على أنه صديق لوالدها الذى مات . وبعد أن تنجو الفتاة وصديقها يرى الأب أن البوليس ينسعه لاعادته إلى السجن فيفضل الانتحار على هذه الحياة المهددة .

وقد قام ( فيكتور ماكلاجلز ) بدور الأب فكان جداراً فى قيامه به ، وإن كنا لم نعتد رؤية فيكتور فى مثل هذا الدور إلا أنه كان موضوع الإعجاب والتقدير . كذلك أدت ( هيلين ماك ) التى قامت بدور الامة .. أدت هذه دورها كما يجب . وهى ممثلة ناشئة لها من المواهب ما يضمن لها مستقبلاً باهراً فى عالم السينما وقد أعجب بها كل من شاهدها فى هذا الدور .

والحق ان فيكتور وهيلين لم يتركا محالا لغيرهم فى هذا الشريط

أما الإخراج فلا بأس به . وقد وفق المخرج في تصوير تلك الماحية الخفية من باريس توفيقاً ساعد على نجاح الشريط .

### شؤون اعزب Bachelor's Affairs :

تأاح لد هذا الشريط أن يشهد ( أدولف ماسجو ) بعد عينة طويلة عن الظهور على النوحة انفسية في أشرطة جديدة . وهو في هذا الشريط كما اعتدنا أن نراه في أشرطةته . ذلك الرجل الذي لا تهأ له الا حياة اللهو والمعارلة . فهو في دور المليونير هويت بري العتاة ايما ( جوان مارش ) فيؤخذ بجمالها ، وتراها شقيقة ايما فرصة ساحة فتدفع باخذها إلى التعرف بالمليونير وان كانت لا تطيقه لانه يكبرها ساء ، وينهى هذا المعارف إلى الزواج ولكن الزوج لا يلبث أن يرى زوجته تعبت به وتتصل بشباب اخر فيسعى إلى طلاقها ثم يتزوج من جين ( ميما جوميل ) سكرتيرة أعماله التي كانت تحبه ولكنها كانت تكتم حبها دون أن تبوح به .

وقد وضعت القصة التي تدور حولها وقائع الشريط في قالب فكاهي كان يشير هاضفة من الضحة بين المتفرجين من أول الشريط إلى منتهاه

أما أدولف ماسجو نفسه فقد كان مارعاً في قيامه بدوره ، كما أن جوان مارش أضافت باسمها اسماً جديداً إلى عذبات «لسمما العاتكات» . هي لا تليق الا للاندوار التي تدور حول حياة اللهو والعش .

ولا يفوتني أن أقول كلمة عن ميما جوميل فهي على الرغم من صغر دورها . فقد رأيناها قامت به حير قيام . وقد مهدت لنفسها بهذا الدور السبيل للقيام بانوار أكبر منه في أشرطةها القادمة .

### جريدة فوكس Fox Movietone :

تعرض علينا جريدة « فوكس موفيتون » الناطقه كل أسبوع بين ما تعرضه من احبار العالم وحوادثه ، بعض مشاهد مما يجري في مصر من حوادث . وكان مما شاهدناه قبلا حفلة التشريفات التي أقيمت في سراي عابدين العامرة في عيد الفطر . وأيضاً جولة في الأزهر رأينا فيها بعض مشاهد من الحياة في هذه الجامعة الإسلامية الكبرى .

وفي هذا الأسبوع شاهدنا بعض مناظر من المهرجان الذي أقامته جمعية مشروع القرش في الحرية في أيام العيد ، كما شاهدنا وصول جلاله ملك إيطاليا وملكها إلى الإسكندرية واستقبالهما في سراي عابدين العامة .

ولابد أننا سنرى مشاهد أخرى في الأسابيع القادمة ، لأن مندوب شركة فوكس ما يزال يتنقل في أنحاء مصر لأحد المناظر التي تصلح للجريدة التي تصدرها هذه الشركة .

، كوكب ،

## فوق الستار الفضى

مارى اسطورة هنغارية Marie, Legende Hongroise

من أساطير أهالى هنغاريا انه إذا أرشكت فتاة بتيعة أن ترل ، فان روح امها  
ستحضر السماء فيبهرم العيث هي عرارة فوق الفتاة والدى يسمى الى اعرانها  
فيفترقان ويدلن تنحو الفتاة من الرلة السى كانت على وشك الوقوع فيها . ويروى لنا  
هد لشريط أصص هذه الاسطورة فبعد أن ترل ماري وتنحب من الشب الذى عواها  
ملفة بكرها ثم تتدخل أحد الملاجم فى الأمر ويأخذ الطفلة عنوة من أمها لتربيتها  
بدعوى ان الام الساقطة لا يجوز لها ان تتولى تربية ابنتها لنلا تتأثر بأحلاقه و لوسط  
لذى تعيش فيه . بعد هذا تفيض روحها ثم تطل من السماء فتري أن استه على  
وشك السقوط فتقدمها على السحو الذى ترويه تلك الاسطورة الهنغارية .



مشهد من شريط  
" تحت القناع " الذى  
يعرض فى سينما جؤاد  
بالقاهرة ابتداء من يوم  
الاثنين ٦ مارس الجارى

قامت ( أنا بللا ) بدور ماري ، وقد رأيناها في هذا الشريط في دور لم نعهد لها تقوم بمثله في أشرطةها السابقة فهي في تلك الأشرطة فتاة مرحة لعب ، ولكنها في الشريط الأخير فتاة أثقلت كاهلها الهموم فكانت مسحة الحزن يرسم على محياها فتبدو كأنها منقمة في السن وهي ما تزال في ربيع الحياة ، ولا أنكر أنها أجادت قيامها بدورها كل اجادة ولكني أظن أن الذين شاهدوها في أشرطةها السابقة يفضلون أن يروها دائما تلك الفتاة اللعوب التي تسبح عينا حولها بشوة وهربا ، أما أن تظهر في ذلك المظهر الكئيب الذي لازمها في معظم احراء الشريط ، فهذا ما يتقل على نفس المعجبين أنا بللا وعذوبها ، وعلى العموم قد كن الشريط ناجحاً من ناحية الاخراج والتصوير ، وقد أخذت معظم مآثره في مغاربا فزاد ذلك في روعته وأهميته

### بريد الجو Air Mail

وهذا الشريط آخر ما شاهدناه من الأشرطة التي تدور وقائعها في الجو ، ولا أقول آخر ما سشاهده لأن شركات السيمما ما تزال تهتم بهذا النوع من الأشرطة الجوية فتوافينا بها بين حين وآخر . وشريط بريد الجو ، له ميراث عديدة تجعله في طبعة هذه الأشرطة ، فنحن نرى فيه كيف يؤدي الطيارون واجمهم في سبيل نقل البريد لجوى في مواعيده وأن ثارت السماء وعصفت العواصف مندرة كل من يحاطر بالصيران بقاء حقه . ونحن نرى فيه أيضاً أمثلة عديدة للتضحيات التي يبذلها الطيارون في سبيل تأدية الواجب ، ومن هؤلاء الطيارين الطيار مايك ( بات أوبريان ) الذي لى بداء واجبه على الرغم من الحاح خطيمته ماري ( جلوريا ستوارت ) عليه بالبقاء خوفاً من أن يلقي حقه كما وقع لبعض رملاته ، وانتهى به الأمر إلى السقوط بسيارته في هوة تحيط بها الصخور من كل جانب حتى عجز كثيرون من أنصار الجو عن انتقاده إلا واحداً منهم كانت بيته وبين مائك عداوة ، إلا أنه تناسى هذه العداوة في سبيل لواجب وسعى حتى انتقد مائك ثم كانت النتيجة سقوط المبدع بالطيرة وموته في النهاية .

ويصيق المقام عن وصف المخاطر العديدة التي شاهدها في هذا الشريط ، وعلى الرغم من ذلك فلم يكن لشريط يخلو من مواقف كوميدية كان الجمهور يصح لها



ضحكاً وكان منظر هذه المواقف الممثل الكوميدي المعروف سليم سمر قبل .

### تحت القناع Behind The Mask :

وهذا الشريط أيضاً واحد من الأشرطة العديدة المليئة بالحفايا والأسرار . تلك الأشرطة التي رأينا منها « براكولا » و « فرنكنشتين » و « جياية شارع مورج المزوجة » و « بيت الظلام » و .... الخ .

ويدور موضوع شريط « تحت القناع » حول مجرم رهيب مجهول الاسم يلقي الرعب و لهول أيما حل . ويسعى أحد رجال البوليس السرى وهو جاك هارت ( جاك هولت ) إلى القبض عليه فيبحرط في سلك عصاية الرجل المجهول حتى يتعرف إلى سماتها وحتى يعرف من يكون هو الرجل المجهول . ويتوصل في النهاية إلى معرفته ، ولكنه بذلك يعرض نفسه للموت من جراء عملية جراحية يجريها له الدكتور شتير ، وهذا الدكتور يدبر مستشفى هو في الواقع بمثابة مجررة يعتك فيها بالنفوس والأرواح . ولكن من يكون هو الرجل المجهول ؟ . وماذا يجري داخل هذا المستشفى الرهيب ؟ هذا ما يعرضه علينا شريط « تحت القناع » الذي يشترك في تمثيله بوريس « فرنكنشتين » كارلوف وكوستانس كمنجز .

« كوكب »

## شريط الأسبوع

## المنطاد DIRIGIBLE

جاك هولت	برادون
رالف جريفر	فريسكى بيرس
هاى راى	هيلين
هوبارت بوسورث	رودل

توثق عرى الصداقة بين جاك برادون قائد المنطاد الحربى الأمريكى « بيساكولا » وبين فريسكى بيرس الطيار الحربى التابع للبحرية الأمريكية حتى لقد أصبحت صداقتهم مضرب الأمثال ، فكل منهما يسعى لمصلحة الآخر ويضحى نفسه فى سبيله إذا دعا الأمر وكان فريسكى بيرس شديد الطموح ، فهو يعمل ليل نهار على بلوغ الشهرة و لمجد تركا وراءه زوجته تتكلم من أعمال زوجها لها فى سبيل تحقيق مطامعه ولم تكن هيلين زوجة بيرس امرأة اعتيادية فمعنى على أعماله أياها ، بل كانت امرأة فائقة نادرة الجمال سامية النفس كريمة الخلق ، أحبت لرحلاته وطموحه وفضلته على صديقه برادون الذى كان له معها نور عرام ارتشفا فيه كؤوس الهوى مترعة ، ولم يكن زوجها من بيرس بلدى يوعر صدر برادون حقداً عليه . فصداقته له كانت أوثق من أن يثر فيها حادث مثل هذا . وكانت هيلين تعرف هذه الصداقة مرأت أن تستعين بجاك فى اهتمام زوجها ما يجب عليه من واجبات نحو زوجته .

وسبحت الفرصة المناسبة التى يمكن جاك أن يودى فيها خدمة لهذه الزوجة المتأللة التى أحبها من قبل والتى ما يزال يحبها ولكن حباً عذرياً طاهراً . فقد كان جاك يستعد للقيام بمسحده برحلة اكتشافية إلى القطب الجنوبى مع الرحالة لويس رودل لى سبق له القيام بمثل هذه الرحلة مرتين ولكنه باء فيهما بالفشل . ولما كان بيرس يطمح إلى الشهرة و لمجد ، فقد رأى أن مثل هذه الرحلة تحقق مطامعه ولهذا رأى أن

يرافق جاك وروسل في رحلتهما . على أن يأخذ معه طيارته ويربطها في أسفل المنطاد  
، حتى يد . وصلت البعثة إلى القطب حطها من المنطاد وحلق بها فوق منطقة الثلوج  
للاكتشاف .

وسعت هيلين لدى جاك كي يرجع روجها عن مشاركة البعثة في رحلتها . فكان  
على جاك أن يحقق مطلبها . ولكن في هذه اللحظة رأى نفسه بين أمرين .. احلاصه  
لصديقه وحبه القديم لروجة هذا الصديق . فهل يجور له أن يباعد بين لروجين فيسمح  
لسيرس بمرافقة البعثة فنكون النتيجة اختلاف روجته معه وقد يؤدي هذا الاختلاف إلى  
انفلاق ، وهذا نكون الفرصة سانحة له للاتصال بهيلين كذي قبر ؟ أم أنه يصحى نفسه  
في سبيل صديقه ويبقى على وفاقه مع روجته بعد السماح له بمرافقة البعثة في رحلتها ؟

وأخيراً انتصر حبه لصديقه على حبه لهيلين ، وكان أن صارع بيرس بابه لن  
يكون من ضمن أفراد البعثة . وبعثاً حاول بيرس أن يقنع جاك بوجوب سفره مع البعثة  
، وكان أن اعتقد بيرس أن صديقه جاك لا يريد أن يشركه في القيام بالرحلة حتى  
بفرد هو وحده بالبطولة . واعتبر ذلك أنانية منه ، وكان أن انقلبت صداقته لجان عداوة  
لا توصف .

وقدر لبعثة برانور أن تفشل ، فقد تحطم المنطاد الذي كان يقوده قبر أن يصل  
إلى القصب . وكان أن عدل برانور عن هذه الرحلة وعهد إليه بعهد في قيادة منطاد  
جديد وهو المنطاد قالوس انجلوس .

على أن بيرس رأى أن يتولى بنفسه هو القيام بالرحلة إلى القطب الجنوبي مع  
الرحلة روسل . وكان أن أعدت العدة لذلك على الرغم من معارضة هيلين ومحاولاتها  
لقناع زوجها بعدم القيام بها وقامت البعثة إلى القطب الجنوبي ، على أنه ما كادت  
الطيارة التي يقودها بيرس تطلع منطقة الثلوج حتى اصطدمت بالأرض وتحطمت عن  
أحرها . ووصل خبر سقوط الطيارة إلى هيلين بواسطة اللاسلكي ، فجزعت وتوسلت  
إلى جاك ليعمل على خلاص روجها . وكان جاك يعلم حقد بيرس عليه ، ولكنه عندما  
عرف أن هيلين ما تزال مجنونة بحب روجها وإن كان قد أهملها وبركها تندب حياتها  
لروجية . عندما عرف حاك برانور ذلك ، قرر أن يعهد بيرس وإن كان ذلك يقف حائلا

بينه وبين هيلين التي طالما كان يعمى ان يراها إلى جانبه من جديد .

وقسم المطارد . لوس اتجلوس . إلى القطب الجنوبي ، والكل يكرر في براون  
شهامته وجراته . وبعد رحلة طويلة فاسية وصل المطارد إلى المكان الذي سقطت فيه  
صبارة بيرس ، وكان الرحالة روبدل قد لقي حتفه ولم يبقى من أفراد النعثة الا بيرس  
ومساعد له . وكان الاثنان في الرمق الأخير .

وكانت المرحلة الفاسية التي مر بها بيرس في بكتبه هذه ، قد ذكرته بزوجه  
واماله اياه على الرغم من حبها له . وأدرك في هذه اللحظة فقط أنه كان مخطئاً في  
ظنه نحو صديقه جاك ، فلما جاء هذا بمنطاده لابقائه قبر له بيرس صدقته ومروته  
واستسمحه فيما ظنه فيه من ظنون .

وقدّم المطارد من القطب إلى اميركا يحمل بطلين . احدهما - وهو جاك براون -  
قد ضحى بنفسه في سبيل صداقته ، وثانيهما - وهو فريسكى بيرس - قد حقق  
مطمعاً ما لم يمتدح به بتحقيقه . وما كاد المطارد يصل إلى المرحلة الأخيرة حتى  
استقبل استقبالا رائعاً وصفق الجميع للبطلين هائعين مجراتهما النادرة .

إلا أن واحداً منهما كانت سعادتة أكمل من سعادة الآخر . وهو فريسكى بيرس  
فقد وجد هذا زوجته تنتظره على أحر من الجمر ، واندفع بحوف يضمها إلى صدره  
ويتوسل إليها أن تغفر له أهماله اياها .

### التمثيل والاخراج

بعد أن شاهدت هذا الشريط عادت بي الذاكرة إلى شريط « العواصم » وهو أول  
الاشربة الكبرى التي اشترك في تمثيلها ( حاك هولت ) و ( رالف حريير ) ، ففي هذا  
لشريط رأى الجمهور فيهما ممثلين يتوافقان كل التوافق في الظهور معاً في شريط  
وحد وكل منهما ينفرد بشخصية جبارة قوية ، وليس عجباً أن نراهما يبجحان في  
كل شريط يظهران فيه معاً ولم يكن بحاحهما في شريط « المطارد » بأقل منه في  
شريط غيره ، فكلاهما كان موضع الإعجاب والتقدير وقد ظهرت إلى جانبهما في  
هذا الشريط الممثلة البارعة ( هاي راى ) فأحررت في الأخرى نصراً عظيماً في تمثيل  
نورها ساعدها على ذلك جمالها وقتنتها .

هد من ناحية التمثيل أما الإخراج فلاشك أن شركة أفلام ( كولومبيا ) قد دلت بإخراج هذا الشريط على استعدادها الفائق في عالم الإخراج السينمائي . فبعد ذلك الشركة جهداً جداراً في إخراج مناظر هذا الشريط ، فحاء تحفه رانعة جعله من خير ما شاهدناه من أشرطة في هذا الموسم . وقد قدمت حكومة الولايات المتحدة مساعدات جمة لشركة كولومبيا إذ مدتها بالمناطيد والطيارات والمحطات البحرية لتستعين بها في إخراج شريطها ، فكان هذا عاملاً من أكبر عوامل نجاح الإخراج .

، كوكب ،

## فوق الستار الفضى

### جنسيات المخرجين

أرسل إلى الأديب أحمد فؤاد بالاسكندرية كلمة بلغت فيها نظرى إلى امسى ذكرت فى بقدى للاعلام السينمائية فى اعداد الكواكب الماصية ان المخرج إرست لوبنح أمريكى فى حين أنه المانى الجنسية ، كما ذكرت أيضا ان مور شترمبرج أمريكى فى حين أنه بمسوى لأصل ، وأيضا كتبت عن أوجستو جنيا انه فرنسى بيما هو ايطالى ، وان جورج هيتز موريس أمريكى بيما هو فرنسى .

ومع تقديرى للملاحظة حمرة القارئ الأديب فاسى أحب أن أقول أنى عندما أشير إلى جنسية أى مخرج من مخرجى السبىما فى بقدى للاعلام فاما أشير إليه من حيث تشابه إلى الشركة التى يعمل لىسابها . فإرست لوبنح المانى الأصل حقيقة ، ولكنى قلت عنه انه مخرج أمريكى لأنه يزاول مهنته فى أميركا لا فى المانيا ، وهكذا الحال مع غيره من المخرجين ، كل تصبح جنسيته بحسب البلدة التى يعمل فيها .

هذه ملاحظتى .. فيقبلها حضرة القارئ الأديب ، مع تقديرى الفائق لعنابته بكل ما يكتب فى هذه الصفحة .

### أحسن عميلاته Sa melleure cliente :

الفيرو بوبيسكو مطة هذا الشريط الفرنسى حديثة العهد بالسبىما ، ولكنها ربما من دلب قد أحرزت شهرة قلما تحرزها غيرها من ممثلات السبىما الناشئات . وهى فى نور انويج صديقة حاستون مدير معهد الجمال ( ريسه ليفيغر ) تربيا كيف تتظاهر بأنهم أم صديقها لكى تثبت بطريقته فى إرجاع الشباب إلى كل امرأة وان بلغت من لعمر أردله . ولكن تظاهرها هذا مؤدى إلى اتصال فتاة أخرى بجاستون واعترافها لانويج - باعتبارها أمه - بأنها تحبه . وينتج عن هذا الاعتراف حوادث ملهى بالفكاهة

مظهر لك فيها جراحة ( الفير ) في هذا النوع من التمثيل وقد كان ( ليويس ) كعهدنا به ممثلاً كوميدياً بارعاً ولا أنسى أن أشير إلى ( مرس ريجاردان ) فقد كان في دوره بهذا الشريط نفس الممثل الكوميدي الطريف الذي عرفناه في عهد السيمما لصامته .

#### اعلوه على الملاء Criez-le sur les toits :

شاهدنا الممثل الفرنسي (سان جرابيه ) فعلاً في شريط « ماكياج » فاعجبنا به كممثل بجمع في مواقف بين الدرامة والكوميديا ، ثم شاهدناه أحصراً في شريط « اعلوه على الملاء » فنادا مواقفه في هذا الشريط كلها بتحليلها روح الفكاهة . فراه في دور « بتي بون » يعمل على مساعدة صديقه كلود مارتان ( روبير برييه ) الذي يسعى لتأسيس مصنع للصابون يضارب به مصنع والده مارتان ( بوليه ) . ويتفنن ، لاثنين في عمل الروياجنده للصابون الذي سيجرحه المصنع والذي أطلق عليه اسم « صابون العراة » . وينتهي الشريط بفور كلود على والده بفضل مساعدة بتي بون ، وأيضاً بزواجه من صديقه هيلين ( سيمون هيليار ) .

وقد كان سان جرابيه أضعف مما شاهدناه قبلاً ولكنه على العموم كان مقبولا أم بوليه فقد احتفظ بمكانته السابقة كممثل هزلي ، ولم يكن لدور سيمون هيليار سوى أثر ضعيف في نفوس المتفرجين ، أما روبير برييه فقد كان مقبولا إلى حد ما .

#### عصفور الجنة Bird of Paradise :

إذا كان لما أن تقدم الاعحاب حالصاً للمخرج الاميركي « كنج هيدور » . فلتوفيقه في اخراج شريط « عصفور الجنة » بالشكل الذي عرض به على الستار فالشريط كله طبيعي تجري وقنعه في جرائر « هواي » وقد حوى مجموعة من المناظر الطبيعية الرائعة فيما يرى مثلها في شريط من هذا النوع . وفكرة هذا الشريط تدور حول علاقة عرام بين احدى فتيات تلك الجرائر (لولوريس دلريو) وبين شاب اميركي محار (جويل ماكري) ، وهروبها من عشيرتها مع هذا الشاب ثم رجوعها اليها لاعتقادها أن بقاها مع الشاب اما بجلب له القمة . وقد دلت لولوريس دلريو في دورها هذا على موهبة

وبراعة قلما لاحظناها في شريط سابق من أشرطتها أما جويل ماكري فهو ممثل  
حديث العهد بالسينما ولكن مواهبه ستصل به سريعاً إلى مرتبة «لجوم» . « فيلم راديو »

#### المهد Berceuse

أعاب ما يرى كوستاس بنيت في نور المرأة التي تقسو عليها الحياة فلا تترك لها  
فرصة نهأ عنها بحبها أو أمومها . وقد كان هذا حالها في شريطها الجديد « المهد »  
ممثلة لها شهرتها في نيويورك ، تودى بها علاقتها بأحد عشاقها إلى مضیحة كبرى  
بكون من جرائنها انتزع الطفلة التي كانت تتبناها منها خوفاً ان تتأثر بالوسط لدى  
تعيش فيه . ثم يتزع منها بعدئذ عشيقها المؤلف ( جويل ماكري ) ، أو قل أنها  
نظاير بعدم حبها به ليعود إلى روحته التي أهدت منه طعلاً بعد فتراقهما بشهور  
قلائل . ثم ينتهي بها الأمر إلى تكريس حياتها لتعهدا ( بول لوكاس ) الذي كان  
يعبدها على الرغم من تعامها عنه .

وقد كانت كوستاس في نورها هذا تلك الممثلة القديرة التي عرفها من قبل ،  
وإن كان موضوع الشريط عادياً إلا أنها عرفت كيف تغطي له الأهمية التي يستحقها  
أم جويل ماكري وبول لوكاس وإن كانا قد أجادا دوريهما إلا ان كوستاس كانت  
تؤثر عندهما بموهبتها . ولا يعوسى ان أشير إلى الطفلة الصغيرة التي ظهرت في  
الشريط ، فقد أبدعت حقاً في تمثيل نورها . « فيلم إركو »

#### ستصبحين روحتى : Vous serez ma femme

كان سوء تفاهم مدار حوادث هذا الشريط الكوميدي . فهذا جستاف ميدر  
(لوسيان بارو) يتعصب بامرأة حرة غير روجه مدام ميار ( أليس فيلد ) فيستقل مد  
انصرف شاب ( روجه تريفييل ) يحب بارو حبة ويسعى للاتصال بها ويكون له لقور  
في النهاية . اد بشت للزوجة حبه روحها لها . ثم يعقد رو حه عيها بعد طلاقها من  
روحها الأول وقد كانت حوادث الشريط تتصلها فكاهة يثيرها لوسيان بارو بموهبته  
لكوميدية . أم أليس فيلد فقد كانت معمولة إلى حد ما ، كذلك روجه تريفييل الذي كان  
يحاول أن يكون في طرف وجعة قربان حراجه وسر مراسير وعلى العموم فالشريط  
مقبول لوهر روح الكوميدنا فيه وأيضاً لدقه آخر حه . « فيلم أونا »

« كوكب »



## فوق الستار الفضى

### الخدمة السرية Secret Service

لم أشهد بين أشرطة الجاسوسية شريطاً دقيق الإخراج والتمثيل ، ملئاً بالحوادث والوقائع برائعة مثل هذا الشريط الذى عرضته علينا سنعماً قوادى هذا الأسبوع . وسور وقائعه فى أيام الحرب التى كانت قائمة بين الشماليين والجنوبيين من سكان أميركا ، وهو فى الحقيقة شريط يملك على المتفرجين حواسهم من أوله إلى آخره . وبطله هو ممثل الأميركي المدع (رينتشارد ديكس) الذى قدم بدور الحاسوس لويس دومون وكان فى قيامه به ذلك للمثل الذى أعجبنا من قبل بقدرته ودهائه فى التمثيل واشتركت معه فى تمثيل ممثلة سينمائية ناشئة فى (شيرلى جراي) وقد أجدت فى الأخرى فى قيامها بدورها ، ومن أهم ممثلى الشريط أيضاً (جافين جوردون) ومن رأى أن جافين يصلح للأدوار العبقة - كما ظهر فى هذا الشريط - أكثر مما يصلح للأدوار العرم كما ظهر مع حريتا جردون فى شريط «عرام» «هيم راديو»

### بابا كوهين Papa Cohen

قدمت شركة كولومبيا هذا الشريط على أنه رسماً «رسم» للأطفال لبانسي الدين بقعدهم عاهلهم عن مجاراه رفقاتهم فى لعبهم ومرحهم رسماً «رسم» يعث فى نفوسهم الأمر ويحيل أحرابهم مراحاً هذه فتاة صغيرة (بيريل مرسية) صيبت بالكساح وكانت تتحمل هذه الحالة على مضض . وقد عمها الذى يكفلها عند وفاة أمها (الكسندر كار) بأسف لحاله هذه الطفلة ويسعى جهده ليرثها وقد صديقه الطفل (ديكى مور) بواسيها ويعمل على تسسيتها بكل وسيله ممكنه كل هؤلاء لثلاثه رأيانهم يعثون فى الشريط حياه وقوه بمواقفهم لراعه نتي تنتهى بشفاء لطفله بعد أن اعصسها أحد الملاجئ من عمها ليرعاها ويعنى بها . ثم رحلها إليه بعد أن أوصل على الموت لبعدها عنه . ولقد عرف لويس سيلر مخرج هذا الشريط كيف يجعل منه قطعة خبز من صميم الحياه والشريط من آخر ذلك حدير بالمشاهده «فيلم كولومبيا»

## لا تكوني غيوراً Ne sois pas jalouse

كانت عيرة الروجة ليا (كارمن ونى) هي البقطة التي دارت حولها حوادث الشريط وقد سنفل أجستو جنبنا مخرج الشريط هذا الطرف فأبدع إذ استطاع خلق المواقف لعكها وملء الشريط بالعبرة والعظة . لقد كانت ليا غيوراً إلى حد بعيد ، وراحت أن تتأكد من أحلاص زوجها جار (اندريه روى) لها فأرسلت إليه خطاباً عملاً تدعوه باسم سيدة محهولة للعشاء معها . ولكن حبه لزوجته منعه من إجابة طلب هذه السيدة ، وأناج عنه صديقه أنوار (جاستون بويريه) لمقابلتها ، وتكون هذه المقابلة سبباً في وقوع الصديق في حب ليا ، وتتطور المواقف معند ويسعى أنوار جهده ليثبت للزوجة حياة روحها لها . ولكن ينطلي الموقف في النهاية وتتأكد الزوجة من أحلاص زوجها . وقد كان أندريه روى في الشريط هو دور كارمن بوى . كما كان اندريه روى وجاستون بويريه مقبولين . « فيلم باتيه ناتان »

## أرسين لوبان Arsène Lupin

هذا الشريط هو صفحة من حياة ذلك الفيلم العيالى الذى انتكرته محيلة المؤلف الفرنسي موريس ليلان الذى اشتهر برواياته البوليسية وقد اشترك في تمثيله ، الأخوان (ليوبيل وجورج باريمور) ، وهذه هي المرة الأولى تراهما فيها في شريط واحد . وقد قام ليوبيل بدور ابوليس لمرى جرشار فاكصع به جميع من ظهروا أمامه في الشريط حتى جورج باريمور الذى قام بدور النوق دى شارمرىس أو « أرسين لوبان » . ومن رأى أن جون لم يكن موافقاً لهذا الدور وحده لو كان أسند إلى ممثل حر أصغر منه سناً . أما (كارين مورلى) التى كانت مساعد جرشار في مطارده لارسين لوبان فقد كانت مقبولة إلى حد ما . وأخيراً أن وجود ليوبيل باريمور في هذا الشريط انقده من السقوط ، فالشريط في مجموعه وحوادثه مألوفة جداً من سبقت لهم مشاهدة غيره من الأشهرلة البوليسية .

« فيلم مترو جولدوين ماير »

« كوكب »

## اسبوع الافلام المصرية في القاهرة والاسكندرية

كان الاسبوع الاخير اسبوع الافلام المصرية بلا جدال ، فمعظم دور السينما في القاهرة والاسكندرية خصصت «بروجراماتها» في هذا الاسبوع لافلامنا فاصبحت حيث اتجهنا لا نجد إلا شريطا مصرية في احراحه وتمثيله . وانه لمن بواعي فخرتنا أن نجد الافلام المصرية وقد أحدث تنافس الاشرطة الغريبة في دور السينما وتلقى من أصحاب هذه الدور كل اهتمام بعرضها عندهم كما تلقى من الجمهور بنفسه كل قبيل وتشجيع



ولقد مضى وقت كانت الاشرطة المصرية فيه لا تكاد تجد داراً واحدة تقبل عرضها فيها إلا بكل معسوبة . أما الآن فان أصحاب الدور أنفسهم أصبحوا يسعون لدى أصحاب الشركات السينمائية المصرية ليؤثروا بعرض اشرطتها في دورهم . وهذا بالطبع راجع الى المكافأة الممتازة التي أصبحت اشرطتنا تتمتع بها دون غيرها من الاشرطة التي تزينا من الخارج .

ولا نقول إن اشرطتنا تتمتع بهذه المكافأة لأنها أقوى من الاشرطة الغريبة في اخراجها وتمثيلها .. الخ ، بل لسبب واحد هو انها مجهودات وطنية ان كانت تبدو الآن وبها شيء من الضعف فان المستقبل كقيل بان يبعث فيها من القوة ما يجعلها تتساوى مع اشرطة أوروبا وأميركا . وادا كنا نحن الآن نشجع شركائنا السينمائية وبحثها على

مشهد من شريط (عندما غلب المرأة) ونرى فيه اسيا ويحيى طه

مواصلة عملها بصبر وثبات فلأننا نعرف بمتيجة هذا الحث في بلادنا وانتشار الشجيع .. هذه النتيجة هي ازدهار فن السيمما في بلادنا وانتشار الاشرطة المصرية في كل وقت ومكان ، فلا تعود نراها بعدئذ في فترات متقطعة كما هو الحال الآن ، بل نراها تعرض باستمرار في اسابيع متوالية .



أحمد موف شريط "كفرى عن خطيئتك"  
بين عزيزة لمهر وزكى رستم

ولقد كان من بين الاشرطة المصرية التي عرضت في الاسبوع الاخير ثلاثة أشرطة جديدة تعرض للمرة الاولى في مصر وهى عندما تحب المرأة وهحما وابو ثواس وه اولاد مصر ، وأشرطة أخرى عرضت من قبل ثم أعيد عرضها في هذا الاسبوع وهى : « أولاد البوات » و« كفرى عن خطيئتك » و« الضحايا » و« انشودة الغداة » ، والذى لاحظناه في جميع دور السينما التي عرضت هذه الاشرطة أن الاقبال على هذه الدور كان أكثر مما كان في دور الاخرى التي عرضت

أشرطة غير مصرية ويكفى هذا لسلالة لى أن للاشرطة مصرية مكانها في السعوس حتى وان كانت عرضت من قبل وهذا ما يضمن لها النجاح ايما عرضت

وانت ترجو أن نأى حركتنا السمائية ثمارها المباركة هي القريب العاجل ، وليس على أصحاب شركات السيمما في مصر إلا أن يخلصوا في عملهم ويتبعوا سجل لاحاده فيه بكر ما لديهم من جهد وحسب يكون ازدهار فن السيمما في بلادنا مصموبا على ايديهم

«كوكب»

## في عالم السينما

### الخطيب المرة ١٣

لعل جمهور السينما في مصر ما يزال يذكر السينمائي المعروف الأستاذ محمد بيومي الذي كان في طليعة الذين أسسوا صناعة السينما في مصر . هو قد درس السينما في ألمانيا ولما عاد إلى مصر عهدت إليه إدارة شركة مصر للتمثيل والسينما ، لتابعة لبنت مصر في تأسيس مصنعها السينمائي المعروف الذي تعتمد عليه ، لأن كثير من شركاتنا السينمائية في إخراج أشرطتها .

وإن كان الأستاذ بيومي يعمل الآن بعيداً عن شركة مصر للتمثيل والسينما إلا أن جهوده في سبيل السينما لم تقف عند هذا الحد . فلقد أسس أخيراً في مدينة الاسكندرية معهداً أطلق عليه «سم» المعهد المصري للسينما « من أغراضه تدريس فن السينما وما يتعلق به من الشؤون كالممثل والإخراج والتصوير و... إلخ ، وهي الوقت نفسه جعل من برنامج المعهد إخراج أشرطة مصرية كان أولها شريط « الخطيب مرة ١٣ » الذي تم إخراجة أخيراً .



الأستاذ محمد بيومي  
مدير المعهد المصري للسينما  
بالاسكندرية

وتقوم بالدور الأول في هذا الشريط الأنسة نولت بيومي كريمة الأستاذ بيومي ، وهي طفلة في التاسعة من عمرها رأيتها فلمحت فيها مواهب رائعة ستبدو بأجلى معانيها في الشريط . وقد تولى الأستاذ بيومي نفسه تأليف الموضوع والفيلم وإخراجة وبناء مناظره وتصوير الشريط وإظهاره وطبعه ، فالفيلم والحالة هذه جدير بالتشجيع لقيام الأيدي المصرية بإخراجة .



الآنسة دولت بيومي

كما تظهر في شريط " الخطيب ليرة ١٣ "

أخرجه المعهد المصري للسينما بالاسكندرية

وبرجو أن يوفق الأستاذ بيومي في كل ما يقوم به من عمل في سبيل نهضة السينما بمصر .

### شريط مصري جديد :

أما هذا الشريط فهو رابع شريط تخرجه شركة لوتس فيلم التي تديرها النجمة السينمائية المحبوبة السيدة آسيا .

ولم تكن السيدة آسيا تنتهي من إخراج شريطها الأخير « عندما تحب المرأة » حتي راحت تعد العدة بنشاط لإخراج شريط جديد . وأن ما نعرفه عن عاية السيدة آسيا بإخراج أشريطها واهتمامها بتقديم عملها يجعلنا نثق من أن الشريط الذي تستعد له الآن سيكون تحفة نادرة .

وقد انتهى زميلنا الأستاذ أحمد جلال

من وضع سيناريو الشريط ، وهو سيناريو جديد في حوادثه ووقائعها اطلعت عليه - ولعلني الشخص الوحيد الذي سمعت له الشركة بالاطلاع عليه - فاعجبتني قوة فكرته ، وكنت أود أن أبيعها على القراء لولا أن السيدة آسيا لم تسمح بذلك الآن .

ولا ينتظر أن تبدأ السيدة آسيا في إخراج شريطها قبل شهر سبتمبر المقبل ، فبرجو أن يحالفها التوفيق في عملها . ولا يفوتني أن أفكر أن الآنسة ماري كويني سنشترك مع السيدة آسيا في تمثيل هذا الشريط ويمكنني أن أصرح أن ماري هي الوحيدة بين المشتغلات بالسينما في مصر التي تهتم بدراسة كل ما له علاقة بالسينما ، من وضع السيناريو إلى الإخراج إلى التصوير إلخ ... ويتجلى اهتمامها هذا أمام من يراها وهي تك وتعمل في أثناء إخراج أشريط السيدة آسيا . فهل ينتظر أن نرى

مارى فى القريب العاجل مخرجة فنية يضاف اسمها إلى قائمة المخرجين  
المصريين ؟

### مصر القديمة على الشاشة :

ولست أريد أن أتحدث هنا عن تاريخ مصر القديمة فليس هذا من شأن هذه  
المجلة ، وإنما أريد أن أتحدث عن شريط « الموميا » The Mummy « الذى عرض  
أخيراً ،

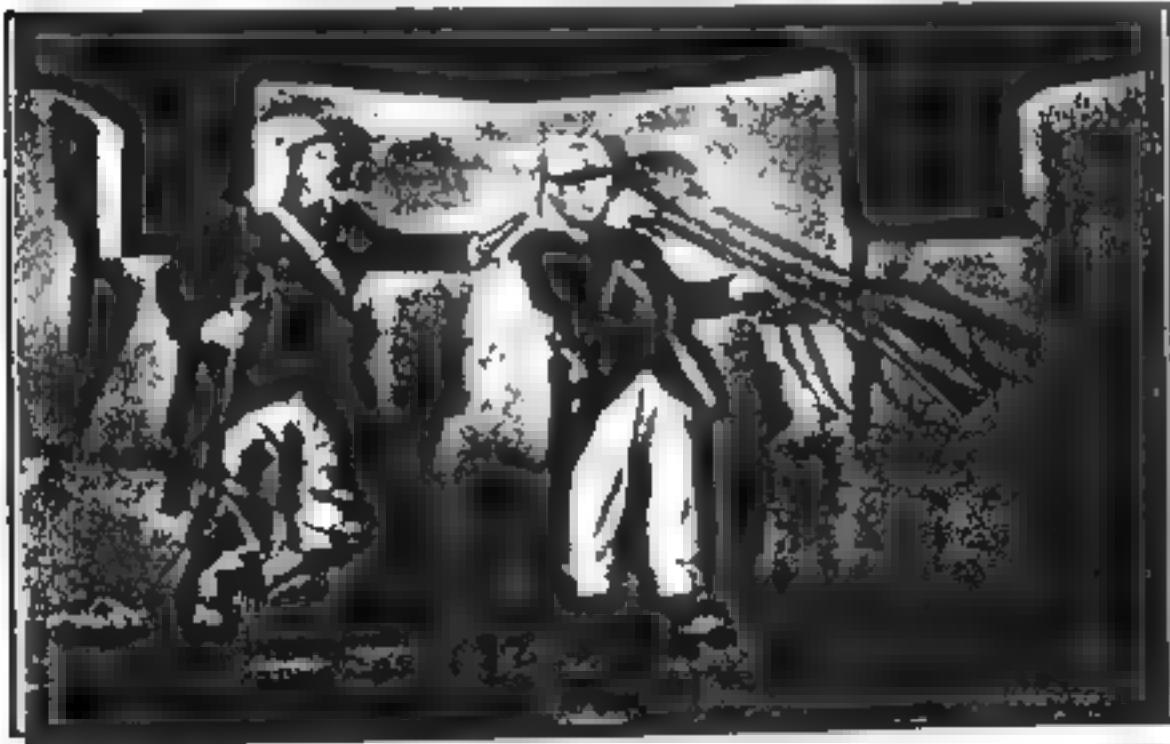
ترجع حوادث هذا الشريط إلى الورا ٢٧٠٠ سنة ، فترى فيها كيف أن القانون  
المصرى كان قاسيا فى معاقبة من يخرق حرمة الدين فهذا «محبوب» بور  
كارلوف « الذى حاول أن يستخرج جثة أحبها بعد موتها ليرد إليها روحها فضبط  
وحكم عليه بالدفن حياً . واكتشفت إحدى البعثات الأثرية فى مصر موميا «محبوب  
التي عادت إلى الحياة واتخذت اسماً مصرياً وهو « اردات بك » ورأى اردات لعنة  
«رينا جوهان» محبوبته القديمة فتسلط عليها بقوة روحه واراد أن يستخرج روحها  
ليلبسها جسم موميا حبيته الموجودة فى متحف القاهرة . وفى آخر لحظة نحت الفتة  
ورجع اردات بك موميا كما كان موضوع جدير بالاهتمام ولكنه يحتاج إلى الدقة  
والصدق فى نقل الحوادث . وهذا ما لم توفق فيه شركة يونيفرسال التي أخرجت  
الشريط وخاصة فيما يتعلق بمصر الحديثة التي جعلت ( اردات بك ) عنواناً لها . وكل  
ما فى الأمر أن الشركة أرادت أن تستغل ناحية من تاريخ مصر ، ولكن تصويرها  
حوادث جاء مشوهاً غير منطبق على الواقع .

« كوكب »

## في عالم السينما

### البعثة السينمائية المصرية :

قابلنا باهتمام وسرور خير البعثة التي قررت شركة مصر للتمثيل والسينما إيفادها إلى أوربا لدراسة فن إخراج وتصوير الأشرطة الناطقة في ستوديوها ، وترقبنا أن تسامر هذه البعثة عاجلا حتى يرجع إلينا أفرانها بعد شهور ليناشروا عملهم الجديد في المصنع الذي تريد الشركة إنشاءه وتجهيزه بكل ما ييسر لأفراد هذه البعثة عملهم ترقبنا ذلك منذ أسابيع طويلة ، ولكن ترقبنا طال حتى كنا نشك في أن هنالك بعثة سينمائية ستعودها الشركة قريبا للعرض الذي أسلفنا ذكره .



لوريل وهاردي في شريط "عسكريان في فرقة الأجانب" الذي يعرض في السينما الأهلى ابتداء من يوم الاثنين ٤ يوليو الجارى . وفي نفس البرنامج - شريط "الفارس الأسود" تمثيل طوم هيكس وويليام دريموند



وقد نلت الأستاذ محمد عبد العظيم المصور النابه الذى تعتمد عليه الشركة فى تصوير كثير من الأشرطة لصابها أو لحساب الشركات السينمائية الأخرى ، قائلنه وسألته - باعتباره أحد أفراد البعثة التى أتكلّم عنها - عما إذا كان قرار إيفاد البعثة إلى أوربا لدراسة السيمما الناطقة قد أهمل أم ماذا ؟ ففهمت من إجابته على سؤالى أن القرار لم يهمل ، وإنما تأجل إلى وقت آخر حتى يتم الاستعداد للمهمة التى سنقوم بها البعثة فى أوربا .

ونحن نخشى إذا طال العهد بقرار إيفاد البعثة ولم ينفذ فى أقرب فرصة ، نخشى أن ينتهى الأمر بهذا القرار إلى إهماله ونحن الآن فى عهد تنافس فيه الأمم على لتفوق على بعضها البعض فى ميدان السيمما ، فإذا نحن لم نسارع إلى الوقوف على كل مستحدثات هذا الفن لكى يمكننا أن مجارى الأمم الأخرى فى نهوضنا به ، أقول إذا لم نفعل ذلك ثم نتقدم خطوة إلى الأمام وبقينا دائماً فى المؤخرة .

ولاطمئناننا إلى كل ما تعمله شركة مصر للتمثيل والسيمما التى أسسها بيت مصر صاحب المشروعات الوطنية الساجحة . أقول لاطمئناننا هذا فإننا نرجو أن يتحقق أطمنا فى بعثتها ، لسينمائية وعسى الشركة لاتتأخر عن إيفادها فى أقرب فرصة .  
فخير البر عاجله كما قيل .

### مجمع سينمائى :

وما دما فى معرض الكلام عن شركة مصر للتمثيل والسيمما ، فإنه لايفوتنى أن أقول أن دار الشركة أصبحت الآن بمثابة مجمع سينمائى يجتمع فيه كثيرون من المشتغلين بفن السيمما بمصر . هناك فى دار الشركة ترى الأستاذ عبد العظيم - ويصح أن أطلق عليه لقب رئيس المجمع - وإلى جانبه باقى موظفى لشركة ومعهم بعض المشغلى بالسيمما الذى يترددون على دار الشركة لسابق اتصالهم بها فى عمل سابق .. ومن هؤلاء الأساتذة منير همى وعبد السلام البابلسى وبيارى مصطفى وأحمد بدرخان و .. إلخ ، وأنصأ الممثلة المعروفة السيدة آسيا والفنانة المحبوبة مارى كويسى اللتان تترددان الآن يومياً على دار الشركة للإشراف على طبع النسخ الجديدة من أفلام شركة لوتس فيلم . كل هؤلاء تراءهم اجتمعوا فى دار الشركة وقد راحوا يتناقشون فى كل ما له علاقة بالسيمما وكيفية إنهاضها بمصر .



مشهد من شريط " مشاغل عازب " الذي يشترك في تمثيله أنولف ماجو مع جوان مارش ويعرض هذا الشريط في صينما وهيئة بمدينة رمسيس بالزمالك ابتداء من الخميس ٢٠ يوليو إلى ٢٦ منه وفي نفس البروجرام شريط " شبح كريستوفر " تمثيل ريكاردو كورتير وكارين مولي . " أسعار الدخول بالقرش ١.٥ بالشرب ١ و ٢ قرش بدون مشروب " كل يوم حفلتان ، الأولى في الساعة ٧ وربع والثانية في الساعة ٩.٤٥

ونحن يسرنا أن نرى قبايتنا وقد اجتمعوا في منتدى واحد يبحثون فيه في كل ما يحتص بعملهم . وقد حظرت لي بهذه المناسبة أن اقترح على هؤلاء الفنانين تأسيس نقابة تجمع شملهم وتساعدهم على النهوض بعملهم وما دامت شركة مصر للتمثيل والسينما قد مهدت لهم السبيل باجتماعهم في دارها بطريقة غير مباشرة ، فعليه أن يخطوا هذه الخطوة التي بدعوهم إليها . وما دامت الشركة قد مهدت لهم هذا السبيل ، فعاد لو ساعدتهم على تأسيس النقابة في دارها نفسها ؟

اقترح فرجو أن يتحقق ، ولعل شركة مصر تكون لها نصيب في تحقيقه

### مخرجات مصرية!

كتب في الأسبوع الماضي كلمة عن القناة الصغيرة ماري كويني تكلمت فيها عن اهتمامها بدراسة كل ما له علاقة بفن السينما وتسلطت هل ينتظر أن نراها في القريب لعاجل مخرجة فنية يضاف اسمها إلى قائمة المخرجين ؟

كتبت ذلك وأنا واثق تماما من أن المرأة إذا أرادت أن تكون مخرجة فنية فإيه لا يعجزها شيء عن تحقيق هذا الأمر . والأمثال على ذلك كثيرة ففي أميركا وأوروبا الآن تساهم كثيرات من النساء في إخراج الأشربة السينمائية . وهل أدل على برعة المرأة في إخراج من أن شريط مثل الشريط الألماني الناجح ، فتيات محنداب ، قد تولت إخراجها كله امرأة بمفردها ؟

وعسى الرعم من ذلك يشاء البعض أن يعارض في إمكان المرأة - وبخاصة المصرية - انقان مهمتها كمخرجة فنية . ولكن ما رأي هؤلاء الذين تحلو لهم المعارضة في أن شريط « عندما تعب المرأة » الذي نجح ذلك النجاح المعروف كان أول تجربة لماري كويني في عالم الإخراج . لقد تولي إخراج هذا الشريط الأستاذ أحمد جلال كما يعرف الجميع ، ولكن مجهود ماري فيه لا يمكن إنكاره . لهذا يمكننا أن نتخذ من هذا الشريط حجة على أن المرأة المصرية في إمكانها أن تكون مخرجة فنية إذا رعت في هذا العمل . ولن تقف جهود ماري عند هذا الحد فسرى مجهودها في عالم إخراج بارزا في الشريط الجديد الذي تستعد أسيا لإخراجه في القريب العاجل .

ومع ذلك كان أمر هؤلاء الذين تحلو لهم المعارضة في اشتغال المرأة المصرية بفن الإخراج فربما نرجو أن نراها وقد نهضت بهذا العمل في مستقبل حياتها فهي ليست أقل إدراكا واستعداداً من المرأة الأوربية أو الأميركية التي تساهم الآن في إخراج كثير من الأشربة السينمائية .

## أفلامنا الجديدة:

لا أريد أن أتكلم هنا عن أفلام الموسم السينمائي القادم بصفه عامة ، بل أريد أن أتحدث بصفة خاصة عن الأفلام المصرية التي ستراها في هذا الموسم .

في مصر الآن شريطان شرع أصحابهما في إخراجهما فعلا ، وهما شريط آسيا ويمكنني أن أطلق عليه مؤقتاً اسم « عيون ساحرة » وشريط محمد عبد الوهاب واسمه « الوردة البيضاء » كما يعرف الجميع .

أما الأشرطة الأخرى التي يستعد لها يوسف وهبي وبهيجة حافظ وبديعة مصابني وفطمة رشدي وإبراهيم لاما فلم نسمع عنها إلى الآن إلا أن أصحابها سيشرعون في إخراجها قريباً .

فالموسم السينمائي القادم في مصر سيكون موسماً راحئاً بالأفلام المصرية . وستكون المنافسة شديدة بين أصحاب هذه الأفلام . ولابد أن يكون النصر خفيف من يتقن عمله ويظهره بالظهر الذي يلقى إعجاب الجمهور واستحسانه .

وكما كانت المنافسة شديدة - وشريفة في الوقت نفسه - بين أصحاب شركات السينما عندما فإن ذلك يؤدي بلا شك إلى سرعة نهوض السينما في مصر ، ونحن نرجو لهم التوفيق في جميع خطواتهم . كما نرجو من الجمهور والصحافة والحكومة العمل على تشجيعهم بكل وسيلة ممكنة .

## النقد السينمائي:

قرأت للأديب أحمد بدرخان - وهو أحد أعضاء اللجنة السينمائية المصرية - كلمة عن لنقد السينمائي في مصر وما يجب على الناقد اتباعه لكي تتوفر في نقده جميع العوامل التي تؤهله لأن يكون ناقدًا قنياً بمعنى الكلمة .

ولقد أصاب الكاتب في كل ما كتبه عن الشروط التي يجب توفرها في الناقد السينمائي ، ولو أن نقاد مصر كانت تتوفر في مقدمهم هذه الشروط لخطو، بالفن السينمائي في مصر خطوه واسعة بدلا من إرجاعه إلى الوراء بتلك الصمات التي يعمد إليها البعض لأغراض لا يصح أن تحول في نفس الناقد وهو ممسك قلعه للتعبير عن

رأيه هي محهود مصري أقل ما يجب علينا نحوه إرشاد القائمين به إلى أخطائهم في  
لبن وعطف .

أن النقد السينمائي في كل أمة هو سبب من الأسباب الهامة في نجاح المشتغلين  
بالسينما فيها . فمن الواجب على نقادنا أن يساهموا هم أيضاً في إبهاس اسينما  
في مصر ، وذلك في مقدورهم إذا توخوا الصدق والبراعة في تقديم

، كوكب ،

## في عالم السينما

### الأمم تنطق بالفرنسية :

ومن أين لأفلامنا أن تنطق بالفرنسية وشركاتنا إلى الآن لم نخرج أشرطة ناطقة  
باللغة العربية ؟ وهذا ما يتسائل عنه القارئ الآن ، وإليه الحواب

رأت النجمة المعروفة السيدة بهجة حافظ أن تبتكر ابتكاراً جديداً في إخراج  
الأفلام المصرية ، فلا تكتفى بإخراجها باللغة العربية فقط بل تخرجها بلغات أخرى  
كاللغة الفرنسية التي تدعيها حتى يمكنها عرضها في البلاد التي لاتعرف لغتنا وعلى



النجمة السينمائية المعروفة " جرازيا داريو " التي شاهدناها في شريط "لنلة موبارناس" ،  
وقد وقفت في الصورة بين المحتفلين بها في يوم وصولها إلى الإسكندرية في الأسبوع  
السابق . وقد جاءت إلى مصر لإحياء بعض الحفلات الضخمة في بعض الملاهي الأفرنجية

هذا سيكون شريطها الحديد الذي سسعد لإخراجه باطفا في إحدى السخ بالعربية  
وفي نسخة أخرى بالعربية وقد تضيف إلى ذلك نسخة ثالثة بالإيطالية .

ولاشك أنه ابتكار إذا وقعت السيدة بهيعة في تحقيقه فتكون قد فتحت للسینما  
في مصر فتحاً جديداً تستحق من أجله التقدير والإعجاب نحن لا يكتفينا أن تعرض  
أشريطنا في الأقطار العربية فقط ، بل بهما أن معرضها في الأقطار التي لا تعرف  
لغت وقد أدركت الشركات الغربية ذلك ، فهي لاتخرج أشريطها بلغة واحدة بل  
تخرجها بلغات متعددة حتى تكون صالحة للعرض في العالم كله . ورجاؤنا أن تقدر  
شركتنا أهمية إخراج الأفلام المصرية بأكثر من لغة واحدة حتى تصير متاحها في  
ميدان السينما .

وهذا الشريط الذي تستعد السيدة بهيعة لإخراجه سيجرى إخراج المسطر  
المنطقة فيه في أحد الاستوديوهات الأوروبية ، ولن يحل شهر سبتمبر القادم حتى يكون قد  
بدأ العمل فيه .

مفرداتنا أيضاً :



وأعود للكتابة في هذا الموضوع مرة أخرى لا  
لنتدليل على أن فتيتنا في إمكانيه القيام بأعمال  
فن الإخراج كالرجال سواء بسواء ، بل لأرد على  
ملاحظة واجهني بها الأستاذ أحمد جلال محرج  
شريط « عندما تحب المرأة » .

قلت في معرض حديثي السابق عن المحرجات  
المصرية ما نصه : « ولكن ما رأي هؤلاء الذين تطو  
لهم المعارضة في أن شريط « عندما تحب المرأة »  
الذي نجح ذلك النجاح المعروف كان أول تحريرة  
لماري كويبي في عالم الإخراج ؟ لقد تولى إخراج  
هذا الشريط الأستاذ أحمد جلال كما يعرف  
الجميع ، ولكن مجهود ماري فيه لا يمكن إنكاره .

السيد هاني المعروف الأستاذ مبر  
فهمي الذي مثل شريطي "خير  
الضمير" و " عندما تحب المرأة " .  
وهو من مثلي البارزين عليهم  
شركاتنا في الأفلام التي تخرجها

قلت هذا وليس هي قصدي أن أنقص حق الأستاذ جلال أو أن أقلل من شأنه ومكانته كمخرج سيمائي مصري ، وكأنه حسب أنني رميت بكلمتي عن ماري كويني إلى أن أسب إليها وحدها كل ما يدل من مجهود في شريط « عندما تحب المرأة » . ولكن لا .. فمجهود الأستاذ جلال في هذا الشريط سامع كالشمس لا يمكن إنكاره . وإذا كنت قد قلت أن الشريط المذكور كان أول تجربه لماري كويني في عالم الإخراج فإلدي قصدته بذلك أنه أول شريط اهتمت به ماري بدراسة فن إخراج الأشرطة . ومعروف أنه إذا أقدم إنسان على دراسة عمل من الأعمال فهذه الدراسة يجب أن تكون مقروية بمجهود يبذل الإنسان للدلالة على أنه يفهم العمل الذي يدرسه وهذا ما فعله ماري ، فمجهودها في شريط « عندما تحب المرأة » كان مجهود الذي يمرر على عمل لا الذي يحمل هو وحده كل أعبائه الثقيلة .

وأخيراً هل بعد هذا برهان على حسن نيتي وقصدي فيما كتبت بخصوص الأستاذ جلال ؟ أني أول من بقدر جهوده في عالم السينما ، وأرجو أن يفقّد أيضاً أني آخر من يفكر في إنكار هذه الجهود إن كان هناك من يفكر في ذلك .

وأما عن الأسة ماري فإني أرجو أن يتحقق أملنا منها كمدينة مصرية تعمل على اندهاس السينما في مصر بمجهودها كممثلة جالا ومخرجه في المستقبل ولها مع كل إعجاب وتقدير .

### خاتمة لوتس سيتي :

وأقول « لوتس سيتي كما يقولون في هوللوود » يوبيفرسال سيتي « - وهي شركة يوبيفرسال فيم ولايد أن القارئ قد أدرك أني أقصد بلوتس سيتي « مقر شركة لوتس فيلم التي تديرها النجمة الساطعة السيدة آسيا وإن كان هذ لايتجاوز حياها في إحدى العمارات الشامخة المطة على شارع عماد الدين .

ولأن بعد هذه المقدمة لينحل القارئ معي صميم الموضوع الذي أريد أن اتكلم عنه . وله أن يعرف أن كل ستوديو من ستوديات السينما في هوللوود له حارسه لحص الذي يحرس مدخله ليجمع كل غريب من الدحول إلى الستوديو

لعل القارئ يعرف ذلك ، فنعرف أيضاً « لوتس سيتي » عندنا لها حارستها



وحامية حماها !! وهذه الحارسه أو الحامية أو كما يحب للقارىء أن يسميها هي السيدة ماري شقيقة جيمنا أسيا ووالدة الفنانة المحبوبة ماري كويى يقرع باب «لوتس سيتى» كل يوم عشرات من هواة التمثيل السفماني ، كل منهم يريد أن يحظى بدور في الشريط الجديد الذي تخرجه شركه لوتس فيلم ، ولكن السيدة ماري تعرضن رملاها في هوليوود لاسهاونون في السماح لكل من « هب ودب » بالدخول إلى الستوديات التي يمولون حمايتها ، هي الأخرى تنحو نحوهم ولا تكاد تسمع قرع الباب حتى تهب من مجلسها - مهما كانت في أقصى أطراف « لوتس سيتى » - وتسرع إلى الباب تستقبل القادم - فإن كان من الاصدقاء « فأهلا وسهلا .. اتفضل شرفتنا » إلح « . أما إذا كان ممن يحسبون انفسهم في مرتبة « فالسيو » و « بوفارو » فالشريط والله العظيم « حلاصا احتربا كل الممثلين اللى لارمين له .. وإيشه الله العظيم الحاي ضروري نحوش لك دور فيه » « وباتسامة دات معنى من هم السيدة ماري يتقهقر لرائر الكريم ويرجع إلى منزله وهو يحلم بالدور الذي سيقوم به في شريط أسيا القادم !!

#### حول البعثة السينمائية



قوبلت الكلمة التي كتبتها في الأسبوع الماضي عن البعثة التي سيوهدا بنك مصر إلى أوروبا لدراسة السينما الناطقة .. أقول قوبلت هذه الكلمة باهتمام كبير من القائمين بأعمال شركة مصر للتمثيل والسينما ،

وقد انتهى إلى أن هذه البعثة لن يطول عهد إيعادها إلى أوروبا ، ربما ينتظر رجال الشركة رجوع سعادة طلعت حرب باشا من

أوروبا في أوائل الشهر القادم للمواقفة على كل ما يتحد من ترتيبات لإيعاد البعثة التي نحن بصدها . ولن يمر شهر أغسطس القادم إلا ويكون أعضاء البعثة قد سافروا إلى أوروبا

المتن المعروف الأستاذ موريس كساب الذي قررت شركة مصر للتمثيل والسينما إيعاده إلى أوروبا ضمن أعضاء بعثتها لدراسة فن إخراج الأفلام الناطقة

على أن معولوا إلى مصر بعد شهر غير طويلة لإنشاء المصنع السينمائي الجديد الذي تستعد شركة مصر لإنشائه .

ويتكون هذه البعثة من الفنان المعروف الأستاذ موريس كساب الذي سيتدبر في دراسة فن الإخراج ، ومن المصور النابه الأستاذ محمد عبد العظيم الذي سيتخصص في دراسة تصوير الأفلام الناطقة ، وأيضاً من الأستاذ أحمد بدرخان وبوغ تخصصه دراسة الإخراج .

وأنا نرجو أن يكون أعضاء البعثة عند حسن تلقائنا بإحلاصهم لعنهم وبأنهم يوفقون في دراستهم حتى يحققوا المشروع الذي تستعد له شركة مصر للتعميل .

### إلى أوروبا :

ولفترة لشالفة في هذا العام يسافر الممثل السينمائي المعروف الأستاذ بدر لاما إلى أوروبا ، فإنه سيبحر غداً « الأحد » من الإسكندرية على ظهر إحدى البواخر الفرنسية إلى مرسيليا ومنها يسافر إلى باريس ولندن في مهمة خاصة بشراء بعض الأفلام لعرضها في مصر وأيضاً للاطلاع على آلات السينما الباهقة التي ظهرت أخيراً في أوروبا ، ويشمل برنامج الرحلة أيضاً زيارة بعض ستوديوهات السينما هناك .

بعد فطمت من حديث الأستاذ إبراهيم لاما معي عن رحلة شقيقه أنه ربما يبحر من أوروبا إلى نيويورك في أواسط الشهر القادم لأسباب تتعلق بالمهمة التي سافر من أجلها . وأنا نرجو أن يحقق الأستاذ لاما في رحلته هذه ما سعى إلى تحقيقه في رحلتيه السابقتين وبأنه له التوفيق في مسعاه .

« كوكب »

## في عالم السينما

### فنيات السينما

هل صحيح أن مصر ليست فيها فتاة واحدة تفهم السينما على أساس صحيح ، تفهمها على أنها فن يتطلب منها موهبة وبمواعا فوق ما يتطلبه من صبر وحلد يساعداها على تحمل كل ما يحيط بهذا الفن من مشاق وصعاب ؟ هل صحيح أن مصر ليست فيها هذه الفتاة ؟ اسأل الآن عن ذلك وقد قرأت للأستاذ محمد كريم مخرج شريط « الوردة البيضاء » تصريحاً يفهم منه إن هذه الفتاة لاتوجد في مصر بتاتا فكل فنيات مصر في رأيه - لايفهم السينما إلا على أساس فاسد ، وكلهن - كما يقول - ليس لهن من الجلد والقدرة ما يؤهلن لاحتراف هذا الفن

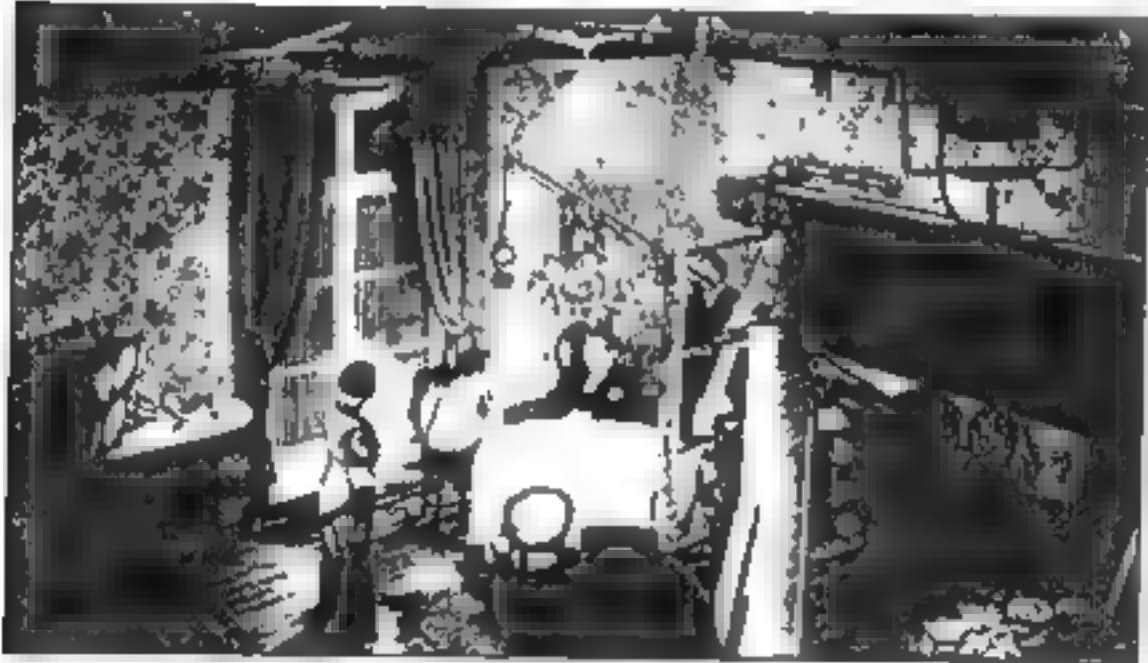
هذ تصريح كنا نتعامل عنه لو أنه صدر عن شخص عادي ، أما وقد صدر عن الأستاذ كريم الذي أخرج إلى الآن فيلمين مصريين ولايرال يشتغل في إخراج فيلم ثالث .. أقول أما وقد صدر هذا التصريح منه فمن الواجب أن أدلى فيه برأى يبين حقيقة الموقف ، وأول ما أقوله في هذا الصدد إن الفتاة المصرية التي تفهم السينما على أساس صحيح موجودة بخلاف ما يعتقد الأستاذ كريم . هي موجودة ولكنها تحتاج إلى من يظهرها ، تحتاج إلى من يصقل مواهبها ، تحتاج إلى من يستفز فيها روح الجند والصبر .. ومن أقدر على ذلك من المخرج الذي يمكنه - إذ كان بارعاً في فنه - أن يخلقها خلقاً جديداً ؟

وبحر نأبى أن نصدق أن الأستاذ كريم غير بارع في فنه ، فمن الصعب أن نصدق أيضاً أنه لم يجد إلى الآن الفتاة التي يتطلبها فهي موجودة فعلا ، ولكنها تحت ح إلى من يتولاها باهتمامه وعنايته فيراها فوق ما كان يتصور . أما أن يتسرع في حكمه على الفتاة المصرية قبل أن يجربها تجربة خبير مقتدر ، فهذا مما لم تكن نتوقعه منه وهو الذي درس السينما في ألمانيا سبع سنوات ، وعرف الكثير من شؤون

كواكب أورب وأميركا اللانى داع سينهر معد إن كن حاملاب . ولكن هى جهود المخرجين التى جعلت منهم كواكب ساطعات يهرن الأنظار ، وكل ما نأمله فى الأستاذ كريم هو أن يتوهر بنبوغه وبراعته إلى إيجاد الفئاة التى يريدنا وحلقها من الناحية لفنية كما يريد .

#### الاستكشاف الغشائية .

كانت السيدة بديعة مصاوى قد أخرجت فى أثناء رحلتها الأخيرة بباريس سنة سكتشات غشائية شاهدها بعضها منذ شهور فجمدا للسيدة بديعة اهتمامها بهذا لنوع من الأشربة السيمائية تعمل على انتشاره فى مصر مستغيبه بفنها لدى داع فدل الإعجاب والتقدير .



صورة أخذت فى استوديو توبيس بباريس فى أثناء إخراج شريط " الوردة البيضاء " الذى يظهر فيه الأستاذ محمد عبد الوهاب وترى الأستاذ محمد كريم مخرج الشريط معهم السيدة دولت دورها

ولماعة الأستاذ زكى رستم الذى ترى خلفه ممثلة فرنسية اشتركت فى التمثيل وترى ميكروفون التقاط الصوت فوق رأس الأستاذ كريم

وهى الأسبوع الأخير عرض فى إحدى دور القاهرة اسكتش جديد من هذه الاستكشات وهو " الليل يحاى القمر " . وقد رأيت بهذه المناسبة أن أدلى بكلمة فى

هد الموضوع ، كان الذي لاحظته في جميع الاسكتشات التي أخرجتها السيدة بيعة ، هو أنها تظهر فيها بمعزولها فراها على الشاشة تلقى مولودا أو مقطوعة عائية والمظرو حد لا يتغير ومواقفها هي هي ليس فيها ببدن . والمفروض في الاسكتشات السينمائية أن تكون جامعة لمشاهد مختلفة يحد فيها المتفرج طربا وتسلية كالتلذذ بجددما في صالات الطرب وقاعات الموريكهول . ولعل السيدة بيعة نفسها تعرف ذلك . ولهذا يهمن أن تظهر اسكتشاتنا السينمائية بالمظهر الذي عودتنا أن نره هي لاسكتشات اسرحية التي تعرضها بصالحها . هذه الاسكتشات التي نقاض بها جمهورها بين حين وآخر فيزداد تقديره وإعجابه بها .

و لسيدة بيعة كما يعرف الجميع مهم الآن بإخراج شريط سينمائي من نوع الأشرطة الروائية ومن رأيي أن اصلح أنواع الأشرطة لسينمائية للسيدة بيعة هو نوع الاسكتشات ولكن على شرط أن تكون هذه الاسكتشات مليئة بالمشاهد المتعددة كالتي يشاهدها في صالاتها . مهل نراها تتفرع هي عملها . السينمائي لإخراج لاسكتشات أم ترى هي في إخراج الأفلام الروائية ما يوافق مزاجها وحدها ؟

سؤال نترك لها الرد عليه .

### حفلة تكريم :

لانتسب أيها القارئ ، في هذه الحفلة أقيمت تكريما لشخص مثلي أو مثلك أو مثل عباد الله من نجوم السينما وكواكبها ، ولكنها أقيمت تكريماً - ولا تصحك - لاسم النبي حرسه « اسيناريو » الجديد الذي تستعد شركة لوس فيلم لإخراجه ١

بتهت كتابة هذا « السيناريو » . أو بعباره أخرى اكتمل خلقه وتكوينه في لأسوع الماضي ، فأتت السيدة اسيا إلا أن يحتفل بهذا الحادث العظيم فتقيم حفلة تكريم هي الأولى من نوعها التي تقام لسيناريو سينمائي . « هات يا تفكير » هي وسكرتيرتها الفناء الصغيرة ماري كويني هي كيف تكون هذه الحفلة ، وماذا تعدا لها من معدات لكي تكون أنهى الحفلات وأكثرها مهجة . وما هي إلا دقائق حتى كانت لفكرة قد نصبت وتذاكر الدعوة أعدت لإرسالها إلى المدعوين للحضور هي اليوم التالي للاشتراك في حفلة تكريم « السيناريو » العزيز !

ودهشت عندما تسلمت تذكرة الدعوة التي جاءتني . وحسبت أن الحفلة لن تريد  
عن أن يشرب المدعون خب « السياريو » العزيز وإن الله يحب المحسنين ولكن  
حسابي جاء خاطئا فبسي عندما دخلت إلى قاعة التكرم « بلوتس سيتي » رأيت أمامي  
مائدة عرضها عشر شهر أعدت للمدعوين وكانت تحمل ما لذ وطاب من أصناف  
الطعام والشراب .

ودعونا من أصناف الطعام والشراب . فالمهم عندنا عراية الفكرة التي سارعت  
السيدة اسيا بتنفيذها . وهي فكرة رأيناها متحمسة لها كل نجمس ، كما رأينا لقناة  
كويني أكثر تحمساُ عاليها يرجع بعض الفصل في خلق السياريو ، ولكن هل يستمر  
هذا الحماس لتلك الفكرة في الوقت الذي تتكاثر فيه في المستقبل أفلام لوتس فيلم  
فري السياريات تتهاطل عليها بمعدل سيناريو أو أكثر كل أسبوع ؟

من رأيي ورأي كل من دعى إلى هذه الحفلة أن يستمر هذا الحماس حتى لا تنقطع  
في لوتس فيلم حفلات التكرم وما تجره وراءها من طعام وشراب لذة للأكلين  
ولشاربين ! وما دامت السيدة اسيا قد فتحت هذا الباب بنفسها ، فمن الواجب عليها  
أن تتركه باستمرار مفتوحاً على مصراعيه !!

وفي انتظار « سياريو » جديد لأسيا يكتمل خلقه في القريب العاجل ونرجو  
بلوتس فيلم كل نجاح وبهوض .

### المخرجات المصرية :

.... معرر « عالم السينما » .

تنبعت باهتمام ما كتبتوه في « الكواكب » عن اشتغال الفنانة المصرية بالإخراج  
«السيماني» . ونسى معكم في أن المرأة يمكنها أن تقوم بأعباء هذا العصر الشاق مثمما  
يقوم به الرجل . وكنت أتمنى من زمن بعيد أن أرى الفنانة المصرية تقدم بلا تردد على  
الاشتغال بالإخراج السيماني فيكون لها نصيب من أفضل في إنهاض فن السينما  
في بلادنا ، فلما قرأت ما كتبتوه عن الفنانة الصغيرة ماري كويبي التي اشتركت في  
إخراج شريط « عندما يحب المرأة » سررت أن رأيت أميمي قد بدأت تتحقق واعتقدت  
تماماً أن فتياتنا لهن من الأقدام والحرأة على العمل مثمما لرملاتهن في أوروبا وأميركا

• وأنسى كفتاة مصرية يهملها أن ترى بنات جنسها وقد ضربن بسهم والفر من النجاح في ميدان السينما ، وأبعث إلى الفتاة كويني بتهانني الخالصة وثنائي العاطر على جهودها في عالم السينما ، راجد أنه أراها قريباً وقد قامت بمفردتها بإخراج شريط سينمائي كبير تضيق به نصراً حيداً إلى صابق انتصارها ، أملة أيضاً أن أرى كثيرات غيرها وقد أقدمن على الاشتغال بفن الإخراج كما أقدمن على الاشتغال بالتمثيل .. إنج « إحسان صبرى » .

« المحرور » يسرنا أن نرى من الأنسة إحسان صبرى هذا العطف على بنات جنسها ، وأنه لم يواغى فخرنا أن تتقدم أنسة مثلها لتندى رأياً في موضوع اشتغال الفتاة المصرية بالإخراج السينمائي . فمثل هذا الرأي له خطره وأهميته ، خصوصاً ونحن الآن على أبواب نهضة سينمائية يجب أن يكون للمرأة المصرية منها نصيب كبير .

ولقد كنت أعتقد حين كتبت ما كتبت عن الفتاة الصغيرة ماري كويني أن سأت جنسها سيعطفن عليها ويشجعونها على المضي في السبيل الذي بدأت به باشتراكها في إخراج « عندما تحب المرأة » . وقد حققت الأنسة إحسان صبرى معتقدي ولاشك إن كثيرات يشاركنها عطفها هذا . وسرى أثر هذا العطف واضحاً في جهود الفتاة كويني ، ونرجو أن تكون جهوداً موفقة ناجحة .

• كوكب •

## في عالم السينما

### دائرة معارف سينمائية :

لا تكاد تخلو مكتبة من مكتبات هواة السينما في أوروبا وأميركا من دائرة معارف سينمائية تجمع بين دهتها معلومات شتى عن السينما ومحورها وقضاياها وشركاتها وأعلامها وكيفية صنعها وتاريخها وأسرارها . إلخ . مثل هذه الدائرة هي أعز ما يفيخر بوجوده عنده كل هاو من هواة السينما في الغرب . فليس عجباً إذا كنا نرى هؤلاء الهواة وقد اكتملت ثقافتهم السينمائية وأصبح في إمكانهم مناقشة أريب هذا الفن في شؤون عملهم مناقشة العبير العارف لكل ما يتصل بهذا الفن من أمور .



مشهد من شريط " موسم في القاهرة " الذي أخذت ملاحظته في مصر وترى أبطال الشريط وقد جلسوا يتناولون القهوة المصرية في طرفة فندق ميدان حلوس وهم من اليمين : اسبيللي . هنري روسل . رينات مولر . جورج رينجو



وإذن فما أخرجنا نحن إلى دائرة معارف سينمائية مطبوعة بلعتنا حتى يكون في إمكان هواة السينما عندنا - فصلاً عن المشتغلين بها - استكمال ثقافتهم السينمائية التي نلاحظ الآن أنها يمورها الشيء الكثير من النضج والكمال ، أقول ما أخرجنا إلى مثل هذه الدائرة ، خصوصاً ونحن على أبواب نهضة سينمائية يجب أن تكون لهواة هذا الفن فيها بد طولي حتى يبلغ بهذا الفن في بلادنا ما يريد ؟

وأمام هذه الحاجة الماسة إلى هذه الدائرة ، رأى محرر هذه الصحيفة أن ينشر فكره إصدار دائرة معارف سينمائية مطبوعة باللغة العربية . ينشر هذه الفكرة بين جمهور السينما في مصر والأقطار الشرقية الشقيقة ويدعو إلى تحقيقها بكل ما لديه من جهد وقوة . فكل ما يمكن أن يستعان به من المعلومات لإصدار هذه الدائرة موجود ، ولا يبقى إلا جمعها وإصدارها بالشكل الذي يمكن أن يستفيد منه كل هار وكل مشتغل بالسينما عندنا . فما رأى القراء في هذا المشروع ؟

أنا في انتظار آراء أصدقائي القراء واقتراحاتهم . وعسى أن أتمكن بمعاونتهم من تحقيق مشروع هذه الدائرة في أحل قريب .

#### شركة السينماتوغرافات المصرية ،

ررت أكثر من مرة حديقة سينما فؤاد ورمسيس بالجيزة ، وهي الدار المصرية التي نشأتها في الهواء ، أطلق شركة السينماتوغرافات المصرية . وكنت أتوقع أن أرى هذه الدار وقد ضاقت جوابها بمن فيها ، خصوصاً وهي دار مصرية جديدة بكل إقبال وتشجيع .. ولكن للأسف رأيت غير ما كنت أتوقع . فالحديقة بالرغم من جمال موقعها وحسن تسييقها لم يكر الإقبال عليها ليعطي فكرة حسنة عن نجاحها كدار مصرية .

فما هو السر في هذا ؟ أهو راجع إلى الجمهور نفسه أم إلى إدارة شركة السينماتوغرافات المصرية التي نعتقد في رجالها إخلاصهم لمشروعهم وسعيهم العثيث إلى نجاحه واليهووس به ؟ إذا أردنا أن نرجع هذا الأمر إل بالجمهور ، فالجمهور من طبعه لا يقبل على شيء إلا إذا توافرت فيه كل أسباب سليليه وراحته وفائدته . ولاظن أن الجمهور كان يتلخر عن تشجيع دار سينما فؤاد إذا توافرت فيها هذه الشروط ،

فهل يرجع الأمر الآن إلى إدارة الشركة ؟

قد يكون شيئاً من هذا ، ولكننا نأبى أن يتصف القائمون بمثل هذا المشروع المصري بالتقصير في القيام بواجبهم نحو مشروع اقتصادى عظيم كمشروعهم ، وإن كانت فرصة ترغيب الجمهور في التردد على دورهم قد فاتتهم ، فهي هي ساحة أمامهم وقد قرب موعد افتتاح دار سينما الكورموحراف باسم « سينما فؤاد » ، وكل ما نرجوه أن يحالفهم التوفيق في عملهم وأن يعرفوا كيف يجندبون الجمهور إلى دارهم الجديدة التي نرجو أن يشجعها جمهورنا التشجيع الواجب ويقتل عليها كل إقبال .

### عيون ساحرة :

وتأتى السيدة اسيا صاحبة العينين الساحنتين إلا أن تسمى شريطها الجديد « عيون ساحرة » . ليه يا أختي . « لأن عينيها هما أعز ما تمتلكه كنيسة سينمائية تلهب بنضراتها الحارة معجبيها وعشاقها واعتراها بما لعينيها عليها من جمائل لاتعد ولا تحصى ، رأت أسيا أن تجريهما أحسن الجراء فتعهد إليهما بدور البطولة في شريطها الجديد . وعلى هذا ستكون اسيا هما أول عيين تظهران كنجمتين متآلفتين في شريط سينمائي !!

ولكن .. ألا ترى لسيدة اسيا معي أن الاعتراف على هذا النحو بجمائل عينيها عليها سيحرر وراءه سلسلة أخرى من الاعتراف بالجمائل لن يخلص منها ما دام هي مصر نجوم وكواكب ساطعات ؟

هما دامت اسيا قد اعترفت بجمائل عينيها عليها فاملقت على شريطها الجديد اسم « عيون ساحرة » فمصرى غيرها تسارع إلى الاعتراف بجمائل يديها عليها فتخرج شريطاً سمي « الأيدي المنيضة » ، بسما تعترف أخرى بفصل شعرها عليها تسمى الشريط الذي يظهر فيه « الشعر المكوش » في حين تسمى غير هذه وتلك شريطها « الشفاء للتهبة » . وعلى هذا القياس سيكون شأن كل نجمة تعتز بعضو من أعضائها فتحل منه كوكباً ساطعاً كما فعلت السيدة اسيا بعينيها الساحنتين .

ولايبعد أن يأتى وقت يرى فيه جميع أسماء لأشرطة المصرية مقصورة على العيون و الشفاء والأبدى والصنوبر والأعناق و ... إلخ ، فلهذا مصر بكواكبها الجديدة ،

وخاصة عيني آسيا الساحنتين اللتين كانتا أسبق هذه الكواكب في الظهور !

### السيناريو المنتظر :

وأيضاً يأبى السيناريو الجديد الذي تستعد السيدة بهيجة حافظ لإخراجه في أجل قرب . أنى ألا أن يستنشق أول نسمة من سمات الحياة في أوروبا حتى لا يحيط بمولده في جو مصر الملتهم من مضايقات وربما يكون لأن قد خرج إلى عالم الوجود ، ولعله في طريقه إليها في إحدى الطائرات أو البواخر . وانكل هي انتصر وصوله في شوق ولهف زاندين "

وتفسر الخبر أن السيدة بهيجة كانت كانت قد عهدت إلى الكاتب المسرحي الأستاذ صالح سعودي وضع سيناريو شريطها الجديد ، وحدث أن أوعدته لحكومة إلى أوروبا في بعثة مسرحية كما يعرف قراؤنا فوعد بإرسال السيناريو من هناك بعد انمامه . وسافر سعودي منذ شهر تقريباً ، ولابد أنه انهمك طوال هذه المدة في اتمام السيناريو ، وقد يكون انتهى من وضعه وبعث به في البريد الجوي أو البحري إلى السيدة بهيجة للبدء في إخراجه .

والى الآن لم نسمع شيئاً عن وصول هذا السيناريو ، وسنرف إلى القراء بشري وصوله ، جعله الله وصولاً سعيداً ميموناً !!

### من مصر إلى أوروبا :

إلى صديقي . الروح بالروح ، الأستاذ توفيق المردنلي بتوريا .

وصلتني تحيتك التي بعثت إلى بها من باريس فطربت أيما طرب وسررت لأن باريس وسوديانها وكواكبها ومسارحها وملاهيها لم تنسك تصدقك في مصر . ولم أجد رسولا بيني وبينك خيراً من « الكواكب » ، فهأنا ابعث إليك فيها أنا وجميع الزملاء والقراء بأعطر النحيات راجياً لك ولجميع أفراد شريط « الورد البصاء » كل سعادة وهناء .

كنت أتمنى أن أرى معك الغرفة الخاصة بالالتقاط في استوديو توبس .. هذه الغرفة التي قلت عنها أن الدحول إليها ممنوع ومت العمل حفظاً لأسرار المهنة . وكنت



صورة فريفة للسجمة السيمائية المعروفة جراريا داريو وقد أحاطت بدراعيها طفلا من أبناء أسوان. يعمل كخادم في الفندق الذي نزلت فيه . ولعلها أحسن ذكرى لزيارتها القطر المصري ( تصوير مصروف وسورين )

أتمنى أيضاً أن أشارك القدر في سحريته بتناول العداة بجور مهدع لويس الرابع عشر معك ومع الأساتذة عبد القبوس وسليمان نجيب ومحمد عبد العزيز . كما كنت أتمنى أن أروى معك « العولي مرجير » وعيره من الملهى التي شئت أن تذكرها في خطابك لفلأقلونا حسرة بحرماننا وبحر بعينون عن باريس من التمتع بما فيها من مسرر . فهيناً لك يا أحي أنت وفرقة الأستاذ عبد الوهاب وأرجو بالنيابة عن قراء « الكواكب » أن توهقوا في أعمالكم وأن تعينوا إلنا سالمين لتستأنفوا هنا جهودكم الفنية بقلوب خالصة وفندة ترجو لحصر كل خير وهناء .

وفي انتظار عودتكم الميموه أرحو قبول تحيات صديقك المخلص .

« كوكب »

## في عالم السينما

### السينما في مصر :

ما من أمة نهضت في فن السينما إلا وكانت للصحافة يد طويلة في هذا الدهور ، ودأب على لم تبلغ أية أمة من الأمم الغربية مبلغ الارتقاء والتقدم في هذا الفن إلا بعد جهود ومحاولات استغرقت

سنوات عديدة كان كتاب الصحف يوالون فيها السينمائيين بتشجيعهم وعضيدهم . فمن إن كنا نرى الآن أميركا أو إنجلترا قد تقدمتا تقدماً باهرًا في فن السينما ، فإنه يجب أن نعرف أن الصحافة في ذلك فضلاً كبيراً لا يمكن إنكاره .

فخلق بصحافتنا - ومن على أبواب نهضة سينمائية - أن تجعل رائدتها التشجيع والتعظيم لا الهدم وتبسيط العرائم ، ولكن يظهر أن هذا

لا يحجب بعض الذين يعتبرون أنفسهم كتاباً سينمائيين . فهم يحسبون أن من عداهم « لا يعرفون



الخرج السينمائي الأستاذ محمد كرم كما يبدو في الممثلين اللذين يظهرهما فوق عتبة اللوحة من الأضواء القوية التي تستعمل في تصوير شريط " الوردة البيضاء " بمباريس

من أمر هذا الفن إلا ظواهر أما خفاياه . أما أصوله .. أما ماهيته . فما لهم ولها  
« هكذا بصرحون ، وهم في الواقع لو كانوا يفهمون هذا الفن على أصوله  
الصحيحة ولو كانوا أيضاً يدركون أن من عدم التبصر مقارنة مجهودات السيمائية  
بمجهودات الغربيين الذين سبقونا في هذا المصمار بما يزيد عن ربع قرن . أقول لو  
كان هذا شأنهم انظروا إلى شركاتنا السينمائية بمظار التروى والتبصر لهذا المنظار  
الأسود الذي يحفى عنهم كل حقيقة وإن كانت كالشمس في سطوعها .

شركات السيمما في مصر في حاجة إلى التشجيع والتعصيد مهما ضعفت  
مجهوداتها . فما كان منها صالحاً للبقاء استمر في سبيله حتى يبلغ مبلغ البهوس  
وما كان منها غير صالح للبقاء فإنه لا يلبث أن ينهدم من نفسه دون حاجة إلى المنادة  
بوجوب هدمه . ومهما نادى الذين لا يفهمون هذا الفن على أصوله وقواعده بالهدم ،  
فإن المجهودات الحققة لن يؤثر فيها مداوهم هذا .

فلماذا إذن كل هذا التصحيج ؟ ولماذا إذن كل هذا التحبط ؟ قليل من التبصر  
وحسن الإبراك كليل بتغيير هذه الحال !

### حول دائرة المعارف :

حي الله هواة السيمما في مصر والأقطار الشرقية ، فإنهم ما كانوا يطلعون على  
الكلمة لتى كتبتها في عدد الأسبوع الماضى عن مشروع إصدار دائرة معارف  
سيممائية باللغة العربية حتى أمطرونى برسائلهم يحبنون فيها هذا المشروع ويسدون  
استمد دهم للنعاون في إصدار هذه الدائرة . واذن فالمشروع من الخطورة والأهمية  
بحيث يجب تحقيقه في أقرب أجل ممكن . والآن أمامى عشرات الرسائل من أصدقائى  
القراء الذين تفضلوا بموافقاتى سرائهم واقتراحاتهم فى هذا الشأن ولكنى أطمع منى  
المزيد . أريد أن أرى أمامى مئات الرسائل ولا أظننى أغالى إذا قلت الألف . فكتلة  
الهوة فى الشرق العربى لاتقف عند حصر ، فإذا برع كل منهم برأى أو فكرة بشأن  
مشروع الدائرة كان من السهل تحقيقها فى أقرب فرصة .

ولست أريد أن أعلل الآن الآراء والاقتراحات التى وصلتنى ، ولكنى استظر إلى أن  
تكنسى منها أكبر مجموعة حتى يمكننى أن استخلص ما يكون موافقا لتحقيق مشروع

الدائرة . وهاتنا في انتظار رسائل أصدقائى القراء ، ولعلنى أتمكن فى الأسبوع القادم من تكوين فكرة عن المشروع أعليها على من يهمهم أمره .

### فى لوتس فيلم :

بعد أيام قلائل سيبدأ تصوير مناظر شريط « عيون ساحرة » فى ستوديو لوتس فيلم بالجزيرة ، ولهذا ترى الآن فى دار الشركة بعماد الدين حركة دائمة ونشاطا متوصلا . فمن مراجعته الأوار ، إلى وضع تصميمات للمناظر التى ستقام فى الاستوديو ، إلى تجهيز الملابس التى سدرتديها الممثلون ، إلى غير ذلك مما له علاقة بإخراج لشريط . كل هذا تستعد له الآن نجمتنا الساطعة آسيا استعداداً كاملاً ، تعاونها فيه الفنانة المحبوبة ماري كوينى والمخرج المعروف الأستاذ أحمد جلال . ولست أنسى أيضاً أن اذكر حامية الحمى السيدة ماري شقيقة نجمتنا آسيا ، فهى أيضاً تتعاون معهم فى الاستعداد لإخراج الشريط . وإن كانت معاونتها الآن لاتزيد عن أن تمنع عنهم لغرات الزائرين الذين لايقطع سيلهم عن دار الشركة فى هذه الأيام<sup>١١</sup>

وتقسم السيدة آسيا بغيوبها الساحنة أنها لم تتحسس لشريط أخرجه مثل تخمسها لشريطها الجديد لا لأن عيبيها الساحنتين ستكويان الهاكمتين بامرهما فى لشريط . بل لأن هذا الشريط سيفتح فتحة جديدة فى إخراج لاشطرة المصرية وسيشهد الجمهور بذلك عندما يراه حين عرضه ، تقسم السيدة آسيا على هذا ، وتردد فاسيا كوينى هذا القسم وهى تقول «ومش بس راح يفتح فتح جديد فى إخراج لاشطرة المصرية ده راح يضرب لاشطرة دى ميل ولوبتح على عيبيها اه كده . . .<sup>١٢</sup>

وعى كل هانا اول من يرجوا ان يتحقق هذا القول ، وسرك الباتح يا استاذ جلال

.....

### عيد ميلاد

وهذا العيد هو عيد ميلاد فامتنا الصغيرة ماري كوينى . وقد كان يوم ١٥ أغسطس الحارى هو اليوم السعيد الذى أشرق فيه نجم فاسيا . فكان حقا على وانا من المعجبين بفنها ومواهبها أن انهب لنهنيها بعيد ميلادها السادس عشر . وكنت متظن ان ارى «لوتس فيلم» وقد اقامت لهذه المناسبة حفلة باهرة ولكن ماذا .. ؟ لم

اجد عند روبرتى لدار الشركة فى هذا اليوم لا حفله ولا شبه حفلة ، بل كان الشريط الجديد الذى تخرجه السيد أسيا هو شغل مارى الشاعل فقد ايت ان تقام حفله لعبد ميلادها وموعد البدء فى اخراج الشريط قد قرب ، وكل ما فى الامر انها جلست تراجع فى السيريو مشهد حفلة رائعة يقع صمن مناظر الفيلم ، وكان ان تحببت مارى أن هذه الحفلة مقامة لها هى ، ولتت مصفرة فى خيالها هذا دقائق طويلة حتى انتهت من مراجعة المشهد وهى أسعد ما تكون حالا .

وبن ان لم يكن فى وسعنا الاحتفال فى هذا العام بعيد ميلاد فانتنا ، فبرحو ان نتذكر من الاحتفال به فى العام القادم . وأقلها حفلة تكريم ندعى فيها جريتا جاريو وهارلين ديتريش وكونستانس بنيت .. مش كثير برده <sup>١</sup>

### فى أوروبا :

وصلنى فى هذا الاسبوع رسالتان من صديقا الممثل السينمائي بدر لاما إحد هما من مارسيليا والآخرى من باريس ، وكلتا الرسالتين تحمل أساء سارة عن ممثلى المعروف ، وقد فهمت أنه سيفادر باريس فى هذا الاسبوع لاستئناف رحلته فى بعض لبلاد الفرنسية ومن ثم يعود اليها ثانيا لانعام مهمته السينمائية فيها ، ثم يواصل رحلته الى لندن ونيويورك فى نفس المهمة الخاصة بالاطلاع على مستحدثات لسينما فى أوروبا ، وأيضا الاتفاق على شراء بعض الاشرطة الغربية لعرضها فى مصر .

وكل ما ارجوه أن يوفق الاستاذ لاما فى رحلته وسنواى القراء بما يصلنى منه من أخبار .

### بعثة شركة مصر :

عاد الاقتصادى الكبير سعادة طلعت حرب باشا فى هذا الاسبوع بعد رحلته فى أوروبا ، وتذكرا عودته بالبعثة السينمائية التى قررت شركة مصر للتمثيل و لسينما ايعدها لى أوروبا وتأجيل تنفيذ هذا القرار لى حين عودة طلعت باشا .

وما هو قد عاد من رحلته مصحوبا باليمن والاقبال . فهل نرى الشركة تعجل بايعاد بعثتها فى أقرب فرصة حتى لا تتأخر البعثة أكثر مما تأخرت وحتى تنهى



مهمتها في الفرصة المناسبة التي تساعد على سرعة ازدهار صناعة السينما الماطقة  
في مصر ؟

كل أملنا ان نسمع في القريب العاجل ان أعضاء المبعثة انجروا الى أوروبا للقيام  
بالمهمة التي عهد بها اليهم ، وعسى شركة مصر تعمل كل ما فيه صالح السينما في  
مصر . فحين الآن أخرج ما يكون الى مشروعها الكبير الذي كنا ننتظر تحقيقه من  
أجل بعيد .

«كوكب».

## تاريخنا في عالم السينما

### الآتية السينمائية في مصر

أميركا وألمانيا والمجر وفرنسا وإيطاليا واليابان ، هذه الأمم وغيرها - عربية وشرقية - لكل منها تاريخ في عالم السينما طال العهد به أو قصر ، ونحن وإن كنا حديثي العهد بهذا الفن إلا أنه من حقنا أن يكون لنا تاريخ في عالم السينما كما لغيرنا . نعم .. هذا من حقنا وإن كنا ما نزال في حاجة إلى توطيد مركزنا في ميدان هذا الفن الذي أصبح الآن يملك زمام الرعامة بين غيره من الفنون .

أما عن كيفية توطيد مركزنا في ميدان الفن السينمائي فهذا ما سأحدث عنه بعد أن أخوض مع القارئ فيما أرى من حقنا أن نسقيه تاريخنا في عالم السينما . أريد أن أخوض معه في هذا التاريخ ليرى معي كيف نشأ هذا الفن في بلادنا وكيف تطور حتى أصبح عندي على ما هو عليه في حالته الراهنة .

وأنا كفرد من عشاق هذا الفن في مصر تتمتع كل حركة من حركته وساهم في بعض منها ، أرى أن في تسجيل هذا التاريخ وإعلانه ما يساعد على نهوض السينما في بلادنا . ففي ثانياً ، تاريخنا في عالم السينما . وإن قصر أمدنا ما لو أطلع عليه كل وهى عبور لعرف واجبه نحو المشتغلين بهذا الفن في مصر ولأنه كيف أن ، الحالة التي وصلنا إليها إنما هي وليدة جهود قام بها شباب مصر المتحمسون لهذا الفن وتضحيات بذلوها رصين باعتبارها أساساً يقوم فوقه كل ما تبدل بعدد من جهود وتضحيات .

وها نحن الآن بين عامي ١٩١٧ و ١٩٢٧ . بين هذين العامين بذلت تلك الجهود والنصحيات التي يصح أن نسعيها الأساس الذي قامت عليه صناعة السينما في مصر . على أن النصف الأول من هذه الأعوام كان طور تفكير ومحاولات ، ثم جاء النصف الثاني فأقدم فيه الهواء إقدامهم الجريء الذي أثمر ثمرته الحالية .

بين عامي ١٩١٧ و ١٩٢٢ . كانت تتألف في مصر : القاهرة والاسكندرية - أندية صغيرة تجمع بين هواة هذا الفن وعشاقه . وبالطبع كان العصد من تأليف هذه الأندية

هو التمهيد لتأسيس شركات نشغل بإخراج الأفلام السينمائية ، وأبكر أن من بين الأندية التي تألفت لهذا الغرض بين العامرين المذكورين «نادي التمثيل السينماتوغرافي» بالقاهرة و « الرابطة الفنية لهواة الصور المتحركة » وكان مركزها في القاهرة أيضاً .

على أنه لما كان المال أعماس نجاح كل مشروع ، فإن هاتين الجماعتين لم تعمرا طويلاً ، لقد كان لذل يقصصهما ولم يجد مفعلاً ما وجهه اعضاءهما إلى «عباء البلاد للاشتراك معهم في خلق صناعة تعتبر الآن في طليعة الصناعات الناجحة ، وفشلت الجماعتين لعدم توفر لذل لدى أعضائهما فما كانت القروش التي كنو يدفعونها كاشتراكات شهرية لتكفي لتحقيق ما كانوا يرمون إليه من تأسيس ماديهم

وعلى الرغم من فشل هاتين الجماعتين هما وغيرهما من الأندية التي لا تحضرنى «سماؤها» أقول على الرغم من ذلك كانت روح الحماسة التي دفعت أعضاء هذه الجماعات إلى تأكيها ما ترال تتأجج في نفوس الشباب المتحمس لفر اسينما ، فما جاء عام ١٩٢٢ وانقضت منه شهور قلائل حتى كانت الحاجة إلى تأسيس ناد سينمائي يستعين به الهواة في تحقيق الفكرة التي طامنا كانوا يشنون تحقيقها ورد في تهمس لهواة لهذه الفكرة وقتذاك ، وجود صحيفة سينمائية - هي مجلة « الصور المتحركة » - كن الهواة يتبارون على صفحاتها في اداء الرأي فيما يمكن عمله لتحقيق مشروعات السيف في مصر ، وكان من أثر هذا التهمس الذي كانت تفيض به صفحات لمجلة المذكورة ، أن فكر أصحابها في أن يقوموا بأنفسهم بتأسيس ناد سينمائي يعمل على تحقيق امال هواة السينما في مصر . وكان أن أسس هذا النادي باسم « نادي الصور المتحركة الشرقي » ، وراح مؤسسوه - ومن بينهم أصحاب مجلة « لصور المتحركة » - يروجون له في هذه المجلة بكل الطرق ويدعون لهواة إلى الانضمام إليه للتعاون في تحقيق المشروع الذي طامنا سعوا إلى تحقيقه .

وكان هواة السينما بالاسكندرية وقتذاك متحمسين للمشروع كإخوانهم القهريين ، فما كاد يسمع عن تأسيس « نادي الصور المتحركة الشرقي » حتى بعث إلى إدارته بالقاهرة يقترح إنشاء فرع للنادي بالثغر ولقي هذا الاقتراح قبولاً ، ووجهت الدعوة إلى هواة لاسكندرية للاجتماع لتأسيس فرع للنادي بمدينتهم ، وكان أن تأسس الفرع وبدأ يتعاون مع المركز الرئيسي بالقاهرة في تحقيق مشروع السينما

والى هنا كان النادي يسير سيراً طبيعياً فمن اجتماعات تعقد إلى اقتراعات تقدم إلى داءات توجه على صفحات مجلة « الصور المتحركة » للاشتراك فى النادي . ورأت إدارة المجلة التى كانت تشرف على النادي أن تقوى من شأنه وأن تتسع سبيل العمل الجدى بون هواة . وكان أن أُنْستقر الرأى على تأسيس مدرسة للسيما تلحق بالنادى ، يكون غرضها تعليم الهواة أصول هذا الفن وقواعده حتى إذا بدأ العمل فى صنع أشرطة سيمائية حرحت وجميع شروط الفن متوفرة فيها .

وتأسست المدرسة بالقاهرة فوق دار سينما بولاق ، وجهزتها إدارة النادي بكل الأنوات اللازمة للتدريس ، كما استأجرت مدرساً أجنبياً من الملمين بشئون السينما ليتولى تدريب من يلحقون بالمدرسة وتلقينهم أصول التمثيل وقواعد الإخراج وما إلى ذلك من ملحقات . ومن ثم وجهت الدعوة على صفحات « الصور المتحركة » التى أصبحت لسان حال النادي ومدرسته . وجهت الدعوة إلى الهواة للالتحاق بالمدرسة انتهى كانوا يتوقون إلى وجودها .

ولكن يظهر أن ما كان الهواة يسطرونه على صفحات « الصور المتحركة » من أفكار وآراء واقتراحات إنما كان مجرد التفريغ من النفس بالتحدث عما يخالجها من آمال وأحلام . أما السعى إلى تحقيق هذه الآمال والأحلام - والسبيل قد أصبحت ممهدة لذلك فقد كان بوجود النادي ومدرسته . أهول أما السعى إلى ذلك فقد كان فوق استطاعة لهواة على ما أحسب لأن الذين كانوا يملكون الدنيا صجيجاً باقتراحاتهم وآرائهم - وجلهم من صغار الطلبة - إنما كانوا يقصصون بذلك أن لا يؤسسوا هم صناعة السيمما بل أن يلى أصحاب رؤوس الأموال بدانهم فيقوموا بتأسيس هذه لصناعة ومن ثم يساهم أصحاب الاقتراحات والآراء فيها مجهودهم لشخصية بون أن يكونوا مسئولين عن مال يدفعونه ،

وعلى هذا مصت أسامع والنادى ومدرسته يوجهان الدعوات على صفحات « الصور المتحركة » ليقبل الهواة الإقبال الكافى عليهما حتى يمكن تحقيق المشروع لدى أنشئ النادي ومدرسته من أجله . ولكن هذه الدعوات لم تجد نفعاً ، فما كانت لتحرك فى لهوة ساكناً وحالهم كما أسلفت ، ولم يكن الأعضاء والطلبة القلائل المسحقون

بالمدى و لمدرسة لتكفى الاشتراكات والأجور التى تدفعونها لسد النفقات اللازمة  
فماذا يفعل مؤسسو النادى والمدرسة ، ايتركون أبوابهما مفتوحة ولخسائر تتوالى  
عليهم أم أنهم يعلقونها ويكتفون بما أصابهم من خسائر أدبى ومادى ... أدبى لأن  
المشروع الذى بذلوا المهد لتجفيفه أصبح مصيره إلى التقهقر والفناء ، ومادى لأن  
المال الذى دفعوه لوضع أساس المشروع لم يعد هناك أمل فى استردده أو الاستفادة  
منه .

لم يكن هناك بد إذن من إغلاق النادى ومدرسته وهذا ما كان وقد جر الاثنان  
ورائهما محبة ، الصور المتحركة ، أيضاً ، فقد كان المال الذى تأسس به النادى  
ومدرسته ماله هو ، وكان المنتظر أن يرد إليها لتحتفظ بقاتها وقوتها ، ولكن الآلة  
انعكست فتعقرت المجلة واصطرت إلى أن تظهر هى شكل جعل القراء ينفضون عنها  
إذ كانوا يطعمون فى الإجابة وحسن الطهر وهذا ما لم يكن فى مقدور المجلة وقد  
أحاط بها ما أحاط واحتفت ، الصور المتحركة ، واحتفى مشروعاتها ، وأصبح الاثنان  
فى خبر كان .

وهكذا كانت خاتمة « نادى الصور المتحركة الشرقى » الذى حاض فى سبيل  
تحقيق فكرة وكان ضحية لها هو والمجلة التى كانت لسان حاله .

ولم تمت فكرة إنشاء شركة سينمائية فى نفوس بانقراض « نادى الصور  
المتحركة الشرقى » بل أنها لم تزل ثابتة حتى كانت تحرص الهواة بين حين وآخر إلى  
المودة إلى تأسيس أندية للسينما كانت تظهر ثم تختفى مثلما ظهر واحتفى ما سبقه  
على أنه لا يفوتنى أن أشير إلى « نادى معنا فيلم » الذى تأسس بالاسكندرية فى عام  
١٩٢٦

فهذا النادى كان هو « نادى الصور المتحركة الشرقى » أشط الأندية  
السينمائية التى ظهرت فى مصر ، على أنسى أظن أن أثره فى الحركة السينمائية  
لمصرية كان أقوى وأثبت من غيره من الأندية . وقد لبث نادى معنا فيلم أكثر من عام  
وأعضاؤه يعقدون الاجتماعات فى الدار التى أحضرت كمقر له بشارع دويار باش  
ويقمون الحفلات التمثيلية ويلفون المحاضرات العديدة عن السينما ونشأتها وكواكبها  
وقوتها ، العديدة التى تجمع بين التمثيل والإخراج والتصوير والاصاغة وعمر ذلك مما

كان يجده المحاضرون ذا أهمية خاصة في تثقيف مدارك أعضاء النادي من الناحية الفنية

هذا وإلى أن النادي المذكور أصدر نشرة نصف شهرية أطلق عليها اسم « نشرة مينا فيلم » ، وكانت هذه النشرة بمثابة لسان حال النادي ، ليسجل فيها كل ما يجد فيه من شئون ويجمع بين بفتيها كل ما يهم عن فهم ، وقد كان ينفق على هذه النشرة عن سعة رغم أن دخلها لم يكن ليسد نفقاتها .

فقد كان النادي يجد من اشتراكات أعضائه ما يساعده على إصدار هذه النشرة ، وأيضاً على شراء كل مطبوع له علاقة بالسينما ، فلم يكن هناك مجلة أو كتاب عن السينما إلا وكان النادي يستحضره ليستخرج منه المادة الكافية لتثقيف أعضائه عن طريق المحاضرات الفنية التي كانت تلقى عليهم في كل أسبوع وأيضاً عن طريق القطع السينمائية « السبريات » التي كانت توضع خصيصاً لأعضاء النادي للتمرر عليها وتصويرها على الشريط بواسطة آلة صغيرة من آلات السينما .

وإلى هذا كله ، كان النادي ينظم بين حين وآخر رحلات فنية إلى الضواحي والشواطئ بقصد اطلاع أعضائه على أحسن الأماكن التي تصلح للتصوير السينمائي ولدراسة الضوء في هذه الأماكن وأيضاً للتمرر على مختلف أساليب الرياضة ، وكانت هذه الرحلات تكلف لنادي نفقات كثيرة ، ولكنه كان يحتملها لاعتقاده أن ثبات أعضائه واستمرارهم في النهوض به إنما يعرض عليه كل ما ينفقه في السيل الذي أسلفت بيانه .

كان لنادي - أو بعبارة أوضح - مؤسسوه يعتقدون هذا ، ولكن أعضاءه لم يشبوا شأى عبرهم من أعضاء الأندية السابقة فلم يكن من السهل تحقيق فكرة إخراج أشرطة السينماتيسكوب بسرعة ، ولهذا أحد الملل يذب إلى نفوس الأعضاء شيئاً فشيئاً وراحوا يسحبون تاركين إخوانهم المؤسسين في الميدان يجالون ويجاهدون ويفقون كما كانوا ينفقون من قبل حفظاً لتوازن النادي والبقاء على مظهره السابق أملاً في رجوع أعضائه إليه أو اشتراك أعضاء جدد فيه .

ولكن كل هذا لم يجد نفعاً ، فلم يلبث النادي حتى أحد في الاحصار ، وأعضاؤه

المؤسسون - وكنت أنا واحداً منهم - يملأهم الأسف على مصير ناديهم . ولم يكن في مقدورهم أن يفعلوا أكثر مما فعلوا للاحتفاظ به ، فاضطروا في النهاية إلى الانسحاب بدورهم من الميدان ، ولم يلبث نادي « مينا فيلم » أن خفت صوته ولحق بخيره من الأندية التي سبقته .

على أن الأثر الذي خلفه « نادي مينا فيلم » لم يكن بالأثر الوقفي الذي يزول بعد أمد قصير ، بل كان أثراً قوياً ثبت في النفوس حتى تسببت الأدهان إلى أنه من الوجب خلق صناعة سينمائية في مصر كما حدث في غيرها من البلدان . وكان هذا ما وقع فعلاً ، ولم يمض قليل وقت حتى نشأت في مصر شركات لإخراج الأشرطة . وكان هذا في عام ١٩٢٧ ، أي بعد انقضاء عشرة أعوام لبث الهواة يقومون فيها بالمحاولات التي أتيت على ذكرها فيما سلف .

هكذا كان الشطر الأول من « تاريخنا في عالم السينما » ، أما الشطر الثاني منه وهو الخاص بالشركات التي تأسست منذ عام ١٩٢٧ إلى الآن ، فهذا ما ساهم له مقالاً آخر

« السيد حسن جمعة »

## في عالم السينما

### آسيا وقطار البحر :

وأى علاقة لقطار البحر بهذه الصفحة وهى لاسمع الأكل ماله علاقة بالسينما والمشغلين بها ؟ ولكن هى حادثة أريد أن أرويها على القارئ ليرى مبلغ اهتمام السيدة السيماوية المعروفة السيدة اسما بعملها السينمائي وإخلاصها له .



أحدث هذه الصورة فى استوديوه شركة لهيلكا بألمانيا وبنى فيها الأصملا بهارى مصطفى وهم بمأثر إخراج أحد المشاهد السينمائية فى أثناء دراسته فى الإخراج بألمانيا

كانت اسيا قد عرمت فى الأسبوع الماضى على الرحيل إلى الاسكندرية فى قطار البحر لقضاء . الوبك إيد . فيها . وراحت هى وأفراد أسرتها المكونة من سكرتيرتها الفتاة النابهة الأنسة ماري كويسى وشقيقتها السيدة ماري وكريمتهما ايلين . أقول راحت هى وأفراد أسرتهما بعدد العدة لهذه الرحلة . قبل الهنا بسنه " . وجاء ظهر يوم السبت الماضى واسما وأفراد أسرتهما على أهمية القيام لرحلة قطار البحر وبقت



الساعة الثانية والنصف ، وبق معها جرس التليفون . وهرعت اسيا إلى التليفون لترى من يكون هذا الذى يأتى إلا أن يحدثها فى هذه اللحظة التى تستعد فيها لرحلة قطار البحر واستغرق الحديث عدة دقائق عادت أسيا بعدها إلى أفراد أسرتها تقول لهم « ما فيش فايدة » وحقق قلب ماري كوينى خفقانا شديدا ، إذ خشيت أن يكون قطار البحر قد فاتهن وقالت على الفور « ولكن ما هس قطار تانى راح يقوم النهارده ؟ » . وأجابت أسيا : « ما فيش فايدة أنى أسافر معكم .. سافروا انتم وحكمم .. الميلم .. الميلم عاوز كده » .

وعجبت ضاعى وسائل إمداع أسيا بالسفر ، فقد كانت هناك مسائل تتعلق بشريطها الجديد الذى تستعد لإخراجه وخشيت إذا هى أجلت البت فيها حتى ترجع من الاسكندرية فلربما تسبب ذلك فى عرقلة إخراج الميلم والعمل فيه سيبدأ فى أول سبتمبر القادم .

وهكذا كن ، ولتت أسيا فى القاهرة بينما سافرت ماري كوينى ولسيدة والدتها وعادت من الرحلة فى مساء الأحد وكانت مفاجأة عريضة حدثتهما عنها السيدة اسيا

كان الذى قرع التليفون فى يوم السبت واحدا من هواة السيمما الذين ينافسون نجوم هوليوود فى بطولتهم !! وقد رأى أن يزور اسيا ليعرض عليها نفسه لعلها تقبله فى قسمها الجديد فحادثها فى التليفون وأخبرها أنه فنان كبير سيرورها فى الساعة الخامسة لأمر تتعلق بفيلمها ، على أنها كانت قد أعدت العدة للسفر . ولكن ماذا لو أجلت هذا السفر إلى فرصة أخرى لعل فى ذلك فائدة لعملها ؟ وهكذا كن .. وجاء العدن الكبير فى الميعاد ، وهات يا كلام لم تفقه السيدة أسيا منه شيئا ولكنها فى الوقت نفسه كانت قد ملأها الأسف لضيق رحلة « الويك إند » عليها ، وفتحت الباب لحصرة القناس وهى تنظر إليه بعينيها الساخنتين نظرة فهم منها أن البطولة فى عالم السيمما ، سعى من أن يتداس إلى شخص مثله ، وودت أسيا فى تلك الساعة لو استأجرت قسار بحر خاصا بها لتلحق بمفراد أسرتها فى الاسكندرية . ولكن ، ولكن لماز لا تشغل نفسها بأى شيء فى فيلمها الجديد ؟ وهكذا كان ، ونسيت اسيا قطار البحر إلى أن جاءت ماري كوينى تحدثها عنه حديثا ذا شجون !!

## الأندية السينمائية في مصر :

نشرت جريدة « الأهرام » العراء في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢٢ أغسطس الجارى مقالا لكاتب سينمائى معروف عن « الأندية السينمائية في مصر » ، وقد تحدث الكاتب فى هذا المقال عن هذه الأندية وأثرها فى الحركة السينمائية بمصر . والواقع الذى لا يمكن إنكاره هو أنه ما من أمة نهضت فى فن السينما إلا وكان لهواة الفن فصل كبير فى ذلك ، فاجتماع هؤلاء الهواة فى أندية تجمع شغلهم وتوفيق بين ماربهم إنما ينتج أثره الطيب لدى يعود بأحسن الفائدة على الفن الذى يحصونه بهوايهم .

ونحن وإن كانت قد مرت علينا أوقات كان فيها للأندية السينمائية فى مصر شأنها ، فمن الآن أحوج ما نكون إلى مثل هذه الأندية . مهلا فكر ، لهواة فى تأسيس ناد سينمائى يساعدهم على تحقيق كل مطامعهم ، لسينمائية كما يساعد شركات لسينما الموجودة عددا على النهوض بعملها ؟ فكرة جديدة ألقيا على القراء ، ولعلها تجد عندهم قبولا . وأنا أول من يبدي استعدادا لتحقيق هذه الفكرة ، فهل نحن عاملون على تحقيقها ؟

## اتحاد دور السينما المصرية :

مشروع بدأ بالدعوة إلى تعيذه الزميل مافد جريدة « كوكب الشرق » السينمائى . وردد الدعوة بعض المهتمين بالكتابة عن السينما فى الصحف الأخرى . وأب يدورى أرى أن شترك فى هذه الدعوة ما دام ينتظر من ورائها تحقيق مشروع نحن أحوج ما نكون إليه لتكون لدينا دور سينمائية مصرية قوية فى إدارتها وماليتها .

ليست لدينا دور مصرية كافية ، ولكن هذا لا يمنع من تأسيس اتحاد لها . فبهذا الاتحاد تقوى دورنا وتشهد وبهذا الاتحاد يتسع نطاقها لا هى القاهرة فقط بل فى جميع بلاد القطر .

وأكثر ما نأمل أن نرى ذلك اليوم الذى تكون فيه أكبر دور السينما فى مصر فى أيدي مصريين يديرونها فى حرم وثبات ويصنعون بها أمام المنافسة الأجنبية . فهل يكون ذلك اليوم قريباً ؟ ذلك ما نرجوه . وعسى أن ينفذ مشروع الاتحاد بسرعة حتى يتحقق هذا الرجاء .

## حول دائرة معارف السينما :

والآن يا أصدقائي القراء .. تريد أن تعمل عملاً حاسباً يحقق مشروع « دائرة معارف السينما » في أقرب فرصة . تريد أن تبرهن للعالم العربي أن هواة السينما في الشرق لا تقل ثقافتهم السينمائية عن ثقافة هواة السينما في الغرب . وأن وسيلة لمبرهان على ذلك من أن تصدر هذه الدائرة ومحتفلها في مستوى شهادتها من مؤثر لمعارف الانكليزية والفرنسية ؟

وها هي أمامي الرسائل العديدة التي وصلتني ممن يهمهم مشروع هذه الدائرة . الكل محبذ له و لكل يبدي استعداداه لتقديم كل مساعدة أنية ومادية لتحقيق المشروع . فهل بعد هذا دليل على شدة حاجتنا إلى دائرة معارف سينمائية مطبوعة باللغة العربية ؟

اقترح بعض القراء أن تصدر هذه الدائرة في شكل مجلد كبير لا تقل صفحاته عن خمسمائة صفحة . وقترح البعض الآخر أن تطلع الدائرة في أجزاء صغيرة تصدر بالسابع كل نصف شهر حتى إذا اكتملت كلها أمكن تحليدها في مجلد واحد أو مجلدين . والجميع متفقون على تقدير قيمة الدائرة ندفع مقدماً كاششراك أما مرة واحدة أو على أقساط ، حتى إذا تم طبع الدائرة ورعت على المشتركين وعرضت على الذين يرغبون في اقتنائها .

هذه خلاصة الاقتراحات التي وصلتني . وهأنا أعرضها على القراء للبت في أيها أوفق لإصدار الدائرة . وأحب أن يصلوا بي بعدواني الخاص « السيد حسن جمعه » - يحفظ بشاك بواسطة عماد الدين بالقاهرة « . وهأنا في انتظار آرائهم ، وعسانا نتعنى جميعاً من خدمة السينما في مصر بإصدار هذه الدائرة .

« كوكب »

## فى عالم السينما

### كواكب الموسم الجديد :

وكواكب الموسم السينمائى الجديد هم أصحاب الصور المشورة على هاتين الصفحتين ، وكلهم يشغل أو يستعد الآن للظهور فى أفلام مصرية باصفة ستعرض عليهم فى خلال موسم الغادم الذى أصبح على الأبواب . ولعل هذا الموسم هو أشبط المواسم لسينماتة المصرية وأعمالها بالشخصيات البارزة اللى تعجب لجمهور بأصحابه ويقدر جهودهم فى سبيل ترقية السيمف فى مصر . السيدة اسب تشغل الآن فى إخراج شريطها الجديد « عبور ساحرة » . وستقوم هى والأنسة ماري كوني بالدورين الأولين فى الشريط . والأسناد محمد عبد الوهاب كاد ينتهى من عمل شريطه الأول « الوردة البيضاء » الذى يظهر معه فيه بحبة من الممثلين المعروفين فى مصر . والسيدة بهجة حافظ تستعد الآن لإخراج شريطها الجديد « لاصق » الذى سيشترك معها فى تمثيله الأستاذان منير فهمى وركى رستم . والأسناد يوسف وهبى يستعد هو لآخر لإخراج شريط جديد ، ويقال أن حوادثه ستنتقل عن الاستعراض لمسرحى « خفايا القاهرة » الذى مثله على مسرحه بمدينة رمسيس .

هؤلا هم أهم كواكب الموسم السينمائى الجديد وبرجو أن يكونوا عند حسن تقدير لجمهور لجهودهم وإعجابه بقهم . وما نحن فى انتظار أفلامهم لحكم على مجهود كل منهم فيها .

### دائرة معارف السينما أيضا :

جاعتنى الكلمة ، لتالية من الأديب عبد الحالىق أفندى نوبيق العطار لصال بالهندسة الملكة « بعد لتجيه أعجمتى فكرة إنشاء دائرة معارف السينمائية اللى تحدثتم عنها فى الأعداد الأخيرة من « الكواكب » . وقد كنت أريد الإلقاء إليكم باقتراحى ولكنى انتظرت صدور العدد الأخير على أحد هيه من اقتراحات احوانى

هواة السبعا م يكون أفند في إخراج الفكرة إلى حيز الوجود

• ولكن صدر العدد ووجدت أن الاقتراحات كلها تتعلق بشئ الاشتراك في الدائرة ، أو جعلها في مجلد أو مجلدين تصدر مرة واحدة أو كل نصف شهر كل ذلك قبل أن يكون لدينا ما سنقرؤه وسنقرؤه قراء العربية في هذه المجلدات .

« وقد يكون من العسير أن يمكن شخص واحد من إنشاء مثل هذه الدائرة ، وإن كان مطلب ذلك من فرد فعين الحاضر يرى أن هذا الطلب لا يخلو من العسف وطلب المحال فيجب أن يتعاون عدد الشبان هواة السبعا على إنشاء الدائرة . ولهذا يجب أن يسير العمل بنظام قوي يضمن إنجاز الدائرة في وقت قصير وهي شكل كامل تضعها في مصاف النواثر الأوربية

« يجب أولاً أن تتشكل لجنة من يريون الانضمام ، وحيد لو كان في هذه اللجنة أمثال الأستاذ نماري مصطفى وغيره ممن لهم حرية بشؤون السبعا ، وتتفق هذه اللجنة فيما بينها أولاً على طريقة ترتيب المعلومات التي ستحتويها الدائرة . فقد جرت العادة أن ترتب النواثر بإحدى طريقتين إما حسب الحروف الأبجدية أو حسب أهمية الأفكار وفي رأيي أن الترتيب الأول أوفر وأحسن . بعد ذلك ينقّي اللجنة الموضوعات التي سيتناولها البحث في حرف الألف ، مثلاً : إخراج - نة - أوسو - إبي آخر دس .. من هذه الموضوعات . ولو رأت اللجنة إدخال أسماء الممثلين أيضاً في الدائرة فلا بأس على أن تكتب عن كل ممثل نبذة في تاريخ حياته والشركة التي يمثل فيها ، وأهم الأعلام التي اشترك فيها وتضم الدائرة كذلك أسماء المخرجين والمصورين سواء المصريين والأحباب .

« وعدم يستقر الرأي على الموضوعات المعينة بشئ هذه الموضوعات الكوكب على هواة السبعا ويبدأ كل هاو في البحث في الموضوع الذي يروقه وترسل هذه البحوث للجنة وعدد تقوم اللجنة بضم هذه البحوث إلى بعضها بعد تمرير من صحتها ومطابقتها للحقيقة وذلك بواسطة أعضاء اللجنة الفيين الذين لهم حرية بالشؤون السبعية . وبعد ضم هذه الموضوعات والبحوث ترتب على حسب مكانها في الدائرة

« وإذا كان أحد القراء يرى أن اللجة لم تذكر بعض الموضوعات في حرف الألف مثلا أو أي حرف حر ، فليرسل للجنة الموضوعات التي يعرفها فنشرها للجنة على لقرء هي « الكواكب » وهؤلاء يسألونها بالبحث وكلما تم جزء من لدائرة يدو هي غيره بعد أن يعلن للقراء أن هذا الجزء قد تم ، حتى لا يضيع بعضهم الوقت في البحث هي جزء يكون قد تناول حظه الكافي من البحث والتعب

« وعندما يتم إعداد المعلومات اللازمة للدائرة بهذه الكيفية لتي تسهل العمل ونشره في وقت قصير ، يمكن بعد ذلك أن يقدّر قيمة الاشتراك ويبحث في كيفية دفع هذا الاشتراك وهي كيفية طبع لدائرة في مجلد أو أكثر كما ترى اللجنة » .

هذا هو نص الكلمة التي خاتمتها من الأديب عبد الحاق العطار ، وأوجز تعليقى عليها إلى العدد القادم .

#### في فنار فيلم :

بدأت شركة « فنار فيلم » في إعداد العدة لإخراج شريطها الجديد الناطق ، ولايمضى شهر سبتمبر الحارى إلا ويكون قد تمت جميع المعدات اللازمة للبدء في عمية التصوير ويمنظر ألا تتأخر عن شهر أكتوبر القادم حتى يمكن عرض الشريط في أول العام الجديد .

ولقد كنت ذكرت قبلا أن هذا الشريط ستخرج نسخة منه ماطقة باللغة العربية لعرضها في الأقطار الشرقية ونسخة أخرى ماطقة باللغة الفرنسية لعرضها في الأقطار العربية ، وأعود هناقول إن نجمتا الماطمة السعدة بهيعة حافظ ، ما برأى عند عزمها على إخراج شريطها على هذا النحو . وقد عهدت إلى كاتب سينمائي معروف في عمل « الديكوباج » اللزم لموضوع الشريط الذى سبق أن أشرت في هذا الباب إلى أن الأستاذ صالح سعودى هو الذى سيقولى كتابته

ولابفرسى أن اتكلم عن الأستاذ محمود حمدي مدير شركة « فنار فيلم » فقد حدثنى عن الاستعدادات لعطيته التى تستعد لها الشركة لإخراج شريطها الجديد وكان في حديثه معى ذلك الرجل الذى تدرك خطورة عمله وما يدعق به من مسئوليات

حسبمة ، ولقد كان له من شريط « الضحايا » خير تجربة لتفهم مستلزمات عمله  
السينمائي ، ولأنك أن مسهودة في الشريط الجديد سيكون جذباً بالإعجاب .  
ولانسعني ألا أن أتمنى لهذا الشريط كل نجاح .

### في لوتس فيلم :

وأخيراً دارت الكاميرا أولى دوراتها لتصوير مشاهد بحور ساحرة « الذي تحرجه  
شركه » لوتس فيلم « ، ولهذه البورة حكاية طريفة لايفوتني أن أحدث القراء عنها .  
فقد عودتنا السيدة أسيا أن تكون منكورة في كل ما تقوم به من عمل ، فلما  
لانو لي ابتكاراتها هذه وقد بدأت في تصوير شريطها الجديد ؟ وراحت تفكر وتفكر  
وأخيراً اهتدت إلى فكرة رأت أن تنفذها « وأنه يعنى لو كلفتها المسألة راحة شمبانيا  
لا راحت ولا جت ؟ » .

ولم يكن هذه الراحة من نصيب بطون المشتركين في تمثيل هذا الفيلم ، كما قد  
يحبس القاري ، من كابت من نصيب الكاميرا التي حطفت أول مشهد من مشهد  
الشريط !!

رأت أسيا أنه ما من باخرة بعم اشازها إلا وتتشق برجاجة شمبانيا عند تحركها  
من الموصى في سبيها إلى الماء . فلما لايدش أول مشهد من مشهد شريطها  
بمثل هذه الرجاجة عند بدء الكاميرا في تصويره ؟ وهكذا كان ، ووهت الأنسة ماري  
كويبي مثل أول مشهد من مشاهد الفيلم ، ودارت الكاميرا وكسرت على قوتفها مع  
أوبى دورتها راحة « الشمبانيا » ، والعيون بشبعها بالحسرة لأنها لم تكن من  
نصيب بطون أصحاب هذه العيون !!

وعسى أن يحسم آخر مشهد من مشاهد الشريط بزجاجة أخرى مثل هذه ولكن  
لا يكسرهما ، بل يفتحها وتوزيعها على أصحاب لصيب "

### حول اتحاد دور السينما :

شئت في الأسبوع ، لعانت كلمة عن مشروع « اتحاد دور السينما المصرية »  
أديب فيها رأيي في هذا المشروع وبنت أهميه تخفيفه ومدى الفوائد التي تنتج عنه

يد، تحقق . وقد ظلمت علينا حرمدة « كوكب الشرق » في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ أغسطس الماضي ، بكلمة للرميل نافذها السيماشي يوالي فيها الدعوة التي قام بها للمشروع . وبشر الرميل فيما نشر الكلمة التي سطرته على صفحات « لكواكب » في الأسبوع الماضي ، وعلو عليها بقوله « هذه هي الكلمة التي كتبها لرميل » كوكب « وفيها ما يدل على اعترافه الاشتراك في الدعوة إلى تكوين اتحاد « دور السيف المصري » وليس لي ما أقوله إلا أنني اعترت نفسي مشركا فعلا في القيام بهذه الدعوة ، وهي الدعوة الأخرى التي وجهها الرميل « ناقد السيما » إلى جميع الرملاء « ليجتمع جميعا في مكان ما ، ولنتفق جميعا » وقد اتفقا على صفحات صفحا - على خطة سير واحدة ، وترسم طريقة تنفيذها ثم بدأ في التنفيذ والبجاح مؤكدا .. »

ومثل هذه الدعوة حليق بنا جميعا أن نلدها ، ولعل ذلك يكون في فرصة قريبة جد

« كوكب »



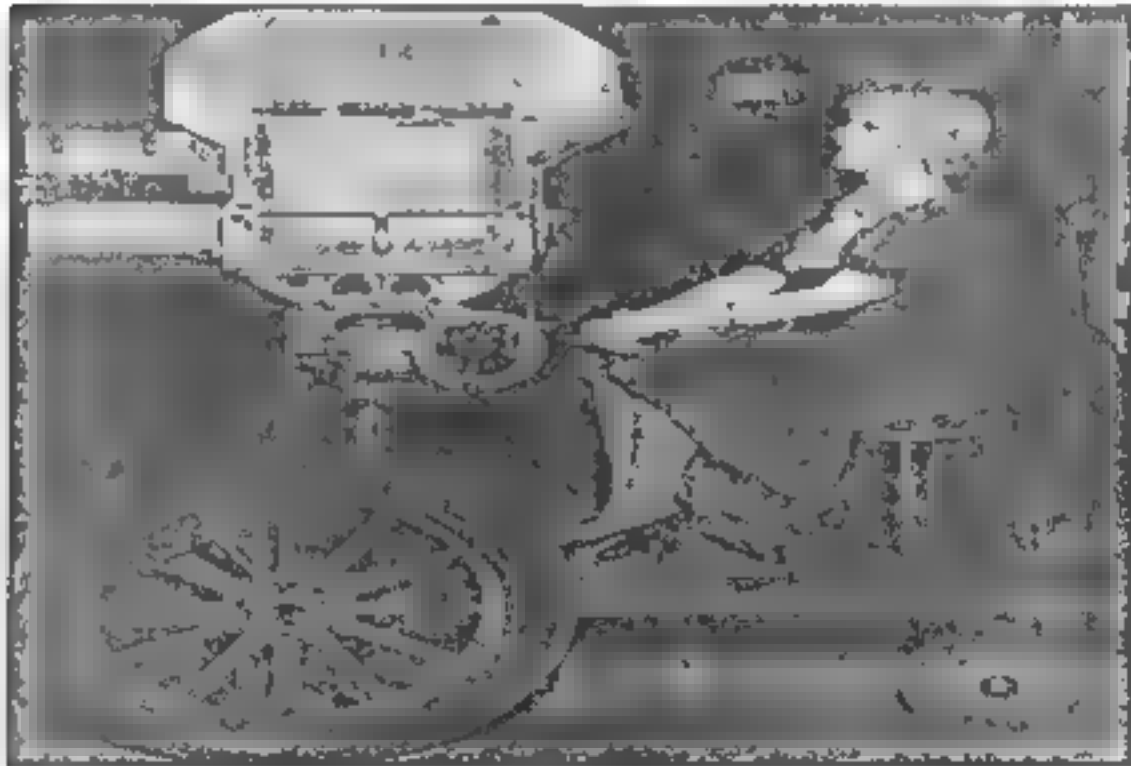
السيدة بهيمة حافظ وهي تستعد الآن لإخراج شريطها الجديد المطلق



## في عالم السينما

جمعية النقاد السينمائيين :

لجمعية النقاد السينمائيين في أوروبا وأميركا أثر كبير في نهوض فن السينما في تلك البلاد ولما كانت مصر ما تزال تحبو في هذا الفن فهي أكثر ما تكون حاجة إلى من يعمل على الأخذ بها صرها وتوجيه خطواتها إلى السبيل الذي يعود عليها وعلى الفن السينمائي بالخير العميم



أيتا بيح وقد جلست خلف آلة التصوير تراقب مشهداً يجري تمثيله في شريطها الجديد

وقد لبثت مصر حتى هذه الأيام وليس فيه حفاة للنقاد السينمائيين يساعون بجهودهم على نهوض فن السينما في مصر ، ورأى فريق من نقادنا السينمائيين امسقارنا إلى مثل هذه الجماعه فهبوا لتكوين جماعه منهم تصم قريبا من نقادنا البارزين في عالم السينما .

وهذا هو القرار الذي أصدرته الجماعة بعد تكويتها

تتألف الجماعة من الأساتذة السيد حسن جمعه وأحمد بدرخان وحسن عبد الوهاب ومحمد كامل مصطفى ومن يستجد من البقاع السيماسيين.

**أعرض الجماعة :**

١ - بهاض في السيماسيا في مصر و ادعاوة له في الصحافة المصرية والأجنبية لمحبه والخارجية .

٢ - موالاة الدور ، المصرية براء الجماعة لتخصيص مركزها وإصلاحها .

٣ - العمل على تمصير إخراج وتوزيع وسنلال الأفلام المصرية

٤ - السعى لدى أصحاب الصحف والمجلات المصرية للتفريق بين الإعلان والقند

٥ - إصدار نشرة فسة غير دورية تكون لسان الجماعة ينشر بها كل ما يهم هواة السيماسيا وأصحاب الشركات ودور السيماسيا .

٦ - العمل على تأسيس ناد لمحبى السيماسيا .

وكل ما يرجوه أن يوفق بقاديا في تحقيق جميع الأعراض التي تكويت جماعهم من أجل تحقيقها ، وسامل أن يرى على أنديهم كل خير للسيماسيا والمشعسين بها في مصر

**شريعة فاطمة رشدي :**

أرسل الى أحد المعجبين بالسيدة فاطمة رشدي رسالة يقول فيها

«تلهجون في الايام الاخيره بذكر السيدة اسيا وعيوبها وسعوتها ، ولا يحلو عدد من عداد مجلتكم من ذكر حركاتها وسكناتها ، وسافأ صرحت لسيدة فاطمة رشدي عن استعدادها لاجرح فيلم جديد للموسم القادم فلم يبارلوا حتى الى ذكر اسمها ضمن من ذكرتم في العدد الماضي من أصحاب الافلام الجديدة . فهل لعيون السيدة اسيا محل في ذلك ؟

هكذا يقول حضرة المعجب في رسالته .

أما عن قوله ان نعدون السيدة آسيا دخلا في مع بشرأحبار السيدة فاطمة  
رشدى فهذا بما استعرب صنوره من حضرة المعجب فانا ان كنت شيئا عن  
العشيقين بالسيدنا عندما هتما أكتب عن أصحاب الجهود الطاهرة منهم وكل من  
أنت على ذكرهم في العدد العاصي يردد أسمائهم في الأقواء الآن لأنهم بدأوا فعلا  
يخرجون أشرطتهم الجديدة أما عن اسنده فاطمة رشدى مما كنت لأقصر في الإشارة  
لى محبونها لسيماشي الحديد اذا كان قد وصلنى شيء عنه ، ولا أظن أن أحد اخر  
يعرف أكثر مما أعرفه عن شريط فاطمة وان كنت في الواقع لا أعرف شيئاً هذا كان  
حصره المعجب يعيب على لآسى لم اذكر شيئا عن فاطمة ، فالسبب في ذلك هو ما  
أسست ذكره . وعلى كل حال فآسى لن اناخر عن ذلك في أول فرصة تظهر فيها فاطمة  
محبوذا بارراً يدل على أنها بدأت فعلا في احراج شريطها الجديد

وأخيراً من يريد حصرة المعجب بعد هذا برهاناً اخر على ان نعدون آسيا لا دهن  
لها في عدم ذكر اسم فاطمة ضمن من ذكرتهم في العدد العاصي من الكواكب؟

**فدر فيلم :**

وأخيراً انتهت كتابة سباريو الشريط الجديد الناطق الذي ستتكلم فيه المجمة  
المعروفة بهيجة حافظ للمرة الأولى في حياتها السيمائية . وقد أرسلت منه نسخة إلى  
قلم لرقبة بوزرة الد حلبة للتصديق عليها ، ولن تمضي أيام قلائل حتى تنور لكمبر  
لتصوير مشاهد الشريط ،

ولا أترك هذه الفرصة بون أن اتحدث عن وفود الهواة الذين يتربصون على در  
شركة فدر فيلم لتظهر في شريط بهيجة الجديد . بالشركة الآن تدقق في انتصاب  
الاشخاص الذين سيقورع عليهم أنوار شريطها الحديد ، وكما أن شركات هوليوود  
لأنقل أي ممثل وممثلة إلا إذا كانت سوفر فبها الشروط اللازمة ، فهذا ما تفعله شركة  
« فدر فيلم » ولهذا أصبحت مهمتها شاقة في انتخاب شخصيات شريطها الجديد من  
بين عشيرات الهواة الذين يعدمون إليها . وما يزال عملية الاسحاب حارية حتى الآن ،  
وما زالت وفود الهواة من الجسرين يردد على دار الشركة للظهور في الشريط .

كل هذا يذكرنا بهوليوود وبهافت عشاق السينما بحره على شرفها «طهور في  
أفلامها ، فهل أصبحت لدينا هوليوود جديدة ونحن لا نشعر ؟»

### عيون ساحرة :

كان هذا الأسبوع ، أسبوع عمل شاق لدى شركة لوتس فيلم فقد بدأ الشركه  
كما يعرف الجميع في تصوير شريطها الجديد « عيون ساحرة » الذي سترك في  
تمثيله النجمة المعروفة اسيا والعبان الصغيره ماري كويني

ويجري لأن تصوير جميع المآثر الخارجية ، وبعد أيام تبدأ الشركة تصوير  
المآثر الداخلية في الاستوديو الذي أقامه بكمبو الجبيرة .

وتتوي تصوير هذا الشريط شركه مصر للممثل والسينما التي بولت تصوير  
جميع الأفلام التي أخرجتها شركه لوتس فيلم .

ولايعوتى أن ذكر أن السيدة اسيا تنوي إخراج اسكتشات كوميدية عابثة إلى  
جانب أشراطتها الكثيرة وهي تستعد الآن لإخراج أول اسكتش منها ، وقد تنتهي من  
إخراجها في فرصة قريبة .

### من باريس :

بعث إلى الأسباد بدر لاما من باريس رساله محدثني بها عن رحلته هي أوروبا ،  
وعن لجهود السينمائية التي يبذلها المصريون في مرصد لإخراج الأفلام العربية  
لباطقة وقد اشار في رسالته إلى الشريط الذي سيتولى الأستاذ ادسون تويما  
إخراجه لحساب شركة الجديدة التي اسمها الأستاذ ميل حوري لإخراج الأفلام  
العربية بدرس ، فقال أن الشريط سيبدا بمثيله قريباً وفي المية إسداد أهم أدوار  
الشريط إلى شخصيات معروفة هي مصر في مقدمتها الأستاذ نجيب الريحاني الذي  
سافر إلى باريس منذ أسابيع والمبظر أن تستدعي الشركة أشخاصاً آخرين عيهم  
الأستاذ نجيب الريحاني وفضلهم على غيرهم للاشتغال معه في الشريط الأول الذي  
تخرجه اشركة المذكورة .

هذا وقد تنهي رحلة الأستاذ بدر بعد أيام وقد يصل إلى مصر قبل نهاية الشهر  
الجارى فنرجو له سلامة الوصول .

، كوكب .

## عصر السينما والراديو

أصبح عصرنا هذا عصر السينما والراديو بلا جدال . ففي المنزل يحتل الراديو من جميع نفوس أفراد الأسرة أسمى مكانه ، وهي خارجه تكتسح السينما أمامها ما عداها من دور اللهو ولتسلية . وأنت الآن لا تكاد تجد وسيلة لتسلية البريئة لمتعة حيراً من هذين العنبرين ، فليس عجباً أن يسبب عصرنا هذا إلى السينما والراديو . بل العجب أن لا ينسب إليهما ما داما قد بلغا هذا المبلغ من الانتشار في جميع أنحاء لعالم .

وإذا كانت كل أمة قد عيّنت بالسينما والراديو سنخدمهما في كثير من شؤونها ومرافقها الحيوية ، فمصر هي الأخرى لم تقصر في توجيه هذه العناية إليهما ، ولم تنوان في استئجارهما واستغلالهما الاستغلال الذي يعود عليها بتأثير فائدة ، ففي مصر الآن أكثر من شركة واحدة تشغل بالسينما وتخرج أفلاماً مصرية لها قيمتها ، وفيها أيضاً أكثر من محطة واحدة للإذاعة اللاسلكية . كلها تعمل على تسييرنا وأفادتنا بإذاعاتها المتعددة النواحي والفوائد .



الرقص على نغمات الراديو

وليس أدل على عظم مكانه هذين الفئتين من أن ولاية الأمور بمصر أخذوا يوجهون إليهما في الأيام الأخيرة اهتماماً كبيراً . فالسيما أعدت لها الحكومة إعانة مالية تمد بها لشركات السيمائية المصرية لتكون قادرة على مواصلة عملها ، والراديو رأت لحكومة أن توليه كثر قس من عنايتها فراحت تعد مشروعاً لإشياء محطة لاسلكية حكومية كبيرة لكي تشرف بنفسها على شئون الإذاعة بين مصر والحدج ، وتضم كل ما له علاقة بالراديو والمشتغلين به وعشاقه .

ومهما يكن من حاله السيماء والراديو في مصر الآن ، فإن الاهتمام السائد بحولهما من كل ناحية جعلنا نطعن إلى مستقبلنا وإلى أنهما سيكونان مصدر خير وفائدة لمصر خاصة والأقطار الشرقية عامة .

\* \* \*

ولأتحدث عن السيماء وحدها نقول إنها بلغت فيما لا يريد عن ربع قرن ما لم يسعه أي من أحر من العصور . بل أنها تطورت تطوراً مذهشاً لم يكن يتوقعه الذين عامرو بأنفسهم في ميادينها ، خصوصاً بعد لقوا في أول عهدهم بهذا الفن صعوبات كانت تقصم ظهورهم لو لم يكونوا واثقون من أن فهم سيردهم ويصبح رعيهم منو لعالم .

وي تطور أعظم من أن ينقلب السيماء من فن صامت إلى فن باطق ، ثم يتقدم هذا الفن في صورة جديد هذا التقدم المحبب الذي ترى آثاره واضحة فيما يعرض عليها من أشرطة باطقة ، بلغت من الرفاعة والدقة ما لم تسعه أشرطة السيماء الصامتة ٩

من أي انقلاب أروع من أن نرى نور السيماء في جميع أنحاء العالم قد انقلب كبايها وأصبحت الآن عمارات ضخمة تتوفر فيها كل شروط الراحة للمفرجين من مقاعد وثيرة إلى تهوية ومدمنة كامنة المعدات ، إلى لوحات للعرض يرى متفرجون فوقها صوراً تامة لوصوح للأجهزة الحديدية التي ابتكرها السينمائيون في عهد لسينما الأخير ، إلى عبر ذلك مما يظال عن شرحه وتنبه ٩

ومصر وحدها كان لها من هذا النور يحيط من أجله لدين في الحركة السيمائية المصرية ، سواء من ناحية إنشاء شركات الإخراج أو من ناحية تأسيس نور العرض .

وإن كانت شركائنا ودورنا ما تزال في حداته عهدنا ، إلا أن المحهودات التي  
مدتها إلى الآن جذيرة بالثناء والإعجاب ونحن واثقون من أن مستقبلها سيكون  
زاهراً بفضل جهود أصحاب هذه الشركات والنور .

\* \* \* \*

ولأترك السبيل لأحدث عن الراديو فأقول أنه لم يمض على شتائه إلى الآن أكثر  
من أحد عشر عاماً ، ولكنه بالرغم من ذلك أصبح عاملاً قوياً من عوامل تقدم العالم  
مضلاً عن كونه وسيلة مهمة من وسائل تسلته .

ولقد قدر عدد الذين سسمعون إلى الراديو يومياً في أنحاء العالم بنحو ١٣٦  
مليون نفس . كما قدر عدد الأجهزة التي تسعمل لسماع الاداعات المختلفة بنحو ٣٤  
مليون جهاز فاي مرهان على مدى إنتشار الراديو وعظم مكانته أبلغ من هذه الأرقام  
لتي أسوقها إني القريء . في سياق هذا الحديث ، هد وما تزال أمام الراديو من حرج  
حرى سيقطعها هي سبيل التقدم والحسن . وأن السيور ماركوسى محرر الراديو  
ما برل يواصل لجهود والمساعى ليرقى بهذا الإختراع وينهض به النهوض لأوفى .  
فهو لا يكتفى بأن يكون الراديو بواسطة الإذاعة والمحاظرات اللاسلكية والتصوير  
اللاسلكى فقط . بل يريد أن يجعل منه واسطه يهيمن بها على كثير من المرافق  
الحوية المهمة فالإصاعة اللاسلكية والمحرر اللاسلكى وغير ذلك من المشروعات  
الجارية ، يريد لسيور ماركوسى أن يجعل الراديو مهيمناً عليها كلها سعياً وراء  
نهوض العالم الأكل .

وأشير إلى مصر فأقول أن الإذاعة اللاسلكية وإن كانت لم تبدأ فيها إلا منذ أمد  
قصير ، إلا أنها وصلت إلى نتائج مرضية للغاية ، ولا شك أن حالتها ستزد تحسناً  
متى تم إنشاء المحطة اللاسلكية الحكومية .

\* \* \* \*

وإذا كنت قد تحدثت هنا عن السينما والراديو متفوقين ، فلأحدث عنهما نصاً  
متصاممين . ذلك أن هناك جهوداً مدل لاستخدام الراديو والاداعات السينمائية ، كما  
يستخدم الآن في الإذاعات الصائفة والموسيقية . والمصد من هذه الجهود ابتكار جهاز

لاسكى بحرى مركبته بطريقة خاصة ويوضع فى كل مدخل كما توصلع الأجهزة  
اللاسكية الحالية وتكون هناك محطات للإذاعة السيمائية بسولى عرض الأشرطة  
السيمائية فى قاعات مخصصة لذلك فى هذه المحطات غابا أراد أى شخص يملك  
جهازاً لاسكياً سيمائياً أن يرى شريطاً من الأشرطة ، فما عليه إلا أن يوجه الجهاز  
إلى المحطة التى تعرض هذا الشريط فىرى فى الحال منظره معروضة أمامه على  
شاشة صغيرة متصلة بجهازه ، كما يحدث الآن عندما تدير زر جهازك لللاسكى إلى  
ى محطة فتسمع ما تديعه هذه المحطة من أغان ومعاصرات وغير ذلك

\* \* \*

هذا ما يريد أرباب السينما والراديو الوصول إليه والعمل على تعميمه فى جميع  
أنحاء العالم زيادة فى رفاهيته وترقيته . وأذن فهذا التوفيق بين السينما والراديو إنما  
سيحدث أثره العظيم فى عصرنا ، وسيرى منه كل مدهش متى تم تحقيقه  
وأخيراً ، بعد هذا كله ، هل تستكثر على عصرنا هذا أن يطلق عليه اسم «عصر  
السينما والراديو» ؟

والسيد حسن جمعة ،



## في عالم السينما

### مشروع دائرة المعارف:

أصبح مشروع دائرة المعارف السينمائية على وشك التحقيق ، فقد تألفت اللجنة التي اقترح أحد لقراء تأليفها للعلماء في إصدار هذه الدائرة وتتكون هذه اللجنة من حضرات أعضاء جماعة النقاد السينمائيين الذين أشرت في عدد الكواكب السابق إلى اجتماعهم وتكوينهم هذه الجماعة التي جعلت من أهم أغراضها ترقية السينما في مصر ، سواء من ناحية لشركات والدور ، أو نشر الثقافة السينمائية بين جمهورها بأصدار المنشورات الفنية التي تجمع بين دفتيها كل ما يهم جمهور السينما الإصلاحي عليه .

وهذه الشرة هي في الواقع - وكما قال الرميل محرر الجامعة السينمائي - نواة دائرة المعارف التي طالما دعوت إلى إصدارها ، وسيهتم أعضاء جماعة النقاد السينمائيين بإصدار هذه الشرة في أوائل الموسم السينمائي الجديد ، كما سيواصلون جهودهم في سبيل ترقية السينما في مصر وما يرال أعضاء الجماعة يعقدون اجتماعاتهم لتحقيق كل الأغراض التي تألفت من أجلها الجماعة ، فنرجو لهم التوفيق .

### مارلين ديتريش في مصر :

لست أقصد أن مارلين ديتريش جاءت بنفسها إلى مصر ، وإنما هو صوتها الرحيم الذي وصل إلينا عنى من الاثير فكان له أعظم الاثر في نفوسنا كنا نستمع إلى إداغات إحدى المحطات الباريسية في إحدى ليالي الأسبوع الماضي فإذا صوت يعلن سم النجمة العالمية مارلين قاملاً ابها مستلقى عليها بصوتها الرحيم مقطوعتين من مقطوعاتها المشهورة .

وكانت مفاجأة لم تكن موقعها . و رهفها الآن لشحن أنفسنا بصوت مارلين  
الغنى الذى صالنا اهترب له مشاعرا لدى سماعه وهى تحظر على اللوحة العنيفة  
وارتفع صوت مارلين باعثة هرسمة اسمها « Si petite » ، ثم ارتفع بعدد بأعنية  
حرى العنيفة . ولاشك ان كثيرين من عشاق هن مارلين ديتريش كانوا يوقون إلى  
سماعها من خلال جدار اللاسلكى . ولولا المصايعة لما أصبح لنا ان نسمعها كما  
سمعناها فى تلك الليلة ؟



والصنارة لثقت آلة التصوير صورا مقربة لسيفاتهما حتى تظهر مكبرة على الشاشة  
استمعوا جميعا بأحزرتكم ، طفل محطات اوربا بأنها مفاجأة أخرى كمفاجأة  
مارلين ديتريش !!

## لوريل يبحث عن هاردى :

ولست أقصد لوريل وهاردى هنا هاتين الشخصيتين المعروفتين لدى جمهور السينما ، بل أقصد بهما زميلين لهما في مصر وجد أحدهما وهو « لوريس » والبحث جار عن الثاني وهو هاردى .

وتفسر ذلك أن شركة هار هيلم اضافت إلى أنوار شريطها الجديد لورين لشخصيتين كوميديتين تبعثان في الشريط روحاً من المرح والكافة لا يكاد يحلو منه شريط من لأشرطة الأمريكة . وكان من بين الذين تقدموا إلى شركة هار فيلم للظهور في شريطها الجديد هلو نطوق شخصيته على شخصية لوريل الكوميدى المعروف ، وكلب يعرف أن ليس هنالك لوريل بدون هاردى . فمن يحد لوريل المصرى زميلاً له كهاردى الأمريكى ؟

هيا بنا جميع « هارديات » مصر " تقدموا إلى « لوريلكم » هــد ، فاعل من بينكم من يوافق « مرجه » فيكون لدينا مسهما لوريل وهاردى مصريان يافسان لوريل هوليود وهارديةا !!

## لوتس فيلم :

انتهت شركة لوتس فيلم من تصوير المناظر الخارجية في شريطها الجديد « عيون ساحرة » ادى تشترك في تمثله النجمتان المعروفتان سيبا وماري كوينى وسبداً لعمال داخل الاستوديو في خلال هذا الأسبوع

هد وتقوم معظم حوادث شريط « عيون ساحرة » على الحدع السينمائية التى تعنى شركة لوتس فيلم بأنعامها بما أعدته لذلك من استعدادات كثيرة يلاحظها كل من يزور آلات استوديو لوتس فيلم بالجيزة

« كوكب »

## بهيجة حافظ وصحافة أميركا

وهكذا نجتمع الجمعة الساطعة السيدة بهجة حافظ بين الصحافة والتمثيلية  
للسيداتى هى ن واحد .. لا رغبة منها فى منافسة زملائنا الصحافيين ولتصديق  
عسهم فى مثل هذه الأرامة الساحفة ، بل لظرف اضطرب فيه أن تكون صحافية تفهم  
دعوى هذا الفن وحيله ويعرف كيف يسرع الحديث من محدثها فى لباقة بحسدها عليها  
كل صحافى عريق فى فنه .

أما ذلك الطرف الذى اضطرت فنه بهجة أن تكون صحافية ، فهو كما أرويه على  
لغارى فيما يلى

كنت قد توجهت إلى إدارة شركة فنار فيلم للوقوف على آخر أخبار شريطها  
الجديد لدى تسعد الآن لإحراجه ، وتصادف أن كانت السيدة بهجة حافظ تستضيف  
منه عندها صحافية أميركية تدعى مس بياتريس ماتيو جات إلى مصر فى رحلة تقوم  
بها حول العالم لموافاة الجرائد التى تصدر من دار هيرست « لأميركية » أعجب  
مشاهداتها فى رحلتها هذه وكانت المصادفة أيضاً هى التى أرشدت هذه الصحافية  
إلى السيدة بهجة ، كأنف أرادت أن تقدم لها بذلك مثلاً طيباً لما وصلت إليه المرأة  
المصرية من نهوض حتى لا يكون هناك مجال للطعن فيها وبصويرها فى صور تنافى  
حقيقتها ، كم يحصل كثيراً عندما يروى بعض الصحافيين الأحناب مصر فيكتون عنا  
كل ما ينافى الحقيقة والواقع .

أقول أن المصادفة هى التى أرشدت الصحافية الأميركية إلى السيدة بهجة ،  
فلها شقيق يعمل فى بلدية الاسكندرية وبصادف أن ذهب مس بياتريس إلى البلدية  
لإنهاء بعض المسائل المتعلقة برحلتها وكان المختص بذلك هو شقيق السيدة بهجة ،  
فرحب بها وسهل لها كل شؤونها . وكانت قد أخبرته أنها مسهرة إلى القاهرة لزيارتها  
مدلها على شقيقته لتسهل لها مهمتها فى إنشاء وجودها فى العاصمة .

وحدث مس بياتريس ضيفه على السيدة بهجة ، وهذا كان عليها أن تكون صحافة كرائرتها حتى يمكنها أن تقف معها على رأيها في مصر والشرق لتعلق عليه بما يظهِرها أمام هذه الصحافة الأميركية في مظهر يشرقها وقبر أن توجه مس بياتريس أي سؤال إلى السيدة بهجة ، بدأت هذه تعطرها بأسئلتها وتعلق على كل جواب بما تراه مناسباً .



بهجة حافظ

وكان أغلب الحديث دائراً حول المرأة المصرية وعاداتها وأخلاقها وحالتها الحاضرة ، فمس بياتريس مختصة بالشؤون النسائية في الصحف التي ترأسها ، فهي لذلك أرادت أن تقوم برحلتها لتخرج في كل زيارة لأحد الأقطار بفكرة عن نسائه . وقد عرفت السيدة بهجة كيف تعميقها فكرة حسنة عن المرأة المصرية فتأني ما كانت تعرفه مس بياتريس من قبل ،

ولما كانت السيدة بهجة موسيقية بارعة ونجمة ساطعة في عالم السيمفوني ، فقد صار هنتي

مس بياتريس بعد أن قدمتي إليها السيدة بهجة بأنها لم تكن تتوقع - على حسب ما كانت تعرفه عن لمصريات - أن يبنهن من هن في مثل برعة بهجة في الموسيقى والتمثيل السيمفوني وهذا الآن أرقى فنون العالم

وما كان مس بياتريس تحسب أن في مصر شركات سينمائية تخرج أفلاماً كبيرة ويجمع بين كثيرات من المصريات المشغولات بالتمثيل فلما عرفت ذلك أدت

دهشنا وعجبها ، وأقرت بعد أن سمعت بعض القطع الموسيقية التي وضعتها بهيعة أن هذه القطع تسمو في معانيها وهي قوة تأثيرها إلى مستوى أشهر القطع الموسيقية العالمية .

وبعد كانت مس بياتريس تحسب أن دور السيدة في مصر ما هي إلا دور حقيرة مشيرة في الأرقه والحارات على النحو الذي كانت عليه دور السيد وقت شؤ هذا لمن فرققتها في طوبة بالقاهرة هي والسيدة بهيعة وأطلعنها على كثير من دور السيد و للهو في العاصفة ، فدهشت لما رأتها من جمال وبضاعة وحسن بسبق ومن بين لعلها التي شاهدتها مس بياتريس صالة مديعة بالحيرة ، ومدينة ومس مس بالرمالك ولغرض دهشنا مما رأتها قبيحا حسنت نفسها في حلم جميل لالتفت أن تفيق منه فلا ترى شيئاً .

وأحسراً أرى المجال بضيق عن نشر كل ما وقعت عليه من معلومات هي ريارتي للسيدة بهيعة وطومتى معها برفقة مس بياتريس ، وارى أن أقتصر على ما أسلفت ذكره ، ولا نسعى إلا أن أهمي السيدة بهيعة ببراعتها في مهنتها الجديدة ، فقد كانت بحاجة صيغتها بالسؤال تلو السؤال لا شيء إلا أنها كانت تريد أن تعرف ما يجول بحاسره بخصوص المرأة المصرية فتظهرها أمامها في المظهر اللائق ولقد كنت موفقة في ذلك .

« السيد حسن جمعة »

## في عالم السينما

### موسم رويال الجديد :

دع إدارة سينما رويال ومتربول بالقاهرة رجال صحافه إلى حفه أقامتها لهم في يوم الثلاثاء الماضي بدارف بشارع عابدين ، لعرض عنهم برنامجها في الموسم



السينمائي الجديد ١٩٣٣ -

١٩٣٤ ، وقد غصت الدار برجال الصحافة وتناولوا جميعاً لأشربة والخلوى في المقصف الفاخر الذي أعدته إدارة السينما ، وقد قاب الأستاذ حسنى لشروبي مدير سينما ويميب عن الإدارة في إلقاء كلمة باللغة العربية أشار فيها إلى الاستعدادات العظيمة التي أعدتها إدارة رويال ومتربول

للموسم الجديد وودع على السيدة فاطمة رشدي السجده المسرحية المعروفة ، امدعوين برنامجاً يحوى أسماء وقد شرعنا في اخراج شريطها السينمائي الجديد لأشرطة التي ستعرض في هذا

الموسم في اديارين المذكورين ، وهما بلى بعض أسماء هذه الأشرطة

الوردة البيضاء : محمد عبد الوهاب .

- الفسق الكبير خريتا حاربو ، احوان دريمور ، ولاس بيرى ، حوان كرومور .

- كنج كويج برومى كابوب ، هاى راى .

- تشيد الأناشيد مارلين ديتريش .
- كلكاد : دياما ونيارد ، كلاتف بروت .
- الأخت البيضاء هيلين هايبر ، كلارك جيبيل .
- راسبوتين : جون - ليوبيل - ايتل باريمور .
- وثيقة الطلاق : جون باريمور ، كاترين هيجون .
- فرانديا فولو ، لوريل وهاردى .
- المعركة : شارل بوانه .
- البؤساء هارى بود .
- داكوتا وتروج : ماري جلورى .
- مارك انطوان وكلوياترة : إخراج سيسيل دى ميل .

#### شريط فاطمة رشدى :

" من يعرف شريط " المليونير " ذلك الشريط الذى تدور حوادثه حول رجل من كبار أصحاب المصانع ، لزم مصمعه سنوات طويلة حتى صابه الملل لكثرة ما راه من مشاهد تتكرر أمام نظريه كل يوم فلا يغير ولا يبدل . وأصابه نسقم فشار عليه الطبيب ان يترك المصنع ويسافر الى بلاد أخرى طلباً للراحة والتهدئ . وعمل بمشوره لضمب ، ولكنه حابب وصر إلى هذه السدة . وجد فى نفسه ميلا إلى العمل ففتح محراً لبيع البيربى كان يداشر عمله منه بكل سرور وبشاط . وبلغ فيه بحاح كبير قهر جميع مدافسيه . فلم يكن هو فى حاجة إلى راحة الجسم ولما كان فى حاجة إلى تغيير نوع العمل الذى يباشره ، وقد فعل ثم مجع . "

هكذا واجهنى لسيدة فاطمة رشدى بهذه المقدمة عندما ذهبت إليها لتوقف على أحبار شريطها الجديد . وقد قالت بعد هذه المقدمة : " وأنا أيضاً اشعلت بمسرح سواب صويلة حتى أصابنى الملل والسأم . هنا أردت التهدئ أيضاً . فهل ترى وسيلة إلى ذلك فصل من السيمما وهكذا تجدى كرس وقتى الآن لإخراج الأفلام وسى أعد الآن جملة سيناريات صائداً فى إخراج أولها قريباً . "



وقد فهمت من حديث فاطمة معنى انه سيظهر معها في أول شريط بحرجه في هذا الموسم الأستاذ عبد السلام الناعلى وممثلان آخران من كبار ممثلى فرقتهما المسرحية وكل ما نرجوه أن توفق بحمينا في عملها السينمائى الجديد لدى رأب أنه خير وسيلة لإزالة مللها لدى أصابها من كثرة اشتغالها بالمسرح

#### شريط بهيجة حافظ :

صبح فى حكم المقرر أن يبدأ تصوير الشريط الجديد الساطق لدى تحرجه شركه مصر قسم فى أول أكتوبر القادم . وقد أعدت الشركة جميع المعدات اللازمة لإخراج وسنقوم شركة كوداك بتصوير مناظر الشريط بمعرفه لمصور السينمائى بريما مصر . كما سينوبى الإخراج المخرج المعروف ماريو فولنى الذى أخرج من قبل شريط « أشودة العواد » .

ولانكاد مرور شركة مصر فيلم حتى ترى لجميع هناك يعملون فى نشاط استعداداً لإخراج الشريط ، فالسيدة بهيجة حافظ مهمكة فى مراجعة نورها ووضع الاوبرا الموسيقية اللازمة لشريط . ولأستاذ محمود حمدي يشار أعماله الادبيه وإعداد امعد . بنى عليها العمل فى الشريط الجديد ، والمخرج ومساعده مهمكار فى ترتيب المناظر ونقصتها وعمر ديلوحها . وباقى الممثلين يراجعون ايضاً نوارهم وسيعملون لتمثيلها أمام لكاميرا كل هذا وغيره تراه الآن فى در شركة مصر فيلم . وكله يد على أن شركة حاده فى عملها حتى يمكنها انهاء شريطها فى اقرب فرصة لتد فى إخراج شريط غيره .

#### شريط آسيا :

وف هو العمل فى إخراج شريط سنا الجديد « عيون ساحرة » سببر بتقديم وقد أخرج منه إلى الآن ما يزيد على لآل ف مصر ، تشمل معظمها المناظر الخارجية فى الشريط أما المناظر الداخلية فقد بدأ العمل فيها فى اواخر لاسبوع الماضى كف ذكرى قبل . وقد انصنى هذا الأسبوع بطوله فى تصوير بعض المناظر لاحتية فى ستوديو لوتس فيلم ، وسيستمر العمل داخل الاستديو إلى أن تتم جميع مناظر الشريط الداخلية .

وكنما أثرت على السيدة اسيا اعمال السحر التي قنصرها في اثناء التمثيل ، فتحدثها الان إذا قابلتها لاجل ذلك إلا عن السحر والسحره وكذلك القسنة ماري كويني فانك تجد في الأخرى مسحوره بأعمال اسيا ، فهي لا تكاد تتحرك أو تعمل عملا إلا بإشارة من لعبور لساحرة التي تسلط عليها في اثناء التمثيل ويعدده <sup>١١</sup>

وهكذا تكاد يمثّل هذا الشرط يغلب إلى حقيقه ، فهل سحر اول اسيا عمل السحر والتبويم لمعاطسي <sup>١٢</sup> وهل سيكون ماري كويني وسبقتها <sup>١٣</sup>

### حول جماعة البعاد :

ما جماعة لنقاد السيمانيين مما رآه اعضاء يعملون على تحقيق الاعراض انى تألفت الجماعة من اجنها وهي طليعة هذه الاعراض . تأسس النادي السيماني الذي أشرت الجماعة إليه في قرارها الأول الذي بشرته الحرمة اليومية والأسبوعية في حبه ويتنظر ان يتم تأسيس هذا النادي في الشهر القادم ، وإنما لا بدوت قرأت أن هذا تأسيس تلمه معاوية هواة السيمما واقبالهم على النادي يشتركون فيه ويعملون مع مؤسسه على تثبيته وتقويته ، وهما اسيهم - بالاقدم على هذه المعاونة فهل يحيب لهؤلاء هذا البناء ؟ الجماعة تنظر اراهم ، ففسي أن يكون عند حسن ظنها بهم .

• كوكب •

## في عالم السينما

### جماعة النقد السينمائيين :

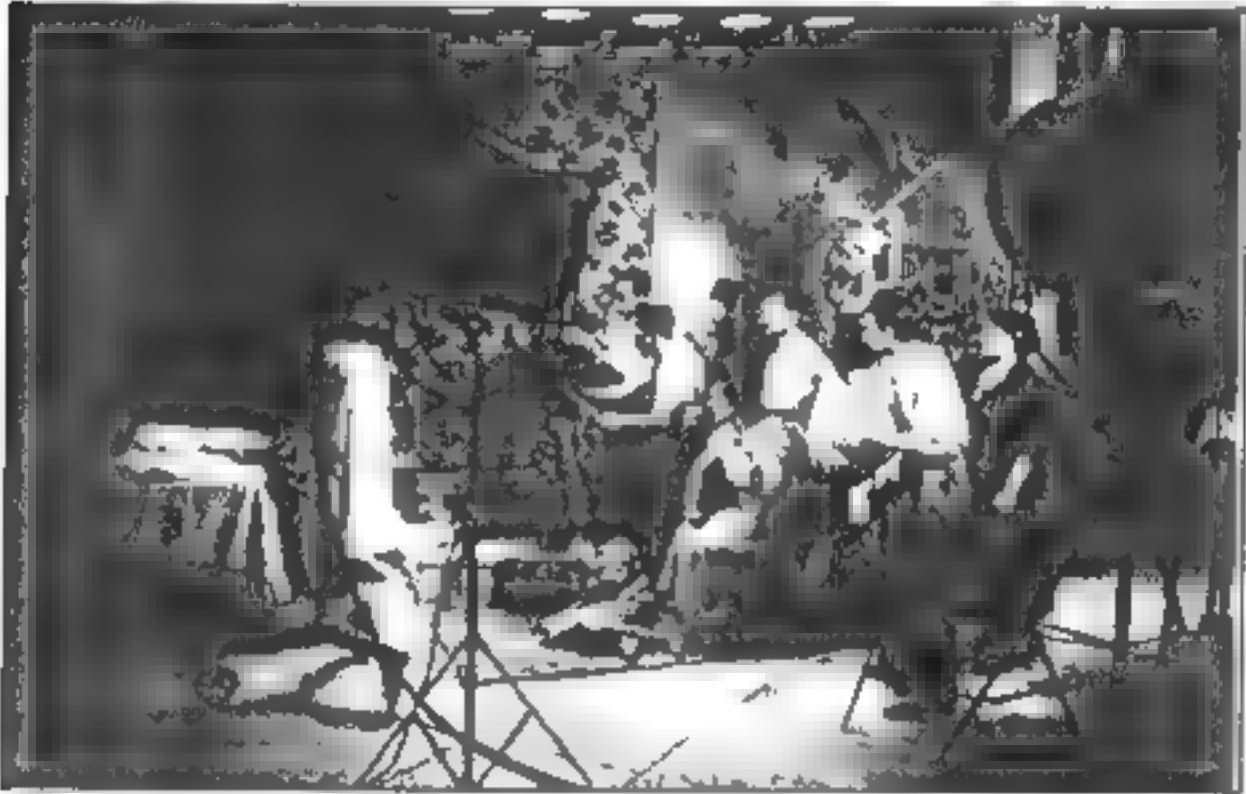
ها هي جماعة النقد السينمائيين تدر إلى تحقيق أول غاية من الغايات التي تأسست من أجلها ، وهذه الغاية هي إصدار نشرة تجمع بين بعضها كل ما يهم هواة السينما الاطلاع عليه من موضوعات وبحوث قيمة ونراجم وغير ذلك من المعومات التي تجعل هذه النشرة بمثابة دسرة معارف سينمائية يحد منها هو ه لسينما كل ما تتوفر في معرفته عن منهم وفي الواقع أن هذه النشرة هي نفس دسرة المعارف التي كنت قد أشرت قبل إلى وجوب إصدارها ، وقد كان نحس رملاسي مؤسسي الجماعة للفكرة د عيا إلى الإسراع في تحقيقها وسكون يوم ١٥ أكتوبر ١٩٢٣ موعد صدور أول عدد من نشرة « السينما » ، وكل أمل الجماعة أن يعاينها هواة السينما بمصر في مواصلة إصدار هذه النشرة حتى تكمل لديهم « دسرة المعارف السينمائية » التي أثق كل الثقة أن كل هاو عديا يبنى وجودها في مكتبه

هذا وإن إصدار نشرة هو أول خطوة بخطوها لجماعة في سبيل برقية السينما بمصر وستكون الخطوة الثانية إنشاء النادي الذي حدث قرئى عنه في العدد الثالث من « الكواكب » على أن الجماعة ستوجه كل اهتمامها الآن إلى النشرة وإظهارها في المظهر الذي يرضى هواة السينما عديا ، وبعدها تقدم على تأسيس لنادي ودعوة الهواة إليه ، فيعاون لهواة الجماعة بكل ما لديهم من جهد ، وستحقق في لهم كل ما يرجون تحقيقه من مشروعات سينمائية وعفا الله إلى كل ما فيه صالح السينما بمصر .

### بعثة بك مصر :

و«خير» بعد طول الانتظار ، تقرر أن تبحر البعثة السينمائية التي قررت شركة مصر سينماتل والسينما انعامها إلى أوروبا لدراسة الإخراج والتصوير السينمائي في مصانع السينما الناطقة هناك أقول تقرر أن تبحر هذه البعثة في ٢ أكتوبر الجاري

على إحدى أسوار التي تقوم في مساء ذلك اليوم من ميناء الاسكندرية إلى هرسا .  
 فتحت لآل يودع أفراد الدعته وقلوبها تدعو لهم بالنهيق في المهمة التي يسافرون  
 إلى أوروبا من أجلها ، فحاحهم نجاح للسياسة في مصر . إذ أنه يتحقق بذلك مشروع  
 سيمثلي عظيم هو مشروع إنشاء المصنع الكبير الذي سيسعد الشركه الآن لإنشائه  
 وبجهره جميع معدات السياسة الناطقة .  
 وها نحن يودعكم الآن بقلوب خالصة . وترجو أن تكونوا عند حسن ظن مو طيبكم  
 بكم .. رافقتكم السلامة .



الى اليسار صورة أخذت في أثناء تصوير ممطر داخلي في شريط " عيون ساحرة " ، وبرى  
 في وسط الصورة السيدة آسيا وفي طرفها الأيسر الأنسة ماري كويس

#### الانهاض:

هذا هو العنوان الذي أطلقته شركة قمار هيلم على شريطها لتحديد الناطق الذي  
 يقوم بالتدور الأول فيه المحفة الساطعة بهجة حافظ  
 ولايصدر هذا العدد من ( الكواكب ) إلا ويكون الشركة قد جهزت جميع المعدات

للارمة لإخراج الشريط ، ويتظر أن يبدأ التصوير بعد أيام قليلة في السديو الذي  
تعهده الشركة لهذا الغرض .

وكانت السيدة نهجة قد سافرت في الأسبوع الماضي إلى الاسكندرية لتفصي  
هناك بضعة أيام ، تسترجع فيها قوتها ونشاطها بعد المحهود العنيف الذي بدله في  
هذا الشهر في أثناء إعداد سياريو الشريط وتجهيز كل ما يلزم لإخراجه ، وقد عادت  
في أول هذا الأسبوع أكثر نشاطا وراحب سنانف جهودها في سبيل إخراج شريطها  
الجديد وقد هب من حديث الأستاذ محمود حمدي مدير الشركة معي أنه لم يتعهم  
شيء مثل احتير اممئين ، الذين يصلحون لأنوار الشريط ، وقد استلزم منهم ذلك  
مجهوداً شاقاً وخصوصاً من ناحية نور « الفتى الأول » وف يرال البحث جرباً عن  
أنسب الشخصيات لهذا النور .

#### عيون ساهرة :

بشر على هذه الصفحة صورته أحدث في أثناء تصوير المناظر لد حاية في شريط  
« عيون ساهرة » الذي تخرجه شركة لوتس فيلم ويشترك في تمثيله الممثلان اسيا  
ومارى كويى . وهذه أول صورة نشرها لشريط اسيا الجديد ، ويمكن للقارى أن يخرج  
منه بفكرة عن المعدات التى اعدتها الشركة لتصوير شريطها ، وه ترال ، لشركة  
بواصل عملها مجد واهتمام ، بن تصوير ، وتمثيل ، وإقامة مناظر ، ومخاطر أيضاً .

وقول مخاطر ساء على ما علمته من القادة كويى عن منظر قالت أنها خاطرت  
عنه بحبها ، إذ كان أحد مواقعها فى ، لشريط يستلزم هروبها من سطوة لساحره  
اسيا ومروها من نافذة عرفسها بالنور ، الثالث بواسطة ملايات ربطتها بعصها مع  
بعض حى نصل إلى الأرض . وقد ارادوا ربط عينيها حين يمثل هذا الموقف حتى  
لا تنزع حبيب يرى نفسها وقد تدلت من هذا الارتفاع ولكنها أت ومثلت دورها كما  
تطلبه الموقف!

هكذا علمت عن تمثيل مارى لهذا الموقف ، فهل تراها تريد أن تحارى « شياطين هوايود  
السعداء » فى مخاطرهم التى شاهدها أخيراً فى شريط « أبطال للإبحار » ؟

« كوكب »

## في عالم السينما

### الموسم السينمائي الجديد :

يصدر هذا العدد من « الكواكب » وقد بدأ الموسم السينمائي الجديد ، وعاد انشط إلى دور السينما وفتح أبواب بعضها بعد أن لشت مغلقة طوال أيام الصيف وباتساءل هذا الموسم يعود « الكواكب » إلى عرض وبقد الأشرطة التي تعرض كل أسبوع ليسترشد الجمهور بذلك إلى أحسن ما يمكنه مشاهدته منها . وبعد القرء في صفحة أخرى من هذا العدد ، رأينا في اهلام هذا الأسبوع في باب « فوق الستار الغمضي » الذي يحتل صفحته من جديد في « الكواكب » .

وأقول بهذه المناسبة أن كل النواير التي مشاهدتها لأن تدل على أن الموسم الجديد سيكون موسم منافسة شديدة بين دور السينما . فقد استعدت كلها ببرامج قلم رأينا مثلها في موسم سابقة . وقد بدأت هذه المنافسة من هذا الأسبوع ولاشك أن انور في ذلك سيكون للدور التي تعرف دور الجمهور وتقدم له الأشرطة التي نوافق أمزجته المختلفة .

### جماعة النقاد :

ومن الحق لأن بالحدث والاهتمام من جماعة النقاد السينمائيين . هذه الجماعة التي تأسست لتهتم بالسينما في مصر ويتعاون مع شركائها وبورها في كل ما من شأنه ترقيتها وثبت قدمها ، ولاشك أن الجماعة تكون موفقة في ذلك كل لتوفيق متى كان بها من هواه هذا الفن في مصر عصف قوى شجعها في جميع مشروعاتها . وهذا هو قد تم مشروع البشرة السينمائية التي يصدر باسم « السبب » في يوم ١٥ أكتوبر الجاري ، وسيليه مشروع لنادي السينمائي الذي طالما دعا هو « لسينما إلى تأسيسه . ولكم ما كتبه واحد من هؤلاء الهواة وهو لأدب مجموع لنأجوري في عدد الجامعة الأخير بحيد فيه مشروع النادي . كتبت إليكم يا جماعة لنقاد لمهتمين أن تسرعوا بالفكرة - فكرة النادي - ما استطعتم ، وأنتم تعلمون أن الموسم

لسمائى الجديد فد حل والمدارس قد هتحت والهواة ينتظرونكم

« وم عليكم , لا أن تطيعوا دهتر الاشتراك وتوزعوها إما بطريق ليوستة أو أن يتعهد بعض القراء بموريها على احواله . وسكون أول من يوزع لاشراكات واتعهد أن أقدم للنادى عشرين مشتركاً على الأقل .

« وأما أنتم يا حوائى القراء فأريد أن الفكم إلى فكرة النادى ومقدار ما ستستعينونه بها , فأنها لئسبيل الوحيد لتنظيم جهودكم فى برفية من السببها فى مصر .. إلخ » .

هذا هو بعض ما كنه واحد منكم 'يها الهواة' فهل أنتم عدد رأيه أم ماذا ؟

### شركة اتحاد الممثلين :

ولا أقصد بشركة « اتحاد الممثلين » هنا تلك الشركة الأميركية التى كانت تتألف من كبار نجوم هوليوود , وإنما أقصد بها شركة أخرى انكم عنها , لأن :

فقد كنت فى رياره لشركة لوتس فيلم , وجمع المجلس بيسى وببى المجمعين المعروفين آسيا ومارى كوينى , وجاء ذكر شريط « الفندق الكبير » فيما كان يدور بيننا من حديث . وهذا الشريط يجمع بين بفر كبير من كبار كواكب هوليوود أذكر من بينهم هيريتا جاربو وكون ليوبيل باريسور .. إلخ ونميت وقتها لو أن مصر تخرج شريطاً سينمائياً يجمع بين كواكب عديدين , هذه هى « المودة » الشائعة الآن فى إخراج لأشهره . وكما أقرنى السيدة اسيا على رأبى فابدتة وقال أنها تتمنى ذلك أيضاً , و'ها تقدر مكل سرور أن تشترك مع جميع كواكب مصر فى إخراج شريط من نوع « الفندق الكبير » يجمع بينهم جميعاً على أن يعرض باسم « اتحاد الممثلين » . وأصبحت مارى كوينى إلى ذلك « يا سلام كمان لو اشترك فى إخراج الشريط ده كل المخرجين الموجودين فى مصر .. يعنى حاجة جبان حالص " » .

وكنما أرادت مارى بذلك ان تهين لنفسها مرصه تعمل فيها كمخرجة سينمائية , ولعبها تتدفع الآن مع السيدة اسيا فى عرض هذا الشريط إذا أخرج باسم « اتحاد المخرجين » أم علينا . هذه فكره أسحلها هيا , ولعل الظروف تحققها

« كوكب » .

## فوق الستار القضي

الفائز The Rebel :

إن كان في هذا الشريط شيء يستحق بعض الإعجاب فهو طريقة إخراجة أما تمثيله وما موصوعه فقد كسا في المرتبة الثالثة بعد الإخراج الذي يدل فيه المخرج مجهوداً لا بأس به ، وخاصة في المشهد الذي قام فيه التيروليون يدعون عن بلادهم التي غزتها جيوش نابليون في عام ١٨٠٩ . وقد استعان المخرج في هذا الشريط بالمواقف لصامته أكثر من استعانتة بالموقف المتكلمة ، فكان هذا دليلاً على أنه في مكان كل مخرج أن يحزر أشرطة من « الديالوجات » التي تتسبب في سقوط كثير من الأشرطة الباطقة هذه الديالوجات يجب التقليل منها بقدر الإمكان حتى لا تنقلب السحابة إلى مسرح يكون الكلام فيه هو كل شيء .

ولولا وجود شيء من التطويل في بعض مناظر هذا الشريط ، كمُنظر معارضة الشانر وهرويه من جنود نابليون في جبال التيرول ، لولا وجود مثل هذا التطويل لكان الشريط أقوى أثراً في النفوس .

وإذا تكلم هنا عن ممثلي الشريط فنقول ، أن المخرج لم يكن موفقاً في توزيع الأدوار على الممثلين ، فلوير تريكر « الشانر » لم يكن من ذلك النوع الذي يسر لجمهور مشاهدته في دور البطل ، وقد كان أولى بالمخرج أن يسند دوره إلى فيكتور هركوني الذي قام في هذا الشريط بدور ضابط من صيابط نابليون ، كذلك ( فيلما باكي ) لم تكن تلك الممثلة التي عرفناها في أشرطةها الصامته التي نذكر من بينها « ابن الشيخ » مع هالتيسو . ولا أنكر أنها ممثلة بارعة ، ولكن دورها لم يساعدها على إظهار هذه البراعة .

وعلى العموم فالشريط مقبول نوعاً خصوصاً وقد أظهر فيه المخرج كثيراً من المشاهد لتسعيه لتي يعتمد كثيرون من المحررين الآن إلى إظهارها بكثرة في أشرطةهم



## الشارع ٤٢ 42d Street:

كانت إدارة سينما تريومف حد موفقة في اختيار هذا الشريط لتفتتح به موسمها لتسبمائي الجديد ، فاشريط فريد في نوعه وإن كان قد أخرج قبله كثير من الأشرطة الاستعراضية ، وهو أنصاً قوى في مجموعة الممثلين الذين شتركوا في أدواره ، كما أنه طريف في موضوعه الذي يرسم ذلك المجهود الشاق الذي يبذله مخرجو الروايات الاستعراضية في نيويورك ، كما يعطيا صورة واضحة عن حياة تلك لطبقة من لراقصات الثلاثي لايعرفن الراحة سيملا طالما هناك مخرج يطلبهن للعمل باسئمرار وإن كان في ذلك إرهاب لاجسامهن الناعمة الرقيقة .

وهد كان ( ورنر بكستر ) على رأس المجموعة التي اشتركت في تمثيل الشريط ، شاهدياه هي دور المخرج الذي لايعرف للراحة سبيلا رغم تحذير الطبيب له وتوصيته إياه بعدم إرهاب نفسه ، ولكنه يعمل للفن بإخلاص ، فهو يستمر في عمله المرهق ويواظب على تمرير راقصات ومن بينهم دوروثي ( بيبي دابيلز ) التي ترأس فرقة الرقصات ويبحث ( روسي كيلر ) وهي راقصة مبتدئة سمحت لها فرصة الظهور على أثر وقوع حادث لدوروثي اضطرها إلى الانقطاع عن العمل . وهذه هي أول مرة يشاهد فيها ( روسي كيلر ) ممثلة فوق السنار ، فكانت ظريفة إلى أبعد حد في تمثيل دورها ، كذلك كانت ( بيبي دابيلز ) تلك الممثلة التي تعرف كيف تؤدي دورها وتسهر الجمهور بهنتها

اما عن الإخراج فقد بدل فيه مجهود حار وبخاصة في المشاهد الاستعراضية التي أمدح مخرج الشريط في تنسيقها . وقد ساعده على ذلك ، تلك المجموعة الكبيرة من الرقصات الفانسات الثلاثي كن يباشرن رقصاتهن في خفه ورشاقة

وأخيراً نعود ههنا مسيو ابتكار مدير تريومف على حسن اختياره لهذا الشريط لتقديمه لجمهور داره في افتتاح الموسم الجديد .

د كوكب ،

إلى مقوماتنا في الخارج وقلم المراقبة في مصر

## كرامتنا تهان في أفلامهم فماذا فعلنا لنصونها ؟

كان مصر لس فيها سوى تلك الأرقه الحقيقه والبيوت المهدمه المنتشرة على حواشيها وسوى تلك لخيام المنتشرة في الرمال يسكنها الناس من السود يندون في أحقر هيئة وأحط مظهر ، وكان العطر المصري كله لا يخرج عن تلك الدائره التي تحيط بالأهرام وما ايهول وما إنهما من آثار .. أما مصر ، لحدثه بشورعها الوسعة لمظمة وعماراتها الشامخة وحدثها العناء وشوطتها الجميله وهلوه الذين يسايرون المدينة الحاصرة في جميع أساليبها أما كل هذا فإنه معا لا تظهره شركة من الشركات السينمائية الاجنبية في اشرطتها التي تدور حوادثها في مصر

فهذه الشركات تأتي إلا أن تظهر مصر في ذلك المظهر الحقير لتربح من وراء ذلك الأموال الضائلة ، فجمهور الغربيين لا يقبل على الأشرطة التي تدور حوادثها في لشرق إلا لأنها تحوى مشاهد وعادات غير مألوفة عندهم .

ولو ان الأمر كان مقصوراً على إخراج هذه الأشرطة في وسط غير وسيع لقلنا أن جهر المخرجين العربيين بمصر وما فيها هو الذي يجعلهم ينجسوا في تصويرهم إياها ذلك لتصوير المررى ولكن لدى يدعو إلى الدهشة هو أنهم يأتون إليها ويقفون بينا ويرون بأعينهم ما في مصر من مظاهر التقدم الحديث ، ثم إذا أرادوا أن يأخذوا صوراً لمصر في أشرطتهم التي جاءوا لإخراجها بين ظهراسنا فإنهم يعمصون أعينهم عن هذه المظاهر ويدهمون إلى الأحباء الوطنيه والمهمله فيصوروها على لشريط ويرجعون إلى بلادهم لعرضوا صورهم على العالم العربى لايهامه بأن مصر هي كم صوروها وأنها أنعد ما تكون عن المدينة الحديثة التي أحدث منها نصيب كبير .

ولو أنهم كانوا يتولون إلنا لصوروا ما يصورونه دون أن يطلبوا معاونت بهن  
 انطب ، ولكنهم بجسوت قائلين أنهم قدموا مصر لأخراج أشرطه بصورون فيها  
 مدسنيها لحاصره وينقلون إلى العالم العربي ما وصلت إليه من تقدم وحضارة ، فهم  
 يطلبون بذلك أن يعينهم على إتمام هذا العمل وأن يقدم لهم لتسهيله الأمانة ، وأن  
 يقدمهم بالرجال الذين يطلبون العمل وجودهم ففعل عن طلب خاطر عملا بذلك بمثل  
 المنصور (كرم) لصيوف) وبدد في مساعدتهم إلى حد بعيد حتى إذا سبوا من  
 بصور كل ما يروقههم بصويره وعانوا إلى بلادهم راحوا يشعرون ويفوقون من مصر  
 بلاد المهجنة والوحشية وبها بعدة عن الحضارة يمر حرس ويهابهم على ذات مام  
 مواظبتهم تلك المشاهد الحفيرة التي تعرضونها عنها

وهذا هو شريف موسم في القاهرة- الذي عرض في باريس منذ شهر بقرب  
 هذا الشريط وهذا شركه وفا إلى مصر في لعام لماضي مره برسها المخرج  
 الأناني ريهولت تشوبنيس لأخراج مظهره الخارجية عذب ، وجاءت الفرقة ، واتصلت  
 بها فحدثني بهر تشوبنيس عن الشريط وكيف به يريد أن يجعل منه دعابة طيبة  
 بمصر و بمصرين ولكني لمعت حمعا بعقد ، أن هذه هي عذبة من خرج اسرير  
 سبخدم بعض المشيعلين بالمثل في مصر لأظهرهم في شريف وعلى مغموم فقد  
 كتب كل محضر مراد الفرقة يدل على أنهم يريدون حقيقة أن يصيروا خبر بصوير

هذا ما نخشاه في روعنا عن بصوير مناظر سريرهم فهل كان هذا صحيحا م  
 ماداً ؟

لواقع أن هذا الشريط صرب كثير مما نفعنا ولا أقول ذلك أعذبنا بل نقلا  
 عن بصيرج دلي به إلى الممثل لستيماني بدلا لما أدى كان قد شاهد شريط «موسم  
 في القاهرة» في أثناء وجوده بباريس في الشهر الماضي .

وقد خرجت من بصيرجته هذا بفكره عن الشريط المذكور فوجدته بدور من  
 ناحيه في بصيرجته المجزأة للأمر الذي لي لهول ومبهاوس ومن دحية دي  
 عن حياء بقاهره الوضعية العجيبة عن مصدر المسبة وقد صوروا ذلك على أنه كرم  
 ساميود في مصر ، وكان من عرب ما صيروه على صغرة من بي الهول مشهد  
 جماعه من اندر ويش بوي «الطرايطير» المرتفعة على رؤوسهم وقد أصغروا على هيئة

حققة لذكر وراحوا بهرون رؤوسهم وأجسامهم كما هو الحال في الأكر كل هذا امام بي الهول كانوا هم يؤبون بذلك قرص عليهم لهذا التمثال لصامت لاسي . وكنت تحتلظ مع هذه الحركات صوب مناهرة صادرة عن الضول والمز مير قدموها على انها حرف وصل إله الشر من تقدم في لموسيقى ' .

وانت وبت وعيرب ذهبا إلى بي الهول مراراً هبل شاهدا شياً من هذا يحرى هناك ، ولكن ماذا عليهم لو اخرجوا مثل هذا المنظر واصدقوه إلى ماطر شريطهم بكى بكى عرب في بوعه ؟ وهكذا فعلوا ، وهكذا عرضوا لشريط في ثوب لكى بوهما هبها بما في الاحتضاد انى الحد الذى يحفل بعض داب امام تمثال بي بهول

وعبر هذا حفلات اربع انى مقام في الاحياء الوطنية ، ظهورا منها و حدة في شريط «موسم في القاهرة» وراحوا بمحذوها و سطة للتشيع بما فهم بظهرت عن طريق حديث بدور بين بطل الشريط وبطله - على أنت قوم همج بروج فتيتت وهى في بين الطفولة إنى رجال في بين ابائهم وجداهم فهذا رجل مس صبحم الجسم صبح بر من عرب الهينه صنفوا عنه لقب (باشا ) وجعلوا منه لعريس لى يرف إنى تلك الصفة بصغيره الى لا ترى من الحياة شياً كل هذا ظهوره في لشريط وراحوا يحدون منه وسيله نلطن فيها بما بدور بين مملى الشريط في أحاديث

هكذا ظهر الشريط عندما عرض في باريس ، وهكذا شاهدته الذين شاهدوه هراوا مد وحفروا من شايها ولموقع انهم سيجعلون على حفاء هذا عا فيرسو البنا بسحه من لشريط ركبت مناظره بطريقة خاصة ووضعيت دبالوحاتها بسلوب خاص حتى إذا عرض الشريط في مصر لم يرفه ما يعصنا

ولكن ليس المهم ان يرى الشريط هنا وليس فيه شى يمس كرامت ، بل المهم انه معرض هبل بالنكل الذى وصفه هنا فمادامعت معوصيينا في باريس بكى بدافع عن الكرمه المصرية الى اهيب على هذا النحو ؟ بل ماذا فعلت معوصيينا في البلاد الأوربية الأخرى اراء هذا الاعد - الذى يتكرر بين حين وآخر ؟ وهل حركت معوصيين هي ليس سبكت عذمت عرض هناك شريطا - سله في القاهرة و «بيراى بقدر» وكى هيهما كثير من التشيع بما ؟

وعلى ذكر هذين الشريطين أقول ان شريط «ثله في القاهرة» خرجت صاطره  
كلب في هوسود دور ن محصر المملوك الى مصر وقد اعتمد لمخرج في خرج  
منه هذا الشريط على ما سمعه عن مصر ممن لا يقولون عا إلا كل ما فيه حظ من  
شئنا ، ولهذا خرج الشريط مشوها لحاقتنا من نواح كثيرة .

اب شريط «بيران القدر» فقد اخرج في مصر وعذب لحكومته المصريه  
مساعدين حقه لمخرج هذا الشريط هبلا كان في مقبر مقوصدب بسى وقد قدمت  
حكومتنا هذه المساعدات لمخرج الشريط ن يتدخل في الأمر ويطلب حذف المناظر  
التي يهين كرمنا ، وقد عرض شريط «بيران القدر» في لاسكندرية منذ شهر قلائل  
وشاهده مع من شاهده من المصريين فخرجت بسخط على هذه الحرة التي تدفعهم  
الى توجيه الالهة لينا دور حساب ولم يعرض هذا الشريط في القاهرة لي لأن فيه  
تره يعرض في موسم لجدد لينكرر توجيه هذه الالهة الينا ،

ن أول ما يدعى به هو ان يوقف فلم زمانه لأشرطه عرضي هذا الشريط إر  
حوسب إحدى دور لسيما ان يفعل ذلك و ن يمنع يصا عرض شريطي «لينة في  
القاهرة» و «موسم في القاهرة» وان كانت المناظر التي تحت من شئت قد جدت  
منهما .

واخيراً نقول ان نعبت في لوم مفوضياتنا على هذا لنهاون في مراقبه الأشرطه  
التي فيها أساس نسمعنا في الخارج ، ولكننا نعود فنردى بوجوب الاهتمام بأنر هذه  
لأشرطه وعمل كل ما من شأنه يحافظ على كرامتنا في نظر المصريين فهل تلسي  
مفوضيتنا هذا النداء ؟ سوف نرى !!

كوكب

## في عالم السينما

### ممشى الانعام ..

مكوث الكواكب في الاسبوع الماضي ان شركه - فارس فيلم - عقدت في دارها حسب ما ورنعت فيه نوار شريطها الجديد - لانيه - على الممثلين الذين وضع عليهم لاحصار لممثل هذه الانوار .

وصنف لي ذلك بعد ان راجع الجميع نوارهم . سيقدمونهم الشركه لانيه من خلد في جلال في الاسبوع و حسب لكل منهم بحريه على الشريط يعرف منها منم صلاحية لتصوير ومقدار استعداده لانيه حتى ان لم يكن مناسب للدور استبدلته بغيره في الحال .

وقد جعل لي وبه في دار شركه وقت تصوير هذه التحريك قول حين في وب راقب ممثلي لشريط بودي بجاريهم امام الكامير وبحث لاصو الكهربيه ساطعه في اعداد يهد اعرض حل في انبي في استوديو من استوديات هوبور ههد لمخرج يراقب كل معمل من الممثلين ويلاحظ حركاته ملاحظه دقيقه حتى لايقوه شارده ولا واردة منها . وقد المصور يدير اليه وهو يوجه في الاوضاع لي يسه كل شخص يقف امامه . وما عامل كهربياء يصب على كل ممثل يصو في ساسيه والي جسد هذا كله للممثلين نفسهم الذين كان كل منهم يحسب لوقوعه امام كاميرا لت حسب ويرقب في صمت رمله لذي يتقدم للبحره حتى في خفاء دوره بعدم وادي بحريه وخرج منها وهو بنفس المصعد لانتهاه من هدا الموقف الرابع

هكذا كان شعور الممثلين وقت بدء النوارهم وقد اعطيت في استوديوه سباحه حائض فيها على برعم هو ان يعرفها في شريط ساسيه من كل يوجد فيها وب لا ان يوجد لها في الاخرى بحريه كباقي الممثلين وكذا هي وب من بعد ذلك حين تبت لحراره في نفوس ممثلي الشريط الذين كانوا يرشون في الموقف

وقد مر جميع المخرجين في مجاريهم بنجاح إلا طفله صغيرة و بسه كان سست  
نكل منهم نور لا ناس به في الشريط ولهد في شركه بحث الآن عن عمرهما ليست  
إلنهما الدورين المذكورين .

### سوديو لوتس قسم :

وتس المصداقات إلا أن ارور في هذا الأسوع " سوديو لوتس فيلم في يوم  
كانت ، سيده سنا سبرج فيه من اعدى في تصوير شريطها لحد " محبو سحره  
ونكر عدا لم بمعنى من ن لفي على الستوديو نظرة عاجله ، خصوص وقد كان  
بعض يهين وهذا لمباظر لى سجرى انحر عنها في بعد

فأذا اقول ان الاسوديو يقع في مكان رحت بالحريه مساعد على ن بقاء فيه  
مساحه كثيره في وقد واحد وكان هناك مطران مقامات وقد ريارى للاسوديو  
و بعد ن ه برالون مدحون عليهم بعض التعديلات لتجهزهم للعمل

وجت بصرى في المكان فاء كل سى بشعر ان هات مجهودا شاق سيدل  
في بعد هذه أقواس انكهرباء موضوعه في على وفي روايا مختلفة وقد هو  
المكروفر ندى من فوق اسعد ن لالفاظ الدالوجات التى سيحدث بها الممثلون  
وهذه الاب التصوير يركز على هو بها استعداد لتسجيل المشاهد التى سيجرى  
بمثبت ، وهذه الاثبات مره فة وفيل في عايه يظهر في تلك المشاهد و إلخ

كل هذا رايته في نظرة عاجله لقيتها على المكان ، فمحنت بما بدله " شركة  
لوتس فيلم " من جهد في سبل حراج شريطها الجديد ولولا خوفى من أن يحسنى  
العمل الموجودون هناك مطلقا و دحلا ، فاصلت ليها هات إلى لعد حتى ارى  
نفسى لعمل لى سجرى في دى المكان ، وخصوص ن الصوت كان متوافر  
والاثبات نصا وكذلك لطعام " د كاتب لشركه قد اعدته للرومه في احد مشاهد لعد  
على ما بهر لى .

وعلى العموم بعد حرج وانا اعط نفسى لوجود مثل هذا الاستعداد في سوديو  
مصرى ، ولم تكن زيارتي حاسرة على كل حال .

## جماعة النقاد بالاسكندرية :

شرب حريده « كوكب لشرق » العراء هي عددها الصادر بتاريخ ١٠ أكتوبر  
الحديثي مفعلا عن جماعة النقاد بالاسكندرية بامضاء « نعمة » وحيث كاتبها إلى  
برميس محمد كامل مصطفى ناقد « لكوكب السبعيني » وقد تحدث فيه صاحب الامضاء  
عن فوضى « عياء » لهذا الحسرخي بالاسكندرية وحيث مقالته بكلمة عن جماعة اسفار  
السيمايين بالقاهرة . واريده أن أنقلها هنا للقراء .. وهذه هي الكلمة المذكورة .

« وحيث قبل أن أضع القلم أن أتذكركم - أي نهار الاسكندرية - بجماعة نقاد  
السيمايين في القاهرة تلك الجماعة التي قامت على أربعة - أربعة فقط  
استدعوا أن يلقوا النظر ، واستنطاعوا أن يحضروا من مثلي ، ومن مثلكم ، يهفون  
مما ما شربوا منهوتين من عطلة ما شربوا ومن جلال ما قاموا . إلخ » .

هذه كلمة لادب نعمة ، ولا اظنني في حاجة إلى التعليق عليها بعد وهي جماعة  
مصر حقا في كلمات قليلة والجماعة بنورها نفاذ لمشعلين بالسيما وهواتي هي  
مصر بانها سنكور عند حسن طبعهم بها ، وهي تلفت انصارهم إلى شربها لسيماية  
اشي صدرتها احيرا باسم « السيماء » فواسطتها سنحقوق كل لامار لتي يشدها  
لسيمايين في مصر منها .

« كوكب »



## فوق الستار الفضى

### كينج كونج King Kong :

كان «شريط كينج كونج» حدث الجميع قبل عرضه إذ اهتمت الشركة بي اخرجته بالدعاية له اهتماما كبيرا فكان الكل ينتظر مشاهدته بعرض الصبر ولم لا وفيه ذلك الفرد العملاق لدى احصائه تلك السمعة السينمائية من بين الأدوار تحت عرضه في حد المسارح على الجمهور . ثم إذ أنه يحطم من قيوده فيحطم كل شيء يفرضه ويحدث بين الناس فرعا هائلا ويحتل مكانة (هي راى) راها فاسره حماليا ويصعد بها إلى أعلى ناطحات السحاب في نيويورك فتلحقه اسيار فلا يانه لها ويحطم بعصها بيده شر تحطيم ولكنه في النهاية يقهر أمام قود الإنسان ويخلص الفتاة من موت كان محققا ؟

حرفة مثل هذه لم تكن لا يهتم الجمهور بمشاهدتها وقد قامت حولها تلك الصحة اسي كبحسب في كل مكان قبل عرض الشريط ، واقلل الجميع على مشاهدة الشريط ، فعماذا كان تأثيره فيهم ؟

لا أقول أن تأثيره لم يكن رابعا ، وإنما أقول أن الجمهور خرج من مشاهدته اشريط وكس شيبا يقصه ، وأض هذا راجعا إلى الفكرة التي كونها في نفسه من استرواحه الهائلة التي قامت حول هذا الشريط ، واعتقد الجمهور أنه سيشاهد معجزة من المعجزات ، ولكنه في الواقع لم ير غير شريط قنم على احبل اسينمائية لنى كانت مبنية في بعض النواحي وصنعفة في نواح أخرى ، وعلى العموم فسست بكر على الشركة التي اخرجت هذا الشريط المحمود الكبير الذي بدائته هي إخراجة

ومن ناحية المثير فقد كان معولا نوعا ، اما موضوعه الخيالي ، فلا بأس به

: Wax Museum **متحف الشمع**

لا يرى هو فوق الاعلام لمويه «الكيكوتر» امرحة جمهور السيمما كله ، أم أن  
استعص بفصر عنها الاعلام القديره <sup>٥</sup> وعلى العموم فإن شريط «متحف الشمع» كانت  
الانوار مبدئية مع حوادثه ومشاهدده عما كانت تلك المماثل شمعية التي  
شاهدناها في متحف الشمع لنظهر هي مثل الزوعة انى راسها عليها الا د كانت  
ملويه تلوث طبعه فالشريط من من راحة تلونه قد مر سجاج وقد مثل ذلك عن  
امرحة الرأيم المدهش

أما من ناحية موضوعه فهو يربط ذلك الحفار (الوبيل تول) الذي حثروا متحفه  
لشعبي نجرش شريك له وبعد سنوات براد يسعى لأتباع مصنع آخر وفي هذا  
الوقت نفسه يصبح رحى النول من حوادث قتل وسحار متعددة يضاف إليها خفاء  
حادث المقبولين والمسيحيين وبطون محيرة صحابية (جليل هاريل) لكشف أسرار  
وذهب مره مع شقيقه (فاي راي) لزيارة المتحف الجديد الذي كان يعمل فيه خاطب  
لشقيقة ، فكشف هناك أمر عرفت منه ان ليمانين الشمعة الجديدة إما هي  
أحسام دمية صب فوقها لشمع وكانت هي الأحسام المحترقة وكان الحفار هو يصل  
هذه لحوادث الدماء وكانت الشقيقة على وشك الوقوع في يدى ذلك السفاح ، ولا  
ان أنقذتها المحيرة بأحصار رجل النولس يدعى بقصص على السفاح .

والنصر: مكافئ هي في لواقع صفة الشرح لا فاي رأي الى كان دورها ينامي في  
الاهمية بعد دور جندا ما لبوسل ابوس فقد كان هو الآخر موقفاً هي دوره

**گوجک**

## فوق الستار الفضى

فريسكو جينى : Frisco Jenny



هي قصة هذة تدعى جينى (روث شابرير) نشأت فى وسط موبوه وانصلت بشباب (جينس مورى) رقص ولها رواحها منه وهن والدها هي حادث زلزال مكب به مدينة سان فرسيسكو اني كنت بعش معها الفناء و لو لد واصبحت لفتاة وحيدة هي بحية ، ومرت شهر اجيب بعدها طفلا لم يكن له عامل واصطرت الأم لكى تقومه أن تصرف سسلاً شابا ويكفي في النهاية اعدت لطفل عنها وعهدت به إلى رجل على وروجه لم يكن لهم طفل ، وترعرع لطفل في سنهم على بهما ولدها وعسا بربسته حتى أصبح ناساً عمومياً وفي هذا الوقت كانت جينى قد بدهورت و نصت بغيرى بحمر و بدمجت هي أوساطهم وكان مرافقها محام كانت أهدته من الوقوع هي أيدى رجال البوليس لإرتكابه جريمة قتل ، ولكن هذا المحامى لصغائر قامت ببه وبسها ، أراد أن يفشى سرها لابنها لئلا العمومى يقتله ، و ترافع النسب صدف وهو لا يعرف انها أمه وصدر الحكم عليها بالإعدام وكان في إمكانها أن تنوح له سرها فيسعى إلى تخفيف الحكم ولكنها فضلت أن تموت على أن يعرف انها ماصيه

هذا هو موضوع الشريط لدى شاهديا فيه روث شاترتون هي هذا الأسبوع وهو موضوع له اشياء هي بعض الاشرطة التي سبق لنا رويها كـ«الشريط» و«الرقعة» وكان في الامكان ان يبينو شريط «فريكو حبي» روع مما رائداه لو أنه لم يكن فيه دن الطويل ادى لاحطناه وانصب لو وجه العناية التامة في توزيع الانوار وكل ما أهوله عنه أنه شريط عادي ، يفسر فقط بعض مشاهد العصف كمشهد الزلزال ومشهد محاكمة حسي ومراعاة انها ضدها

### شيد الانشيد The Song of Songs :

واللمرة الاولى نرى ( مارلين ديتريش ) هي شريط يديرها فيه المدير الفني المعروف ربور ماموليان الذي شاهديا له من قبل شريط من أدع الاشرطة وهما «دكتور جنكل ومستر هايد» و«حبي لليلة» وقد ايان لنا ماموليان في هذا الشريط ناحية جديدة من جمال مارلين ، معرض عسا بمثالا عارن لجسمها لتقسيم هذا مارلين تبدو فائدة ، واذا نحن مستشف من تمثالها جمالاً رايها لم يسبق لنا ان رايهاها فيه وهي مرتدية ملابسها أو نصف عارية .

وقد اشترك في تمثيل هذا الشريط الممثل الانكليزي (ليوس أمويل) الذي شاهديا في الأسبوع الماضي في شريط «محط الشمع» وقد أدى دوره في هذا الشريط أداء استحو من اجله الاعجاب الفني ، كذلك (بريان هورن) وان كان البرود الانكليزي صنع عليه بعض موقفه ، لا أنه كان مقبولاً على كل حال .

وأخيراً أقول أن كوكب هذا الشريط لم يكن مارلين ديتريش نفسها بل هو تمثالها الجامد لدى كان في جمهوره أكثر معبراً لكل موقف سنو فيه وكل ناحيه رد أن يبرزها لنا ماموليان ليرسا جمال مارلين .

ولا ننسى أن نذكر أن هذه هي المرة الاولى التي نشغل فيها مارلين تحت إدارة مدير هي غير شاترتون ، ولكنها على الرغم من ذلك كانت بحفظ بروعتها وجمالها كحالها في أشرطةها السابقة .

كوكب

## من هو واضع سيناريو «الانهم» هل تكرون الشمس في وضع النهار ؟

قد يكون مقالى هـ بمثابة اعلان للشريط الجديد الذى تحرجه شركة «مار فيلم» باسم «الانهم» ولكنه على كل حال اعلان لا يتفادى عيبه هذه اللحظة حراً لأنها تسره بتصاراً بجمعية بريد شركة «مار فيلم» انكارها حقيقة تشهد بصحتها كُثُوبون وبكر الشركة وحدها تريد إظهارها في صورة باقى الواقع

مفاجئة لم تكن تستعدها هذه الشركة ولكن لما لا أفاجبه به وقد رأيتها بنعمه نكار حق لى هي سيناريو شريطها الجديد «الانهم» هذا الشريط الذى ألف رويته لأديب صالح سعودى ثم عهدت الى الشركة بعد ذلك وضع «سيناريو» له تدب فيه ما بدلت من عهد حتى جعلته صابحاً للإخراج السينمائي بعد أن كان مجرد فكرة سطرها المؤلف هي عجيبة على اوراق معدومة بحث بها من وربما إلى «مار فيلم» سي سلعتنى ايها الاجراء التعديل اللازم فيها ؟

### هل تنكر الشركة ذلك ؟

بعبارة أخرى على الانكار ، او عليها نقول وماذا فعلت هي رواية «الانهم» حتى جعلتها صالحة للإخراج السينمائي ؟ لعل الشركة نقول ذلك ، وادى فليس لى إلا أن صنع مدم القارى ملخصاً للرواية كما وضعها الأديب صالح سعودى ثم ملخصاً آخر لها بعد أن عهد إلى هي وضع سيناريو سينمائي لها ، واسطر القارى بعدد إلى الفرق بين الأصل و سيناريو حتى يعرف أي مجهود بدلت فيه

ونقول ولا ان الطريقة التى نسمعها شركات العرب هي إخراج اشهرتها هي ان نحذر لها موضوعات لكتب معروفة او محمولين ، ثم تعهد بهذه الموضوعات إلى كتب سيناريو لتحويلها وإدخال ما يمكن إدخاله عليها من لمواقف السينمائية حتى لا تم دلت وانتهت الشركات من إخراج اشهرتها فإنها هي الوقت الذى تعلن فيه عن

لموهب الاصبير لا ينسى نصاً لا عاين عن واصعي سيناريات أشرطتها . وكتب  
اصلاً شركة «فيلم» بريد أن يحو هذا النحو عند ما سلمت إلى رويته  
لحوبها ، ولكن للأسف بعد لي أخيراً أن الشركة تريد أن ترجع الفصل كنه إلى  
وصح فكرة روايتها « لاثام» أم من بدل لثهد الحهد هي تحويل الرويه ونعديها  
فمجهوده في رأتها لا يستحق النظر ولا الاهتمام "

### المكرة الأولى للرواية

واللخص لأن الرواية كما سلكها من لادب صالحي سعودي

كان بهجة يعيش مع زوجها سامي في الريف ، وقد رصت هذه المعيشة حيا  
في زوجها الذي كان بهجها هي وطفلتها انما طويلة متقلبين مر رعه . وكان  
بـ سي من عم يدعي شوكت كان يسعى من قبل إلى لروح من بهجة وهي بـ تر  
في سرل ولها باهاهده . وبكها فصلت سامي عنه وبوجهه . هم بكن قد لروح  
ببوف شوكت عند هذه . بل إنه كان يدع بهجة انما ذهب . وسافر لها في لريف  
بـ ت به وروحها في حدى سفره . ورج يغويها ويعرضها على هجر زوجها  
واسحقى معه إلى بـ هره ليعيش فيها مدعه . وراة بـ سترس هي عوبه . ولكن  
حضور سامي فجأة حال بون ذلك .

وبم نصح بهجة لروحها بما وقع بينها وبين شوكت . وقد عمل هذا محبة إلى  
الريف بـ هاء ليعتق هي جريمه وقعت في القرية لمجاورده . و « بلغ » لروح هذه  
البحل بون أن يشب في مسك شوكت نحو زوجها . وإن كان قد لاحظ عليها بـ هرا  
أدته نحو ابن عمه

وسافر بـ ن لعم في لصبح . وفي الوقت نفسه سلمت بهجة رسالة من  
صديقها بـ ورو تحيرف فيها أن حفة رهاها ستكون في الأسبوع لقدام ولدت فيها  
سبحر إلهي إلى بهجة . لدعوبها والسفر معها إلى القاهرة لحضور حفة بـ هره  
وكان شوكت قد ابصر قبل ذلك بـ ورو باعباره صديق عائلتها وتفق معها على أن  
ستدخ بهجة إلى القاهرة ليحلوه أحو معها . وقلت بـ ورو ذلك ، وسافرت إلى  
بهجة وحصرتها من القرية على الرعم من معارضة زوجها

وكان لروبو شقيق هو كامل كان يشاركها في موامراتها ضد بهيجه ، وكان كامل في لوهه نفسه صديق لشوك الذي كان يظهر سلطته عليه ويستخدمه في تحقيق مآربه . وقامت رورو حفلة شاي في منزلها للترحيب بهيجه وفي الوقت نفسه ليعيني انفرصه شوك للاتصال بهيجه . وصدت بهيجه عن شوك كفارتها ، فحقد عليها فسمعي حتى حد لها صورته تمنكها في موقف يدعو الي شك زوجها فيها - ولاحظ ان المؤلف لم يفسر هذا الموقف بفسر كاعلا . وضمن شوك على ارسال هذه صورته لي سامي ليفرق بينه وبين بهيجه .

وفد كان بكامل صديقو مدعي مجدي . له عليه دين كبير . وكان مجدي كلما طاب كامل بهذا الدين سمعها ، حتى لم يعد مجدي يطوق صدر على باب . وشاهد مجدي بهيجه فاعجب بها فطلب من كامل ان يدير له وسنة مفديها . وذلك ففعل امهارة في دفع الدين . ووعده كامل بذلك وانما بعد حفلة رفاف أخته .

وفعد حفلة لوفاف ونفب . ووصلت لصورة لي سامي فر في دليلا سبب حذره . وحبه ثم قيمت لحفلة ثابته التي فيها كامل ليطلو فيها مجدي بهيجه . ونفرت هذه من مجدي وناول هو ان يعصصها وفعد سمع صق ناري سقط مجدي على ترة . فخرج مداه . وذهب بهيجه بقله . وسفب الي امحاكمه .

وكان شوكت في كرسي سياه فوهدا مرصه للاستقام مفب ورج سرفع صعد بهيجه لاثب بهمة عليها . وفي الوقت لي كان لحكم سمصدر منه عليه تقديم هتاف ذاب بسكر في سبب لموجه لسب رورو . وفات ان بهيجه برونه وان انفل هم شوكت وكيل لسبه . ففد كانت هذه لفده في ليله الحفلة بطل من باعد منزلها فر ان كان يجري بين بهيجه ومجدي . ثم ران شوكت وهو بصو بدر عني مجدي فيصرعه .

ونفسر على وكيل النيابة . وسرا بهيجه من لشفعه ، وفي بوقت نفسه شمس لزوجها مرهتها من تهمة خيائته وتهمة القتل .

هد هو مخلص لروافه كما وصعها لارب صالح سعودي . وسن لي ان قرر ان يعب غشاقا في حكته . واث ربه بعد ان قدم ملخصا اخر برونه بعد ان عبه لي بحلوله ليكون صانحه للاحراج سيماني . وموعده مع باري في اعدب بادم .

**السيد حسن جمعه**





و"در كولا" و "منحف لشمع" و "الدكتور X" و "مصاص الدماء" و . الخ فما معنى  
أن يصرحوا بعرص هذه الأشرطة نون أن يعارضون في الأفكار التي تهوم عليها  
موضوعاتها ، سيما يبلغ بهم النعب الى حد المعارضة في فكرة "عيون ساحرة"  
والأصرار على أن يحدفوا من الشريط ما شاءوا حذوه ؟

بعد شاهدب الشريط فلم يجد فيه شيئا يستحق المواجهة عليه ولم يجد فيه  
الخطر الذي صوربه عقول رجال فلم الرقابة لهم ، فما الذي أدى إلى لوقوف هذا  
لموقف لعرب اراء شريط مصري افن ما يحب علينا ونحو صحابه هو تشجيعهم  
وبعدم كل مساعده ممكنة ،لهم حتى يو صلوا عليهم ليحققوا كل امل المصريين  
فيهم .. ؟

واي سادة كذبة هذه الكفة (صباح الخميس ٨ فبراير) لم يكن رجال لفلم قد  
صرحو بعرص ،لشريط مع ان عرضه يبدأ في نفس اليوم ون كان هذا يدن على  
شيء فعلى الاستهزاء لبالع ، وعلى عدم تقدير المسئولية التي تقع على عاتق  
للمشغلير بالنسبة في مصر والعارضين من المصريين

فهلا عمن رجال فلم الرقابة خصهم هذه ، وحكموا عقولهم كما يجب في كل ما  
يصدرونه من احكام نحو الافلام التي تعرض عليهم وبخاصة المصرية منها ؟

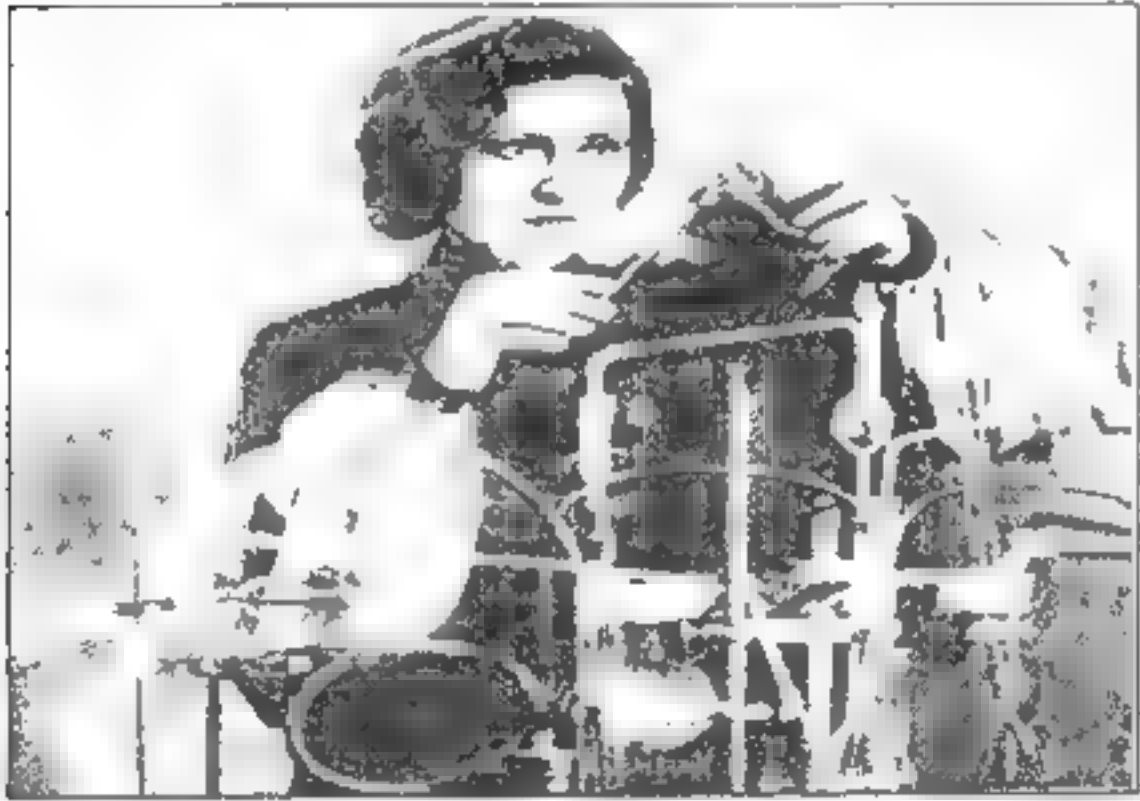
وري أن اقتصار اليوم على ما كتبتنه ، وقد عود إلى الكلام في نفس الموضوع  
في العدد القادم مع إبداء الرأي في شريط "عيون ساحرة" .

،كوكب،

## فوق الستار الفضى

عبون ساحرة:

كنت اود ان عود إلى الكلام عن موقف فلم لرفاه امام شريط "عبون ساحرة". ولكنى كفى بالكلمه المشوره في امساحية. لكواكب. فقد عصر فيها الرمين الأسا عبد الرحمن بصر لموقف فلاحا لى الى إعادة لكلام عنه وهذا يقدم إلى القراء برأى فى هذا الشريط المصرى الجديد



السيدة اسيا فى أحد مساهد شريطها الجديد "عبون ساحرة"

واعول قبل كل شىء، إن بطرنا إلى الافلام لمصريه يجب ان نحلف عن بصرنا إلى أفلام اسى باننا من خارج فصاعه لسيما فى مصر ما بر لياشه وكل معهود بدله لمشعلون بها عدا إنما هو محاربه القصد منها دراسه بواحي الفن والاستفادة من كل تجربه تستلزمها هذه الدراسة .

وشرط "عميرون ساحرة" رابع محاوله يقوم بها شركة بوس فيلم التي أسسها صاحب سيب ، فهو من نتيجة تجارب ومحاولات ماضية قامت بها شركة من قبل ولقد كانت نتيجة مرهية تؤكد ان «لوتس فيلم» تطرق كل وسائل النجاح للوصول إليه .

فول ما بوسنت به إلى نجاح في عملها السينمائي . هو ، خيار الموضوعات فريدة في نوعها والتي تدفق ومعدل الجمهور على اختلاف مشاربه وموضوع «عميرون ساحرة» من هذا النوع ، وقد بدأ مولفه الأستاذ أحمد خلال بحوا حديد في تحليل مواقفه وتصوير شخصيته فحاً . دليلاً ساطعاً على ان في مصر نهضة في التأليف السينمائي تعيد عنها لمداثة عهدا بهذا الفن

ويتلخص هذا الموضوع في ان المصيبة دليلاً (اسيا) حيث شاباً يدعى سامي ( أحمد خلال ولكن مركز هذا الشاب لم يكن يسمح له بالانصال دائما بهذه المعينه فصارحها برعبه في الانتعاش عنها ولكن لم تخله من وعوده السابقة لها وأصرت على يوم علاقته بها فتم منه لأقوالها وقاد لتبقى حبه في حادث سيارة كانت ربه تركبها معه وكانت صدمة حطمت قلب دليلاً واستغرقت في دهول عميق رت نفسها فيه بدهد إلى قبر سامي ساعة في عاتقه للحب وترد يتحرك في كفايه ويحب بيته . تحفته بدم فساد عذراء ، اذا ردت له الحياه ، ويوصف رسة سحرى لي استحضار فناء فقره تدعى حياه (ماری كوبر) تنقل دنها إلى سامي فحجب من جد ولكن بروح غير روحه .

ومرى دليلاً كل عاطفه يشعر به العناة يشعر بها سامي فيمنحصرها على انها حبيب إلى قصر 'خلاتها' لدى منه لتعيش فيه مع سامي ويحرص على ان لا يرى سامي الفناء لئلا يضع منها في الحياه كما صاع منها في موت ولكن سامي أصبح بعد موته رجلاً آخر يعيش دور يعرف لماذا يعيش ويشعر بأشبه دور ان يعرف لماذا يشعر بها . وكان السر عند حياه . وهذا المعنى بها مرة فارما إلى لها وودو يكون معها . بما ولكن دليلاً يسعى حينها لتحول دور اتصالها وتدب عبرة لمصحوه بالحقد في صلتها نحو حياه وتحاول يداها ولكن يدرك في الحال اتصال روح سامي بروحها فكيف عن ذلك ويصنف سامي درع دليلاً فيسعى للهرب هو وخيه من سلتها . ويم له ذلك فيفقد دليلاً الرجل الذي 'حسه نلمره لدمية

، ثم يهيق من دهونها فتندل أن كل ما رآته إسم كان حياً لا 'وحده' إياها حبها  
سامي ورعتها في وجوده إلى جانبها .

هذا هو موضوع «عبود ساحرة» وهو موضوع يتطلب إخراجاً جديداً لإبراز  
موقفه و ن لدى شاهد هذا الموضوع على الشاشة يدرك مقدار ذلك الجهد الذي  
بذره مدير الشريط الفني «أحمد جلال» ، في تحقيق حوث الشريط

ولقد كان موقفاً في إخراج الشريط بعض، مناظر مختلفة للقاهرة كم سويلا  
وعند سقطت الأنوار الكهربائية المختلفة الأشكال في شوارعها ومبانيها وعماراتها  
وبس خرج مثل هذا «لافتتاح» امر، فبدأ خصوصاً وبحر ما برل مستبد في  
«سيميا» ولكنه قدم إلينا بصره معوله بهي، من جلب المدير الفني و «العصور»  
الذي تعاون معه في إخراج هذا «الإفتتاح» .

وامر مروراً سريفاً على مناظر الشريط فإنها تتسلسل في استعجاب ، ويخلو بنا  
كل موقف من موقف الشريط تحليلاً يسهل له فهم حوائثه وأفع قلبيلاً عند مشهد  
دهول دليته وسقائها من عالم الخفصة إلى عالم الحال في هذا المشهد كان من  
المدير الفني ريف ، لأنه عرف كيف ينتقل بنا من الخفصة إلى الحبال نور أن يشعروا  
بذات ورحمة ترى حوث الشريط على أنها حقيقة حتى فوجئنا في النهاية بأنها كانت  
مجرد خيال في ذهن دليته ورأينا معها فيه ما رأينا .

وتسلسلت حوث الشريط فرياً دليته نتحدث من خلال رجائها لسحرية عن  
عبادة التي سفل دميها إلى سامي لإحيائه واشهد أن إخراج هذا المنظر يعتبر بصرأ  
بالأفلام المصرية فقد دلنا على أن المدير الفني المصري لا يأنو جهداً في تحقيق كل  
فكره بجول مضطره و ن كانت وسائل تحقيقها عبر متوهرة تعام

على أن لي ملاحظته اذ حو ن بتقبلها محرج «عبود ساحرة» بصدر رحب ، وهي  
ن منزل حبة هي الفتاة الفقيرة التي سمع اللوترا هذا المنزل كانت بل مطاها  
من الآخر على أنه لأناس في سعة من الحال فمن جدران مرحرفة إلى أثاث لا يس  
به إلى غير ذلك مما لا يوجد في منزل عبادة في مثل فقر حياها ، ولكن بل  
المدير الفني ر د ن يظهر منزل حبة في هذا المنظر لعاية وحده وهي عدم صدم

شعور المتفرج بالحقيقة التي ننجلي في موارل الفقر، عندما وهذه طريقة يسعها سيسيل دي ميل في جميع افلامه ، فهو يتعدى بها بقدر الامكان عن المساطر التي يؤلم شعور المتفرج ، بل هو يحاول أن يشعر المتفرج بأنه على وأن كان في أشد حالات الفقر ، إلا مما مائدة السبحة إذا كانت لا تسرى عن أنفسنا بل معرضه على من مناظر تنسبنا ألامنا ومصائبنا.

اترك هذا إلى منظر إخراج سامي من منزله ونقل دم حياة إليه ، فقد شاهدت هذا المنظر مرتين ، مرة وهو كامل في حفلة الصحافة ومرة أخرى بعد أن حدثت منه ورة انداحله صوراً قليلة جداً ، ولحسن الحظ أن حذف هذه الصور كان في صالح الشريط ، بعد بدأ المشهد مقبلاً أكثر من ذي قبل و عصب سرعه فكره عن الصرع لدى كان قديماً وقتئذ بين الحياة والموت وكانت يبيحه عوده سامي إلى الحدة

و بعد هذا إلى عصر احلام دله ، اقول إن السمر الفني مرع فيه إلى الدرج ونزف كنا بشعر وبحر برام ، اما اما قصر من قصور ، لف ليلة وليلة ، بعد فيه ابوهانغ ولحوادث من دله ، وسامي ، وحياه ، وقد كانت هذه الوقائع والمفاجات سيسيل ور ، بعضها ، وقد بدأ لب فيها ر المدير الفني قد اعطى بكل منها حدها وبدل المصور الذي استعان به جهد للتشتر علفنا بتصويره الرائع .. فكان هذا بصراً ثانياً للسبحة المصرية باعتبارها باشه منديه .

جاءت نهاية الشريط وهي النهاية التي تعمق عندها دله من دهولها ، فبعد بنا لمدير الفني إليها على نحو رجع بنا سريعاً إلى الموقف الذي بدأت عنده ليلة احلامها . فكان الانتقال موقف يدل على أن المدير يعرف كيف يفاجئ المتفرج بما يريد في الوقت المناسب الذي يحتاج له المشاهد في ختام هذا الشريط

ولا نسي أن نشر إلى إخراج مشاهد «عيون السحرة» وهي تحول هذا وهذا ، مماه بانعم من صعوبة إخراج هذه المشاهد فقد وفق المدير الفني والمصور في تحفيها بحيث تؤثر تماماً على المتفرج وتأتي بالسبحة لمطلوبه

واخيراً أظن اني امكسي بهذا المرور السريع على الإخراج والتصوير ر اخرج به نظريء بفكرة واضحة عن هامير الناحس . بقي الكلام عن تمثيل الشريط

وموسى وعدىالوحيات وهذا ما لا يتسع له المجال الان و تركه للأسبوع القادم

### لست بملاك : I'M no Angel

قصة امرأة (مى وست) تعدد بالرجال ولا يعترف بشيء اسمه الحب ولكنها تقع فى النهاية فى حب شاب (كارى حرايت) ويضطر إلى الخضوع له بعد ان قامت سجنها وبنده مبارعات وصبت إلى القساء كان سببها فسح الخطوبة التي كانت بينهم وارى ر مى كانت مبالغ كثير في حركات الاعزاء التي هي سلاحها لوحيد لإيقاع الرجال في اشرال عر مها هم تكن عند رضاء الجميع عنها ، كما كان جريت عادى في مثله ، ولاحمال موضوع الشريط وأخرجه يعقتران في لمربة الثالثة



مشهد من شريط "الحب واجب على النساء"

### الجمار الصغير The Little Giant :

يكفى ر يكون (انورد روبسون) بطل هذا الشريط ليسع به أعلى مرتب اسحاح وموضوع هذا الشريط يدور حول إلقاء قنود السحرة في أمريكا وبريت كيف سعى حد رعماء لعصابات بعد إلقاء لى التحول في الهيئة الاجتماعية ومادا يصدره فيها من حوادث تنحلي هم براعة إدوارد روبسون وحفة روحه فالشريط يحج إلى

حد بعيد سواء في إخراجها أو تمثيله الذي اشترك فيه النجمة المعروفة ماري «سبور

**الحب واجب على النساء Women must love :**

شربط يرييا باحبة من حياة نانت الملاهي ، وسعينهن وراء الذهب يجمعه بكل وسيلة من الرجال المحيطين بهن . وقد أحبت واحدة منهن «جور نانت» رجلاً «بيل هاملتون» ظن أنها تصغي وراء ماله فتركها ولكنه حين تعيّن حسن نيتها فعاد إليها .

موسوع طريف بلد المتفرد متابعه حوادثه ، وقد كانت جور نانت فيه محدوبة إلى لعوس ما بيل هاملتون فقد كان حامداً لبعض الشيء في تمثيله على أنه لم يسقط في دوره . كما كان الإخراج مقبولا وكفى .

، كوك .

## فوق الستار الفضى

عيون ساحرة :

لخصت للفارزى، فى العدد الفائت موضوع «عيون ساحرة» وحدثته عن إحراجه وبصويره ، والنوم أحدثه عن بمثيه ، وأقصر ذلك على ثلاث شخصيات فى الشريط ، وهى دليه وخفيه وسامى . فعلى هذه الشخصيات وحدها تدور وقائع هذا الشريط

ما دلتة فعابية بعمار جمالها وفتنتها وسحر عيبيها ، وهذه مبرات تتوفر فى السبده (است) التى قامت بدور دلتة فكانما الدور خلق لها أو بها هى لتي جفت له فكس الدور وصاحبه مطبقين تمام الإطلاق، فى جميع مواقف الشريط

ولقد اساح هذا الدور لأست ، أن تظهر لنا من مواهبها ما حفى علينا فى أشرطتها السابقة ، فكانت فى ذلك جد موهبة شاهدهاها وهى تعمل حالة المرأة عندما تشعر أن عشيقها يريد أن يفلت من يديها ، كما رأيناها وهى تزاوّل السحر على أمل إرجاعه إلى الحياة ، وأيضاً وهى بقرده إلى قصر أحلامها لتحيا معه من جديد ، ثم شاهديها أيضاً فى مختلف المواقف لتي تتصارب فيها لعواطف ، كموقف صبرها عند ما يرى سامى وقد سرى هرب خفى إلى نفسه عرفت أن سببه إرباط روحه بروح حياة لتي بقلت معها إلى حسمه ، وموقف حبريها من هذه الغناه لتي أحصرها لتي بى قصرها ليراها سامى ويرتاح كل منهما إلى الأخر وموقف حبريها من حبها لتي لمضطرب ، وموقف جهادها فى إرجاع عشيقها بعد أن فر مع حياة ، ثم موقف إغاقمها من دمولها الذى تخيلت فيه كل هذه الأشياء . أقول أن اسبا كانت فى كل هذه المواقف تلك الممثلة التى تعرف كيف تودى دورها حبر أدا ، ولهذا أهملها بهذا شوقي لتي ارحو أن يتصاعف فى أفلامها المقبلة

أما حياة تلك لفتاه الطاهره التى سسلطت عليها دليه سحر عبيها و ستخدمها فى إرجاع الحياة إلى عشيقها سامى ، فقد لست الأنسة (مارى كويى) شخصيتها تماماً فلم يكر تشعر أنها تعمل بوراً أسد إليها بل كنما كانت فى «حياة»



بذاتها حياة سداجتها وظرفها وظهرتها وعتوتها ومثل هذا التوفيق بين شخصيه  
حياة وشخصيه ماري ، امر لا تكاد تلمسه الا في قليلات من لاجوم لا اذيع في قلت  
من ماري في مريسهن وأكرر من سهن خانت حبسور والبرا لاندی فهاتان  
اسمهم -بصفة عامة - لا تكاد نشعر وانت نراهما على استنار أنهما تمثلان بل  
كانت هم نفس الشخصيتين اللتين تمثلانها كما هي الحال مع ماري كوسی وهل  
اعدد لك مواقف ماري التي تجلت لنا فيها مواهبها النادرة ؟ أنها عديده لا يتسع  
لذكرها المقدم ، واكتفي بالإشارة إلى موقفها عندما دخلت إلى قصر دلييه وبهرها ما  
فيه من ثاث فاخر ، وأيضاً موقف احتفائها وراء الستار ومرقنتها دلييه وهي تؤب  
خدمتها على سماحها لحياة بالبرول من السجارة في الحديقة ولو لم يكن لماري في  
لشريط عمر هدين المومعين لكفي ، عابستها هي الاخرى وارجو لها كل موفق في  
عملها السينمائي .

اما سامی وهو ذلك الشاب الذي يعنى دليلة حياتها في حبه ، ولدى تجهد  
نفسه في أحبابه ، واندی يتبارعه بعد ذلك امران هما دليلة وحياه هذا الشاب قدم  
بدوره لاسناد (أحمد جلال) ، وقد رأينا حلالاً في شريط «عندما تحب امرأة» في دور  
بهر قيامه به كل الانتقار ولم يره في دور الممشوق إلا هذه المرة فهل ليس  
شخصية سامی تماماً ام كان هناك تمايز بين شخصيته الحقيقية وشخصيته في  
الشريط ؟

ان وقع ان التمايز بين لشخصيتين لم يكن عاماً في جميع مواقف لشريط كما  
أن الإسحاج سبب لم يكن مستمراً إلى النهاء فقد كن نرى حلالاً في بعض  
لأحيان بملا دوره ثم يراه في احسان اخرى وهذا باعد هذا اسور ، ولا أنكر ان  
حلالاً يدل مجهوداً كبيراً لكي يوفق بين شخصيته الحقيقية وشخصية الدور الذي يقوم  
به ولكن اس يكون لتوافق في لم يكن الإسحاج قد توفر شروطه بين شخصيه  
الممثل وشخصية الدور الذي يقوم به ؟ وبعد منتج عن ذلك أن جلالاً كان يبدو في بعض  
مواقفه كوميدياً كأنزع ممثلي الكوميديا ، وهذه موهبة لم يكن يلاحظها عليه من قبل ،  
وبكنا ظهرت هي «عبور ساحرة» في المواقف المناسبة فحسبه أن خرج من دوره  
بذلك وله منا خالص التهنة .

وإذ كنت قد اكتفيت هنا بالكلام عن الشخصيات الثلاث، الهامة هي «عيون ساحره» فيس هذا معناه أنه ليس هناك شخصيات غيرها لها أهمية في الشريط .  
 من هذا شخصيه حياه ، فقد كانت صفة تماماً مع من قامت بنورها ، وأمثها هي  
 لأخرى على نراعتها هي تمثيل هذا الدور ، وأيضاً شخصيه العاديه ، فقد كانت ممثلة  
 هذا لنور طليعيه في تمثيلها وقد كنت وعدت القارىء بالكلام عن دبلوهات الشريط  
 ومؤسسه في هذا العدد إلا نى لضيق المقام أرجىء ذلك للعدد القادم.

### باب الاحلام Key Hole :

من خلال ثقب المفتاح ندانا نشهد حوادث هذا الشريط ومن خلاله أيضاً انتهنا  
 من مشاهد هذه الحوادث فكاننا اسم الشريط وضع فقط ليعبر عن امسحه وبهانه  
 وهذه طريقه جديده في تقديم الاشرطة لم يسبق ان عرفناها من قبل ولا شك أنها قد  
 لاقت إعجاباً كبيراً من الذين شاهدوا هذا الشريط .

وبعد جمع هذا الشريط بين عدة شخصيات ارتفعت به الى القمه وبخص بالذكر  
 كى مرسيس في نور لروحه وجورج برمت في نور البوليس السرى وجندا فريز في  
 نور المرأة الأفاقة ، وجيكس في نور مساعد البوليس السرى

وبعد كانت كى مرسيس أمدع منها في أى شريط شاهدناه لها من قبل ، كذلك  
 كان جورج برمت ، أما جندا فاويل فبالرغم من صغر دورها إلا أنها مثلته خير تمثيل  
 وكنا نود ان يكون هذا الدور طويلاً كنورها في شريط «متحف الشمع» حتى يتمنع  
 بنظرها وفكاهتها .

أما جيكنس فقد دل على موهبه في الكوميديا فن أن تتوهر في عبره

وعنى هذا والشريط في مجموعه يعبر جيداً بالمشاهده

، كوكب،

## فوق الستار الفضى

الأخت البيضاء : The White Sister

لست هذه لقصة جديدة على السيف . فقد سبق أن أخرجت في عهد ، السيمما الصامنة ، وقامت بدور «ابحلاء» فيها المعنفة الحالدة الذكر ليليان جيش ، كما قام فيها بدور «جيوفاي» الممثل المعروف روبرت كولمان . وان الذي شاهد ليليان جيش هي ليليان الصامنة ما كان يحسب ان معنفة غيرها يمكنها ان تملأ شخصية هذا الدور كم ملأته ليليان ، علي أن (هيبير هابر) جاءت فشئت أن دور «ابحلاء» هو دورها كم كان دور ليليان جيش من قهر . بل إنها انقلب في روعنا ونحن نشاهدها أنها صورة ثابتة من ليليان التي كانت تلعب في عهد شهرتها سارة برنار السيمما

أف دور ابحلاء في القصة فهو دور فناء احدث صابطاً يدعى جيوفاي (كلارك جيبيل) زعم ن والده (لويس ستون) كان يربح في رواجها من شاب آخر ، وسافر جيوفاي إلى ميدان القتل في ايام الحرب العظمى . ولم بعد فحسنت ابحلاء به مات ، فلم تطب لها حياة ووهنت نفسها لله يودى له فروع العبادة كراهنة في أحد الأديرة ، ولكن جيوفاي لم يكن قد مات ، وإنما وقع أسير في ايدي الأعداء وتمكن من الهروب ثم عاد إلى حطيطته فعلم انها دخلت الدير . واتصل بها وحاول إقناعها بالخروج من الدير فلم يفلح . وخرج بعد ذلك فأصيب إصابة خطيرة كانت القصة عنى حيات . وهنا تودعه بخلا في ساعة موبه فسو اعدان على النقاء في العالم الآخر

هذا هو ملخص القصة . ودور ، جيوفاي كما نرى من الأهمية بمكان كبير ، ولكن للأسف لم يتمكن كلارك جيبيل من أن يعطيه حقه من الإجابة . لأن الدور لم يكن دوره ولا طر ان معنفاً آخر غير روبرت كولمان يمكنه أن يملأه كما يجب ، وعنى هذا قد ظهر كلارك أمامنا نون أن يكون له أدنى أثر في نفوسنا .

ولا أنسى أن أشير إلى لويس ستون ، فقد كان في دور الوالد مجيداً كسابق

عهدنا به ، إلا أن الدور كان قصيراً فلم نتمتع بهه كما يجب .

وعن إحراج «شريط» ، نقول انه كان رائعاً وبخاصة في مآثر الكريفال التي كنا نشاهدها ونحن لا نصدق بنا ترى مآثر نمثل في استوديو سينمائي ، بل كنا ننصوّر أنها مآثر حقيقية كالتي نشاهدها في الأشرطة الإخبارية

### حول دور سامي :

وبور - سامي - هذا هو الدور الذي قام به المدير الفني المعروف الأستاذ أحمد جلال في شريط «عيون ساحرة» . وقد قلت في معرض حديثي عن دور جلال في هذا الشريط أنه لدى فيه براعة في الكوميديا تجعله في مصاف أبرع الكوميديين وما كنت لأقصد أن قلل من شأن الأستاذ جلال بكلامي هذا . فما قصدت بالكوميديا هنا إلا أن النوع من التمثيل الذي يبدو فيه التمثيل وقد أثار حوله روحاً من الفكاهة كالذي يراه من أمثال جورج أربيس وشارلوس لاوتون . وأيضاً كالذي شاهدناه من جلال في مواضعه لسي كان يسببه فيها فجأة حزن حفي ثم لا يلبث أن يعود إليه إرتيابه بعد . ونحن «حدة» من كل خطر نتعرض له ، هذا هو الذي قصده «الكوميديا» ، والتمثيل «الكوميدي» . عبر التمثيل «الكوميك» كما هو معروف ، فهل بعد هذا دليل على حسن تقدير جلال كتمثيل . ولدينا ترى جلالاً باستمرار في مثل دوره في شريط «عيون ساحرة» ، ولعله يفكر في سناريو جديد يكون له فيه دور من هذا النوع ونحن في الإسطار .

### المرأة المقاتلة The Warrior's Husband :

كان شعب الأمرون شعباً ليس للرجال مه اية سلطة أو قدرة ، إذا كانت مهمتهم القعود في عقر دور والعبادة بالأطفال وشؤون المنزل . بينما يخرج المرأة لتكافح في سبيل الحصول اود «سرتها» وتقاتل لصد غارات الأعداء عن وطنها

وكان هذا الشعب يستمد قوته من حزام سحري عجيب وهبته لآلهة ديان إلى شعبها المتحار جافضاً على الحرام فظل محافظاً على الحرام محافظته على نفسه .

وعلم اليوبانيون بخبر هذا الشعب العجيب وأرسلوا أحد أنطالهم المدعو بيسيوس (دافيد مامور) وشاعره هموميروس لينحما أحوال هذا الشعب ويعلم السبب في قوته وابهرام حيوش الامم الجرارة أمام سيوف سانه وحرانهم ، فوصلوا إلى التمثول بين

سدى الملكة هيموليتا (مارخورى رامبو) ووقع بيسبوس فى حب احتها . ففاه ( لسا لادى) وبدلته فى حبه لم راعه من قوته وشدة ناسه اللين عحت لوجودهما فى رحى وعهدما برحال شعبها صغفاء لا بقرون على شىء .

ويهرب الجاسوسان فيعودان إلى بلادهما وتحتشد حيوش اليونان بقدة هرقل لمهاجمة جبوش الامزون . ويمكن بيسبوس من أسر احب الملكة وأحدها معه إلى خبته . بينما يقع هرقل أسيراً فى أيدي النساء .

ولكن روح الملكة سدى صاوى درعاً ناستعباد رجال شعبه للنساء يأخذ الحرام السمرى ويعطيه لهرقل الأسير مهرب هذاه إلى حيوشه ويهاجم الامازون فيطلب عليهم ويأخذ رجال اليونان أفراد جيش الامازون صبايا .

وينهى الرواية من يحطى بيسبوس باحت الملكة ويحظى كل جندى بمقاتله جميلة . فدام فكه طرية . ملهى بالمواقف الهراية بجحت فيه البسا لادى وداهيد مرور ومارخورى رامبو وارتست قروء إلى حد بعيد .

#### كما تزيدنى As you desireme :

واخيرا راينا (جريا جاريو) بعد أن حرما من مشاهدتها مدة طويلة . ريدى فى هذ شريط إلى جانب (اريك مور سبروهيم) و (ملفين نوجلاس) . فكت كسابق عهد بها ممثله راعه تطعى على من يقفون أمامها من ممثلين . على أن موضوع الرواية لم يكن من الأهمية بحيث تظهر فيه جريتا . فمن قد شاهدتها فيه فى نور امرأة بين المشغلات بالمسرح يشاهدنا رجل (سبروهيم) فقد روجنه . وكان الشبه بين جريتا والروحة شديداً فيحسبها الرجل الروحة نفسها ويتصل بها ويعيش معها ولكنها بحب شابا اخر (ملفين) كما فى الحال فى معظم القصص التى من هذ النوع . هذا هو أهم شىء فى موضوع الرواية . أملا نرى ن جريتا اعظم من أن تظهر فى رواية من هذ النوع . كذلك اريك مور سبروهيم . ذلك الممثل القدى لى حيد سمه بين عظماء الممثلين . كان يمكن أن يكون محاله أوسع لإظهار براعه لو أنه فى رواية ككت تناسبه .

أما صيفين نوجلاس فقد كان اثره فى النفوس ضعيفاً خصوصاً وهو يظهر أمام جريتا التى لا يقوى على الوقوف أمامها إلا كل ممثل خمار

## سر الممثلة المقتولة

سيناريو سينمائي ناطق  
في أربعة فصول

هذا النوع من القصص شائع في الصحافة الأوربية  
والأميركية، وتور هوائه داخل استوديووات السينما بين  
المخرجين والممثلين وعبرهم عن الماسين الذين تقوم عليهم صناعة  
السينما ، ونقدم اليوم إلى قرائنا قصة منها ... مصرية في وقائعها  
وأشخاصها وأماكنها

### الفصل الأول

تطفئ الأنوار ويظهر على شاشة اسم الشريط ثم أسماء واضع السيناريو  
والمدير الفني والمصور والممثلين وواضع الموسيقى وصانع الملابس ومهندس  
لصوت الخ ، يتخلل عرض المقدمات الكتابية نغمات لحن الافتتاح ثم يفتح المنظر  
على غرفة نوم بتوسطها سرير تمددت فوقه فناء عارقة في سبات عميق  
الغرفة مصانة بنور زرق ضئيل يبعث من مصباح كهربائي موضوع فوق طاولة  
صغيرة بجانب السرير ،  
كل ما في الغرفة هادئ ساكن يبعث في النفس روعة ووحشة ، صوت حافت  
يبعث من خارج النافذة .

تفتح ابادة شيناً شيناً فظهر من خلفها شبح مقع لا يظهر وجهه ، يتقدم  
الشبح من السرير الذي تمام فوقه الفناء لا يكاد يقترب منها حتى تصطدم قدمه  
بكرسي موضوع بجانب السرير فيحدث صوتاً يوقظ لعدده من نومها ، فترى لشبح  
فبهض يحددها الأعلى قليلاً وتصرح صرخة هول وفرع ، يقترب الشبح منها مسرعاً  
ويبهوى عليها يسكن متصرح صرخة ألم وترتفع فوق العرش وهي تتلوى من فرط

ذالم ، يسرع اسلح إلى القاعدة بعد اركاب الحريمة ويخرج منها ، تحشرج اهتده  
حشرجه لموت . ثم لا تلت حتى تلفظ نفسها الآخر ، يسود العرفة صمت مروع لا  
يعكر صفوه سوى مقامات موسيقى حريمه باعثة بتمشي مع روعة الموقف

يبتعد المنظر إلى الأمام ، فإذا بالعرفه عبارة عن ثلاثة حدر ن دور سقف قائمة  
في جانب من جوانب ستوديو . اهرام فيلم - وإذا بالن من آلات التصوير لستيميه  
موضوعة خارج حدود العرفة وبجانب كل منهما احد المصورين وعلى مقربة منهما  
المدير الهى يشرف على تمثيل المنظر الذى تدور وقائعه في لغره . وبجانب كل  
هؤلاء مهندس ميكروفون وعمل الكهرباء ، وفرقة الموسيقى بالآلة وأربابها

بعد انتهاء تمثيل منظر الحريمه نعب آلات التصوير وبكف فرقة موسيقى عن  
العرف وتمضي الاقواس الصوتية .

المدير الهى (وهو يترك مكانه مقدماً من لسيبر لدى مثلت فوقه اجريره) -  
برهو سميرة ، هو كده اليمثل وإلا تلاتر اهيكى على براعتك ، هاس يد  
صاحب اله مش بتتحركى ليه ، قومي ناسوسو بشرب نخب نجاخت برده  
سكته يظهر ن لئوم حتى لك دلوقت معدورة سهرابه لينة مزارح بطولها  
لكر قومي ناحيته مش وهف نوم ده ناله احسن عليت منظر كثيرة عيرس بصورها  
اسهرده وه شى مجر ما تتحركى ناشحه ، (يعرب منها ويساوى بها سهرهه  
كاست ناعه غرو بلاعه تلح سميرة عايرده فبحان شاي يدهيكى ، ساكته برده (بعد  
ناله انى كلفها لانيه صها فدا به يتركها فجاء ويرفع احدى يده الى وجهه وبحملق  
فصها) به ده ، دم ، (ينظر الى من حوله هي تساؤل وهرع ثم يرفع سميرة وينظر إلى  
جسمها فاحصاً) باللهى ، (فى صوت مرتفع) جرح فطع ، يكوش صرهب  
ناسكين صحيح مش تمثيل ، (نقترت منه جميع عمال السبوديو مسرعين وقد اعتراه  
اضطراب شديد) يظهر إن رمى قتلها وهو بيمثل بوره معاها  
لوجودون (فى أصوات مرتفعة) - قتلها ، قتلها .

مدير الهى أنا عارف لست . كان طلب ايدها فرجعت بروحه فانغم منها  
الموجودون - مجرم !

المدير الفني (وهو يشير إلى مساعده) أطلب اليوليس بالتليفون حالاً (ينظر إلى سميره وهو بهر رأسه أسعاً) انه العمل دلوقت ؟ صورنا حزيناً كثيراً من بورك هي الشريط . ر ج بكمله اراى ؟ (ترك سميره تهوى من بين يديه على الفراش ويصعظ على أسنانه بعدد) بعني المجرم رمزي ده كان محسّر شيء لو تركها حدة لغاية ما تنهي من تعثّل نورها ' مسكنه المحد كان منظرها هي الشريط ده ، وصمعه عليها المعين (طلعت إلى ناحية مدخل الاستوديو منتقلص عصابات وجهه عندما يرى الد حل) رمزي ' (يترك مكانه ويتحده بحوء مسرعاً ويعد يديه إلى كتفيه ويهرهما في عصف) قتلها بشقي '

رمزي (في دهشة) - قتلها ، ! مين هي ؟

المدير الفني (وهو يشير إلى السرير) مش عارف مين هي ؟ سميرة ' قتلها وأنت بتمثل نور الشبح .

رمزي (في غزع) - متقول ايه ، ؟ أنا قتلت سميره ، !

المدير الفني - كمان بنكر ' ؟ قتلها ويقول انك مش عارف '

رمزي - لكن انا ما قتلهاش . يا سه ما منكش نور ، لشبح ري ما تتفون دلوقت

المدير الفني (في دهشة) - مش انت اللي مثل نور لشبح ؟ مال ايه الهدوم دي اللي بت لابسها ، ، مش هي هدوم نور الشبح ' هو عنه حد عسرك عطيباه لنور ده ، بكارب ده مافيش منه عابده ، انت قتلها ولازم بعزف بجريمك

رمزي (في عصبية) - لكن انا قلب ل إني ما منكش لنور ده بالكلية ، لسه دلوقت خارج من عرقي بعد ما تركبكم من نص ساعة بحلب العرفة علشان نساون امسكن اللي وصفه لي الدكتور ري ما انت عارف ، ، ويابونك شرب منه معيقة وشعرب بعدد أن لديا بيدور خوالي ، ويظهر أن لشغل لكنير أثر على واتروميت على بكرسي وماصحش إلا دلوقت ، ، بصيت في ساعت لقلب معاد بمثل نوري هات فصيت حري على هنا ، ، وادي انت متو أجهني بدهمة ماليش أي صلح فيها



لمدير القى (ينسجم انتسامة عظم وسحرية) ده كلام .. حنا شفتنا بعينا  
وانت بتمثل لنور ، شفتاك مائهجوم دى اللي انت لاسيها ، كل شئ ثبتت ايت انت  
على كنت بتمثل لنور .. ما محاولش بك تبعد البهجة عنك ، انت القاتل ولازم تكفر عن  
جريمته.

رمزى (وهو بكاء بفجر عظمًا ناظرًا لى الموحدين) باناس مش انا القاتل  
المدير القى (مهدداً) كلامك كله عبث قدامك البوليس والسادة يعرفو شغلهم  
معنا ، (يلتفت إلى الباب) أهو جا البوليس .

يتقدم رجل البوليس من مكان الجريمة ، ينظر إليهم رمزى فى عرع و اضطراب ،  
سبعهم الضابط عن الحادث فيقص عليه المدير القى كل ما وقع يامر الضابط  
رجاله بالقاء لقصر على رمزى ، ثم يعاين المكان الذى وقع فيه الجريمة

يدخل رجال البوليس ، السوديو وسجهور إلى غرف الممثلين فندخول غرفة رمزى  
ويفتشون فى ابحاثها يتقدم لضابط من مادة موجودة بالغرفة ويفتح ادر حها و حراً  
بعد آخر .

الضابط (يسطر داخل احد ادراج المائدة وقد لمعت عباها) سكنة ' (يتناولها  
بمعدته ويهبط) عيها أثار دم ' هو دم القتلة من غير شك (ينظر إلى رمزى) به  
ر بك فى السكنة دى بقى وجودها فى غرفتك معده انك انت للى اركب الجريمة  
رمزى (مضطرباً غير قادر على النطق)

الضابط - اتكلم .. ساكت ليه ، ؟

رمزى (فى هتوت مرتعش) - مش أنا القاتل

الضابط ماميش فبده من انكاره ، كل العرائن صدل عرصب عليها بروج  
فرصت فاسمعت منها واهى السكنية التى هددت بها اسقامك .

رمزى (فى ناس) قنت لكم مش انا القاتل ما بصدقوش اعمدوا فى للى نتو  
عورين تعملوه بعى ، فيه له عادل يصف كل مظلوم (يسكب فى ناس وينسجم لحكم  
انقضاء)

الصباط يشير إلى رحله بالخروج فمخرجون ويرمى في حر سبهم

يخرج المدير الفني ورجاله ورائهم في صمت ووجوم .

ويقل المطر ، ، ،

## الفصل الثاني

يفتح المطر على عرفة عرض المطاير في ستوديو « أهرام فيلم » والمدير الفني

حائس في الصف الأمامي وإلى حذوه مساعده الفني وبعض المصورين

المدير الفني (وقد وضع سافا عوى حرى واحد ندح سنجارة وبفت لدح من

عنه في تامل) - صحيح الظروف خدعنا من غير ما يشعر ، ما كبتش اطر ان ثريا

تشبه سميرة للدرجة دي كنت باراجع صور الممثلات اللي عندنا هاكشفت صورة

ثريا بيها ، وحسبتها في ول الامر صورة سميرة لولا انى هربت السباب الموجوده

معها وفيها اسم ثريا وهي لحال قررت ان سند نور سميرة اليها ماغش مرو

بيهم وبين بعض، هي لثيه وهي لحسم وهي الملامح ، وهي كل شى ، كان سميرة

رجعت للحياه من جديد ، وباطبع راح نطش اب مثليا الروانه من جديد ، و ثريا هي

الى مثلب لنور من وله لآخره ، واهو كله سف هي بله ، لانه كلام في سركم ماغاش

غير مطاير قبله راح مثلب ثريا ، اما المناظر اللي مثلبها سميرة هراح بفصل رى

ماهى كان ثريا هي اسي مثلبها من جديد واهو الحظ لما سحب بخدم واحد بخدمه

بصحيح من غير ما يشعر (يلتعب إلى باب العرفه موجه كلامه بي الخادم) هي

ثريا ماغاش لسه ؟

الخادم - جايه هالاً يا فندم ..

ثريا (تدخل)

المدير الفني (وهو ينهض من كورسيه) أهلاً وسهلاً لأسماره (يحلس بعد ان

يجس بحاسه) احنا في انتظارك من زمان غلشنا بعرص قد مت المناظر اللي

مثلبها سميره ، وما عليكى إلا انك مدرسينها وتعلمي لنور كويس وعلى الله

تحققى أملنا هيكي .

ثرثا (وهذ ارسعب على شعبيها اسسامه ساحرة) - مايكونش عندك فكر يا  
أستاذ فانك أنى واح أكون عند حصصك بى .

لمدير الفسى ده كل املى فيكى (يصفق بيديه طغوا النور واندو (يلفت إلى  
ثرثب) حدى بالك كويس باثرثا وماطيش اى حركة من حركاتها نفوت

بظها لأوار وند عمليه عرض الشريط . سيمر العرض فى حين سدى المدير  
الفسى من حين لآخر بعض ملاحظاته ثرثب وهى تصفى إليه فى ابتداء وهكذا حتى  
بأنى عرض بمظر الذى بهاجم منه الشبح سميرة وبعص عليها بالسكين فيصل

ثرثا (بتطع الى لستار فى وجوم وبصعظ على اسديها فى عصبية ثم شيع  
بوحبها عن السدر وهى بحفى عسيها سديها) كفاية يا أسار كفاية مش قادره  
شوف امطر ده سميرة كانت عريزة على .. وما اتحملش اشوف بتقتل قدامى

لمدير الفسى (استف لى ثرثا فى دهشة) قد كده قلنك صعب باثرثا لكن  
امى ممثلة ومهبل بمثلك بت تعرفى كل شى حدى بالك شوفى اراى سميره  
كانت بتقوم بشبح سمعه صراحها شافه بغيرات وجهها وهى بتطع فى لروح  
ثرثا (وقدرت عصبية) وه براده بقى ما أقدرش اتحمل أكثر من كده  
.. مش عايزة أشوف حاجة .

المدير الفسى (هى شدة) - ويكن ياثرثا تصبرك ده بعرفك لك لعمل احنا  
بحاجس بكل دفقة بعز علينا هدى اعصاك حلت بنهى

ثرثب (فى اصرار) ماغش عابده ما أقدرش شوف حاجه المهارده

المدير الفسى (يصفق سديه فى ضيق) - وقفوا العرض ونحو اسور (يلفت إلى  
ثرثا وعى كل حين باثرثب دنى شفنى كثر المناظر التى بتلنها سميرة ولارم سدى  
التمثيل بكرة .. (يفكر قليلاً) اه سميت أقول لك .. منتوب هريده « بريد السماء »  
صرب لى نليفى النهارده واسدانى فى الحضور بكرة غلشان يفرج على تصوير  
بعض المناظر ودى فرصة كويسه للكذب عىف هاشاء لله بيصى وش قد ما

بريا (وهى ستم بتسامه عصبية) - أقل ف قنيتا بأسد وعلى كل حال اشكون

على اهتمامي . (بهم تسهواص) سعادتي بقي لأنني تعبدته جداً بلوقت

المدير لقي (سهر من فوق كرسيه ويمد إليها مودعاً) مع السلامة  
نكره إن شاء الله الساعة ٩ صباحاً ياثيريا . لوعي متأخرى .

ثريا (وهي تسعد للانصراف) ايذا الساعة ٩ بالدقيقة (سحبي الجميع ثم  
تخرج) .

المدير لقي (موجهاً كلامه إلى من حوله) يظهر انها عصية حالص و هو  
كلهد من لعبة دي . ياما شفت العلب من الممثلات اللي شبعو تحب اراي  
دوب بشموا بفسهم شويه ويشعرو . انهم موضع اهتمام كن مخرج ومدير هي  
ومروحو صانعين فيها لكن على بابا . اب سعد من يسفهم ويخليهم يشعروا على  
العجب ما بلحظهموش . بهاسه بالله بلوقت محضر المناظر اللي راج يدور  
التمثيل فيها بكره ..

يتجه الجميع نحو الباب للخروج .... ويقفل المظفر .

### الفصل الثالث

يفتح المظفر على غرفة مدامه في جانب من حواب ستوديو هرام هيم  
بمصورين وعمال اكهرباء ، بعدون ، لانهم للتصوير . المدير لقي حالس على كرسيه  
و مدامه في وسط الغرفة ثوب سسند لمراحمه دورها . بي جاسب المدير لقي محبر  
« بربد المساء » يفون بعض ملاحظاته .

المدير لقي (وقد مسب لسماريو هي يده ليمنى موجهاً كلامه إلى ثريا) بالله  
ياثيريا . بدمي للدولاب هي اضطراب بت هاكرة سميره كانت بعمل رأي هي مو هف  
صطر بها . عمي ربه تمام . ري م شغنى امبارح هي المناظر اللي عرضناها  
عنكى . خيكي طيعية في اضطربك ربهيا . هيه . هري دولاب . فتحى باب هي  
حركة عصية سدوى منه قرارة صيفه النيود المزيفة .. واشربى معها شوية ..

ثريب وقد بدا عليها الاضطراب والاضطر ، تمد يدها إلى الدولاب . لا تكدر تفعل ذلك  
حتى تحقق بعينها في الدولاب هي هرع . محفى عسها بيدها .

المدير الفني (بعد عدم من مقعده) - حري ايه تأثرنا ؟ هو الدور ساعك كذا - فدا  
ب افتحى الدولاب من غير ما مخبي عينيكي .

ترب (فى صوت مزيج) ما تذكرش قدامى سر سميرد - اعصابى بيحب  
قوم - وعلى كل حال خلاص ما قدرش اكنز الخنيل النهارده

المدير الفني (استدعى لها) - معنى انه كلامك ده تأثرنا - نبي ما نعرفش  
تأخير لعمل بكرة بفرصنا لحساب كسره - عابره نبي عملده انهاردة كله بروج نبي  
- من ممكن لازم بيدي هو صفا - حتى من فكرت ذكرى سميرة وحنينا جالوس نبي  
ترب (فى عصبه) - اوه - فنت لك ما تجيبش سيرتها قدامى ما نعدش  
بكرها (فى صوت هاسى) - رجوك توجى لتمثيل لبكرة مثل قدره - تسعر عذرة اهدى  
عصابى .

المدير الفني (بعد سكوت قصير) - برل - لكن من ما تحبش بكرة وتعملى رى  
م عيسى انهارده - اسبنى - قبل ما تدحني عرفك (يسير بده الى مندوب يريد  
المندوب) - لاسند عابره تعرف ده (بوحة كلامه الى المندوب) - لاسند  
المندوب يترك مقعده ويتجه نحو المدير الفني وثريا .

المدير الفني (يشير الى المندوب) - اقدم لك لاسند ده ترب (الشرب) - اهدم لك  
لاسند - فنت مندوب يريد اسماء - حى مخصوص علفش باحد منك حديث  
الحريته .

ترب (المندوب) - نبي لسرو - اسند - لكن ما رعبه كوى انهارده - نسمع  
توجهه ليوم تانى ؟

المندوب (يسول قلعه من جيمه) - لكن دا حديث بسيط يا استقاده - راجح يسير  
استغناء للممثلين عن اهم جازة - ثر فى محبرى جديده - وعابر عرف ان فى  
لموضوع ده ؟

ترب (بعد سكوت قصير - صبر - عرو و صبح) - لاسغناء ده محتاج تفكر با  
ستاد، نسمع لى اكتب لك ردى بنفسى وبعته لك على إدارة الحريه .

«المندوب» (مستعينا) - أمرنا أن أساعد إيفا ما نستش نفعي لنا صوريك كما أن  
عشاش نثرها مع رذك .

ثوب (وهي بمد إله ندها مصافحه) - كل رصاح ، اورغوار بقى (سعد عهما في  
حركات غير منزلة)

لمندوب (إلى المدير) - ياسلام دي مربية الأطوار حاصر ' سحو لها أن  
اشتغلت بالسينما .

لمدير نعي - يوه ، كنت تشتغل عدا مئة ثوبية ولولا انها تشبه لمرحومة  
سميرة كنت فصلت رى ما هي ممثلة مجهولة الصدف في للى حسنى عثر على  
صورها ضمن صاب الصور الموجودة عدا فوجدت فيها شبه كبير لسميرة واعطينها  
بورق في الحال .

المندوب (بعد أن يور بعض الملاحظات في أوراقه) - اشكرك على كل حال ن  
اسعاد وإشياء بله راج امشر المعلومات دي الباردة لعدة عا نجيبا رد ثوبا على  
الاستفتاء ، على فكره ايه أخبار رمزي قاتل سميرة ؟

لمدير نعي - خلاص اهو بنقصى لعدة اللى احكم عليه بها . مسكين كان  
من حسن الممثلين عدا - وكنت ناوى أدبله في لروية الحانة بور النطل ولكنه  
صنع نفسه بانحرمة دي اللى اربكها - نهاية - قسمه كده اتبنو على وجهه علامات  
الآلم)

المندوب يرتب أوراقه ويضع قلمه في جيبه مذهباً للخروج

المدير الفني - تعقلى تزورنا دايماً يا أستاذ رافقت .

المندوب - طبعاً (بمد نده مصافحاً) انمى لك كل نحاح - أوروهور (بتحه نحو  
«للب الخروح» ويقفل المنظر

## الفصل الرابع

يفتح المنظر على لعره السى د رب فيها حوادث الفصل الثالث ، المصورون  
و لكهربانيون وعندهم من عمال استوديو أهر م هيلم على استعداد بتصوير المدير  
«لبنى براغت ثريا وهي تراجع بمثل دورها - بسني مراحفه البور

«مدير الفنى (وهو يهوى من كرسىه) - عال ياتربا - سيعدى بقى لصوير المنظر (بلتفت إلى المصورين والكهربائين) جهروا كل شئ للتصوير بالله ياتربا اسدى فى وسط لاوده - وبغدى جهه اللولاب وكملى النور رى ما راحقه دلوقة س ما سسش انك تكومى طبعه فى ممثل نور لمنتحره - ولاحظى سا راح بمثل بكره لميتر الى راح سيعهوكى عنه وبخول من الموب - اسكرى كل حاحة راح بعملها دلوقة غلشان ما يحصلش غلط بكره ..

بجدا تريب فى الممثل بعد ر نصاء الأنوار ويدير المصورون، لانهم وجس المدير الفنى على مقعده براهب ما بحرى - تستمر ثربا فى تمثيل بورها حتى تفج لولاب وتتاول منه رجحه تديها من فمها وبخرع ما فيها ثم تلقى به إلى الارض وتترنج ثم تسقط إلى الأرض تكلوى من الألم .

ثربا (وهى تسقط) - وداعا ابها الحاة فما اسحفت ر بعش امراه أجومت فى حو عرها (بصرح صرحه لم يتلوى فوق لارض ثم بها حركتها شيئاً فشيئاً وتلفظ النفس الأخير) .

لمدير الفنى (يتقدم لى المكان الذى سقط فيه ثربا وعى وجهه اسبامه عرصه) - براهو ثربا - ماكيش احسب انك نارعه فى لتمثيل لدرجة دى - صحيح السى بسوفك ما بصدقش انك شربى سم مرف - هاسى اندك بقى - قومى عشش بعدي بمثل المنظر مره ثانية (بجنى فوقها) ثربا - مات مش يتحركى (بحول انها صها فها كان يمسك يدها حتى يفلها من يده بسرعة) ياساير اسر - بكوش مات فى كمن - (تلفظ لى من حوله) الحفوى - بمد يده إلى ارجاجه سى جرعها نريا ويفرا - لورقه المكبوة فوقها فى خرع) سم صحيح " سم صحيح مش مرف " لله - جرى ريه " - هى اسحرت صحبه " (ينظر الى ثربا منهحفاً يقف بصره عند صدره فبرى ورعه بمد لنها يده ويناولها ثم يفراها بصوب مرفع)

« انتحرب لانى كرهت لحياة - اقراوا سسب سيجارى فى جريده بريد السماء - كل لفاصيل مذكوره فى ردى على سديفاء منسوب عن اهم حادث اتر فى مجرى حياتى »

مدير الفنى (وهو ينظر حوله فى دهول) مصيبة وحيث علينا الرواية تلغوه  
دي ر ح تجرباً للحراب بعثت بطلب الاولى وسحرت بطسها الثانية مش ناقص  
لا يموت حنا كمن اذا مثلاًها تاني (بصفت قللاً ثم بتكلم) ربحوا من الرواية  
المسبومة دي مقدرش اشعل فيها بعد كده (يجلس على كرسي قريب منه  
ويسعرق فى تفكير عميق) ويفعل المنظر

فى مساء الليلة نفسها كان هذا العنوان

### سر الممثلة المقتولة

مكتوباً بخط دارر فى أعلى الصفحة الاولى من جريدة بريد المساء وبحسبه  
التفصيل التالى

كنت قد نشرت فى عدد مس من جريدت حديثاً مع المدير الفنى لشركه اهرام  
فيلم عن النجمة الجديدة ثريا كمال ووعد مندوبنا الفنى لقراء ان ينشر بهم فى عدد  
قادم حدث آخر مع نفس الممثلة عن اهم حادث اثر فى مجرى حياتها وقد جاء اليوم  
مها هذا الخطاب

« عزيزى الأستاذ مندوب جريدة بريد المساء »

« طيب انى يوم ن حدثك عن هم حادث اثر فى مجرى حياتى وقد وعدت  
بان ارسل إليك الجواب عنه بالبريد ، وهامو جوابى ..

« كانت اخر عبارته فى الدور الذى مثله ، ما استحققت ان تعيش امراه حرمه فى  
حق عبوه وهذه العبارة تطبق على ان بصاً فقد أجمعت فى حق سميرة بل أعدمتها  
لحياته كنت حاقده عليها منذ فرت فى المباراة التى أقيمت لانتخاب بطله هذه الرواية  
وكنت ينظر ان افوز بهذا الدور ولكن لحظ حاسى ولم يهب بالى منذ ذلك الوقت

« قررت ان ربح سميرة عن طريقى طمعاً وراء الشهرة كنت اطمع فى تمثيل  
هذا الدور وكنت اعرف انى اشبهها تماماً فاداً ماتت اكون أنا لوحيدة التى يسند  
إسها الدور بعد موتها ، وعلى ذلك قررت قتلها ، وبحكم ابصالى بشركه اهرام فيلم  
عرفت ان من ضمن مناظر الروايه منظر بهجم فيه شبح حفى على نصه الروايه فى  
ثناء نومها ليقتلها . وكان ان توصلت إلى معرفه نوع الملابس التى يريدونها الشبح



فصنعت مثلها تماماً وكنت أعرف أن رمزي يعاطلي بوا = لتمكين مرضى عصبي فيه قدجئت إلى عرفة حسنة ووضعت في الرحاحة هدرا من المصدر فلم عاد رمزي إلى عرفة وسأول انبواء راج غي عبودية طويلة وكنت راقبه في ثناء ذلك قعرود من نقرصه سادحة أمامي وسرعان ما ادلت ملاسسي بملاسن الشبح التي صنعها بنفسى ودخلت إلى مكان لتمثيل في الوقت الذي كان يتطلب لمصطر دخول الشبح فيه من سافده وتقدمت من السرير وهي تدي السكين التي كانت معه بوترتك بها الشبح جرمفه و أقربت من سميره وطعمته طعمه بخلاء افعتها الحداة وخرجت في الحال وبوجهت إلى عرفة رمزي وكان ما برال في عبوديه فوضعت اسكس داخل احد لأدراج وخرجت دون أن يشعر بي أهد .

هانت ترى يا عزيزي لمحرر ر هذا هو اهم حدث ثر في محري حياتي فقلت ممثله لافور بنورف ، وبكسى لم يحمل العديد عدد صميري فاحصرت رجاحة سم حقيقي ، ولن يمس هذا الحصاب إللك حتى كون قد بحرعه وبخصت من هذه بحده

« أما رمزي فهو برى كما ترى » « ثمرنا ،

(انتهت)

**كوكب**

## أصل العزائم سينما

سيناريو سينمائي

بموت من الضحك ويرغل شوبة صغيرة !!

بعد لمعدات الكتابة المعبادة في كل شريط سينمائي يفتح المصطر على قاعة  
الانتظار في « فيلا » محسنة بك عفيفي بالرمالك . هي ناحية من بواحي لقاعة نفوسه  
وصيغة اسم هالم روجه البك تنظم بعض قطع الأثاث وهي تعني بصوت منخفض  
لطف « انلى حلك يهنا » . يفتح باب القاعة شيئاً فشيئاً وبطن منه مندور شوفر  
البك ويسمع إلى غناء نفوسه هي شوه . تنف نفوسه إلى الباب فيقطع عن لعبه  
وتنظر إلى مندور مكشوفة .

نفوسه (في شدة) عاوز ايه كمان يا مبل ؟

مندور (وهو يدخل ويقترب منها) - نفى ما تش عارفه انا عاوز به يا روجي ؟

نفوسه (في عصب) - طلعت روحك ؟ انا قلت لك سميتك الف مرة بلاش مصدقه  
هو الحب بالعافية يا ناس .. مصيبة وانحطت على .. يعني ما لقوش شوفر عدل عيرك  
مندور (في تدلل) - أه يا نفوسه .. لو تفهمي قد إيه انا ميت في بماريب أيمانك ؟  
كلمة واحدة منك بس .. قولني لى .. بتحبيني والا لا ؟

نفوسه - حدث عفريت يا شيخ . مش بقصر إلا أنت كمان عاوزي احبك . على  
أيه يا عمر . لا جمال ولا مال . (وهي تصنع يديها فوق صدرها وتنظر إلى أعلى في  
دهول) يا عيني على رءوس بوهرو لما أشوهه كده هي منظر عرامي هو وحرب حاربو  
أدوب انا . (وهي تنظر إلى مندور) إيش جالك انت له .. يا شيخ روح حب لك معره والا  
قطه . (هي لهفة) يوه . انت راح تنحربنا عن السيمما يا مبل عني عيب . حصر  
لا تو مبل والا لا .. الهام زمانها لبست .

مندور (هى ياس) - اه بانارى . لكى يوم برده .. إن ما كئش احيكى انت الى  
موى فى دنابب أيمان اللى جابوى ماقاش أنا مندور .

مفوسه (تصلح سحره) طط روح فوام حصر لأيوميين وبلاش كتر كلام

مندور - يطر إليها فى عيظ ثم يخرج ويفعل المنظر .

بفتح المصطر على مشرب قهوة بشارع عمار الدين بدخل مندور هى المصطر  
ويتقدم من شابين بلعان الصاوله فى احد اركان المشرب

احدهم (وهو يذهب الى مندور) أهلاً مندور ارأى لبت مفوسه دلوقت ؟  
لست برده بقلانه عليها ؟

مندور (هى حرة) والله يا حى مانا عارف احد منها حق ولا باطل دى طاعة  
مها شكل انه اللى ماعنى على رامون بومارو فى موقعه لغرميه مش فهم  
ماحى من يوم ف راحت لها كام يوم مع سبها للسبما خلاص ماقاش حد عاجبها  
ما كان إلا لوار مور ده هو اللى مت فى دنابب أمانها مس أنا

الصديق - على فكره يامندور ما شعلت انت كمان ممثل سبما ساعبه  
بصر ملاقى لبت مفوسه هى اللى جابه بجري وراك مش انت اللى تحرى ورها أنت  
قرين ابردة فى لاشكاتب ان شركة لوتس فيلم عاوزه واحد يكون شاعر فى سوفة  
الأيومميلات عشان بظهر فى فيلم حديد بنعمله الحو وقدم نفسك قوام ويمكن لحظ  
يخدمك وساعتها تدينى الخلاوة

مندور أنا مسعد روح طره سن بحسى لست دى وخلاص .

\* \* \*

يفتح المصطر على حاسب من سنوديو بوس فيلم بجري فيه تصوير حد لساظر .  
المدير الفنى يعطى بعض الارشادات للممثلين .

لمدير الفنى (وقد مسك السبارو) بتو عرهنو تمام المصطر اللى راح بمثله  
دلقب ابظلة قعدة على لكرسى فى أوجها منظره حببها وقاحة الشال عشان  
بحش فيه من غير أهلها ف بشعروا وشويه ويدخل الحرامى ويروح هاحم عليها  
وبحقها ويكون البطل وصل فيخلصها من الحرمي مهمتوا دلوقت (ملتفت إلى

مساعديه وعماله) ياتك ولعوا النور وجهروا الماكناات للتصوير

بحرى تصوير لمنظر حسب إرشادات المخرج وبطرس النطة عني الكرسي بعد أن يفتح الشدال منتظرة دخول حبسها . ويستمر التمثيل حتى يدخل « الحرامي » ويهجم على النطة فتصرخ مستعجبة .

فى هذه اللحظة يكون مندور قد وصل إلى الاستوديو ويسمح له بالدخول إلى المكان الذى يجرى فيه لتصوير لمعالمه لمدير الفنى الذى طلب حضوره لاختباره . يرى مندور النطة وهى تصرخ محاوله الخلاص من اللص مدحسب التمثيل حقيقة ويسرع بالدخول إلى المطر ويمسك بحياق اللص بوسعه لكأ وضرباً

المدير عني (يصيح فى عبط ويشد شعر راسه) الله يحرب بك ، بوطت ليا اعنظر .. مين الذى قال لك أنت تدخل هنا ياتور !

مندور (فى دهشه) - مين الذى قال لى بخل « بى أشوف واحد هاجم على واحدة وهى بتصرخ وأسببها من غير ما أخلصها ؟

المدير الفنى يخلصها ايه ياسمين محفل باب مش عارف أن ده يمثل مش حقيقة ' (ناظراً إلى مساعده) حصم سموغ من ما هيتك عشان ما يحدث باب من اعنسى ده الذى حسر لنا الدب (ناظراً إلى مندور) وب ايه الذى جاك هدا ؟

مندور - مش أنت هتستنى امارح عشان أفوم مندور سائق السيارة ديس جيت أهو

المدير اعنى بقى كده أول ما شطح تطلع بهاسه .. قررى هنا لغاية ما بعيد تمثيل المطر . بس اياك تعمل العطة دى تانى .

يطلب المدير اعنى بجهنم الآلات لإعادة تصوير المطر ويقف مندور إلى جنب براقب ما يجرى وهكذا حتى يصل المطر إلى الموقف الذى بدحن فيه ابطل ويهجم على اللص فيشبعه لكأاً وضرباً .

مندور (وهو يصيح فى طرب) - إندله جامد ... يالله .

المدير اعنى (ينظر إلى مندور وقد طار الشرر من عينيه) حد أنت جامد

باسمك نور (بلكنه هي وجهه) انت مش عارف أنا بيمثل فيلم ناطق وقل حركه أو صوت يتلف لنا الدنيا .. مين قال لك نتكلم .. !

منور (مدهوشاً) قسم ناطق بقى الكلمتين اللي عليهم خسروا الدنيا ؟ حركم على . مش عارف وحياته علاوة نفوسه عندي ؟

نمندر لعنى نفوسه ايه ورفق ايه . بالله روح افعد هناك بعاية فـ ،خلص وجيك أوعل تقرب هنا أحسن أطلع روحك .

بتحرك منور بعيداً ثم يقفل المنظر

\* \* \*

نخرج المنظر على قطعة ارض داخل مدينة لوس فيمب أقيمت فوقها بعض قصص الحديدية المعدة للقطارات ،

نمندر لعنى مع بعض مثله ومساعديه واهمور نجيب لقصص وعلى مقربة منهم سيارتين . حداثها معده لركوب لبطل فيها و لآخرى لركوب عصابة انصوص سى بطارد المظل حتى يصل الى مرقار السمك الحديدية ويمر فى لوقت لذي يمر منه لعصر . ولكنه يحو نفسه ولا يمكن اللصوص من اللحاق به لأن القطار يسد الطريق عليهم ،

نمندر لعنى (ناظر إلى منور) - هي الي عليك تعمه بلوقت يامندور انت تركب الاوتومبيل ده وتهجم به على المرقار وقت ما يمر القطار منه . واحنا كذا بقدر نحى بطر لرونة يمثل نفسه لمنظر ده لكن خوفاً على حياتك يستبدل دايماً بأشخاص ممثلين تانيين يمثلوا المناظر الخطره اللي رى دى . وده اول منظر تمثله وعاديين مشوف شطارتك فيه ،

منور اعلم انه خلاص . قلت لكم ستين مرة المنظر ده مقدرش أمثله مش محلصكم . فسعنى لعنى . لعمر واحد والرب واحد أنا كان مالى ومال السيمب وبلاونها !!

المدير لعنى - بالله يامندور .. ماهيش عدياً وهت

منور يتقدم من السيارة ويركها . ويشير المدير إلى مصوريه بتصوير المنظر

ونركب عصاة اللصوص السيارة لأحري الحاق بسيارة النصر - الفطر قائم من بعد وهو يصفر - تتحرك السيارات استعداداً للهجوم ، يدق مندور سيارته نحو الصرقلان ، ما يكاد يقترب منه ويرى الفطار هاجعاً نحوه حتى يوقف السيارة بسرعة ويعطى عبيه في خوف وفرغ وبصر الفطار قبل أن يقوم مندور بمحاطرته - بتقديم المدير الفني منه في غضب .

مدير الفني - جرى انه نامندور ؟ حين الشجاعة ناعك - دى ده كل عشمف هب ، امال مندور تبقى ممثل وكوك اراى ؟ يا شيع د - بطل الروية دى ياما قام بمحاطرة ب رى دى وصعب منها ولا كان بهمه - ده مره وقع من فوق جبل ومرة ثابة من فوق طائرة ومرة دسه أوبومين .. وكل ده وعبره ولا جرى له حاجة - دله يا شيع بلاس خوف - اما مش وعدك لك لو مثب الماطر ده راح ادك نور عرمى فى الرويه لحاة ؟

مندور - مري لله ناسدى . كانت ساعة شوم الى عرفك فيها دافوسه

ششر الى امدير الفني بالموقفه - وجرى تمثيل الماطر ثم ينهى سلام وقد اهدى مندور شجاعة مدهمة فى المرور من المرفان وقت مرور الفطار - امدير الفني متقدم منه مهناً . ويقفل المنظر .

\* \* \*

يفتح المنظر على حاسب فى استوديو لوتس فيلم وقد وقف فيه مندور فى ثياب شوفر أنيقة وبجانبه المدير .

المدير الفني - شفت رى ناسد مندور ؟ أهو اول نور عرامى راح نمثله - ولم شوف أراى براعب فيه - النهارده راح بعمل المروعة مع المصنك الحديدى التى صياف عشان تمثل معاك - دورها فى الروايه نور الوصيف بتدعه الست التى انت بتشغل عندها وبالمصادفة لمنتك الذى راح يمثل الدور كان أصبها بتشغل وصيفة عند واحد هام - وده طبعاً راح يساعدنا على تمثيل دورها بشكل طبيعى - ولا به رأيك يا أستاذ ؟

مندور (فى شى من العظمه المبكمه) - طبعاً ده يساعدنا على نجاح - ولكن سمها ايه الممثله دى ؟

المدير الفنى (بحسب منه النعانه نحو الباب) اهـ اهـ جات . لما أقدم لها

يسف مندور إلى الباب فلا يكاد يظفره يعرج على الممثلة حتى يدهش . ولكنه يهز راسه ويتنسم في كبرياء . تتقدم الممثلة من المدير الفنى وبحييه . المدير الفنى (يشير لى مندور) أقدم لك لاسناد مندور الذى راح يمثل قدامك نور العاشق . لا تكاد الممثلة يعرج يظفر على مندور حتى تحمق فيه منهشة نور . تتكلم . مندور ينظر إليها وهو يتنسم في سخرية .

المدير الفنى (وهو يشير إلى الممثلة) أقدم لك لاسناد بحسب الحديقة نفوسه يتقدم احد المساعدين إلى المدير ويسدعه لبعض الأعمال الفنية فيستأجر من مندور ونفوسه ويتركهما وحدهما .

نفوسه (فى عيظ) - إنه الذى جات هنا يا مسيل . نفى بت الذى راح يمثل قدامى نور العاشق ؟ دا بعدك .

مسور (فى كبرياء) - اسمعى نفى العطشة الفارعة بقاعك دى ما تنفعلت هب إن كنت باعرف احل نور العاشق وإلا ما عرفش ده مش من شرب

يدخل المدير فى هذه اللحظة ويقدم بعقر الاشراب الزمره نفوسه ويعلمها . نورها هو نور الوصفه انتى حب سابق سياره سيدى وإن المحط الذى سيعملان بروفه الآن هو منظر بوديع حبيبها لسابق قبل سفره مع سيده بالسيارة . ويرجع نفوسه ومندور ديالوجات الرواية ثم يدمجان فى التمثيل وكل منهما يضم الآخر إليه نفوسه (فى صوت مرتفع) اهـ يا حبيبى راح توحشنى قوى ربا برهك بالسلامة (بصوت منخفض لا يسمعه المدير) داهية يا حذك معرج ما بت ريج نفى انت تعرف حب وإلا سحام الطين ؟

مسور (فى صوت مرتفع) اهـ يا روحى وابى راح توحشبنى كمان أشوف وشك بهتر يا قمر (بصوت غير مسموع من المدير ولا أنت قمر ولا حاحه .. داهية يا حذك اسى كمان (بصوت مسموع) هانى بوسة يا روحى (يدى همه من فمها ويصنع عنه قلبه) ثم يقول (بصوت غير مسموع من المدير) عفر دقنى بوسة رى دى ؟ نفوسه (بصوت غير مسموع) هو انت تعرف تنوس يا ميل على عينك (بصوت

مسموع) مع سلامة بروحي ماتساش يعطى جواب كل يوم  
يقدم المدير إليهما ويهنئهما على براعهما ويطلب إليهما الحضور عدأ مكرين  
لتصوير هذا الموقف ويقل المظنر .

\* \* \*

يفتح المظنر على نفس المكان وكل الآلات محهه للتصوير ويمثل مندور ونفوسه  
الموقف كد عملا بروفه بالأمس إلى جانب المدير نفى احدى كوكب لويس مدم  
وهى تبدى اعجابها بين حين وآخر بتمثيل مندور .

بعد ن سهى تمثيل المظنر يقدم الممثلة إلى مندور ويهنئ به براءعه ويدعوه  
للعشاء معها هو والمدير ، يعقل الدعوة شاكر سما ينظر نفوسه إلى الممثلة وقد ردت  
الغيرة فى صدرها .

يطلب المدير إلى مندور ونفوسه عمل بروفه المظنر ادى سيصور عدأ وهو منظر  
اللفاء . يدمج الاثنان فى عمل بروفه المظنر .

نفوسه ( بصوت مرتفع سمعه المدير ) - أهلاً ماروحي الحمد لله بالسلامه  
وايه من زمان أنا مشياقه لك ( بصوت منخفض لا سمعه المدير ) اب بانكلم صحبح  
مش تمثيل يامندور) .. كنت باهز معاك .

مندور ( بصوت مسموع ) - انتى اللى وهشتدى أكثر ماعبوسى دابا مشعق لك  
كتر وأكتر ( بصوت منخفض ) كلامى ده صحبح كمان مش تمثيل يانفوسه أنا لسه  
برده ميت فى ذبابيب أسنانك .

نفوسه ( بصوت مسموع ) - إنشاء الله مايفارقتى بعض بدأ بعد النهارده باحمسى  
( بصوت منخفض ) الكلام ده ماغوله من قلبى صحبح أنت ر ح روح تتعشى معاه  
مسور ( بصوت مسموع ) ماعيش حد بقدر يفرق بين بعد النهارده باحمسه من عيسى  
( بصوت منخفض ) روح معاه اراى يانفوسه طول ما انتى موحوده فى الديب اصن يعبر  
« نلقى شفاهما فى قبة حاره حقه لا بعشه ثم يقدم إليهم المدير نفى لتهنئتهما  
بفضل المظنر .

« كوكب »



## السينما والملاهي حول شريط « الاتهام »

قامت في الأيام الأخيرة صيحة حول شريط « الاتهام » لدى ائحرحه شركة همار فلم وكان يشتر هذه لصحة الرميح الاستاذ صالح سعودي مؤلف رونه « الاتهام » اننى صورتها همار فلم هى شريطها بعث لاسناد سعودي الى الصحف المصرية يرد على ما نشر فيها من اسفادات خاصة بشريط « الاتهام » الذى عرض منذ شهر بهربيا ، وكان رده دابر حول اسفاد الصحف لموضوع لرونه ، وقد حرد عنه نفسه من كل مسئوليها خاصة باندعجى يعنى الذى لوحظ هى الشريط من ناحيه موضوعه

ولما كان لى سابق بصال شركة همار فلم اذ كانت قد كلفنى بكتابة سبيدرو برواية شى وضعها الاستاذ صالح سعودي ثم قام بيبى وببها دب الرابع الذى كدت من سبجه اسحابى من اشركه بعد ان كانت قد عهدت لى هى معاودة مخرج اشريط هى الاعمال الفنية اقول بطرا لسابق اصالى هذا اجد الان من المناسب ان ادى برأى فى الموضوع الذى اثاره أخيراً الرميل سعودي .

ولست اتعرض هـ لشركة همار فلم بحير وناطل ، وابت اريد فقط ان انهم مخرج لشريط بجاينه على الموضوع الذى عهد اليه فى ائحرحه على الشاشة .

ب شخصيا وان كنت قد قصيب اياماً طويه فى كتابة سياريو « الاتهام » لست جابراً عندى حلسر اشاهد الشريط على الشاشة وكذب جهن ان موضوعاً كموضوعه مر على وقتله بجا وبسأ ففقد وجدت المخرج قد بصرف فى نسيف حوادثه بصرفاً بدل على منبى جهله بشبور لائحراج السيمبى مما دى إلى بفل كموضوع الرواية وضياع فكرتها .

كنت برونه حبه وعد ان كتبها لرميل سعودي وعالجب نا كتبها من جديد بصرفه لسممايه ، ولكن المخرج جعل منها حطاماً على انخواندى شهادياه على لسمار ولعل شركة همار فلم تمشهد بلك وبوافقى على ان المخرج لى حرج

الرواية صيرها أكثر مما يقعها لم يعرف كيف يعود الممثلين ، فلم يعرفوا كيف يقفون  
أصم الكاميرا في كثير من المواقف ولا كيف يتكلمون وقت أن يصح الكلام ولم يعرف  
كيف يأخذ المشاهد من الأماكن المناسبة عصا التثنية التي تستلزم كل مشهد  
ولم يعرف كيف يربط حوادث الرواية بعضها ببعض فاعدم فيها الاستمرار والتسلسل  
كل ذلك كان من شأنه أن يظهر موضوع الرواية هي الصعف الذي ظهر فيه ، وكان هذا  
راجعاً إلى المخرج وهذه نوع غيره .

أقول هذا كله لكي أدل على أن كل ما بدا في الرواية من ضعف إنما كان بسببه  
لمخرج وحده ، ولعمري ، كون ذلك قد أفسد صوغاً على هذا الموضوع يعين على تعرف  
الأسباب التي نشأت عنها ظهور شريط « الانهم » على النحو الذي ظهر به ، وكنت و  
أن أرمي الصمت باستمرار ، ولكن الصيغة التي أثارها الرميل سعودي ذهبت إلى  
الكلام فتكلمت .

« السيد حسن جمعه »

## القبلة القاتلة

سماريو سيمباني مقبس من شريط ، القبلة القاتلة .

يخرج المظفر على مدخل ملهى إيريس بشارع عماد الدين ، الأنوار الكهربائية  
تغمره من كل جانب . تقف امام الملهى سيارة عيب باهتة احدى رافعات ملهى إيريس  
، واثنان من أصدقائها ، قتل من السيارة وهى تقول  
باهتة - استعدوا دلوقت . زمانه طالع عشائر يستقطنى . راح نكول احمر موسىه  
ديهان . وبعدما يشوهوه مرمى على الارض حبه من عبر روح . خدوا بالكم  
كويس .

تتركهم باهتة ويصعد درجيات مدخل الملهى . ويخرج فى هذه اللحظة رفعت بك  
احد المعجبين باهتة . تصوقه باهتة بدراعاها بدون مقدمات وتطبع على فمه قبلة حارة ثم  
تتركه وهو فى حيرة من هذه المعاجزة . تتساقط باهتة صعودها على لدرج . وقد ان  
يدخل يسمع ضحكين ياريس يرى رعب على شرفها وقد هوى إلى الارض يتلوى من  
الألم

وهى سرعه يراجع المظفر الى الراء عاد نحن نحن . سيورسو القاهرة « حيث  
يجرى ممثل روية » . لعله امثله . والمدير الفنى ومساعدته يشرفون على تمثيل هذا  
المظفر . تفق لآب التصوير وتسجيل الصوت ويتحده لمدير ورحاله إلى المكان الذى  
مثله فيه الجريمة لتهبته الممثل كمال الذى يقوم بدور رعب . وعشًا يحاول المدير  
لفنى بهاضه من مكانه . فهو مصاب برصاصة فى صدره وقد فارقت روحه حسده

جريمة حقيقية لا تمثيلية . فمن هو قاتل ؟ سليم بلا شئ . هو يدى كان مصاب  
لمسدس يدى كان يمثل به دوره وهو دخل السيارة . وكشف على هذا لمسدس  
فيوجد فيه خرطوش غير قاتل من ذلك النوع الذى يستعمل فى اثناء التمثيل . وادى

هل قاتل شخص آخر . فمن يكون ؟

ويحضر رجال البوليس للتحقيق في هذا الحادث . يجنون العموص بحبسه من كل ناحية ولكن عادل كات سبائرات . ستوديو القاهرة . نجد في لحادث مجالاً لأظهار برعته في الكشف عن اسرار الجرائم التي طالما صورها في لسبائرات التي يكنها . وهو في بوقت نفسه يحب . حسبان التي تمثل دور ناهد . فهو يسعى لاعداد كل شبهه عنها حتى لا يتهمها رجال البوليس بقتل كمال .

ويجد رجال البوليس السرى في عادل دخلاً عليهم . فيهررون به ويسمرون منه ولكنه لا يأنه لسعرتهم ويستمر في بحثه .

ويجول رجال البوليس في انحاء الستوديو بحثون عن لقائل والمدير ، لفسى بينهم هو ورئيس الشركة يستعدابهم في هذا البحث وعادل وحده يطوف هنا وهناك لمعرفة سر الجريمة . يقف في المكان الذي كان يقف فيه كمال وقت قتله ويصوب نظره إلى مكان السبارة التي كانت تستعمل وقت التمثيل . ثم يصوب نظره إلى المكان لمقابل قاتله . حيث مدخل الملهى . ينجه نحو الحائط ويحدث به نظره في أحدى فوه . يكشف ثقباً فيه رصاصة في احدى الرصاصتين اللتين انطلقت من المسدس وقت مصرع كمال.

يقف عادل وظهره إلى الثقب الذي وجد فيه الرصاصة ويصوب نظره إلى المكان المعروف خروج الرصاصة منه . فيقع نظره على مصباح كهربائي من المصابيح التي تستعمل لإضاءة المسطر وقت التمثيل . وينتبه في الحال إلى هذا المصباح على فرض . لقائل كان يقف بجانبه . ولكنه يتذكر ان المصباح لم يكن بجانبه . حد وقت التمثيل . فخطر له فكرة بعبف . يفحص المصباح الكهربائي وبالدهشت يجد مسدساً موضوعاً داخل المصباح ومبصلاً بأسلاك بطريقه جعل رده يتحرك من نفسه . ويطلق منه الرصاص . وهذه الطريقة قتل كمال . ولكن من يكون القاتل ؟ وبعبدا ارتكب جريمته ؟

وهنا كان عادل يفكر في ذلك وقيل ان يستأنف بحثه بشعر بضربة قوية على راسه يسحق . يضاء الأنوار ثم يسقط على الأرض نون خراب . يشعر رجال البوليس

ورحال لاسوديو بما وقع . هيتجهون مسرعين إلى المكان الذي سقط فيه عادل  
فحدونه فاهد لحس يسعفونه حتي يعود إلى رشده . وعندما يقين بحيرهم باكتشافه  
ثم ينظر إلى رئيس البوليس السري في سحرية

عادل الحريمة دي تدل على دهـ كبير ذرم القاتل عبده انصم تم بالكهرباء  
والا ما كانتش جيله فكرة وضع المسدس بالطريقة دي عشان بريك بها جريمه  
رئيس البوليس (هي صيق) - على كل حال اهنت علي اكتشفك بس ما تعملش  
معروف تسيبنا احنا معرف شغلنا وتتفصل من غير مطرود !

عادل - ما تعرفو شعلكم ري مانتو عاويين لكن ادي شني اهو (مبسيما  
حبه ان كنتم تقدرؤ تعرفوا بقاتل الحفني هل ما تعرفه اب

نظر احسان إلى عادل في إعجاب سيما ينظر إليه رئيس البوليس في سررم  
ورئيس لشركه هي اندهاش والمدير الفني في صوو سبب بدخله هو ويعمل المنظر  
يهدح المنظر على عرفه هي لبسيبور ادي كان يفيم فيه كامل لعقول دخل  
عادل إلى الغرفة هو ومديرة البسيون .

مديرة البسيون (في بشر) مسكين كمال كان شاب لطيف (وهي سكي)  
بعبسي عليك يا حويا . ياللي مش راح الأقي حد يجسني بذكره سيما بلاش من بعدل  
هي هي

عادل على كل حال ما برعليس أما برده راح اجبت لب دائما تذاكر سبب  
س عابر عرف ماكنش تلاطفي شي على كمال وهو ساكن هنا

مديرة لبسيون بدأ .. ده كان شاب في منتهى العقل .. ومع ذلك ما أنكرش  
عليه به كانت له واحدة صاحبه كانت تجر له هنا كبير يظهر بهم كانوا سحيوا  
معص قوي (وهي بشير ابي صوره موصوعه علي مكتب بالعرفه) في صورتها  
طريقة ربه موب هي كمان كانت بحب لي تذكر سيما كل ما بيحي

عادل يقرب من الصورة فما يكان بصره يقع عليها حتى يحدق هبها وكبه ري  
هو ابوخه فيما قبل يفكر قليلا ثم يذكر انه شاهده في الاستوديو مد يام . قبل

تكون هي سبب وقوع الحريمة ؟ وهل كان هناك شخص آخر في الاستوديو بجانبها  
وبعد من علاقة كمال بها ؟ يلتفت إلى مديره البسيون ويقول

كمال - تسمح لي أحد الصورة دي ؟ أظن أنها تساعد على معرفة القاتل .

مديره البسيون (هي تردد) لكن دا ما يصحش . كن حاجة تحض كمال لازم  
يتصرف فيها رجال ابوليس بنفسهم .

كمال - كلامك معقول .. ولكن تسليم الصورة دي لرجال النوبس ربما يخر عني  
صاحبها مشكل كبيرة ، انا راح أبحث من تحت تحت عن علاقتها بقاتل . يمكن  
استدل عليه من غير ما نحسبها هي بشي .

توافق مديره البسيون في انه يبه ويخرج لصورة من إطار ثم يصعها في جيبه  
ويخرج ويقول ، المنظر .

\* \* \*

منح المنظر عني . ستوديو القاهرة ، وما يزال رجال ابوليس بولون بحثهم  
وبحفظاتهم هي عرفة رئيس الشركة . يدخل عادل في المنظر فيلتفد رئيس ابوليس  
بصورة غضب وضيق . يتجه عادل نحوه ويقول

عادل - إيه رأيكم دلوقت ؟ خلاص قربت أعرف القاتل ..

ستفص رئيس لشركة والمدير الفني في مكاتبها وينظر كل منها إلى عادل شررا  
ينسبر رئيس لشركه إلى المدير الفني بامداد عادل عن لفرقة حتى لا يعرف مساعى  
رجال ابوليس يقوم المدير الفني ويستأذن عادل في الصروح معه . وما يكذ يفرح  
لأثنان حتى يقول عادل .

عادل - اشني ابوحند اللي موصلا لقاتل هو معرفه لشخص اللي كان ينافس  
كمال في حب الست دي (يمد يده إلى جيبه ويخرج الصورة) طبعاً انت شفت صاحبها  
الصورة دي لما حت هنا من كم يوم . معرشف حاحه عنها ، انا وحدثها هي بنت  
كمال.

المدير الفني سطر إلى لصورة في دهشه ويحاول احتطائها من عادل ، لكن هذا

بعدما عنه سرعه ويشند الراع بينهما حول الصورة حتى سمعه إليهما رئيس الشركة ورجال البوليس فيخرجون ولا يكاد يراهم المدير العنى حتى يخرج من جيبه مسدساً ويطلقه على المصباح الكهربائى فيعم المكار ظلام دامس ومسود الهرج والمرج ويسأل عادل عن سبب الراع الذى كان يقوم منه وبين المدير العنى فيقدم الصورة إلى رئيس الشركة وهو يقول أنها سبب الجدال .

رئيس لشركه (بعد أن يرى الصورة) - دى صوره مرته - هراه المدير العنى .  
إيه دخلها فى الموضوع ؟

عادل - الحقوا قلبه . قنصوا عليه قبل ما يهرب . هو القاتل

ويهرع الجميع لحاق بالمدير العنى . ويحاول هذا الهروب ولكنه لا يجد وسيلة  
نمكنه من ذلك إذ يضيق الجميع عليه الحصار فيطلق الرصاص على نفسه ويسقط جثة  
هالدة .

ويينهى البحث إلى أن لمدير العنى أكتشف العلاقة التى كانت بين روحته وبين  
كمال القنيل . فاستخدم برأيه بالكهرباء فى ارتكاب جريمته التى استعمل فيها  
لمصباح الكهربائى لئلا وصل أسلاكه بالمسدس فاطلقت منه الرصاصتان وقت أن  
كان كامل يمثل دوره فأصابته أحدهما .

وتأتى أحسان فنهى عادل بدكااته . بينما ينظر إليه رجال البوليس فى عيظ  
ويخرجون وقفاهم يقمر هيش !!

، كوكب ،

## ممثّل .. زغمأ عنه .. ! سيناريو سينمائي في ثلاثة مناظر وفصل بارد .. !

### المنظر الأول

يفتح المبطل على غرفة المدير الفني في « استوديو النيل » المدير الفني جالس إلى مكتبه وحوله مساعده وفي يده نسخة من جريدة « الرياضة المصورة » يقف نظره عند صورة بطل العالم في حمل الأثقال .

المدير الفني - إيه رأيكم لو عطينا دور البطل في شريطنا الجديد لراشد بطل العالم في حمل الأثقال ؟ أظن أنه أنسب واحد للدور ده . تكوين جسمه يساعد على النجاح في الدور . وغير كده شهرته في عالم الرياضة تساعد على نجاحنا .

المساعد الأول - لكن تظن أنه يقلل يقوم بالدور ده ؟ أنا سمعت أن استوديو أمون كان عرض عليه أنه يمثل شريط كبير بعد رجوعه من أوروبا بالبطولة العالمية ، ولكنه رفض بالرغم من أن الشركة عرضت عليه أجر كبير ومصيب في الأرباح . فمش من السهل أن أحنا نقدر نفعه باللي فشل فيه غيرنا من قبلنا .

المدير الفني - لكن ده كله ما يخفيش نقطع الأمل بالكلية لاحظ أن الجمهور دلوقت بتهمة الأسماء الكبيرة . مش جمهور مصر بس بل جمهور العالم كله . ادنت شايف أفلام أمريكا اد ما يقدروا يحشروا فيها أسماء ربانة عشان يصنعوا نجاحها ويردو بيلاقوا مصاعب كبيرة رى ما سلاقى هنا . ولكن بيتعلدوا عليها ، فلازم احنا كمان نتقلب على كل صعوبة تقابلنا .

المساعد الثاني - ولكن حالة راشد حالة شادة . وأنا سبق عرفت شئ من أخلاقه . إذا صمم رأيته على شئ حلاص ما يعكش حد يرجعه عنه .

المدير الفني (يمكر قليلاً) أيا حظرت لى فكرة .. فكرة مذهشة أظنها تحقق كل



اللى أحنا عايرينه . خلاص أنا ضامن أنكم راح تشوفوا راشد على الشاشة فى شريطه الجديد (يمد يده إلى دفتر التليفون الموجود أمامه ويبحث فيه قليلاً ثم يتركه ويرفع سماعة التليفون ويدير القرص خمس مرات حتى يفتح له الطريق) ألو .. ألو . من فضلك راشد بك موجود ؟ .. عاوده ضرورى . أدينى مسطر عالسماعة . ألو راشد بك ؟ أهلاً وسهلاً بالبطل اعظيم . أنا مدير استوديو النيل .. بس اسمع . مافيش سينما ولا تمثيل ولا حاجة . المسألة وما فيها أن احنا قررنا بعمل حفلة تكريم اصحاباً بيطولتك وخلاص جهرنا كل شيء علشان الحفلة . وأظنت ما ترفضش نشرقيها بوجودك بس أرجوك تحدد الميعاد للى بقدر نعمل فيه الحفلة . ده أقل ما يجب علينا حول ياراشد بك . لا . لا . مش قصديا نبلغك علشان نقل تظهر فى فيلم من أفلامنا . يوم الجمعة ؟ كويس ده لطف منك ياراشد بك . أورهوار (يضع السماعة مكانها ويلتفت ضاحكاً إلى من حوله) خلاص . راشد وقع فى الفخ . دى راح تكون ضربة لاستوديو امون . والله يا ولاد لو نجحت الحفلة نتاعتى . كلكم أورد لكم ماهياتكم . يالله بنا نعمل ترتيبنا هالاً .

ينفض الجميع من أماكنهم ويتقدمهم المدير فى الخروج وهم يتبعونه ويقل المظنر .

\* \* \*

## المنظر الثانى

يفتح المنظر على حديقة « ستوديو النيل » وقد وصعت المؤنذ فى أبحاثها وجلس إليها المدعوين إلى حفلة تكريم الأستاذ راشد بطل العالم فى حمل الأثقل . راشد يتصدر المائدة الكبيرة وقد جلس حوله المدير الفنى وباقى رجال الاستوديو وممثليه وممثلاته . تلقى خطب مختلفة يشيد فيها أصحابها بذكر راشد ويطولته ويستمع إليها الجميع وهم يتناولون الشاي والحلوى ويظرون من حين لآخر إلى راشد فى إعجاب واعتقار .

راشد (يلتفت إلى المدير الفنى بعد سماع احدى الخطب - ولو .. كل ده برده مش راح يخينى ارجع عن رأى .. أنا طبعاً مقدرش أشكركم على الحفاوة اللى

قائلين بها وعلى التقدير العظيم الي ما أستمتع بهوش كله . وإياها المسألة مسألة مزاج . مزاجي مايفعلش حاجة اسمها تمثيل أو سببها . لكن أنا مسعد لأي خدمة ثانية . مش عايرين تهنوا جنل والا بيت وإلا أي حاجة .. ضربة واحدة من كتفي بس .. تفنيكم عن الديناميت اللي بستعملوه في أعلامكم

المدير الفني (صاحكاً) - كلك ظرف ولطف ياراشد بك .. أب طبعاً ما أقدرش أرغمك على شئ ماالكش رعة فيه . وكفاية أنك تتارت وشرفت الاستوديو بتاعنا اسهارة شئ ماكاش نعلم به يابطل الابطال .

راشد (وقد انتفخ لهذا الأطراء) العفو .. العفو .. اخجلتم تواصعي .

المدير الفني - ده أقل ما يمكن عمله لتكريم بطولتك ياراشد بك . بس فيه شئ أظن أنك ما تعرضش فيه .. هو أنا راح بصور الحفلة دي على الشريط عشان نحفظه كتذكار عديا .. وفي الوقت نفسه راح بعرضه في دور السينما ضمن مناظر الحوادث . لأنه ما يصحش أن بطل من أبطالنا يرجع من غير ما بصور الحفلة اللي تنعمل له بالسينما هي حين أن أصغر أبطال أوربا بيعملوهم رميلة أنك راح تمنع في كده . ولو سمحت كمان تلقى كلمة في الميكروفون تشكر فيها مواطنيك على حفاظتهم بك .

راشد (بعد تردد) - الحقيقة أنكم غرقتموني بكرمكم وإن كنت رقصت أبي أقف أمام الكاميرا كممثل . فانا ما ارفضش ذلك كشخص يحتفل به .

المدير الفني - أنا ممنون جداً ياراشد بك بس عشان شكلك يظهر واضح في السينما تسمح نعمل لك شوية ماكياج في وشك عشان يبقى قمر على الشاشة

راشد - وبعدين بقى وياكم ' ما تحلبا كده صحاب لحسن بعدين والله العظيم أفركشها لكم . بنفسيك . ' مهائنه . لحطوا وشي زي مانتو عايرين . أمرى لله .. أنا كان مالي ومال البطونة دي اللي جابتلي وجع الدماغ

يأمر المدير الفني بإحضار أدوات الماكياج ويعالج هو بنفسه وجهه راشد ببعض الدهانات ، وعندما ينتهي بضاء الأقواس الكهربائية وتنبور آلات التصوير تأخذ مناظر الحفلة من جهات مختلفة . وفي هذه الأثناء يسمع صوت امرأة مستغيث صاير من

مكان محاور لحديقة الاستوديو . فتقف الاب التصوير ويرهف الجميع ادانهم فردا صوت الاستغاثة يتكرر .

راشد (وهو ملتحق حوله) - إيه ده ؟ (يبهض من مكانه) واحدة بتستغيث (يقفز من فوق المائدة) لحقوبى حالاً .. (يجرى مسرعاً ناحية الاستغاثة) .

فى المكان المجاور للحديقة شردمة من الشبان يحيطون بفتاة جميلة وأحدهم يضمها إلى صدره وهى تصرخ محاولة الخلاص . لا يتحمل راشد رؤية هذا المظر ويطير لشر من عيبه ويندفع نحو الفتاة لابقائها من أولئك الذين يريدون الاعتداء عليها وتثور بينه وبينهم معركة عنيفة ويحملهم الواحد بعد الآخر بين يديه ويلقى به إلى الأرض فى شدة مسقط فى غير وعى . نفر بعضهم خوفاً من أن ياله مثل ما مال البعض الآخر تتقدم إليه الفتاة وبشكره على ابقائه إياها وتنظر إليه معجبة بقوته وبطولته .

يسألها عن أمرها فتخبره أنها كانت مارة من هذا المكان ولم تشعر إلا وهؤلاء الشبان يحاصرونها ويهمون بالاعتداء عليها . وتشكر الظروف على أنها أرسلته إليها فيحيطها بدراعه مطمئناً وهى ترتدى على صدره فى ارتياح كأنها وجدت فيه رجلها الأمثل ويجد فيها راشد فتاة جميلة خفيفة الروح مبعطف عليها ويساعدها على إصلاح ملابسها .

فى هذه اللحظة يتقدم المدير الفنى والمدعوون ويشكرون له قوته وبطولته ، ويعود الجميع إلى الحديقة والفتاة معهم . ولا تكاد الفتاة تعرف أن الذى أنقذها هو بطل العالم فى حمل ، الأتقال حتى تطير فرحاً وتشكر الظروف التى هيات لها هذه الفرصة للتعرف به . وتنتهى الحفلة فبهض راشد مودعاً بالعبارة والأكرام ويرافق الفتاة التى أنقذها إلى منزلها . ويقفل المنظر .

\* \* \*

### المنظر الثالث

يفتح المنظر على عرفة العرض فى « ستوديو النمل » المدير الفنى جالس فى الصف الأمامى وإلى جانبه راشد بطل العالم فى حمل الأتقال وأيضاً الفتاة التى

أنقدها فقد دعاها راشد لتشاهد هذه المناظر بعد أن توطدت صداقتهما .

المدير الفني (ملتفت إلى راشد) - أما حبيب أوريك مسطر الحفلة قبل ما تعرضها في نور السيمما . يمكن فيها شئ ما يوافقكش نشيله منها

يشكره راشد على اهتمامه به وسعيه لأرصائه . يأمر المدير الفني باطفاء الأنوار وعرض الشريط . ينور الشريط وتظهر على الشاشة مشاهد الحفلة واحد بعد الآخر وراشد يبدى ارتياحه بين حين وآخر ..

### الفصل العاشر

رفحة .. يرى راشد مالم يكن في الحسبان ' يرى نفسه وقد خرج من حديقة الاستوديو مندفعاً نحو فريق من الشبان يحيطون بفتاة وقد هموا بالاعتداء عليها وتنور بيمه ويستمع معركة عيفة ينقذ الفتاة في نهايتها .. نفس المعركة التي كان هو يطلبها في يوم حفلة تكريمه . ونفس الفتاة التي تجلس إلى جانبه الآن . يغير فاه مستغرباً ينظر إلى المدير الفني فيرى انتسامة عريضة على فمه . وينظر إلى الفتاة فيرى انتسامة عريضة على فمها . أدرك الحيلة أحياناً لقد دبروا هذه المعركة وجهزوا آلات التصوير وتسجيل الأصوات في أماكن لا يراها . وكان أولئك الشبان محبطين . وكانت الفتاة ممثلة أيضاً وكان هو أيضاً ممثل رعباً عنه . مثل المظهر بشكل طبيعي بون أن يشعر .

المدير الفني (ملتفتاً إلى راشد) - أظن بعد كده ياتطل ما عيش بقي .. خلاص بقيت ممثل .. ودي حته من لرواية الى وضعها محصوص غلشائك لازم تكملها وكل شروطك مستعد أنقدها .

ينهض راشد من مكانه عاصباً . ولكن نظرة من الفتاة نظرة حب ورجاء .. تجعله يجلس ثانياً .

الفتاة - راشد .. ماتكونش عنيد .. أن ماكنتش عاوز تقبل غلشان نفسك . اقبل غلشاني أما . دي الفرصة الوحيدة اللي أقدر أوصل فيها للشهرة اللي ناحلم بها . وأنا أسفة اللي اشركت في خداعك . ولكن الخدعة دي فيها قايدة لك وليه ..

ينظر إليها راشد نظرة كلها حب وأخلاص فقد ملكت عواطفه في الأيام التي  
قضاها معها بعد حفلة تكريمه ويحيطها بتراعه وهو يتسم .

راشد (مُنْعَتاً إلى المدير الفني) - كل شيء جاهز للتصوير دلوقة ! أنا تحت  
أمركم .

يخرج الجميع من غرفة العرض والمدير الفني يكاد يرقص فرحاً لنجاح حياته  
ويقول الممثل .

\* \* \*

بعد أسابيع تقام حفلة أخرى لتكريم راشد الكوكب السينمائي الجديد .

**الكوكب،**

## السينما والملاهي

### حمامتك العارجة .. !

أسمعت تقول « وما دخل حمامتك العارجة التي تغنيك عن سؤال اللثيم وصميعة  
السيما والملاهي ؟ » ولكن اسطر لتعرف تفسير الخبر ويعدها أحكم علي ما أقول .

بالرغم من أنه قد مرت عليا سبع سنوات ونحن مشغول بصناعة السيمما ، فإن  
هذه الصناعة ما تزال مع ذلك ناشئة في مصر . وسائلها لدينا محدودة ، وشركاتنا  
تدبل كل جهد ممكن لتخرج أشراطها قريبة إلى الكمال ، وهذا هو نفس ما تفعله كل  
أمة مبتدئة في هذه الصناعة ، والأمثال علي ذلك كثيرة لست في حاجة إلى سردها .  
وإن كل منصف لا يمكنه أن ينكر أن مصر قد خطت خطوة لا بأس بها في ميدان  
السيمما ، وهل أدل على ذلك من أنها جارت أعم العرب في إخراج أفلامها بالسيمما  
الناطقة مع أنها ما تزال مبتدئة في هذا الفن بينما تلك الأمم راسخة القدم فيه ؟

أما وأن وسائلنا السيممانية لم تبلغ إلى الآن حد الكمال والنموذج ، فهل من  
الحير لنا أن نكف عن إخراج أفلامنا حتى تكمل هذه الوسائل أم نستأنف جهودنا في  
هد الميدان ولكن لا تحت سماء مصر وإنما في استوديات أوروبا وأمريكا حيث تتوفر  
جميع الوسائل اللازمة لإخراج الأفلام ؟

صرح الأستاذ محمد كريم محرج « الوردة البيضاء » في حديث له ما معناه أنه  
حير لشركاتنا أن تخرج أفلامها في أوروبا . وإلا فلتوقف أعمالها مادامت وسائل  
الإخراج السيمماني لم تتوفر في مصر . وعزز تصريحه هذا بقوله أن المياظر التي  
أخذها للوردة البيضاء في مصر كانت أقل جودة من المياظر التي أخذها في أوروبا .  
وتخرج من حديثه هذا بأنه يجب أن يحكم على فن السيمما في مصر بالعناء مادما  
صاحرين عن أن يجازي أوروبا وأمريكا في إخراج الأفلام .

ما كنت أتوقع يا عزيزي كريم أن يصدر هذا التصريح منك وأنت من مدزعي  
لهيصة السيممانية في مصر . وما كنت انتظر وأنت من هؤلاء أن تطعن أمتك هذه

لطبعة النجلاء وتنشط عرائم من يجاهدون معك في إحياء هن السيما في مصر .

لقد هانت لك الظروف إخراج فيلم أو فيلمين في أوروبا ، وهي ظروف لا أريد أن أتعرض لها هنا بحير أو باطل . ولكن أعرض أن هذه الظروف لم ينهياك ، فمادا كنت تمعن ؟ هل كنت تقعد عن العمل لأن وسائلنا السينمائية عاجزة ؟ ومن أين لهذه الوسائل أن تكفل ، إذا لم يسع نحن إلى إكمالها بمجهودنا ؟ وهل يمكننا أن نحكم على مجهود يقوم به حكماً صادقاً إذا لم يكن من صنع أيدينا لا من صنع أيدي غيرنا ؟ وفي جو مصرى متشبع بالمصرية لا في جو أوربي لا نفهمه ولا نفهمها ؟

أسمع لي باعريزي كرم أن أقول لك بالغم الملبار أنك مخطئ في تصريحك ، ستلتك شركائنا تعمل في جو مصرى تحت ، ومع ذلك ستبلغ أقصى حدود الكمال لذى تنفيعه . ومهما كانت « حمارنا » التي نستعين بها في عملنا السينمائي .. أقول مهما كانت هذه الحمار عارحة فهي ولا شك تعينني عن سؤال اللقيم .

### كتابنا على الشاشة

كانت أفلام السينما في أول أمرها مقصورة على موضوعات يشترك في صياغتها الذين يخرجون هذه الأفلام وكانت منتجات كبار المؤلفين والكتاب أبعد ما تكون عن لشاشة البيضاء بالرغم مما فيها من حوادث رائعة وقائع حادثة . كان هذا هو شأن أفلام السيما في أول أمرها ، ولكن المخرجون أصبحوا يدركون الآن ما لهذه المنتجات من أثر عظيم في نجاح أفلامهم فهم يقبلون عليها ويقتبسون من حوادثها وقائع لأشراطتهم هيكل دكرها مدى الأيام وقد شاهدنا من أشرطة أوروبا وأمريكا أفلاماً عديدة مقتبسة من ثمرات كبار المؤلفين العالميين كفيكتور هوجو وويسر واسكندر بومس وغيرهم ، فكان لهذه الأشرطة أعظم الأثر في نفوسنا

ويسرنا أن نرى الآن من شركائنا المصرية اهتماماً بمنتجات المؤلفين الشرقيين النابهيين ، فتسرع إليها هي الأخرى تقتبس من حوادثها موضوعات لأشراطتها تصورها لنا على الشاشة وتخلد بها ذكر مؤلفينا وكتابنا .

وهن فسا من نسي تلك التحفة الروائية الرائعة « شجرة الدر » التي يعتبر من أروع وأندع ما كتبه المرحوم جورجى زيدان مؤلف سلسلة روايات الإسلام ؟ رأث

شركة لوتس فيلم التي تديرها البجعة السينمائية البارعة السيدة أسيا أن تخرج هذه الرواية وتصور حوادثها على الشريط . . أولاً لما فيها من حواث تاريخية خالدة ، وثانياً لما توخاه مؤلفها في وضعها من صدق الوصف وإبداع التصوير ، وثالثاً لمجاراة شركات العرب في اهتمامها بتحليل أسماء الكتاب الدهابيين . رأت شركة لوتس فيلم كل هذا ، فاقدمت في الحال على اقتباس حواث شريطها الجديد من رواية « شجرة الدر » ، وشرعت في إعداد العدة للبدء في إخراجها في حلال الشهر القادم .

ويسرنا أن نكون « شجرة الدر » أسبق الرويات التي وضعها كتابنا النابهر ظهوراً على الشاشة ، ولا شك أنها ستفتح متحاً جديداً في الألب السينمائي المصري الذي لبث مقصوراً إلى عهد قريب على الروايات التي يشترك في وضعها مخرجو الأفلام ومن يشترك معهم في العمل .

### احتكار ترجمة الأفلام

وهذا نوع آخر من الاحتكار طال أمده نون أن نسب إليه أو ينادى بوجوب التخص منه . هذا النوع هو احتكار ترجمة عناوين وديالوجات الأفلام سواء ما كان يصنع منها في مصر أو في الخارج . فما من فيلم يعرض في هذه البلاد إلا ويمر قبل عرضه على شركة احتكرت منذ أمد بعيد ترجمة الأفلام . . أقول يمر على هذه الشركة لترجمة عناوينه وديالوجاته فتكسب الشركة المذكورة نون أن يقال مصري واحد حتى ولو من بين مستخدميها - ولو جره واحداً يسيراً من الأرباح وإن أفراد هذه الشركة يمثل هذا العمل يجعلها تستبد بأصحاب دور السينما من جهة ، وبأصحاب الشركات السينمائية من جهة أخرى . فما لشيائنا الذي استيقظ أخيراً وراح يهارب شركات الاحتكار . . نقول هاله يفص النظر من مشروع إنشاء شركة مصرية شاملة لترجمة عناوين وديالوجات الأفلام السينمائية فيقضى على تمت الشركة الوحيدة الحالية ويفتح باباً جديداً من أبواب النشاط الصناعي في مصر يعود عليه وعلى مواطنيه بالعوائد الجريئة ؟

ها نحن قد نبهنا الأذهان إلى هذا المشروع ولعلنا نسمع في لقرريب العاجل ما يحقق آمالنا في شيائنا الناهض الذي لم يحجم عن تأسيس دور عرض الأشرطة عندما دعاهم الداعي إلى ذلك .

«كوكب»



## السينما والملاهي

### حول عيد السينما الدولي

في منتصف يونيو القادم يقام في مدينة « فينا » عيد دولي للسينما تشترك فيه كثير من دول العالم التي تشغل بإخراج الأفلام السينمائية ويتضمن برنامج الاحتفالات التي ستقام في هذا العيد الذي يستغرق أسبوعين كاملين بعض مسابقات في التمثيل والإخراج السينمائيين للوقوف على أكثر أمم العالم اتقناً لإخراج الأشرطة وأكثر الممثلين تفوقاً في عملهم وأحسن الروايات موضوعاً وإخراجاً وتمثيلاً و... الخ .

هذا هو أهم ما في برنامج هذا العيد السينمائي الذي أصبح الآن حديث محترفي السينمائيين وهواتفها في جميع أنحاء العالم ، فمادا فعلت مصر إزاء هذا العيد ؟ هل يبرون أن تشترك فيه وتساهم في حفلاته فتفوتها فرصة بادرة يمكنها أن تبث فيها الدعاية عن مصر فيعرف العالم كله ما وصلت إليه مصر في حضارتها الراهنة ؟

صحيح أن منتجات شركاتنا لا يمكنها أن تقف الآن جسداً إلى جنب مع منتجات لشركات الأوربية والأمريكية والأسبوية التي تقدمت للاشتراك في هذا العيد ، ولكن هذا لا يمنع أن نتقدم بأشرطة مختارة من أشرطةنا ولدينا ما يحق لنا أن نفخر به في حالنا الراهنة لدينا « عندما تحب المرأة » ولدينا « أولاد النوات » و « الوردة البيضاء » فمادا لا نتقدم بها إلى هذا العيد الدولي السينمائي فنطلع العالم على ثمرات مجهوداتنا السينمائية ؟

قد تكون حالة شركاتنا مما لا يساعدها على الاشتراك في هذا العيد ، فمادا يمنع لو بابت عنها حكومتها فاحتارت من بين أشرطةنا أحسنها واحتارت إلى جانبها بعض الحوادث العامة التي وقعت في مصر أخيراً وبعض المناظر الأثرية المنتشرة في جميع أنحاء بلادنا أقول ماداً لو اختارت حكومتنا هذه كله وتقدمت به إلى عيد

السينما لدولى تساهم فيه باسم شركات مصر وممثلى مصر ومخرجى مصر فلهت العالم إلى أن لدينا شركات سينمائية وممثلين ومخرجين سينمائيين مصريين ، وإلى أن بلاد نمنار بمناظر لا توجد فى غيرها وشمس ساطعة لا تتمتع بها كثرىات الأمم ، التى تشتمل بالسينما وبغير هذا وذلك مما لا يتسع المجال لذكره ٩

وما مرال أمام حكومتنا متسع من الوقت يمكنها فيه أن تعد عدتها للاشتراك فى عيد السينما الدولى ، فهل نراها فاعلة ؟

نصرة يا لجنة التمثيل والسينما بورارة معارفتا ، يمكنك أن تخدمى فن السينما عندما عن طريق الاشتراك فى العيد المذكور ، وعمدئ بحق لك أن تفخرى بأنك تخدمين الفن عن أحلاص . وأما غير هذا فعمئ لا طائل من ورائه .

### النساء الشهيرات على الشاشة

كان الموسم السينمائى الأخير زاخراً بالأفلام السينمائية التى تدور حوادثها على حياة أشهر نساء التاريخ . فلقد شاهدنا فى هذه الأفلام الملكة كريستينا ملكة السويد والأمبراطورة كاترين العظمى قيصرة روسيا وكاترين هوارد التى لعبت دوراً هاماً فى حياة الملك هنرى الثامن . وقبلأ شاهدنا على الشاشة من هؤلاء النساء هيلين ملكة طروادة وجان دارك منقذة فرنسا والأمبراطورة تيودورا ، وينظر أن نرى قريباً أشرطة أخرى لأشهر نساء التاريخ مثل كتيوباترة وجان دارك .. وأخيراً شجرة الدر التى لعبت دوراً خطيراً فى أزهى عصور مصر التاريخية

ولنمرة الأولى يمثل دور شجرة الدر على الشاشة ، وأنه ليدعو إلى فخارنا حقاً أن تصطلع بالقيام بهذا الدور نجمة مصرية لها مكانتها وشهرتها فى عالم السينما ، ولها من شخصيتها ما يساعدها على القيام بدور شجرة الدر . . هذه النجمة هى السيدة اسيا كبيرة ممثلاتنا السينمائيات .

وردا كذ قد أعجبنا من قبل بجزيتا جاربو فى دور الملكة كريستينا ، واليزابث برجنر فى دور الأمبراطورة كاترين العظمى ، وماريا كوردا فى دور هيلين منكة طروادة . فإنه مما لاشك فيه أن إعجابنا بأسيا فى دور شجرة الدر لن يقل عن إعجابنا بتوانك فى أنوارهن التاريخية المشهورة . فكأنما حلفت اسيا لرى فيها صورة مجسمة

لشجرة الدر بجمالها وفنتها وقدرتها ودهائها ، مثلما خلقت جريب جاريو انعطيد  
صورة حيه لتلب الملكة المسترجلة كرسنبا ، وكما خلقت اليرامت برجر لرى قىها  
سداجة الأمرظوره كابرين وسرعة ثلونها ولعل نور شجرة الدر يكون فتحة أنوار  
أخرى تاريخية تمثلها لنا اسيا على الشاشة .

،كوكب،

## جاريو هيرن

### شخصيتان تتنازعان المجد والشهرة

#### فأيهما تفوز ؟

مد سافرت حريتا جاريو الى هوليوود، ويرجع ذلك إلى سبع سنوات - والانظار مطلع ليها في تساؤل واستفهام فقد أحاطت هذه النجمة نفسها بسياس من الغموض أحفى عن جمهور معجبيها حقيقة شخصيتها فادا هي امرأة ذات سر عظيم رهيب ، امرأة تكره المجتمعات ، وتمت الوحدة ، وتفر من حياة الصخب والضجيج .

ثم جاءت بعدها كاترين هيرن - ويرجع ذلك الى اقل من سنتين - فادا هم يشبهونها بحريتا جاريو في الشكل وفي الملامح وفي قوة التأثير على جمهور السينما ، وادا هم يريدون أن يجعلوا منها خليفة لحريتا جاريو . فهي ما تزال جديدة على الفن، ولكن جاريو مضت علمها سنوات عديدة والجمهور يراها دائما فلاند أنه قد سنم مشاهدتها على الستار فهو يريد ان يرى نجمة جديدة تحتل مكانة جاريو وتمتاز بفن جديد غير فنها .

هكذا يقول الذين اكتشفوا تلك النجمة الجديدة كاترين هيرن ، التي يشبهونها بحريتا جاريو.

وكاترين فتاة هيماء مسئلة الجسم في ملامحها جمال وفي تكوينها فنتة ، ولكن ليس فيها ذلك الاعراء العجيب وذلك الغموض المدهش اللذان تحيط بهما حريتا جاريو بنفسها فامكنها ان تثبت على عرش المجد والشهرة طوال هذه السنوات السبع وسيمكنها ذلك سنوات اخرى .

ولقد شاهدنا كاترين هيرن في أول فيلم من اعلامها وهو «وثيقة طلاق» مع جون ناريمور ، واستطرد باعد الثروباحثه الهائلة والصحة الكبيرة التي اثرت حول كاترين

بعد ان عثرت عليها شركة راديو وبعاقدت معها للعمل لحسابها .. نقول بظرونا ان نرى فيها شخصية نماثل شخصية جريتا ان لم تكن تبرهن كما كانوا يقولون ولكن حاب أملك إذ رأيناها مصاعل أمام جريتا جاريو وتصغر في عاداتها هي فاقده لشخصية و د هي لا أثر لها ولا حس في نفوسنا ونسا معنى بهذا أنها لا تصلح للسيئف ، بل هي تصلح ولكن لا عن طريق التقليد والتشبه بجريتا ، لكاترين شخصيتها وقها وكلاهما يحالفن فن وشخصية جريتا ، فمن الظلم أن نرعمها على أن تظهر بمظهر جريتا ، خصوصا وهي ليست الأولى التي نرعم من الشركات التي تستخدمها على الظهور بهذا المظهر .

وإذ عرفنا ان كاترين فتاة مرحة ، في طبعها حب صراح لصحب والضحك ، وفي عريقتها ميل للظهور في المحرمات إذا عرفنا هذا إدركنا مدى لفارق بين شخصية جريتا وشخصية كاترين وقد شبه بعضهم جريتا بالعلم الجميل لهادي كما شبه كاترين بالحياه صاحبة وهو تشبه يربا أي تباعد بين الشخصيتين .

أست ترى بعد هذا أن ذلك الضحك الذي يقيموه حول كاترين هيبيرن للاعلان عنها على حساب جريتا وشهرتها اما يأتي بعكس المقصود منه ؟

إن الجمهور وحده هو الذي يمكنه أن يحكم على هذه أو تلك بالنجاح أو اسقوط فكأن أولى ان تظهر كاترين هيبيرن على الشاشة بشخصيتها الحقيقية لا التقليدية ، وبمعدا كن الجمهور يمكنه ان يحكم لها أو عليها اما أن نرعم الجمهور على أن يقبل حكما غير حكمه نفسه فهذا فوق الجهد والطاقة .

ولم الشركة التي استخدمت كاترين هيبيرن تترك أحيراً خطأ حطتها الأولى ، فتبدلها بحصة أخرى قبل ان يتأفل نجم هذه الممثلة الناشئة ويدبر عنها الجمهور الذي يأتي لتقليد الأعمى ويوفر منه .

ونخرج من هذا كله بأن جريتا جاريو حادثة بشخصيتها ولن تؤثر فيها أية منافسة أو أي تقليد اما كاترين فمستقبلها بين يديها فيجب أن يكون لها رأي في طريقة استغلالها على الشاشة .

## حاجتنا الى دائرة معارف سينمائية

في مصر هواة يعدون بالآلاف ، كلهم بطمح أن يكون يوما ما في عداد المشتغلين  
بفن السينما .. سواء في التمثيل أو في الإخراج أو في التصوير أو في التأليف أو في  
غير ذلك من الدواحي ، لمتعددة التي تتعلق بإخراج الأفلام السينمائية. ولكني أهدأ أن  
أصرح أن قليلين من هؤلاء وقد لا يكون بينهم أحد - يعرف فن السينما على حقيقته  
ويدرك كل أسرارها وحفاياها ، فهواة هذا الفن عندما تكون مقصورة على مشاهدة  
الأفلام التي تقدمها دور السينما في كل اسبوع. وعلى مطالعة الصحف التي لا تكتب عن  
فن السينما إلا ما يتعلق بالمثلثين وحياتهم وأعلامهم . أما مطالعة البحوث والدراسات  
الدقيقة التي تكشف عن أسرار هذا الفن فهذا عالم يكن في ميسور الكثيرين من الذين  
يعشقون فن السينما من المصريين ، ومثل هذه البحوث والدراسات نكاد نصيب عنها  
الصحف والمجلات ، وإن طرقتها ففي إيجاز لا يعيد الهوى فائدة كاملة

هذه حال الهواة في مصر ، أما في الخارج فليدبرهم فيص من البحوث والدراسات  
السينمائية ، يجتوبه لا هي الصحف والمجلات الأسبوعية والشهرية وإنما هي المؤلفات  
السينمائية التي تصدر هناك بين حين وآخر ، فهم متصلون بفن السينما اتصال وثيق  
وهم يفهمونه حق فهمه مما يجعل فيهم كامل الاستعداد لولوج ميدانه عن براية وخبرة.

ونحن الآن على باب نهضة سينمائية واسعة ، مما يحوج هواتنا الى معرفة كل  
دقيق هذا الفن لمعاونة المشتغلين به في النهوض بعملهم في سرعة ورسوخ لا في  
بطء وعدم ثبات ولقد اظهر الكثيرون منهم رغبته في اقتناء مؤلفات عن السينما باللغة  
العربية يقعون منها على كل ما يريدون الوقوف عليه مما له اتصال بفن السينما ولقد  
سعى رئيس تحرير هذه المجلة منذ شهور لتحقيق هذه الرغبة التي تضطرم في نفوس  
هواتنا فأعد العدة لإصدار دائرة معارف سينمائية يجد فيها كل هاو ما يريد معرفته  
عن أي ناحية من نواحي فن السينما فإذا كان لأي هاو رأي أو فكرة بخصوص هذه  
الدائرة ففي إمكانه إرسالها لبحثها وتمحيصها مع كل ما يصل من الهواة من آراء  
وأفكار .. حتى يمكن إخراج الدائرة واقية بكل ما يحقق آمال الهواة ولن يتأخر  
وأصع هذه الموسوعة السينمائية عن إهدائها الى أصحاب أحسن الآراء والأفكار ،  
فابعثوا بها اليه في أقرب فرصة حتى يتم إصدارها بسرعة

نشرنا في العدد الرابع من «الباشكاتب» سيناريو سينمائي بعنوان «أصل الغرام سينما» ، تقوم حوادثه على شاب يدعى مندور وفاة تدعى نفوسة جمعتهما الصدف في شركة سينمائية واحدة بعد ان فرقت بينهما عند ما كانا في خدمة أحد الاعبياء وفي السيناريو الذي نقدمه اليوم للقارىء بعض حوادث هذين البطلين السينمائيين .

وسواءى القراء بين حين وآخر بسناريات أخرى يسرد فيها بعض ما يصادفهما في حياتهما السينمائية.

## شهر العسل في هوليوود

سيناريو سينمائي في ثلاثة فصول

فصل في هوليوود وفصل في مصر وفصل في تلغرافات

مقلم رئيس تحرير «الباشكاتب»

### الفصل الاول

يفتح المظفر على عرصة العرض في ستوديو شركة فوكس موفيتون بهوليوود . مدير قسم الاعلام الاخبارية والتهديدية جالس في الصف الخلفى والى جانبه بعض مخرجى الشركة وبعض الفنانين يشاهدون المماظر التى أرسلها إليهم مندوب لشركة بعد انتهاء رحلتهم فى أرض الفراغة .

تمر المماظر أمام أعينهم سراعاً فهذه مناظر للآثار المصرية الحالية ، تتبعها مناظر أخرى للبلد وضفافه ، ثم مناظر للأحياء الوطنية المششرة فى القاهرة والاسكندرية . ومناظر أخرى للأحياء الراقية والميادين الكبيرة تاتى بعدها مناظر ناطقة لأشهر لشخصيات المصرية تتحدث بالعربية والامكليزية عن نهوض مصر فى الصناعة والتجارة والصحافة والمسرح والسينما .

مصادر هذه الشخصيات على الشاشة واحدة بعد أخرى حتى تظهر أمام المتفرجين شخصتا مندور ونفوسة أشهر ممثلي الكومديا في الأفلام المصرية .

يتحدث الاثنان عن السينما ، وعن المستقبل الباهر الذي ينتظره الجميع لها ، وعن نجاحهما كممثلين كومبيين . وذلك في حركات وإشارات وبعبيرات ظريفة يكون لها أوقع الأثر في نفوس رجال فوكس موفيون .

أحد المخرجين (في استغراب) - ما كنتش اعتقد أن مصر فيها ممثلين سيمائيين خفاف الروح ري مندور ونفوسة .. اه لو كانوا موجودين في هوليوود !! كنا عرفنا أراي نستعملهم ونكسب من وراءهم مكاسب هائلة ..

مخرج آخر - إيه رأيك لو بعثنا بطلبهم يجوا يشنعلوا عديدا كم فيلم . أنا أخذ لأرى ده خصوصاً وإن أفلامنا رايجة جداً في الشرق ولا مانع من أنها يكتفى بأخذ كلامهم باللغة العربية للأقصار الشرقية ، ويعدها يمكننا عمل « نوبلاج » لها باللغة الانكليزية بواسطة ممثلين نابيين من عديدا . وعلى كل حال ده شيء حيا بنفعه في كل لأفلام اللي بيخرجها هلازم نسهل الفرصة حالاً قبل ما يقوت أوانها .

مخرج ثالث - وأدعها عندما مناظر مصرية كثيرة مأخوذة على الشريط ، ونقدر نستخدمها بطريقة « الدنچ » في كل المشاهد اللي راح يظهر فيها مندور ونفوسة . فكانهم مثقوا الشريط في مصر بين المناظر المصرية نفسها مش بعيد عنها مكرين شريط « الموميا » أراي شركة يونيفرسال عملت فيه نفس الطريقة وظهر الفيلم كأنه مأخوذ في مصر مع أن ممثليه ماخرجوش من هوليوود وقت تمثيله ؟

يخرج الجميع من غرفة العرض وقد رسحت في أذهانهم فكرة استخدام مندور ونفوسة في بعض أفلام شركة فوكس موفتون . ويقفل المنظر .

\* \* \*

## الفصل الثاني

يفتح المنظر على مقصورة مندور ونفوسة في ستوديو مصر ، والاثنان جالسين يقرآن خطابا .



مندور - إيه رأيك بقى يا نفوسه ؟ أهى قرصه كويسة غلشان بقصى شهر العيس من غير ما نكلف نفسياً ولا ملهم واحد مين كان يفكر أن هوكس موستون تعرض علينا السفر إلى هوليوود على نفقاتها وعبر كده بتكفل بكل امصاريف اللي تلمنا هناك . وتدينا فوق كده مبلغ عشرة آلاف جنيه مقابل ظهورنا فى كل فيلم من أفلامها ؟ أهى كلها ثلاث أشهر يمثل فيها فيلمين فى شهرين وشهر منها بعصبه فى حظ وفرقة . بالله بابت لى عزالك والمركب اللي تودى أحسن من اللي تحب .

نفوسه (فى تردد) - والنبي يامندور انت مش راح نجيبها على بر " هوليوود إيه وسهام إيه " انت يدخل عندك تلك الجماعة الأمريكان دول ؟ باشيح حيناف حاك ده شهر مصر فى مصر ولا عشر شهر عسل فى هوليوود "

مندور - يا سلام عليكى يا نفوسه يا شبعة ماتبيقش رأيت باشفة كده " هو جد يحصل بروج هوليوود بلاش ربحا ؟ أقلها نغير مناظر شوية ويقعد لنا كام يوم مع جريتا جاربو وفردريت مارش وشارلى شانلن . بابت يانت أول ما تروحي هدىك . والنبي كلهم يموتوا فى دهاديب إيمانك !! وأنا كمان برده ..

نفوسه (فى غضب) يعنى قصدك إيه عاوز تهيصلك كام يوم مع شوية النكات الفجر دول بتوع هوليوود " أطلع من دول باواد بقى ما همدقت أحطبك من عزيزة جاربو وماطمة كروفورد ، وعاوز توقع نفسك كمان فى نورماشير وجين هارلو .. سيبك أنت .. أدبني وراك وال زمان طويل .

مندور (ضاحكاً) - أما أنت عبيطه بصحيح وايش جابهم دول كلهم لنا بابت دانت يا نفوسه بوهرك ناك نورماشير والفين جين هارلو . بقى أنا بهر واتى تاهدى الكلام جد دايماً ؟ ما علينا .. سفرنا لهوليوود لابد منه على الأقل نريح نفسنا شوية من خوة الجماعة الهواشين إياهم اللي عاملينلى نفسهم مخرجين على آخر الزمان ومات باجعله قارعة وهمه ما يسووش بصله "

يقرع الباب ثم يدخل المدير الفنى مشعراً عن ذراعيه والعرق يتصبب من وجهه بعرة المدير الفنى - الله " بتولسه ما جهزتوش نفسك بأستاذ مندور كل شئ حاضر دلوقت للتصوير . يالله قوام اعملوا الماكاج بناكم أحسن الوقت بروج عسا .

مندور (وهو نضع رجلاً فوق أخرى) تعالى .. تعالى بالعجل - حد ياعم اقرأ  
الحواب ده .. مين زينا دلوقت !

يقدم المدير من مندور ويتناول منه الحطاب ويقراء في دهشة واستغراب .  
المدير الفني (مبحسماً) - بقى أنت ياواد وش هوليوود ؟ قال علمناهم الشحاته  
سقفوب على الأبواب . من أمتى ناسى مندور ؟ معلوم ياعم .. لك حق تسوق دلاك  
عليها من يوم ورايح .

بنفوسه - راح نغير وبغفل بقى " تجيش تشتغل سكرتير عندنا طول مدة السفر ؟  
المدير الفني - فشر ! وانتى كمان باسست بنفوسه " مهسته . أنا على كل حال  
أهنيكم من كل قلبى .. وأنسى أنكم تصرّبوا كل نحوم هوليوود على عيوبهم - امال ..  
هو احبا شوية ! بس أوعو تعملوها وتقعّدوا هناك على طول . آجنا مانستغذش عنكم  
أبد .

مندور - من ساب قديمه ناه ياعم - لولا أنا من مسافرين علشان نقصى شهر  
العسل ماكناش قبينا ولو أعطينا مال قارور . أهى فسحه ومكسب فى الوقت نفسه .  
بدله بنا يانفوسه نمثل المناظر اللى باقية عليها علشان نجهز بنفسنا للسفر من بكرة .  
بعض الجميع ويخرجون من المقصورة ويقول المنظر

• • •

### الفصل الثالث

#### هوليوود - لمراسل الباشكاتب العاص

وصلت اليوم إلى مطار هوليوود طائرة خاصة تقل النعمين المصريين مندور  
ونفوسه وكان فى استقبالهما فى المطار مفرحو ومديرو ومصورو شركة فوكس  
موفستون لتي بعثت إليهما فى مصر تطلبهما للعمل فى أفلامها . وقد حدث حادث كاد  
لنجمان العصيمان يروحان صحيته . بعد هبوط الطائرة حتل بوربها ثم هوت إلى  
الأرض واصطدمت بها صدمة عيفة نتج عنها انفجار فى حراش السرين اشتعلت  
لطائرة على أثره .

وقد بدا النحمان من هذا الحادث بأعجوبة ويغال أنهما يحملان تعويذة من تعويذة المصريين القدماء من المرجح أنها هي التي حفظتهما من شر هذا الحادث . وقد أقبل الجميع عليهما يهنؤ بهما بنجاتهما ، وركب الجميع السيارات إلى « بلارا أوتيل » لواقع عند تقاطع « هوليوود بوليفارد » بشارع « فاين سنترست » حيث أقيمت للجمعيين حفلة تكريم وحررة حصرها كثيرون من مجوم هوليوود ومخرجيها وقد دعاهما شارلي شابلن في نهاية الحفلة لتناول قدح من الكوكتيل في منزله الخاص

\* \* \*

هوليوود - لمراسل الباشكاتب الخاص

يسير لعمل سجاح في إخراج أول أشرطة الجميين المصريين منور ونفوس واسم هذا الشريط « كان ياما كان » .

ويستظر أن يبدأ العمل قريباً في إخراج الشريط الثاني ولا يفونى أن أذكر أن الجميين استأجرا فيلا خاصة « في بفرلي هيلز » بقيمان فيها وقت الراحة وقد أطلقا على هذه الفيلا اسم « فيلا مصر » . ويستظر أن يطلق عليهما هذا الاسم باستمرار حتى بعد رجوع الجميين المصريين إلى وطنهما مرسلو الصحف يصابقونهما أنما دها ، هذا يطلب صورهما وذاك يطلب أحاديث مختلفة منهما وقد أقام لجمان اليوم حفلة في « فيلا مصر » دعيا إليها مشاهير المجوم ، وقدموا إليهم فيها أكلة وطنية اسمها « الفول المدمس » استحضراها معهما بين امتعتهما . وقد حن جنون المدعويين بهذه الأكلة ، ولم تسعدي انظروف بمشاركتهم فيها إلا أنهم يقولون أنها لدبدة للفدية وأنها تضرب جميع أطعمة العالم الشعبية على عيها أرجوكم أن تبعثوا إلى بمقداراً منها ، مع تنارلي عن أجر شهر كامل مقابل هذه الأكلة

\* \* \*

هوليوود - لمراسل الباشكاتب الخاص

قامت قيامة هوليوود أخيراً بعد انتشار خبر مروع كان له أسوأ الأثر في نفوس لجميع . فقد سطر بعض الحاطفين على « فيلا مصر » . وحطفوا النحمة المصرية نفوسه وبعثو على أثر خطفها إلى روحها بطلون منه فدية قدرها عشرة الاف من

الجنبيات وإلا أعابوها إليه حثة هامة . هذا وقد انتشرت جرائم هؤلاء الحافظين في الأيام الأخيرة انتشاراً عظيماً ألقى بالجميع نجوم هوليرود .

ولم يكن أحد ينوع أن يبلغ أحرامهم إلى حد الأجراء على صفيين عظيمين جاء ليقتضيا شهر العسل بين ظهرايينا .

وقد وقع ساء أخطاف النجمة بفوسه على شركة هوكس موفيتون وقع الصاعقة . فهال مياطر عديدة لم تتم من الشريطيين اللذين تظهر فيهما هذه النجمة مع «روحها» وإذا حدث لا قدر الله أن راحت صحبة لهذا الحادث فإن الشركة تفسر مئات الألوف من الجنبيات التي «نقشها» على إخراج الشريطيين وقد وصل النسا إلى رجال البوليس، فهبوا للقيام بواجبهم والعمل على إرجاع النجمة المحطوة إلى زوجها الذي أصبح الآن في حالة يرثى لها وقد نعت الحافظين إليه خطاباً يخبرونه فيه أنه إذا استمرت مطاردة البوليس لهم فإنهم سيضطرون إلى قتل زوجته .

\* \* \*

هوليرود - لمراسل التشكاتب الخاص

نقد الحاضرون وعيدهم بعد أن لبث البوليس يعمل على مطاردتهم . وأرسلوا النجمة بفوسه مقتولة إلى « فيلا مصر » هي صندوق لم يعرف أحد كيفية وصوله إلى الفيلا .

وقد فتحه الزوج وهو لا يعلم ما يوجد فيه ، فما كاد يقع بصره على جثة زوجته حتى أطنمت الدنيا في عينيه ومادت الأرض تحت قدميه وسقط مغشياً عليه . ولشد دهشته أنه عندما أفاق وجد نفسه ممدداً على سريريه وإلى جانبه زوجته نفوسه ترمده بعنايتها وتشمله بعطفها !!

لم تكن نفوسه قد خضعت ولا قتلت ، وإنما كانت حيلة من شركة هوكس موفيتون للأعلان عن الشريطيين اللذين يظهر فيهما متور وبفوسه .

فقد اتهمت الشركة مع الممثلة على أن تحفى نفسها وتديع في الوقت نفسه أنها خطفت وإن الحافظين يهدون بقتلها . وقد جازت الحيلة على الجميع حتى زوجها . وقد صرحت النجمة المصرية المحبوبة أنها أرادت بذلك أن تظنح النجيل على عين

روحها ، لأنها كانت تعارض هي السفر إلى هوليوود بعدما كان هو يحبده . ولشدة عرح  
الرجوع برجع زوجته إليه أعلن أنه سيقوم بحفلة « قول مدمس » أخرى يدعو إليها جميع  
بحوم هوليوود ، ولحسن حظي دعاني إلى هذه الحفلة ، فلا لزوم لإرسال الأكله التي  
طلبتها منكم من قبل . ولا لزوم لحصص الشهر الذي تارلت عنه مقبل هذه الأكله .

ويستظر أن يعود النجمان لمصرمان إلى مصر في خلال أسبوعين ، وسيركان  
طيارة من هوليوود إلى نيويورك ، ومن هناك يركبان لياخرة « بروهيداس » إلى  
عواصم أوربا ثم إلى الاسكندرية في النهاية .

\* \* \*

#### الاسكندرية - المراسل الباشكاتب الخاص

وصل اليوم على الياخرة أسيريا النجمان المصريون مندور وبفوسه عاندين من  
هوليوود حيث مثلا هناك شريطين لحساب شركة فوكس موفيدون . وكان في  
استقبالهما رجل ستوديو مصر وكثيرون من هواة السينما بالثغر الذين هتفوا للجمين  
كثيراً عند نزولهما من الياخرة ، وسيقضي النجمان هذا الأسبوع بمدينة الاسكندرية  
للتفرج على شواطئها ومصايفها .

ويقول النجمان أنهما شاهد عرس هيمس في باريس . وقد اقترضا منهما عشرة  
جنيهاً على حساب « الباشكاتب » استعداداً لدفعها لهما مع فواتيهما "

« السيد حسن جمعة »

## السينما والملاهي

### شركة السينما توغرافات المصرية

عندما تأسست شركة السينما توغرافات المصرية ، وقامت تنافس بدورها الوطنية دور السينما الأجنبية المنتشرة في جميع أنحاء القطر . كان كل مصري ، بل كل وطني صميم يتوقع أن يرى الحير الجريل على أيدي مؤسسي هذه الشركة ويستظر أن يجد من ورائهم خلاصاً من ذلك الاحتكار الأجنبي الذي لبث مسيطرأ على دور السينما في مصر حتى سنوات تعد على الأصابع .

كان هذا هو أمل كل مصري . وكان هذا هو ما يسعى إلى تحقيقه بتعضيده دور السيمم المصرية و لأقبال عليها في أول الأمر . ولكن هالنا عندما افتتحت شركة السيمم توغرافات المصرية أول دورها وهي سينما رمسيس ، وراد تهليل لها عندما فتنحت بعدئذ دار سينما فؤاد .. ولكن هذا التهليل لم يلبث حتى اختفى أثره وحل محله شعور بالخيبة أليم

وكان هذا الشعور نتيجة ما رأناه من تخبط شركة السينما توغرافات المصرية في عملها . كنا نلاحظ الفوضى صاربة أطايبها في جميع أعمالها . وكان هذا راجعاً إلى أن أعضائها لم يكونوا يعرفون تماماً نظام إدارة دور السينما . وكان في أمكانهم الوقوف على هذا النظام مع مرور الزمن ، ولكن مر أكثر من ثلاث سنوات وهم لا يعرفون كيف يتدبرون أمرهم فكان ما كان من مثل دار سينما فؤاد وأغلاق أبوابها

وقد يكون في هذا القول شيء من القسوة على شركة السينما توغرافات المصرية، ولكن هذه القسوة نتيجة تلك الخيبة المرة التي جعلت مما الآن أصبحوكة أمام لمحتكرين ، الأجانب الذين كانوا يحاربون دورنا ويعملون على فشلها . وكان أجدي لشايبا لدى قامت شركة السينما توغرافات المصرية على اكتفائه أن يصمد لهذه المحاربة . وإن لا تنهقر هذا التنهقر الشيع الذي لا يغفره له

ولكننا نرجع فنقول أن هذا الفشل إنما يرجع إلى أن شركة لسييما توغرافات عهدت في إداره دورها إلى أناس غير أكفاء لهذا العمل ، فكان ما شاهدناه من فوضى واضطراب وكان ما رأيناه من فشل مخجل ؛

نحن أول من يعطف على شركة السنما توغرافات المصرية ، ولكننا نرجو أن نراها في مستقبل عملها أكثر تقديراً لمسئولية مهمتها الخطيرة ، يريدنا بصمد أمام المنافسة الأجنبية وتتقدم دائماً إلى الأمام في خطوات ثالثة فهل يتحقق هذا الأمل ؟

### مصر القديمة على الشاشة

لقد طالما استخرج المخرجون الغربيون من تاريخ مصر القدم حوادث وقائع نقلوها في أشرطةهم فلقيت كل نجاح وأقبال .

ولقد شاهدنا على الشاشة مراراً عديدة أفلاماً أمريكية وأوروبية كانت حوادثها كلها مقتبسة من تاريخ مصر القديم ، وسنلبث بشاهد أمثال هذه الأفلام من الشركات العربية حالما أن اقتباس هذه الحوادث مباح لها جميعاً وطالما أن المخرجين يحنون في تاريخ مصر روعة وجلالاً يندر أن يحنوا مثيلاً له في تواريخ الأمم الأخرى .

ويعمل المخرج العالمي سيسيل دي ميل الآن في إخراج شريط اقتبس حوادثه من تاريخ « كليوباتره » تلك الملكة المصرية القديمة التي نوبخت الرومان واخضعت جبايرتهم لسلطتها . وقد كانت الحسرة تملأ قلوبها قبل أن يعلن سيسيل عن عزمه على إخراج هذا الشريط لأن شركة مصرية لم تكن قد تقدمت لإخراج شريط حوادثه مقتبسة من تاريخ مصر القديم ، ورايت هذه الحسرة عندما أعلن سيسيل عن عزمه هذا ، ولكن هذه الحسرة لم يطل أمدها ، إذ سرعان ما أعلنت شركة لويس فيلم التي تديرها بجمتنا الساطعة اسياً أنها ستخرج شريطاً حوادثه مقتبسة من تاريخ شجرة النر أول ملكة مسلمة صعدت على عرش مصر .

وعلى هذا فسرى في الموسم السيمائي القادم ، شريطين لعفكتين مصريتين هما أشهر ملكات التاريخ القديم .. سري « شجرة النر » كما سري « كليوباتره » ، وهذا أعظم تنصار لتاريخ مصر القديم الذي يلقى الآن من الشركات السينمائية المصرية والغربية كل اهتمام ، وما ترال في هذا التاريخ مشاهد أخرى رائعة لم

تمتد إليها أمدى المحررين السدميين إلى الآن ، ولعلهم سيجوبها على اشترط في  
 منجانبهم القادمة .



رسم رمزي يمثل الصدمة وقد سيطرت على العالم أجمع  
 فأصبحت بصفة لسانه المناطق وعيوبه التي يرى بها وأدائه التي يسمع بها



## حول بعثة شركة مصر

انقضى إلى الآن ما يريد عن نصف عام على سفر أعضاء بعثة شركة مصر للتمثيل والسينما إلى أوربا لدراسة فن السينما في ستوديواتها ليشرّفوا بعد عودتهم على إدارة أعمال الاستوديو الذي كادت تنتهي الشركة من تشييده في طريق الهرم .

ولن يعصى شهران احزان أو ثلاثة شهور حتى يعود أعضاء البعثة إلى مصر لمباشرة أعمالهم ، التي تخصصوا فيها . ويعلم الجميع أن هذه البعثة مكونة من ثلاثة عناصر ، وهم الأساتذة محمد عبد العظيم وأحمد بدرخان وموريس كساب وقد تخصص أولهم في تصوير الأفلام الناطقة ، بينما تخصص الآخران في أعمال الإخراج .

ولاشك أن ثلاثتهم سيكونون بواة طيبة للإخراج والتصوير السينمائي الناطق في مصر . فهم أول من تخصص من المصريين في إخراج الأفلام الناطقة وهم أول من سيتبع أحدث وسائل السينما الناطقة في إخراج الأفلام المصرية .

فمصر متوقع ولاشك بهوياً طلباً للسينما في مصر على أيدي أعضاء هذه البعثة ، هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى سيكونون عاملاً من أهم عوامل القضاء على الاحتكار الأجنبي الذي امتدت يده أيضاً إلى صناعة السينما في مصر وكذا يحتكر تسجيل الأصوات والكلام على الأفلام .

وهنا نرحب في اسطار عودة أعضاء بعثة شركة مصر للتمثيل والسينما ليرى على أيديهم كل ما نتوق إليه من بهوض للسينما الناطقة في مصر

• كوكب •

## السينما والملاهي

### الاستعداد للموسم الجديد

لست أتحدث هنا عن استعداد شركات السينما المصرية للموسم الجديد ، وإنما أتحدث عما تعدّه دور السينما لهذا الموسم و لاتفاقات التي تدور بينها وبين شركات السينما الأوربية والأمريكية لعرض أفلامها في الموسم الشتوى .

فى شهور الصيف تدور المفاوضات بين أصحاب الدور المنتشرة فى مصر وبين شركات الإخراج للاتفاق على عدد معين من الأفلام تعرض فى خلال الموسم . ويكون الفور فى هذه المفاوضات لمن يقدم شروطاً ترى فيها شركات الإخراج فوائد أجزل من غيرها . على أن الذى لاحظناه من سنوات إلى الآن أن هناك بعض لشركات الأمريكية تحتص دوراً معينة بالعرض الأول لأفلامها . فمثلاً ترى شركات بارامونت وميتروجولوير ورايدو والقرن العشرين تحتص بأفلامها دور اخوان ريسى بالقاهرة ومبها رويال وميتروبول بينما ترى شركة واربر تحتص بأفلامها سينما تريومف التي يديرها ابتكمان . أما أفلام فوكس فموزعة بين ريسى وابتكمان . الخ .

من هذا يرى أن اخوان ريسى هم المسيطرون على السوق السينمائي فى العاصمة ، فهم يسمون دائماً لأن يكون عرض أفلام الشركات الكبرى من احصاه دورهم . وقد سمعنا اشاعة تدور على الألسن فى هذه الأيام ، وهى أن اخوان ريسى لم يكتفوا بأفلام الشركات التي أشرفوا عليها . وإنما يريدون أيضاً أن يختصوا دورهم بأفلام شركة واربر فهم يسمون الآن للحصول على أكبر أفلام هذه الشركة لعرضها فى دورهم فى الموسم القادم .

فاذا صحت هذه الإشاعة كان اخوان ريسى شبه محتكرين للأفلام الغربية فى مصر والشرق الأدنى ، فثبت ترى هنا أن المنافسة على أشدها بين أصحاب دور السينما الأجنبية والفور فيها لمن يقدمون للشركات العربية عطايات أكبر من غيرها

فإذا كانت إحدى النور الأصبية تقف عاجزة أمام هذه المرافسة ، فلا نستغرب أن تقف النور المصرية عاجزة أيضاً فى هذا الميدان .. خصوصاً ودورنا المصرية تقوم على رؤوس أموال صنبلة لا صحة كالتى تقوم عليها النور الأصبية . على أنه كان فى إمكان دورنا المصرية أن تصمد لهذه المرافسة إذا تقدم اعيانها بثرواتهم المكسدة وعابوها مالياً . ولكنهم تركوا شركة السينما توغرافات بصوت أمام أعينهم بون أن يعيروها أسى التفات فكان ما كان من أغلاق داريتها فزاد ورمسيس .

### حول دائرة معارف السينما

الآن فقط أدركت إلى أى حد يتوق هواة السينما فى مصر إلى وجود دائرة معارف سينمائية تجمع بين كل ما يحتض بعن السينما من شئون .

وقد سبق أن كتبت فى هذا الخصوص كلمة فى عدد سابق من الباشكاتب ، فجاءت على أثر نشرها رسائل عديدة من هواة السينما يحثون فيها فكرة إصدار هذه الدائرة ، ويظهرون استعدادهم للمساهمة فى إصدارها .

ولا شك أن هذا الاهتمام من هواة السينما فى مصر ، إنما يدل على أن وجود هذه الدائرة السينمائية أصبح أمراً لازماً وخصوصاً فى هذه الأونة التى أخذت السينما المصرية تنهض فيها نهوضها المطرد الخطى . وعلى هذا فلن يمضى وقت طويل ألا وتكون الدائرة بين أبهى هواة السينما فى مصر والشرق تجمع بين دفتيها كل ماله علاقة بالسينما من تاريخها إلى طرق إخراج الأفلام وكتابة سينارياتها وتمثيلها وتصويرها وأقامة مناظرها إلى تراجم حياة ألوف المشتغلين بهذا الفن من ممثلين ومديرين ، إلى أبحاث أخرى عن الشركات السينمائية المنتشرة فى مصر والخارج ، الخ .

وهناك فكرتان لإصدار هذه الدائرة ، فكرة لإصدارها فى جزء واحد كبير .. وفكرة أخرى لإصدارها فى أجزاء صغيرة متوالية تجتمع فى النهاية فتكون منها محلد واحد أو أكثر فأيهما تفضل من هاتين الفكرتين ؟ أبعث إلى رئيس تحرير هذه المجلة برأيك حتى تصدر الدائرة فى أقرب وقت وفق رغبة الجميع .

، كوكب ،

## السينما والملاهي

لكي نتقدم في ميدان السينما

يجب ان نقاوم شعور النقص والضعف في نفوسنا

في العدد الفائت من « الباشكاتب » كتبت كلمة عن حرب الأفلام القائمة بين أمريكا وانكلترا ، وأبنت في هذه الكلمة الظروف التي تحيط هذه الحرب والمساعي التي تبذلها كلا الأمتين للتفوق في عالم السينما .

وبعد كتابة هذه الكلمة أخذت أراجع بعض الصحف السينمائية الانكليزية التي صدرت منذ سنوات فعثرت في واحدة منها صائرة بتاريخ ١٢ أغسطس سنة ١٩٢٩ على كلمة للمخرج الانكليزي أدريان برويل يعالج فيها حالة السينما في انكلترا ويقارنها بحالتها في أمريكا وقد أعترف في كلمته هذه بتفوق أمريكا على انكلترا في ميدان السينما ؟ ولكنه في الوقت نفسه أكد أن انكلترا يمكنها أن تتفوق هي الأخرى في هذا الميدان خصوصاً وقد جاءت السينما الناطقة ، ولكن معظم حديث هذا المخرج الانكليزي كان منصباً على ناحية واحدة كان يراها وقتذاك السبب في تأخرهم في ميدان السينما هذا السبب هو « الشعور بالنقص والضعف » .

وقد فسر أدريان برويل هذه الشعور بقوله أن المديرين الفنيين الانكليز لا يقدرون أنفسهم ، فهم يعتبرون أن أمثالهم من الأمريكان أعظم قدراً منهم بدليل أن مخرجاً انكليزياً لا يمكنه أن يظهر في هوليوود الظهور الذي يستحقه ، بينما إذا ذهب مخرج أميركي إلى انكلترا للعمل فيها - حتى وإن كان من غير نابهي الذكر - فإنه يعرف كيف يجعل لنفسه وشأنه

وراح أدريان يعيب على قومه هذا الشعور ، ويراه عائقاً لتقدمهم في عالم السينما ، فهو يطالبهم بالتجرد منه وقد ذكر في سياق حديثه أن مخرجاً أميركياً جاء إلى انكلترا حيث تعاقد مع إحدى الشركات ليتولى إخراج عدة أفلام لحسابها ، وليس هذا

فقط بل وليشرف على أعمال جميع مخرجي الشركة من الانكليز . وكان من بين هؤلاء أدريان برويل نفسه وكانت الشركة تنوى أن تتعاقد معه لإخراج ثلاثة أفلام لحسابها على شرط أن يشرف على إخراجها ذلك المخرج الأمريكي فرفض أدريان هذا الشرط ، وأسى أن يكون من الضعف والنقص إلى الحد الذي يجعله يقبل هذا الشرط

### ونحن ماذا فعلنا في مصر ؟

كل هذه مقدمة أسوقها لأعرض على المشتغلين بالسينما عندما نأهية نفسية أرجو أن لا يكون لها سلطان عليهم فتموهم عن التقدم في ميدان السينما

صحيح أننا مبتدون ، وصحيح أن وسائلنا ما تزال عاجزة ، وكل ماحاول جعلنا بظن أننا أدنى مستوى من غيرنا في ميدان السينما . ولكن مع هذا لا يجب أن يسرى إلى نفوسنا ذلك الشعور بالنقص والضعف الذي أشرت إليه في حديث المخرج الانكليزي أدريان برويل . فإنه مادام هذا الشعور يتسلطنا فلن نتقدم إلى الأمام خطوة واحدة .

ولهذا يجب على جميع المشتغلين بالسينما عندما أن يعتقدوا أنهم قادرون على أن يفعلوا كل شيء ، وأنهم لابد بالغون بفر السينما عندما المكانة التي نرجوها له ، وأنه على الرغم من عجز وسائلنا السينمائية فإنها ستكتمل في القريب العاجل مادام شعور القوة يخالجتنا ونحن نؤدى واجبنا السينمائي .

وللمخرج المصري ، مهما كان مبتدئاً لا يجب أن يظن أن المخرج الغربي أعظم شأنياً منه فقد كان المخرج الغربي المتفوق في فنه مبتدئاً مثله . ولكنه بالثبات والصبر والثقة بالنفس أمكنه أن يجعل لنفسه مكانته ويعد صيته في عالم السينما .

وكما أن المخرج الانكليزي أدريان برويل قد صرح أنه رفض أن يعمل تحت إشراف مخرج أجنبي عنه ، فهكذا يجب أن يكون شأن المخرج المصري ، يجب أن يكون مستقلاً في عمله ، يجب أن يعتمد على نفسه فقط دون غيره . وإلا فإن الشعور بالنقص والضعف سيلزمه إلى النهاية فلا يكون مخرجاً منتجاً بالمعنى الصحيح ، بل يكون أداة في يد غيره فيخرج عمله فاقد الروح والمعنى .

وإذا كانت هذه الكلمة موجهة بصيغة حاصه إلى مخرجينا . فإنه واجب على جميع

المشغلين بالسبب في مصر من ممثلي ومصورين وغيرهم واجب عليهم جميعاً أن لا يداخهم الشعور بالنقص والضعف هم أيضاً فالممثل المصري يمكنه أن يطلع ما يلعبه للممثل العربي ، والمصور المصري يمكنه أن يكون في مثل براعة المصور الأمريكي أو الانكليزي .

بهذا يمكننا ان نتقدم في ميدان السينما وإذا كنت انكسرت قد تقدمت الآن في هذا الميدان فلاز فدايتها عرفوا كيف بقصور على ذلك لشعور بعد ان كان متسبطاً عليهم وأعطه مسطراً طيباً الآن . فحجب أن يقضي طيه كما قصوا هم عليه



أميرة الطرب بامرء مصاحبة صهرها إلى الفطر المشغلي

« السيدة حسن جملة »

## تعريف بالمشاركين

### الاستاذ الدكتور مذكور ثابت :

من مواليد ١٩٤٥ ، مخرج وكاتب سينمائي واساد بقسم الاخراج بالمعهد العالي للسينما بالعاهرة . مدير تحرير مجله « الفن المعاصر » ، ورئيس تحرير « دراسات سينمائية » كتب و اخرج العديد من الافلام المسجلة مثل « ثورة لمكن » (١٩٦٧) والذي حصل على الجائزة الاولى في مهرجان الاسكندرية عام ١٩٦٩ ، و « على أرض سياء » (١٩٧٥) ، و « الشمعذرة والتمساح » (١٩٨٠) و « السماكين في قطر » (١٩٨٥) ، وسلسلة أفلام تصوير الزى التعليمية (١٩٩٠) و « مذكرات بدر ٣ » (١٩٩٢) . كان عضوا بارزاً في حركة السينمائيين الشباب في الستينيات ، يندى اتحاد السيم لتحريرية وكتب و اخرج اول فلامه الرونية التهربيه وهو الجزء الثالث من فيلم « صور معنوعة » (٦٠ دقيقة) عام ١٩٦٩ الذي تم اختياره للاشتراك في مهرجان كارلوهي هاري لسينمائي الدولي ١٩٧٢ . عضو في كثير من لجان الاشطة السينمائية المتخصصة ، كما رأس وفد مصر ومثل مصر في العديد من المهرجانات والمؤتمرات السينمائية العالمية والمحلية كان منها رئاسة لجنة التحكيم الدولية بمهرجان فريبورج لسينمائي الدولي سويسرا ١٩٩٦ . وعضوية لجنة التحكيم الدولية بمهرجان باليرو الدولي للأفلام العلمية بفرنسا ١٩٩٧ ، ورئيس لجنة التحكيم الدولية بمهرجان أرمير بتركيا ١٩٩٨ . كتب وشر العديد من الابحاث والدراسات المتخصصة في علم الجمال السينمائي ، والسينما المعاصرة ، والفيلم النحريبي . صدر له عن هيئة الكتاب « النظرية والابداع في سيناريو واخراج الفيلم السينمائي » عام ١٩٩٣ ، و « الكسر النحريبي للإيهام لسينمائي » عام ١٩٩٤ و « تلج فوق هاتور ساحنة » عام ١٩٩٧ ، و « مآرق الفن السينمائي » عام ١٩٩٧ ، يشغل حالياً منصب رئيس المركز القومي للسينما .





### فريدة مرعى :

تخرجت من جامعة القاهرة قسم الأدب العربى ، تخصصت فى معهد السيمما بالقاهرة فى قسم السيناريو ، وحصلت على درجة الماجستير من قسم الادبىان بجامعة تمبل فى الولايات المتحدة لأمريكية . درست فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة محمد بن عبد الله بفاس ، المغرب. وفى جامعة طوكيو للدراسات الاجنبية باليابان ، وفى المعهد العالى للسيمما بالقاهرة لها العديد من المقالات والدراسات عن ، الأدب والسيمما فى الهلال وإبداع وألف وبدء ، وأدب ونقد والقاهرة وعالم الكتاب ، لها كتب «صحافة السيمما فى مصر» مع مجموعة من الناحثين (١٩٩٦) . شاركت فى العديد من المؤتمرات المحلية والدولية ومثلت مصر فى حلقة بحث عن «سينما البحر الأبيض المتوسط واستراتيجية القيم» التى اقيمت على هامش مهرجان فينيسيا السينمائى الدولى ١٩٩٧ عضوة لجنة تحكيم فى مهرجان البرتقالة الذهبية لسينمائى الدولى بايطاليا بتركيب ١٩٩٧ . وفى تعمل الآن فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة كأمية مكتبة أولى بمكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ومستمر ←

← حتي .....



.....

.....

.....

.....

.....

# Cinema Files

9



The Legacy of Film Critics in Egypt

The Writings of El Sayyed Hassan Gomaa

V.2 : 1930-1934



Compiled & Edited By  
Introduction

Farida Marei  
Prof. Dr. Madkour Thabet

*Cinema Files* ⑨



MINISTRY OF CULTURE  
EGYPT

---

The Legacy of Film Critics in Egypt

**1** The Writings of El Sayyed Hassan Gomaa

V.2. 1930 - 1934

Compiled & Edited

By : Farida Marei

Introduction :

Prof. Dr. Madkour Thabet

---



MINISTRY OF CULTURE

**EGYPTION FILM CENTER**

**PRESIDENT OF THE**

**CENTRE & SUPERVISOR  
FOUNDER OF CINEMA FILES**

**PROF. DR. MADKOUR THABET**

**Cover & Lay Out**

**Farouk Ibrahim**

**Executive Secretary :**

**Zakaria Abd El- Hameed**

**Arabic Proofreading**

**Mostafa Al. Mashad**

**English Translation**

**Naglaa El- Zahlaawi**

**Financial**

**& Administrative Affairs**

**Abdel Maboud El Nefity**

# Contents

	<b>Page</b>
Introduction by Prof. Dr. Madkour Thabet	5
( From Gomaa Till after El Salamani and Samir Farid)	
- Introduction by Farida Marei	27
(El Sayyed Hassan Gomaa and the Cinema movement in Egypt).	
- C.V. for Prof. Dr. Madkour Thabet.	63
- C.V. for Farida Marei .	65

## **From Gomaa Till after El Salamoni and Samir Farid**

**Do Cultured persons despise the Cinema?**

**Has the attack started ?**

---

**By Prof. Dr. Madkour Thabet**

---

Our discovery over El Sayyed Hassan Gomaa writings aims not only to focus on his primordial role in the cinema criticism and related press in Egypt, but to realise our preliminary declared obligation in the project "Cinema Files"

Our research in these files is not only oriented towards the screen and the film industry but also to the phenomenas and various aspects over the screen, this leads us to the cinema press in Egypt to evaluate properly the criticism movement and its effect over the Egyptian Film. The research in the cinema history and its development leads to our evaluation of the cinema industry and the taste of the audience.

"Criticism movement in Egypt — shedding light on world cinema", this was the title of my first essay over the subject published in June 1980 in "El Fenoun" magazine, in my study I set Samir Farid, the film critic, as an example. Samir Farid is the best to express critics points of view, he is one of our contemporary fellows who started working during the mid - sixties. The study was an analysis of his book "lights over the contemporary cinema" 1980; by focusing over his Particular way of writing and expressing himself, we were in fact focusing over the whole characteristics of the generation which was generally directed towards a major activity — enlightening the cinema of the world.

Establishing such a research and digging in Hassan Gomaa's writings, one of the pioneers in this domain, help detecting contradictions and basic Features existing between different generations. We shall then establish an academic sincere analysis we shall use while introducing this volume of texts published by Hassan Gomaa.

Through his writings and the study established by our colleague Farida Marei, Hassan Gomaa is very well introduced. What we are trying to focus on is the sequence of the generations and the comparison between our pioneer and his criticism and that of other critics of the Cinema.

The essay I mentioned above and related to Samir Farid led me to three papers already published which include major ideas over the subject, keys to the research over the sequence of the generations, this guided me to introduce this volume which includes various texts. The texts and their analysis shall help researchers in their evaluations to the various related cases.

### **The First Paper :**

#### **Commentaries on Criticism**

**by Ossama El Kaffash**

Dialogues and objective discussions are the major concepts needed in the cultural life in Egypt in order to clarify the ideas related to various subjects. This article is not meant to stress over the reasons in the existing problem but it is an effort to point out to the crisis and allow the discussion to start over the aspects of the problem.

The two articles published by our friend Madkour Thabet about criticism in Egypt as part of the Egyptian film problem are an appreciated effort to push the theoretical movement of the Egyptian cinema.



Both articles "Shedding light on world cinema" and "Between clear vision and discuss over criticism" are to be considered, despite of the lacks, of a great participation in the Egyptian criticism confrontation.

I shall try to follow the steps of my professor, colleague and friend, adding to his efforts or at least open a new vision for discussion and introduce in brief the Egyptian cultural movement

Dr Thabet, through the two articles has a clear conform way of thinking, in his first article published in the issue No. 7 of El Fenoun he declares " Despite the others opinions which visualise the reasons of the crisis as blocked by economy - They even say broken - thus ignoring deliberately that the lack exists in the artistic crisis and the solution in the expansion of arts", and talking about the criticism movement he says, His role is not so effective without the renovation in the cinema movement Criticism is related to the cinema movement which inspires and guides him and criticism is feeding the cinema back with creativity "

This reflects clearly the argumental method followed by Dr Thabet He studies carefully the phenomena movement and traces the reality to the end. He is never limited by the one side theory which takes us from hypothesis to practicality The crisis of the cinema is not due, though its importance, to financial reasons, Dr Thabet had mentioned, we don't of course deny the importance of the financial problems" Thabet argument exists in his research as the main contradiction, he heads straight to the issue and precise it, this is the major line which ruled the two parts of his article. He made a diversion out of this line in the following situations:

First . Dr Thabet states “ . . . this means we should not criticise previous generations of critics and mature critics to come which raises a question of lack in theories and methods still continuing from former to latter generations and confirmed by the actual situation of the cinema club through the decaying performances and degraded opinions, mainly translations, a group of writers are publishing in the cinema bulletin.

Second Dr Thabet “ This conformity to the new theory without viewing the new artistic forms which should be adopted, is a link and a contradiction in the movement”.

Thus Dr Thabet is depicting an important phenomena revealing new critics during the sixties interested in social and political problems they present without conformity with the new artistic theory. He is not analysing the phenomena as his method implies. My personal point of view over the cinema writers focusing on political and social sides in their movies either Egyptians or foreigners, is that this phenomena is a reflection of the influence of El Nasserya theory which dominated during the sixties. This generation of critics by defending realism and introducing the social and political context in the movies, is in fact defending the peasant and the worker not as an ideology but according to El Nassereya context 50% workers and 50% peasants. The social part is an expression to the economy in the Egyptian society which continued to be in various forms such as the groups of the left.

Arguments vanished and the youth taken by achievements and many writings oriented their care towards what I mentioned before and this in fact is the absence of methodology, the weakness in theories and that economic look which pushes Egyptian cineasts to defend the public sector despite its failure.

Setting free creativity and defending the censure problem should be the solution as well as granting more favourable opportunities to the youth and access to the national specialized centres. We shall use our good will, set aside bad intentions since the problem is related to governmental funds

Third Dr Thabet " This only is the tie which assembles the movement without agreement over a new artistic direction related to the structure of the cinema".

This statement in my opinion needs a thorough analysis because of its two sides. The context and the form of criticism. This problem has been surpassed by aesthetics and this is not our actual concern but depicting some new theories in criticism such as old, proof and Marxism structure, the in between methods sciences and social sciences in the cinema .. etc.

We notice the predominance of the structure and the context in cinema criticism in Egypt during this period and the pretending social and political theory as being of great concern in the context of the movie .

The other side is that tie mentioned and which is not really existing but repeated meaningless words and personal impressions of economical tends about the movie.

Fourth This matter is confusing to me. When Dr Thabet refers to the magazine (Camera 80 which includes mainly titles of Films) published by Sami El Salamoni and is appreciating the editor's efforts. Is this attitude because of his descency or his friendship to that group of critics? Dr Thabet has set a research method he is applying and he said he was isolating the artistic press from criticism movement.

Why didn't you criticise Sami El Salamoni productions especially that you consider him as one of the critics group? Are you embarrassed to have a discussion with him because of the weaknesses of his magazine?

Fifth I agree totally over this point with Dr Thabet when he says "most of this movement elements has stopped its self- culture in its whole political and social context which prequalify to accomodate renovation of the historical march without any interruption in history

I agree with him but with the same concessions I set over Samir Farid, he did not explain which periodical part of the history he mentioned?

These previous five points are my concessions over Dr Thabet methodology. Has Dr Thabet been aware of all the aspects of the subject? In fact his argumental method is refusing this as the absolute truth and absolute justice is not existing but relativity according to objective measurements; knowledge is in constant renewal, it is always possible to discuss and provide additions.

We shall try to present few additions and points of view, by going through cinema criticism during the past few years we notice the predominance of a limited line not related to criticism but there in all artistic papers. Dr Thabet preferred to set aside from this group and not criticise him but he was there as a critic when he set Alexandria Film Festival as the second in rank after Cannes Festival<sup>11</sup> or wha, he wrote before stating that Cairo festival is one of the most important international festivals or such similar opinions. We say by establishing a comparison between what is said as criticism in Egypt and what figures in foreign magazines such as the Time or even Play Boy, we are sorry about criticism in Egypt. Our sorrow extends to all who pretend

to be artistic critic in Egypt. All I can see is degraded films and a low standards of movies with the complete domination of commercial American films, I totally agree with dr thabet re the artistic press and its role but there should be a minimum level of objectivity and seriousness at least in specialized pages

**Second Paper :**

**Cultured persons despise the Cinema**

Sami El Salamoni and Madkour Thabet dialogue

This meeting was held in a public place, we used to meet there without previous arrangement, its in kasr El Nil street down town.

Over the taperecorder is mentioned the date june 1981.

The first tone to come out of the tape was former Sami El Salamoni screaming "what's this?" this question was addressed to the microphone and the recorder I was carrying, in an unusual way during our meetings

**El Salamoni :**

What are you exactly doing?

**Madkour :**

We both are movie directors

**El Salamoni :**

Why a movie director? You are committing a crime I would like to enquire around the subject, why when you're talking about yourself, you forget your major qualification? you are a director though I know you could be both a critic and a director at the same time, the international cinema includes many examples of the sort.

**Madkour :**

I agree with your point of view though we differ around the dif-

ference between the application of the theory and creativity practice specially in cinema renovation cases; straight forward into the subject : our generation, the mid sixties generation and you are one of the main contemporary critics with the start of the cinema movement itself you started as a critic, then at a certain stage, you became a movie director despite your inability to continue as so what we both are trying to do now is an autocritic a subjective autocritic which might reach the flattering stage . This is the key to our discussion, it is about time to stop and face all the accusations pointed to our generation who in turn is fighting back. The purpose out of our discuss is to reach solutions to the crisis in the Egyptian cinema artistic wise not what the press is referring to as a production crisis or employment or . what is required from you is to face that moment many of our colleagues analysed with contradicted opinions and consider the fact that all your opinions shall be published . ,

**El Salamoni :**

You are in the first place a movie director

**Madkour :**

This is not a radio reportage or a press investigation, you may consider our meeting as a dialogue between two cineasts and we shall set aside the fact you are a critic you shall establish this dialogue with Sami el Salamoni graduate of the Cinema High Institute, direction section

**El Salamoni :**

The problem has many aspects, to start with what is the main actual problem?

**Madkour :**

Your evaluation to what this generation has actually become rela-

tive to what was expected out of them, the evaluation of the generation relative to their mottos during the sixties and their achievements what are the accomplishments?

**El Salamoni :**

No not at all The cinema movement failed completely in all domains even in criticism .

I was part of criticism as you say we, as critics during the sixties, we were much better than nowadays. I , personally never imagined the possibility of writing in other domains than cinema criticism

**Madkour :**

The discuss comes to a critical point.

**El Salamoni :**

I effectively started writing in other domains than cinema critic though I respect the subjects I am dealing with, I write sometimes about "Soccer" as I noticed the tremendous size of importance it is taking in the society which made it difficult for me to ignore it, I dealt with the subject as it was the first popular way of expression possible then, soccer was the only popular form existing in Egypt, I dealt with this phenonena many people were attracted to , despite you, whether you admint it or not, whether the phenomena was a healthy or an unhealthy one, positive or negative.

I found out it was no use to ignore it, what was displayed in front of me was the interest of the public to the matter more than to the cinema, this was a challenge to the cinema and to cultural domains or other cultural aspects the fact I am taking interest in soccer out of the interest granted by one of the public who discusses the match events with a friend, to one who writes about the match and gets into this

sector and this is not my original job, I see that this is due to two reasons the first one is objective, the size of soccer interest became emphasized due to the non existence of other points of interest, this is mainly a political attitude in Egypt. The second reason is subjective and is mainly related to me, my personal evaluation to cinema criticism in the sixties is that it was bigger than its size I mean this criticism as a fact.

**Madkour :**

We say that criticism movement was bigger in size than its reality was, I still don't understand, do you mean it was a contradiction between declared mottoes and

**El Salamoni (interrupting) :**

NO No. Criticism movement was bigger in size than its reality, we established the cinema criticism union in 1972, we visualised the size of this movement bigger than its reality, our dreams were larger than the real value of the phenomena, we had hopes and hopes when we were structuring the frame of the union, our dream was so big that within two or three months the real size immersed, it is the actual size of the criticism movement its what I consider as a step back and this proves that what was declared was bigger than the reality of the criticism movement. We created the noise and no one else did I mean we Sami el Salamoni and others

**Madkour :**

Is this an antocriticism?

**El Salamoni :**

Of course . the proof is that cinema criticism in Egypt has depressed me



**Madkour :**

Let's stop over this point because it needs clarification

**El Salamoni (interrupting) :**

Don't stop me please I'll clarify The problem is that the cinema criticism instead of letting you specialize in the domain and absorb you, it let you down because of objective reasons related to the Egyptian cinema and the only relation between criticism and the cinema exists with our generation, there is no criticism, unfortunately, out of our generation, there were critics before, we consider as our teachers and we learned a lot from them but out of our generation there is no criticism Our generation was taken down and the Egyptian cinema consequently attacked, as critics we were attacked so your concern over criticism is not appreciated you had to add other domains of concern not only soccer but also television criticism while I know that television criticism is a big mistake . This is a complete different matter from cinema criticism and it does not need explanation I can assure that the television audience is different from the cinema audience and much stronger, interest in television exists despite of everything whether you admit it or not, the cinema audience switched to television due to the attack of the cinema in this country whether it is the Egyptian or foreign cinema, add to this the fact that you are from the T V audience as well, a soccer interested person and out of this you started participating in T V criticism and press investigation I consider myself as a reporter before being a cinema critic that's why I returned to my original profession as a reporter I once led an investigation about highbridges during their construction in Ramesses square, chaos was all over the place due to this construction which caused a

mixture between telephone, electricity and wastewater lines.. The dis-organisation in the square stuck me so I set an appropriate investigation I never imagined I could do. I am not snobing or underestimating my colleagues, those I do not consider cinema criticism on a higher level.

I would like to say that I had believed that cinema criticism is a vital great domain able to consume someone's whole energy. but on the contrary it is not so any more the cinema critic was not compatible with the development occurred in the cinema criticism, it's unfortunately the opposite I actually believe in other than cinema criticism. It is true I am the only one to believe so but still I don't consider this a subjectivity since it has its fingerprints over me may be because I write in a weekly magazine interested in other activities. This phenomena is general and not personal.

Briefly speaking the retreat in cinema criticism in Egypt during the seventies and eighties relatively to the sixties is a general tendency which affected us, all of us who writes and who doesn't write, we are not any more as good as before.

**Madkour :**

I have to interrupt you Sami not to talk about the matter as a personal experience or an objective one you just said that cinema criticism has been taken down then you said it has retreated during the seventies and the eighties and you said that criticism movement was stronger during the sixties. Who then is responsible of this? are they the persons or the circumstances or what?

**El Salamoni :**

I believe the more important question is why the movement have

been attacked? is it because of objective reasons or subjective ones? and I shall answer from both angles, compared to every domain in Egypt I imagine the criticism movement exactly as the public sector problem for instance. Subjectivity resides in the fact that those who were in charge of the public sector either in the cinema field or the cloth material were originally as you know capitalists so they destroyed it from inside, they were representing the mean, capitalism, directors were ignorants and thieves these very simply are the subjective reasons

**Madkour :**

Back to the objective reasons which harmed criticism movement in Egypt

**El Salamoni :**

The reasons are the attack to the cinema itself because criticism is related to the cinema, it is impossible for criticism to be without the existence of the cinema though some colleagues disapprove me but there is no criticism without cinema unless writings are theoretical meaningless words like a student who was raised abroad and came back to his country and talked about his visions irrelevant to his country's cinema

**Madkour :**

You said that criticism has been attacked because the cinema has been attacked and this is an objective reason but you didn't mention how and why?

**El Salamoni :**

Back again to the public sector, despite its inconveniences, the public sector was tied up with our generation of directors and critics. The

only chance the director could have was through the public sector I was raised and learned through "The Impossible" El Mostahil, the Tabou El haram Doae El Karawan the bird's singing, the mummy EL Momyaa My personality was then getting its formation. It was normal for me to fail because the kind of movie which followed was the one I needed for my formation.

No matter how much you read or watched either in foreign magazines or foreign movies, there will still exist a gape between your culture and this kind of cinema, the gape shall exist between your theoretical culture and this type of cinema

**Madkour :**

and the subjectivity?

**El Salamoni :**

We caused the subjectivity which laid to the failure in the criticism movement. Critics were relatively little in number for many reasons I'd rather not talk about it.

**Madkour :**

But you have to mention it our problem is within these points

**El Salamoni :**

If critics are little in number I can say this couldn't be helped or repaired now and this has nothing to do directly with the failure of the movement, the number of critics is originally little the related institute was opened in 1958, in 1963 was graduate the first group. The high institut'of the cinema doesn't include a section for criticism, secondly it is a despised art in Egypt and in Egypt it is considered as a second degree art as to the theatre, art and poetry are of the first degree Films displayed in front of cultured people deserve despise, as long as every

single matter related to the cinema is despised consequently it becomes an art not able to be criticised or analysed What does it mean? It means criticising films, cabarets and dances. this is Dr Lewis Awad's vision himself over the cinema The Egyptian is the only cultured person to despise the cinema .

**Madkour :**

You are describing a phenomena and you are explaining it so well and you make a very good reason to be considered

**El Salamoni :**

I don't think Lewis Awad loves the cinema and respects Egyptian movies and let us be specific, He watches and loves foreign movies Dr . Lewis is one of the finest broadminded persons.

**Madkour :**

We have other personalities such as Abdel Rahman El Charkawi, Naguib Mahgouz and many others.

**El Salamoni :**

I don't think these people respect the cinema on the same level as they respect the theatre or the art.

The more the cinema is dealing with their writings the more they despise her, their stories are twisted and they turn to be dances and cabarets. None of them considers cinema criticism as a science

We have no history for cinema criticism apart from critics such as Ahmed Kamei, Morsi and Osman El Antabli who were serious, these are the two biggest names, of course there were others as serious but there are critics equivalent to Mandour in the art and theatre

**Madkour :**

What are the causes in this respect ?

**El Salamoni :**

The study of the cinema has a different nature, the theatre has always been an academic art. The theatre has never been considered as a depreciated matter contrary to the cinema. This attitude changed a little since the cinema institute has been admitted in the academic field.

Our attitude towards the cinema in the eighties happened to the theatre in the twenties when Mandour was reading Taha Hussien. We never had for the cinema a chronologist of this calibre.

**Madkour :**

You didn't cover the major question yet. Since you are one of this generation, one of this movement why couldn't you achieve what you have seen suitable?

**El Salamoni :**

No . This is impossible . Being aware of the problem doesn't solve it . When have I discovered this to become another Mandour, I had a different raise according to different rules. The theatre with Mandour was within the university enclosure and the cinema wasn't. I never believed that the Egyptian universities are not including departments for the cinema.

Cinema is taught in El Sorbonne to phd.

Studies in Egypt are not complian, one of four colleagues graduate from the Faculty of Arts press section is preparing her PHD on the cinema and in particular 'Women in the cinema, this is not cinema' this is an escape, cinema should be taught in university.

As to the theatre, drama is taught in the university with great concern this is the reason of the ability of Mandour and others. We have no such respect in the cinema.

**Madkour :**

I feel you are insisting to attract attention over this phenomena and spread it .

**El Salamony :**

Because I can speak about how we started cinema criticism, it was done in a random way

I am an art graduate press section, Samir Farid theatre Institute, Fathi Farag arts English section, Hachem el Nahass arts, Raouf Tewfik commerce, Hosna shah law, Youssef Francis fine arts and the last two studied in the cinema Institute

What I mean is that any critic in Egypt did not study cinema

One of our colleagues who studies theatre criticism was appointed as a cinema critic in his paper because there was no other vacancies, there was many theatre critics working in that paper; this is part of the non respect especially that the editor in chief himself doesn't understand the real meaning of cinema criticism, this of course has nothing to do with the fact that our colleague succeeded in developing his knowledge . Most of the critics started in similar conditions.

**Madkour :**

I would like to reach the bottom of the experiment itself. the experiment of joining together criticism and cinema movements disregard of the results, this is the first phenomena of the sort in Egypt, what we request is an evaluation to this experiment, as a principle, this problem is very important and should figure in any future movement we have to take out of the evaluation all the negative sides.

**El Salamoni :**

It seems you are astonished because of this relation .

**Madkour :**

I am not, I only appreciate it because it happens for the first time in the Egyptian cinema and it should be under research and study

**El Salamoni :**

1967 defeat is the reason behind this, we started the movement in 1968, I mean the structure of the new cinema group and the upset reporters of El kawakeb. I started my first article over the cinema in August 1967 in El Messaa, it was a comparison between an Indian film and Sengam .

Is this an indicator to what we wanted?

**Madkour :**

We met in May 1968 in the Czechoslovak cultural center. Samir Farid had organized an exposition to display the first three movies shot by directors from the cinema institute, one of these movies was mine "Thawret el Makan" The engines revolution. We met, became close since and we decided to meet again, the next day a whole page in El Mesaa paper was talking about the importance of the youth meetings and you were one of the writers.

**El Salamoni :**

As a result of this meeting you started shooting short films. Fathi Farag started writing in El Kawakeb so started the movie you, Madkour Thabet and Ashraf Fahmy and Mohamed Abdel Aziz shot in three parts and Mamdouh Choukry, Nagui Riad and Medhat Bakir experiment. Everything starts without previous arrangement at the same time and it had to happen during this period because we were under the defeat consequences which influenced the Egyptian society. The defeat stuck us and I personally was under the impression I



would commit suicide and I was completely convinced and decided youth were very much affected some felt under narcotics influence, we would have been destroyed we haven't done what we did. If you didn't direct your film "forbidden pictures, Sowar Mammoua" and I wrote our article we would have committed suicide or gone crazy

We expressed our refusal in our domain the cinema we can not reject the whole society we started despite the fuss as a weak current side by side with the old movie we had our own line and they had their own, if that weak current has proven itself, it would have been different what I mean is: good directors had to direct and good writers to write

We never wanted to abolish the old cinema or to compete with, but we wanted a different cinema and this was the Purpose

### **Third paper**

**Samir Farid introducing Ahmed Atef who announces :**

**We shall start the fight**

**El Gomhoreya paper 12/8/1996**

The Cinema page "Safhet El Cinema" published for two consecutive weeks an article re the film "Afaritel Asfalt," We received the following letter from our colleague Ahmed Atef, a critic in El Ahram Hebdo and one of the young directors, graduate from the Cinema Institute his short films had a great success in and out of Egypt

**Ahmed Atef's letter :**

This smile comes from the deepest part of the society in Cairo it says that two drunk people are looking to two ladies one said . Look the first one is my wife and the second my girlfriend, the other one quickly answered but the first one is my girlfriend and the second my

wife. This smile in fact is a reflection of the gape existing between the third millennium generation and the generation of the defeat of Egypt. The first generation understand the smile as a reflection of the unbalanced senses about people practicing in an abnormal way, their normal lives, the second generation understand it as a reflection of betrayal.

This difference in interpretation created *Afarit el Asfalt* which, according to me, is a birthday certificate to the cinema of my generation (nineties or the year 2000 for the Egyptian Cinema. By generalising I stress over the way I view my generation not as an official representative of the generation, through writing I raise a cinema fight and a criticism fight with the generation of the eighties. It's about time this generation has to face the same struggle they had with whom they called "The traditional cineasts" in 1968 when they published the new cinema statement. What made Youssef Shahin independent from any generation and still able to produce important films, is the fact that he is able to adjust and develop himself as a human being and as a cinema man. What is offered to us through the so-called realistic generation in the Egyptian cinema, are funny films, discussions led with heads of this generation is an echo to their isolation from the world cinema. One of them can talk about Bonwell, Godard and Fellini and is shocked when you name Costarica, Zhang Yimou and Laswone yet the issue is not informations, race or arguments whether Godard and Fellini had a constant influence or not, the problem is the facility they are using to make movies and the incapacity of their imagination to produce as well as a shortsight vision. Famous directors, because they don't face anymore any problem to get a producer or a new star for

their movies, turned to a production of identical movies, they keep on repeating without any development in their dealt subjects or technicality, they sacrificed what they announced in their statement published in 1968 and all what they thought us through their films produced during the eighties they are sometimes led by a movie star and others they are trying to please the audience through a song or a dance added to the film and we have to follow what papa said who knows the cinema better. The difference between our two generations is not only because they represent this tripartition: defeat, peace and non peace and we represent the fall of ideologies and the blow up of mentalities, the difference is their constant weep over the past and our deep mixture in our social system. We have a fine language and a strong morality adapted to the poor social system of the twentieth century, we are rejecting the systematic side of facts and illusions of the eighties. Reality is not a young man unable to get married, this is a repetition, reality might be snacks makers.

Ahmed Atef's article is a good introduction to discussion, it attracts those who agree with him and those who differ. This article though it might not be the latest you can refer to but it guides to the study and research idea re the sequence of the generations, he is convinced of the youth future and the future for the youth, it's a dialogue yes a dialogue out of knowledge and research.

The cinema files are in return providing all what is needed for history, I was shocked by the fact Farida Marei came across during her research about Hassan Gomaa, she couldn't trace his working file from Dar El Hilal where he used to work and couldn't also trace his family, she couldn't even record the date of his death, she knew about

his death through an article which referred to him as former Hassan Gomaa she then presumed he was dead during the in between period of his last article and the one which is mentioning him as former

This is a hard situation which implicts collection and record for the future as well as continuous efforts in researches and digging into the "Cinema Files"

**Madkour Thabet**

**March 1998**

## **EL Sayyed Hassan Gomaa and the cinema movement in Egypt**

---

**By : Farida Marei**

---

Hassan Gomaa as a cinema writer participated during forty years at the beginning of the century, in setting up and enriching the cinema movement. He is astonishing followers of his efforts by the tremendous activity he elaborated and the size of his production he dedicated to the art of the cinema with patience and assiduity in order to create a cinema movement in Egypt.

He is one of the cinema writers pioneers and some critics consider him as "the first cinegraph in Egypt." He loved the cinema, was dominated by her and became devoted to her. He wrote to the cinema only during his whole life. The cinema was his major concern he wrote in the newspapers, participated in the foundation of cinema clubs. Published cinema bulletins and helped in structuring cinema companies and issuing magazines he was the chief editor to most of them. The first society of film critics was set through his participation, he was an actor sometimes and co-director others, a senarist in some film and a dialogue writer in others, he wrote books and cinema encyclopedias, his first concern was the spread of the cinema in Egypt, he wanted to establish a reform of the Egyptian cinema based upon knowledge and sciences. He became one of the cinema pioneers

because of his efforts and his struggle given to the cinema

A criticism movement raised as a result of his writings, he spent most of his life enriching the cinema for the higher purpose of setting an Egyptian cinema industry

We never knew exactly his birthday. He started as an amateur in "El Sowar el Motaharreka" magazine published in 1923. As teacher in one of the primary schools in Alexandria he contributed in the edition of "Maerad el Cinema" magazine published in 1924, he was in his twenties, he died in his late fifties between 1957 and 1959 approximately, he had published a scenario "El Hak Ala Day-damouna it's Day-damouna's fault" the 25th of June 1957, he was then mentioned in El Kawakeb in March 1960 as former. What stuck me was the fact of no condolences from El Helal in any of the magazines he enriched with his articles and was one of El Kawakeb high ranked employee.

Gomaa's life is divided into three parts: the amateur, between an amateur and a professional, the professional.

### **The amateur:**

El Sayed Hassan Gomaa as a writer started in "El Sowar el Motaharreka" magazine, the first specialized magazine in cinema published in Arabic in Egypt and the East in 24 pages the 10th of May 1923 owned and directed by Mohamed Tawfik, as a reader he participated in a competition set by the magazine about foreign actors and actresses, he won the first prize which was twenty five piasters then, the price of the magazine being one piaster only. In the third issue published in 24 May 1923 figured his name in page 18, his name was

mentioned again as one of the winners of a competition in the fourth issue he won a one month free in El Shabab Paper (issue N° 6, 14 June 1923 page 22), one of the main concern of "El Sowar el Motaharreka" magazine was the artistic competitions contrary to what Dr. Ali Shalash said in his book "Cinema criticism in the Egyptian press" Dr. Shalash said that most of the artistic magazines were "organizing competitions for the readers from time to time about the best movie of the season and the best actor or actress since the first competition set by El Cinema" magazine 21 October 1933" (3). We just set that "El Sowar el Matahareka" has started this tradition ten years before

Apart from his participation in the magazine's competitions, Saycyd Gomaa started to comment over one of the magazine's pages specially edited for readers "El Sowar el Motahareka parliament" In the issue No 5, 7th of June 1923 page 21 was published six of his suggestions similar propositions were published in the issue No.12, 26th July 1923 page 18.

Hassan Gomaa Kept on writing questions about the cinema in the page entitled Daeret Maaref El Cinema, the cinema encyclopedia where he was editing questions and answers (issue No 10, 12 of July page 19, and No 13 1 August 1923), we notice that this title was appreciated by Mr. Gomaa and he used it when he published the cinema encyclopedia in 1934 in two volumes Daeret Maaref el Cinema

"El Sowar el Matahareka" was an exclusive magazine no other compensated or filled the gape all amateurs and cinema lovers could find their interests in its pages. Many letters and suggestions were sent claiming the foundation of an Egyptian company for the cinema run

by Egyptian with Egyptian actors, this corresponded with the wish of the magazine makers which announced a meeting to be held for those interested in the subject, selected board members was established "It was unanimously decided the foundation of a moving pictures club teaching all what is related to moving pictures." issue No 16.23 August 1923 page 10). Cinema lovers and amateurs from Alexandria with Mr Gomaa on top founded a branch of the moving pictures club in Alexandria "A groupe of young Alexandrians" ten were elected as members of the board, Hassan Gomaa one of them, issue No 18, 6 September 1923.

Due to financial problems the magazine stopped its activities which made Mr Gomaa sorry for this most of his life "if el Sowar el Motaharekas has disappeared, its memory shall always be there in our hearts indefinitely, we shall never forget its services in making the silent art alive and encouraging its amateurs in Egypt" (Alam el Cinema, issue 3, 19 September 1929 page 5). Mr Gomaa owed the magazine a great respect and was grabbing every possible opportunity to express that "In the 10th of May 1923 was published the first issue of a cinema magazine in Egypt "El Sowar el Motaharek" it's our duty to consider this day sacred and keep good memories out of it, the cinema family in our country ought to register that day in its heart with enlightened letters to be in the good norm of things in front of the art gods" (Alam el Cinema, issue N 3, 19 September 1923 page4) He wrote in different papers and magazines many articles about it as well as in the cinema encyclopedia he published in two volumes in 1934 and in his book "Asart el Cinema 20 years. I lived 20 years with the cinema published in 1945. He would always mention in many occa-



sions "To her goes the credit in setting the first recognition of the art of the cinema and related press in Egypt" *Alam el Cinema*, issue N 1, 5 September 1929 page4.

After the 65th issue published in 7 August 1924 "El Sowar el Motahareka" started to space its issues in order to stop completely. Mr Gomaa said about this period "I then started viewing the cinema press seriously and I am trying hard to be one of her soldiers working over the development of the cinema art in Egypt and promote it as a cineast, my colleague Mohamed Abdelatif was as keen as I was to the cinema press and art, we decided to publish "Maerad el Cinema" magazine "Maerad el Cinema" was issued in 17 December 1924 in Alexandria as a weekly illustrated magazine in 24 pages, the owner and director was Mohamed Abdelatif, the chief editor was Abdel Kader Baraka.

It was the second specialized cinema magazine published in Arabic in the Arab world and in Egypt and the first to be published in Alexandria.

The responsables followed *El Sowar el Motahareka* line, it was another copy of her. Mr Hassan Gomaa contributed a great deal in the issue of the magazine which published only three issues in 17 December, 24 December and 18 April 1925 and stopped afterwards because of the same previous reasons, financial problems. This was a common situation as Dr Shalash has noticed "Specialized cinema is a paper which never lasted for a long time" The resources were less than the expenses.

This situation caused Gomaa a great depress because of his willingness in serving the cinema cause, he wanted to write but didn't

know how: "All domains were not accessible especially press in Alexandria, and I was still living there, I was then a teacher in one of Alexandria schools, many of my students loved the cinema despite of their young ages. I then had an idea I wanted to apply: it was a weared idea but I applied it at once. Do you know what? I published a cinema magazine: not to be printed as usual but in the school itself. I shall write by hand all its pages, draw myself and print it myself over the material schools use to print their examinations papers and the quizzes distributed to the students. So I did, I prepared the needed papers to print fifty copies of a 16 pages magazine standard size. I wrote the articles using row ink and draw with the same ink. I printed page after page with the help of my students who were very proud and keen to read this magazine every time an issue was published." Mr Gomaa was very embarassed to distribute "Kawkeb El Cinema" over foreign cinema agent companies in Alexandria, he was asking for news to publish and photos as well, he was even "sending (the magazine) to Hollywood stars in case they send their photos to the only exclusive cinema magazine." Through what he wrote re this magazine it is completely understood that with the help of his students and his own efforts he published "Kawakeb el Cinema" contrary to what was said through one of the sources that "he and Zakaria El Sherbini they both were living in Alexandria then, published Kawakeb el Cinema magazine in 1926 and they were printing 50 copies of 16 pages with pictures and drawings using the "Balouza", they were distributing it over their friends and acquaintances."

Relations between Hassan Gomaa and Hollywood companies agents in Alexandria became closer because of his constant visit to

them offering his magazine

He, one day offered these agents to interfere and introduce him as an actor or a technical assistant in Hollywood. he never hesitated and sent a letter to Universal agent who answered back as Mr Gomaa says "His answer was - in an official way-that Egypt needs me more than Hollywood and I had better to stay there and keep on writing about the cinema and this was a better guarantee to a better future" Mr Gomaa was thinking of a solution to solve the problem of the foreign film in Egypt at the same time he was publishing his magazine the Egyptian audience was unable to follow these films not knowing the language The Egyptian press had started to raise the importance of the Arabic translation and this started in 1912 but over small side screens through foreign companies, Mr Gomaa then sent a letter to Universal underlining the fact that "their movies displayed in Egypt should have an Arabic translation for the titles over the negative of the film so it would be possible to display it over the major screen not the small one destined to titles only".

The agent appreciated the idea and as Gomaa said they applied the suggestion The first translated film to Universal was displayed in Alexandria in 1925 "True Gold" was the film Hassan Gomaa was so happy he wrote back to the company thanking them and his letter was published in the Universal weekly in 28 November 1925 page 11-12.

### **Between the amateur and the professional:**

Hassan Gomaa concentrated his efforts to collect as much knowledge as he could over the cinema he started reading all what was related to the subject either in local or foreign papers til. he became

aware of the different aspects of the art of the cinema and many then were not as competent as he was. He published a bulletin "Alaab el Cinema" and contributed again in the foundation of cinema clubs together with Mohamed Abdel Kerm, Zakaria Abdo, Mohamed Fathi El Safouri, Hassan Ahmed Abou el Zahab, they founded "Mena Film" company and published a bulletin he was one of its editors in 26 March 1926, this club was very active Hassan Gomaa believes that "its effect over the Egyptian cinema movement was stronger than in other clubs, for more than one year members of "Mena Club" were meeting and having performances and seminars around the cinema , its foundation, the actors, the arts acting, directing, shooting, lighting and others the members were viewing of special interest in cultivating and developing the artistic side

Mena Film bulletin was a half monthly periodic registering all the cine-club activity The first issue was published in 15 August 1926 with the title special cinematographic bulletin expressing Mena film in Alexandria in 12 pages medium format

He became more enthusiastic after the publication of this bulletin and started corresponding with Al 'Balagh El-usbu magazine, the first edition was in the 26 November 1926, Mr Abdel Kader Hamza as owner and chief editor, Dr Mohamed Abou Taela editing supervisor, as an Alexandrian he welcomed and published what Hassan Gomaa wrote in a rubrique "Alam el Cinema".

He started writing as from the third issue 10 December 1926 on regular basis till 6 May 1927, his articles then disappeared because he had better opportunities getting an agreement with Mohamed Abdel-

latif, they raised together a movie distribution company in Alexandria "Eastern Company for Cinema films" Maerad el Cinema magazine started again with this company in 17 July 1927 and Hassan Gomaa became secretary general

Ibrahim and Badr Lama founded in Alexandria "Condor film" which was a great surprise Hassan Gomaa would have never expected, talking about his reaction, he says "I was passing by in the morning in Sherif Pacha street I don't know how I reached Kodak shop in the same street It was an unknown carge which led me there and I stopped in front of Kodak windows, I was stuck by a collection of photos displayed there, the showcard was mentioning there photos as scenes from the Egyptian movie A Kiss in the Desert, directed by Condor Film in Alexandria, Condor Film in Alexandria! I couldn't believe my eyes, I read again in case I was mistaken A company has been founded in Alexandria and I don't know! now I know it's there, shall I ignore it?" He couldn't believe his wish has been a reality and there was no need to him to go to Hollywood or run after agents He quickly got in contact with them in their quarters in Victoria, he was there day and night and during the shooting of some scenes and over the pages of El Balagh el Eshoui he recorded everything Maerad el Cinema magazine stopped as soon as it started He started writing regularly again in El Balagh el Eshoui from 2 December 1927 to 16 March 1928 when his relations with Condor Film developed, they offered him a role in their second movie "Fagea Fawk el Haram" a disaster over the Pyramids. He stopped again writing to El Balagh and dedicated himself totally to Condor Film as an assistant technician then a member He helped in all domains and the film was displayed

In December 1928, Condor left Alexandria straight after the shooting and settled in Cairo as Cinema directors and producers. Hassan Gomaa was left behind in Alexandria looking for other duties to fulfill, he wrote an article published in El Balagh in 23 January 1929 but he was no more satisfied he was ambitious. In 5 September 1929 he became chief editor to "Alam el Cinema" magazine, a weekly magazine published by Georges Mansy in Alexandria.

Abdel Moeti Higazi founded at the same time "Nahdet Masr Film" company and declared his intention to shoot the film Under the Moonlight Taht doe el Kamar, in one of the villages, Hassan Gomaa proposed to the company to follow them as a spectator "Just for the sake of being in a cinema atmosphere"

#### **The professional:**

As usual Alam el Cinema stopped, Dar el Hilal was then published El Donia El Mossawara, he sent his articles which were publishing in the monthly El Hilal instead of the weekly El Donia El Mossawara and ever since he was sending "Every month a cinema essay but as a professional not as before an amateur" As from December 1929, he sent his articles til February 1932 when Dar El hilal decided to issue El Kawakeb as a complement to El Mosawar, a weekly magazine issued in 24 october 1924 Hassan Gomaa was then assigned by Dar El hilal to supervise this magazine, he had to work on full time basis so he moved from Alexandria to Cairo where he definitely set down

El Kawakeb first issue was due in 28 March 1932 with the cooperation of Ahmed Galal, Tawfik El Mardenelli and Edward Abdo

Saad In Cairo, Hassan Gomaa led many activities in the cinema field. he formed with Hassan Abdel Wahab, Mohamed Kamel Mostafa, Ahmed Badrakhan the Group of film critics in August 1933. This group issued Fan el Cinema magazine in 15 october 1933 in 40 pages, weekly, Hassan Gomaa as editor in chief and Hassan Abdel Wahab owner, Mohamed Kamal Mostafa, Secretary. Dar el hula was not satisfied because of this activity which made Gomaa withdraw, he left Fan el Cinema as from the 11th issue in 30 December 1933, the magazine continued with his collaboration under the supervision of Hassan Abdel Wahab and Mohamed Kamal Mostafa till the 18th issue published on 17 February 1934. Both El Kawakeb and El Fekaha magazine combined in one El Fihnein issued by the same publisher first issue in 18 June 1934. The same year Mr. Gomaa contributed with the director Ahmed Gaal and the painter Ali Refki in publishing El Bashkateb, a weekly political magazine with caricatural illustrations in 24 pages first issue 24 March 1934, chief editor Hassan Gomaa and Ali Refki as caricaturist. Few pages were specified to the cinema. He also published the same year the Cinema Encyclopedia in two volumes, the first one about the world cinema the second the history of the cinema in Egypt. Then he was appointed as chief director to El Aroussa and the cinema art published by Dar el Lataef as from 1935. He was issuing daily the cinema page in El Masry paper as from 1936 then the same page in El Mokattam then El Doustour. Together with Ahmed Youssef (publisher of the series El Fouad), he issued Anwar el Madina 1937, with Hassan Imam Omar and Mahmoud Ibrahim El Shoa'a for the cinema 1938, he supervised some of El Fenounwa El Malahy issues published by El Hadika wa el Maszel 1939.

All specialized magazines stopped during the second world war 1939 - 1945 and the artistic press in general reduced their activities, Mr Gomaa consequently reduced his, straight after the war he published his book I lived Twenty years with the Cinema in 1945, and wrote few articles to El Negoum, back with El Kawakeb 8 February 1949 in the secretariat and Fahim Naguib chief editor. His last assignment was editor responsible to Ahl el Fan magazine published by El Nil publication 1954, a weekly illustrated magazine in 48 pages, chief editor changed several times.

### **His contribution in the cinema movement**

Mr Gomaa's main purpose was the reform of the Egyptian cinema, he never spared any effort to accomplish it, he participated in a way or other in most of related magazines of this period, he learned English language and translated most of his readings about the cinema as an art and as an industry, translated different dialogues with directors and famous actors, published views of the major writers. He was one the first cinema writers in Egypt, he basically contributed in the foundation of the cinema criticism movement, spreading cinema culture and chronology.

### **Cinema criticism and Hassan Gomaa**

He was a very competent writer, well aware of the need of the audience and their taste, high cultured and refined, his first intention was to influence the directors and force them to offer their best to a well aware public.

If this was the duty of the critic, then his education as says Dr Shaash in his book "Cinema Criticism, page 29. 'It becomes a dicisif



factor in his mastering and his supremacy, culture is what differs between one critic and the other and between criticism”

Mr Gomaa was a practical critic in very limited situations. He rarely criticised a specific film or selected a group of movies to criticise. He called himself cinema writer and cinema researcher he never considered himself as a cinema critic, he was simply signing his name at the end of his article contrary to his other fellows or colleagues who were referring to themselves as artistic critic in such company or such magazine namely Zakaria Mohamed Abdo who referred to himself as a critic with Universal film, assistant director with Condor (El Balagh, 13 July 1928).

In El Balagh el Fsbouei, Hassan Gomaa signed his name underlined with Mena Film Company avoiding the title critic, after the shut down of this company, he signed his name plainly. He published the Cinema Encyclopedia in two volumes under this title: the Cinema writer El Sayed Hassan Gomaa in 1934 when his title and name was ahead of all and he was famous then, he was the chief editor to many Cinema magazines and one of the founders of the Cinema critics group. He was there in all the papers in the cinema rubrique or as assistant or chief editor. He published his book “I lived 20 years with the cinema” in 1945 writing his name plainly without any title.

He was the less critic to practice applicable criticism but verbally he was a great one, he wrote about the aesthetic of the Film and “it’s various elements such as the scenario, direction, acting, shooting, montage and lightening.” He participated through his writings to set the basis needed by any practical critic. He had many students and

was a very good example to follow by many others either theoretically or practically which led to the formation or set up of a criticism movement.

Gomaa started ever since his youth this movement through his articles in *El Balagh el Esbouei* 1926 where cinema amateurs and cinema critics could read about secrets of cinema criticism, he was explaining in details every single element and thus formed what could be considered as an encyclopedia in various cinema domains.

His opinion expressed in *el Balagh el Esbouei* he started over the importance of the text to deal with, he thinks it was not easy "to select the stories to direct, it needs artistic skills so selectors could easily pick up what pleases the audience" (24 December 1926).

The Cinema being an art to spread through actors, it is a must then for the actor to impress his audience, it is vital to please the public.

He also dealt with the problem of transferring stories to suit the cinema "The transfer Cinema writer" whose main default is "his ignorance of the limits to define the cinema story. Films should have very little dialogues because, scenes are the most important" (24 December 1926).

The scenario is known as "the film on paper" but Hassan Gomaa described it as "A writing of the story including a statement over the actions, the dialogue and the scenes the director is using while shooting and the clothing section is referring to in order to prepare clothes, scenes and needed furnitures."

The scenarist should set the story "in an appropriate shape" exclude the unnecessary scenes. "in fact writing is different from displaying there is a big difference" what counts is the effort the transfer writer exhibits in different scenes with less writings".

The scenes should include surprises which impress the audience (31 December 1926).

Hassan Gomaa then was well aware of the terms, cinema texts and Book texts, he was mastering the art of scenarists which leads to a fast rhythm in order to control the audience through suspense and impress, the shot in the cinema is the basis, cinema work is a scenario the artist is expressing through and the scene is the impressive element

According to Hassan Gomaa the director should select the appropriate actor to the appropriate role, (the director) "Should be aware completely of the actors ability and gifts" to be able to select, the one who neglects this "has to know that the novel he is neglecting to select its actors shall fail"

The main characteristic of the actor is his personality and not his physic "no matter a person is beautiful he is only interesting through his personality it attracts the audience, it's the sensitive cord which influences the hearts" (20 January 1927)

The make up "It should be perfect in order to hide the face's defects" the make up is not meant to ameliorate the actor's face but sometimes it is a way of making him uglier (7 January 1927).

He said re the music of the silent film "when a film has a great success, it might be because of the actor or the director or the writer" but

reorely the musician is mentioned. He is mostly the major spirit of the novel, he is refining the feelings" (17 December 1926).

The director is according to him "An absolute powerful person he is the controller and actors are his sheperds the actors are great because of their directors .. his job is not limited to direct the ators or the megaphone during the shooting, he has to guarantee the success of the film by following the tapes and their cutting which is an important part responsible of setting lights over the artor's efforts." (13 February 1927).

The photographer and his efficacy - "he is responsible of the success and the failure of the film no matter is the efficiency of the actors or the capability of the director to the shooting. if a simple leveled film is shot with efficiency, then it is worth to be seen The photographer is not only supposed to turn the camera handle, but he let the camera to his assistant and concentrates over the scenes and necessary preparations of the scenes and actors he is focus ng on the lights. Important in the film, if the light is not sufficient to the actors or the scene he directs his lights towards the actor to have the appropriate shot The photographer is a magician through his camera the short is tall and the tall is short all the tricks are due to the photographer it is not easy to run the camera.. the photographer is sometimes risking his life to shoot dangerous scenes no matter the effort is." (4 February 1927).

He delt with films printing in March 1927 then the monitor and his importance "when you present a film to the monitor its a sequence of scenes in various positions from far to close then the novel is inco-

herent and the scenes are meaningless, here comes the role of the monitor to coordinate the events and scenes, he studies carefully the scenario and the theme of the novel, then sets the appropriate titles, changes and cuts unwanted scenes if necessary one of the most difficult situations the monitor faces is the liaise, between close and far scenes, it needs precision and accuracy " (23 january 1929)

These are the major elements of the cinema art as presented by Hassan Gomaa written on El Balagh el Esbousie paper The cinema art is a combined effort of one teamwork, the cinema critic needs "as many tools as the efforts involved in the film making, one can not separate any of these efforts or ignore it when you criticise a movie, one should appreciate in advance the importance of each elaborated effort, analyze should be done through all these combined efforts "

Cinema criticism was the main concern of Mr Gomaa as well as critics and criticism in Egypt, he dealt with this problem as soon as he started his job with Alam el Cinema after resigning from El Balagh El Esbouei He expressed clearly his worries and his refusal to the fact of being a critic without sufficient knowledge or culture

Around criticism and critics in Egypt he said "Eugene Prauster says in one of his articles, the critic should master his profession before digging into it but we notice the difference in Egypt any one who thinks he could criticise he writes, according to what suits his imagination, few words. Many could then think they could be good critics when they express their points of view over a movie or two, its rare to find a good art critic according to appropriate criteria." (Alam el cinema, issue No. 2, 12 September 1929).

A critic then is not the one who writes about the cinema, he is the one who according to Mr. Gomaa "should possess great qualifications and experience knowing criticism rules and this depends on the number of movies he watched his accuracy and his ability of comparing between one and another, he should be in contact with life, beauty lover and able to appreciate imagination" (same issue mentioned above)

A critic is an artist or the closest to an artist because of his hypersensitivity, his ability to capt others imagination and his love to beauty. He is a high cultured person with human experience and sense of art guiding him to differentiate between precious and sink.

Hassan Gomaa was not then far from the actual qualifications set to a cinema critic according to Dr. Ali Shalash definition sixty five years later as he says "the ability of noticing, the ability of responding, precision in expressing, large art experience, sense of art, culture"

Mr. Gomaa when he wanted to define the critic task said "He should while criticising notice two points: the first is to present his personal evaluation to the audience and the second is related with guiding the director towards his mistakes so he could avoid them in the future, through these two points, he has to express whether the movie was good or not, discuss the theme and the acting as well as the conformity of the events, the shooting, the lightening.

He has to mention whether the movie is worth to be seen if its a comedy, drama, melodrama or tragedy. He has to show if it is a contemporary or a historical movie and the place events took place and whether the scenes shots are in conformity with reality or not, the value of the movie social respect and whether events are matching with

reality ' (Alam el cinema 12 September 1929).

Mr Gomaa is thus close to Roger Mawell the British critic who thinks of the critic as on the same level of importance to the audience and the director as well, to the director he is "an experiment tool to sense the succes or the failure of his work" as to the audience who needs a hint to choose their movies which will give them great pleasure, the critic is the guide to the art and the human morals of the movie "

Mr Gomaa in his article expresses to those who want to become critics, the major rules to a better criticism, he explains clearly the cinema art elements and the cinema language a critic needs for his analysis

Mr Gomaa, a hard worker, provided all the possible elements a critic could use, he provided them with a great capacity, with the basis of this art and explained every single detail, out of his belief that "the presence of a good experienced critic in each art paper is one of the major reasons which led to the developement of the movie Criticism became one of the greatest arts every artist loves to be related to Would there come a moment we could through our papers have expert critics following appropriate criticism rules ' (Alam el Cinema 12 September 1929). He was always claiming "the difference between art criticism and advertisement, advertisement being different from criticism should help the art to develop".

Mr. Gomaa never stopped his activity with Alam el Cinema but contributed in criticism movement in many positive ways, in collaboration with some writers, he founded the cinema criticism group namely Ahmed Badr Khanm Hassan Abdel Wahab (El Gamea maga

zine), Mohamed Kamel Mostafa (Kawkab el Chark), they published their own magazine *Fan el Cinema* 1933 Egypt in 1933 with this group was following the international cinema movement the first cinema criticism union started in 1928.

*Fan el cinema*, a weekly magazine in 40 pages had Hassan Gomaa as chief director, he declared clearly his opinion on all what was related to the cinema then. the magazine had set a competition to choose the best Egyptian movie during the previous season and this led naturally to the evaluation of many movies which were very instructive and educational to both the audience and critics with a stress over the criteria of evaluation and differentiation between one film and another. A golden medal was granted to the selected movies to encourage cinemasts to show their best. another rubric of the magazine was criticising the most important Egyptian and foreign movies "what's over the silver screen." The magazine was against advertisements because of the free ability of expression they wanted to observe "their advertisements (some cinemas) prevent us from criticising their productions freely as it should be" the magazine also expressed the group's opinion in these words "the group announces to the advertisement responsables their real evaluation to the ad whether it is displayed or not, the group shall still express his points of view whether its good or bad, for or against whether they like it or not." (*Fan el Cinema* issue No. 2, 29 October 1933) This is a clear attitude Mr Gomaa revealed he was caring for the conscious and the impartiality of the critic. He fought with assiduity through *Fan el Cinema* to set a criticism movement based upon an impartial devoted critic who owes respect to what he says, to himself, to his country, raise his dignity and his country's



above all, fighting all possible and financial or social levels till it stopped in 17 February 1934 like its predecessors.

### Cinema Culture

Mr Hassan Gomaa never stopped writing about the cinema, as an amateur in *El Sowar el Motahareka* 1923 till his death, he was very active, moving in all directions to serve his cause. No researcher could miss this fact that Hassan Gomaa served the cinema movement in Egypt and impressed it a great deal. He was a highly cultured writer, aware of all the components of the cinema art. He concentrated himself over reading, watching movies and getting in direct contact with different cineasts and thus gained a culture many would envy him for it, he became a moving cinema encyclopedia. He expressed all this in *El Balagh el Esbouei*, and *El Hilal* because of his complete concentration over writing, contrary to the other magazine he had no administrative job in these two while with *Maared el Cinema* he was the secretary and had many other positions such as chief editor with various magazines.

His articles were short in *Alam el Cinema*, *Fan el Cinema*, *El Bachkateb* and *El Aroussa wa el Fan el Cinema* relatively to his articles in *El Helal* or *El Balagh el Esbouei* where his articles were fluent.

Hassan Gomaa covered all the different aspects of the cinema. He offered a cinema culture to cinema readers, to him the cinema was the best school in the world "this night school with many teachers spread all over the world each teaching us a valuable lesson priceless ones which impresses and leaves its fingerprints over you, despite of the fact that some refer to the cinema as a spending time mean, and this is

a big mistake, others consider it a valuable source of knowledge many cannot read or write — they know nothing about great human know edge, the cinema to them become their school “(El Balagh el Esboui, 31 December 1926).

Gomaa delt with comedy and about the difficulty of this art he said “It is a hard job for the comedian to make his aud ence laugh especially when he is relying on his movements, his face’s expressions contrary to the theatre comidian who makes his audience laugh with few words he says with no need to any comic movement ” He was keen on stressing over the difference between live comedy and degraded one At the beg.ning of the cinema, in order to make the audience laugh, they were relying on bizarre situations, one would throw a piece of paste over the others’s face or he falls in an egg basket or a chalk barrel — this is against the actual contemporary taste and is considered to be clowning ” (El Balagh el Eshaueri 21 January 1927)

Talking about Hollywood, Mr Gomaa said “The cinema created to Hollywood a great position in the world . Hollywood was elected at the beginning of the cinema era as a station for moving pictures making because of its qualifications which are helping in shooting, the sun was always shining — shoots were taken under the sunlights Directors discovered in hollywood many natural scenes and instead of traveling away they used her for shooting their movies (El Balagh el Esboui, 4 February 1927).

He described to his readers the most luxurious and the largest cinema in the world — the Capitol “when you enter the audience hall, you are guided by a nice young man to your seat — A first aid room was

prepared in this cinema for human purposes, a doctor and two efficient nurses were there to help inside the cinema those who are not suddenly feeling well. In fact the capitol being a beautiful place, helps in educations. To please the audience, the seriousness and the variety of the movies are a must to please. The display room was set elegantly to relax the audience sight. The employee in this room is specifically skillful, he checks the films carefully before the performance in order to repair any deficiency which could stop the display. The air inside the Capitol was renewed every five minutes through special sets which relaxes the audience completely" (El Balagh el Esboui 25 February 1927)."

Mr Gomaa also described Metro Golden Mayer studio in Hollywood "you can see the world inside with its various levels, countries and human races in 80 minutes." (El Balagh el Esboui 1 st April 1927).

Mr Gomaa explained the cinema tricks especially in the Ten Commandments when the water separated and made a passage for the pharaohs soldiers to cross and the efforts such scenes require "in order to entertain the audience who benefits out of all these efforts in ten minutes, the cinema is able to display miracles other art cannot, the cinema in the future will show us greater and more production (El balagh el Esboui 11, March 1924).

The eyes expression: "a precise and difficult art to dig inside its secrets, the expression of feelings with the eyes, the oldest and most effective language granted by god to humanity. The eyes express feelings varying from feelings to grief, pain and astonishment and oth-

er feelings the eyes express strongly and clearly" (El Balagh el Esbou, 25 March 1927).

He dealt with the importance of the nose in the actress success and the importance of each part of the face "The nose has a special importance in revealing the personality its aspects, it is the prominent criteria to measure the soul" (El Balagh el Esbou 23 December 1927).

Mr Gomaa wrote the foundation of the cinema international companies such as Fox, he established a dialogue with the company's agent, in Alexandria to be aware of "the efforts of the responsables till they reached this level which made the company one of the greatest in the international cinema" (El Balagh el Esbou, 22 April 1927).

He presented to his public the art of the great directors who enriched the cinema reform such as Griffith who was considered by Hollywood in 1913 "as the first step Hollywood has taken in the progress. There is no other man who accomplished what David Griffith did for the cinema art because he is genius and skilful he directed the greatest cinema movies and he is not to be compared with others David Griffith has his fingerprints on cinema shooting, he invented how to shoot close scenes "Close - up" (El Balagh el Esbou, 4 February 1927).

Mr Gomaa also introduced Cecil de Milles "He invented the megaphone as the first one who used it. He is a great lover of Beauty . . . accurate observer . . . He gives special care to select the appropriate actors for his movies." (El Balagh el Esbou 11, March 1927) He also introduced Charly Chaplin as " a philosopher who lives in a wonder-

ful world. He does not allow any one to direct him. Professionals estate the fact that if Chaplin is under the direction of another, he would not be able to perform geniously as he does himself. He picks up unknown persons and make a celebrity out of them. He is well aware of life. men, women, old and young, when he speaks everybody listens. (El Balagh el Esbou: 18, March 1927)

In el Balagh el Esbou: 6 January 1928, about the camera Mr Gomaa delt with its ability of shooting, tricks and the documentary cinema and its importance in history as it displays the African Jungles, the wild animals and the rare ones to disappear (16, March 1928 El Balagh el Esbou).

Mr Gomaa mastered the English language which facilitated the spread of cinema culture. He was reading, translating and then writing about all is relative to the cinema art. He translated a dialogue between Cecil de Mille and one of the wireless stations about the cinema the eye of the world and the wireless its ears. (El Balagh el Esbou, 24 December 1926, the director in his dialogue revealed his opinion on how he is selecting his actors and the major specifications of actors.

Mr Gomaa translated a statistic about American industries published in the American commercial to show the American income from movie industry which occupies the eighth rank. He reproduced with his article what was set in the Wall Street Journal explaining the ways of spending when directing a movie (El Balagh el Esbou: 4 March, 1927)

He also translated a dialogue between press correspondants and some Hollywood actresses about "Which is best in marriage an actor

or a business man" (El Balagh el Esboui 3 February 1928).

Mr Gomaa joined El Hilal as soon as he resigned from El Balagh el Esboui, he kept his line of interest and wrote about every thing he wanted to express by developing sometimes what he had expressed before and by adding as he did when he rewrote about Hollywood, comedy and expressions of the eyes and lips in the cinema, he also expressed his views over documentary movies and their cultural values.

He also dealt with the efforts displayed by those who made the cinema alive and the development of talking films, the actual cinema and the future one.

He established a comparison between what was offered by the cinema and what still has to come, the disasters of the first world war as recorded by the cinema. The cinema became "the most popular weapon used to spread peace, because of the millions of auditors she has."

Mr Gomaa introduced and explained the importance of military and marine movies, how they were prepared and their influence over the society to stress over the difficulties the directors have. He presented to his readers, The Great Parade, a movie displayed in Egypt "Metro Golden Mayer had spent four million dollars to produce the film. They built castles, cities, fortresses and planting woods to shoot and then destruct them and not only the efforts of the directors, managers actors... which made this movie greater, the scenes were similar to reality, all the participated soldiers were well trained for the war. General Malon had led them during the shooting of the scenes as well as colonel Bishop and both had served in the war. They were assigned together with their officers to direct all military scenes without the in

terference of the movie director Colonel Bishop was asked to guide photographers while choosing the appropriate angles to shoot " (El Hilal March 1930).

Cinema in the service of religions was a subject he highlighted, he explained to his readers how the Holy books stories were introduced in the cinema "As the purpose of introducing the holy books was to spread morality, the directors were then serving greatly the society, they were retransmitting the prophet's messages in a contemporary way which impresses a lot" (El Hilal, April 1930)

Western films according to him were a "subject of research and analysis, they are not just entertainment movies but they include meanings and unnoticeable lessons only capted by expert obsesvers "

He also wrote articles about the moral humane need of heros and chevalery, the moral need to examples to follow such as those "who use their arms and forthsights to win", he explained the human need to forget problems and run after diversion to relax after a long working day

Mr Gomaa explained in details the efforts displayed by Metro Golden Mayer in the movie "Barbara from the furthest west", 1927 and performed in Egypt, he explained to his readers the origin of the wersterns, their habits and customs he thinks they are close to bedouins (EL Hilal, June 1930).

In El Hilal, August 1930, Mr Gomaa found out the importance of the cinema to kings and great leaders and how performances were set in royal palaces, the special case king Fouad, former president of the

United States College and Mr Hoover contemporary president, the British Royal family, European and Asian kings Writers were also fond of the cinema such as Bernard Shaw, Edgard Wallace who especially wrote and directed special novels to the cinema "We mention here the intention of Ahmed Chawky, the great poet, to write novels for the cinema he shall direct himself He is one of this fine art lovers We shall be glad if he succeeds in this, thus he can prove to the world that alike the west, the east has famous writers who can be superior in the cinema fields "

Mr Gomaa wrote in the same issue about the cinema press, the way they collect their news and publish them, he was using the public to know the efforts displayed by the press "The cinema journal is presented to the audience who simply watch without even thinking about the effort behind the difficulties faced by this journal collectors many were not thinking of giving enough care to this matter " He explains to his readers the value of this journal who introduces the world through alive pictures and establish closer relations between the leaders and the populations. Through the cinema many important personalities were all over the world accepted and loved by the population besides the cinema importance in history is great because what the cinema "transmits as events and what it records is not only meant for our contemporary generation but it goes to future generations which shall enjoy alive scenes to all our contemporary events."

Mr Gomaa in El Hilal issue January 1931, wrote about history and the cinema who inspired their movie events out of history, he explained how these historical movies were directed and the sources di



rectors are referring to "The reader has only to think about precision and truth in the details included in these movies to realise the extent of the effort needed in searching for these details mentioned in reliable sources."

Mr Gomaa mentioned the needs to special clothing and special related furniture use convenient to the era of these historical films, owing such instruments was costly and some companies couldn't afford it so some big companies used to have stores to provide such needed articles they would rent to beneficiaries. The second problem a director would face was the select of appropriate actors to suit the historical personality dealt with "The director in this respect faces a great problem as it is not easy to meet an actor with Napoleon's characteristics "

The cinema as a mean of culture was discussed by Gomaa, he traced the first steps of the cinema taught in Universities "For the first time in Universities history, we know about a famous American University, South California, teaching cinema art as a new cultural branch worth to be taught and considered especially that this art had offered the world great services "

Scientific cinema in various domains such as history, medicine, agriculture, industry was analysed by Gomaa in El Hital issue February 1931 this kind of cinema is according to him, helping mutually the world and the doctor or chronologist to perform their tasks in front of a large audience

The scientific cinema is a source of knowledge which helps a great deal in life "If we deal with the various domains of the cinema as a cultural weapon, we would talk a great deal in various directions "

He established three researches during this period. How moving pictures are made, parade in the cinema and the low classes and out laws as a great source of inspiration to cinema directors.

These researches were considered as a scientific wide scale research rarely dealt with. Mr Gomaa, in his last research explained the importance of cinema art digging in low classes life and presenting to the police their behaviours which made many understand their motives and attitudes, this switched their point of views and this class of people was considered as persons with emotions and feelings as other people have they gained sympathy whenever needed, "to him goes the credit of introducing these classes to the public (El Hilal July, December 1931, 1932).

## History

Cinema art was a new domain worldwide level, a competition between countries raised, each wanted to be considered a pioneer in the field; France, England, Germany, America. They all rushed to ameliorate this art in all respects, sound and its development. All these attempts were traced by Hassan Gomaa from the very beginning as he started in El Balagh el Lsboui, he traced and registered the first attempts and introduced to the Egyptian reader all the attempts this art has been through in European countries and America, and the Egyptian reader needed to know these informations so Mr Gomaa wrote in details in El Balagh el Lsboui 8, 15 April 1927 relating this art with the Chinese shadows in the eighteenth century and to the Magic lamp known then, he explain the various instruments used in the domain till Edison and Lemair brothers. He then wrote the history of acting, the

actors and the cinema companies with illustrations and drawings, explaining in detail the use of each instrument to his readers.

He registered from the very beginning the start of the moving picture idea and its development, the cinema movement in Egypt by relating the cinema clubs history the reasons for the foundation and failures of some of these clubs as well as the Egyptian cinema companies history (El Balagh el Eshoui 6 May 1927). He started his registration in 1927 and never stopped since, he wrote with patience and assiduity in all papers and magazines he dealt with and in his published books, he was the patient teacher who constantly repeats till his students learn. Mr Gomaa's articles were in Alam El cinema, this made out of him a chronologist to the Egyptian Cinema press. "It is our duty to mention for history and collective memory every single detail related to our art" (first issue, Alawn el Cinema, 5 September 1929), he continued the same line in El Filal magazine and the moving pictures history he was assimilating to Alf leila we leila. He then concentrated on the American cinema history and "the efforts inventors displayed to develop moving pictures." Actually he only stressed over Edison's efforts and Georges Eastman, owner of Kodak factories who invented the film.

Gomaa wrote about the most dangerous persons to the American cinema art in its preliminary stages "theatre people who used to make out of the cinema their great sarcasm." He also dealt with the fact that "every talented actor would turn away from the camera because of the general tendency to despise the cinema," if some would then agree to shoot or act they would ask "their names shouldn't ap-

pear over the screen in order to keep their faces. (El Hilal, July 1930)

Gomaa established a research over the cinema halls in the world, their past, present and future. (El Hilal June 1931), about the Egyptian cinema he mentioned "the efforts displayed in order to revive the cinema industry in our country," the duties of the Egyptian cinema companies, the duties of the government and the duties of the Egyptian population towards the cinema (El Hilal, November, 1931).

In one of his articles published in Al-Ahram "Our history in the cinema world" the "Cine Club in Egypt, he said "If we were recently dealing with this art, we still have the right to have a cinema history as others have. I personally, lover of this art in Egypt, have followed every movement and participated in some of them, I think by recording historical events and publishing them, this would help in the cinema development in our country, through our history in the world cinema every patriotic person would find good reasons to be loyal to this art personnel and would realise the reasons behind the actual results which are a continual effort of a group of enthusiastic young men who deliberately sacrificed to their arts which they consider as a base to support all efforts and sacrifices (Al-Ahram 22, August 1933) In Fan el Cinema about the same subject, he published a series of researches "From moving pictures history" where he referred to the cinema history in America, England and Hollywood.

He planned, in order to register cinema history, to publish an encyclopedia in many volumes to be considered as a guide to cinema professionals and amateurs as well, the reader would have access to "al

what interests him about the cinema and those who work in the field would know how they perform their jobs and all sectors related to that art: directories, scenario, acting, shooting and preparing the movie for the performance.

He also prepared many brief auto biographies to more than a thousand personalities in the cinema field " illustrated with rare photos " Mr Gomaa was only able to publish two volumes of this encyclopedia, he stopped because of a misunderstanding with the publisher Gorges Abdou Daoud. The first volume was published in 1934 the cinema encyclopedia, dealt with the cinema history, it included two researches about the cinema history as from the beginning till the start of the spoken movies and the most famous actors, movies as well. The researches include the spoken cinema movies and the development of the efforts displayed and his expectations for the cinema art in the future. The second volume published in 1934 was meant to register the cinema in Egypt and refer to the cinema in Syria, Morocco, Turkey, Japan, China, as usual Mr Gomaa's ambitions diminished and he only registered the cinema movement in Egypt, he registered the cinema press, the cinema halls, the associations and cine-club, the cinema reform in Egypt. He mentioned the fact that the first actor in the Egyptian movies was Mohamed Korayem, the first photograph Mohamed Bayoumi, the first paper Amoun, the first cinema company is the one founded by Talaat Harb. Misc company for acting and cinema Mr Gomaa, besides his efforts in the press and magazines in writing so many articles, in establishing so many researches, wrote many books *I lived twenty years with the cinema* 1945 which was a chronology of the cinema in Egypt, the press, the actors who left Egypt the actors

who left Egypt to USA and Europe looking for a better perspective some returned and others vanished.

He wrote about the international silent cinema and the first stars in this domain, the start of the Egyptian cinema silent and spoken, the first Egyptian cinema companies, he wrote about famous actors who left Egypt or retired or dead, about the most important events in the Egyptian cinema history since 1925 to 1945, about the foreign stars who visited Egypt either for tourism or business; he dealt with Alexandria history and its effect over the cinema formation in Egypt and the development of the promotional campaigns

These are the main fields of Mr Gomaa's participation as a writer or cinema critic, he also wrote many scenarios, was assistant director sometimes, monitors, a make up to the actors. His first experience started with "A disaster over the pyramid" by Ibrahim Lama and production of Condor 1928.

Mr Gomaa says about it "I was a scenario writer a decorator an electricity engineer , a make up assistant director a photographer ... an actor ... a Monteur."

Mr Gomaa scripted the scenario "The accusation" directed by Mar o Falby 1934 and the dialogue "The past memories" "Macrouf the beduin" directed by Ibrahim Lama 1934, 1935 In "Tika Wing." he was very cooperative in all related fields acting, directing, producing, the film was directed by Amina Mohamed Allam 1937.

In El Bachaktebe magazine, he published many scenarios as well as "El Hadika wa el Manzel" and "El Kawakeb" He gained out of all

his activities a great experience he reflected on his writings influenced by the fact he was a teacher his production was clearly understood and well written. He was a very patient person and was constantly repeating his opinions and discussing the subject from various angles to be sure the reader had digested all what he wants to introduce or implement. He was mastering his subjects and capable of explaining with undebtedness and illustrating his articles and setting many films as examples, comparing between films and actors, referring to the past, describing the present and expecting what would happen in the future. He was satisfying all the needs of his readers because of the intensive knowledge as well as the sources of his informations were solid.

The director Salah Abdou Seif, who was a critic when he started his career, expressed his appreciation and admiration to Hassan Gomaa when he wrote in the thirties a comparison between critics, he said about Gomaa "he was contemporary to the cinema ever since she began, thus he is well qualified to express her and her history, he is the only specialized writer in the cinema history in Egypt and internationally, even when he states facts, he is doing his best to present the history and compare it to the present. The first time I read about articles written in Arabic by Gomaa the cinema was still a dream in amateur's mind, and suddenly when Gomaa started publishing his articles and researches in *El Balagh el Esboui* about the Cinema and other informations considered then newly introduced and was of a great help to amateurs in order to understand art he is to be considered as an independant encyclopedia."

Mr. Gomaa lasted 40 years in this field and had an intensive production valuable in both respects quantity and quality which is a very

good reference for researchers and helps registering informations subject to doubt.

Mr. Gomaa was not a member in the press syndicate though he was a journalist, neither in the cinema syndicate though he only wrote about the cinema.

He spent most of his life in El Hilal publishing house and only one article was written about him by Imam Omar in 1977 who was one of few loyalto Mr. Gomaa during the jubilee of the Egyptian cinema. Mr. gomaa has no record in any of the press archives Al Ahram or Rosael Youssef either or El Akhbar though he participated by writing in these papers.

Mohamed el Sayed Shousha was the only one to appreciate him as stated in his book "Pioneers of the Egyptian cinema" page 158. His name is engraved over a marble plaque including 59 names of pioneers former ones. This plaque is in El Wazir hall in the Academy of Arts.



## Notes On Contributors

### **Prof. Dr. Madkour Thabet :**

Born in 1945. Film Director, writer, theorist and professor of Film Direction at Higher Institute of Cinema in Cairo. Managing Editor of "Modern Art" and Chief Editor of "Cinematographic Studies". He wrote and directed many documentary films such as: "Machinery Revolution" 1967 which won the first prize in Alexandria Film Festival, 1969, "On the Land of Sinai" 1975, "Fishermen in Qatar" 1985, and "Memoires of Badr 3" 1992. He was one of the leading members of the Young Film - Makers Movement in Egypt in the 60s. He started a trend towards experimental film-making, and his first experimental feature film was the third part of "Banned Photos" 1969 which was chosen to participate in Karlovy - Vary International Film Festival in 1972. Represented Egypt and headed its delegations in many International film festivals and conferences. He was appointed as the Chairman of International Jury at Fribourg International Film Festival, Switzerland, 1996. Member of the International Jury of Palaiseau Festival at France 1997. Member of the International Jury at Izmir Festival ,Turkey 1998. Published many specialised researches and studies in the fields of film aesthetic and contemporary film. His latest publications are "Theory and Creativity in Screen- Writing and Directing of the Film" 1993, "Partial Film Anti-illusion" 1994, "Ice on Hot Chests" 1997, and "Film- maker's Crisis" 1997. He is now the President of the Egyptian Film Center .



### **Farida Marei :**

Graduated from Cairo University with a B.A. in Arabic Literature. Studied at the Higher Institute of Cinema in Cairo, specializing in screen writing. She received her M.A. from Temple University (USA), Religion Dept. She has taught at the American University in Cairo, at Mohamed Ibn Abdullah University (Fez, Morocco), at Tokyo University of Foreign Studies, Japan, and at the Egyptian Higher Institute of Cinema. She is the author of various articles on literature and film in many Egyptian Magazines. She Published a book " Film Press in Egypt" with other Researchers, 1996. She participated in many conferences and represented Egypt in a meeting concerning "Mediterranean Cinema: The strategy of values". in Venice, Italy 1997. Member of the Jury at Golden Apple International Film Festival in Antalya, Turkey 1997. She is presently a senior librarian at the Rare Books and the Special Collection Library at the American University in Cairo .